

النزات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع

تحقيق

عبد الشار عذري

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٣٩١هـ - ١٩٧١م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
 - (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الترييدى .
 - (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل القاف مع الدال المهملة

[ق ت د] *

(الْقَتَادُ، كَسَحَابٍ : شَجَرٌ صُنْبٌ
له شَوْكَةٌ كَالِإِبْرِ) وَجَنَاءٌ كَجَنَاءِ السَّمْرِ
يَنْبُتُ بِنَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، وَاحِدَتُهُ قَتَادَةٌ .
وقال أبو زياد : مِنْ الْعَصَاهِ الْقَتَادُ ،
وهو ضَرْبَانِ ، فَأَمَّا الْقَتَادُ الضَّخَامُ فَإِنَّهُ
يَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ عِظَامٌ وَشَوْكَةٌ حَجَنَاءُ
قَصِيرَةٌ ، وَأَمَّا الْقَتَادُ الْآخَرُ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ
صُعْدًا لَا يَنْفَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ
قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ ، كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا
مَلَانٌ مَابَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ شَوْكًا . وَفِي
الْمَثَلِ « مِنْ دُونِ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ » ،
وهو صَنْفَنَانٌ ، فَالْأَعْظَمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي
لَهُ شَوْكٌ ، وَالْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي لَهُ نَفَاقَةٌ ^(١)
كَنَفَاقَةِ الْعُشْرِ . (و) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ
(إِبِلٌ قَتَادِيَّةٌ : تَأْكُلُهَا) أَيْ الشَّوْكَةَ .
وَالَّذِي فِي الْأُمِّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : تَأْكُلُهُ ، أَيْ

الْقَتَادُ . (وَالْتَقْتِيدُ : أَنْ تَقْطَعَهُ) أَيْ
الْقَتَادَ (فَتُحْرِقَهُ) أَيْ شَوْكَهُ (فَتَعْلِفُهُ
الْإِبِلَ فَتَسْمَنَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْجَدْبِ
قَالَ :

* يَارَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ التَّقْتِيدِ ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذَوْشَوْكٍ
لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ فَيَجِيءُ
الرَّجُلُ وَيُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حَتَّى يُحْرِقَ
شَوْكَهُ ثُمَّ يُرْعِيهِ إِبِلَهُ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ
التَّقْتِيدَ . وَقَدْ قُتِدَ الْقَتَادُ إِذَا لُوْحَ
أَطْرَافُهُ بِالنَّارِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلَهُ
وَسَقِيَهُ لِلنَّاسِ أَلْبَانَهَا فِي سَنَةِ الْمَحَلِّ :
وَتَرَى لَهَا زَمَنَ الْقَتَادِ عَلَى الشَّرَى

رَخْمًا وَلَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ ^(٢)

قَوْلُهُ : وَتَرَى لَهَا رَخْمًا عَلَى الشَّرَى ،
يَعْنِي الرِّغْوَةَ ، شَبَّهَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالرَّخْمِ ،
وَهُوَ طَيْرٌ بَيْضٌ . وَقَوْلُهُ : لَا يَحْيَا لَهَا
فُصْلٌ ، لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ بِأَلْبَانِهَا أَضْيَافَهُ
وَيَنْحَرُ فُضْلَانَهَا وَلَا يَقْتْنِيهَا إِلَى أَنْ
يَحْيَا النَّاسُ .

(وَقَتِدَتِ) الْإِبِلُ ، (كَفَرِحَ) ، قَتَدًا

(١) اللان

(٢) اللان

(١) فِي اللِّسَانِ ، هُوَ الَّذِي ثَمَرَتُهُ نَفَاقَةٌ »

(فهى إبلٌ قَتْدَةٌ وَقَتَادَى، كسكاري)
 وفرحة (:اشتكت) بطونها (من أكله)
 أى القتاد، كما يُقال رَمْتُهُ ورمائى .
 (ج أقتاد وأقتد وقُتودُ)، هكذا فى سائر
 النسخ التى بأيدينا، بل راجعت
 الأصول منها المقرؤة المصححة
 فوجدتها هكذا، وهو صريحٌ فى أن
 هذه الجموع لِقَتَادٍ بمعنى الشجر، وهذا
 لا قائل به، ولا يعضده سماعٌ ولا
 قياسٌ، وراجعت فى الصحاح واللسان
 وغيرهما من الأمهات، فظهر لى من
 المراجعة أن فى عبارة المصنف سقطاً،
 وهو أن يُقال: والقَتْدُ مُحَرَّكَةٌ ويكسر
 خَشَبُ الرَّحْلِ، وقيل: جميع أداته .
 ج أقتاد وأقتد وقُتودُ^(١) . وحينئذ
 تستقيم العبارة ويرتفع الإشكال،
 وكان ذلك قبل مراجعتى لحاشية
 شيخنا المرحوم، ظناً منى أن
 مثل هذه لا يتعرض لها، ثم رأيتُ
 ذهب إلى ما ذهبتُ إليه، وراجع
 الأصول والنسخ المقرؤة المصححة
 فلم يجد فيها إلا العبارة المذكورة بعينها

(١) فى مطبوع التاج وقودة والصواب من اللسان ومن
 من القاموس الذى علق عليه الشارح

فقال: والظاهر أنه سهوٌ وسبقٌ قلمٍ،
 كأنه قَدَمٌ وآخر فى عبارة الجوهرى
 وأسقط بعضهما، وهو مفرد هذه الجموع
 فإنها جموعٌ لِقَتْدٍ مُحَرَّكَةٍ، وهو خشبُ
 الرُّحْلِ، لا للقتاد الذى هو الشجرُ
 الشائك، ففى الصحاح: القَتْدُ، أى
 مُحَرَّكَةٌ: خشبُ الرُّحْلِ، وجمعه أقتادُ
 وقُتودُ، ومثله فى كثير من أمهات
 اللغة، وهذا هو الصوابُ سماعاً
 وقياساً. قلت: وعبارة اللسان بعد
 قوله: اشتكت بطونها ما نصها:
 والقَتْدُ والقَتْدُ - الأخيرة عن كراع:
 خشبُ الرُّحْلِ، وقيل: القَتْدُ: من أدوات
 الرُّحْلِ، وقيل: جميع أداته، والجمعُ
 أقتادُ وأقتد وقُتودُ، قال الطرماح:

قُطِرَتْ وَأَذْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَضَمَّهَا
 شَدُّ النَّسُوعِ إِلَى شُجُورِ الْأَقْتَدِ^(١)

وقال النابغة:

«وَأَنْتُمْ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدِ^(٢)»

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان وصدده

• فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا أَرْنِجَاعَ لَهُ •

وقال الراجز :

كَأَنَّنِي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا (١)

(وَأَبُو قَتَادَةَ : الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ)

السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ (صَحَابِيُّ) ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ

إِسْحَاقَ : اسْمُهُ النُّعْمَانُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَا

ابْنُ عُقْبَةَ فِي الْبَذَرِيِّينَ ، تَوَفَّى سَنَةَ

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . (و) أَبُو الْخَطَّابِ

(قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ) بْنُ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

سَدُوسِ السُّدُوسِيِّ الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ

(تَابِعِي) ، سَمِعَ أَنَسًا وَسَعِيدَ بْنَ

الْمُسَيْبِ وَغَيْرَ وَاحِدٍ

قال إسماعيل بن عُلَيْيَةَ : تَوَفَّى سَنَةَ

ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً (و) أَبُو عُمَرَ (٢) ، وَيُقَالُ :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَتَادَةُ (بْنُ النُّعْمَانِ) بْنِ زَيْدِ

الظَّفَرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، أَخُو أَبِي

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، سَمِعَ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ

أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ :

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، وَصَلَّى

عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَذَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

لِلْمَقْدِسِيِّ (و) قَتَادَةُ (بْنُ مِلْحَانَ)

الْقَيْسِيِّ ، قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، مَسَحَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ ، رَوَى

عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، (صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا . وَفِي الصَّحَابَةِ مِنْ اسْمِهِ

قَتَادَةُ غَيْرُ هَؤُلَاءِ ، قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ

الْصَّدْفِيِّ ، وَقَتَادَةُ بْنُ الْقَائِفِ ، وَقَتَادَةُ بْنُ

الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَقَتَادَةُ بْنُ عِيَّاشٍ (١)

أَبُو هِشَامٍ (٢) الْجُرَشِيُّ . وَقَتَادَةُ بْنُ

أَوْفَى (٣) ، وَقَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو

عُرْفُطَةَ ، وَقَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ ، وَقَتَادَةُ وَالِدُ

يَزِيدَ ، رَاجِعُ تَجْرِيدِ الذَّهَبِيِّ وَمُعْجَمِ ابْنِ

فَهْدٍ ، وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ

الْحَنْفِيَّ مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَّاسَةِ . قَالَ :

(١) فِي الْإِصَابَةِ قَتَادَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بِمَوْحِدَةٍ ثُمَّ مَهْمَلَةٌ أَوْ مَشَاءُ

تَحْتَانِيَّةٌ ثُمَّ مَعْجَمَةٌ

(٢) فِي الْإِصَابَةِ أَبُو هَاشِمٍ أَمَّا فِي الْإِسْتِيعَابِ فَهُوَ وَالِدُ هَاشِمِ

بْنِ قَتَادَةَ الرَّهَاطِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ هَاشِمٍ .

(٣) فِي الْإِصَابَةِ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى . وَفِي الْإِسْتِيعَابِ : قَتَادَةُ

بْنِ أَوْفَى وَيُقَالُ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عَهَقُ) .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ «أَبُو عَمْرٍو» وَفِي الْإِسْتِيعَابِ :

أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ أَبُو عُمَرَ .

ولهم قَتَادَاتٌ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ .

(وَقَتَائِدَةٌ، بِالضَّمِّ : ثَنِيَّةٌ) معروفة
(أَوْ) اسمُ (عَقَبَةٍ) ، قال عَبْدُ مَنْفٍ
ابنُ رِبْعٍ الهَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا (١)

أَيَّ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقِ قَتَائِدَةٍ ،
وقيل : قَتَائِدَةٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ ، (أَوْ كُلُّ
ثَنِيَّةٍ قَتَائِدَةٌ) .

(وَتَقْتَدُ ، كَتَنْصُرُ : عَ بِالْحِجَازِ ، أَوْ
رَكِيَّةٌ) بَعَيْنُهَا ، أَوْ اسمُ مَاءٍ ، حَكَاهَا
الْفَارِسِيُّ بِالْقَافِ وَالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ
رَوَى بَيْتُ الْكِتَابِ بِالْوَجْهِينِ ، قال :
* تَذَكَّرْتُ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا * (٢)

وَنَصَبَ بَرْدَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ
تَقْتَدَ ، قال الصَّاعِقِيُّ : الرِّجْزُ لِأَبِي وَجْزَةٌ
الْفَقْعَسِيُّ ، وَقِيلَ : لِجَبْرِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ :

* جَابَتْ عَلَيْهِ الْجَبَرُ مِنْ رِدَائِهَا *

وبعده :

* وَعَتَكَ الْبَوْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا * (١)

(وَقُتْنَدَةٌ ، بَضْمَتَيْنِ : د ، بِالْأَنْدَلَسِ)
وَقَعْتُهُ مَشْهُورَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْكَافِ
أَيْضًا .

(و) قَتَادُ (كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ : عَلَمٌ
بَنَى سُلَيْمٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ ، عَلَمٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
وَفِي التَّكْمَلَةِ : عَلَمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ .

(وَذَاتُ الْقَتَادِ : ع ، وَرَاءَ الْفُلْجِ)
مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

(وَالْقُتُودُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ) .

(وَالْقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ،
وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ) ، بِكَسْرِ الزَّيْ وَفَتْحِ
التَّحْتِيَّةِ .

(وَالْقَتَادِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِلخَزَرَجِ ،
وَلَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى الْأَوَّلِ) ، أَيُّ الْقَتَادَةِ
الْمَذْكُورَةِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ .

[ق ت ر د] *

(قَتَرَدَ الرَّجُلُ : كَثُرَ لَبَنُهُ وَأَقَطَهُ)

(١) ضبط التَّكْمَلَةُ « وَعَتَكَ الْبَوْلُ » وَالْمَثْبُتُ

ضبط الجُمُورَةُ ، هَذَا فِي الْجُمُورَةِ « يُقَالُ : عَتَكَ الْبَوْلُ
عَلَّ أَفْعَاذَ الْإِبِلِ إِذَا أَنْصَبَتْ بِهِ » وَفِي اللِّسَانِ (عَتَكَ)
وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاهِدُ قَالَ « عَتَكَ الْبَوْلُ » عَلَّ فَعْذَ النَّاقَةِ أَيْ
يَبَسَ . وَفِي كِتَابِ سَيَرِهِ ٧٥/١ « وَعَتَكَ الْبَوْلُ » .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٧٥ وتخرجه فيه

(٢) اللسان والجُمُورَةُ ٢١/٢ والتَّكْمَلَةُ وَفِي كِتَابِ سَيَرِهِ

٦٧٥ : ١

وَذَكَّرْتُ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا

(وَعَلَيْهِ قَثَرْدَةٌ مَالٌ ، بالكسر ، أى
مالٌ كثيرٌ) ، والقَثَرْدُ : ما تَرَكَ الْقَوْمُ فِي
دَارِهِمْ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ .
وَالْقَثَرْدُ : الرَّدَىءُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

(وهو قَثَرْدٌ) ، بالكسر ، (وَقَثَرْدٌ) ،
بالضم ، (وَمُقَثَرْدٌ) ، بكسر الراء (: ذو
غَنَمٍ كَثِيرٍ) وَسِخَالٍ ، (هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ) ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْآخِرُ ، نَقْلًا
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (وَغَيْرُهُ) كَابِنٍ مَنْظُورٍ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ كَمَا تَرَى
(وَالْكُلُّ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ) فِيهِ
(بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَعْدُ)
قَرِيبًا (صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو) الشَّيْبَانِيُّ
(وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) فِي نَوَادِرِهِ (وَغَيْرُهُمَا)
كَأَبِي عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ
نَقْلًا عَنْ شَيْخِهِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَعَنْ أَبِي
مُوسَى الْحَامِضِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَنَقَلَهُ
السَّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ وَتَصْحِيفَاتِ
الصَّحَاحِ .

[ق ث د] *

(الْقَثْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبْتُ يُشَبِّهُ الْقَثَاءَ ،
أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ

الْقَثَاءُ الْمُدَوَّرُ ، (أَوْ) هُوَ (الْخِيَارُ ،
وَاحِدَتُهُ) الْقَثْدَةُ (بِهَاءٍ) ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ
الْقَثْدَ بِالْمُجَاجِ » .

(وَالْقَثْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ
(: أَكَلُهُ) ، أَيْ الْقَثْدُ مُحَرَّكَةٌ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْاِقْتِنَادُ : الْقَطْعُ) ، قَالَ حُصَيْبُ
الْهَذَلِيِّ :

تُدْعَى خُثَيْمٌ بَنُ عَمْرٍو فِي طَوَائِفِهَا
فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ (١)

أَيْ يُقَطَّعُ كَمَا يُقَطَّعُ الْقَثْدُ ، كَمَا فِي
اللسان . قلت : وَيُرْوَى « يُفْتَنَدُ » ، وَقَدْ
أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي ف ن د .

[ق ث د] *

(الْقَثَرْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : هُوَ (كَبْرُقْعٍ
وَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ وَعُضْلَابِطٍ : قُمَاشُ
الْبَيْتِ) ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى
الْأُولَى ، وَفَسَّرَهُ بِمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٣٩ وتخريجه فيه وضبطت
في اللسان كلمة « رَعِيلٌ » بِالْجَمْعِ وَالصَّوَابِ مَا فِي الْهَذَلِيِّينَ

ابن الأعرابي: هو القَشْرْدُ، بالكسر،
والقَشَارْدُ، بالضم. وقال: هو القربشوش^(١)
(و) القَشْرْدُ (كَجَعْفَرٍ وَعَلْبِطٍ وَعَلَابِطٍ :)
هو (الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْغَنَمِ وَالسَّخَالِ)
جمعُ سَخْلٍ، بالكسر^(٢)، وهو ولدُ
الضَّانِّ، وقد قَشَرَدَ الرَّجُلُ، إذا كَثُرَ
لَبَنُهُ وَأَقِطُهُ. (أَوْ كَثِيرُ قُمَاشِ الْبَيْتِ)
والرديء من متاعه، (كالمَقَشْرَدِ، فيهما).

(و) القَشْرِدُ، (كزَبْرِجٍ : الْغُثَاءُ
الْيَابِسُ فِي أَصْلِ الْكَرَمِ) وفي قَعْرِ
الْعَيْنِ، نقله الصاغاني، (وَالكَثْرَةُ مِنْ
النَّاسِ)، يقال: رَأَيْتُ قَشْرِدًا مِنَ النَّاسِ.

(و) الْقَشَارْدُ (كسَفَارِجٍ) بضم
السين المهملة، كذا هو مضبوط،
وهو وَزْنٌ غَرِيبٌ، أَوْ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وهو الصواب^(٣)، كما في التكملة
(: ذَلَالُ الْقَمِيصِ وَنَحْوُهَا).

(و) الْقَشْرْدُ (كَجَعْفَرٍ : قِطْعُ الصُّوفِ)

(١) في اللسان «القرنشوش» هذا ولم ترد في مظاهرها

(قرش وقرش وقرنش) ولعلها محرفة عن القرش

كجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ الْأَخْلَاطِ مِنَ النَّاسِ

(٢) بالكسر هنا المراد بها السخال لا السخل

(٣) بهامش مطبوع القاموس أنه في نسخة «وَالْقَشَارْدُ

كسَفَارِجٍ» .

وَالشَّعْرَ وَالْوَبَرَ) وَمَالًا يُحْمَلُ مِنَ الْمَتَاعِ
عِنْدَ الرَّحِيلِ) مِمَّا يَتْرُكُهُ الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ.
ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً
عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنَّفِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَأَنَّهَا هِيَ الصَّوَابُ، كَمَا
أَحَالَ نَقْلَهُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنَّ الْمُثَنَّاةَ تَصْغِيرٌ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
نَقَلَ بَعْضًا مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْمُثَنَّاةِ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ، وَعَلَيْهِ الْعُهُدَةُ .

[ق ح د] *

(الْقَحْدَةُ، مُحَرَّكَةٌ : أَصْلُ السَّامِ
كَالْمَقْحَدَةِ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (أَوْ)
الْقَحْدَةُ (السَّامُ) نَفْسُهُ، (أَوْ) هِيَ (مَابَيْنَ
الْمَانَتَيْنِ مِنْهُ)، أَيْ مِنْ شَحْمِ السَّامِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، (ج قَحَادُ)
مِثْلُ ثَمَرَةِ وَثِمَارٍ، (وَأَقْحَدُ) كَأَفْلَسٍ .
(وَقَحَدَ) الْبَعِيرُ، (كَمَنَعَ)، وَأَقْحَدَ كَذَلِكَ
(: صَارَ لَهُ قَحْدَةٌ) سَنَامٌ كَالْقُبَّةِ، قَالَه
ابْنُ سَيِّدِهِ، (أَوْ عَظُمَتْ قَحْدَتُهُ) بَعْدَ
الصَّغَرِ، وَقِيلَ : إِقْحَادُ النَّاقَةِ : أَنْ
لَا يَزَالَ لَهَا قَحْدَةٌ وَإِنْ هُزِلَتْ، وَكُلُّ
ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَأَسْتَفْحَدَتِ النَّاقَةُ كَأَفْحَدَتْ . أوردته
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وفي الأفعال لابن القطّاع : وَقَحَدَتْ
النَّاقَةُ قُحُودًا وَأَفْحَدَتْ وَقَحَدَتْ ، أَى
بالكسر ، لغة : عَظُمَ سَنَامُهَا .

(وزائقة قَحْدَةٌ ، بالفتح) والسكون ،
وفي الصحاح : بَكْرَةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله
قَحْدَةٌ فَسُكِّنَتْ تَخْفِيفًا ، كَفَخَذَ وَفَخِذَ
وَعَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وفي حديث أبي سفيان :
فَقُمْتُ إِلَى بَكْرَةٍ قَحْدَةٍ أُريدُ أَنْ أُعْرِقَ بِهَا .

(و) ناقة (مقْحَادٌ) ، بالكسر
(: كَبِيرَتُهَا) ، أَى الْقَحْدَةُ ، أَى ضَخْمَةُ
السَّنَامِ ، (ج مقاحيدُ) ، وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ ،
وَأَفْحَدَتْ ، وَأَسْتَفْحَدَتْ : صَارَتْ
مِقْحَادًا ، قال :

المُطْعِمُ الْقَوْمَ الْخِفَافِ الْأَزْوَادُ
مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٍ مِقْحَادٌ^(١)

قال الأزهري في تفسير هذا البيت :
المقْحَاد : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ .
وَالشَّطُوطُ : الْعَظِيمَةُ جَنْبَتَيِ السَّنَامِ .
(وواحد قاحِدٌ ، إِتْبَاعٌ) ، كذا في

المُحْكَم . وفي التهذيب : وروى أبو
عمرو عن أبي العباس هذا الحَرْفَ بالفاء
فقال : واحدٌ قاحِدٌ ، قال : والصوابُ
ما رواه شمرٌ عن ابنِ الأعرابيِّ ، يقال
واحدٌ قاحِدٌ وصاحِدٌ ، وهو الصنْبُورُ .

(وبنو قَحَادَةَ ، كَثْمَامَةٌ ، قَبِيلَةٌ) من
العرب (منهم أُمُّ يَزِيدَ) بن (القَحَادِيَّةِ ،
أَحَدٍ) ، بدل من يَزِيدَ (فُرْسَانِ بَنِي
يَرْبُوعٍ) مِنْ زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم .

(وككثان :) الرجل (الفرْدُ الذي
لا أَخَ لَهُ ولا وَلَدَ) ، رواه شمرٌ عن ابنِ
الأعرابيِّ .

(والقَمَحْدُوَّةُ) ، بزيادة الميم ، وبه
صَرَّحَ غيرُ واحدٍ : ما خَلَفَ الرَّأْسَ ،
والجمع قَمَاحِدٌ ، وقيل : الكلمة (رُبَاعِيَّةٌ)
والميم أَصْلِيَّةٌ ، وسيأتي ذِكْرُهَا فِي قَمَحَدٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ق د د] •

(الْقَدُّ : الْقَطْعُ) مطلقاً ، ومنه قَدٌّ
الطريقَ يَقْدُهُ قَدًا : قَطَعَهُ ، وهو مجازٌ ،
وقيل : الْقَدُّ : هو الْقَطْعُ (المُسْتَأْصِلُ ،
أو) هو الْقَطْعُ (المُسْتَطِيلُ) ، وهو

قول ابن دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هُوَ (الشَّقُّ طُولًا) وفي بعض كُتُبِ الْغَرِيبِ : الْقَدُّ : الْقَطْعُ طُولًا كَالشَّقِّ . وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : « الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلُمَةِ » أَي كَشَقِّ الْخُوصَةِ نِصْفَيْنِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وفي الْأَسَاسِ : قَدَّ الْقَلَمَ ، وَقَطَّه ، الْقَدُّ : الشَّقُّ طُولًا ، وَقَطَّه : قَطَعَهُ عَرْضًا . وتقول : إِذَا جَادَ قَدُّكَ وَقَطَّكَ فَقَدْ اسْتَوَى خَطُّكَ ، (كَالْاِقْتِدَادِ وَالتَّقْدِيدِ فِي الْكُلِّ) ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ . وفي الْحَدِيثِ « أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » . وفي رَوَايَةٍ : « كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدًّا ، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطًّا » أَي قَطَعَ طُولًا وَقَطَعَ عَرْضًا . وَاقْتَدَّهُ وَقَدَّدَهُ . كَذَلِكَ (وَقَدْ انْقَدَّ ، وَتَقَدَّدَ) .

(و) الْقَدُّ (: جِلْدُ السَّخْلَةِ) ، وَقِيلَ : السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ ، فَلَمْ يُعَيَّنِ السَّخْلَةُ . وفي الْحَدِيثِ « أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّ » أَرَادَ سِقَاءً صَغِيرًا

مُتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ ، وَهُوَ بِفَتْحِ الْقَافِ . وَفُلَانٌ مَا يَعْرِفُ الْقَدَّ مِنَ الْقَدِّ ، أَي السَّيْرِ مِنْ مَسْكِ السَّخْلَةِ ، (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ « (مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ) » أَي مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ ، وَمَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ (أَي) أَيُّ شَيْءٍ يُضِيفُ صَغِيرَكَ إِلَى كَبِيرِكَ) ، أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ يَحْمِلُكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمْرَكَ الصَّغِيرَ عَظِيمًا ، (يُضْرَبُ لِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ ، وَلَمَنْ يَقِيسُ الْحَقِيرَ بِالْخَطِيرِ) . أَي مَا يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَةِ إِلَى الْأَدِيمِ ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْكَامِلُ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْقَدُّ هُنَا : الْجِلْدُ الصَّغِيرُ .

(و) الْقَدُّ (١) (: السَّوْطُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ») وفي أُخْرَى « لَقِيدُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ » أَي قَدَّرُ سَوْطٍ أَحَدَكُمْ وَقَدَّرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَسْعُ سَوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

(و) الْقَدُّ (: الْقَدَرُ) أَي قَدَّرُ الشَّيْءَ

(١) جاء في اللسان بالكسر وانظر نص المؤلف فإنه سياتي أيضاً بالكسر

(و) الْقَدُّ (: قَامَةُ الرَّجُلِ . و) الْقَدُّ (: تَقْطِيعُهُ) أَيْ الرَّجُلُ وَالْأَوَّلَى إِرْجَاعُهُ إِلَى الشَّيْءِ ، (و) الْقَدُّ (: اِعْتَدَالُهُ) ، أَيْ الرَّجُلُ ، وَلَوْ قَالَ : وَقَدَّرُ الشَّيْءَ وَتَقْطِيعُهُ وَقَامَةُ الرَّجُلِ وَاعْتَدَالُهُ ، كَانَ أَحْسَنَ فِي السَّبْكِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « أَتَى بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَذْرِ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَنَظَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصًا ، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ أَبِي] ^(١) يَقْدَدُ عَلَيْهِ ، فَكَسَاهُ إِيَّاهُ » أَيْ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطُولِهِ . وَغُلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ ، أَيْ الِاعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ . وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ ، أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، يُقَالُ : قُدَّ فُلَانٌ قَدَّ السَّيْفِ ، أَيْ جُعِلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارِيَةُ حَسَنَةُ الْقَدِّ ، أَيْ الْقَامَةُ وَالتَّقْطِيعُ ، وَهِيَ مَقْدُودَةٌ ، (ج أَقْدُ) كَأَشَدُّ ، وَهُوَ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى جِلْدِ السَّخْلَةِ وَالْقَامَةِ ، (و) فِي الْكَثِيرِ (قَدَادٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْدَةٌ) نَادِرٌ ، (وَقُدُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى الْقَامَةِ وَالْقَدْرِ . (و) الْقَدُّ (: خَرَقُ الْفَلَاةِ) ، يُقَالُ :

(١) زيادة من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

قَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَفَازَةَ ، وَقَدَّ الْفَلَاةَ قَدًّا : خَرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و) الْقَدُّ (: قَطْعُ الْكَلَامِ) ، يُقَالُ : قَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا : قَطَعَهُ وَشَقَّه . وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ : « نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَضْبَعَيْنِ » أَيْ يُقَطَّعُ وَيُشَقَّ لثَلَاثَ يَغْفِرَ الْحَدِيدُ يَدَهُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِنَهْيِهِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا . (و) الْقَدُّ ، (بِالضَّمِّ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْ أَكَلَهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ فِيمَا يُقَالُ . (و) الْقَدُّ ، (بِالْكَسْرِ : إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ) يَقُولُونَ : مَا لَهُ قَدٌّ ^(١) وَلَا قِخْفٌ ، الْقَدُّ : إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقِخْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَدَّ » يَرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ فِي الْجَذْبِ . (و) الْقَدُّ (: السَّوْطُ) ، وَكِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، (و) الْقَدُّ (: السَّيْرُ) الَّذِي (يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَذْبُوعٍ) غَيْرِ فَطِيرٍ فَيُخَصَّفُ بِهِ النَّعَالُ ، وَتُشَدُّ بِهِ الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ .

(١) جاء في اللسان بالفتح وكلام المصنف يدل على أنه بالفتح وبالكسر

(والقدّة واحده) أَخَصُّ منه ، وقال
يَزِيدُ بن الصَّعِقِ :

فَرَعْتُمْ لَتَمْرِينَ السَّيَاطِ وَكُنْتُمْ
يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا كُلِّ مَرْبَعٍ ^(١)

فَأَجَابَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :
أَعِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَمَرَّنَ قَدَنَا
وَمَنْ لَمْ يَمَرَّنْ قِدَهُ يَتَقَطَّعْ
والجمع أَقْدٌ .

(و) القِدَّةُ : الفِرْقَةُ و(الطَّرِيقَةُ) من
الناس .

(و) القِدَّةُ (: ماءٌ لِكَلَابٍ) ، هكذا
في النُّسخ ، وهو غلطٌ ، والصَّوابُ اسمُ
ماءِ الكَلَابِ ، والكَلَابُ بالضمِّ ، تقدَّم
في الموحَّدة ، وأنه اسمُ ماءٍ لهم ، ونصُّ
التكملة : ماءٌ يُسَمَّى الكَلَابُ ، (ويُخَفَّفُ)
في الأخير ، عن الصَّاغَانِي .

(و) القِدَّةُ (: الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ) إذا
كان (هَوَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ ، ومنه)
قوله عزَّ وجلَّ ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ ^(٢)
قال الفراءُ : يقول حكاية عن الجِنِّ

(١) هو وتاليه في اللسان

(٢) سورة الجن الآية ١١

(أَي) كُنَّا (فِرْقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَهَا) ،
وقال الزَّجَّاجُ : قَدَدًا : مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ
وغيرَ مُسْلِمِينَ ، قال : وقوله ﴿ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ ﴾ ^(١) هذا
تفسير قولهم ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾
وقال غيره : قَدَدًا جمع قَدَّة . وصار
القَوْمُ قَدَدًا : تَفَرَّقَتْ حَالَاتُهُمْ وَأَهْوَاؤُهُمْ
(وقد تقدَّروا) تَفَرَّقُوا ^(٢) قَدَدًا وَتَقَطَّعُوا .

(والمقدُّ ، كمدقُّ) ، هكذا بالكسر
مضبوطٌ في سائر النُّسخ التي بأيدينا ،
وضبطه هكذا بعضُ المُحَشِّين ، ومثله
في التكملة بخط الصَّاغَانِي ، وشذَّ
شيخنا فقال : الصَّوابُ أنه بالضمِّ ،
لأنَّ ذاك هو المشهور المعروف فيه ، لأنه
مُسْتَثْنَى مِنَ الْمَكْسُورِ كَمَحَلٍ ^(٣) وما
معه ، فضبطُ بعضِ أربابِ الحواشي له
بالكسرِ لأنه آلهٌ وَهْمٌ ظَاهِرٌ ، انتهى ،
والذي في اللسان والمقدَّةُ ^(٤) (حَدِيدَةٌ
يُقَدُّ بِهَا) الْجِلْدُ .

(١) سورة الجن الآية ١٤

(٢) في الطبعة السابقة دخلت تفرقوا في المتن . وليست هذه

الكلمة في القاموس .

(٣) لعلها « المنخل » .

(٤) هذا في اللسان أما الفيروزبادي فخطف على ما ليس فيه

(و) المَقْدُ (كَمَرْدُ) ، أى بالفتح
(: الطريق) ، لَكُونِهِ مَوْضِعَ القَدِّ ، أى
الْقَطْع ، وَقَدَّتْهُ الطَّرِيقُ : قَطَعَتْهُ ، وَقَدَّ
المَفَازَةَ : قَطَعَهَا ، وَمَفَازَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ المَقْدُ
أى الطريق ^(١) ، وهو مَجَازٌ كما فى
الْأَسَاس .

(و) المَقْدُ بالفتح : القاعُ وهو
(المَكَانُ المُسَوَّى ، و) المَقْدُ (: ة
بِالْأُرْدُنَّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ) وَقِيلَ :
هِيَ فى طَرَفِ حَوْرَانَ قُرْبَ أَذْرَعَاتِ ،
كما فى المَرَاوِدِ والمُعْجَمِ ، قال عَمْرُو
بن مَعْدِيكَرِبَ :
وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلِحِياً
وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ المَقْدَى ^(٢)
(و) غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فى تَخْفِيفِ
دَالِهَا ، وَذَكَرَهَا فى مَقْدٍ وَنَصَّه هُنَاكَ :
المَقْدَى مُخَفَّفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنَسُوبٌ
إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ ، قال
الشَّاعِرُ :

عَلَّلِ القَـوْمَ قَلِيلاً
يَا ابْنَ بِنْتِ الفَارِسِيَّةِ

(١) الذى فى الأساس المطبوع « وَقَدَّ المَفَازَةَ
قَطَعَهَا . وهو مُسْتَقِيمُ القَدِّ أى الطريق » .
(٢) اللسان فى مادة (مقد) والتكلمة (قَدَد)

إِنَّهُمْ قَدَّ عَاقَرُوا الْيَسُو
مَ شَرَاباً مَقْدِيَّةً ^(١)
انتهى ، قال الصَّاعَانِيُّ : وقد
غَلِطَ فى قَوْلِهِ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ . والقَرْيَةُ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ .

(و) الشَّرَابُ المَقْدَى بالتخفيف غير
المَقْدَى (بِالتَّشْدِيدِ ، يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ ،
وهو غير مُسَكَّرٍ ، قال ابن قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :
مَقْدِيّاً أَحْلَاهُ اللهُ لِلنَّاسِ
سِ شَرَاباً وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ ^(٢)
وقال شَمِرٌ : وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بنِ سَلَمَةَ
يَقُولُ : المَقْدَى طِلَاءٌ مُنْصَفٌ يُشَبَّهُ
بِمَا قَدْ بِنِصْفَيْنِ . انتهى نصُّ
الصَّاعَانِيِّ ^(٣) وفى النِّهَايَةِ والغَرِيبِينَ :
المَقْدَى طِلَاءٌ مُنْصَفٌ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ
نِصْفُهُ ، تَشْبِيهاً بِشَيْءٍ قَدْ بِنِصْفَيْنِ ،
وقد تُخَفَّفُ دَالُهُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو أَيْضاً .

(و) القُدَادُ ، (كُفْرَابُ : وَجَعٌ فى
البَطْنِ ، وَقَدْ قُدَّ) ، وفى الْأَفْعَالِ لابن

(١) اللسان والصَّاحِبُ فى مادة (مقد) والتكلمة (قَدَد)
(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان مادة (مقد) والتكلمة (قَدَد)
(٣) جاء النص فى اللسان (قَدَد) وفى (مقد) وفيها
« .. مشبه بما قد ينصفين » .

الْقَطَّاعُ : وَأَقْدَّ عَلَيْهِ الطَّعَامُ مِنَ الْقُدَادِ
وَقَدْ أَيْضاً ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
جَوْفِهِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
لِمَعَاوِيَةَ فِي جَوَابِ « رَبِّ آكِلِ عَبِيْطٍ
سَيَقْدُّ عَلَيْهِ وَشَارِبِ صَفْوٍ سَيَغْصُ بِهِ »
هُوَ مِنَ الْقُدَادِ . وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى
صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : حَبْنًا قُدَادًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَقُدَادًا » .
وَالْحَبْنُ : الْإِسْتِسْقَاءُ .

(و) قُدَادُ (بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ)
بَنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ : بَطْنٌ
(مِنْ بَجِيلَةَ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) قَدَادُ ، (كَسَحَابٍ : الْقُنْفُذُ
وَالْيَرْبُوعُ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْقَدَادُ : مِنْ
أَسْمَاءِ الْقَنَافِذِ وَالْيَرَابِيعِ .

(و) قُدُقْدُ (كَفُلْفُلٍ : جَبَلٌ بِهِ
مَعْدِنُ الْبِرَامِ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ بُرْمَةٍ ،
وَهِيَ الْقِدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ .

(و) الْقُدَيْدُ ([كَزُبَيْرٍ] ^(١) مُسِيحٌ
صَغِيرٌ) تَصْغِيرُ مَسِيحٍ ، بِالْكَسْرِ ، يَلْبَسُهُ
أَطْرَافُ النَّاسِ . (و) الْقُدَيْدُ : اسْمُ (رَجُلٍ) . (و)

الْقُدَيْدُ اسْمُ (وَادٍ) بَعَيْنُهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
وَقُدَيْدٌ : مَاءٌ بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ ،
وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . (و) قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ (ع) بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،
وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : وَقُدَيْدٌ : مَوْضِعٌ ،
وَبَعْضُهُمْ لَا يَصْرِفُهُ ، يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْبُقْعَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَيْسَى بْنِ جَهْمَةَ
الَلَيْثِيُّ وَذَكَرَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فَقَالَ :
كَانَ رَجُلًا مِنَّا ، وَكَانَ ظَرِيفًا شَاعِرًا
وَكَانَ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَذَوِيهَا مِنْ قُدَيْدٍ
وَسَرِفٍ وَحَوْلَ مَكَّةَ فِي بُوَادِيهَا كُلِّهَا .
(و) قُدَيْدٌ : (فَرَسٌ قَيْسٍ) بَنِ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَفِي اللِّسَانِ عَبَسُ بْنُ جِدَّانَ
(الْغَاضِرِيُّ) ، إِلَى غَاضِرَةَ بَطْنٍ مِنْ
قَيْسٍ ، وَقِيلَ : الْوَالِي .

(وَقُدُقْدَاءُ ، بِالضَّمِّ) مَمْدُودٌ ، عَنْ
الْفَارِسِيِّ ، (و) قَد (يُفْتَحُ : ع) مِنْ
الْبِلَادِ الْيَمَانِيَةِ ، قَالَ :

* عَلَى مَنْهَلٍ مِنْ قُدُقْدَاءَ وَمَوْرِدٍ * ^(١)

(وَالْقُدَيْدُ : اللَّحْمُ الْمُسَرَّرُ) الَّذِي
قُطِعَ وَشُرِّرَ ، (الْمُقَدَّدُ) ، أَيْ الْمَمْلُوحُ ،
الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ ، (أَوْ) هُوَ (مَا قُطِعَ

منه طَوَالًا) . وفي حديث عُرْوَةَ « كان يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَاءِ ، وهو مُخْرِمٌ . فَعِيل بمعنى مفعول . (و) القَدِيد (: الثَّوبُ الخَلْقُ) . والتَّقْدِيد : فِعْلُ القَدِيد .

(و) رَوَى عن الْأَوْزَاعِيِّ في الحديث أَنه قال « لَا يُقَسَمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ وَلَا لِلْأَجِيرِ وَلَا لِلْقَدِيدَيْنِ » (القَدِيدِيَّونَ) ، بِالْفَتْح (وَلَا يُضْمُ :) هم (تُبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصَّنَاعِ ، كَالشَّعَابِ) وَالْحَدَّادِ (وَالْبَيْطَارِ) ، معروفٌ في كلام أهل الشام ، قال ابنُ الأَثِيرِ : هُكَذَا يُرَوَى بِالْقَافِ وَكسر الدال ، وقيل بضم القافِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، كَانَهُمْ لِحَسَّتِهِمْ يَكْتَسُونَ ^(١) الْقَدِيدَ ^(٢) ، وهو مَسْنَحٌ صَغِيرٌ ، وقيل : هو من التَّقْدِيدِ وَالتَّفْرِقِ ، لِأَنَّهُمْ يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبِلَادِ لِلْحَاجَةِ وَتَمَزُّقِ ثِيَابِهِمْ ، وَتَصْغِيرِهِمْ تَحْقِيرٌ لِسَانِهِمْ ، وَيُشْتَمُ الرَّجُلُ فَيُقَالُ يَأْقَدِيدِيٌّ ، وَيَأْقَدِيدِيٌّ ، قال الصاغاني : وهو مُبْتَذَلٌ

(١) في مطبوع التاج « يكتسبون » والمثبت من اللسان وفي النهاية « يلبسون » .

(٢) تقدم أن « الْقَدِيدَ مُسَيِّحٌ صَغِيرٌ » وجاء ذلك في اللسان وجاء هنا في اللسان أيضا « الْقَدِيدُ مِسْحٌ صَغِيرٌ » .

في كلام الفُرس أيضاً .

(و) أَبُو الْأَسْوَدِ ، وقيل : أَبُو عَمْرٍو ، وقيل أَبُو سَعِيدٍ (مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، ابنُ الْأَسْوَدِ) الْكِنْدِيُّ ، وَعَمْرُو هو أبوه الْأَصْلِيُّ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي وَلَدَهُ ، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَكَانَ حَالِفَهُ وَتَبَنَاهُ لَمَّا وَفَدَ مَكَّةَ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ نِسْبَةُ وَلَاءٍ وَتَرْبِيَةٍ ، لَا نِسْبَةَ وِلَادَةٍ ، وهو الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ابنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَطْرُودِ الْبَهْرَانِيِّ وقيل : الْحَضْرَمِيِّ ، قال ابنُ الْكَلْبِيِّ ، كان عمرو بن ثَعْلَبَةَ : أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِحَضْرَمَوْتَ ، فَحَالَفَ كِنْدَةَ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْمِقْدَادَ ، فَلَمَّا كَبِرَ الْمِقْدَادُ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي شَمْرِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ مُنَافَرَةً ، فَضَرَبَ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ وَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ ، وَكُتِبَ إِلَى أَبِيهِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَتَبَنَّى الْأَسْوَدُ الْمِقْدَادَ ، وَصَارَ يُقَالُ لَهُ : الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ ، وَاشْتَهَرَ بِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾^(١) قيل له : المقداد
ابن عمرو ، (صَحَابِيٌّ) تَزَوَّجَ ضُبَاعَةَ
بنتَ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المَطْلِبِ ابنةَ عمِّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَاجَرَ
الهِجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ
بَعْدَهَا . (وَالْأَسْوَدُ) بنُ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيُّ
(رَبَّاهُ أَوْ تَبَنَاهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ) كَمَا أَشْرْنَا
إِلَيْهِ آنَفًا ، (و) قَدْ (يَلْحَنُ فِيهِ قُرَاءُ
الحَدِيثِ ظَنًّا) مِنْهُمْ (أَنَّهُ) أَيْ الْأَسْوَدُ
(جَدُّهُ) ، أَيْ إِذَا ذُكِرَ فِي عَمُودِ نَسَبِهِ بَعْدَ
أَبِيهِ عَمِرُو ، كَمَا ذَكَرَهُ المَصْنُفُ ،
كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ابنَ الْأَسْوَدِ نَعْتًا
لِعَمِرُو ، وَهُوَ غَلَطٌ ، كَمَا قَالَ ، إِنَّمَا ابنُ
الْأَسْوَدِ نَعْتٌ لِلْمَقْدَادِ ، بِنُوءِ تَرْبِيَةِ
وَحِلْفٍ لَا بِنُوءِ وِلَادَةٍ ، كَمَا هُوَ مشهور .
(وَالْقَيْدُودُ : الناقةُ الطويلةُ الظَّهِيرِ .

ج قِيَادِيدُ) ، يُقَالُ : اشتقاقُهُ مِنَ الْقَوْدِ
مِثْلَ الكَيْنُونَةِ مِنَ الكَوْنِ ، كَأَنَّهَا فِي
مِيزَانٍ فَيُعُولُ ، وَهِيَ فِي اللَّفْظِ فَعْلُولٌ ،
وَإِحْدَى الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ زَائِدَةٌ ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّصْرِيفِ : إِنَّمَا أَرَادَ
تَثْقِيلَ فَيُعُولِ ، بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ ،

(١) . سورة الأحزاب الآية ٥ .

وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ تُسْرِكُ عَلَى لَفْظِ
كُونُونَةٍ^(١) فَلَمَّا قَبِحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ
وَالضَّمَمَاتِ حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأَوَّلَى يَاءً
لِيُسَبِّهُوهَا بِفَيْعُولٍ ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فُعُولٍ حَتَّى
أَنَّهُمْ قَالُوا فِي إِعْرَابِ نَوْرُوزِ نَيْرُوزِ
فِرَارًا مِنَ الْوَاوِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَتَقَدَّدَ) الشَّيْءُ (: يَبَسَ) .

وَتَقَدَّدَ (الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا) قَدَدًا .

(و) تَقَدَّدَ (الثَّوبُ : تَقَطَّعَ) وَبَلَى

(و) تَقَدَّدَتِ (النَّاقَةُ : هُزِلَتْ بَعْضُ

الْهَزَالِ ، أَوْ) تَقَدَّدَتِ (: كَانَتْ مَهْزُولَةً)

فَسَمِنَتْ ، وَعَنْ ابنِ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ

مُتَقَدِّدَةٌ : إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ

وَالْهَزَالِ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً

فَخَفَّتْ ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً (فَابْتَدَأَتْ

فِي السَّمَنِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اِقْتَدَّ الْأُمُورُ :)

اشْتَقَّهَا (وَدَبَّرَهَا) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :

تَدَبَّرَهَا (وَمَيَّزَهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَقَدَّ لَهُ) (: اسْتَمَرَّ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَيْنُونَةٌ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْهُ
أَخَذَ .

(و) اسْتَقَدَّ الْأَمْرُ (: استوى) .

(و) اسْتَقَدَّتِ (الإبل : استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها .
(وقد ، مخففة) كلمة معناها التوقع ،
(حرفية واسمية ، وهى) أى الاسمية
(على وجهين) :

الأول (اسم فعل مرادفة ليكفى)
قال شيخنا : فهى بمنزلة الفعل الذى (١)
تنوب عنه ، فتلزمها نون الوقاية نحو
قولك : (قدك) (٢) درهم ، وقد زيداً
درهم ، أى يكفى) ، فالاسم بعدها
يلزم نصبه مفعولاً ، كما فى يكفى .
(و) الثانى (اسم مرادف لحسب ،
وتستعمل مبنية غالباً) ، أى عند
البصريين ، على السكون ، لشبهها بقد
الحرفية فى لفظها ، وبكثير من الحروف
الموضوعة على حرفين كعن وبس
ونحوهما مثل (قد زيد درهم ، بالسكون)
أى بسكون الدال على أصله محكيًا
(و) تستعمل (معرّبة) أى عند الكوفيين
نحو (قد زيد درهم ، بالرفع) أى
برفع الدال .

(١) فى مطبوع الناج « التى »

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « قدنى » .

(و) أما قد (الحرفية) فإنها
(مختصة بالفعل) ، أعم من أن يكون
ماضياً أو مضارعاً ، (المتصرف) ،
فلا تدخل على فعل جامد ، وأما
قول الشاعر :

لولا الحياء وأن رأسي قد عسى
فيه المشيب لزرت أم القاسم (١)

فعسى فيه ليست الجامدة ، بل هى
فعل متصرف معناه اشتد وأظهر وانتشر ،
كما سيأتى ، (الخبري) ، خرج بذلك
الأمر ، فإنه إنشاء ، فلا تدخل عليه ،
(المثبت) ، اشترطه الجماهير ، (المجرد
من جازم وناصب ، وحرف تنفيس)
قال شيخنا : هذه كلها شروط فى دخولها
على المضارع ، لأن غالب النواصب
والجوازم تقتضى الاستقبال المحض ،
وكذلك حرفا التنفيس [و] قد موضوعة
للحال كما بين فى المطولات .

(ولها ستة معان) :

الأول (التوقع) ، أى كون الفعل
منتظراً متوقعاً ، فتدخل على الماضى

(١) البيت لعلى بن الرقاع كما فى شرح شواهد المفنى ١٦٨

والمضارع . نحو (قد يَقدِّمُ الغائبُ) ،
فتدلُّ على أنَّ قُدُومَ الغائبِ منتظرٌ ، وقد
أَجَحَفَ المُصَنِّفُ فلم يَأْتِ بِمثالِ
الماضي ، بناءً على زَعْمِهِ أَنَّهَا لَا تَكُونُ
لِلتَّوَقُّعِ مع الماضِي ، لِأَنَّ التَّوَقُّعَ هُوَ
انتظارُ الوُقُوعِ ، والماضي قد وَقَعَ ،
وقد ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمَاعَةٌ مِنْ
النُّحَاةِ ، وَقَالَ الَّذِينَ أَثْبَتُوهُ : مَعْنَى
التَّوَقُّعِ مع الماضِي أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
كَانَ مُنْتَظَرًا ، نَقُولُ : قَدْ رَكِبَ
الْأَمِيرُ لِقَوْمٍ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ هَذَا الْخَبَرَ
وَيَتَوَقَّعُونَ ثُبُوتَ الْفِعْلِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ
هَشَامٍ .

(و) الثَّانِي (تَقْرِيبُ الْمَاضِي مِنَ
الْحَالِ) ، وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخِ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهَا مَعَ الْمَاضِي تُفِيدُ التَّقْرِيبَ ،
كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ عُصْفُورٍ ، وَأَنَّ مِنْ
شَرْطِ دُخُولِهَا كَوْنُ الْفِعْلِ مُتَوَقَّعًا ، نَحْوُ
(قَدْ قَامَ زَيْدٌ) ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي
شَرْحِ التَّسْهِيلِ : لَا يَتَحَقَّقُ التَّوَقُّعُ فِي
قَدْ ، مَعَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَاضِي ، لِأَنَّهُ
لَا يَتَوَقَّعُ إِلَّا الْمُنْتَظَرُ ، وَهَذَا قَدْ وَقَعَ ،
وَأَنكَرَهُ ابْنُ هَشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ فَقَالَ :

وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي قَوْلُ ثَالِثٍ ، وَهُوَ أَنَّهَا
لَا تُفِيدُ التَّوَقُّعَ أَصْلًا ، فَرَاغَهُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَالَّذِي تَلَقَّيْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ
الشُّيُوخِ بِالْأَنْدَلَسِ أَنَّهَا حَرْفُ تَحْقِيقٍ
إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي ، وَحَرْفُ تَوَقُّعٍ
إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ ، وَأَقْرَهُ صَاحِبُ
هَمْعِ الْهَوَامِعِ ، وَعَلَيْهِ مُعْتَمَدُ الشُّيُوخِ

(و) الثَّالِثُ (التَّحْقِيقُ) ، وَذَلِكَ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي ، كَمَا ذَكَرَ قَرِيبًا ،
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ (١)
وَزَادَ ابْنُ هَشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ : وَعَلَى الْمَضَارِعِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (٢)

(و) الرَّابِعُ (النَّفْيُ) ، فِي اللِّسَانِ
نَقْلًا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : وَتَكُونُ قَدْ بِمَنْزِلَةِ
مَا ، فَيُنْفَى بِهَا ، سَمِعَ بَعْضَ الْفَصَحَاءِ
يَقُولُ (قَدْ كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَتَعَرَّفَهُ ،
بِنَصَبِ تَعَرَّفَ) ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : وَهَذَا
غَرِيبٌ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ فِي التَّسْهِيلِ بِقَوْلِهِ :
وَرُبَّمَا نَفَى بِقَدْ فَنُصِبَ الْجَوَابُ بَعْدَهَا .

(و) الْخَامِسُ (التَّقْلِيلُ) ، ذَكَرَهُ
الْجَمَاهِيرُ ، وَأَنكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، قَالَ فِي

(١) سورة الشمس الآية ٩ .

(٢) سورة النور الآية ٦٤ .

المغنى : هو ضَرْبَانِ : تَقْلِيلٌ وَقُوعُ
الفعل ، نحو (قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ)
وقد يَجُودُ الْبَخِيلُ ، وتَقْلِيلٌ مُتَعَلِّقَةٌ
نحو (قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ) أى
ما هم عليه هو أَقْلٌ معلوماته ، قال
شيخنا (١) : وزعم بعضهم أنها فى هذه
الأمثلة ونحوها للتحقيق ، وأن التقليل
فى المِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لم يُسْتَفَدَ مِنْ
قَدْ ، بل من قولك : البخيل يَجُودُ ،
والكذوب يَصْدُقُ ، فإنه إن لم يُحْمَلْ
على أَنَّ صُدُورَ ذَلِكَ مِنْهُمَا قَلِيلٌ كَانَ
فاسداً ، إِذَا خِرَ الْكَلَامُ يُنَاقِضُ أَوَّلَهُ .
(و) السادس (التَّكْثِيرُ) ، فى اللسان :
وتكون قَدْ مع الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ بِمَنْزِلَةِ
رُبَّمَا ، قال الهذلى :

(قَدْ أَتْرُكُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ)

كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ (٢)

قال ابن بَرِّي : البيتُ لعبيد بن

(١) بهامش مطبوع التاج قوله وقال شيخنا وزعم الخ هذه
العبارة إلى آخرها هى بقية كلام المغنى ، فكان الأولى
إسقاط قوله قال شيخنا

(٢) البيت فى شرح شواهد المغنى ١٦٩ للهذلى ، وقيل لعبيد
بن الأبرص . هذا وليس فى أشعار الهذليين هذا البيت
وانظر اللسان (قَدَد) قال ابن بَرِّي : البيت لعبيد بن
الأبرص ، والشاهد أيضاً فى الصحاح ، وهو فى ديوان
عبيد ٦٤ .

الأبرص ، انتهى ، وقاله الزمخشري فى
قوله تعالى (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى
السَّمَاءِ) (١) قال : أى رُبَّمَا نَرَى ،
ومعناه تَكَثِيرُ الرُّؤْيَا ، ثم استشهد ببيت
الهذلى . قال شيخنا : واستشهد جماعة
من النحويين على ذلك ببيت العروص :
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ (٢)
وفى التهذيب : وقد حَرَفُ يُوْجِبُ به
الشيء كقولك ، قد كان كذا وكذا ،
والخبر أن تقول : كان كذا وكذا
فَادْخَلَ قَدْ توكيداً لتصديق ذلك ،
قال : وتكون قَدْ فى موضعٍ تُشَبِّهُ رُبَّمَا ،
وعندها تَمِيلُ قَدْ إِلَى الشَّكِّ ، وذلك إذا
كانت مع الياء [والتاء] (٣) والنون
والألف فى الفعل ، كقولك : قد يكون
الذى تقول . انتهى . وفى البصائر
للمصنّف : ويجوزُ الْفَضْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ ، كقولك : قد والله

(١) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٢) البيت لعمران بن إبراهيم الأنصارى وقيل إنه لامرئ
القيس انظر شرح شواهد المغنى ١٦٩ وانظر ديوان امرئ
القيس ٢٢٥ فهو لامرئ القيس ويقال إنها لإبراهيم
بن بشير الأنصارى .

(٣) زيادة من اللسان . وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع
التاج . يعنى بملك حروف المضارعة

أَحْسَنْتَ ، وَقَدْ لَعَمْرِي بَتَّ سَاهِرًا .
وَيَجُوزُ طَرَحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ،
كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ (١)

أَي كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ ، انْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ :
وَتَكُونُ قَدْ مِثْلَ قَطْ بِمَنْزِلَةِ حَسْبَ ،
تَقُولُ : مَا لَكَ عِنْدِي إِلَّا هَذَا فَقَدْ ، أَيْ
فَقَطْ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ بَدَلُ .
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا
شَدَّدْتَهُ) ، فَتَقُولُ كَتَبْتُ قَدْ حَسَنَةً ،
وَكَذَلِكَ كَيُّ وَهُوَ وَلَوْ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ
لَا دَلِيلَ عَلَى مَا نَقَصَ مِنْهَا ، فَيَجِبُ
أَنْ يُزَادَ فِي أَوَاخِرِهَا مَا هُوَ جِنْسُهَا
وَتُدْغَمُ إِلَّا فِي الْأَلْفِ فَإِنَّكَ تَهْمِزُهَا ،
وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بَلَا ، أَوْ مَا ، ثُمَّ زِدْتَ
فِي آخِرِهِ أَلْفًا هَمَزْتَ ، لِأَنَّكَ تُحَرِّكُ
الثَّانِيَةَ ، وَالْأَلْفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ
هَمْزَةً ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ
مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ نَحْوِ
الْبَصْرَةِ ، وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ،

(١) ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧ واللسان والتكملة وشرح
شواهد المفني ١٦٧ .

لَهُ ، وَأَقْرَهُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا
(غَلَطٌ) مِنْهُ (وَلِأَنَّمَا يُشَدَّدُ مَا كَانَ آخِرَهُ
حَرْفَ عِلَّةٍ) . وَعِبَارَةُ ابْنِ بَرِّي : إِنَّمَا يَكُونُ
التَّضْعِيفُ فِي الْمُعْتَلِّ (تَقُولُ فِي هُوَ)
اسْمُ رَجُلٍ : هَذَا (هُوَ) وَفِي لَوْ : هَذَا
لَوْ ، وَفِي فِي هَذَا فِي ، (وَلِأَنَّمَا شُدِّدَ لثَلَاثًا
يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، لَسَكُونُ
حَرْفُ الْعِلَّةِ مَعَ التَّنْوِينِ ، وَأَمَّا قَدْ إِذَا
سَمِيتَ بِهَا تَقُولُ) هَذَا (قَدْ) وَرَأَيْتُ
قَدْ وَمررتُ بِقَدْ ، (و) فِي (مَنْ) : هَذَا
(مَنْ ، و) فِي (عَنْ) هَذَا (عَنْ ، بِالتَّخْفِيفِ)
فِي الْكُلِّ (لَاغَيْرُ ، وَنَظِيرُهُ يَدٌ وَدَمٌ
وَشِبْهُهُ) . تَقُولُ : هَذِهِ يَدٌ وَرَأَيْتُ يَدًا
وَمَرَرْتُ بِيَدٍ ، وَقَدْ تَحَامَلَ شَيْخُنَا هُنَا
عَلَى الْمُصَنِّفِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْقُصُورِ
وَعَدَمِ الْإِطْلَاعِ عَلَى حَقِيقَةِ مَعْنَى كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ مَا يَقْضِي بِهِ الْعَجَبُ ،
سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَتَجَاوَزَ عَنْ تَحَامُلِهِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَدْ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الْمَقْدُودُ
بِعَيْنِهِ . وَالْقَيْدُ : النَّعْلُ لَمْ يُجَرَّدْ مِنَ
الشَّعْرِ ، ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ،
لَهُ . قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِيرَادِ

الحديث «لقاب قوس أحدكم» إلى آخره : وقال بعضهم : يجوز أن يكون القد النعل ، سُميت قدًا لأنها تُقد من الجلد ، وروى ابن الأعرابي :

* كَسِبَتِ الْيَمَانِي قَدَهُ لَمْ يُجَرِّدْ * (١)

بالجيم ، أى لم يُجرِّد من الشعر ، فيكون أَلَيْنَ له ، ومن روى : قدّه بالفتح ، ولم يُجرِّد ، بالحاء ، أراد : مثاله لم يُعَوِّج ، والتخريد : أن تجعل بعض السير عريضاً وبعضه دقيقاً ، وقد تقدّم في موضعه .

والمقد بالفتح : مشقُّ القبل . وقول النابغة .

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ (٢)

قال أبو عبيد : هما رجلا من بني أسد . وفي حديث أحد : « كان أبو

(١) اللسان غير منسوب ، وهو عجز بيت من معلقة طرفة

بن العبد في رواية التبريزي ، وصدّره

• وخذ كَفَرْتُ طَاسَ الشَّامِي وَمِشْفَر •

ورواية التبريزي بفتح قاف « قد » وبالحاء المهملة

في « لم يجرّد » وأشار إلى ذلك هنا ، وانظر ديوان

طرفة ٢٧ . وضبط في اللسان هنا « كسبت »

بفتح السين خطأ .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٠ والسان والصحاح .

طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ « إن روى بالكسر فيريد به وتر القوس ، وإن روى بالفتح فهو المد والنزع في القوس ، وقول جرير :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَا مَقْدَادُ زَائِرُكُمْ
يَا وَيْلَ قَدِّ عَلَى مَنْ تُغْلِقُ الدَّارُ (١)

أراد بقوله « يا وَيْلَ قَدِّ » يا وييل مقْدَاد ، فاقصر على بعض حروفه ، وله نظائر كثيرة .

وذهبت الخيل بِقِدَانٍ . قال ابن سيده : حكاه يعقوب ولم يُفسره .

والشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قَدَادِ الهاشمي ، ككثان ، عن أبي محمد الجوهري .

وكفَرَاب قُدَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْمَارِيُّ
جَاهِلِيٌّ .

وقَدِيدَةٌ ، كسفينة : لقب أبي الحسن موسى بن جعفر بن محمد البزاز ، مات سنة ٢٩٥ .

وبالتصغير ، عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قَدِيدٍ

(١) ديوانه ١٩٩ والسان والتكملة .

المِصْرِيّ، روى عنه ابنُ يُونُسَ فَأَكْثَرَ .
وَكَاثِمِرٌ ، قَدِيدُ القَلَمِطَايَ ، أَحَدُ أُمَرَاءِ
مِصْرَ ، حَجَّ أَمِيرًا ، وولده رُكْنُ الدِّينِ
عُمَرُ بن قَدِيدٍ ، قرأَ على العِزِّ بنِ جَمَاعَةَ
وغيره ، مولده سنة ٧٨٥ .

[ق ر د] *

(الْقَرْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا تَمَعَّطَ مِنْ
الْوَبَرِ وَالصُّوفِ) وَتَلَبَّدَ ، وَفِي الرُّوضِ ؛
وَهُوَ رَدِيءُ الصُّوفِ . وَفِي النِّهَايَةِ : هُوَ
مَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَمَا لُقِطَ
مِنْهُمَا ، وَأَنْشَدُوا :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا
أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدًا
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غُدَدًا
أَوْ كُنْتُمْ شَاءً لَكُنْتُمْ نَقْدًا
أَوْ كُنْتُمْ قَوْلًا لَكُنْتُمْ قَنَدًا (١)

(أَوْ نَفَايَتُهُ) أَيْ الصُّوفُ ، ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ
وَالْكُتَّانِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

سَيَاتِبِهِمْ يُوْخِي الْقَوْلَ عَنِّي
وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

(١) اللسان والتاج ومادة (فرد) الأول والثالث وجها
« لَكُنْتُمْ غَرْدًا » بفتح الغين والراء

أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةَ نَهَارًا
مِنِ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدِ الْقُمَامِ (١)
يعني بِالْأَسِيدِ هُنَا سُوَيْدَاءٌ . وَقَالَ :
مِنِ الْمُتَلَقِّطِي ، لِيُثَبِتَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ ،
لِأَنَّهُ لَا يَنْتَبِعُ قَرَدَ الْقُمَامِ إِلَّا النِّسَاءُ .
(و) الْقَرْدُ (: السَّعْفُ سُلَّ خُوصُهَا ،
وَاحِدَتُهُ) الْقَرْدَةُ (بهاء) .

(و) الْقَرْدُ أَيْضًا (: شَيْءٌ لَازِقٌ
بِالطَّرِثُوثِ كَأَنَّهُ زَغَبٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) قَوْلُهُمْ (عَشْرَاتُ) ، وَفِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ : عَكَرَتْ ، أَيْ عَطَفَتْ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَوْرَدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ
بِالْوَجْهِينِ ، (عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ) ،
مُحَرَّكَةٌ ، (فَلَمْ تَدْعُ) (٢) بِنَجْدٍ قَرْدَةً
هَذَا (مَثَلٌ) مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَضْرِبُونَهُ
(لِمَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ مُمَكِّنَةً وَطَلَبَهَا
فَائِتَةً ، وَأَصْلُهُ) أَيْ الْمَثَلُ (أَنْ تَتْرَكَ
الْمَرْأَةُ الْغَزْلَ وَهِيَ تَجِدُّ مَا تَغْزِلُهُ) مِنْ

(١) ديوانه ٨٣٥ « قَرَدَ الْقُمَامِ » واللسان وفيه

« قَرَدَ الْقُمَامِ » بَنَصْبِ قَرَدٍ ، وَكَذَلِكَ فِي

شرحه لبيست ، وَهُوَ جَائِزٌ بِتَقْدِيرِ حَذْفِ النُّونِ
لِلتَّخْفِيفِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ « فَلَمْ تَتْرَكَ » .

قُطْنٌ أَوْ كَتَّانٌ أَوْ غَيْرُهُمَا (حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَتَبَعَتْ الْقَرَدَ فِي الْقُمَامَاتِ مُلْتَقِطَةً، فَمَا وَجَدَتْهُ فِيهَا وَهِيَ الْمَزَابِلُ تَلْتَقِطُهُ فَتَغْزِلُهُ .

(وَقَرَدَ الشَّعْرُ) وَالصُّوفُ، (كَفَرِحَ)، يَقْرُدُ قَرْدًا (تَجَعَّدَ) وَانْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ، (كَتَقَرَّدَ)، إِذَا تَجَمَّعَ .

(و) قَرَدَ (الْأَدِيمُ) يَقْرُدُ قَرْدًا (حَلِمَ)، أَيْ فَسَدَ .

(و) قَرَدَ (الرَّجُلُ: سَكَتَ عِيًّا)، وَقِيلَ: ذَلَّ وَخَضَعَ، (كَأَقْرَدَ وَقَرَّدَ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا . وَأَخْرَدَ ^(١)، إِذَا سَكَتَ حَيَاءً، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ» . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ الْقَرْدَانُ فَيَقْرِ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ لَنَا وَخْشٌ فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرْنَا قَفْزًا، فَإِذَا حَضَرَ مَجِئُهُ أَقْرَدَ» . أَيْ سَكَنَ وَذَلَّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَحْرَدَ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ خَرَدَ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَرِدَتْ (أَسْنَانُهُ) قَرْدًا: (صَغُرَتْ) وَلَحِقَتْ بِالْدُرْدُرِ . وَإِنَّهُ قَرِدُ الْقَمْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَرَدَ (الْعَلْكُ) قَرْدًا (فَسَدَ طَعْمُهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ: مَمْضَغْتُهُ .

(و) قَرَدَ لِعِيَالِهِ، (كَضَرَبَ)، قَرْدًا (جَمَعَ وَكَسَبَ . و) قَرَدَ (فِي السَّقَاءِ) يَقْرِدُ قَرْدًا، وَفِي الْأَفْعَالِ لَا بِنَ الْقَطَّاعِ: فِي الْإِنَاءِ، بَدَلَ السَّقَاءِ (جَمَعَ سَمْنًا) . وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ أُنْمَةُ الْغَرِيبِ، (أَوْلَبْنَا)، كَقَلَدَ، بِلَامٍ، وَقَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِأَبِي عُبَيْدٍ . وَالْقَلْدُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ .

(و) الْقَرْدُ (كَكْتَفَ: السَّحَابُ الْمُتَعَقِّدُ ^(١) الْمُتَلَبِّدُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، شُبَّهَ بِالْوَبْرِ الْقَرْدِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُ انْعِقَادٍ فِي الْوَهْمِ، يُشَبَّهُ بِالشَّعْرِ الْقَرْدِ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ، وَقَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَ مُتَلَبِّدًا

(١) فِي اللِّسَانِ «الْمُتَعَقِّدُ»

ولا يَمْلَأْسُ^(١) فهو القَرْدُ والمُتَقَرَّدُ .
وسحابٌ قَرْدٌ وهو المُتَقَطِّعُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(و) من المَجَازِ أَيْضًا : (فَرَسٌ قَرْدٌ
الْخَصِيلِ ،) إذا كَانَ (غَيْرَ مُسْتَرَخٍ)
وَأَنشَدَ :

* قَرْدُ الْخَصِيلِ وَفِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ *^(٢)

(و) الْقَرْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : هَنَاتٌ
صِغَارٌ تَكُونُ دُونَ السَّحَابِ لَمْ تَلْتَمِمْ)
بَعْدُ ، (كَالْمُتَقَرَّدِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَفِي بَعْضِهَا : كَالْمُتَقَرَّدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي الْمُتَقَرَّدِ .

(و) الْقَرْدُ مُحَرَّكَةٌ (: لَجَلَجَةٌ فِي
اللِّسَانِ) ، عَنِ الْهَجَرِيِّ ، وَحَكَّى : نِعَمُ
الْخَبَرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرْدٌ فِي لِسَانِكَ . وَهُوَ مِنْ
أَقْرَدَ ، إِذَا سَكَتَ ، لِأَنَّ الْمُتَلَجِّجَ لِسَانُهُ
يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ حَسَنُ قُرَادِ
الصَّدْرِ ، وَقَبِيحُ قُرَادِ الصَّدْرِ . الْقُرَادُ
(كَغُرَابٍ حَلَمَةُ الثَّدْيِ) ، وَهُمَا قُرَادَانِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : «مُلْتَبِدًا وَلَمْ يَمْلَأْسْ» .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكَلُّمُ . وَالْأَسَاسُ وَجِزُهُ فِيهِ :

مِنْ صَنْعَةٍ قَدْ مَتَّهَا لَا تَذْهَبُ

قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ ، وَقِيلَ هُوَ لِمِلْحَةِ الْجَرَمِيِّ :

كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمَ
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَّدَى
وَذَا الْحَسْبِ الزَّاكِي التَّلِيدِ الْمُقَدَّمِ
فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوْنَهُ

إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَافْهَمِ^(١)
عَنِّي بِهِ حَلَمَتِي الثَّدْيِ . وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ أَسْفَلَ
الثَّدْوَةِ ، يُقَالُ : إِنِهُمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ
كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَثَرُ طِينِ خَاتَمٍ
خَتَمَهُ بَعْضُ كُتَابِ الْعَجَمِ ، وَخَصَّصَهُمُ
لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ دَوَائِينَ وَكِتَابَةٍ .

(و) الْقُرَادُ (: حَلَمَةُ إِخْلِيلِ
الْفَرَسِ) ، وَهُمَا أَيْضًا قُرَادَانِ ، حَلَمَتَانِ
عَنْ جَانِبِي إِخْلِيلِهِ . (و) الْقُرَادُ :
(دُوبِيَّةٌ) مَعْرُوفَةٌ تَعْصُ الْإِبِلَ ، وَقَالَ :

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَبَانِي
صُهْبٍ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ^(٢)

(١) ثَلَاثُهَا فِي اللِّسَانِ مَعَ التَّرَدُّدِ فِي قَائِلِهَا ، وَأَوَّلُهَا فِي

الْأَسَاسِ مَفْصُوْلًا لِأَنَّ مِيَادَةً ، وَكَذَلِكَ الصَّحَاحُ مَفْصُوْلًا

لِلْمِلْحَةِ الْجَرَمِيِّ .

(٢) اللِّسَانُ .

أى أن جلودها مُلَس لا يَثْبُت عليها
قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لَأَنهَا سَمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ
(كَالْقُرْدِ ، بِالضَّم) كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِ جَرِيرٍ .

وَأَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا
وَقُرْدُ اسْتِنَاهَا بَعْدَ الْمَنَامِ يُثِيرُهَا^(١)
وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ « أَذَلُّ
مِنْ قُرَادٍ » وَ « أَسْفَلُ مِنْ قُرَادٍ » (ج
قِرْدَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ الْكَثْرَةِ ،
وَأَقْرَدَةٌ ، فِي الْقِلَّةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَبَعِيرٌ قُرْدٌ) ، كَفَرِحَ (: كَثِيرُهَا)
أى الْقِرْدَانِ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سِيدَةَ قَوْلَ
مُبَشَّرِ بْنِ هُذَيْلٍ بْنِ زَاخِرٍ الْفَزَارِيِّ :
« أَرْسَلْتُ فِيهَا قُرْدًا لُكَالِكَ »^(٢)

وَأَمَا ثَعْلَبٌ فَقَالَ : هُوَ الْمُتَجَمِّعُ
الشَّعْرِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَوْلَانِ
مُتَقَارِبَانِ ، لَأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرُّهُ كَثُرَتْ
فِيهِ الْقِرْدَانُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (قُرْدَهُ تَقْرِيدًا :

اِنْتَزَعَ قِرْدَانَهُ) ، وَفِيهِ مَعْنَى السَّلْبِ .
وَتَقُولُ مِنْهُ : قُرْدٌ بَعِيرُكَ ، أَى اِنْتَزَعُ مِنْهُ
الْقِرْدَانَ . وَقُرْدَهُ الْغُرَابُ : وَقَعَ عَلَيْهِ
يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانَ .

(و) قُرْدٌ تَقْرِيدًا : (ذَلَّلَ) ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ ، لَأَنَّهُ إِذَا قُرْدٌ سَكَنَ لِذَلِكَ
(وَذَلَّ وَخَضَعَ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاطًا
رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قُرْدٌ تَقْرِيدًا (: خَدَعَ)
وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّغْبَ قُرْدَهُ
أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيَقَالُ فُلَانٌ يُقْرَدُ فُلَانًا ، إِذَا خَادَعَهُ
مُتَلَطِّفًا ، وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى
الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرْكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا ،
فِيخَافُ أَنْ يَرْغُو ، فَيَنْزِعُ مِنْهُ الْقُرَادَ
حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطِئُهُ .

(وَالْقُرَادُ بْنُ صَالِحٍ ، وَ) الْقُرَادُ
لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ غَزْوَانَ)
الْخُرَاعِيِّ الْمُؤَدِّبِ (وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ

(١) ديوانه ٢٧٠ واللسان .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (لكك) ففيها الرجز ٤ مشاطير
بدون نسبة « أرسلت فيها قطعا لكك » فلا شاهد
فيه .

الله) ، وحَفِيدَه أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، (مُحَدِّثُونَ) ، قِيلَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا وَأَبُوهُ يَضَعَانِ الْحَدِيثَ .

(وَالْقَرُودُ) ، كَصَبُور (: بَعِيرٌ لَا يَنْفِرُ عَنِ التَّقْرِيدِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : عِنْدَ التَّقْرِيدِ (١) .

(و) يُقَالُ : أَخَذَهُ بِقَرْدِهِ ، (الْقَرْدُ : الْعُنُقُ) (٢) كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ ، (مُعَرَّبٌ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَارِسِيَّةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَرْدُ : لُغَةٌ فِي الْكَرْدِ ، وَهُوَ الْعُنُقُ ، وَهُوَ مَجْتَمِعُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ ، وَأَنْشَدَ :

فَجَلَّلَهُ عَضْبَ الضَّرِيْبَةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الضَّرِيْبَةِ وَالْقَرْدِ (٣)

(و) فِي التَّهْذِيبِ : وَأَنْشَدَ شَمِرٌ فِي الْقَرْدِ (الْقَصِيرِ) .

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوْ عَارِضَهَا
قَرْدُ الْعِفَاءِ وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقَعٌ (٤)

قَالَ : الصَّقَعُ : الْقَرَعُ . وَالْعِفَاءُ : الرَّيْشُ ، وَالْقَرْدُ : الْقَصِيرُ .

(و) الْقَرْدُ (بِالْكَسْرِ) : حَيَوَانٌ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ قَرْدَةٌ ، وَجَمْعُهَا قِرْدٌ ، كَعَنْبٍ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، قَالَهُ شَيْخُنَا وَكَانَ الْأَوَّلَى تَمَثِيلُهُ بِقَرْبَةٍ وَقِرْبٍ ، (جَ أَقْرَادٌ) كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَأَقْرَدٌ (وَقُرُودٌ وَقِرْدٌ) كَعَنْبٍ (وَقِرْدَةٌ) كَفَيْلَةٍ (وَقِرْدَةٌ) بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الرَّاءِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا الْوَزْنُ لَا يُعْرَفُ فِي الْجُمُوعِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ اسْمَ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ كَاللَّبَنِ وَاللَّبَنَةِ . وَالْقَرَادُ (سَائِسُهُ) .

(وَقِرْدٌ (١) بِنُ مُعَاوِيَةَ) بِنُ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ (هُذَلِيٌّ) ، مِنْهُمْ أَبُو ذُوَيْبٍ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّاعِرُ ، (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ «أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . (أَوْ لِأَنَّ الْقِرْدَ أَزْنَى الْحَيَوَانِ) . وَهُوَ

(١) ضبط في اللسان في أواخر المادة ضبط قلم «قرد» بفتح القاف والراء أما في الهذليين فضبط كالأصل ، وفي اللسان في مادة هذا ج ١٨ ص ١٨٦ سطر ١٧ و ١٨ ضبطت «قرد» بفتح فمكون انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٥٩، ١٦٠ وضبط في اللسان في المسادة نفسها في صفحة ٣٥٠ عند الكلام على القرد والمثل فيه كما ضبط في الأصل هنا كالهذليين

(١) في اللسان : عند التقريد .
(٢) في اللسان وأخذه بِقَرْدَةٍ عَنْقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ .
(٣) اللسان والتكملة وفيها «النَّزَابَةُ وَالْقَرْدُ» .
(٤) اللسان والتكملة .

قول الجمهور، (وزعموا) أنه (زنى قردٌ في الجاهلية فرجمته القروُد). ذكره في ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخاري.

(و) قَرَدَدُ (كمهدد : جبل). قال سيبويه : داله ملحقة له بجعفر، وليس كمعد، لأن ذلك مبني على فعل من أول وهلة، ولو كان قَرَدَدُ كمعد لم يظهر فيه المثلان، لأن ما أصله الإدغام لا يُخرج على الأصل^(١) إلا في ضرورة شعر.

(و) القَرَدَدُ (: ما ارتفع من الأرض) وقيل : وغلظ . وفي الصحاح : القَرَدَدُ : المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر [التضعيف] ^(٢) لأنه ملحق بفعلل، والملحق لا يدغم. انتهى، وفي اللسان : ويقال للأرض المستوية أيضاً : قَرَدَدُ . ومنه حديث قيس بن الجارود ^(٣) : « قَطَعْتُ قَرَدَدًا » . وفي

المحكم : القَرَدَدُ من الأرض : قُرْنَةٌ إلى جنب وهدة، وأنشد :

مَتَى مَا تَزُرُنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا
بِقَرَقَرَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرَدَدٍ ^(١)

وقال الأصمعي : القَرَدَدُ : نخو القُف . قال الجوهري : (ج قَرَادِدُ) قال : (و) قد قالوا : (قَرَادِيدُ) كراهية الدالين، (كالقَرْدُودَةِ)، بالضم . والقَرْدُودُ، بغير هاء أيضاً، وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ، قال ابن سيده : فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه إن القَرَادِيدَ جمعُ قَرَدَدٍ . وقال ابن شميل : القَرْدُودَةُ : ما أشرف منها وغلظ، لا يُنبِت إلا قليلاً، وكلُّ شيء منها حَدَبٌ ^(٢) وقال شمر : القَرْدُودَةُ : طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كَقَرْدُودَةِ الظَّهْرِ . (وهي) أي القَرْدُودَةُ : اسم (ع) بعينه . (و) القَرْدُودَةُ (مِنَ الظَّهْرِ : أعلاه) من كُلِّ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله لا يخرج على كذا في اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن كذا هو ظاهر »
(٢) زيادة من اللسان عن الصحاح
(٣) في اللسان « قس الجارود » وبهامشه قوله قس الجارود كذا بالأصل وفي شرح القاموس قيس بن الجارود بياض بعد القاف مع لفظ ابنو في نسخة من النهاية قيس الجارود « وكذلك هو في النهاية المطبوع »

(١) اللسان والاساس .
(٢) نص قول ابن شميل كما في اللسان : « القردودة : ما أشرف منها وغلظ وتكون القرايد إلا في بسطة من الأرض وفيها اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لا ينبت إلا قليلا قال ويكون ظهرها سته دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شيء منها حدب ظهرها وأسنادها .

دَابَّةٌ ، ومن التَّبَج : ما أَشْرَفَ مِنْهُ ، وقال
الأَصْمَعِيُّ : السَّيَّاءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ ، عن
أبي عمرو : السَّيَّاءُ مِنَ الْفَرَسِ :
الحَارِكُ . ومن الحِمَارِ : الظَّهْرُ ، قال
الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهِنُونَ الْحَمِيرَ
رَدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ (١)

(و) الْقُرْدُودَةُ (من الشَّاءِ : شِدَّتُهُ
وَحِدَّتُهُ) ، وقال أبو مالك : تَمْضِي
قُرْدُودَةُ الشَّاءِ عَنَّا ، وَهِيَ جَذْبَتُهُ وَشِدَّتُهُ
(و) يقال : (جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
قَرْدَدِهِ) وَعَلَى سَمْتِهِ ، (أَي) جَاءَ بِهِ
عَلَى (وَجْهِهِ) .

(و) عن أبي سعيد : (الْقَرْدِيدَةُ ،
بِالْكَسْرِ : صُلْبُ الْكَلَامِ) ، وَحَكَى
عن أعرابي أنه قال : اسْتَوْقَعَ الْكَلَامُ
فَلَمْ يَسْهَلْ ، فَأَخَذْتُ قَرْدِيدَةً مِنْهُ ،
فَرَكِبْتُهُ وَلَمْ أَزُغْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .
(و) عن أبي زيد : الْقَرْدِيدَةُ (: الْخَطُّ
الَّذِي وَسَطَ الظَّهْرِ) . وقال أبو مالك :
هِيَ الْفَقَارَةُ نَفْسُهَا . (و) الْقَرْدِيدَةُ مِنْ

(١) التَّكْلَةُ وَفِي دِيْوَانِهِ ٢٠٤ « يَلْهُون » .

التَّمْرِ هِيَ (الْقَرْدِيدَةُ) ، وَسَيَّاتِي فِي
الْكَافِ . (و) الْقَرْدِيدَةُ (: رَأْسُ الرَّجُلِ) ،
لَا رَتْفَاعَهُ . (و) الْقَرْدِيدَةُ (: أَعْلَى
الْجَبَلِ) ، كَالْقُرْدُودَةِ .

(و) قُرْدُ ، (كَزُفَر : ع) ، عَنْ الصَّاعَانِي .
(وَأَقْرَدَ) الرَّجُلُ وَقَرِدَ (: سَكَتَ)
عَنْ عِيٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) أَقْرَدَ (: سَكَنَ
وَذَلَّ وَتَمَاوَتَ) ، أَيْ أَظْهَرَ الْمَوْتَ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوَلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدِيدٍ بِدَائِمٍ (١)
قال ابن بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ
يَذْكُرُ امْرَأَةً إِذَا عَلَاَهَا الْفَحْلُ أَقْرَدَتْ
وَسَكَنَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ
دَائِمًا مُتَّصِلًا .

(و) الْقَرْدَى ، (كَسَكْرَى : ع
بِالْجَزِيرَةِ) وَبِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ ثَمَانِينَ .

(وَالْقَرْدِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءَةٌ بَيْنَ
الْحَاجِرِ وَمَعْدِنِ النُّقْرَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(وَذَوْقَرْدَ) ، مُحَرَّكَةً ، وَيُقَالُ ذَوَالْقَرْدِ ،
وَحَكَى السَّهَيْلِيُّ فِيهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ضَمُّ

(١) السَّانِ وَالصَّاحِ وَالْأَسَاسُ .

القافِ والراءِ معاً (: ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
على ساكنها أفضلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
وقال ابنُ الأثير : ماءٌ ، على كِلَتَيْنِ منها
بينها وبين خَيْبَرَ ، (أَغَارُوا بِهِ عَلَى
لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَغَزَاهُمْ) ، ويقال لتلك الغزوة : غَزْوَةُ
ذِي قَرْدٍ . مذكورة في كتب السير .

[وما يستدرك عليه :

تَقَرَّدَ الدَّقِيقُ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ،
قد جاء ذِكْرُهُ في حديثِ عُمَرَ (١) .

وَأُمُّ الْقِرْدَانِ : الْمَوْضِعُ بَيْنَ الثَّنَةِ
وَالْحَافِرِ .

وَقَرَدَ الْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ ، كَفَرِحَ :
تَقَطَّعَ ، كَذَا فِي أفعال ابنِ الْقَطَّاعِ .

ومن المجاز : رجلٌ قَرُودٌ : ساكنٌ .
وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالْأَرْضِ . وَأَقْرَدَ
الْبَعِيرُ : سَارَ سَيْراً لَيْناً لَا يُحَرِّكُ رَاكِبَهُ .

وَنَزَعْتُ قُرَادَ فُلَانٍ ، أَيْ خَدَعْتُهُ ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّقَرُّدُ ، بِالْكَسْرِ :

(١) في اللسان : وفي حديث عمر رضي الله عنه : ذُرِّي
الدَّقِيقِ وَأَنَا أَحَرُّكَ لَكَ لِتَلْبَقَرْدَ . أي لتلا
يركب بعضه بعضاً .

الكَرَوِيَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمِيعُ الْأَبْزَارِ ،
وَاحِدَتُهَا تَقَرْدَةٌ ، وَقَدِمَرٌ ذِكْرُهُ فِي النَّاءِ .
وهنا ذكره غير واحدٍ من الأئمة .

وَالْقَرَدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَاءَةٌ أَسْفَلَ مِيَاهِ
الثَّلْبُوتِ بِنَجْدِ الرُّمَّةِ لِبَنِي نَعَامَةَ .

وَالْقُرَادَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
الرَّيْبَةِ ، أَظْنَاهَا لِمُحَارِبٍ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَبَنُو قُرَادٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي فَهْرِ بْنِ
مَالِكٍ . وَقُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، مُحَدَّثٌ

وَقُرَادِدُ كَعْلَابِيَّةٌ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .
وإنه لَقَرْدُ الْفَمِ ، كَكَتِفٍ ، إِذَا
كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَاراً خِلْقَةً .

[ق ر ص د] *

(الْقَرَصَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْقِصْرِيُّ) ، فَارِسِيَّةٌ
كَفَهْ . وَقَالَ : ذِكْرُهُ لِي بَعْضٌ مِنْ لَا يُوثِقُ
بِعَرَبِيَّتِهِ ، وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

[ق ر م د] *

(الْقَرْمَدُ) ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ (مَاطِلِيٍّ بِهِ) ،
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلزَّيْنَةِ ، (كَالزَّعْفَرَانِ
وَالْجِصِّ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : كَالْجِصِّ

والزعران ، وفي بعض النسخ من القاموس : والجص ، أى والقرمد الجص . وقيل : القرمد : شئ كالجص يطلّى به . (و) قيل : القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تنضج [و] ^(١) يُبنى بها) قال ابن دريد : هو رومي تكلمت به العرب قديماً . قلت : وكذا في شرح الحماسة . وفي شفاء الغليل أن أصله بالرومية كراميد . قال العدبس الكِناني : القرمد : حجارة لها نخاريب ، وهى خروق يوقد عليها ، حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك ، أى طليت ^(٢) (و) القرمد : الخزف المطبوخ ، وأنشد ابن السكيت قول الطرمّاح :

حَرَجاً كَمَجْدَلٍ هَاجِرٍ لَزَهُ
تَذَوَابٌ طَبَخَ أَطِيمَةً لَا تُخْمَدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فَهَنْ تَوَائِمُ
شَتَّى يُلَانِمُ بَيْنَسُهُنَّ الْقَرْمَدُ ^(٣)
قال : القرمد : خزف يطبخ .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) في مطبوع التاج « طل » والمثبت عن اللسان ومنه نقل

(٣) ديوانه ١٤٠ واللسان وفي الديوان حرج . . .

بلوات طبخ .. وفي اللسان لا تخمد .

والحسرج : الطويلة . والأطيمة : الأتون . وأراد : تذوّاب طبخ الأجر . (و) القرمد : (: الأجر ، كالقرميد) بالكسر ، والمشهور على ألسنتهم قراميد ، وقيل : هى شئ شبيه الأجر . (و) قرمد : (ع) .

(والقرمود ، بالضم : ثمر الغص) ^(١) أو ضرب منه ، كالقرموط ، كذا في التهذيب . (و) القرمود : ذكر الوعول قال الأزهرى : والقراميد والقراميد : أولاد الوعول ، واحدا قرمود . وأنشد لابن أحرر :

مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعْبَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ ^(٢)

(والقرميد : الإردبة) ، عن الليث : وهى البالوعة الواسعة من الخزف ، وقد تقدّم . (و) القرميد : (الأزوية) ، وهى أنثى الوعول ، وسيأتى ، (أوهى) ^(٣) وفى بعض النسخ : أو هو (تصحيف) من الإردبة .

(١) في اللسان « ضرب من ثمر الغص » وجاء بعد ذلك بمثل

ما في الأصل كالتكلمة

(٢) اللسان والصحيح .

(٣) في القاموس « أو هو »

(وَقَرَمَدَ الْكِتَابَ ، و) قَرَمَدٌ (فِي الْمَشْيِ) ، كِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي (قَرَمَطٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ .

(و) يَقَالُ : (ثَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ) أَيْ (مَطْلَى بِشِبْهِ الزَّعْفَرَانِ) ، كَالطَّيْبِ وَنَحْوِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ : وَإِذْ طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدَفٍ

رَأبِي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٌ^(١)

أَيْ مَطْلَى كَمَا يُطْلَى الْحَوْضُ بِالْقَرَمَدِ ، وَقِيلَ : مُضَيِّقٌ . وَذَكَرَ الْبُشْتِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَشَيْخٍ مِنْ غَطَفَانَ : صِفْ لِي النِّسَاءَ . فَقَالَ : خُذْهَا مَلِيسَةً الْقَدَمَيْنِ ، مُقَرَّمَدَةً الرَّفْعَيْنِ . قَالَ الْبُشْتِيُّ : الْمُقَرَّمَدَةُ : الْمُجْتَمِعَةُ^(٢) قَصَبُهَا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا بَاطِلٌ . مَعْنَى الْمُقَرَّمَدَةِ الرَّفْعَيْنِ : الضَّيِّقَتُهَا ، وَذَلِكَ لِاتِّفَافِ فِخْذَيْهَا وَاتِّكَانِزِ بَادِيَيْهَا .

(وَبِنَاءٌ مُقَرَّمَدٌ : مَبْنِيٌّ بِالْأَجْرِ وَالْحِجَارَةِ) . وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : أَوْ الْحِجَارَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَامِيدُ فِي

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨ وَفِي السَّنَنِ وَالصَّحَاحِ صَبْرُهُ .

(٢) فِي السَّنَنِ : الْمُجْتَمِعُ .

كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : أَجْرُ الْحَمَّامَاتِ ، وَقِيلَ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ قَرْمِيدِي ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِطَوَائِقِ الدَّارِ : الْقَرَامِيدُ ، وَاحِدُهَا قَرْمِيدٌ ، (أَوْ) بِنَاءٌ مُقَرَّمَدٌ (: مُشْرِفٌ عَالٍ) . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّابِغَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَرَمَدُ : الصُّخُورُ . وَالْمُقَرَّمَدُ : الضَّيِّقُ النَّاتِي . وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ أَيْضاً وَامْرَأَةً مُقَرَّمَدَةً الرَّفْعَيْنِ : الْمُجْتَمِعَةَ قَصَبُهَا أَوْ هِيَ الضَّيِّقَتُهَا .

[ق ر ه د] *

(الْقَرْمَدُ ، بِالضَّمِّ :) الْغَلَامُ (التَّارُ النَّاعِمُ الرَّخِصُ) ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَقَالَ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ الْقَرْمَدُ بِالْفَاءِ .

(وَالْقَرَاهِيْدُ : الْفَرَاهِيْدُ) ، وَهِيَ صِغَارُ الْغَنَمِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَرَاهِيْدُ : أَوْلَادُ الْوُعُولِ : رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ق ر ن د]

(كثيرُ بن قارونْداء)، أهمله الجماعة، وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدوداً، (من أتباع التابعين)، كُنيتُه أبو إسماعيل، كوفي نزل البصرة، قال الحافظ: وهو من رجال النسائي، مقبول، من السابعة.

[ق ز د]

(القرْدُ)، أهمله الجوهري، وقال أبو زيد وابن دُرَيْد: هو (القَصْدُ)، وحكى أبو حاتم عن الأصمعي أنه أنشده لمزاحم العقيلي:

فَلَا لِمَاعَةٍ مَنْ يَجْرُ بِهَا
عَنِ الْقَرْدِ تَجَحَّفُ الْمَنَابِيا الْجَوَاحِفُ^(١)

هكذا رواه بالزاي، قال ابن دُرَيْد: وأكثر ما يفعلون ذلك إذا كانت الزاي ساكنة. نقله الصاغاني. وقال شيخنا: صرحوا بأنه إبدال وليست لغة مستقلة.

[ق س د] *

(القِسْوَدُ كَقِشْوَلُ)^(٢) أهمله

(١) ديوانه ٣٠ والتكملة

(٢) في نسخة من القاموس «كعشول».

الجوهري، وقال الليث: هو (الغليظُ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد:

* ضَخَمَ الذَّفَارِي قَاسِيَا قِسْوَدًا*^(١)

[ق س ب د]

(قُسْبَنْدُ، مثال فُعْلُلُ)، بضم فسكون ففتح، أهمله الجماعة، قال المصنف: هكذا (ذكرُوه في الأبنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي أنه) إما (مُعَرَّبٌ كُسْبَنْدٍ)، فيكون مُرَكَّباً من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة: الهن، وبند بالفتح هو الربط. اسم (لَمَّا يَشْدُ في الوَسَطِ) شَبِيهاً بِحِزَامِ القِيلِيطَةِ (أو) معرب (كُوسْبَنْدٍ)، فيكون مُفْرَداً، ويقال: كُوسْفَنْدُ، بالفاء بدل الباء، وقد تسقط الواو، كل ذلك بالكاف العجمي، اسم (لِلشاة). وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية، فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله: وعندي هو من الجرأة على الوضع وتقويلهم ما لم يقولوه، ولا سيما بعد اعترافه بأنهم لم يفسروه.

(١) اللان والتكملة

قلت : أما عَدَمُ تَفْسِيرِهِمْ فَلِكَوْنِهِ مُعَرَّبًا ، ولم يكن من لسانهم ، وأما المُصَنِّفُ فإنه الفارس في اللِّسَانين ، فله أن يَقُولَ : عندى . ويختار ما اقتضته القواعدُ ويردُّ ما تُخَالِفُهُ ، ثم قال : على أن قَوْلَهُ لم يُفَسِّرُوهُ كَلَامٌ لا أَصْلَ لَهُ . فقد ذكره أبو حَيَّانَ وَفَسَّرَهُ في شَرْحِ التَّسْهِيلِ بَأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعُنُقُ . قلت : قد كَفَانَا الْمُصَنِّفُ مُؤَنَّةَ الْجَوَابِ ، فإنه ذَكَرَهُ في التِّيَهِهَا . وأما قُسْبَنْدُ فلا شَكَّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وهو ظاهر . والله أعلم .

[ق ش ب د]

(الْقُسْبَنْدُ) ^(١) كالأول إلا أن الشين مُعْجَمَةٌ . أهمله الجماعة ، وقال أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيلِ : هو (الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعُنُقُ) ، وهذا الذى ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيلِ وَفَسَّرَهُ ، فاشتبهَ عَلَيْهِ ، (وهى بِهَا) .

[ق ش د] *

(الْقِسْدَةُ ، بالكسر : الثُّفْلُ يَبْقَى

(١) في نسخة من القاموس « الْقُسْنَدُ » .

أَسْفَلَ الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ مَعَ السُّوْبِقِ وَالتَّمْرِ) . وفى المُحْكَمِ ، مع السُّوْبِقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا ، (كَالْقِسَادَةِ ، بِالضَّمِّ) ، وقيل : هى ثُفْلُ السَّمْنِ ، (و) الْقِسْدَةُ : عُشْبَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّبَنِ (و) الْإِهَالَةُ . (و) الْقِسْدَةُ : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ) ، هكذا بالراء ، وفى بعض الأُمَهَاتِ الدَّقِيقَةُ ، بالدال . قلت : وهذا الذى ذكره هو المعروف عند العامة الآن ، والطاءُ لُغَةٌ فيه . وقال أبو الهيثم : إِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ أَكَلَتِ الْقِسْدَةَ . قال : وتُسَمَّى الْقِسْدَةُ الْإِثْرَ وَالْخِلَاصَةَ وَالْأَلَاقَةَ ، وعن الكسائى : يقال لِثُفْلِ السَّمْنِ : الْقِلْدَةُ وَالْقِسْدَةُ وَالْكُدَادَةُ .

(وَقَسَدَهُ) لغة فى (قَسَطُهُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

اقتشد السمن : جمعه .

[ق ص د] *

(الْقَصْدُ : استقامة الطريق) ، وهكذا فى المُحْكَمِ والمُفْرَدَاتِ للراغب . قال الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ ^(١) أى على الله تبيينُ

(١) سورة النحل الآية ٩

الطريق المستقيم والدُّعَاءُ إِلَيْهِ بِالْحُجَجِ
وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ ، ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ ، أَيْ
وَمِنْهَا طَرِيقٌ غَيْرُ قَاصِدٍ . وَطَرِيقٌ قَاصِدٌ
سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَسَيِّئَاتِي . وَمِثْلُهُ فِي
الْبَصَائِرِ : وَزَادَ فِي الْمَفْرَدَاتِ : كَأَنَّهُ
يَقْصِدُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْمَهُ السَّالِكُ
لَا يَعْدِلُ عَنْهُ ، فَهُوَ كَنَهْرٍ جَارٍ ، وَأُورِدَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ . (و)
الْقَصْدُ (الاعْتِمَادُ ، وَالْأَمُّ) تَقُولُ
(: قَصَدَهُ وَ) قَصَدَ (لَهُ وَ) قَصَدَ (إِلَيْهِ) ،
بِمَعْنَى ، (يَقْصِدُهُ) بِالْكَسْرِ ، وَكَذَا
يَقْصِدُ لَهُ وَيَقْصِدُ إِلَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ : الْقَصْدُ : إِتْيَانُ الشَّيْءِ ،
يُقَالُ : قَصَدْتُ لَهُ وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ . وَإِلَيْكَ
قَصْدِي . وَأَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الْأَمْرُ . (و)
مِنَ الْمَجَازِ : الْقَصْدُ فِي الشَّيْءِ (: ضِدُّ
الْإِفْرَاطِ) ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ
وَالْتَّقْتِيرِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ : أَنْ
لَا يُسْرِفَ وَلَا يُقْتَرَّ ، وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ لَمْ
يَتَجَاوَزْ فِيهِ الْحَدَّ ، وَرَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ ، لِأَنَّهُ
فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَّ ، (كَالِاِقْتِصَادِ) ،
يُقَالُ : فَلَانٌ مُقْتَصِدٌ فِي الْمَعِيشَةِ وَفِي
النَّفَقَةِ ، وَقَدْ اقْتَصَدَ . وَاقْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ :

اسْتِقَامَ . وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ :
وَاقْتَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ بَيْنَ التَّقْتِيرِ
وَالْإِسْرَافِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« وَلَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ » . وَمِنَ الْاِقْتِصَادِ
مَا هُوَ مَحْمُودٌ مُطْلَقًا ، وَذَلِكَ فِيهِمَا لَهُ
طَرَفَانِ : إِفْرَاطٌ وَتَقَرُّيْطٌ ، كَالْجُودِ ، فَإِنَّهُ
بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالْبُخْلِ ، وَكَالشَّجَاعَةِ ،
فَإِنَّهَا بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَالْجُبْنِ . وَإِلَيْهِ
الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ
يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ (١) وَمِنْهُ مَا هُوَ
مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ ، وَهُوَ
فِيمَا يَقَعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ ،
كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْجَوْرِ ، وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ (٢) انْتَهَى . وَفِي سِرِّ
الصَّنَاعَةِ لِابْنِ جَنِّي : أَصْلُ قِصْدٍ
وَمَوَاقِعُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْاِعْتِزَامُ
وَالْتَّوَجُّهُ وَالنُّهُودُ وَالنُّهُوضُ نَحْوَ الشَّيْءِ ،
عَلَى اعْتِدَالٍ كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْرٍ ، هَذَا
أَصْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَإِنْ كَانَ قَدِ يَخْصُ
فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِقَصْدِ الْاِسْتِقَامَةِ
دُونَ الْمَيْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ

(١) سورة الفرقان الآية ٦٧

(٢) سورة فاطر الآية ٣٢

الْجَوْرَ تَارَةً كَمَا تَقْصِدُ الْعَدْلَ أُخْرَى ؟
فَالاعْتِزَامُ وَالتَّوَجُّهُ شَامِلٌ لِهَاجِمَيْعاً (و)
عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : الْقَصْدُ (: مُوَاصَلَةٌ
الشَّاعِرِ عَمَلُ الْقَصَائِدِ) وَإِطَالَتُهُ ،
(كَالْإِقْتِصَادِ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا ، وَالصَّوَابُ : كَالْإِقْصَادِ ، قَالَ :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزَّازُ
تَذْفَعُ عَنْ أَغْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ
أَعْيَتْ عَلَى مُقْصِدِنَا وَالرَّجَّازِ (١)

قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ،
وَأَرْمَلَ ، وَأَهْزَجَ ، وَأَرْجَزَ ، مِنَ الْقَصِيدِ
وَالرَّمَلِ وَالْهَزَجِ وَالرَّجَزِ . (و) الْقَصْدُ
(: رَجُلٌ لَيْسَ بِالْجَسِيمِ وَلَا بِالضَّئِيلِ) ،
وَكُلُّ مَا بَيْنَ مُسْتَوِيٍّ غَيْرِ مُشْرِفٍ وَلَا
نَاقِصٍ فَهُوَ قَصْدٌ ، (كَالْمُقْتَصِدِ
وَالْمُقْصَدِ ، كَمُعْظَمِ) ، وَالثَّانِي هُوَ الْمَعْرُوفُ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ « كُنْتُ
أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ ، فَقَالَ :
مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَرَأَيْتَهُ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ ؟
قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقْصِداً » . قَالَ :

أَرَادَ بِالْمُقْصَدِ أَنَّهُ كَانَ رَبْعَةً . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْمُقْصَدُ مِنَ الرِّجَالِ يَكُونُ بِمَعْنَى
الْقَصْدِ وَهُوَ الرَّبْعَةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْمُقْصَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ
بِجَسِيمٍ وَلَا قَصِيرٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَا
النَّعْتُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ أَيْضاً . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْمُقْصَدِ فِي الْحَدِيثِ :
هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا
جَسِيمٍ ، كَأَنَّ خَلْقَهُ نَحَى بِهِ الْقَصْدَ (١)
مِنَ الْأُمُورِ ، وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَحِيلُ إِلَى
أَحَدٍ طَرَفِي التَّفْرِيطِ وَالْإِفْرَاطِ . (و)
الْقَصْدُ (: الْكُسْرُ بِأَيِّ وَجْهِ) . وَفِي بَعْضِ
الْأُمُهَاةِ : فِي أَيْ وَجْهِ (كَأَنَّ) ، تَقُولُ :
قَصَدْتُ الْعُودَ قَصْداً : كَسَرْتُهُ (أَوْ) هُوَ
الْكُسْرُ (بِالنُّصْفِ ، كَالْتَقْصِيدِ)
قَصَدْتُهُ أَقْصَدُهُ ، وَقَصَدْتُهُ تَقْصِيداً
(وَانْقَصَدَ وَتَقَصَّدَ) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا بَرَكْتَ خَوْتُ عَلَى ثَفِنَاتِهَا
عَلَى قَصَبٍ مِثْلِ الْبِرَاعِ الْمُقْصَدِ (٢)
شَبَّهَ صَوْتَ النَّاقَةِ بِالْمَزَامِيرِ . وَقَدْ
انْقَصَدَ الرُّمُحُ : انْكَسَرَ بِنِصْفَيْنِ حَتَّى

(١) فِي اللِّسَانِ « يَحْيَى » بِهِ الْقَصْدُ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ

فِي الْهَيْأَةِ وَمِنْهُ نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ .

يَبِينُ ، وفي الحديث : « كانت المداغسة ^(١) بالرماح حتى تقصدت » . أى تكسرت وصارت قصداً ، أى قطعاً . (و) القصدُ (: العدلُ) قال أبو اللّحام ^(٢) التغلبي :

عَلَى الْحَكَمِ الْمَاتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَقْصِدُ ^(٣)

قال الأَخفش : أراد : وَيَتَّبِعِي أَنْ يَقْصِدَ ، فلما حَذَفَه وَأَوْقَعَ يَقْصِدَ مَوْقِعَ يَتَّبِعِي رَفَعَهُ ، لوقوعه موقع المرفوع . وقال الفراء : رَفَعَهُ للمخالفة ، لأن معناه مُخَالَفٌ لما قَبْلَهُ ، فخُولِفَ بينهما في الإعراب . قال ابن بَرِّي : معناه : على الْحَكَمِ الْمَرَضِيِّ بِحُكْمِهِ الْمَاتِيَّ إِلَيْهِ لِيَحْكُمَ أَنْ لَا يَجُورَ ^(٤) في حُكْمِهِ ، بل يَقْصِدَ أى يَغْدِلَ ، ولهذا رَفَعَهُ ولم يَنْصِبْهُ عَطْفًا على قوله أَنْ لَا يَجُورَ ، لفسادِ المعنى ، لأنه يَصِيرُ التقديرُ عليه أَنْ [لَا يَجُورَ وعليه أَنْ] ^(٥) لَا يَقْصِدَ ،

(١) في الأصل المداغسة . وبهامش مطبوع التاج : « قوله كانت المداغسة كذا في النسخ وهو تصحيف والصواب المداغسة كما في النهاية واللسان . والمداغسة : المنطاعنة » .

(٢) في مطبوع التاج « اللّهام » والصواب من اللسان .

(٣) اللسان ، وقال : ويروى لعبد الرحمن بن الحكم ، والأول الصحيح ، والشاهد في الصحاح .

(٤) في مطبوع التاج « يجوز » وهو تطبيع .

(٥) زيادة من اللسان ، وعنه نقل .

وليس الْمَعْنَى على ذلك ، بل الْمَعْنَى : وَيَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقْصِدَ ، وهو خبرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ ، أى وَلْيَقْصِدْ . وفي الحديث « الْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلُّغُوا » أى عليكم بالقصد في الأمور ، في القول والفعل ، وهو الوَسْطُ بين الطرفين ، وهو منصوبٌ على الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ ، وتكراره للتأكيد . وفي بعض النسخ : والقول ، بدل ، والعدل ، وهو غلط . (و) الْقَصْدُ (التَّقْصِيرُ) ، هكذا في نسختنا ، وفي أخرى مُصَحَّحَةُ التفسير ^(١) ، وكلُّ منهما غير ملائم للمقام ، والذي يقتضيه كلامُ أئمة الغريب : والقصدُ : الْقَسْرُ ، بالقاف والسين ، ففي اللسان : قَصَدَهُ قَصْدًا : قَسَرَهُ ، أى قَهَرَهُ ، وهو الصواب . والله أعلم .

(و) الْقَصْدُ ، (بالتحريك : الْعَوْسَجُ) ، يمانية ، عن أبي حنيفة ، (وَقَصْدُ الْعَوْسَجِ وَنَحْوُهُ) ، كالأَرَطَى وَالطَّلَحَ (: أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ) وَعَبْلُهُ ، وقد قَصَدَ الْعَوْسَجُ إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ ، كذا في الأفعال لابن القَطَّاعِ . (و) الْقَصْدُ (: الْجَوْعُ ، و)

(١) في نسخة من القاموس أيضا « التفسير » .

القَصْدُ (: مَشْرَةُ الْعِضَاهِ) ، وَهِيَ بَرَاْعِيْمُهَا
وَمَا لِأَنَّ قَبْلَ أَنْ يَغْتُو ، وَقَدْ أَقْصَدَتْ
الْعِضَاهُ وَقْصَدَتْ ، كَالْقَصِيدِ ، الْآخِرَةُ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا تَشْعَفَاها بِالْجِبَالِ وَتَحْمِيَا
عَلَيْهَا ظَلِيلَاتٍ يَرِفُ قَصِيدُهَا (١)

وَعَنْ اللَّيْثِ : الْقَصْدُ : مَشْرَةُ الْعِضَاهِ
(أَيَّامَ الْخَرِيفِ) ، تُخْرِجُ بَعْدَ الْقَبْضِ
الْوَرَقَ فِي الْعِضَاهِ أَغْصَانُ رَطْبَةٍ غَضَّةٍ
رَخَاصٌ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْدَةً .
(أَوْ الْقَصْدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ شَائِكَةٍ) أَيْ
ذَاتِ شَوْكٍ (: أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ
مَا تَنْبُتُ) . وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) قَصْدُ الْبَعِيرِ ، (كَكْرَمٍ ، قَصَادَةٍ) ،
بِالْفَتْحِ (: سَمَنٌ) ، فَهُوَ قَصِيدٌ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْقَصْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِمَّا
يُكْسَرُ ، ج) قَصْدٌ (كَعَنْبٍ) وَكُلُّ قِطْعَةٍ
قَصْدَةٍ (وَرُمُحٌ قَصْدٌ ، كَكَتِفٍ ،
وَقَصِيدٌ) كَأَمِيرٍ ، بَيْنَ الْقَصْدِ (و) رُمُحٌ
(أَقْصَادٌ) أَيْ (مُتَكَسِّرٌ) وَفِي الْأَسَاسِ :
رُمُحٌ قَصِيدٌ : سَرِيعُ الْانْكَسَارِ ؛ وَفِي

التَّهْذِيبِ : وَإِذَا اشْتَقُّوا لَهُ فِعْلًا قَالُوا :
انْقَصَدَ ، وَقَلَّمَا يَقُولُونَ قَصَدَ ، إِلَّا أَنْ كُلَّ
نَعْتٍ عَلَى فِعْلِ لَا يَمْنَعُ صُدُورُهُ مِنْ انْفِعَالٍ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
تَرَى قَصَدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَانَتْهَا
تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ (١)
وَقَالَ آخِرُ (٢) :

* أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنْابِيْبَ الْقَنَا قَصْدًا *

يُرِيدُ : أَمَشَى إِلَيْهِمْ عَلَى كِسْرِ الرِّمَاحِ ؛
وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي رُمُحٍ أَقْصَادٍ : هَذَا
أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ . وَفِي
اللسان : وَقَصَدَ لَهُ قَصْدَةً مِنْ عَظْمٍ ،
وَهِيَ الثُّلُثُ أَوْ الرَّبْعُ مِنَ الْفَخِذِ أَوْ
الدَّرَاعِ أَوْ السَّاقِ أَوْ الْكَتِفِ ؛ وَالَّذِي
فِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَقَصَدَ مِنَ الْعَظْمِ
قَصْدَةً : دُونَ نِصْفِهِ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ
(وَالْقَصِيدُ) مِنَ الشَّعْرِ (: مَا تَمَّ
شَطْرُ أَبِييَاتِهِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : شَطْرُ
أَبْنَيْتِهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَمَالِهِ وَصِحَّةِ
وَزْنِهِ ، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : سُمِّيَ قَصِيدًا
لأنَّهُ قَصِدَ وَاعْتَمَدَ ، وَإِنْ كَانَ مَا قَصُرَ

(١) ديوانه ٣٩ واللسان .

(٢) اللسان .

(١) اللسان .

منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعراً مُراداً مقصوداً، وذلك أن ما تم من الشعر وتوفر أثر عندهم وأشد تقدماً في أنفسهم مما قصر واختل، فسموا ما طال ووفر قصيداً، أي مُراداً مقصوداً، وإن كان الرمل والرجز أيضاً مُرادين مقصودين. والجمع قصائد، وربما قالوا: قصيدة. وفي الصحاح: القصيد جمع القصيدة. كسفين جمع سفينة، وقيل: الجمع قصائد وقصيد. قال ابن جني: فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد، بلا هاء، فإنما ذلك لأنه وُضع على الواحد اسم الجنس اتساعاً، كقولك: خرجت فإذا السبع، وقتلت اليوم الذئب، وأكلت الخبز، وشربت الماء. (وليس إلا ثلاثة أبيات فصاعداً أو ستة عشر فصاعداً). قال أبو الحسن الأخفش: ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت، والبيتان الموطآن وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات، فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات؛ قال ابن جني: وفي هذا القول من

الأخفش جواز، وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة. قال: والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر: قطعة. فأمّا ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة، وقال الأخفش مرة: القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام، والوافر التام، والرجز التام، والخفيف التام، وهو كل ما تغنى به الركبان. قال: ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف. ومعنى قوله: المديد التام، والوافر التام، أن ما جاء منهما في الاستعمال أغنى الضربين الأولين منهما، فأمّا أن يجيئا على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك مرفوض مطرح، كذا في اللسان. (و) قيل: سمي قصيداً لأن قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار، وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصّد أي يتكسر لسمنه، وضده الرار، وهو المخ السائل الذي يميع كالماء ولا يتقصّد. والعرب تستعير السمن في

الكلام الفصيح ، فتقول : هذا
كلام سمين ، أى جيد وقالوا : شعر
قصيد^(١) ، إذا نُقِّحَ وجُودَ وهُدِّبَ ،
وقيل : سُمِيَ الشعرُ التامُ قصيداً لأنَّ
قائله جعله من بآله فقصد له قصداً ولم
يختسه حسياً على ما خطر بباله وجرى
على لسانه ، بل روى فيه خاطره .
واجتهد في تجويده ، ولم يقتضيه
اقتضاباً ، فهو فعيلٌ من القصد ، وهو
الأم ، ومنه قول النابغة :

وقائلة من أمها وأهتدي لها

زياد بن عمرو أمها وأهتدي لها^(٢)

أراد قصيدته التى يقول فيها :

يا دارمية بالعلباء فالسند^(٣) *

والقصيدة : المُنْخَةُ إذا خرجت من
العظم ، وإذا انفصلت من موضعها أو
خرجت ، قيل : انقصدت وتقصدت ،
وقد قصدها قصداً ، وقصدها : كسرها .

(١) في مطبوع التاج « قصيد » والصواب من اللسان ومنه نقل

(٢) ليس في ديوان النابغة الذبياني . والشاهد في اللسان

(٣) ديوانه ٧٣ وعجزه

« أفوت وطال عليهما سالف الأبد »

والشاهد في اللسان

(أو دونه ، كالقصود) ، بالفتح ، قال
أبو عبيدة : مُخٌ قصيدٌ وقصودٌ ، وهو
دون السمين وفوق المهزول ، (و)
القصيد (: العظم المُمِخ) ، وعظم
قصيدٌ : مُمِخٌ ، أنشد ثعلب :

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم

هزلاً وكان العظم قبل قصيداً^(١)

أى مُمِخاً ، وإن شئت قلت : أراد ذا
قصيد ، أى مُخٌ . (و) عن الليث :
القصيد (: اللحم اليابس) ، وأنشد
قول أبي زبيد :

وإذا القوم كآ زادهم اللحم

سم قصيداً منه وغير قصيد^(٢)

وقيل : القصيد : السمين ها هنا
وأنشد غيره للأخطل :

وسيروا إلى الأرض التي قد علمتم

يكن زادكم فيها قصيد الأباع^(٣)

(و) القصيد من الإبل (: الناقة
السمينة) المُمْتَلِئة الجسيمة التى (بها

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٩١ والسان .

نَقِيٍّ)، بالكسر، أى مُخٍّ، أنشد ابن الأعرابي:

وَحَفَّتْ بَقَايَا النَّقْيِ إِلَّا قَصِيْبَةً
قَصِيْدَ السَّلَامَى أَوْ لَمْوَسَاسِنَاهُمَا^(١)
وقال الأعشى:

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرْحُ كِنَازُ
كَرُّكُنِ الرَّغْنِ ذَغَلِبَةُ قَصِيْدُ^(٢)
(و) القَصِيْدُ (: العَصَا) ، والجَمْعُ
القَصَائِدُ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَظَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَخْشَوْنَ كُرْسُفًا
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ^(٣)
وفى اللسان : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَهَا
يُقَصَّدُ الْإِنْسَانُ ، وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتَوْمُهُ ،
كَقَوْلِ الْأَعْشَى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا
دِ صَدَرَ الْقَنَاةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا^(٤)
(كَالْقَصِيْدَةِ ، فِيهِمَا) ، أَى فِي النَّاقَةِ
وَالْعَصَا ، أَمَا فِي النَّاقَةِ فَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ
عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، يَقَالُ : نَاقَةُ قَصِيْدُ

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « حقت بقايا » والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٢ واللسان والتكملة .
(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة .
(٤) ديوانه قصيدة ١٢ بيت ٢٧ واللسان .

وَقَصِيْدَةٌ . وَأَمَا فِي الْعَصَا فَلَمْ يُسْمَعْ
إِلَّا الْقَصِيْدُ .

(و) الْقَصِيْدُ : (السَّمِينُ مِنْ
الْأَسْنَمَةِ) ، قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ :
وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهُ بِأَنَّهُ
سَيُبْلِغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيْدُهَا^(١)

(و) الْقَصِيْدُ (مِنْ الشُّعْرِ : الْمُتَقَعُّ
الْمُجَوِّدُ) الْمُهَذَّبُ ، الَّذِي قَدْ أَعْمَلَ فِيهِ
الشَّاعِرُ فِكْرَتَهُ وَلَمْ يَقْتَضِبْهُ اقْتِضَابًا ،
كَالْقَصِيْدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) فِي الْأَفْعَالِ لَا بِنِ الْقِطَاعِ :
(أَقَصَدَ السَّهْمُ : أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ .

(و) أَقَصَدَ الرَّجُلُ (فُلَانًا : طَعَنَهُ)
أَوْ رَمَاهُ بِسَهْمٍ (فَلَمْ يُخْطِئْهُ) ، أَى لَمْ
يُخْطِئْ مَقَاتِلَهُ ، فَهُوَ مُقَصَّدٌ ، وَفِي شِعْرِ
حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقَصَّدَا
إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا^(٢)

(و) أَقَصَدَتَهُ (الْحَيَّةُ : لَدَغَتْ
فَقَتَلَتْ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِقْصَادُ :

(١) ديوانه ٢٢ والتكملة وفى اللسان عجزه .
(٢) ديوانه ٧٧ واللسان والنهاية لابن الأثير مادة قصد

أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ
مَكَانَهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمَيْكَ فَالْرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي ^(١)
أَيُّ وَلَا يَخْتَلُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى :
« وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهُمِهَا » . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْإِقْصَادُ هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ ، يَقَالُ :
عَضَّتْهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدْتَهُ .

(وَالْمُقْصِدَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : سِمَةٌ
لِلْإِبِلِ فِي آذَانِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
(و) الْمُقْصِدُ ، (كُمُكْرَمٍ ^(٢)) : مَنْ
يَمْرُضُ وَيَمُوتُ سَرِيعًا) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُمَهَاتِ : ثُمَّ يَمُوتُ .

(وَالْمُقْصِدَةُ كَالْمُحْمَدَةِ : الْمَرْأَةُ
الْعَظِيمَةُ النَّامَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
الَّتِي بَأَيْدِينَا ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ :
الْعَظِيمَةُ الْهَامَةُ الَّتِي (تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ)
يَرَاهَا .

(و) الْمُقْصِدَةُ ، وَهَذِهِ ضَبَطُهَا
بَعْضُهُمْ كَمُعْظَمَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ (الَّتِي)
تَمِيلُ (إِلَى الْقِصْرِ) .

(وَالْقَاصِدُ : الْقَرِيبُ) ، يَقَالُ : سَفَرُ
قَاصِدٌ ، أَيْ سَهْلٌ قَرِيبٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ ^(١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
سَفَرًا قَاصِدًا ، أَيْ غَيْرَ شَاقٍّ وَلَا مُتْنَاهِي
الْبُعْدِ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« عَلَيْكُمْ هَذِيأً قَاصِدًا » أَيْ طَرِيقًا
[مُعْتَدِلًا] وَفِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَّاعِ .
وَقَصَدَ الشَّيْءُ : قَرُبَ ^(٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، يَقَالُ : (بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْمَاءِ لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ) ، أَيْ (هَيْئَةُ السَّيْرِ)
لَا تَعَبَ وَلَا بَطْءَ ، وَكَذَلِكَ لَيَالٍ قَوَاصِدُ .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَصْدَ قَصَادَةٍ : أَتَى .
وَأَقْصَدَنِي إِلَيْهِ الْأَمْرُ .

وَهُوَ قَصْدُكَ وَقَصْدُكَ أَيْ تُجَاهَكَ ،
وَكَوْنُهُ اسْمًا أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ ، [نَحَوْتُ] ^(٣) نَحْوَهُ .
وَقَصَدَ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا مَشَى
مُسْتَوِيًا .

(١) سورة التوبة الآية ٤٢

(٢) فِي الْأَصْلِ هُنَا « قَرُبَ مُعْتَدِلًا » وَلَيْسَتْ فِي ابْنِ
الْقَطَّاعِ وَمَوْضِعُهَا حَيْثُ وَضَعْتُهَا بَيْنَ مَكُوفَيْنِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنَ التَّقْلِيدِ .

(١) دِيْرَانَهُ ١٢٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي الدِّيْوَانِ

« يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي »

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « كَمُخْرِجٍ » .

قَوَاصِدُ : مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرِّمِيَّةِ ، ومثله في الأساس .

وبابك مَقْصِدِي . وأَخَذْتَ قَصْدَ الوادِي وقَصِيدَه .

وَأَقْصَدْتَه الْمَنِيَّةُ .

وشغَرُ مَقْصَدٍ ومُقْطَعٌ ، ولم يُجْمَعْ في المُقْطَعَاتِ كما جَمَعَ أَبُو تَمَامٍ ، ولا في المُقْصَدَاتِ كما جَمَعَ الْمُفَضَّلُ (١) .

ومن المجاز : عَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَدُ وَأَقْسَطُ (٢) ، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

[ق ع د] *

(الْقُعُودُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْمَقْعَدُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْجُلُوسُ) . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَقْعَدًا ، وَكَوْنُ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ مُتَرَادِفَيْنِ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَرَجَّحَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ ظَفَرٍ وَنَقَلَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ مِنْ فُرْسَانَ الْكَلَامِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا . (أَوْ هُوَ) أَيْ الْقُعُودُ (مِنْ الْقِيَامِ ، وَالْجُلُوسُ مِنَ الضَّجْجَةِ وَمِنْ السَّجُودِ) ، وَهَذَا قَدْ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الْاِشْتِقَاقِ ،

وَأَقْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ : اسْتَقَامَ . وَقَالَ ابْنُ بَزْزَجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ، وَأَرْمَلَ ، وَأَهْزَجَ وَأَرْجَزَ . مِنَ الْقَصِيدِ وَالرَّمْلِ وَالْهَزَجِ وَالرَّجَزِ .

وعن ابن شُمَيْلٍ : الْقَصُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الْجَامِسُ الْمُخْ .

وَالْقَصْدُ : اللَّحْمُ الْيَابِسُ ، كَالْقَصِيدِ . وَالْقَصْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعُنُقُ ، وَالْجَمْعُ أَقْصَادُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَغْنَى أَنْ يَكُونَ أَفْعَالٌ جَمْعَ فَعْلَةٍ إِلَّا عَلَى طَرَجِ الزَّائِدِ ، وَالْمَعْرُوفِ الْقَصْرَةِ .

وعن أَبِي حَنِيْفَةَ : الْقَصْدُ يَنْبُتُ فِي الْخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

وَفِي الْأَفْعَالِ لَابْنِ الْقَطَّاعِ : تَقْصِدُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَاتَ ، وَفِي اللَّسَانِ : تَقْصِدُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ مَاتَ ، قَالَ لَبِيدٌ : فَتَقْصِدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرِّجَتْ

بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا (١) وَفِي الْبَصَائِرِ : سَهْمٌ قَاصِدٌ ، وَسِهَامٌ

(١) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح ، هذا وبهامش مطبوع

التاج « قوله كساب كقطام هو الذئب كما في القاموس »

هذا وانظر مادة (سحم) ففيها الشاهد

(١) في الأساس « مثل ماجع مثل ماجع »

(٢) في الأساس « بما هو أقسط وأقصد »

مَقْعَدُكَ وَمَقْعَدَتِكَ ، قال سيبويه : وقالوا :
هو مِنِّي مَقْعَدُ الْقَابِلَةِ ، أى فى القُرْبِ ،
وذلك إذا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ،
يريد : بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، ولكنه حذف
وأَوْصَلَ ، كما قالوا : دَخَلْتُ الْبَيْتَ ،
أى فى الْبَيْتِ .

(وَالْقَعْدَةُ ، بالكسر : نَوْعٌ مِنْهُ) ، أى
القُعُودُ ، كَالْجِلْسَةِ ، يُقَالُ : قَعَدَ قَعْدَةً
الدُّبَّ ، وَثَرِيدَةً كَقَعْدَةِ الرَّجُلِ . (و)
قَعْدَةُ الرَّجُلِ (: مِقْدَارُ مَا أَخَذَهُ الْقَاعِدُ
مِنَ الْمَكَانِ) قَعُودُهُ ^(١) . (وَيُفْتَحُ) ،
وفى اللسان : وبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
قال اللحياني : ولها نظائر . وقال
اليزيدي : قَعَدَ قَعْدَةً وَاحِدَةً وهو حَسَنُ
القَعْدَةِ .

(و) الْقَعْدَةُ (: آخِرُ وَلَدِكَ) ، يقال
(لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ) ، نَقِيلُهُ
الصاغاني .

(و) يقال : (أَقْعَدَ الْبِشْرَ : حَفَرَهَا
قَدْرَ قَعْدَةٍ) ، بالكسر ، (أَوْ) أَقْعَدَهَا ، إذا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قعوده الظاهر لقعوده » هذا
ونص اللسان وقعدة الرجل مقدار ما أخذ
من الأرض قعوده .

وَجَزَمَ بِهِ الْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرَّةِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَنَّاكَ
قَوْلُ آخَرُ ، وَهُوَ عَكْسُ قَوْلِ الْخَلِيلِ ،
حَسَّاهُ الشَّنَوَانِيُّ ، وَنَقَلَهُ عَنْ بَعْضِ
الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَهُوَ أَنَّ الْقُعُودَ يَكُونُ مِنْ
اضْطِجَاعٍ وَسُجُودٍ ، وَالْجُلُوسَ يَكُونُ
مِنْ قِيَامٍ ، وَهُوَ أَضْعَفُهَا ، وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى ثِقَةٍ ، وَلَا رَأْيُنِي لِمَنْ أَعْتَمَدُهُ ،
وَكَثِيرًا مَا يَنْقُلُ الشَّنَوَانِيُّ غَرَائِبَ
لَا تَكَادُ تُوجَدُ فِي النُّقَلِيَّاتِ . فَالْعُمْدَةُ عَلَى
نَحْوِهِ وَآرَائِهِ النَّظَرِيَّةُ أَكْثَرُ . وَهَنَّاكَ
قَوْلُ آخَرُ رَابِعٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْقُعُودَ مَا يَكُونُ
فِيهِ لُبْتُ وَإِقَامَةٌ مَا ، قَالَ صَاحِبُهُ : وَلِذَا
يُقَالُ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ ، وَلَا يُقَالُ جَوَالِسُهُ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَقَعَدَ بِهِ : أَقْعَدَهُ . وَالْمَقْعَدُ
وَالْمَقْعَدَةُ : مَكَانُهُ) أَى الْقُعُودِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَاقْتِنَصَارُهُ عَلَى قَوْلِهِ « مَكَانُهُ »
قُصُورٌ ، فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثِ السَّيِّئِ
مُضَارِعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ بِالْفَتْحِ فِي
الْمَصْدَرِ ، وَالْمَيْكَانِ ، وَالزَّمَانِ ، عَلَى
مَا عُرِفَ فِي الصَّرْفِ . انْتَهَى . وَفِي
اللسان : وَحَكِيَ اللَّحْيَانِيُّ : ارْزُنْ فِي

وفي بعض النسخ: القَعْدَةُ . بزيادة الهاء
ومثله في الأساس ، وعبارته . وهو من
القَعْدَةِ قَوْمٍ من (الخَوَارِج) قَعَدُوا عن
نُصْرَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ و [عن]
مُقَاتِلَتِهِ ، وهو مجاز . (وَمَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ)
أَي الخَوَارِجِ (قَعْدِي) ، مُحَرَّكَةً كَعَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ ، وَعَجَمِيٍّ وَعَجَمٍ ، وهم يَرَوْنَ
التَّحْكِيمَ حَقًّا ، غيرَ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنِ
الخُرُوجِ عَلَى النَّاسِ ؛ وقال بعضُ
مُجَانِ الْمُخْدَثِينَ فِيمَنْ يَأْبَى أَنْ
يَشْرَبَ الخَمْرَ وهو يَسْتَحْسِنُ شُرْبَهَا
لِغَيْرِهِ ، فَشَبَّهَ بِالَّذِي يَرَى التَّحْكِيمَ وقد
قَعَدَ عنه فقال :

فَكَأَنِّي وَمَا أَحْسَنَ مِنْهُ —

قَعْدِي يُزِينُ التَّحْكِيمَ — (١)

(و) القَعْدُ : (الذين لا ديوانَ لَهُمْ ،
(و) قيل : القَعْدُ) : الذين لا يَمْضُونَ إِلَى
الْقِتَالِ) ، وهو اسمٌ لِلْجَمْعِ ، وبه سُمِّيَ
قَعْدُ الحَرُورِيَّةِ ، ويقال : رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ
الغَزْوِ وَقَوْمٌ قَعَادٌ وَقَاعِدُونَ ، وعن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ : القَعْسُ : الشَّرَاةُ الَّذِينَ (٢)

(تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْتَهَ
بِهَا الْمَاءَ) . وقال الْأَصْمَعِيُّ : بِشَرِّ قَعْدَةٍ ،
أَي طُولُهَا طُولُ إِنْسَانٍ قَاعِدٍ ؛ وقال
غيره عُمُقُ بِشَرِّنا قَعْدَةٌ وَقَعْدَةٌ ، أَي قَدْرُ
ذَلِكَ ، وَمَرَرْتُ بِمَاءِ قَعْدَةِ رَجُلٍ ، حكاها
سِيبَوِيهٌ ، قال : والجَرُّ الوجْهُ ، وحكى
اللَّحْيَانِيُّ : مَا حَفَرْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
قَعْدَةً وَقَعْدَةً . فظهر بذلك أَنَّ الفَتْحَ
لُغَةٌ فِيهِ . فاقتصارُ المصنَّفِ عَلَى الكَسْرِ :
قُصُورٌ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا .

(وذو القَعْدَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ :
شَهْرٌ) يَلِي شَوَّالًا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
(كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْأَسْفَارِ)
وَالغَزْوِ وَالْمِيرَةِ وَطَلَبِ الْكَلَالِ وَيَحْجُونَ
فِي ذِي الْحِجَّةِ ، (ج ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ)
يعنى : بِجَمْعِ ذِي وَإِفْرَادِ الْقَعْدَةِ ، وهو
الأَكْثَرُ ، وزاد فِي الْمِضْبَاحِ : وَذَوَاتُ
الْقَعْدَاتِ . قلت : وفي التَّهْذِيبِ فِي
تَرْجُمَةِ شُعْبٍ ، قال يُونُسُ : ذَوَاتُ
الْقَعْدَاتِ ، ثُمَّ قال : وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ :
ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ .

(وَالْقَعْدُ ، مُحَرَّكَةً) ، جَمْعُ قَاعِدٍ ، كما
قالوا حَارِسٌ وَحَرَسٌ ، وَخَادِمٌ وَخَدِمٌ .

(١) هو أبو نواس ديوانه ٢٩ وفي السان بدون نسبة

(٢) في مطبوع التاج « الذي » والتصويب من السان .

يُحَكِّمُونَ وَلَا يُحَارِبُونَ ، وهو جمعُ قاعدٍ ، كما قالوا حَرَسَ وحَارِسٌ .
(و) قال النضرُ : القَعْدُ : (العِدْرَةُ) والطَّوْفُ .

(و) القَعْدُ : (أَنْ يَكُونَ بِوَضِيفِ الْبَعِيرِ تَطَامُنٌ وَاسْتِرْحَاءٌ)^(١) ، وجملُ أَقْعَدُ ، من ذلك ، (و) القَعْدَةُ ، (بِهَاءٍ)^(٢) مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ ، هكذا في سائر النسخ التي عندنا ، والصواب على ما في اللسان والتكملة : مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ ، وَأَمَّا مَرْكَبُ النِّسَاءِ فَهُوَ الْقَعِيدَةُ ، وسيأتي في كلام المصنف قريباً . (و) القَعْدَةُ^(٣) أيضاً (الطَّنْفِسَةُ) التي يُجْلَسُ عَلَيْهَا وَمَا أَشَبَّهَا .

(و) قالوا : ضَرْبُهُ ضَرْبَةُ (ابْنَةِ اقْعُدَى وَقَوْمِي) أَيِ ضَرْبِ (الْأَمَةِ) ، وذلك لِقُعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ مَوَالِيهَا ، لِأَنَّهَا تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ ، وَهُوَ نَصٌّ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في القاموس « استرخاء وتطامن » .

(٢) مقتضى عطف القاموس أنها بفتح القاف والعين تأنيث

القَعْدَةَ قبلها ، أما في اللسان فضبطت ضبط

قلم والقَعْدَةُ مفتوحة مركب الإنسان « أي

بسكون العين .

(٣) انظر الهاش السابق .

(و) أَقْعَدَ الرَّجُلُ : لم يَنْهَضْ ، وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : مُنِعَ الْقِيَامُ ، (و) (بِهَاءٍ) ، بِالضَّمِّ ، (و) (إِقْعَادُ) أَيِ ، (دَاءٌ يُقْعِدُهُ ، فَهُوَ مُقْعَدٌ) ، إِذَا أَرَمَنَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وفي حديث الْحُدُودِ : « أَتَيْتُ بامرأةٍ قد زَنَتْ ، فقال : مِمَّنْ ؟ قالت : من الْمُقْعَدِ الذي في حَائِطِ سَعْدٍ » ، قال ابنُ الْأَثِيرِ : الْمُقْعَدُ : الذي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ لِزَمَانَةٍ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَدْ أُلْزِمَ الْقُعُودَ ، وقيل : هو من الْقُعَادِ الذي هو الدَّاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا فَيُمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ .

(و) من الْمَجَازِ : أَسْهَرْتَنِي (الْمُقْعَدَاتُ) ، وَهِيَ (الضَّفَادِعُ) ، قال الشَّامِيُّ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا
عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ^(١)
(و) جَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ (فِرَاحَ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ) لِلطَّيْرَانِ مُقْعَدَاتٍ فَقَالَ :
إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَا قِلِ^(٢)

(١) ليس في يوانه والشاهد في اللسان . والأساس

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان والتكملة والأساس وضبط في

اللسان « الرِّيح » والوجه ما في غيره .

و[قَعَدَ] (١) بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ
يَقْعُدُونَ : أَطَاقُوهُمْ وَجَاءُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ .
(و) من المَجَاز : قَعَدَ (الحرب :
هَيَأَ لَهَا أَقْرَانَهَا) ، قال :

لَأُضِيْحَنَ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنْكَ الْأَظَانِيْنَ (٢)
وقوله :

* سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ (٣) *
أَي سَتُطِيقُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَا نَحْنُ
الْحَرْبَ .

(و) من المَجَاز : قَعَدَتِ (الفَسِيلَةُ :
صَارَ لَهَا جِذْعٌ) تَقْعُدُ عَلَيْهِ .

(وَالْقَاعِدُ هِيَ) ، يُقَالُ : فِي أَرْضِ
فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا ،
ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَسِ ، (أَوْ) الْقَاعِدُ مِنَ
النَّخْلِ (: الَّتِي تَنَالُهَا الْيَدُ ، وَ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* تُعْجَلُ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ (٤) *
قال : الْقَاعِدُ (: الْجَوَالِقُ الْمُمْتَلِيُّ

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ (قَعَدَ) الرَّجُلُ
(: قَامَ) ، وَرَوَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ « عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿ فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ﴾ (١) فَهَدَمَهُ
ثُمَّ قَعَدَ يَبْنِيهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ
ثُمَّ قَامَ يَبْنِيهِ » وَقَالَ اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ
وَأَسْمُهُ مُنَازِلٌ ، وَيُكْنَى أَبَا الْأَكْبَدِرِ :

كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ يَا كَعَّابُ
لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِصَابُ
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجَلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لَعَّابُ (٢)

أَي يَقُومُ . وَقَعَدَ : جَلَسَ ، فَهُوَ
(ضِدُّ) . صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقُطَّاعِ فِي
كِتَابِهِ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) من المَجَاز : قَعَدَتِ (الرَّخْمَةُ) ،
إِذَا (جَثَمَتْ) ، (و) من المَجَاز : قَعَدَتِ
(النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ
أُخْرَى) ، فَهِيَ قَاعِدَةٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَفِي الْأَفْعَالِ : لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا .

(و) قَعَدَ فُلَانٌ (بِقِسْرَتِهِ : أَطَاقَهُ)

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .

(٢) هو لديان الحارثي كما في أساس البلاغة مادة قعد ،
وورد في اللسان بدون نسبة .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والتكملة .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ .

(٢) التكملة وفي اللسان ينقص الأول ونسبه لبعض بني عامر .

حَبًّا) كَأَنَّهُ مِنْ امْتِلَائِهِ قَاعِدٌ. وَالْجَشِيرُ :
الْجَوَالِقُ .

(و) من المجاز : الْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
(: الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَ[عَنِ] ^(١))
الْحَيْضِ وَ[عَنِ] الزَّوْجِ) ، وَالْجَمْعُ
قَوَاعِدُ . وَفِي الْأَفْعَالِ : قَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ
الْحَيْضِ : انْقَطَعَ عَنْهَا ، وَعَنِ الْأَزْوَاجِ :
صَبَرَتْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ ۖ ^(٢) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : هُنَّ
الْمَوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : امْرَأَةٌ قَاعِدٌ . إِذَا قَعَدَتْ عَنْ
الْمَحِيضِ ، فَإِذَا أَرَدَتِ الْقُعُودَ قُلْتُ :
قَاعِدَةٌ . قَالَ : وَيَقُولُونَ : امْرَأَةٌ وَاضِعٌ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِمَارٌ ، وَأَتَانُ جَامِعٌ
إِذَا حَمَلَتْ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَوَاعِدُ
مِنْ [صِفَاتِ] ^(٣) : الْإِنَاثِ ، لَا يَقَالُ :
رِجَالٌ قَوَاعِدُ . (و) فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
الْأَشْهَلِيَّةِ : « إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتُ
قَوَاعِدُ بَيُوتِكُمْ ، وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَوَاعِدُ : جَمْعُ قَاعِدٍ ،
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةُ ، هَكَذَا

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) سُورَةُ النُّورِ آيَةُ ٦٠ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْهُ تَقَبَّلَ .

يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ قُعُودٍ ،
فَأَمَّا قَاعِدَةٌ فَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ (قَدْ
قَعَدْتُ قُعُودًا) ، وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا .
(وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ)
مُعْتَرِضَةٌ (تَحْتَهُ رُكْبٌ فِيهِنَّ) الْهُودَجُ .
(وَرَجُلٌ قُعْدِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
عَاجِزٌ) ، كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ الْقُعُودَ ، وَكَذَلِكَ
ضُجْعِيٌّ وَضِجْعِيٌّ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْاضْطِجَاعِ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (قَعِيدُ النَّسَبِ)
ذُو قُعْدٍ (و) رَجُلٌ (قُعْدُدٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ (وَقُعْدُدٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ
الثَّالِثِ ، أَثْبَتَبَهُ الْأَخْفَشُ وَلَمْ يُثْبِتْهُ
سِيبَوِيهٌ (وَأَقْعَدُ ، وَقُعْدُوذُ) ، بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ
طَائِفَةٌ (: قَرِيبُ الْأَبَاءِ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ) ،
وَهُوَ أَمْلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ ، قَالَ
سِيبَوِيهٌ : قُعْدُدٌ مُلْحَقٌ بِجُعْشُمٍ ، وَلِذَلِكَ
ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانُ .

وَفُلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَقْرَبُ
مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ؛
رَجُلٌ ذُو قُعْدُدٍ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ
الْقَبِيلَةِ وَالْعَدَدُ فِيهِ ^(١) قِلَّةٌ . يُقَالُ : هُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي قِلَّةٍ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

أَنَشَدَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ
لَأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي آلِ الزُّبَيْرِ .
وَرَجُلٌ مُقْعَدُ النَّسَبِ : قَصِيرُهُ ، مِنْ
الْقُعْدُدِ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ
الْبَيْهَقِيِّ :

«لَقِيَ مُقْعَدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعُ بِهِ» (١) *

وقوله : مُنْقَطِعُ بِهِ : مُلْقَى ، أَيْ
لَا سَعَى لَهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْعَى لَمْ يَكُنْ
بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةٌ بُلْغَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ يَتَبَلَّغُ بِهِ ،
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُقْعَدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرَفٌ ، وَقَدْ أَقْعَدَهُ آبَاؤُهُ وَتَقَعَّدُوهُ ،
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو رَجُلًا :

وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيُهُ

لِسَامِ الْفُحُولِ وَارْتِخَاصِ الْمَنَاحِجِ (٢)

أَيْ أَقْعَدَ حَسَبَهُ عَنِ الْمَكَارِمِ لَوْمْ
آبَائِهِ وَأُمَمَاتِهِ ، يُقَالُ : وَرِثَ فُلَانٌ
بِالْأَقْعَادِ ، وَلَا يُقَالُ : وَرِثَ (٣)
بِالْقُعُودِ .

(و) الْقُعْدُدُ (: الْجَبَانُ اللَّثِيمُ) فِي

حَسَبِهِ (الْقَاعِدُ عَنْ) الْحَرْبِ وَ (الْمَكَارِمِ)

(١) اللسان وفيه « مقعد الأسباب »

(٢) ديوانه ١٣٧ والسان .

(٣) في اللسان « ورثه »

أَقْعَدُهُمْ ، أَيْ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .
وَأَطْرَفُهُمْ وَأَفْسَلُهُمْ ، أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنْ
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ طَرِيفٌ
بَيْنَ الطَّرَافَةِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ آبَاءٍ إِلَى
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، لَيْسَ بِذِي قُعْدُدٍ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُلَانٌ أَقْعَدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ
أَقَلَّ آبَاءَهُ وَالْإِقْعَادُ : قِلَّةُ آبَاءِهِ
وَالْأَجْدَادِ . (وَالْقُعْدُدُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءُ مِنْهُ) ،
أَيْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ،
وَالْإِطْرَافُ كَثَرَتُهُمْ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ ،
وَقِيلَ : كَلَاهُمَا مَذْحٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَاشِمِيُّ أَقْعَدَ بَنِي الْعَبَّاسِ نَسَبًا فِي
زَمَانِهِ ، وَلَيْسَ هَذَا ذِمًّا عَنْدهُمْ ، وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ : قُعْدُدُ بْنُ هَاشِمٍ ، (ضِدٌّ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُمْدَحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّ
الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ ، وَيُذَمُّ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّهُ
مِنْ أَوْلَادِ الْهَرَمِيِّ ، وَيُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

طَرِفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ

أَمْرُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ (١)

(١) لم أجده في ديوانه وهو في اللسان والصحيح منسوب
للأعشى وزاد اللسان نسبته لأبي وجزة .

وهو مذموم (و) الْقُعْدُدُ : (الخامل)
قال الأزهرى : رَجُلٌ قُعْدُدٌ وَقُعْدُدٌ : إذا
كان لثيماً ، مِنْ الْحَسَبِ الْمُقْعَدِ .
والْقُعْدُدُ : الذى يَقْعُدُ به أَنْسَابُهُ .
وأنشد :

قَرْنَبَى تَسُوفُ قَفَا مُقْرِفٍ
لَثِيمٍ مَائِرُهُ قُعْدُدٌ^(١)

ويقال : اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنْ السُّخَاءِ
لُؤْمُ جَنْثِهِ ، ومنه قولُ الشاعرِ :
فَازَ قَذْحُ الْكَلْبِيِّ واقْتَعَدَتْ مَعَهُ
زَاءٌ عَنْ سَعِيهِ عُرُوقُ لَثِيمٍ^(٢)

(و) رجل (قُعْدِيٌّ وَقُعْدِيَّةٌ ،
بضمهما ، وَيُكْسَرَانِ) الأخيرة عن
الصاغاني (و) كذلك رجل (ضَجْعِيٌّ)
بالضم (وَيُكْسَرُ ، ولا تَدْخُلُهُ الهاءُ ،
وَقُعْدَةٌ ضَجْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ) . أى (كثيرُ
القُعُودِ والاضْطِجَاعِ) ، وسيأتى فى العين
إن شاء الله تعالى .

(والقُعُودُ) ، بالضم (: الأئمة) ،

(١) هو للفرزدق ديوانه ٢٠٥ والشاهد فى اللسان بسون
نسية .

(٢) التكملة ، واللسان وفيه « مَفْرَاء » .

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، مصدر آَمَتِ المرأةُ
أَيْمَةً ، وهى أَيْمٌ ، ككَيْسٍ ، من لَزَوْجٍ
لَهَا ، بِكْرًا كانت أَوْثِيْبًا ، كما
سيأتى .

(و) الْقُعُودُ ، (بالفتح) : ما اتَّخَذَهُ
الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَحَمَلِ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ .
وقال أبو عبيدة : وقيل : الْقُعُودُ (من
الإبل) هو الذى (يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فى
كُلِّ حَاجَةٍ) ، قال : وهو بِالْفَارِسِيَّةِ رَخْتُ
(كَالْقُعُودَةِ) ، بالهاء ، قاله الليثُ ، قال
الأزهرى : ولم أَسْمَعْهُ لغيرِهِ . قلت :
وقال الخليلُ : الْقُعُودَةُ من الإبل :
ما يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي لِحَمَلِ مَتَاعِهِ . والهاءُ
للمبالغة ، (و) يقال : نَعِمَ (القُعْدَةُ)
هَذَا ، وهو (بالضم) الْمُقْتَعَدُ .

(واقْتَعَدَهُ : اتَّخَذَهُ قُعْدَةً) ، وقال النضر :
القُعْدَةُ : أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قُعُودًا مِنْ
إِبِلِهِ فَيَرْكَبُهُ ، فَجَعَلَ الْقُعْدَةَ وَالْقُعُودَ
شَيْئًا وَاحِدًا ، وَالِاقْتِعَادُ : الرُّكُوبُ ،
ويقول الرجلُ لِلرَّاعِي : نَسْتَأْجِرُكَ
بكذا ، وَعَلَيْنَا قُعْدَتُكَ . أى عَلَيْنَا
مَرْكَبُكَ ، تَرْكَبُ مِنْ الإِبِلِ مَا شِئْتَ

ومتى شئت. (ج أقعدة وقعد) ، بضميتين
(وقعدان) ، بالكسر ، (وقعائد) ،
وقعادين جمع الجمع .

(و) القعود : (القلوص) ، وقال ابن
شميل : القعود ، من الذكور ، والقلوص ،
من الإناث ، (و) القعود أيضاً (البكر
إلى أن يثنى) ، أى يدخل في السنة
الثانية .

(و) القعود أيضاً (: الفصيل) ، وقال
ابن الأثير : القعود من الدواب :
ما يقتعه الرجل للركوب والحمل ،
ولا يكون إلا ذكراً ، وقيل : القعود
ذكر ، والأنثى قعودة . والقعود من
الإبل : ما أمكن أن يركب ، وأذناه أن
يكون له سنتان ، ثم هو قعود إلى أن
يثنى فيدخل في السنة السادسة ، ثم
هو جمل . وذكر الكسائي أنه سمع من
يقول قعودة للقلوص ، وللذكر قعود .
قال الأزهري : وهذا عند الكسائي من
نوادير الكلام الذي سمعته من بعضهم .
وكلام أكثر العرب على غيره ،
وقال ابن الأعرابي : هي قلوص
للبكرة الأنثى ، وللذكر قعود مثل

القلوص إلى أن يثنى ، ثم هو
جمل ، قال الأزهري : وعلى هذا التفسير
قول من شاهدت من العرب ، لا يكون
القعود إلا البكر الذكر ، وجمعه قعدان ،
ثم القعادين جمع الجمع . وللبشتي
اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت
وقد أجاب عنه الأزهري وخطاه فيما
نسبه إليه . راجعه في اللسان (١) .

(والقعيد : الجراد) الذي لم يستو
جناحه ، هكذا في سائر النسخ بالافراد ،
وفي بعض الأمهات : جناحاه (بعده) .

(١) في اللسان : قال البشتي : قال يعقوب بن السكيت :
يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون
ثنيّاً قعود وبكر . وهو من الذكور
كالقلوص من الإناث ، قال البشتي : ليس هذا من
القعود التي يقتضها الراعي فيركبها ويحمل
عليها زاده وأداته ، إنما هو صفة لبكر إذا بلغ
الإتمام . قال أبو منصور : أى الأزهري : أخطأ البشتي
في حكايته عن يعقوب ، ثم أخطأ فيما فسر من ركيه
أنه غير القعود التي يقتضها الراعي من وجهين آخرين
فأما يعقوب فانه قال : يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن
يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص
فجعل البشتي « حتى » [بمعنى] حين . وحتى بمعنى « إلى »
واحده الخطأين من البشتي أنه أنث القعود ، ولا يكون
القعود عند العرب إلا ذكراً ، والثاني أنه لا قعود في
الإبل تعرفه العرب غير ما فسر ابن السكيت ، قال :
ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الإبل حين
يركب أى يمكن ظهره من الركوب ، قال : وأدنى
ذلك أن يأتي عليه سنتان إلى أن يثنى ، فإذا أثنى سمى
جملاً ، والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين
لم يدركا ، ولا تكون البكرة قعوداً .

(و) القَعِيدُ : (الأَبُّ ، ومنه) قولهم
(قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ) كذا، (أَي بِأَبِيكَ)
قال شيخنا : هو من غرائبه انفردَ
بِهَا ، كَحَمَلِهِ فِي الْقَسَمِ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ
لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي مَعْنَى الْقَسَمِ وَمَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا إِنَّهُ مَصْدَرٌ كَعَمْرٍ
اللَّهُ . قلت : وهذا الذي قاله المصنّف
قولُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَسَبَهُ إِلَى عَلِيَاءَ مُضَرَّ
وَفَسَّرَهُ هَكَذَا . وَتَحَامَلُ شَيْخُنَا عَلَيْهِ
فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ قولَ أَبِي
عُبَيْدٍ فِيهَا بَعْدُ ، وَلَمْ يُتِمِّمْهُ ، فَإِنَّهُ
قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلِيَاءَ مُضَرَّ : تَقْبُولُ
قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ . الْقَعِيدُ : الأَبُّ ، فَحُذِفَ
آخِرَ كَلَامِهِ . وَهَذَا عَجِيبٌ . (و) قولهم
(قَعِيدَكَ اللَّهُ) لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ (وَقَعْدَكَ اللَّهُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، كَمَا
ضَبَطَهُ الرِّضِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ
نُويرَةَ :

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكُثِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبْجَعَا^(١)

(استعطافٌ لا قَسَمٌ) ، قَالَه ابْنُ بَرِّ

فِي الْحَوَاشِي فِي تَرْجُمَةٍ وَجَعَ فِي بَيْتِ

(١) اللسان ، وانظر مادة (وجع)

مُتَمِّمِ السَّابِقِ ، وَقَالَ : كَذَا قَالَهُ
أَبُو عَلِيٍّ ، ثُمَّ قَالَ (بِدَلِيلٍ أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ
جَوَابُ الْقَسَمِ) . وَنَصَّ عِبَارَةً أَبِي عَلِيٍّ :
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِقَسَمٍ كَوْنُهُ
لَمْ يُجَبْ بِجَوَابِ الْقَسَمِ . (وَهُوَ) أَيْ
قَعِيدَكَ اللَّهُ (مَصْدَرٌ وَاقِعٌ مَوْقِعَ الْفِعْلِ
بِمَنْزِلَةِ عَمْرَكَ اللَّهُ) فِي كَوْنِهِ يَنْتَصِبُ
إِنْتِصَابَ الْمَصَادِرِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْفِعْلِ
(أَي عَمَرْتُكَ اللَّهُ ، وَمَعْنَاهُ : سَأَلْتُ اللَّهَ
تَغْيِيرَكَ ، وَكَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ) بِالْكَسْرِ
(تَقْدِيرُهُ قَعْدَكَ^(١) اللَّهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخ . وَنَصَّ عِبَارَةً أَبِي عَلِيٍّ : قَعْدْتُكَ
اللَّهُ (أَي سَأَلْتُ اللَّهَ حِفْظَكَ ، مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ
قَعِيدٌ﴾^(٢)) أَيْ حَفِيزٌ ، انْتَهَتْ عِبَارَةُ
ابْنِ بَرِّ نَقْلاً عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . فَإِذَا عَرَفْتَ
ذَلِكَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَقَوْلُهُ اسْتِعْطَافٌ
لَا قَسَمٌ مُخَالَفٌ لِلْجُمْهُورِ ، تَعَصَّبُ
عَلَى الْمَصْنُفِ وَقُصُورُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَعِيدُ :

(الْمُقَاعِدُ) الَّذِي يُصَاحِبُكَ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَكَذَلِكَ قَعْدُكَ اللَّهُ تَقْدِيرُهُ
قَعْدْتُكَ اللَّهُ » .

(٢) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ١٧

قُعُودِكَ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ ،
وَقَاعَدَ الرَّجُلَ : قَعَدَ مَعَهُ ، وَأَنشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَيْسَ بِهِ
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا (١)

(و) الْقَعِيدُ : (الْحَافِظُ ، لِلوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُنْثَى) بِلَفْظِ
وَاحِدٍ ، وَهُمَا قَعِيدَانِ وَفَعِيلٌ وَفَعُولٌ مِمَّا
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢)
وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهِيرٌ ﴾ (٣) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ عَنْ
الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (٤) وَقَالَ
النَّحْوِيُّونَ : مَعْنَاهُ : عَنْ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَعَنْ
الشَّمَالِ قَعِيدٌ ، فَانْتَفَى بِذِكْرِ الْوَاحِدِ
عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَهُ أَمْثَلَةٌ وَشَوَاهِدٌ .
رَاجِعٌ فِي اللِّسَانِ (٥) وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ

- (١) اللسان في الأساس ٢/٢٦٦ نسبة لجرير وهو الفرزدق
في ديوانه ٨٩٥
(٢) نبوة الشعراء الآية ١٦
(٣) سورة التحريم الآية ٤
(٤) سورة ق الآية ١٦
(٥) منه شاهد في اللسان :

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي يختلف
ولم يقل راضيان .

لِقُرَيْبَةِ الْأَعْرَابِيَّةِ (١)

قَعِيدَكَ عَمَرَ اللَّهُ يَا بِنْتَ مَالِكِ
أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعَمَ مَاوَى الْمُعَصَّبِ

قال : وَلَمْ أَسْمَعْ بِنْتًا اجْتَمَعَ فِيهِ
الْعَمْرُ وَالْقَعِيدُ إِلَّا هَذَا . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
إِذَا قُلْتَ قَعِيدَكُمَا اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ
الِاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ ، فَالِاسْتِفْهَامُ كَقَوْلِهِ :
قَعِيدَكُمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا ؟
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقَ ذِكْرُهُ .
وَالْقَسَمُ قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا تُكْرِمَنَّكَ ، وَيُقَالُ :
قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا ، وَقَعْدَكَ اللَّهُ
بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَأَمَّا قَعْدَكَ فَلَا أَعْرِفُهُ ،
ويقال : قَعَدَ قَعْدًا وَقُعُودًا ، وَأَنشَدَ :

* فَقَعْدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً (٢) *

وقال الجوهري : هِيَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ
وَهِيَ مَصَادِرُ اسْتُعْمِلَتْ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ
مُضْمَرٍ .

(و) الْقَعِيدُ : مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ مِنْ
ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ (يُتَطَيَّرُ مِنْهُ ، بِخِلَافِ

- (١) نص اللسان « قال أبو عبيد قال الكسائي : يقال قَعْدَكَ
الله ، أي الله معك ، قال وأنشد غيره عن قريصة
الأعرابية » وأنشد البيت التالي .
(٢) هو صدر بيت متمم بن نويرة السابق .

النَّطِيطِ ، ومنه قول عبيد بن الأبرص :
وَلَقَدْ جَسَرِي لَهُمْ وَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
تَيْسُ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبُ^(١)
ذكره أبو عبيد في باب السانح
والبارح .

(و) القَعِيدَةُ (بهاء : المرأة) ، وهي
قَعِيدَةُ الرَّجُلِ وقَعِيدَةُ بَيْتِهِ ، قال
الأسعر الجعفي :

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ
بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى^(٢)
والجمع قَعَائِدُ ، وقَعِيدَةُ الرَّجُلِ :
امراته ، قال :

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعِ^(٣)
وكذلك قَعَادُهُ ، قال عبد الله بن أوفى
الخزاعي في امرأته :

مُنْجِدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الْهَرَّاشِ
إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ

(١) ديوانه ١٢ وفيه « كالولية » والسان والصباح

(٢) السان والمقاييس ١٠٨/٥ . وكتب « الاشعر » وانظر

الأصمعيات ومادة (سمر) .

(٣) انظر مادة (لخم) للخطبة أو لأبي الغريب النصري ،

وهو في تكملة ديوان الخطبة وحده ص ١٢٠ ، وورد

في تهذيب الألفاظ (مختصره للتبريزي ٧٣) منسوباً

لأبي الغريب النصري ، وفيه « أطود » ما أطود وهو

بمعنى أطوف

فَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمٍ
وَلَوْ حَفَّ بِالْأَسَلِ الْمُشْرِعُ
فَبِئْسَتْ قَعَادُ الْفَتَى وَخُدَهَا
وَبِئْسَتْ مُوَفِّيَةُ الْأَرْبَعِ^(١)
(و) القَعِيدَةُ أيضاً (شئ) تنسجها
النساء (كالعينة يجلس عليه) ، وقد
اقتنعتها ، جمعها قَعَائِدُ ، قال امرؤ
القيس :

رَفَعْنَ حَوَايَاً وَاقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا
وَحَفَفْنَ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقِ الْمُنْمِقِ^(٢)
(و) القَعِيدَةُ أيضاً (: الغرارة أو
شبهها يكون فيها القديد والكفك)
وجمعها قَعَائِدُ ، قال أبو ذؤيب يصف
صائداً :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ
قَعَائِدٌ قَدْ مِلْشْنَ مِنَ الْوَشِيقِ^(٣)
والضمير في كَسْبِهِنَّ يعود على
سهام ذكرها قبل البيت . ومُعَذَّلَجَاتٌ :
مَمْلُوءَاتٌ . والوشيق : ما جَفَّ مِنَ
اللَّحْمِ وهو القديد .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٦٨ والسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٨٢ وانظر فيه مراجعه

(و) الْقَعِيدَةُ (من الرَّمْلِ : السّي
ليست بِمُسْتطِيلَةٍ ، أو) هي (الحَبْلُ
اللاطِيُّ بِالْأَرْضِ) ، بفتح الحاء المهملة
وسكون الموحدة ، وقيل هو ما ارتكمت
منه .

(و) تَقَعَّدَهُ : قَامَ بِأَمْرِهِ ، حكاه ثعلب
وابن الأعرابي .

(و) تَقَعَّدَهُ (: رِيئَهُ عَنْ حَاجَتِهِ)
وعاقه .

(و) تَقَعَّدَ فُلَانٌ (عن الأمر) إذا
(لم يطلبه ، و) قال ثعلب : (قَعَدَكَ اللَّهُ) ^(١)
بالفتح (ويُكْسَرُ) ، كما تقدّم ، وبهما
ضبط الرضی وغيره ، وزعم شيخنا
أن المصنف لم يذكر الكسر فنسبه إلى
القصور (وقَعِيدَكَ اللَّهُ) ^(٢) لا آتيك ،
كلاهما بمعنى (نَشَدْتُكَ) ^(٣) الله ، وقيل
قَعَدَكَ اللَّهُ وقَعِيدَكَ اللَّهُ أي (كأنه قاعدٌ
مَعَكَ بِحِفْظِهِ) ، كذا في النسخ ، وفي
بعض الأمّهات يحفظ (عَلَيْكَ) قَوْلَكَ
قال ابن منظور : وليس بِقَوِيٍّ ، قال

(١) ضبط في القاموس « قَعِيدَكَ اللَّهُ »
والصواب من اللسان .

(٢) ضبط في القاموس « قَعِيدَكَ اللَّهُ » والصواب من اللسان

(٣) ضبط في القاموس « نَشَدْتُكَ »

أبو عُبَيْدٍ : قال الكسائي : يقال
قَعَدَكَ اللَّهُ أي الله مَعَكَ (أو مَعْنَاهُ
بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى)
كما يقال ، نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، وكذا قولهم
قَعِيدَكَ لا آتيك وقَعَدَكَ لا آتيك ، وكل
ذلك في الصّحاح . وقد تقدّم بعض
عبارته ، قال شيخنا : وصرح المازني
وغيره بأنّه لافعل لقعيد ، بخلاف
عَمَرَكَ اللَّهُ ، فإنهم بنّوا منه فعلاً ، وظاهر
المصنّف بل صريحه كجماعة أنه
يُبْنَى مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا الْفِعْلُ . وفي شُروح
الشواهد : وأما قَعَدَكَ اللَّهُ وقَعِيدَكَ اللَّهُ
فقليل : هما مصدران بمعنى المراقبة ،
وانتصابهما بتقدير أقسم بمراقبتك
الله ، وقيل : قَعَدَ وقَعِيدَ بمعنى الرقيب
والحفيظ ، فالمعنى بهما الله تعالى ،
ونصبهما بتقدير أقسم ، مُعَدِّي بالباء .
ثم حذف الفعل والباء وانتصبا
وأبدل منهما الله .

(و) عن الخليل بن أحمد (الْمُقَعَّدُ
مِنَ الشَّعْرِ : كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ زِحَافٌ) ولم
يَرِدْ بِهِ إِلَّا نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ
(أو ما نُقِصَتْ مِنْ عَرْوِضِهِ قُوَّةٌ)

كقول الربيع بن زياد العبسي :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ (١)

والقول الأخير قاله ابن القطّاع في الأفعال له ، وأنشد البيت ، قال أبو عبيدة (٢) : الإقواءُ نُقْصَانُ الحُرُوفِ من الفاصلة فتَنَقُّصٌ من عَرُوضِ البيت قُوَّةٌ ، وكان الخليل يُسَمِّي هذا : المُقْعَدُ ، قال أبو منصور : هذا صحيحٌ عن الخليل ، وهذا غيرُ الزّحافِ ، وهو عَيْبٌ في الشَّعرِ ، والزّحافُ ليس بعَيْبٍ . ونقل شيخنا عن علماء القوافي أنّ الإقْعَادَ عِبَارَةٌ عن اختلافِ العَرُوضِ من بحرِ الكامل ، وخصّصوه به لكثرة حَرَكَاتِ أَجْزَائِهِ ، ثم أَقامَ النّكِيرَ على المُصَنِّفِ بأنّ الذي ذَهَبَ إِلَيْهِ لم يُصَرِّحْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَأَنَّهُ أَدْخَلَ فِي كِتَابِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ الْمُفْسِدَةِ الَّتِي يَنْبَغِي اجْتِنَابُهَا ، إِذْ لَمْ يَعْرِفْ مَعْنَاهَا ، وَلَا فَتَحَ لَهُمْ بَابَهَا ، وَهَذَا مَعَ مَا سَبَقْنَا النُّقْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْخَلِيلِ

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في اللسان : أبو عبيد

وَهُمَا هُمَا مِمَّا يَقْضَى بِهِ الْعَجَبُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ آمِينَ .

(و) الْمُقْعَدُ اسم (رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ) بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مُقْعَدًا ، قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ لَقِيَهِ الْمُشْرِكُونَ وَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسْكَ ثَوْرٍ أَجْرَدِ
وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ
وَصَارِمٌ ذُو رَوْنَقٍ مُهَنَّدِ (١)

وإنما خُفِضَ مُهَنَّدٌ عَلَى الْجَوَارِ أَوْ الإِقْوَاءِ (٢) ، أَيْ أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ ، وَمَعِيَ سَهَامٌ رَاشَهَا الْمُقْعَدُ . فَمَا عُذْرِي أَنْ لَا أَقَاتِلَ ؟ قَالَ الصَّاعَانِي : وَيُرَوَّى الْمُقْعَدُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ (و) قِيلَ : الْمُقْعَدُ (: فَرَّخُ النَّسْرِ) ، وَرِيشُهُ أَجْوَدُ الرِّيشِ ، قَالَه أَبُو الْعَبَّاسِ ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ

(١) اللسان ماعدا المشطور الرابع ، والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله أو الإقواء والصواب ولا إقواء كما هو ظاهر » وهذا المشطور في التكملة والنص فيه كما قال الشارح . فتعليق الهامش غير وارد وإنما أثبتته لتلا يقن أحد أنه صواب وأن في النص تحريفا .

تَنْبُتُ نَبَاتَ الْمَقْرِ وَلَا مَرَارَةَ لَهَا ،
يَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا قَضِيبٌ يَطْوِلُ قَامَةً ،
وَفِي رَأْسِهَا مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرْعَرَةِ صُلْبَةٌ
حُمْرَاءُ يَتَرَامَى بِهَا الصَّبِيَّانُ وَ(لَا تُرْعَى) .
قاله أبو حنيفة .

(و) عن ابن الأعرابي : (حَدَّدَ شَفْرَتَهُ
حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ ، أَيْ صَارَتْ)
وهو مجاز . ولما غفل عنه شيخنا
جعلَه في آخرِ المادَّة من المُستدرَكات .

(و) قال ابن الأعرابي أيضاً (ثُوبَكَ
لَا تَقْعُدُ^(١) تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ ، أَيْ
لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ) وَنَصَبَ
ثُوبَكَ بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ ، أَيْ أَحْفَظْ ثُوبَكَ
وَقَالَ أَيْضاً : قَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً
إِلَّا قَضَاهَا . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، فَإِنْ عَنِيَ بِهِ
صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ ،
وَأَسْتَغْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنْ
تَفْسِيرِ هَذِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنِيَ الْقُعُودُ فَلَا
مَعْنَى لَهُ ، لِأَنَّ الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى
بِهِ مِنْ حَالٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :
قَعَدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبُهُ ، وَقَعَدَ

(١) ضَبَطَ اللِّسَانَ تَقْعُدُ أَمَا الْقَامُوسُ
فَكَالْمُثَبِّتِ .

الْأَعْرَابِيُّ (و) قِيلَ : الْمُقْعَدُ (: النَّسْرُ
الَّذِي قُسِبَ لَهُ فَصِيدٌ وَأُخِذَ رِيشُهُ)
وَقِيلَ : الْمُقْعَدُ : فَرَخٌ كُلُّ طَائِرٍ لَمْ
يَسْتَقِلَّ ، (كَالْمُقْعَدِ^(١)) ، فِيهِمَا) أَيْ
فِي النَّسْرِ وَفَرَخِهِ ، وَالَّذِي ثَبَتَ عَنْ
كُرَاعٍ : الْمُقْعَدُ : فَرَخُ النَّسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُقْعَدُ (مِنَ الثَّدْيِ :)
النَّائِي عَلَى النَّخْرِ مِلءَ الْكَفِّ ، (النَّاهِدُ
الَّذِي لَمْ يَنْشَنِ) بَعْدُ وَلَمْ يَتَكَسَّرْ ، قَالَ
النَّبَاغَةُ :

وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طَيِّبٌ

وَالْإِنْتُبُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدٍ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ (رَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ)
إِذَا كَانَ (فِي مَنْخَرِهِ سَعَةٌ) وَقِصْرٌ .

(و) الْمُقْعَدَةُ (بِهَاءٍ : الدَّوْخَلَةُ مِنَ
الْخُوصِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِي . (و) الْمُقْعَدَةُ
(: بَشَرٌ^(٣)) حُفِرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ مَاوُهَا
وَتُرِكَتْ) ، وَهِيَ الْمُسْهَبَةُ عِنْدَهُمْ .
(وَالْمُقْعَدَانُ^(٤)) ، بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ)

(١) الضبط في اللسان بفتح الدال الأولى وهو ما ضبطت

به أيضا قول كراع عن اللسان .

(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والصاح .

(٣) في القاموس « والبشر »

(٤) في نسخة من القاموس « والمُقْعَدَاتُ »

أما اللسان ففيه كالمثبت

وفي الأساس : ما لفلان امرأة تُقَعِّده وتُقَعِّده .

(و) من المَجَاز : أَقْعَدَ (أباه : كَفَاهُ الكَسْبَ وَأَعَانَهُ ، (كَقَعْدِهِ تَقْعِيدًا ، فيهما) ، وقد تقدّم شاهداه .

(واقْعَنْدَدَ بالمكان : أقام به) ، وقال ابنُ بُزْرج (١) يقال : أَقْعَدَ بِذَلِكَ المكان ، كما يُقالُ : أقام ، وأنشد :
أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَنْدَدًا
وَلَا غَدًا وَلَا الَّذِي يَلِي غَدًا (٢)

(والاقْعَادُ ، بالفتْح ، والقُعَادُ ، بالضم : داء يأخذُ في أَوْرَاكِ الإبلِ) والنَّجَائِبِ (فِيْمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ) . وفي نصِّ عبارة ابنِ الأعرابي : وهو شبه مِيلِ العَجِيزِ إِلَى الْأَرْضِ ؛ وقد أَقْعَدَ البَعِيرُ فهو مُقْعَد ، وفي كتاب الأفعال لابن القطّاع : وأَقْعَدَ الجَمَلُ : أَصَابَهُ القُعَادُ ، وهو اسْتِرْخَاءُ الْوَرِكَيْنِ .

[وما يستدرك عليه :

المَقْعَدَةُ : السَّافِلَةُ .

(١) في اللسان ابن بزرج .
(٢) اللسان والتكملة .

لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وغير ذلك مما يُخْبَرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ ، وإنما هو كَقَوْلِكَ : قَامَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا . قلت . وسيأتى في المستدركات ما يتعلق به .

(والقُعْدَةُ ، بالضم : الحِمَارُ ، ج قُعْدَاتُ) ، بضم فسكون ، قال عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرَبَ :

سَيِّبًا عَلَى الْقُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ

رَايَاتُ أَبِيضٍ كَالْفَنِيْقِ هِجَانِ (١)

(و) القُعْدَةُ (: السَّرْجُ وَالرُّحْلُ)

يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
القُعْدَاتُ : الرُّحَالُ وَالسَّرُوجُ ، وقال غيره :
القُعِيدَاتُ .

(وأَقْعَدَهُ) ، إذا (خَدَمَهُ) ، وهو مُقْعَدُ له ومُقْعَدٌ ، قاله ابنُ الأعرابي وأنشد :

وَلَيْسَ لِي مُقْعَدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي

وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسُ (٢)

وأنشد للآخر :

* تَخِذْهَا سُرِيَّةً تَقْعُدُهُ * (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) اللسان والتكملة .

والمَقَاعِدُ: موضع قُعود النَّاسِ في
الأسواقِ وغيرها .

وعن ابنِ السَّكَيْتِ : يقال :
ما تَقَعَدَنِي عن ذلك الأمرِ إِلَّا شُغْلٌ ،
أى ما حَبَسَنِي .

وفي الأفعال لابن القطّاع : قَعَدَ
عن الأمرِ : تَأَخَّرَ . وَبِي عَنْكَ شُغْلٌ
حَبَسَنِي . انتهى .

والعرب تدعو على الرجل فتقول :
حَلَبْتَ قَاعِدًا وَشَرَبْتَ قَائِمًا ، تقول :
لَا مَلَكَتْ غَيْرَ الشَّاءِ الَّتِي تُحَلَبُ مِنْ
قُعودٍ وَلَا مَلَكَتْ إِبِلًا تُحَلَبُهَا قَائِمًا ،
معناه ذَهَبْتَ إِبِلَكَ فَصِرْتَ تُحَلَبُ
الغَنَمَ [لأنَّ حَالِبَ الغَنَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا
قَاعِدًا] (١) والشَّاءُ مَالُ الضَّعْفَاءِ (٢) .
وَالْأَذْلَاءُ . وَالْإِبِلُ مَالُ الْأَشْرَافِ
وَالْأَقْوِيَاءِ .

ويقال : رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ الْغَزْوِ ،
وَقَوْمٌ قُعَادٌ وَقَاعِدُونَ .

وتَقَاعَدَ بِهِ فُلَانٌ ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ .

(١) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(٢) في اللسان الضعفتى .

وَمَا قَعَدَكَ وَاقْتَعَدَكَ : مَا حَبَسَكَ .
وَالْقَعْدُ : النَّخْلُ ، وَقِيلَ : صِغَارُ
النَّخْلِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ ، كَخَادِمٍ
وِخْدَمٍ .

وفي المثل : « اتَّخَذُوهُ قُعِيدَ الْحَاجَاتِ »
تصغير القُعود ، إِذَا امْتَنَهُنَا الرَّجُلُ فِي
حَوَائِجِهِمْ .

وقَاعَدَ الرَّجُلُ : قَعَدَ مَعَهُ .

وَالْقِعَادَةُ : السَّرِيرُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأُسِّ . وَالْقَوَاعِدُ
الْإِسَاسُ وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ إِسَاسُهُ ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : الْقَوَاعِدُ : أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي
تَعْمِدُهُ ، وَقَوْلُهُمْ : بَنَى أَمْرَهُ عَلَى قَاعِدَةٍ ،
وَقَوَاعِدَ ، وَقَاعِدَةُ أَمْرِكَ وَاهِيَّةٌ ، وَتَرَكُوا
مَقَاعِدَهُمْ : مَرَّكَزَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوَاعِدُ
السَّحَابِ : أَصُولُهَا الْمُعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ
السَّمَاءِ ، شُبِّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُرَادُ
بِالْقَوَاعِدِ مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا وَسَفَلَ ،
تَشْبِيهًا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ .

ومن الأمثال : « إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ
فَاقْعُدْ » قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ :
« إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ » بَدَلَ « قَامَ » . وَقَوْلُهُ

فَاقْعُدْ . أَيْ احْلُمْ . قُلْتُ : وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ
لَهُ وَلَا تَضْطَرِّبْ ، وَلَهُ مَعْنَى ثَانٍ ، أَيْ
إِذَا انْتَصَبَ لَكَ الشَّرُّ وَلَمْ تَجِدْ مِنْهُ
بُدًّا فَانْتَصِبْ لَهُ وَجَاهِدْهُ ، وَهَذَا مِمَّا
ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ .

وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَفْعَالِ : الْإِقْعَادُ فِي
رَجُلٍ الْفَرَسَ : أَنْ تُفَرِّشَ ^(١) جَدًّا فَلَا
تَنْتَصِبَ .

وَأَقْعَدَ ^(٢) الرَّجُلُ : عَرَجَ ، وَالْمُقْعَدُ
الْأَعْرَجُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : قَعَدَ عَنْ
الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . وَقَعَدَ يَشْتُمْنِي : أَقْبَلَ .
انْتَهَى . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْفَرَّاءُ :
الْعَرَبُ يَقُولُ : قَعَدَ فُلَانٌ يَشْتُمْنِي ،
بِمَعْنَى طَفِقَ وَجَعَلَ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ :

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعُدَ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ ^(٣)

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ « أَنْ تَقْرُسَ
جَدًّا فَلَا تَنْتَصِبَ » وَبِهِ عَلَيْهِ هَامِشُ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَعَدَ ، وَالْمَثْبُوتُ مَفْهُومٌ عَنِ اللِّسَانِ
وَالْمُقْعَدُ الْأَعْرَجُ يَقَالُ مِنْهُ أَقْعَدَ الرَّجُلُ

(٣) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ .

وَرَحَى قَاعِدَةٌ : يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا
بِالرَّائِدِ بِيَدِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا تَقْعَدُهُ وَمَا اقْتَعَدَهُ ^(١)
إِلَّا لَوْثٌ عَنْصُرُهُ .
وَرَجُلٌ قُعْدُدَةٌ . جَبَانٌ .

وَالْمُقْعِنْدُ : مَوْضِعُ الْقُعُودِ . وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ قَالَ :

* أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعِنْدًا * ^(٢)
وَقَدْ أَقْعَدَ بِالْمَكَانِ وَأَقْعَدَ .

وَوَرِثَ الْمَالُ بِالْقُعْدَى ، كِبُشْرَى ، أَيْ
بِالْقُعْدُودِ .

وَالْقُعُودُ ، كَصَبُورٍ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ
خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ تُسَمَّى الصَّلِيبَ .
وَالْقُعْدُودُ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوَى أَعْلَاهُ .

وَيُقَالُ : اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ
لَوْثٌ جَنْثُهُ ، قَالَ :

فَازَ قَذْحُ الْكَلْبِيِّ وَاقْتَعَدَتْ مَعَهُ
زَرَاءٌ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقٌ لَسِيمٍ ^(٣)
وَاقْتَعَدَ مَهْرِيًّا : جَعَلَهُ قُعُودًا لَهُ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ « وَمَا اقْعَدُهُ » وَالْمَثْبُوتُ سَمِعْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً
أُخْرَى وَيُسْتَشْهَدُ لَهُ .

(٢) تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ وَمَعَهُ مَشْطُورٌ آخَرُ .

(٣) تَقَدَّمَ لِلشَّاهِدِ وَأَنَّهُ فِي اللِّسَانِ « مَفْرَأٌ عَنْ سَعْيِهِ »

يقال : مازِلْتُ أَقْفِدُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ . أَى
أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(و) فى الأَفْعَالِ لابن القِطَاعِ : قَفَدَ ،
كَفَرَحَ ، كُلُّ ذِي عُنُقٍ قَفْدًا : اسْتَرْخَى
عُنُقُهُ ، وَمِنْهُ (الْأَقْفَدُ) وَهُوَ (المُسْتَرْخَى
العُنُقِ) مِنَ النَّاسِ وَالنَّعَامِ ، (أَوْ) هُوَ
(الغَلِيظَةُ) أَى العُنُقِ . (و) قِيلَ : الْأَقْفَدُ
مِنَ النَّاسِ (: مَنْ يَمْشِي عَلَى صُدُورِ
قَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ
عَقِبَاهُ الْأَرْضَ .

(و) عَبْدٌ أَقْفَدُ (: كَزُّ^(١) الْيَدَيْنِ
وَالرُّجْلَيْنِ الْقَصِيرُ الْأَصَابِعِ) ، وَقَالَ
الليث : الْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ^(٢) : الَّذِى
فِى عَقَبِهِ اسْتَرْخَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالظَّلِيمُ^(٣)
أَقْفَدُ ، وَامْرَأَةٌ قَفْدَاءُ . وَالْأَقْفَدُ مِنَ
الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الرُّخْوُ الْمَفَاصِلِ .

(قَفَدَ كَفَرَحَ) قَفْدًا . (وَالْقَفْدُ
أَيْضًا) ، أَى مُحَرَكَةٌ (: أَنْ يَمِيلَ خُفُّ
الْبَعِيرِ) مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ (إِلَى الْجَانِبِ
الْإِنْسِيِّ) ، فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ

(١) فى القاموس « والكزُّ اليدنين » .

(٢) كلمة « من الرجال » ليست فى اللسان .

(٣) ضبط اللسان « والظليم » بالجر .

وفى الحديث « نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى
الْقَبْرِ » . قِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّى
وَالْإِحْدَاثِ ، أَوْ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ ، أَوْ
أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ ، لِأَنَّ فِى الْقُعُودِ عَلَيْهِ
تَهَاوُنًا بِالْمَيْتِ وَالْمَوْتِ .

وَسَمَوْا قِعْدَانًا ، بِالْكَسْرِ .

وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ الْمُقْعَدَ .

وَهَذَا شَيْءٌ يَقْعُدُ بِهِ عَلَيْكَ الْعَدُوُّ
وَيَقُومُ .

[] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :

التَّقْعُدُ : التَّثَبُّتُ وَالتَّمَكُّنُ ، اسْتَعْمَلَهُ
الْقَاضِى عِيَاضٌ فِى الشِّفَاءِ ، وَأَقْرَهُ شُرَاحُهُ .
وَالْمُقْعَدُ ، كَمُعْظَمٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ
يُجْلِبُ مِنْ هَجَرٍ .

[ق ف د]

(قَفَدَهُ ، كَضَرَبَهُ : صَفَعَ قَفَاهُ) ،
وفى الأَفْعَالِ لابن القِطَاعِ : ضَرَبَ رَأْسَهُ
(بِبَاطِنِ ، كَفَهُ) وفى حديث معاوية « قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى : قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ : مَا حَطَّائِى
حَطَّاءَةٌ ، فَقَالَ : قَفَدَنِي قَفْدَةً » الْقَفْدُ :
صَفْعُ الرَّأْسِ بَبَسَطِ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ
الْقَفَا . (و) قَفَدَ قَفْدًا (عَمِلَ الْعَمَلَ) ،

صَدَفٌ والبَعِيرُ أَصْدَفُ ، قال الراعي :
 مِنْ مَعَشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
 قَفْدَ الْأَكْفِ لِيَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ ^(١)
 وقيل : القَفْدُ : أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الْكَفِّ
 وَالْقَدَمُ مَائِلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ .
 هَذَا فِي الْبَهَائِمِ . (و) الْقَفْدُ ، مُحَرَكَةٌ ،
 (فِينَا : أَنْ يَرَى مُقَدِّمُ رَجُلَيْهِ مِنْ
 مُؤَخَّرِهِمَا مِنْ خَلْفٍ) . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 أَقْبَفْتُ حَفَّادٌ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ
 كَسَاهَا مَعْدِيهِ مُقَاتِلَةُ الدَّهْرِ ^(٢)
 وَالْقَفْدُ فِي الْإِبِلِ : يُبْسُ الرُّجْلَيْنِ مِنْ
 خِلْفَةٍ ، فِي الْخَيْلِ : ارْتِفَاعُ مِنَ الْعُجَايَةِ
 وَإِلَى الْحَافِرِ ، (و) الْقَفْدُ أَيْضًا
 (: انْتِصَابُ الرُّسْغِ وَإِقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ)
 وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجُلِ ، قَفْدٌ
 قَفْدًا وَهُوَ أَقْفَدُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ ،
 وَزَادَ فِي الْأَفْعَالِ : كَالْقَوَامِ فِي الْإِبْدَى .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفْدُ : يُبْسُ يَكُونُ
 فِي رُسْغِهِ كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَى مُقَدِّمِ سُنْبُكِهِ .
 (و) الْقَفْدُ أَيْضًا (: أَنْ يَلْفَ عِمَامَتُهُ
 وَلَا يَسْدُلُ ^(٣) عَذْبَتَهُ) . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ

(١) اللسان والصحيح .

(٢) اللسان .

(٣) هكذا الضبط بالرفع . أى وهو لا يسدل .

أَنْ يَغْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ
 الْقَفْدَ . (وَكَذَا الْقَفْدَاءُ) ، وَفِي الْأَفْعَالِ :
 وَقَفْدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ الْقَفْدَاءَ ، إِذَا لَمْ
 يَسْدُلْ ذُوَابَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعِمَّةُ
 الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ الْمَيْلَاءِ .
 قَالَ : وَكَانَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَغْتَمُّ
 الْقَفْدَاءَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي
 وَقَّاصٍ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ يَغْتَمُّ الْمَيْلَاءَ .
 (وَالْقَفْدَانَةُ ، مُحَرَكَةٌ : غِلَافُ
 الْمُكْحَلَةِ) يُتَّخَذُ مِنْ مَشَاوِبِ ^(١) أَى
 يُتَّخَذُ مُخَطَّطًا بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَصُفْرَةٍ ،
 وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ أَدِيمٍ .

(و) الْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ (: خَرِيطَةٌ
 مِنْ أَدَمٍ) تُتَّخَذُ (لِلْعَطْرِ وَغَيْرِهِ) فَارِسِيٌّ
 مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ خَرِيطَةُ
 الْعَطَارِ . قَالَ يَصِفُ شَقِيقَةَ الْبَعِيرِ :
 * فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ * ^(٢)
 عَنَى بِالْجَوْنَةِ هَا هُنَا الْحَمْرَاءُ .

[ق ف ع د] *

(الْقَفْعَدْدُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) في الإبان « مشاور » وجماعته تملق وإحالة على مادة

شوب وفي التكملة أيضا « مشاوب » .

(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، وفي الأَبْنِيَّةِ : هو (القَصِيرُ) ،
مِثْلَ به سيبويه وفسره السيرافي ، كذا
في اللسان والتكملة .

[ق ف ن د]

(القَفْنَدُ ، كَعَمَلَسِب) ، أَهْمَلُهُ
الجوهري . وقال الليث : هو (الشَّدِيدُ
الرَّأْسِ) ، كذا في التهذيب في الرباعي
(أو العَظِيمُ) ، أي الرَّأْسِ .

(والقَفْنَدُ) ، بقلب إحدى النونين
دالاً : (العَظِيمُ الْأَلْوَحِ مِنْهُ) ، أي من
الرُّجَالِ ، (جَفَانِدُ) ، جمع تكسير ،
(وقَفْنَدُونُ) ، جمع سلامة .

[ق ل د]

(قَلَدَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ ، وَاللَّبَنَ فِي
السَّقَاءِ) ، وَالسَّمَنَ فِي النَّخْيِ ، (وَالشَّرَابَ
فِي الْبَطْنِ ، يَقْلِدُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، قَلَدًا
(: جَمَعَهُ فِيهِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَدَتْ
اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ وَقَرَيْتُهُ : جَمَعْتُهُ فِيهِ ،
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ،
وَقَلَدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلَدًا ، إِذَا
قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي

الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ . وَقَلَدَ مِنَ
الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ،
كَذَا فِي الْأَفْعَالِ . (وَ) قَلَدَ (الشَّيْءُ) عَلَى
الشَّيْءِ : لَوَاهُ) كإِدَارَةِ الْقَلْبِ عَلَى
الْقَلْبِ مِنَ الْحُلِيِّ . وَكُلُّ مَالُوِيٍّ عَلَى
شَيْءٍ فَقَدْ قَلَدَ . (وَ) قَلَدَ (الْحَبْلُ :
فَتَلَّهُ) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلشَّيْخِ
إِذَا أَفْنَدَ قَدْ قَلَدَ ^(١) حَبْلَهُ ، أَيْ فُتِلَ
فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ . وَكُلُّ قُوَّةٍ انْطَوَتْ
مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَهُوَ قَلْدٌ . وَالْجَمْعُ
أَقْلَادٌ وَقُلُودٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ (فَهُوَ) أَيْ الْحَبْلُ (قَلِيدٌ
وَمَقْلُودٌ) .

(وَ) يُقَالُ : قَلَدَتْ (الْحُمَى) فُلَانًا :
أَخَذَتْهُ كُلَّ يَوْمٍ) ، تَقْلِدُهُ قَلْدًا . (وَ)
قَلَدَ (الزَّرْعَ : سَقَاهُ) ، يَقْلِدُهُ قَلْدًا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْقَلْدُ الْمَضْدَرُّ ، وَالْقَلْدُ
الاسْمُ ، وَسَيَأْتِي . (وَ) قَلَدَ (الْحَدِيدَةَ :
رَقَّقَهَا وَلَوَاهَا) عَلَى مِثْلِهَا أَوْ (عَلَى
شَيْءٍ) ، (وَ) مِنْ ذَلِكَ (سَوَارٌ مَقْلُودٌ) ، وَهُوَ
ذُو قَلْبَيْنِ مَلُويَيْنِ .

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « قَلَدَ » بالتشديد
والسياق يقتضي علم التشديد .

(و) سَوَارٌ (قَلْدٌ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ
(مَلَوَى) .

(وَالْإِقْلِيدُ) - بِالْكَسْرِ ، وَاعْتَمَدَ الشُّهُرَةُ
فَلَمْ يَضْبِطْهُ كَمَا هُوَ سَنَّهُ الْمَالُوفُ ، إِذْ
لَا أَفْعِيلُ بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْأَصَحِّ ، قَالَه
شَيْخُنَا ، ثُمَّ رَأَيْتَ الْمَنَاوِيَّ قَالَ فِي
أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : وَفَتْحَ الْبَابِ
بِالْأَقْلِيدِ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ : الْمِفْتَاحُ ،
فَلْيُنْظَرْ - : (بُرَّةُ النَّاقَةِ) يُلَوَّى طَرَفَاهَا . (و)
الْإِقْلِيدُ (: الْمِفْتَاحُ) ، قَالَه أَبُو الْهَيْثَمِ ،
وَقِيلَ : الْإِقْلِيدُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كِلِيدٌ .
وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ :
« فَكُنْتُ إِلَى الْأَقْلِيدِ فَأَخَذْتُهَا » هِيَ
جَمْعُ إِقْلِيدٍ ، وَهِيَ الْمِفْتَاحُ ، وَقِيلَ :
الْإِقْلِيدُ يَمَانِيَّةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ
الْمِفْتَاحُ . وَلَمْ يَعْزُهَا إِلَى الْيَمَنِ . وَقَالَ
تُبَّعٌ حِينَ حَجَّ الْبَيْتَ :

وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا
وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا^(١)

سَبْتًا : دَهْرًا ، وَرُويَ : سَبْتًا ، أَيْ سِتَّ
سِنِينَ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : وَقِيلَ لُغَةً
رُومِيَّةٌ مُعَرَّبٌ إِقْلِيدِسٌ ، وَجَمَعَهُ أَقْلِيدٌ

(١) اللسان والأساس وفيه «سبتاً»

(كَالْمِقْلَادِ وَالْمِقْلَدِ) وَالْمِقْلِيدِ . عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ . وَالْإِقْلَادُ . وَهَذِهِ فِي اللِّسَانِ ،
كُلٌّ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ . وَفِي اللِّسَانِ
وَالْمِقْلَدُ : مِفْتَاحٌ كَالْمِنْجَلِ ، وَفِي كِتَابِ
الْبَصَائِرِ : وَالْإِقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ ، وَجَمَعَهُ
الْمَقَالِيدُ ، كَمَا قَالُوا مَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ
وَمَشَابِهَ وَمَذَاكِيرَ .

(و) الْإِقْلِيدُ (: شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ
رَأْسُ الْجُلَّةِ) ، بِضَمِّ الْجِيمِ : وَعَاءٌ مِنْ خُوصٍ
كَأَنَّ سِيَّانِي .

(و) الْإِقْلِيدُ (: شَيْءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ
الْخَيْطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ) الَّتِي
يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ ، وَهُوَ طَرَفُهَا
يُثْنَى عَلَى طَرَفِهَا وَيُلَوَّى لَبًّا حَتَّى
يَسْتَمْسِكَ ، (و) يُقْلَدُ أَيْضاً (عَلَى
خَوْقِ الْقُرْطِ) أَيْ حَلَقَتِهِ وَشِنْفِهِ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : خَرَقَ الْقُرْطِ ، (كَالْقِلَادِ)
بِالْكَسْرِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ،
يُقْلَدُ أَيْ يُقَوَّى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْإِقْلِيدُ (: الْعُنُقُ ، وَجَمَعَهُ
أَقْلَادٌ) ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةِ :
« بِخَفَقِ أَيْدِينَا خِيُوطَ الْأَقْلَادِ »^(١)

(١) ديوانه ٤ : والتكلمة .

أَيَّ الْأَعْنَاقِ ، قَالَ الصَّاعِقَى : وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنَ الْقِلَادَةِ .

(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ (نَاقَةٌ قَلْدَاءُ : طَوِيلَتْنَهَا) ، أَيُّ الْعُنُقِ .

(و) الْقَلِيدُ وَالْمَقْلَادُ ، (كَسَكَيْتَ وَمِضْبَاحَ : الْخَزَانَةَ) ، وَجَمَعَهُ مَقَالِيدُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى طَلَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ (١) يَجِيزُ أَنْ تَبْكَوْنَ الْمَفَاتِيحَ ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ ، وَاحِدَهَا إِقْلِيدٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخَزَائِنُ ، وَهُوَ قَوْلُ السَّدِيِّ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَالَهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَقَالِيدُ لِأَوَّاحِدَ لَهَا ؛ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ فِي الْعَنَابَةِ . أَوْ جَمَعَ مَقْلِيدٍ أَوْ مَقْلَادٍ أَوْ مَقْلَدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أُلْقِيَتْ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ ، وَ(ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ وَمَقَالِيدُهُ : ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ) . وَقَالَ الشَّهَابُ : وَالْمَقْلَدُ : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ . وَمِنْهُ : ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ ، أَيُّ أُمُورِهِ قَلَتْ : وَهَذَا

نَظَرًا إِلَى أَنَّ الْمَقَالِيدَ بِمَعْنَى الْقِلَائِدِ ، وَلَمْ يَثْبُتَ اسْتِعْمَالُهُ ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الْمَقْلَدُ ، (كَمَنْبَرٍ : الْوِعَاءُ ، وَالْمِخْلَاةُ ، وَالْمَكْيَالُ ، وَ) الْمَقْلَدُ (عَصَا فِي رَأْسِهَا اغْوِجَاجٌ) يُقْلَدُ بِهَا الْكَلَاءُ ، كَمَا يُقْتَلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَبَالًا ، أَيْ يُفْتَلُ ، وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ . (و) الْمَقْلَدُ (: مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ) أَوْ هُوَ الْمِنْجَلُ بِنَفْسِهِ يُقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَدَى ابْنِ يَزِيدَ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ
يُقَتُّ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْقَلْدُ ، بِالْكَسْرِ : قَوَافِلُ مَكَّةَ) الْمَشْرِقَةِ (إِلَى جُدَّةَ) ، سُمِّيَتْ قَلْدًا بِمَا بَعْدَهُ ، (و) هُوَ أَيْ الْقَلْدُ (يَوْمُ إِتْيَانِ الْحُمَى أَوْ حُمَى الرَّبْعِ) ، وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُ ، وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَلْدُ : الْمَخْمُومُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبْعُ .

(و) الْقَلْدُ (: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ) . وَاسْتَوْفَى قَلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ : شَرِبَهُ ، وَاسْتَوْفَوْا

(١) دِيوَانُهُ قَصِيدَةُ ٢٨ بَيْتِ ٧ وَاللِّسَانُ وَغَبِطُ الدِّيَوَانِ « مُعَرِّفٌ » .

(١) سُورَةُ الزُّمَرِ الْآيَةُ ٦٣ وَسُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ ١٢ .

أَقْلَادَهُمْ ، وَأَقَمْتُ إِقْلِيدِي ^(١) إِذَا سَقَى
أَرْضَهُ بِقِلْدِهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْقِلْدُ : الرُّفْقَةُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَهِيَ
(الْجَمَاعَةُ) مِنْهُمْ .

(و) الْقِلْدُ (: قَضِيبُ الدَّابَّةِ ، وَ)
الْقِلْدُ ^(٢) (: سَقَى الْمَاءَ كُلَّ أُسْبُوعٍ)
يُقَالُ : سَقَى إِبْلَهُ قِلْدًا . قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَيُقَالُ : كَيْفَ قِلْدُ نَخْلِ بَنِي
فُلَانٍ ؟ فَيُقَالُ : تَشْرَبُ فِي كُلِّ عَشْرِ
مَرَّةٍ . وَمَا بَيْنَ الْقِلْدَيْنِ ظِمٌّ . وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو « أَنَّهُ قَالَ لِقَيْمِهِ عَلِيُّ
الْوَهْطُ ^(٣) : إِذَا أَقَمْتَ قِلْدَكَ
مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فالْأَقْرَبَ » . أَرَادَ
بِقِلْدِهِ يَوْمَ سَقَيْهِ مَالَهُ ، أَيْ إِذَا سَقَيْتَ
أَرْضَكَ فَأَعْطِ مَنْ يَلِيكَ .

(و) الْقِلْدُ : (شِبْهُ الْقَعْبِ) ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَعْطَيْتُهُ قِلْدًا
أَمْرِي : فَوَضَعْتُهُ إِلَيْهِ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ « إِقْلِيدِي » .

(٢) الْقِلْدُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَكُسْرًا مَفْبُوتَةٌ فِي اللِّسَانِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ذَلِكَ « فَالْقِلْدُ الْمَصْدَرُ
وَالْقِلْدُ الْأِسْمُ » .

(٣) بِهَامِشِ التَّاجِ الْوَهْطُ هُوَ بَسْتَانُ وَمَالَ كَانَ أَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ بِالطَّائِفِ

(و) الْقِلْدَةُ ، (بِهَاءٍ : الْقَشْدَةُ) ، وَهِيَ
تُفْلُ السَّمْنِ وَهِيَ الْكُدَادَةُ . (و) الْقِلْدَةُ
(: التَّمْرُ وَالسَّوِيْقُ يُخْلَصُّ بِهِ السَّمْنُ) .
(وَالْقِلِيدُ) كَأَمِيرٍ (: الشَّرِيطُ) ،
عَبْدِيَّةٌ ، أَيْ لُغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(وَالْقِلَادَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ خِلَافًا لِمَنْ
وَهَمَ فِيهِ (: مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ) ، يَكُونُ
لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ وَالْبَدَنَةِ
الَّتِي تُهْدَى وَنَحْوَهَا . وَقَالَ الشَّهَابُ فِي
الْعَنَايَةِ : ذَهَبَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ إِلَى
أَنَّ هَيْئَةَ الْكَلِمَةِ قَدْ تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ
مَخْصُوصَةٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُشْتَقَّةً نَحْوَ
فِعَالٍ ، أَيْ بِالْكَسْرِ إِنْ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ
فَهِيَ اسْمٌ لِمَا يُجْعَلُ بِهِ الشَّيْءُ كَالْآلَةِ ،
كَإِمَامٍ وَرِكَابٍ وَحِزَامٍ ، لِمَا يُؤْتَمُّ بِهِ ،
وَلِمَا يُرَكَّبُ بِهِ وَلِمَا يُخْزَمُ وَيُشَدُّ بِهِ ،
فَإِنْ لَحِقَتْهُ الْهَاءُ فَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَشْتَمِلُ عَلَى
الشَّيْءِ وَيُحِيطُ بِهِ ، كَاللِّفَافَةِ وَالْعِمَامَةِ
وَالْقِلَادَةِ . وَهَذَا فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ ،
وَأَمَّا فِيهَا فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي
كِتَابِهِ الْحُجَّةُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : فِعَالَةٌ ،
بِالْكَسْرِ . فِي الْمَصَادِرِ ، يَجِيءُ لِمَا كَانَ

صَنَعَةٌ وَمَعْنَى مُتَقَلِّدًا ، كَالْكِتَابَةِ
وَالْإِمَارَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْوِلَايَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ ، وَبِالْفَتْحِ فِي غَيْرِهِ . وَمِنْ أَشْهُرِ
الْأَمْثَالِ « حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ
بِالْعُنُقِ » . وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَالْمُسْتَقْصَى وَغَيْرِهِمَا .

(وَتَقَلَّدَ) الرَّجُلُ (: لَيْسَهَا) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : قَلَّدْتُهُ السَّيْفَ : أَلْقَيْتَ
حِمَالَتَهُ فِي عُنُقِهِ فَتَقَلَّدَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ
فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟ قَالَ : قَلَانِدُ
الْخَيْلِ ، أَيْ هُنَّ كِرَامٌ ، وَلَا يُقَلَّدُ مِنَ
الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقٌ كَرِيمٌ ، كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ « قَلَّدُوا الْخَيْلَ
وَلَا تُقَلَّدُوهَا الْأَوْتَارَ » أَيْ قَلَّدُوهَا
طَلَبَ أَعْدَاءُ الدِّينِ وَالِدَقْبَاعِ عَنْ
الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُقَلَّدُوهَا طَلَبَ أَوْتَارِ
الْجَاهِلِيَّةِ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

(وَذُو الْقِلَادَةِ : الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ) ،
قَالَ شَيْخُنَا هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ ، وَزَادَ فِي
الْبَصَائِرِ : هُوَ ابْنُ نِزَارٍ ، (وَالْمُقَلَّدُ ،
كَمُعْظَمٍ مَوْضِعُهَا) أَيْ الْقِلَادَةُ .

(وَالْمُقَلَّدُ) : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ ،

كَانَ يُقَلَّدُ شَيْئًا لِيُعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ .
(وَالْمُقَلَّدُ) : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ
عَلَى الْمَنْكَبَيْنِ .

(وَمُقَلَّدُ الذَّهَبِ : مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ)
يُعَرَفُ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَبَنُو مُقَلَّدٍ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَمُقَلَّدَاتُ الشُّعْرِ ، وَقَلَانِدُهُ :
الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ) .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هُمْ (يَتَقَالَدُونَ
الْمَاءَ) وَيَتَهَاجَرُونَ وَيَتَفَارِصُونَ
وَيَتَرَفِصُونَ أَيْ (يَتَنَاوَبُونَهُ) ، وَكَذَلِكَ
يَتَفَارِطُونَ وَيَتَرَقُّطُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَقَلَّدَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ) ،
أَيْ ضَمَّ عَلَيْهِمْ وَ(أَغْرَقَهُمْ) ^(١) كَأَنَّهُ
أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ ، وَعِبَارَةٌ
الْأَسَاسِ : وَأَقَلَّدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ
كَثِيرٍ : أُرْتَجِحَ عَلَيْهِمْ وَأَطْبَقَ لَمَّا غَرِقُوا
فِيهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تُسَبِّحُهُ النَّيْنَانُ وَالْبَحْرُ زَاخِرًا
وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقَلَّدُ ^(٢)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « غَرَقَهُمْ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٩ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(واقلودَه النعاسُ) اقلیداداً
(: غشيه) وغلبه ، قال الراجز :

*والقوم صرعى من كرى مقلود^(١) *

(والافتلاذ : الغرف) ، نقله الصاغاني

(وقلدتها قلادة) ، بالكسر ، وقلاذاً ،

بحذف الهاء (: جعلتها في عنقها)

فتقلدت ، (ومنه) التقليد في الدين ،

(تقليد الولاة الأعمال) وهو مجاز ،

(و) منه أيضاً (تقليد البدنة) : أن

يجعل في عنقها شيئاً يعلم به أنها

هذي ، قال الفرزدق :

حلفت برب مكة والمصلى

وأعناق الهدى مقلدات^(٢)

وفي التهذيب : وتقليد البدنة أن

يجعل في عنقها عروة مزادة أو خلق

نعل فيعلم أنها هذي ، قال الله تعالى

ولا الهدى ولا القلائد^(٣) قال

الزجاج : كانوا يقلدون الإبل بلحاء

شجر الحرم ، ويعتصمون بذلك من

أعدائهم ، وكان المشركون يفعلون

ذلك ، فأمر المسلمون بأن لا يحلوا
هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون
إلى الله تعالى ، ثم نسخ ذلك .

[وما يستدرك عليه :

رجل ، مقلد ، كمنبر ، أي مجمع ،

عن ابن الأعرابي وأنشد :

*جاني جراد في وعاء مقلداً^(١) *

وقلد فلاناً عملاً تقليداً فتقلده ،

وهو مجاز ، قال ابن سيده : وأما قول

الشاعر :

ليلى قضيب تحته كتيب

وفي القلاد رشاً ربيب^(٢)

فإنما أن يكون جعل قلاداً من الجمع

الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء ،

كتمرّة وتمر ، وإنما أن يكون جمع

فعالة على فعال ، كدجاجة ودجاج ، فإذا

كان ذلك فالكسرة التي في الجمع

غير الكسرة التي في الواحد ، والألف

غير الألف . وقد قلدها وتقلدها .

وقلده الأمر : ألزمه إياه ، وهو

مجاز .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان .

(٣) سورة المائدة الآية ٢

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَتَقَلَّدَ الْأَمْرَ : احْتَمَلَهُ ، وكذلك
تَقَلَّدَ السَّيْفَ ، وقوله :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَسَّدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(١)

أى وحاِمِلًا رُمَحًا .

وَالْقِلْوُودُ : البشُرُ الكَثِيرَةُ الماء .

وَالْقِلْدُ : سَقَى السَّمَاءَ ، وقد قَلَّدْتَنَا
وَسَقَتْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ،
أى مَطَرْتَنَا لَوَقْتٍ ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ
« أَنَّهُ اسْتَسْقَى ، قَالَ : فَقَلَّدْتَنَا السَّمَاءَ
قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً » أى مَطَرْتَنَا
لَوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ قِلْدِ الْحُمَى ،
وهو يَوْمُ نَوْبَتِهَا .

ويقال : صَرَّحَتْ بِقِلْدَانٍ ، أى
بِجِدٍّ ، عن اللَّحْيَانِي .

قال : وَقِلْوِدِيَّةٌ : من بلادِ الْجَزِيرَةِ .

وفي التهذيب : قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هِيَ الْخُنْعَبَةُ ، وَالنُّونَةُ ، وَالشُّومَةُ ،

وَالْهَزْمَةُ ، وَالْوَهْدَةُ ، وَالْقَلْدَةُ ، وَالْهَرْتَمَةُ .
وَالْحِثْرَمَةُ ، وَالْعَرْتَمَةُ . قال الليث :
الْخُنْعَبَةُ : مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ .

وفي الْأَسَاسِ : من الْمَجَازِ : قُلْدَ فُلَانٌ
قِلَادَةً سَوْءٌ : هُجِيَ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ
وَسَمُهُ . وَقُلْدُهُ نَعْمَةٌ ، وَتَقَلَّدَهَا
طَوَّقَ الْحَمَامَةِ . ولى فى أعناقهم
قلائدُ : نِعَمٌ رَاهِنَةٌ . وَنِعْمَتُكَ قِلَادَةٌ
فِي عُنْقِي لَا يَفْكُهَا الْمَلَوَانِ .

[ق ل ع د] *

(اَقْلَعَدَ) الرَّجُلُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : إِذَا (مَضَى عَلَى وَجْهِهِ
فِي الْبِلَادِ) .

(و) اَقْلَعَدَ (الشَّعْرُ : اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ)
كَاقْلَعَطَ ، وَسَيْيَأَى ، فِي الْأَفْعَالِ :
اَقْلَعَطَ الشَّعْرُ وَاَقْلَعَدَ ، إِذَا كَانَ جَعْدًا .

[ق ل ق ش ن د]

(قَلَقَشَنْدَةُ)^(١) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « قَلَقَشَنْدَةُ »
وهو تحريفُ فَهَى بَقَافِينَ وَمِنْهَا أَيْضًا
الْقَلَقَشَنْدَى صَاحِبُ صَبْحِ الْأَعَشَى وَمَأَثَرُ
الْإِنَافَةِ فِي مَعَالِمِ الْخِلَافَةِ .

(١) اللسان والصاحح ، وانظر مادة (جمع) وهو في الكامل
١٩٦/١ و٢١٨ وكتب النحو كالمفصل ٢٢٤
والخصائص ٤٣١/٢ والأنصاف الشاهد ٣٩٤
ونسب في بعض الهوامش لعبدالله بن الزبيرى كما
نسب في تفسير القرطبي ١١٧/١٥ لأبي دواد الإيادي

وهو بفتح فسكون ، وقد تُبدل اللامُ راءً ، وهو المشهور (:ة بِمِضْرٍ) من أعمال قَلْيُوبَ ، وفيها وَلِدَ الإمامُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ رضى الله عنه ، وخرج منها أَكابرُ العلماءِ والمُحدثين ، منهم العشرةُ من أصحابِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ ، وهذه القريةُ قد وردتُ عليها مرَّاتٍ ، يتولاها أمراءُ الحَاجِّ .

[ق م ح د] *

(القَمَحْدُوَّةُ : الهَنَةُ النَاشِزَةُ فَوْقَ القَفَا) ، وهى بين الذُّوَابَةِ والقَفَا مُنَحْدِرَةٌ عن الهَامَةِ ، إِذَا اسْتَلْقَى الرَّجُلُ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ . (و) القَمَحْدُوَّةُ أَيضاً (:أَعْلَى القَدَالِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ) وقال أبو زيد : القَمَحْدُوَّةُ : مَا أَشْرَفَ عَلَى القَفَا مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ ، وَالْهَامَةُ فَوْقَهَا ، والقَدَالُ دُونَهَا مِمَّا يَلِى المَقْدُّ . (و) فى التهذيب : القَمَحْدُوَّةُ (:مُؤَخَّرُ القَدَالِ) وهى صَفْحَةٌ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَفَاسِ القَفَا . (ج قَمَاحِدٌ) ، قال الشاعر :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ نُغَوِّرَ نُحُورِهِمْ
وَإِنْ يَذْبُرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي القَمَاحِدِ^(١)

وَيُجْمَعُ أَيضاً عَلَى قَمَاحِيدَ وَقَمَحْدَوَاتٍ (وفى ذِكْرِ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا فِى قَحَدٍ) بناءً عَلَى أَنَّ الميمَ زائِدَةٌ (نَظَرٌ) ، أَى والصوابُ ذِكْرُهَا هُنَا ، فَإِنَّ الميمَ أَصْلِيَّةٌ ، وَذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ إِلَى زِيَادَتِهَا ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[] ومما يستدرك عليه :

القَمَحْدَةُ ، كَسِبَخَلَةٍ ، لُغَةٌ فِى القَمَحْدُوَّةِ ، عَنِ الصَّاعِقَانِ .

[ق م د] *

(القَمْدُ) والقُمُودُ : شِبْهُ العُسُو^(١) مِنْ شِدَّةِ (الإِبَاءِ وَالتَّمْنَعِ) ، يُقَالُ : قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وَقُمُودًا ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ . (و) القَمْدُ (:الْإِقَامَةُ فِى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) .

(و) القَمْدُ (بِالتَّحْرِيكِ) مَصْدَرُ قَمَدٍ يَقْمَدُ ، وَهُوَ (الطُّولُ) عَامَّةً ، (أَوْ) هُوَ (ضِخْمُ العُنُقِ فِى طُولٍ) ، وَالنَّعْتُ أَقْمَدُ ، وَهِيَ قَمْدَاءُ ، وَقُمْدٌ كَعُتْلٌ ، (وَقُمْدَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الهَاءِ ، (وَقُمْدَانِيَّةٌ) .

(و) يُقَالُ (ذَكَرْتُ قَمْدًا ، كَعُتْلٍ : شَدِيدُ الْإِنْعَاطِ) صُلْبٌ . وَقِيلَ القَمْدُ اسْمٌ

(١) فى مطبوع التاج « القمو » والصواب من اللسان .

(١) اللسان .

وَقَمَدَ الشَّيْءُ قُمُودًا : صَلَبٌ ، كما في
الأفعال لابن القطاع .
والقاضي مُحَمَّد بن محفوظ القُمُودِي
إلى قُمُودَةٍ ، قال اليعقوبي : قرية
بالقَيْرَوَانِ على مسافة يومين ؛ مات
بإفريقية سنة ٣٠٧ .

[ق م ع د]

(الْمُقْمَعِدُّ ، كُشْمَعِلٌ) ، أهمله
الجوهرى ، وقال الأزهري : هو (الذى
تَكَلَّمَهُ ^(١) بِجَهْدِكَ وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَنْقَادُ)
وقد كَلَّمْتُهُ فَأَقْمَعَدْتُ أَقْمَعَدَادًا . (و)
(و) الْمُقْمَعِدُّ أَيْضًا (: مَنْ عَظُمَ أَعْلَى
بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَى أَسْفَلُهُ) . وعبارة ابن
القطاع في الأفعال : اقْمَعْطُ الرجلُ
واقْمَعِدْ : عَظُمَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَخَمُصَ
أَعْلَاهُ ، وَأَيْضًا : عَسَرَ ، فليَتَأَمَّلْ .

[ق م ه د]

(الْقَمْهَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، بتقديم الميم
على الهاء (: اللَّسِيمُ الْأَضْلُّ الْقَبِيحُ

وانظر ديوانه ٤٠ فقبطه فيه :

إِنْ نَهْنَهَ ضَرْبُ الذُّوَادِ

سَوَاعِدَ . . . وَقَمْدَ . . .

(١) في القاموس « من تكلمه »

له . (وَرَجُلٌ قُمْدٌ ^(١) ، مَخْفَفَةٌ ، وَقُمْدٌ)
كَعُتْلٌ (وَقُمَادٌ ، كَغُرَابٍ ، وَقُمْدُودٌ)
وَقُمْدُدٌ (وَقُمَادِيٌّ وَقُمْدَانٌ وَقُمْدَانِيٌّ)
بالضم في الكل : قَوِيٌّ (شَدِيدٌ) ، كما
فسره الليث ، وقال : ويقال إنه لَقُمْدٌ
قُمْدُدٌ ، وامرأة قُمْدَةٌ . (أَوْ) صَلَبٌ
(غَلِيظٌ) ، وَالْأُنْثَى قُمْدَانَةٌ وَقُمْدَانِيَّةٌ .
(وَأَقْمَدَ) الرجلُ (: طَمَحَ بَعْنُقِهِ .
(و) أَقْمَدَ : (أَنْعَظَ ، و) أَقْمَدَ (: أَسَالَ) .
كلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّاعِي .

(واقْمَهْدُ ، ليس من قَمَدَ ، وَوَهُمَ
الجوهرى) في ذكره هنا ، والصواب
ذكره في قمهد وسيأتى .

[وما يستدرك عليه :

القُمْدُ ، كَعُتْلٌ : الذَّكْرُ ، وقيل :
الغليظُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَيُّورِ ، وَقَمْدٌ يَقْمُدُ
[قَمْدًا وَ] ^(٢) قُمُودًا : جامع في كلِّ شَيْءٍ .

وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ : غُلْبُ الرُّقَابِ ، وقد
جاء في قولِ رُؤْبَةَ ^(٣) .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « قَمْدٌ » الميم ساكنة

(٢) زيادة من اللسان ومنه تقل .

(٣) أورده في اللسان كما يأتي

وَنَحْنُ إِنْ نُهْنَهَ ذَوَادُ الْأَذْوَادِ

سَوَاعِدِ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ =

يَرُدُّمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ زِيَادَةِ الْهَاءِ فِيهِ .

[ق ن د] *

(الْقَنْدُ وَالْقَنْدَةُ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ،
(وَالْقَنْدِيدُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا
عَلَى الشُّهُرَةِ : عَصَارَةٌ ، وَقِيلَ (: عَسَلُ
قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جَمَدَ) جُمُودًا ، أَوْ جُمْدَ
تَجْمِيدًا ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْفَانِيدُ ، وَهُوَ
(مُعْرَبٌ) كَنْدُ ، (و) يُقَالُ (: سَوِيْقٌ
مُقَنْدٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، (وَمَقْنُودٌ وَمُقَنْدِي) ،
إِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِالْقَنْدِيدِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ وَنِسْوَةٍ
بِكِرْمَانَ يَعْتَفْنَ السَّوِيْقَ الْمُقَنْدَا (١)

(وَالْقَنْدِيدُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْوَرْسُ)
الْجَيِّدُ . (و) الْقَنْدِيدُ (: الْخَمْرُ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِثْلُ الْإِسْفَنْطِ ، وَأَنشَدَ :
* كَبَانَهَا فِي سَيَاحِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ * (٢)

(و) هُوَ (عَصِيرُ) عِنَبٍ يُطْبَخُ
(يُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ) مِنَ الطَّيِّبِ (ثُمَّ
يُفْتَقُ) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ
ابْنِ جَنِّي ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِخَمْرٍ

(١) ديوانه ٦٣ واللسان والأساس وفي الديوان
« أَشَاقَكَ رُبْعٌ ... يُسْقَيْنَ ... »

(٢) اللسان وانظر مادة (سج)

(الْوَجْهَ) مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ الْأُمَوِيُّ ،
(وَبِالضَّمِّ : الْمُقِيمُ) فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (الَّذِي
لَا يَبْرَحُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَقْمَهْدٌ) الرَّجُلُ أَقْمَهْدًا (: رَفَعَ
رَأْسَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . (و) أَقْمَهْدٌ
(بِالْمَكَانِ : أَقَامَ) فَلَمْ يَبْرَحْ ، أَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

* فَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدٌ مَكَانِيَا * (١)

(وَهُوَ) أَيْ الْأَقْمَهْدَاذُ الْمَفْهُومُ مِنْ
أَقْمَهْدٍ (: شَبَّهُ ارْتِعَادَ فِي الْفَرْخِ إِذَا
زُقَ) ، أَيْ زَقَّهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوِهْدُ
إِلَيْهِمَا وَيَقْمَهْدُ نَحْوَهُمَا .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَقْمَهْدُ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدٌ مَكَانِيَا * (١)

أُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ ، وَابْنُ
مَنْظُورٍ فِي اللَّسَانِ .

وَأَقْمَهْدٌ : أَسْرَعَ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَإِطْبَاقُ الْخَلِيلِ وَالْأَزْهَرِيِّ وَابْنِ
دُرَيْدٍ عَلَى إِيرَادِ أَقْمَهْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ

(١) اللسان والتكملة .

وقال أبو عمرو : هي القنديد ، والطابة ،
والطلة ، والكسيس ، والفقد ، وأم
زنبق ، وأم ليلي ، والزرقاء ، للخم ، وعن
ابن الأعرابي : القناديد : الخُمور .
(و) القنديد أيضاً (: العنبر) ، عن
كراع ، (و) زاد غيره (: الكافور ،
والمسك) ، ويقول كراع فسر قول
الأعشى :

ببابل لم تُعَصَّرَ فَسَالَتْ سُلَافَةً
تُخَالِطُ قَنَدِيدًا وَمِسْكَاً مُخْتَمًا^(١)
(و) القنديد (: طيبٌ يُعْمَلُ
بالزعفران) أو الورس (و) القنديد
(: حال الرجل حسنة) كانت (أو
قبيحة) . جمعه القناديد ، عن ابن
الأعرابي ، (كالقنديد) ، كزبرج .

(والقندأو) ، مر ذكره (في الهمز) ،
قال الفراء : هي من النوق : الجريئة ،
يُهمَز ولا يُهمز ، وقد تقدم الاختلاف
فيه .

(وسمرقند) ، بفتح السين والميم
وسكون الراء ، هذا هو الصواب ،
وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق

(١) ديوانه قصيدة هـ بيت هـ والشاهد في اللسان .

بسكون الميم ، ويستند إلى الشهرة عندهم
بذلك ، قال الصاغاني : وقد أولع أهل
بغداد بإسكان الميم وفتح الراء ، وسيأتي
البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل
السين المعجمة ، لأن الكلمة مركبة من
شمر وكند ، أي حفرها شمر ، اسم ملك
غسان ، وحيث إنها أعجمية كان ينبغي
أن يُنبّه عليها في السين المهملة مع
الدال المهملة ، كما هو عادته في ذكر
البلاد الأعجمية ، تقريباً على المبتدئ
وتسهيلاً ، فإني أسمع غالباً من لا معرفة
له بضوابط هذا الكتاب يقول إن
المصنّف لم يذكر سمرقند في كتابه ،
والله أعلم .

(وقناد ، كسحاب : ع شرقي واسط)
العراق .

(ومحمد بن سعيد بن قند ،
محدث) بخاري ، روى عن ابن
السكّين زكريّا بن يحيى الطائي ، ووالد
قند اسمه بابي .

(وقندة الرقاع : تمر) ، وهو ضرب
منه ، عن أبي حنيفة .

(وَأَبُو الْقُنْدَيْنِ بِالضَّمِّ) كُنْيَةُ
(الْأَضْمَعِيِّ) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ
الْإِمَامِ الْمَشْهُورِ، قَالُوا: (كُنِيَ بِهِ لِعِظَمِ
قُنْدِيهِ، أَيْ خُصِيَّتِهِ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
لَمْ يُحْكَمْ لَنَا فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ،
وَالْقَضِيَّةُ تُؤْذَنُ أَنَّ الْقُنْدَ: الْخُصِيَّةُ
الْكَبِيرَةُ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ بِالْأَمْرِ عَلَى
قُنَادِيدِهِ، أَيْ) عَلَى (وَجْهِهِ).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ بَيْنَ فَكَيْهِ حُسَامٌ مُهَنْدٌ،
يَقْطُرُ مِنْهُ كَلَامٌ مُقَنْدٌ، وَرَجُلٌ مَقْنُودٌ
الْكَلَامِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقُنْدُ فِي تَارِيخِ سَمَرْقَنْدَ، تَأَلَّفَ
الْإِمَامُ أَبِي حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَتَوَفَى
سَنَةَ ٥٣٧.

وَأَبُو حَمَّادٍ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْقَنَّادُ،
كَكَنَانٌ، كُوفِيٌّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ
وَعِكْرِمَةَ وَابْنَ جُبَيْرٍ.

وَحَبِيبُ الْقَنَّادُ، بَصْرِيٌّ، عَنْهُ أَيُّوبُ
السَّخْتِيَانِيُّ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْقَنْدِيُّ الْوَاعِظُ، إِلَى بَيْعِهِ،
صَدُوقٌ ثَبَتَ.

وَأَقْنَدْتُ السَّوِيْقَ: أَلْقَيْتُ فِيهِ
الْقَنْدَ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقُطَاعِ.
وَقَنَّادٌ كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ
وَاسِطٌ قُرْبَ الْحَوْزِ (١).

[ق ن ف د]

(الْقُنْفُذُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ كِرَاعٌ: هِيَ لُغَةٌ فِي
(الْقُنْفُذِ)، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَلِذَا أَطْلَقَهُ
وَلَمْ يَضْبِطْهُ، حَكَى ذَلِكَ عَنْ قُطْرُبٍ.
[وَبَقِيَ عَلَيْهِ:

الْقُنْفُذَةُ: نَاحِيَةٌ مِنْ بَحْرِ عَدَنَ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ، وَقَرْيَةٌ بِسَوَاحِلِ مَكَّةَ، وَمَاءٌ مِنْ
مِيَاهِ بَنِي نُمَيْرٍ. كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ.
وَقُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جُدْعَانَ، لَهُ
صُحْبَةٌ، وَلَأَهُ عُمَرُ مَكَّةَ ثُمَّ عَزَلَهُ، وَرَوَى
عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، وَهُوَ تَيْمِيُّ،
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ (٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَوْزُ» وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالْتَكْمَلَةِ.

(٢) لَمْ أَسْتَدِلْ عَلَى هَذَا الْمَعْجَمِ، وَوَرَدَتْ تَرْجُمَةُ قُنْفُذَ
ابْنِ عُمَيْرٍ فِي الْإِصَابَةِ وَقَالَ إِنَّهُ تَيْمِيُّ «وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ
رَوَى عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي
هِنْدَ رَوَى عَنْهُ، وَلَا يَمْنَعُ ذَلِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَوَى عَنْهُ.

[ق و د] *

(القَوْدُ : نَقِيضُ السُّوقِ) ، يَقود
الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا ، وَيَسوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا ،
(فهو) أَى القَوْدُ (مِنْ أَمَامٍ ، وَذَلِكَ) أَى
السُّوقِ (مِنْ خَلْفٍ ، كَالقِيَادَةِ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْمَقَادَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْقِيدُودَةُ) .
وقد مرَّ الكلامُ فيه فى حَدِّ ، وَقَدْ ،
وَسَيَأْتِى فى طَارِ ، وَكَانَ ، إِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى ، (وَالْتَقَوَادِ) بِالْفَتْحِ ، قَالَ حَسَّانُ
ابن ثابت :

وَاللهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ نُسُورَهَا

بِجُنُوبِ سَايَةِ أَمْسٍ بِالتَّقَوَادِ (١)
سَايَةُ : وَادٍ قُرْبَ قُدَيْدٍ . (وَالاِقْتِيَادِ
وَالْتَقْوِيدِ) . قُدَّتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ أَقُوْدُهُ
قَوْدًا ، وَقَادَ الْبَعِيرَ وَاقْتَادَهُ : جَرَّهُ خَلْفَهُ .
وفى حديث الصلاة : « اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ »
وَالاِقْتِيَادُ وَالْقَوْدُ وَاحِدٌ ، وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ
بِمَعْنَى ، وَقَوْدَهُ ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ . ففى
الْأَسَاسِ : قَوْدٌ فَرَسَهُ : أَكْثَرَ قِيَادَهُ ،
وَإِذَا نَزَلْتَ عَنْ فَرَسِكَ فَقَوْدُهُ .

(و) القَوْدُ (: الْخَيْلُ) أَوْ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْخَيْلِ ، يُقَالُ : مَرَّ بِنَا قَوْدٌ مِنْ خَيْلٍ ،

(١) دبراته ١٠٩ والتكلمة .

(أَوْ الَّتِى تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلَا تُرَكَّبُ) ،
وَتَكُونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لَوْقَتِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهَا ، يُقَالُ : هَذِهِ [الْخَيْلُ] (١) قَوْدٌ
فُلَانٍ الْقَائِدِ . (وَالدَّابَّةُ مَقُودَةٌ وَمَقُودَةٌ)
بِالْإِعْلَالِ وَبِغَيْرِهِ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَهِيَ
تَمِيمِيَّةٌ . (وَاقْتَادَهَا فَاقْتَادَتْ)
وَاسْتَقَادَتْ ، الْأَخِيرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ . (وَرَجُلٌ
قَائِدٌ مِنْ قُودٍ وَقَوَادٍ وَقَادَةٌ) وَفِى اللِّسَانِ : جَمَعَ
قَائِدَ الْخَيْلِ قَادَةً وَقَوَادٌ ، وَهُوَ قَائِدٌ
بَيْنَ الْقِيَادَةِ ، وَهُوَ مِنْ قُودِ الْخَيْلِ ،
وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقِيَادَ فِى الْيَعَاسِيْبِ
فَقَالَ فِى صِفَاتِهَا : وَهِيَ مُلُوكُ النَّحْلِ
وَقَادَتُهَا . وَفِى حَدِيثٍ عَلَى « قُرَيْشٍ
قَادَةٌ ذَادَةٌ » أَى يَقُودُونَ الْجِيُوشَ ،
وَرُوى أَنَّ قُصْبًا قَسَمَ مَكَارِمَهُ ، فَأَعْطَى
قَوْدَ الْجِيُوشِ عَبْدَ مَنَافٍ ، ثُمَّ وَلِيَهَا
عَبْدُ شَمْسٍ ثُمَّ أُمِيَّةٌ ثُمَّ حَرْبٌ (٢) ثُمَّ
أَبُو سُفْيَانَ .

(وَأَقَادَهُ خَيْلًا : أَعْطَاهُ لِيَقُودَهَا) ، وَكَذَا
أَقَادَهُ مَالًا .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان « ثم أمية بن حرب » وهو
خطأ وصوابه من النهاية فإن أمية أبو حرب وليس ابنه

(و) أَقَادَ (الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ : قَتَلَهُ بِهِ) يُقِيدُهُ إِقَادَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقَادَ (الْغَيْثُ) ، إِذَا (اتَّسَعَ) ، فَهُوَ مُقِيدٌ ، وَقَدْ قَادَتْهُ الرِّيحُ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْغَيْثَ : سَقَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ أَغْرُ سِمَاكِى أَقَادَ وَأَمْطَرَا^(١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِ أَقَادَ : اتَّسَعَ ، وَقِيلَ : أَقَادَ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنَ السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ أَيْضاً :

لَهُ قَائِدُهُمُ الرِّبَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَقَادَ (فُلَانٌ) إِذَا (تَقَدَّمَ) ، وَهُوَ مِمَّا ذُكِرَ ، كَأَنَّهُ أُعْطِيَ مَقَادَتَهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا .

(وَالْمَقْوَدُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُقَادُ بِهِ ،

كَالْقِيَادِ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَقْوَدُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي الزَّمَامِ أَوِ اللَّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ . وَالْمَقْوَدُ : خَيْطٌ أَوْ سَبْرٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ .

(وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ : أَنْقَادَهُ) . وَالْإِنْقِيَادُ : الْخُضُوعُ ، تَقُولُ : قُدْتُهِ فَاِنْقَادَ ، وَاسْتَقَادَنِي ، إِذَا أَعْطَاكَ مَقَادَتَهُ .

(وَفَرَسٌ [وَبَعِيرٌ] ^(١) قَوْوَدٌ ،) كَصَبُورٌ ، (وَقَيْدٌ وَقَيْدٌ ، كَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ،) وَكَذَلِكَ فَرَسٌ (أَقْوَدُ) ، أَيْ سَلِسٌ (ذَلُولٌ مُنْقَادٌ) وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْقِيَادَةُ ، وَيُقَالُ : اجْعَلْ فِي أَوَّلِ قِطَارِكَ بَعِيرًا قَيْدًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَرَسٌ قَوْوَدٌ ، بِلَاهِمَزٍ : الَّذِي يَنْقَسَادُ ، وَالبَعِيرُ مِثْلُهُ . (وَجَعَلْتُهُ مَقَادَ الْمُهْرِ ، أَيْ عَنْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ : عَلَى (الْيَمِينِ) ، لِأَنَّ الْمُهْرَ أَكْثَرُ مَا يُقَادُ عَلَى الْيَمِينِ ، قَالَ ذَو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينٍ
مَقَادَ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرَّمَالَا^(٢)

(وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ : أَنْفُهُ ، وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ جَبَلٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) قَائِدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْقِيَادَةُ مُصْدَرُ الْقَائِدِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبْسٍ أَوْ مُسْنَأَةٍ كَانَ

(١) زيادة من القاموس .

(٢) ديوانه ٤٣١ واللسان .

(١) ديوانه ١٤٤ واللسان والتكملة .

(٢) ديوانه ١٤٥ واللسان والتكملة .

مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ قَائِدٌ .
 (و) القائد (أَعْظَمُ فَلَجَانِ الْحَرْثِ)
 قال ابن سيده : وإنما حملناه على الواو
 لأنها أكثر من الباء فيه . (و) القائد
 (:الْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعْشِ الصُّغْرَى) وهى
 من الكواكب الشامية ، وهى أقرب
 مشاهير الكواكب من القطب الشمالى ،
 وعدد كواكبها سبعة ، على شبه بنات
 نعش الكبرى ، إلا أنها أصغر قدرًا
 وألطف نجومًا ، فمن الأربعة الفرقدان ،
 وهما المتقدمان المضيئان ، بينهما
 قدر ذراع ، والآخران اللذان وراءهما
 خفيان . ومن البنات الجدى ، وهو
 المضىء الذى فى آخرها ، والاثنان
 الآخران خفيان ، وإنما يُعرف الجدى
 بالفرقتين ، هذا هو المعروف عند أئمة
 الفلك ، والذى ذهب إليه المصنف أن
 الأول من البنات (الذى هو آخرها
 قائد ، والثانى عناق) ، فإنما هو فى بنات
 نعش الكبرى ، وهى فى جانب من
 الصغرى ، وعدد نجومها سبعة مضيئة ،
 أربعة منها النعش ، وثلاثة البنات .
 وهى التى ذكرت آنفًا ، ثم قال ، (وإلى

جانبه قائد صغير ، وثانيه عناق) ،
 بالفتح ، (وإلى جانبهِ الصِّدْقُ) وهو
 كوكب خفى فى وسط البنات (وهو
 السَّهَى) ويقال له نعش أيضاً (والثالثُ
 الحورُ) وهو يلى النعش ، ويقال :
 القوائد من الشامية عن يسار النسر
 الواقع فيما بينه وبين بنات نعش ،
 وهن أربعة كواكب على ترتيب
 مختلف ، وفيها تفاوت ، وفى الوسط
 نجم خفى شبيه باللطخة ويسمى
 الربع ، شبهن بأئنيق مع ربع .
 (والقياديذ : الطوال من الأثن وغيرها ،
 الواحدة قيذود) ، وفرس قيذود : طويلة
 العنق فى انحناء ، قال ابن سيده : ولا
 يوصف به المذكور ، وأنشد لذي
 الرمة :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُبُ الْقِيَادِيذُ (١)

وهى الأثن ، قال شيخنا : وفى أبنية

(١) الديوان ١٣٧ ، وفيه « الفرائش والسلب » والصحيح

واللسان ، وضبط فيه « وَسَقَتْ » ومعنى

« وَسَقَتْ » حملت ، والفرائش - بالشين معجمة

ووردت فى مطبوع التباغ بالسين مهمله - هى جمع

فريش . والفرائش : التى ألق عليها أيام من وضعها

ابن القطّاع: فَرَسٌ قَيْدُودٌ : سَهْلُ
الْقِيَادِ ، أَصْلُهَا قَيْدُودٌ عَلَى فَيَعْلُولُ ،
لأنّه من قَادَ يَقود ، وهذا مذهب
البصريين ، وأما السكوفيون فوزنه
عندهم فَعْلُولُ والياء مُبْدَلَةٌ من الواو .
قلت : وقد تقدّم شيء من هذا في قدّ ،
وسألتني في طار إن شاء الله تعالى .

(والقيدُ ، بالكسر ، والقادُ : القدرُ)
تقول هو مني قيد رُمح وقاد رُمح^(١)
أى قدره ، وفي حديث الصلاة « حين
مالت الشمس قيد الشراك » وأراد به
الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه
في صلاة الظهر ، يعنى فوق ظل الزوال ،
فقدّره بالشراك لدقته ، وهو أقل
ما تبين به زيادة الظل حتى يُعرف
منه ميل الشمس عن وسط السماء ، وفي
الحديث رواية أخرى « حتى ترتفع
الشمس قيد رُمح » وفي حديث آخر
« لقاب قوس أحدكم من الجنة أوقيدُ
سوطه خير من الدنيا وما فيها » .
(والأقودُ :) الطويلُ العنق والظهر من
الإبل والدواب ، وفَرَسٌ أَقودُ بينُ

القود ، وناقَة قوداءُ وفي قصيد كعب :
« وعَمُّها خالها قوداءُ شَمِيلُ »^(١)

ومنه ، رَمْلٌ مُنْقَادٌ ، أى مُسْتَطِيلٌ . وخيلُ
قُب قود ، وقَدَقود قوداً . وقال ابن شميل :
الأقودُ من الخيل : الطويلُ العنقِ
العظيمُ . والأقودُ من الرجال :
(الشديِدُ العنقِ) ، سُمي بذلك لِقِلَّةِ
التفاته . (و) من ذلك سُمي (البخيلُ
على الزاد) أقود ، لأنه لا يَلْتَفِتُ^(٢)
عند الأكل لئلا يرى إنساناً فيحتاج
أن يدعوه . ورجلُ أقودُ : لا يَلْتَفِتُ .
(و) الأقودُ (: الجبيلُ الطويلُ) في
السماء (كالمقود ، كمعظم) ، وضبطه
الصاغاني كمكرم ، وهو الصواب . (و)
في التهذيب : والأقودُ من الناس (: من)
إذا (أقبلَ على شيء) بوجهه (لم يكذُ
ينصرف عنه) ، وأنشد :

إن الكريمَ من تَلَفَّتْ حَوْلَهُ
وإن اللّسيمَ دائِمُ الطَّرْفِ أقودُ^(٣)
(والقودُ ، مُحَرَّكَةٌ :) قتلُ النفسِ

(١) ديوانه ١١ ، واللسان والنهاية لابن الأثير ، وصدره

« حَرَفٌ أَخوها أبوها من مُهَجَّةٍ »

(٢) في اللسان « لا يَلْتَفِتُ .. »

(٣) اللسان ، والأساس ، والتكملة وفيها « وإن الكريم ... »

(١) أورد صاحب اللسان القيد والقاد في (قيد)

عن معنى : انقادت إليه الموارد ، قال :
تتابعت إليه الطُّرُق .

(والقوداء : الثنية العالية) الطويلة
في السماء . وقلة قوداء : طويلة ، وهو
مجاز .

والقواد ، ككتان : الأنف ، حميرية
أى لغة بنى حمير ، قال رؤبة :

* أَتْلَعُ يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَادُ * (١)

ويقال فى تفسيره : مُتَقَدِّمٌ .

(والأخمر بن قويد ، كزبير) ، كأنه

تصغير قود ، (م) أى معروف .

(والمقاد ، بالفتح : جبل بالصمان) ،

نقله الصاغاني .

[] (والقائدة : الأكمة تمتد على وجهه

(الأرض) والجبل أقود ، وقد تقدم .

(و) يقال : (قيد الدقيق) إذا (طبخ

وتكثل وتكبب) . وذكر المصنف إياه

هنا يدل على أنه واوى من القود ،

فليراجع .

[] وما يستدرك عليه :

يقال : فلان سلس القياد ، وصعبه ،

بالنفس ، شاذ كالحوكة والخونة ، وقد
استقذته فأقادنى ، وفى الصحاح ، هو
(القصاص) ، وفى الحديث : مَنْ قَتَلَ
عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ .

(و) القود (: طول الظهر والعنق) ،

ومنه قالوا : ناقة قوداء وجمل أقود ،

وقد قود قوداً ، كحور حوراً ، صح فى

الفعل والصفة ، قال الخليل : ناقة

قوداء : طويلة الظهر والعنق ، وفى

الروض : ناقة قوداء : طويلة العنق .

وقيل : هى الطويلة ، بلا قيد ، وهو

أقود ، وهن قود ، وقد تقدم قريباً .

(وانقاد) الرجل (: خضع وذل) ،

قذته فانقاد . وانقاد الرمل : استطال ،

وانقاد الطريق : سهل واستقام .

(و) من المجاز انقاد (لى الطريق

إليه : وضح) واستبان . قال ذو الرمة

فى ماء ورده :

تَنْزَلَ عَنْ زِيَارَةِ الْقُفِّ وَارْتَقَى

مِنَ الرَّمْلِ فَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ (١)

قال أبو منصور (٢) : سألت الأصمعى

(١) ديوانه ١٢٥ والسان والاساس .

(٢) كذا أيضاً فى اللسان والأزهرى لم يدرك الأصمعى .

(١) ديوانه ٣٩ والسان .

وهو على المثل ، أَى يُتَابِعُكَ عَلَى هَوَاكَ ،
كما فى الأساس ، وفى حديث على
رضى الله عنه : « فَمَنْ اللَّهْجُ بِاللَّذَّةِ
السُّلُسِ الْقِيَادِ » .

وفى حديث السقيفة : « فَاَنْطَلَقَ أَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُم » . أَى
يَذْهَبَانِ مُسْرِعَيْنِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يَقُودُ الْآخَرَ لِسُرْعَتِهِ .

وقادت الريحُ السحابَ ، على المثل .
قالت أم خالد الخثعمية :

لَيْتَ سَمَاكِياً يَحَارُ رَبَابُهُ
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزِمَامٍ ^(١)

والقَوَادُ : الْمُتَقَدِّمُ ، كما تَقَدَّمَ فى
تفسير قولِ رُوْبَةَ . والقَوَادُ الدِّيُوثُ .
وقَادَ على الفاجرة قِيَادَةً ، كما فى
الأساس .

والقائِدةُ من الإبل التى تَقْدُمُ الإبلَ
وتَأْلِفُهَا الْأَفْتَاءَ .

والقيِّدةُ من الإبل : التى تُقَادُ لِلصَّيْدِ
يُخْتَلُ ^(٢) بِهَا ، وهى الدِّرِيَّةُ ، وَأَصْلُهَا

قَيَّوْدَةٌ . وحكى ^(١) ابنُ سيده عن ثعلب
هى التى يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ
تُرْمَى .

وَمَرَّ وَفُلَانٌ يُقَاوِدُهُ : يُسَاوِقُهُ .
واستَقَادَ الرَّجُلُ : ذَلَّ وَخَضَعَ .
وظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودٌ وَيَنْقَادُ
وَيَتَقَاوَدُ كَذَا وَكَذَا مَيْلًا .

واستَقَدْتُ الْإِمَامَ مِنَ الْقَاتِلِ فَأَقَادَنِي ،
أَى سَأَلْتُهُ أَنْ يُقَيِّدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ .
وقال الليث : وإذا أتى إنسانٌ إلى آخرَ
أمرًا فانتقمَ منه بِمِثْلِهَا قيل : استَقَادَهَا
منه .

وهذا مكانٌ يَقُودُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا
وكذا ، وَيَقْتَادُهُ ، أَى يُحَادِيهِ .
ومن المَجَازِ : اقْتَادَ النَّبْتُ الثُّورَ :
وَجَدَ رِيحَهُ فَهَجَمَ عَلَيْهِ .

وَأَصْبَحْتُ يُقْنَادُ بِي الْبَعِيرُ :
شِخْتُ وَهَرَمْتُ .

وتَقَاوَدَ الْمَكَانُ : اسْتَوَى ، كما فى
الأساس .

(١) جاء هذا فى اللسان فى مادة (قيد) أما السابق فى مادة
(قود)

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « يختل » والصواب من اللسان .

[ق ه د] *

(الْقَهْدُ : النَّقْيُ اللَّوْنُ ، (و) الْقَهْدُ
 (: الْأَبْيَضُ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ [به] (١)
 الْبَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ ، كَالْقَهْبِ ،
 وَقَوْلُهُ (الْأَكْدَرُ) ، فِي الصَّحَاحِ : الْقَهْدُ
 مِثْلُ الْقَهْبِ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْكَدَرُ .
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَبْيَضُ ، وَقَهْبُ ،
 وَقَهْدُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :
 لِمُعَفَّرٍ قَهْدٌ تَنَازَعَ شُلُوهُ
 غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا (٢)
 وَصَفَ بَقْرَةً وَخَشِيَّةً أَكَلَ السَّبَاحُ
 وَلَدَهَا ، فَجَعَلَهُ قَهْدًا لِبَيَاضِهِ . (و) قِيلَ :
 الْقَهْدُ (: ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ تَعْلُوهُ
 حُمْرَةٌ وَتَضَعُ آذَانَهُ ، أَوْ) الْقَهْدُ مِنَ
 الضَّأْنِ (: الْأَحْمَرُ الْأَكْيَلُ) . هَكَذَا
 فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَصَوَابُهُ
 الْأَكْيَلُ (الْوَجْهَ) بِالْفَاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
 وَغَيْرِهِ ، وَزَادَ فِيهِ : وَهُوَ مِنْ شَاءِ الْحِجَازِ
 سُلُكُ الْأَذْنَابِ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ :
 أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ
 فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ (٣)

(ج قَهَادٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَوْ) الْقَهْدُ : الَّذِي
 لَا قُرُونَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ ، (و) الْقَهْدُ
 (: الْجَوْدَرُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ الرَّاعِي :
 وَسَاقَ النَّعَاجَ الْخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 بَرَعْنِ أَشَاءَ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ (١)

وَقِيلَ : الْقَهْدُ : وَلَدُ الضَّأْنِ إِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ ، (و) قِيلَ : الْقَهْدُ : غَنَمٌ سُودٌ
 بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ (الْخَذْفُ) (٢) بَفَتْحِ
 الْخَاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ الْمَعْجُمَتَيْنِ وَآخِرُهُ
 فَاءٌ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا
 الْخَرْفُ بِالرَّاءِ بَدَلِ الذَّالِ ، وَمِثْلُهُ فِي
 اللِّسَانِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ لَيْسَ بِوَجْهِ ،
 وَالصَّوَابُ الْخَذْفُ ، بِالْمُهْمَلَةِ ثُمَّ الْمَعْجَمَةُ
 مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعِقَانِ .
 (و) يُقَالُ : الْقَهْدُ (: الْقَصِيرُ الذَّنْبُ .
 (و) قِيلَ : الْقَهْدُ (: الصَّغِيرُ اللَّطِيفُ)
 الْجِسْمِ (مِنْ الْبَقَرِ) ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ
 الْبَقَرَةِ : قَهْدٌ ، أَيْضًا . وَجَمَعَ الْكُلُّ
 قَهَادًا ، وَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِ الْمُصَنَّفِ
 بِبَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ .

= والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بني تغلب
 هذا وفي ديوانه: الساجسي غنم بني تغلب غنم صفر .

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس « الْخَذْفُ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٠٨ واللسان والصحاح .

(٣) ديوانه ٧١ واللسان ، والتكلمة وهاشم مطبوع التاج عنها =

(و) الْقَهْدُ (:النَّرْجَسُ إِذَا) كَانَ جُنُبًا (لَمْ يَتَفَتَّحْ) ، فَإِذَا تَفَتَّحَ فَهُوَ التَّفَاتِيحُ وَالتَّفَاقِيحُ وَالْعُيُونُ .

(و) قَهْدٌ ، (بِالتَّخْرِيكِ : ع) ، عَنْ الصَّاعِقَانِ .

(و) قَهْدٌ ، (كَزَيْبٍ : ابْنُ مُطَرِّفٍ) أَوْ ابْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ (الْغِفَارِيُّ) ، كَانَ يَسْكُنُ بِيَادِيَةِ الْحَجَّازِ (اِخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ) ، فَإِنَّهُ رَوَى لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَلَهُ عِلَّةٌ ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ ، كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (قَهْدٌ فِي مِشْيَتِهِ ، كَمَنْعَ) ، إِذَا (قَارَبَ فِي خَطْوِهِ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي مَشْيِهِ) ، وَهُوَ مِنْ مَشَى الْقِصَارِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ قَهْدٍ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَرَأْتُ فِي الْمَوْطِئِ فِي بَابِ الْعَزْلِ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَجَاءَهُ ابْنُ قَهْدٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى بِالْفَاءِ ،

كَذَا رَأَيْتُهُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْحَدَّادِ بِالْقَافِ ، وَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ قَيْسَ بْنِ قَهْدٍ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ . قَالَ الْحَافِظُ : وَفِيهِ بُعْدٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قَهْدٍ الْمَذْحِجِيُّ الْمَالِقِيُّ ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ .

وَالْقَهَادُ : مَوْضِعٌ .

[ق ه م د]

(الْقَهْمَدُ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ^(١) ، وَهُوَ الرَّجُلُ (اللَّئِيمُ الْأَصْلُ الدَّنِيءُ) ، (وَ) قِيلَ هُوَ (الدِّيمُ الْوَجْهَ) كَالْقَهْمَدِ .

[ق ي د] *

(الْقَيْدُ ، م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، (جَ أَقْيَادٌ وَقُيُودٌ) . وَتَقُولُ : ظَوَّهَرْتُ عَلَيْهِ الْقَيْدُ وَالْأَقْيَادُ (وَ) الْقَيْدُ (: مَا ضَمَّ الْعُضْدَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الْعُضْدَتَيْنِ (مِنْ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِإِسْقَاطِ مِنْ ، أَيْ مِنْ أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَيْدِ . (وَ)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله والجماعة . وهو مذكور في اللسان وفسره بما في المصنف »

القَيْدُ (قَيْدٌ) ، بالكسر ، (يَضُمُّ عَرَقُوتِي الْقَتَبِ) .

(و) قَيْدٌ (فَرَسٌ) كان (لبنى تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة ، وهذا عن الأصمعي ، ونقله الجوهري .

(و) القَيْدُ (من السِّيفِ : ذاك المَمْدُودُ في أصول الحَمَائِلِ تُمْسِكُهُ الْبَكَرَاتُ) ، محرَّكة .

(وَقَيْدُ الْأَسْنَانِ : اللَّثَّةُ) ، قال الشاعر :

لِمُرْتَجَّةِ الْأَطْرَافِ هَيْفَ خُصُورُهَا
عَذَابُ ثَنَائِيهَا عِجَافٌ قَيْوُودُهَا (١)

يعني اللثات وقلة لحمها ، وقال ابن سيده : وقَيْوُودُ الْأَسْنَانِ : عُمُورُهَا ، وهي الشُّرُفُ السَّابِلَةُ بين الأسنان ، شُبَّهَتْ بالقَيْوُودِ الْحُمْرِ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ (وَقَيْدُ الْفَرَسِ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ) عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّيْسُ (٢)

(١) هو الحسين بن مُطَيِّرٍ كما في طبقات

الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٧ ومنه الضبط وانظر فيه

مراجعته والشاهد في اللسان ، وصحته « لمرتجة الأرداف »

(٢) اللسان والصحاح

وفي الحديث « أَنَّهُ أَمَرَ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَسِمَ إِبِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ » ، وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْقَيْدُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَتَمُّ مُسْتَطِيلٌ مِثْلُ الْقَيْدِ فِي عُنُقِهِ وَوَجْهِهِ وَقَدْ خَذَهُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (يُقَالُ لِلْفَرَسِ : قَيْدٌ الْأَوَابِدِ) ، أَيْ (لأنه يَلْحَقُ الْوُحُوشَ بِسُرْعَتِهِ) ، وَالْأَوَابِدُ : الْحُمْرُ الْوَحْشِيَّةُ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : هُوَ نَكِرَةٌ وَإِنْ كَانَ يَلْفِظُ الْمَعْرِفَةَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ (١)
وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْضاً :

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لَاحَهُ
طِرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأٍ مُغْرَبِ (٢)

قال ابن جني : أصله تَقْيِيدُ الْأَوَابِدِ ثم حذف زِيَادَتِيهِ ، فجاء على الْفِعْلِ ، وَإِنْ شئتَ قُلْتَ وَصَفَ بِالْجَوْهِرِ لِمَا

(١) ديوانه ١٩ واللسان وفي الصحاح عجزه

(٢) ديوانه ٤٦ واللسان

فيه من معنى الفعل نحو قوله :

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُفْسَدُ
لَرُحْتَ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ (١)

وَضَعَ « غَرِبَالُ » مَوْضِعَ الْمُخْرَقِ (٢).

وفي التهذيب : يقال للفرس الجواد الذي يَلْحَقُ الطرائدَ من الوحش : قَيْدُ الْأَوَابِدِ ، معناه أنه يَلْحَقُ الْوَحْشَ لِحِوْذَتِهِ ، وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْفَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ ، فَكَأَنَّهُا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْلُو .

(و) الْقَيْدُ (٣) : (: الْمِقْدَارُ ،

كَالْقَادِ) وَالْقَيْدُ بِالْكَسْرِ .

(وَقَيْدٌ) قَيْدًا بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيًّا

لِلْمَجْهُولِ (قَيْدٌ) تَقْيِيدًا ، وَقَدْ قَيْدَهُ ، وَقَيْدَتِ الدَّابَّةُ .

(١) اللسان وانظر مادة (غريل) ومادة (عنكب) عجزه

والبيت منسوب لميرة أو عقيرة بنت حسان والمنذر بن حسان وابن الطرامق هو نفسه حسان انظر الوحشيات ٨ والأغاني ١٥٢/٩ تحقيق ١٩٠/٢٣ أيضا وأنساب الأشراف « جوتين ج ٥ ص ١٤٨ وديوان المعاني ٢٤٩/٢ ومجموعة المعاني ٥١ والمعنى ١٤٠/٣

(٢) يريد أنه وضع الاسم الجاهل - وهو غريال - موضع الاسم المشتق - وهو المخرق أو الممزق أو نحوهما - ولهذا أضافه إلى الاسم الذي يقع نائب فاعل فيما لو قلت « فلان مخرق الإهاب »

(٣) العطف هنا على « القَيْدُ » بفتح القاف والمعروف بكسر القاف . وسيأتى أيضا في الشرح في أواخر المادة

(و) يقال : فَرَسُ عَيْلٍ الْمُقَيَّدُ طَوِيلُ الْمُقْلَدِ ، (الْمُقَيَّدُ ، كَمُعْظَمُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ رِجْلِ الْفَرَسِ ، (و) الْمُقَيَّدُ (: مَوْضِعُ الْخَلْخَالِ مِنَ الْمَرْأَةِ . (و) الْمُقَيَّدُ (: مَا قُيِّدَ مِنْ بَعِيرٍ وَنَحْوِهِ ، ج مَقَايِيدُ ، وَهَؤُلَاءِ أَجْمَالُ مَقَايِيدُ ، أَيْ مُقَيَّدَاتُ . قال ابن سيده إِبِلٌ مَقَايِيدُ : مُقَيَّدَةٌ . حكاه يعقوب وليس بشيء ، لَأَنَّهُ إِذَا ثَبَتَتْ مُقَيَّدَةٌ فَقَدْ ثَبَتَتْ مَقَايِيدُ . (و) في حديث قَيْلَةَ « الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ » أَيْ أَنَّهَا مُخَصَّبَةٌ مُرْعَةٌ ، وَالْجَمَلُ لَا يَتَعَدَّى مَرْتَعَهُ ، وَالْمُقَيَّدُ هُنَا (الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُخْلَى) ، أَيْ أَنَّهُ مَكَانٌ يَكُونُ الْجَمَلُ فِيهِ ذَا قَيْدٍ .

(و) الْقَيْدُ ، (كَكَيْسٍ : مَنْ سَاهَلَكَ إِذَا قُدَّتْهُ) ، قَالَ :

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ قَدْ حَسَمَتْ خَصَاءُهُ
وَكَانَ لَهُ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَتِيبَتُ
أَشْمٍ خَبُوطٍ بِالْفَرَاسِنِ مُضْعَبِ
فَأَصْبَحَ مِنِّي قَيْدًا تَرِبُوتُ (١)

(١) اللسان والصحاح

(و) القِيَادُ (ككتاب : حَبْلٌ يُقَادُ
به) الدابة ، وقد تقدّم .

(والتَّقْيِيدُ : التَّأْخِيزُ) ، وهو مَجَازٌ ،
وقالت امرأة لعائشة رضي الله عنها :
« أَقَيْدُ جَمَلِي » ؟ أرادت بذلك تَأْخِيزَهَا
إِيَّاهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا . فقالت لها
عائشةُ بعد ما فَهِمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِي
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ . كذا في التكملة .
قال ابن الأثير : أرادت أنها تَعْمَلُ
لِزَوْجِهَا شَيْئاً يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ
النِّسَاءِ ، فَكَانَهَا تَرْبِطُهُ وَتُقَيِّدُهُ عَنْ
إِتْيَانِ غَيْرِهَا .

(و) عن ابن بُرْزُج (١) (تَقْيِيدُ :
كَمْضَارِعٍ قَيَّدَتْ : أَرْضٌ حَبِيزَةٌ)
سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ
الْإِبِلِ ، تَرْتَعِيهَا لِكثَرَةِ حَمْضِهَا
وُخْلَتِهَا .

(و) من المجاز (تَقْيِيدُ الْكِتَابِ :
شَكْلُهُ) ، وَتَقْيِيدُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ
ضَبْطُهُ ، وَكِتَابٌ مُقَيَّدٌ : مَشْكُولٌ ، وَمَا
عَلَى هَذَا الْحَرْفِ قَيْدٌ : شَكْلُهُ .

(١) في اللسان بُرْزُج :

(وَمُقَيَّدَةُ الْخِمَارِ : (١) الْحُرَّةُ) :
هكذا في سائر النسخ بكسر الخاء
المعجمة ، والمعنى أَنَّ الْخِمَارَ قَيْدٌ لَهَا ،
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْخَاءِ
الْمُهِمَلَةِ ، وَقَالَ : لِأَنَّهَا تَعْقِلُهُ فَكَانَهَا
قَيْدٌ لَهُ .

(وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الْعَقَارِبِ) كذا في
سائر النسخ الموجودة ، والذى في اللسان
: وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبُ ،
وقال بعد إنشاد قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ
سَيْوَفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ
سَيْوَفَ الْقَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ (٢)

عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ الْعَقَارِبِ ،
لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ . قلت : وهو أَقْرَبُ
إِلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ ذُهِبَ عَلَى الْمُصَنِّفِ
سَهْوًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) في الحديث « (قَيْدُ الْإِيمَانِ

(١) في اللسان « وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ الْحُرَّةُ » .

(٢) اللسان وفي الأغاني ١١/١٩٩ - ٢٠٠ طبع دار

الكتب منسوب لفاخرة بنت علي وانظر ثمار القلوب

ص ٥٣ والحيوان ١/٣٥١ و ٦/٢١٩ قال الأسد

للعارث النخاس .

الْفَتَكِ «أى» أَنَّ الْإِيمَانَ (يَمْنَعُ مِنْ^(١))
الْفَتَكِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ
مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قِيدَ بِهِ . وفى
عبارة ابن الأثير : كَمَا يَمْنَعُ الْقَيْدُ
عَنِ التَّصَرُّفِ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْفَتَكَ
مُقَيِّدًا . قلت : فهو مجاز .

(والقيد ، بالكسر : القدر) كالقادر
والقيد ، وقد تقدم شاهدُهُ فى الحديث .

[] وما يستدرك عليه :

الْقَيْدُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ ، كَالْغُلِّ .
وَقَيْدُ الرَّحْلِ : قَدْ مَضْفُورٌ بَيْنَ حَنَوِيهِ
مِنَ فَوْقِ ، وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلسَّرَجِ قَيْدٌ
كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُسِرَ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ : ضَبْطُهُ
وإِعْجَامُهُ وَشَكْلُهُ .

وَالْمُقَيَّدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافُ الْمُطْلَقِ ،
قَالَ الْأَخْفَشُ : الْمُقَيَّدُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
إِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ تَمَّ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :

«وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ»^(١)
قَالَ : فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَةً كَانَ

(١) فى مطبوع التاج « يمنع » وفى القاموس « منع » ووافق
المطبوع يتفق مع ابن الأثير واللسان وفيها « يمنع عن ...
عن الفساد »

(٢) اللسان وهو لرؤية كما فى ديوانه ١٠٤

فَضْلًا عَلَى الْبَيْتِ ، وَإِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ مُدَّ
عَلَى مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ ، نَحْوُ فَعُولٍ
فِي آخِرِ الْمُتَقَارِبِ ، مُدَّ عَنْ فَعْلٍ
فَزِيَادَتُهُ عَلَى فَعْلٍ عَوَضَ لَهُ مِنَ الْوَضَلِ .
وَالْقَيْدَةُ : الَّتِي يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَةِ ،
حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَابْنُ قَيْدٍ : مَنْ رُجَّازِهِمْ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَيْدُ ، بِالْكَسْرِ : السُّوْطُ الْمُتَّخَذُ مِنَ
الْجِلْدِ ، وَهَذَا الْآخِرُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِنَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ شَكْلَةٌ مُقَيَّدَةٌ ، أَيْ
كَالَةَ^(١) لَا تَنْبَعُثُ . وَقَيْدُهَا الْكَلَالُ .
وَقَيْدُهُ بِالْإِحْسَانِ .

وَتَقُولُ : إِنْ قِيُودَ الْإِيَادِ ، أَوْثَقُ
الْأَقْيَادِ ، كَمَا فِى الْأَسَاسِ . وَقَيْدُ
الْفَزَارِيِّ وَالِدُ أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودِ الشَّاعِرِ
اسْمُهُ عُثْمَانُ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ناقة شكلة مقيدة ، التى فى
الأساس وناقعة مقيدة كالة الخ » هذا الذى فى الأساس
« وما على هذا الحرف قَيْدٌ : شَكْلَةٌ » .
وَنَاقَةٌ مُقَيَّدَةٌ : كَالَةٌ لَا تَنْبَعُثُ « فِكَلَمَةٌ
شَكْلَةٌ فِى سِيَاقِ الشَّارِحِ خُلِطَ وَتَأْخِيرُ أَوْسَبَقِ قَلَمٍ وَلاَصِلَةٌ لَهَا
بِالنَّاقَةِ وَحَذَفَهَا وَاجِبٌ وَمَا تَرَكَهَا إِلَّا لِأَنَّ عَلَيْهَا تَمْلِيْقًا
بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَدْ نَقَلَ الشَّارِحُ الْكَلَامَ صَحِيْحًا
قَبْلَ ذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِ الْمَصْنُفِ (تَقْيِيدُ الْكِتَابِ شَكْلَهُ)

(فصل الكاف)

مع الدال المهملة

[ك أ د] *

(كَادَ) الرجلُ ، (كَمَنَعَ : كَتَبَ) ،
هكذا في النسخ ، والذي في النوادر :
كَادَ ، وَكَابَ ، وَكَانَ ، ثلاثتها في
مَعْنَى الشَّدَّةِ والصُّعُوبَةِ .

(و) عن ابن الأعرابي : (الكَادَاءُ :
الشَّدَّةُ ، و) ، الكَادَاءُ : (الظُّلْمُ) ، وهذا
ليس في نص ابن الأعرابي ، (والحُزْنُ)
هكذا في النسخ ، والذي في نص ابن
الأعرابي : والخَوْفُ ، (والحدَارُ) ، ويقال :
الهَوْلُ ، (واللَّيْلُ الْمُظْلِمُ) .

(والكُوُودَاءُ : الصُّعَدَاءُ) . يَأْتِي
بَيَانُهُ فِي شَرْحِ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
قَرِيبًا .

(وَتَكَادَ الشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ . وَتَكَادَ
الْأَمْرُ (: كَابَدَهُ ، وَصَلَّى ^(١) بِهِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَتَكَادَ دَنَى الْأَمْرُ : شَقَّ عَلَى ،

(١) ضبط في القاموس المطبوع ضبط قلم « وصلَّى
به » والصواب من اللسان .

كَتَكَادَنِي (تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ « وَلَا يَتَكَادَ ذَلِكَ عَفْوُ
عَنْ مَذْنِبٍ » ، أَيْ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَلَا
يَشَقُّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . « مَا تَكَادَ دَنَى شَيْءٌ مَا تَكَادَ دَنَى ^(١)
خُطْبَةُ النِّكَاحِ » أَيْ صَعِبَ عَلَيَّ وَثَقُلَ ^(٢)
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ
يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ ^(٣) نَهَارًا طَوِيلًا ،
فَكَيْفَ يُظَنُّ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ ؟
وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكَذْبَ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
تَكَادَتْ الذَّهَابُ إِلَى فُلَانٍ تَكْوُدًا ، إِذَا مَا
ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمَ عَمَاسٍ تَكَادَتْهُ

طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْغَدِ ^(٤)

(١) كَذَا ضبط اللسان ولعلها « تَكَادَ دَنَى »

أما ابن الأثير المطبوع فضبطه هكذا

« مَا تَكَادَ دَنَى شَيْءٌ مَا تَكَادَ دَنَى . . »

والصواب ما تَكَادَ دَنَى شَيْءٌ مَا تَكَادَ دَنَى .

(٢) هاشم مطبوع التاج « قَالَ فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَذَلِكَ فِيمَا ظَنُّ بِمَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ

يُحْلِلَ الْمَخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فِكْرُهُ عَمَرُ الْكَلْبِ

لِلَّذَلِكَ « هَذَا وَبَعْدَهُ فِيهِ : « وَقَالَ سُفْيَانُ . . . »

(٣) هاشم مطبوع التاج : « قَوْلُهُ فِي جَرَادَةٍ » كَذَا بِالنَّسْخِ

كَاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جرادة

(٤) اللسان وجاء بعد قوله وَتَكَادَ

الْأَمْرُ كَابَدَهُ وَصَلَّى بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْشَدَ (البيت) .

(وَعَقَبَةُ كَوُودٌ وَكَادَاءٌ) شَاقَّةٌ
الْمَصْعَدُ (صَعْبَةٌ) الْمُرْتَقَى ، قَالَ رُوْبَةُ :
وَلَمْ تَكَاذُ رُجُلَتِي كَاذَاوُهُ
هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاوُهُ
هَيْهَاتَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ مَأْوُهُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ « أَنْ بَيْنَ
أَيْدِينَا عَقَبَةُ كَوُودًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا
الرَّجُلُ الْمُخَفُّ » ، وَيُقَالُ : هِيَ الْكُودَاءُ ،
وَهِيَ الصُّعْدَاءُ ، وَالْكُودُودُ : الْمُرْتَقَى
الصَّعْبُ ، وَهُوَ الصُّعُودُ .

(وَائِكْوَادُ الشَّيْخِ : أُرْعَدَ^(٢) كِبَرًا)
وَضَعْفًا ، كَاكُوَهْدٌ ، وَائِكْمَهْدٌ .

(وَالْمُكْوِنْدُ : الشَّيْخُ الْمُرْتَعِشُ) مِنْ
الْكِبَرِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرُخُ ، وَسَيَاتِي .

[ك ب د] *

(الْكَبْدُ^(٣) بِالْفَتْحِ) مَعَ السَّكُونِ
مُخَفَّفٌ مِنَ الْكَبْدِ كَالْفَخْدِ وَالْفَخْدِ .
(وَالْكَسْرُ) مَعَ السَّكُونِ ، وَهُوَ أَيْضًا

مُخَفَّفٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ ، كَالْكَذْبِ
وَالْكَذِبِ ، (و) اللُّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَشْهُورَةُ
الْكَبْدُ ، (كَكْتَفَ) ، وَبِهِ صَدْرُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالْفِيَوْمِيِّ وَسَائِرُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ .
بَلْ أَغْفَلَا اللُّغَةَ الْأُولَى ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ
أَنْ يُقَدِّمَ اللُّغَةَ الْفُضْحَى الْمَشْهُورَةَ عَلَى
غَيْرِهَا ، (م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ مِنَ السَّخْرِ
فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ ، أَنْثَى
(وَقَدْتُذَكَّرُ) ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ
مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ . (ج أَكْبَادٌ ، وَكُبُودٌ)
قَلِيلًا ، تَقُولُ : هُوَ يَأْكُلُ كُبُودَ الدَّجَاجِ
وَأَكْبَادَهَا .

(و) كَبَدَهُ (يَكْبِدُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،
(و) كَبَدَهُ (يَكْبِدُهُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
(: ضَرَبَ) ، وَفِي الْأَفْعَالِ لَا بِنِ الْقَطَّاعِ :
أَصَابَ (كَبَدَهُ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَبَدْتُهُ
أَكْبِدُهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ ، إِذَا أَصَبْتُ
كَبَدَهُ وَكَلَيْتُهُ .

(و) كَبَدَهُ يَكْبِدُهُ كَبْدًا (: قَصَدَهُ) ،
كَتْكَبِدُهُ .

(و) كَبَدَ (الْبَرْدُ الْقَوْمَ : شَقَّ عَلَيْهِمْ

(١) ديوانه ٤ واللسان وفيه ينقص المشطور الثاني والتكملة

وفيها الأول والثاني برواية « ولم تكأذ رجُلتي »

هذا والترتيب في الديوان مختلف فالأول والثاني هما رقتا

٤٤٤، ٤٤٣ من الأجزاء المشطور الثالث رقم ٣ .

(٢) في اللسان : « أرعش من الكبر » .

(٣) ضبط القاموس « الكبد » . وهو تطبيع

وَضِيقَ) ، وفي حديث بلال : «أَذْنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ ؟ قُلْتُ : كَبَدَهُمُ الْبَرْدُ» ^(١) أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضِيقٌ ، مِنَ الْكَبَدِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ ، لِأَنَّ الْكَبِدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَّمِ ، وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ . قُلْتُ : وَتَمَامُ الْحَدِيثِ فِي الْبَصَائِرِ « فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضُّحَى » يَرِيدُ أَنَّهُ دَعَا لَهُمْ حَتَّى احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ ^(٢) .

(و) الْكُبَادُ ، (كَفْرَابٍ : وَجَعُ الْكَبِدِ) أَوْ دَاءٌ ، قَالَ كُرَاعٌ : وَلَا يُعْرَفُ دَاءٌ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْكُبَادُ مِنَ الْكَبِدِ وَالنُّكَافُ مِنَ النُّكَفِ وَالْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ « الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ » وَهُوَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ .

(١) فِي الْهَنْدِ « مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ أَكْبَدَهُمُ الْبَرْدُ أَيْ شَقَّ ... » وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ مِثْلُ مَا فِي النَّهَايَةِ لَا يَنْبَغُ الْأَثَرُ

(٢) بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ « قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ مِنَ الْحَرِّ بِالْمَرْوَحَةِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الرُّوْحِ الْعَوْدُ إِلَى بَيْوتِهِمْ ، أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ »

(و) كَبِدَ ، (كَفَرِحَ) ، كَبَدًا (: أَلِمَ) مِنْ وَجَعِهَا .

(و) كُبِدَ ، (كُعِنِيَ) ، كُبَادًا (: شَكَاهَا) أَيْ كَبِدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ .

(و) رَبَّمَا سُمِّيَ (الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ) ^(١) كَبَدًا ، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنَجِّدِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدَّ كَفَّهُ
إِلَى كَبِدٍ مَلَسَاءٍ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : قُلْتُ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ ، لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ أَوَّلُ الْمَادَّةِ ، فَهُوَ غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وَسَبْقُ قَلَمٍ وَاضِحٌ ، لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ لَمْ يَرَفَرْقًا بَيْنَ اللَّحْمَةِ السُّودَاءِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ ، وَلَكِنَّهَا عَصَبِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَاللَّهُ يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .

(و) الْكَبِيدُ (: وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ « فِي كَبِدِ جَبَلٍ » أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ . وَفِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَالْكَبِيدُ كَكَتَفِ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ » .

حديث موسى والخضر عليهما وعلى
نَبِينَا الصلاة والسلام: «فوجدته
على كَبِدِ الْبَحْرِ»، أى على أَوْسَطِ
مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ. وانتزع سَهْمًا
فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقِرْطَاسِ. وداره كَبِدُ
نَجْدٍ: وَسَطُهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ (و)
من المَجَاز: الكَبِدُ (من القَوْسِ:
ما بَيْنَ طَرَفَيْ عِلَاقَتِهَا). وفي التهذيب:
هو فَوْئِقَ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ،
يقال: ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ،
وهى ما بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى
السَّهْمِ مِنْهَا. قال الأصمعي: في
القَوْسِ كَبِدُهَا، وهو ما بَيْنَ طَرَفَيْ
العِلَاقَةِ، ثُمَّ الْكُلِّيَّةُ تَلِي ذَلِكَ، ثُمَّ
الْأَبْهَرُ يَلِي ذَلِكَ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ
السِّيَّةُ، وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا، (أو
قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا)، وقيل:
كَبِدَاهَا: مَعْقِدَا سَيْرِ عِلَاقَتِهَا.

(و) كَبِدُ (جَبَلٌ أَحْمَرٌ لِبَنِي
كِلَابٍ)، قال الراعي:

غَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدَّ يُعَالِجُهُ

عَنِ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ كَبِدُ^(١)

(١) اللسان هذا وبهامش مطبوع التاج وقوله يعالجه، الذى =

وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِىِّ أَنَّهُ هَضْبَةٌ
حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ^(١)
(و) من المَجَاز: الكَبِدُ (الْجَنْبُ)،
وَفِي الْحَدِيثِ «فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِي»،
وإنما وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ،
وقيل: أى ظَاهِرَ جَنْبِي تَمَّا يَلِي
الكَبِدَ. وفي الأساس: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
كَبِدِهِ: عَلَى مَا يُقَابِلُ الكَبِدَ، مِنْ جَنْبِهِ
الْأَيْسَرِ.

(و) الكَبِدُ (لَقَبٌ) أَبِي زَيْدٍ
(عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ) بْنِ الْمُغِيرَةِ
مَوْلَى أَشْجَعِ (الْمُحَدِّثِ)، رَوَى عَنْ
مَالِكٍ وَالْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ. وَكَانَ
أَخْبَارِيًّا عَلَّامَةً، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: سُمِّيَ
كَبِدًا (لثِقَلِهِ).

(وَدَارَةُ كَبِدِ لِبْنِي كِلَابٍ) لِأَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ، وَهِيَ الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ
الْمَذْكُورَةُ.

(وَكَبِدُ الْوَهَادِ: عِ بِسَمَاوَةٍ) كَلْبٍ،

= في اللسان: يعارضه. ونقل بهامشه من ياقوت:
«عَدَا وَمِنْ عَالِجٍ رُكْنٌ يُعَارِضُهُ».

عن اليمين ..

(١) هذا في معجم ياقوت لامعجم البكري المطبوع، وفي
معجم ياقوت .. في ديار

وضبطه الصاغاني بكسر الكاف وسكون الباء .

(وكَيْدُ قُنَّة) موضع (لِغَنِي) بن أَغْصَرٍ .

(وكَيْدُ الْحَصَاة) لَقَب (شَاعِر) .

(و) الْكَبْدُ، (بِالتَّحْرِيكِ : عِظْمُ الْبَطْنِ) مِنْ أَغْلَاهُ . وَكَبَدُ كُلِّ شَيْءٍ : عِظْمُ وَسَطِهِ وَغِلْظُهُ ، كَبَدَ كَبْدًا وَهُوَ أَكْبَدُ .

(و) الْكَبْدُ (: الْهَوَاءُ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ وَالْكَبْدُ .

(و) الْكَبْدُ (: الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ ^(١) وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ : خَلَقْنَاهُ مُتَّصِبًا مُعْتَدِلًا . [وَيُقَالُ : فِي كَبَدٍ أَيْ أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ وَيَكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ] ^(٢) وَقِيلَ : خُلِقَ مُتَّصِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ غَيْرُ مُتَّصِبٍ ، وَقِيلَ : فِي

(١) سورة البلد الآية ٤

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل التصريح

كَبَدٌ : خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسُهُ قَبْلَ رَأْسِهَا ، فَإِذَا أَرَادَتِ الْوِلَادَةَ انْقَلَبَ الْوَلَدُ إِلَى أَسْفَلٍ ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ : الْكَبْدُ : الْإِسْتِوَاءُ وَالْإِسْتِقَامَةُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هَذَا جَوَابُ الْقَسَمِ ، الْمَعْنَى أَقْسِمُ بِهِذِهِ الْأَشْيَاءَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ يُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(و) الْكَبْدُ (: وَسَطُ الرَّمْلِ وَوَسَطُ السَّمَاءِ) وَمُعْظَمُهَا ، (كَالْكُبَيْدِ) وَالْكُبَيْدَةُ ، هَكَذَا بِالْهَاءِ الْمُدَوَّرَةِ ، كَمَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ بِالْمُطَوَّلَةِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ ^(١) (وَالْكَبْدَاءُ وَالْكَبْدُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فِيهِمَا ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ ، وَالصُّوَابُ وَالْكَبْدُ كَكَتَفٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَكُبَيْدَاتُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُمْ صَغُرُوا كُبَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا . وَكَبِدُ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ ، فَيُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا : زَالَتْ وَمَالَتْ . قُلْتُ : وَقَوْلُهُمْ : بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ وَكُبَيْدَاتُ السَّمَاءِ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَبِدُ

(١) يريد أنها تكتب هكذا «الكُبَيْدَاتُ» .

(و) تَكَبَّدَ (الأمر: قَصْدُهُ)، ومنه قوله:

* يَرُومُ الْبِلَادَ أَيَّهَا يَتَكَبَّدُ * (١)

(و) من المَجَازِ تَكَبَّدَ (اللِّبْنُ) وغيره من الشَّرَابِ: غَلُظَ (خَثِرَ)، واللِّبْنُ الْمُتَكَبَّدُ: الذي يَخْثِرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ يَتَرَجَّرُ جُ .

(وَسُودُ الْأَكْبَادِ: الْأَعْدَاءُ)، قال الأعشى:

فَمَا أَجَشَمْتُ مِنْ لَاتِيَانِ قَوْمٍ
هُمْ الْأَعْدَاءُ فَلَا أَكْبَادُ سُودُ (٢)

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ آثَارَ الْحَقْدِ أَخْرَقَتْ
أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ، كَمَا يُقَالُ
لَهُمْ صُهْبُ السُّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ، وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ .

(وَالْكَبْدَاءُ: رَحَى الْيَدِ)، وهى التى تُدَارُ بِالْيَدِ، سُمِّيَتْ كَبْدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ، قال:

بُدِّلْتُ مِنْ وَضَلِ الْغَوَانِي الْبَيْضِ
كَبْدَاءً مِلْحَاحاً عَلَى الرَّمِيضِ (٣)

(١) اللسان والتكلمة

(٢) ديوانه قصيدة ٦٥ بيت ٢٠ والسان والصالح

(٣) فى التكلمة «على الرميض»

السَّمَاءُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا، يُقَالُ: حَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ، إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُؤْيَدَاءِ الْقَلْبِ، قَالَ: وَهَمَا نَادِرَتَانِ حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا . قلت: وَكَلَامُ الْأَثَمَةِ، صَرِيحٌ فِي أَنَّ كَبِدَ الرَّمْلِ وَكَبِدَ السَّمَاءِ كَكَيْفٍ، وَهَذَا خِلَافُ مَا مَشَى عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ (١)، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ مَعَ تَأَمُّلٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا كَذَلِكَ فِي شَرْحِهِ، وَذَهَبَ إِلَى مَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ، وَتَوَقَّفَ فِي كَوْنِ كَبِدِ السَّمَاءِ مُحَرَّكَةً اللَّهْمُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ: وَالْكَبِدُ بَفَتْحٍ فَكْسَرٍ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِ ذَكَرَ فِي تَكْمِلَتِهِ أَنَّ كَبِدَ السَّمَاءِ، بِالتَّحْرِيكِ، لَفَةً فِي كَسْرِ الْبَاءِ .

(وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ: صَارَتْ فِي كُبَيْدَائِهَا) . وَفِي الصَّحَاحِ: فِي كَبِدِهَا (كَكَبَّدَتْ تَكْبِيدًا) . فِي التَّهْذِيبِ: كَبِدُ النُّجْمِ السَّمَاءِ، أَيْ تَوْسَطُهَا .

(١) الذى فى اللسان مضبوط بالوجهين كما ضبطته وهو

يؤيد ما قاله الفيروزى زبدي . وسياق أن الصاعقانى ذكر

ذلك أيضا فى التكلمة

تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَبِيضِ^(١)

يَعْنِي رَحَى الْيَدِ، أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ
قَبِيضِ الْيَدِ خَفِيفِهَا . وَقَالَ الْآخَرُ ،
وَهُوَ رَاجِزُ بَنِي قَيْسٍ :

بِشْسِ الْغَذَاءِ لِلْغَلَامِ الشَّاحِبِ
كَبْدَاءُ حُطَّتْ مِنْ ذُرَا كَوَاكِبِ
أَذَارَهَا النَّقَّاشُ كُلُّ جَانِبِ^(٢)

يَعْنِي رَحَى . وَالْكَوَكِبُ :
جِبَالٌ طَوَالُ^(٣) .

(و) الْكَبْدَاءُ (: الْقَوْسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ

مَقْبِضُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : قَوْسٌ
كَبْدَاءٌ : غَلِيظَةُ الْكَبِدِ شَدِيدَتُهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : قَوْسٌ كَبْدَاءٌ : يَمْلَأُ عَجْسُهَا^(٤)

الْكَفَّ (و) الْكَبْدَاءُ (: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ
الْوَسَطُ الْبَطِينَةُ السَّيْرُ) ، وَقِيلَ : امْرَأَةٌ
كَبْدَاءٌ بَيْنَةُ الْكَبِدِ ، بِالتَّحْرِيكِ .

(وَالرَّجُلُ أَكْبَدُ) ، وَهُوَ الضَّخْمُ

(١) اللسان والتكملة ، وفي هامش مطبوع التاج « سقط

قبل قوله كبداء مشطور ونصه في التكملة

• وبالرَّدَّاحِ الْجَسْرَةُ التَّهْوُضُ •

(٢) التكملة ، واللسان ، وفيه « كبداء حطت من صفا

الكواكب » وبهامش مطبوع التاج « في التكملة :

• بِشْسِ طَعَامِ الصَّبِيَّةِ السَّوَاغِبِ •

(٣) في التكملة « كبداء جاءت .. » وضبطت كواكب بضم

الكاف الأولى وفُسرَت كواكب : جبل معروف بالبادية

(٤) في مطبوع التاج عجيبها والصواب من الأساس

الْوَسَطُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِطِيءِ السَّيْرِ .
(و) الْكَبْدَاءُ (: الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ
الْوَسَطُ) ، وَنَاقَةُ كَبْدَاءُ ، كَذَلِكَ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

سَوَى وَطَاءَ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ
تَنَى أُخْتَهَا عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِرِ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ (كَابَدَهُ مُكَابَدَةً
وَكَبَادًا) ، الْآخِرُ بِالْكَسْرِ (: قَاسَاهُ ،
وَالْأَسْمُ الْكَابِدُ) كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَغْنَى بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ
عَلَى الْفِعْلِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ
بِكَايِدِ كَابَدَتْهَا وَجَرَّتْ^(٢)
أَي طَالَتْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجُلُ
يُكَابِدُ اللَّيْلَ ، إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ .
وَيُقَالُ ، كَابَدْتُ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
مُكَابَدَةً شَدِيدَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْأَكْبَدُ : طَائِرٌ . (و) الْأَكْبَدُ : مَنْ
نَهَضَ مَوْضِعَ كَبِدِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ
الزَّائِدُ مَوْضِعَ الْكَبِدِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

(١) ديوانه ٢٩٣ واللسان ومادة (دم) وفي اللسان

هنا ومطبوع التاج « تَنَى أُخْتَهَا . . . »

والصواب من الديوان ومادة (دم)

(٢) ديوانه ٦ واللسان

جَمَلًا مُنْتَفِخَ الْأَقْرَابِ :

* أَكْبَدَ زَفَارًا يَمُدُّ الْأَنْسَعَا * (١)

(والكَبْدَةُ ، بالفتح) فالسكون
(خَرَزَةُ الْحُبِّ) ، نقله الصاغاني .

(و) قولهم : فُلَانٌ (تُضْرَبُ) إِلَيْهِ
أَكْبَادُ الْإِبِلِ ، أَيْ يُرْحَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ
الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ .

[وما يستدرك عليه :

أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ
يُحِبُّهَا الضَّانُ ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي
بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ ، لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا
أَغْبَرُ ، سُمِّيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا
شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ . نقله ابن
سيده عن أبي حنيفة .

وَكَبِدُ الْأَرْضِ : مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ « وَتُلْقَى
الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا » أَيْ تُلْقَى مَاخِبِيَّ
فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ ، فَاسْتَعَارَ
لَهَا الْكَبِدَ .

(١) ديوانه ٨٩ والسان والاساس وبهاش مطبوع
التاج « قوله : يمد » ، الذي في الاساس : يمد .

وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ « فَعَرَضْتُ
كَبْدَةً شَدِيدَةً » هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَعْرُوفُ [كُذْبَةٌ] (١)
بِالْيَاءِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَالْكَبْدُ : الْإِسْتَوَاءُ وَالْإِسْتِقَامَةُ .
وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةُ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا
وَمُعْظَمَهَا .

وَكَايِدٌ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ ، مَوْضِعٌ
يَشِقُّ بَنَى تَمِيمٍ (٢) .

وَأَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ
النَّمِيرِيُّ :

لَعَلَّ الْهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتَ مَنْزِلًا
بِأَكْبَادٍ مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ (٣)

وَالْكَبَادُ ، كَكَتَانٍ : نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونِ .
وَالْكَبُودُ ، كَصَبُورٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .
وَكَبِنْدَةٌ ، بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ النُّونِ : مَنْ قُرِيَ نَسَفَ ،
مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْرَسِ

(١) زيادة يقتضيا السياق . من اللسان

(٢) هو السابق في قوله :

* بِكَايِدٍ كَابِدَتِهَا وَجَرَّتِ *

(٣) اللسان

الضَّبِّيُّ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ
سَلَامٍ وَغَيْرِهِ .

[ك ت د]

(الكَتْدُ ، مُحَرَكَةٌ : نَجْمٌ) ، وهو
كاهلُ الأسد ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ
جَبْهَتِهِ أَوْ الْخَرَاةِ وَالْكَتْدِ
بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ
وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدَ^(١)

(و) الكَتْدُ (: جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ) ، نقله
الصاغاني .

(و) الكَتْدُ : (مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ ، كَالْكَتْدِ)
كَكَتَفَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَعْلَى الْكَتِفِ ،
(أَوْهُمَا الْكَاهِلُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
صَاحِبُ الْكَفَايَةِ ، (أَوْ) هُمَا
(مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ) ، وَالثَّبَجُ
مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : الْكَتْدُ مِنْ أَضْلٍ الْعُنُقِ
إِلَى أَسْفَلِ الْكَتِفَيْنِ ، وَهُوَ يَجْمَعُ
الْكَائِبَةَ وَالثَّبَجَ وَالْكَاهِلَ ، كُلُّ هَذَا

(١) السان

كَتْدٌ ، وَقِيلَ : الْكَتْدُ : مَا بَيْنَ الثَّبَجِ إِلَى
مُنْصَفِ الْكَاهِلِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ
الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّبْعُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ
الَّذِي هُوَ النَّجْمُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . (ج
أَكْتَادُ وَكُتُودٌ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « كُنَّا
يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى
أَكْتَادِنَا » وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ فِي صِفَةِ
الدَّجَالِ « مُشْرِفُ الْكَتْدِ » . وَفِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « جَلِيلُ الْمُشَاشِ
وَالْكَتْدِ » . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
نَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْبَادِ ، فَضْلًا عَنْ الْأَكْتَادِ .
وَوَلَوْهُمْ أَكْتَاْفَهُمْ وَأَكْتَادَهُمْ : أَذْبَرُوا
عَنْهُمْ وَانْهَزَمُوا .

(و) الْأَكْتَادُ : (الْمُشْرِفُ) أَيْ الْكَتْدِ .

(وَتَكْتَدُ : كَتَنْصُرُ : ع) فِي دِيَارِ بَنِي
سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ تَقْتَدُ ، بِالْقَافِ ، وَتَقْدَمُ .

(و) (هُمْ أَكْتَادُ ، أَيْ جَمَاعَاتُ) .
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا

زَهَا الْآلُ عَيْدَانُ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ^(١)

(١) ديوانه ٤٠٥ والسان والأكملة وضبط في الديوان
« عِيدَان » وهو خطأ وانظر مادة (عود) « العيدانة »
النخلة الطويلة والجمع العِيدَان . وهو ضبط الكلمة أيضا

(أو) أَكْتَادُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ
(:أَشْبَاهُ)، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْوَاحِدَ. يُقَالُ: مَرَزْتُ بِجَمَاعَةٍ
أَكْتَادَ، (أَوْ سِرَاعُ بَعْضِهَا [فِي] ^(١) إِنْثِرِ
بَعْضُ)، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، (لَا وَاحِدَ لَهَا)،
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ: خَرَجُوا
عَلَيْنَا أَكْتَادًا وَأَكْتَادًا، أَيْ فِرْقًا
وَأَرْسَالًا، وَقِيلَ: أَصْلُهُ بِالْدَالِ، وَالتَّاءِ
لُثْغَةً أَوْ لُغَةً، وَلِذَلِكَ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هَنَّاكَ، فَتَأَمَّلْ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كُتْنَدَةُ لُغَةٌ فِي قُتْنَدَةٍ، بِالْأَنْدَلُسِ.

[ك د د] *

(الْكَدُّ: الشَّدَّةُ) فِي الْعَمَلِ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ «بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ».

(و) الْكَدُّ (:الْإِلْحَاحُ) فِي مُحَاوَلَةِ
الشَّيْءِ.

(و) الْكَدُّ (:الطَّلَبُ) ^(٢) أَيْ
طَلَبُ الرِّزْقِ.

(و) الْكَدُّ (:الْإِشَارَةُ بِالْأَصْبَعِ)،

(١) زيادة من القاموس

(٢) في نسخة من القاموس «والإلحاح في الطلب»

يُقَالُ: هُوَ يَكْدُ كَدًّا، وَأَنْشَدَ
لِلْكُمَيْتِ:

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وَحُجَّتْ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ ^(١)
(و) الْكَدُّ (:مَشَطُ الرَّأْسِ)، وَقَدْ
كَدَدْتُ رَأْسِي.

(و) الْكَدُّ (:مَا يُدَقُّ فِيهِ) الْأَشْيَاءُ
(كَالْهَؤُنِ)، (و) قَدْ (كَدَّهُ) يَكْدُهُ
كَدًّا. (وَإِكْتَدَّهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْكَدُّ،
كَاسْتَكَدَّهُ) وَأَتَعَبَهُ، وَرَجُلٌ مَكْدُودٌ:
مَغْلُوبٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدٍ لَهُ: لَا كُدْنِكَ كَدُّ
الدَّبِيرِ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فِيمَا يَكْلِفُهُ
مِنْ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ الْإِلْحَاحَ يُتَعَبُهُ كَمَا

(١) اللسان والصالح، والأساس ونسبه لكثير،

وروايته فيه

عَنْ بُغْيَةٍ . وَجَعْتُ . .
وَفِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَ مَا أوردَهُ قَالَ: وَلَيْسَ
الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ شِعْرِ
كَثِيرٍ، وَالرَّوَايَةُ:

وَأَعْدِمُ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي
عَقَافًا وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ
أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أَنَا عَنْكُمْ
وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كَالْبَضَائِعِ
وَانْظُرْ دِيوانَ كَثِيرٍ ١٠ / ٢ « غَنَيْتُ فَلَمْ ...
وَجَعْتُ فَلَمْ ... » .

أَنَّ الدَّبِيرَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ أَتَعَبَ
الْبَعِيرَ . وفي الحديث « أَنَّ الْمَسَائِلَ كَدُّ
يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ » وفي حديث
جَلْبِيبٍ « وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا » .

(و) كَدَّ (: نَزَعَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ) يَكْدُهُ ،
كَاتَدَّهُ ، (يَكُونُ) ذَلِكَ (فِي الْجَامِدِ
وَالسَّائِلِ) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَمْضُ ثِمَادِي وَالْمِبَاهُ كَثِيرَةٌ
أَحَاوِلُ مِنْهَا حَقَرَهَا وَاتَّكَدَادَهَا ^(١)
يقول : أَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعُ بِهِ .

(وَالْكُدَادَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، (و) الْكُدَادَةُ
(كَهَمْزَةٍ ، (و) الْكُدَادَةُ ، مَثَل
(سُلَالَةٍ : مَا يَبْقَى) فِي (أَسْفَلِ الْقَدْرِ)
مُلْتَزِقًا بِهِ بَعْدَ الْغُرْفِ مِنْهَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ
الْبُرْمَةِ فَكُدَّ بِالْأَصَابِعِ فَهِيَ الْكُدَادَةُ
(و) فِي الصَّحَاحِ : الْكُدَادَةُ ، (كَسُلَالَةٍ
: الْقَشْدَةُ) ، وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ
مِنَ الْمَرْقِ ، وَالْكُدَادَةُ : ثَقُلُ السَّمَنِ .

(و) الْكُدَادَةُ (: ع بِالْمَرْوَةِ لَبْنِي
يَرْبُوعٍ) بَن حَنْظَلَةَ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ .

(وَالْكَدِيدُ : الْمِلْحُ الْجَرِيشُ ،
(و) الْكَدِيدُ أَيْضًا : (صَوْتُهُ إِذَا صَبَّ)
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ كَدَّدَ الرَّجُلُ ،
إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(و) الْكَدِيدُ (: مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ (شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى) ، وَفِي
الْمَرَاصِدِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَلَى اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ بَيْنَ عُسْفَانَ
وَرَابِيعٍ ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ عِيَاضُ
فِي الْمَشَارِقِ وَتَلْمِيذُهُ ابْنُ قَرْقُولٍ فِي
الْمَطَالَعِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الشُّرَاحِ أَنَّهُ بَيْنَ
عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ
مَرَاحِلَ أَوْ اثْنَانِ ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ الْبُكْرِيِّ :
الْكَدِيدُ ، مُصَغَّرًا ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ وَأَمَجَ ،
وَأَمَّا بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الدَّالِ ، مَاءٌ
لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ
بِرَحْرَحَانَ ، فَلْيَنْظُرْ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ .

(و) الْكَدِيدُ (: الْبَطْنُ الْوَاسِعُ مِنْ
الْأَرْضِ) خُلِقَ خُلُقُ الْأَوْدِيَةِ ^(١) إِلَّا أَنَّهُ

أَوْسَعُ مِنْهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (١).

(و) الكَدِيدُ أَيْضاً (: الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ، كَالْكِدَّةِ، بِالْكَسْرِ)، لِأَنَّهَا تَكْدُ
الْمَاشِيَ فِيهَا؛ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى « فَحَصَّ الْكِدَّةَ بِيَدِهِ
فَانْبَجَسَ الْمَاءُ »، هِيَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَيَوْمُ الْكَدِيدِ، م) أَيْ مَعْرُوفٌ
مِنْ أَبْيَامِهِمْ.

(و) الْكُدَادُ (كُثْمَامٌ : حُسَافٌ
الصُّلْيَانِ)، وَهُوَ الرِّقَّةُ يُؤْكَلُ حِينَ
يَظْهَرُ وَلَا يُتْرَكُ حَتَّى يَتِمَّ.

(و) الْكُدَادُ اسْمُ (فَعْلٍ) تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْحُمْرُ، يُقَالُ : بَنَاتُ كُدَادٍ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

وَعِزُّ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ
يَذْهَبُ بِهَا بِالْوُطْبِ وَالْمِزْوَدِ (٢)

قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَالرُّوَايَةُ : جِمَارُهُمْ،
عَلَى الْجَمْعِ، وَيُرْوَى : حِصَانٌ، وَالْبَيْتُ
لِلْفَرَزْدَقِ .

(وَالْأَكِدَّةُ : بَقَايَا الْمَرْتَسَعِ الَّذِي

(١) فِي اللَّسَانِ « أَبْيَعِدُ »

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَمَج)

وَدِيَّانُ الْفَرَزْدَقِ ٢٠٦

قَدْ أُكِلَ)، يُقَالُ : بَقِيَتْ مِنَ الْكَلَالِ
كُدَادَةٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

(وَرَأَيْتُهُمْ أَكْدَادًا وَأَكَادِيدَ : فِرْقًا
وَأَرْسَالًا)، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَحَكَّى
الْأَصْمَعِيُّ : قَوْمٌ أَكْدَادُ، أَيْ سِرَاعٌ.
(وَالْكَدَّةُ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحْكِ).

كَالْكُتْكَةِ وَالْكُرْكَةِ وَالطُّخْطَخَةِ
وَالطُّهْطَهَةِ، (كَالْكُدَادِ، بِالْكَسْرِ)،
وَهُوَ مُطَاوِعُ الْكَدَّةِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَلَا شَدِيدَ ضَحْكُهَا كُدَادٍ
حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ (١)

(و) الْكَدَّةُ (: ضَرْبُ الصَّنِقَلِ
الْمَدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ. (و)
الْكَدَّةُ (: التَّثَاقُلُ فِي الْمَشْيِ)، وَهُوَ
الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ
الْقُطَاعِ .

(وَأَكَدَّ) الرَّجُلُ (وَأَكْتَدَّ)، إِذَا
(أَمْسَكَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ (هُوَ كَدُّودٌ) : لَا يُنَالُ
دَرُّهُ وَخَيْرُهُ إِلَّا بِعُسْرِ. وَكَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ

(١) اللَّسَانُ وَضَبَطَ فِيهِ « كَدَّ كَادَ » أَمَّا التَّكْمَلَةُ
فَكَمَا ضَبَطَتْ يُؤَيِّدُهُ نَصُّ الْقَامُوسِ .

يقول : كُدُونِي فَإِنِّي مُكِدٌ ، أَيْ
سَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِي عَلَى السُّؤَالِ .

(و) من المَجَاز أَيْضاً ، يُقَالُ (بِثْرُ
كُدُودٌ) ، إِذَا (لَمْ يُنَلْ مَاوُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ)
وَمَشَقَّةٍ .

(وَالْكُدَيْدَةُ كَجُهَيْنَةَ : مَاءٌ لَبَنِي أَبِي
بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ) ، وَهِيَ وَالضَّمَّةُ (١)
مَاءَانِ مِلْحَانٍ خَشِنَانِ بِالْهَرْدَةِ لَهُمْ . كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

(وَكُدْدٌ ، كَصُرْدٍ : عِ قُرْبَ الْبَصْرَةِ)
عَلَى أَيَّامٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا .

(و) كَدْدٌ ، (كَجَبَلٍ : ع) أَوَوَادٍ أَوْ
جَبَلٌ (فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) .

(و) الْكَدْدُ (لَفَةً فِي الْكَتْدِ) أَوْ
لُثْغَةً .

(وَالْمِكْدُ) بِالْكَسْرِ (: الْمَشْطُ)
وَالْمِحْكُ .

(وَكَدَّدَهُ وَكَدَّكَدَهُ وَتَكَدَّكَدَهُ : طَرَدَهُ
طَرْدًا شَدِيدًا) ، وَعِبَارَةُ النُّوَادِرِ :
وَكَدَّنِي ، وَكَدَّكَدَّنِي ، وَتَكَدَّدَنِي ،
وَتَكَرَّدَنِي ، أَيْ طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا .

(١) كَذَا وَلَمْ أَعثرَ عَلَيْهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمُ

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكَدِيدُ : الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ .
وَالْكَدِيدُ : التُّرَابُ الدَّقُّ (١) الْمَكْدُودُ
الْمُرْكَلُ بِالْقَوَائِمِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
مِسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ (٢)
وَالْكَدِيدُ : تُرَابُ الْحَلْبَةِ .

وَكَدَّكَدَّ عَلَيْهِ ، أَيْ عَدَا عَلَيْهِ .
وَكَدَّ : تَعَبَ ، وَكَدَّ : أَتْعَبَ ، لَا زِمَ
وَمَتَعَدَّ .

وَكَدَّ لِسَانَهُ بِالْكَلامِ وَقَلْبَهُ بِالْفِكْرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكَدُّ : الْحَكُّ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « كُنْتُ أَكُدُّهُ مِنْ ثَوْبِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » تَعْنِي
الْمَنِيَّ .

وَكَدَذْتُ رَأْسِي وَجِلْدِي بِالْأَظْفَارِ :
حَكَّكْتُ بِهَا حَكًّا بِإِلْحَاحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْمَكْدُودُ : الْمَغْلُوبُ .

وَالْكَدُّ : السَّعْيُ وَالْاجْتِهَادُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الدَّقَّاقُ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَرَجُلٌ كَدُودٌ : شَغَلَ نَفْسَهُ فِي تَعَبٍ ،
وَنَاقَةُ كَدُودٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ^(١) .

وَكُدَادَةُ الْكَلَالِ : الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْكُدُّ :
الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْكَذَكْدَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ
يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ ^(٢) ، وَهَذَا مِنْ
كِتَابِ الْأَفْعَالِ .

وَالْكَدُّ : إِنَاءٌ مِنَ الْخَزَفِ عَلَى هَيْئَةِ
الْأَوَانِي الْمَجْلُوبَةِ مِنْ دَيْرِ الْبَلَّاسِ إِلَى
مَضْرٍ يُمَلَأُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْكِدَّانُ ،
يَمَانِيَّةٌ ، وَلَقَدْ اسْتَظَرَفَ الْبَذْرُ الدَّمَامِيَّ
حَيْثُ قَالَ :

رَعَى اللَّهُ مَضْرًا إِنَّنَا فِي ظِلَالِهَا
نَرُوحُ وَنَغْدُو سَالِمِينَ مِنَ الْكَدِّ
وَنَشْرَبُ مَاءَ النَّيْلِ بِالْكَاسِ صَافِيًا
وَأَهْلُ زَبِيدٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَدِّ

وَكَادَهُ مُكَادَةً : غَالَبَهُ .

وِظْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَنَاقَةُ كَدُودٌ وَرَجُلٌ كَدُودٌ :
لَا يَنْتَالُ دَرِيْهَا وَخَيْرُهُ إِلَّا بَعْدَ عَسْرِ .

(٢) النَّصُّ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا

وَابْنُ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ ابْنُ كِرَادَةَ ^(١) لَهُ
وِفَادَةٌ وَخَبَرٌ لَا يَصِحُّ .

وَكَدَادَةُ : بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ ، وَهُوَ كَدَادَةُ
بْنُ مُفَرَّجٍ بِنِ نَاجِيَّةَ بِنِ مُرَادٍ وَاسْمُ
كَدَادَةَ الْحَارِثُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ ،
وَهُوَ الْحَارِثُ بِنُ مُفَرَّجٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ
زَهْرَانَ بِنِ كَعْبٍ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ كَعْبٍ
بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَالِكِ بِنِ نَصْرِ بِنِ
الْأَزْدِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَالْمُكَدَّدُ لِقَبٌّ شُرَيْحُ بْنُ مُرَّةَ بِنِ
سَلَمَةَ الْكِندِيِّ الصَّحَابِيُّ ، لُقِّبَ بِهِ
لِقَوْلِهِ .

سَلَوْنِي وَكُدُونِي فَإِنِّي لِبَاذِلٌ
لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ^(٢)
وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَكْدَادًا وَأَكَادِيدًا ،
أَيُّ مُنْهَزِمِينَ .

وَالْكِدَّةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .
وَسَعَدُ اللَّهِ بِنِ بَقِيَّةِ اللَّهِ بِنِ كَذَكْدَةَ .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ج ٣ ص ٧٠ « ظِيَّانُ بْنُ كَدَادَةَ وَيُقَالُ
كَدَادَةُ ... وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظِيَّانُ بْنُ كَدَادَةَ الْإِيَادِيُّ
وَقِيلَ النَّفَقُ ... » وَلَمْ يُضْبَطْ فِيهِ . وَفِي الْإِصَابَةِ
(الْمَطْبَعَةُ الشَّرْقِيَّةُ ١٩٠٧ ج ٣ ص ٣٠٣) ظِيَّانُ بْنُ
كِرَادَةَ وَقِيلَ ابْنُ كِرَادَةَ الْإِيَادِيُّ أَوِ النَّفَقُ ... » وَلَمْ يُضْبَطْ
فِيهِ ، وَمُقْتَضَى الْمَادَّةِ أَنَّهُ بِضَمِّ الْكَافِ

(٢) الْإِصَابَةُ فِي تَرْجُمَتِهِ ، هَذَا وَالْمُكَدَّدُ لِقَبٌّ لِأَبِيهِ مُرَّةَ
وَلَيْسَ لَهُ

وَدُلْفُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ بِنِ كَذَكْدَةَ ،
مُحَدِّثَان .

[ك ر د]

(الكَرْدُ : العُنُقُ) ، لُغَةً فِي الْقَرْدِ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ (١)

وقال آخر :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاَهُ دُونَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (٢)

(أَوْ أَضْلَاهَا) ، وَهُوَ مَجْنُمُ الرَّأْسِ
عَلَى الْعُنُقِ ، وَتَأْنِيثُ الضَّمِيرِ عَلَى
لُغَةٍ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَإِنَّهُمْ
يُؤَنَّثُونَ الْعُنُقَ ، وَهِيَ مَرْجُوحَةٌ ،
قَالَ شَيْخُنَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْحَقِيقَةُ
فِي الْكَرْدِ أَنَّهُ أَضْلُ الْعُنُقِ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والصباح والجمهرة ٥٠٠/٣/٢ منسوب

للفرزدق ، هَذَا وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « قَوْلُ

وَكُنَّا إِذْ قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ

وَكُنَّا إِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ

ضَرَبْنَاَهُ بَيْنَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ : وَكُنَّا

إِذَا الْقَيْسِيُّ . « بِالْقَافِ » وَفِي دِيْوَانِ فِي الرِّمَّةِ ١٤٢

الْبَيْتُ مَعَ آيَاتٍ هِيَ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ مَعَ زِيَادَةِ

فِي ص ٢٠٨ وَانْظُرْ مَادَّةَ أَنْثَ وَمَا قَالَهُ الزَّيْدِيُّ عَنْهُ

(و) الْكَرْدُ (: السَّوْقُ وَطَرْدُ الْعَدُوِّ)

كَرَدَهُمْ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا : سَاقَهُمْ

وَطَرَدَهُمْ وَدَفَعَهُمْ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِالْكَرْدِ سَوْقَ الْعَدُوِّ فِي الْحَمَلَةِ . وَفِي

حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا

أَرَادُوا الدُّخُولَ عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ « جَعَلَ

الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ

وَيَكْرُدُهُمْ بِسَيْفِهِ » أَيْ يَكْفُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ

(و) الْكَرْدُ (: الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ :

شَارِبٌ مَكْرُودٌ) ، أَيْ مَقْطُوعٌ .

(و) الْكَرْدُ (بِالضَّمِّ : جِيلٌ م)

مَعْرُوفٌ وَقِبَائِلُ شَتَّى ، (ج أَكْرَادٌ)

كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (و) اخْتَلَفَ فِي

نَسَبِهِمْ ، فَقِيلَ (جَدُّهُمْ كَرْدٌ بَنُ

عَمْرٍو مُزَيَّقَاءُ) وَهُوَ لَقَبٌ لِعَمْرٍو ،

لَأَنَّهُ كَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَلْبَسُ حُلَّةً ، فَإِذَا

كَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَزَّقَهَا لِسُلَا

تُلْبَسَ بَعْدَهُ ، (ابْنُ عَامِرٍ بْنُ

مَاءِ السَّمَاءِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ

وَالصَّوَابُ أَنَّ مَاءَ السَّمَاءِ لَقَبٌ لِعَامِرٍ ،

وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرُ مَاءِ السَّمَاءِ

هكذا رواه أهل الأنساب ، كابن حزم وابن رَشِيق والسَّهيلي ، ويرويه النحويون « أبوه مُنذرٌ ، بدل « عامر » وهو غَلَطٌ ، قاله شيخنا ، وإنما لُقِّبَ به لأنه كان إذا أَجْدَبَ القَوْمُ وحلَّ بهم المَحَلُّ مَانَهُم وقامَ بِطَعَامِهِم وشرابِهِم حتى يَأْتِيَهُم المَطَرُ ، فقالوا له : ماء السماء . قلت : وعامرُ ماء السماء أعقبَ عِمْرانَ بنَ عامرٍ وعَمْرًا مُزَيْقِيَاءَ ، فهما ابنا عامرٍ ماء السماء ابن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلُول بن مازن السَّراج بن الأزْد ، والعقب من عمرو مُزَيْقِيَاءَ في سِتِّ أَبْطُنٍ : ثُعْلَبَةُ العَنْقَاء ، وحارثة ، وجَفْنَةَ ، وعِمْران ، ومُحَرِّق ، وكَعْب . أولاد عمرو ، ومن ثعلبة العَنْقَاء الأَوْسُ والخَزْرَجُ ، كما حققناه في مؤلفاتنا في هذا الفن ، وهذا الذي ذهب إليه المُصَنِّف هو الذي جَزَمَ به ابنُ خَلِّكان في وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ ، في ترجمة المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةَ . قال : إن الأَكَرَادَ من نَسْلِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ ، وَقَعُوا إلى أَرْضِ العَجَمِ

فَتَنَاسَلُوا بها وكَثُرَ وَلَدُهُم ، فَسُمُوا الأَكَرَادَ ، قال بعضُ الشعراء :

لَعَمْرُكَ مَا الأَكَرَادُ أَبْنَاءُ فَارِسٍ
ولَكِنَّهُ كُرْدُ بَنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ^(١)

هكذا زَعَمَ^(٢) النَسَابُونَ . وقال ابنُ قُتَيْبَةَ في كتابِ المَعَارِفِ : تَذَكُّرُ العَجَمِ أَنَّ الأَكَرَادَ فَضْلُ طَعَامِ^(٢) بِيورَاسَفَ . وذلك أَنَّهُ كان يَأْمُرُ أَن يُذْبَحَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِنْسَانَانِ وَيَتَّخِذَ طَعَامَهُمَ مِنْ لُحُومِهِمَا ، وكان له وزيرٌ يقال له أَرِيَايِيلُ ، فكان يذْبَحُ واحداً وَيُبْقِي واحداً يَسْتَحْيِيهِ وَيَبْعَثُ بِهِ إلى جَبَلِ فَارِسَ ، فتوالدوا في الجبال وكثُرُوا . قال شيخنا : وقد ضَعَّفَ هذا القولَ كثيرٌ من أَهْلِ الأَنْسابِ . قلت : وبِيورَاسَفَ هذا هو الضَّحَّاكُ المَارِي ، مَلِكُ العَجَمِ بعدَ جَم بن سُلَيْمَانَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وفي مَفَاتِيحِ العُلُومِ هو مُعَرَّبُ دَهْ آكْ ، أَي ذُو عَشْرِ آفَاتٍ ، وقيل مُعَرَّبُ أَزْدَها ، أَي التَّنِينُ ، لِلسَّلَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ ، وقال أَبُو

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٢٠٥٠/٢

(٢) في مطبوع التاج « طعم »

اليقظان: هو كُرْدُ بن عمرو بن عامر بن ربيعة [بن عامر] ^(١) بن صغصعة، وقد أُلِّفَ في نسب الأكراد فاضل عصره العلامة محمد أفندي الكردي، وذكر فيه أقوالاً مختلفة بعضها مصادم للبعض، وخبط فيه خبط عشواء، ورجح فيه أنه كُرْدُ بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح، وهم قبائل كثيرة، ولكنهم يرجعون إلى أربعة قبائل: السوران والكوران والكلهر واللر. ثم إنهم يتشعبون إلى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى، متغايرة ألسنتهم وأحوالهم. ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبي ما نصه: أما الأكراد فقال ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة ^(٢): الكُرْدُ أبو هذا الجيل الذين يُسمون بالأكراد، فزعم أبو اليقظان أنه كُرْدُ بن عمرو بن عامر [بن: ربيعة بن عامر] بن صغصعة. وقال [ابن] ^(٣)

الكلبي: هو كُرْدُ بن عمرو مزقياء ^(١). وقعوا ^(٢) في ناحية الشمال لما كان سيل العرم، وتفرق أهل اليمن أيدي سباً. وقال المسعودي: ومن الناس من يزعم أن الأكراد من ولد ربيعة بن نزار، ومنهم من يزعم أنهم من ولد مُضَرَّ بن نزار، ومنهم من زعم أنهم من ولد كُرْدِ بن كنعان بن كوش بن حام. والظاهر أن يكونوا من نسل سام، كالفرس، لما مر من الأصل، وهم طوائف شتى، والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية، إلى غير ذلك من القبائل التي لا تحصى كثرة، وبلادهم أرض فارس وعراق العجم والأذربيجان والإربل والموصل ^(٣)، انتهى

(١) في الجمهرة: بن مزقياء

(٢) هذا وما بعده ليس في الجمهرة

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله الفارس و الأذربيجان

والإربل هكذا في النسخ والصواب إسقاط ال ممن المذكورات إذ هي أعلام »

(١) زيادة من التكملة

(٢) الجمهرة ٢٥٥/٢

(٣) زيادة من الجمهرة

كلامُ المسعوديَّ ونقله هكذا العلامة محمد أفندي البكرديَّ في كتابه . قلت : والذي نقل البليسيَّ عن المسعوديَّ نصَّ عبارته ^(١) هكذا تنازعَ الناس في بدء الأكراد ، فمنهم من رأى أنهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل ، انفردوا في الجبال قديماً لحالٍ دعتهُم إلى ذلك ، فجاءوا الفُرس فحالت لغتهم إلى العُجمة ، وولدَ كلُّ نوع منهم لغة لهم كُردية ، ومنهم من رأى أنهم من ولد مضر بن نزار ، وأنهم من ولد كُرد بن مرد بن صعصعة [بن هوازن] ^(٢) انفردوا قديماً لدماء كانت بينهم وبين غسان ، ومنهم من رأى أنهم من ولد ربيعة بن مضر ^(٣) اعتصموا بالجبال طلباً للمياه والمرعى ، فحاولوا عن العربية لمن جاورهم من الأمم ، وهم عند الفُرس من ولد كرد ابن إسفنديار بن منوچهر ، ومنهم من ألحقهم بإمام سليمان عليه السلام حين

(١) مروج الذهب ٢٣٧/١ وفي بعض العبارات تغيير أو زيادة أو نقص

(٢) زيادة من مروج الذهب ولعلها « من هوازن » كما سيأتى النسب

(٣) في المروج « بن ربيعة ومضر وقد اختصموا ... »

وقع الشيطانُ المعروف بالجسد على المناققات فعلقن منه وعصمَ منهن المؤمنات ، فلما وضعن قال : اكردوهن إلى الجبال . منهم ^(١) ميمون بن جابان أبو بصير الكردي قاله الرشاطي عن أبيه ، انتهى ثم قال محمد أفندي المذكور : وقيل أصل البكرد من الجن ، وكل كرديَّ على وجه الأرض يكون رُبعه جنيّاً ، وذلك لأنهم من نسل بلقيس ، وبلقيس بالاتفاق أمها جنيّة ، وقيل : عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهربوا إلى العجم ، فوقعوا في جَوَارٍ كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام ، فتناسلت منها الأكراد ، وقال أبو المعين النسفيَّ في بحر الكلام : ما قيل إن الجنّيَّ وصل إلى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الأكراد باطلٌ لا أصل له ، انتهى . قلت : وذكر ابن الجواني النسابة في آخر المقدمة الفاضليّة عند ذكر ولد شالخ بن أرفخشذ ما نصّه : والعقب من فارسان بن أهلو بن أرم بن أرفخشذ

(١) هذا ليس في مروج الذهب

منها أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله الكردي .

(و) كُرْدُ (بن القاسم) ، وأظن هذا تصحيفاً من كُرْدِين بن القاسم (مُحَدَّثٌ ، وكذا محمد بن كُرْدِ الإسفراييني . ومحمد بن عقيل المعروف بابن (الكردي) بالتصغير . (وكردين) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) مُحَدَّثٌ ، هكذا ساق هذه الأسماء الصاغاني في تكملته ، وقلده المصنف ، والذي في التبصير للحافظ أن المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكورين ، ويكنى أبا عبيدة ، وأما ابن كُرْدِين فاسمه مسمع ، فتنبئه لذلك .

(والكرديدة ، بالكسر : القطعة العظيمة من التمر ، و) هي أيضاً (جلته) ، أي التمر ، عن السيرافي ، قال الشاعر :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيدَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيدَةٌ (١)

أكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالأكراد ، هذا على أحد الأقوال ، وأكثر من ينسبهم إلى قيس ، فيقول كُرْد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويجري عمراً مجرى باسل بن ضبة جد الديلم في خروجه إلى بلاد العجم مغاضباً لأهله ، فأولد فيها ما أولد . قال : وعليه اعتمد الأرقطي النسابة في شجرته . ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجواهر المكنون في القبائل والبطون لابن الجواني المذكور ، وفيما ذكرنا كفاية ، والله أعلم .

(و) الكُرْدُ (: الدبرة من المزارع)
معرب ، وهي المشارات ، أي سواقبها ،
(الواحدة بهاء) والجمع كُرُودٌ ،
قال الصاغاني : وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم ، كاللشت والسخت .

(و) الكُرْدُ (: بالبيضاء) بفارس ،

أنشد أبو الهيثم :

قَدْ أَصْلَحَتْ قِذْرًا لَهَا بِأُطْرَةَ
وَأَبْلَغَتْ كِرْدِيَّةً وَفِئْدَرَةَ^(١)

(أو) الكِرْدِيَّةُ (: ما يَبْقَى في
أَسْفَلِهَا) أَى الْجُلَّةِ (مِنْ جَانِبَيْهَا مِنْ
التَّمْرِ) ، كذا في الصحاح ، (ج
كَرَادِيْدُ وَكَرَادُ) ، الأخير بالكسر ،
قال الشاعر :

القَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنْ ضَيْفُكُمْ
وَالْآكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيْدِ^(٢)

(كَالْكَرْدِيَّةِ) ، بالكسر ، عن
الصاغاني . (وعبد الحميد بن كَرْدِيْدِ^(٣))
مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ) ، وهو صاحب الزِيَادِي .
(وَكَارْدَةُ : طَارِدَةٌ وَدَافِعَةٌ) ، قيل :
ومنه اشتقاق الكُرْد الطائفة المشهورة .

[وما يستدرك عليه :

يقال : خُذْ بِقِرْدَنِهِ وَكَرْدَنِهِ ، أَى
بِقَفَاهُ ، أورده الأزهري في رباعي
التهذيب .

وأبو علي أحمد بن محمد الكُرْدِي ،
بفتح الكاف ، هكذا ضبطه حمزة
ابن يوسف السهمي ، مُحَدَّثٌ ، روى
عن أبي بكر الإسماعيلي .

وجابر بن كُرْدِي الواسطي ، بالضم ،
ثِقَةٌ ، عن يزيد بن هارون .

والكُرْد ، بالفتح : ماء لبني
كِلَاب في وَضَحِ حِمَى ضَرِيَّة .

ومحمد بن أحمد بن كردان ،
مُحَدَّثٌ .

وعُمر بن الخليل أبو كِرْدِيْن ،
بالكسر ، وَلَى قِضَاءَ أَصْبَهَانَ ، وَحَدَّثَ
عن حماد بن مَسْعَدَةَ ، ذكره أبو
نُعَيْم في تاريخه .

وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم
ابن الكِرْدِيْدِي ، وأبو بكر أحمد بن
بدران الكِرْدِيْدِي ، وعُمر بن عبد الله
ابن إسحاق الكِرْدِيْدِي ، مُحَدَّثُونَ .

[ك ر ب د]

(كَرَبَدَ في عَدْوِهِ) كَرَبْدَةٌ ، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان ، وقال

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (أطر) « وأطمت
كردية .. »

(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « لقاعدات .. »
والصواب من اللسان وأشير بهاش مطبوع التاج إلى
الاختلاف بين اللسان والتاج

(٣) ضبط التكملة « كرديد » بكسر الكاف وسكون الراء

الصاغاني: إذا (جَدَّ فِيهِ) وَأَسْرَعَ، أَوْ
قَارَبَ الْخَطْوَ، كَدَرَبَكَ .

[ك ر م د]

(كَرَمَدَنِي آثَارِهِمْ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: إذا
(عَدَا)، قلت: الميمُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ
كَدَرَمَكَ .

[ك ر ك د]

(الْكِرْكِيدَةُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الجوهري والجماعة، وقال الصاغاني
استطراداً في تركيب ك ر د: إنها
لغة في (الْكِرْدِيدَةُ) وهي الْقِطْعَةُ
العظيمة من التمر، كما تقدم .

[ك ز د] *

(كَزَدُ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ هُوَ (زَع) قَالَ: وَلَا
أَدْرِي مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ .

[ك س د] *

(كَسَدَ) الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ، (كَنْصَرَ

وَكَرُمَ)، اللغة الأولى هي المتداولة
المشهورة والفعل يَكْسُدُ، (كَسَادًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَكُسُودًا)، بِالضَمِّ (: لَمْ
يَنْفُقْ)، وفي التهذيب: أصل معنى
الْكَسَادِ هُوَ الْفَسَادُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي
عَدَمِ نَفَاقِ السَّلْعِ وَالْأَسْوَاقِ، (فهو
كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ) وَسِلْعَةٌ كَاسِدَةٌ (و)
كَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا، (و) سُوْقٌ
كَاسِدٌ، بِلَا هَاءٍ، وَكَأَنَّهُمْ قَصَدُوا
النَّسَبَ، أَيْ ذَاتَ كَسَادٍ، (وَأَكْسَدَ) ^(١)
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ، بِنَاءً عَلَى
أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ جُمْلَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ، أَيْ وَأَكْسَدَ
الْقَوْمُ: كَسَدَتِ سُوقُهُمْ، كَذَا فِي
اللسان، وعبارة ابن القطاع: أَكْسَدَ
الْقَوْمُ: صَارُوا إِلَى الْكَسَادِ، (و) كَذَا
قَوْلُهُمْ (أَكْسَدَتِ سُوقُهُمْ) ^(٢) وَهَذَا خِلَافُ
مَا عَلَيْهِ الْأَثَمَةُ، فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا: أَكْسَدَ
الْقَوْمُ رَبَاعِيًّا، وَكَسَدَتِ سُوقُهُمْ
ثَلَاثِيًّا .

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَأَكْسَدُوا» .

(٢) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ: كَسَدَتِ سُوقُهُمْ «وَذَلِكَ شَرْحُ لِقَوْلِهِ
وَأَكْسَدُوا: كَسَدَتِ سُوقُهُمْ» .

(والكسيدُ : الدُّونُ) ، وبه فُسِّرَ قول

الشاعر .

إِذْ كُئِلٌ حَيٌّ نَابِتٌ بِأَرْوَمَةٍ
نَبَتَ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ^(١)

قال ابن بَرِّي : البيت لمُعَوَّد^(٢)

الحُكَمَاءِ .

(والكُسْدُ) بالضم (: القُسْطُ) ، لغة

فيه ، عن الصاغاني .

(وانكَسَدَتِ الْغَنَمُ إِلَى الْغَنَمِ :

رَجَعَتْ إِلَيْهَا) ، عن الصاغاني .

[ك ش ت غ د]

(كُشْتَغْدِي) بن عبد الله (الْخَطَّابِيُّ)

الصَّيْرَفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، (بالضم) فسكون ،

ففتح المثناة الفوقية وسكون الغين

وفتح الدال المهملة ، أهمله الجماعة ،

وهو مُحَدَّثٌ ، (وَأَبْنُسُهُ) محمد ،

(رَوَيْتَا) ، روى عن إسماعيل بن أبي

الْيُسْرِ ، والنَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ ، وغيرهما

وتُوفِّيَ بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقي

(١) اللان والصاح ونسب لماوية بن مالك وهو معود

الحكماء وكذلك هو في المفضليات ٦٩٦

(٢) مطبوع التاج واللان « معوذ الحكماء » والصواب من

المفضليات وانظر بها صفحة ٧٠١

السُّبْكِيُّ فِي مُعْجَم شُيُوخِهِ ، (رَوَيْنَا عَنْ
أَصْحَابِهِمَا) ، روى عن مُحَمَّدِ بْنِ
كُشْتَغْدِي شَيْخُ الْإِسْلَامِ سِرَاجُ الدِّينِ
عُمَرُ الْبَلْقِينِيُّ ، وهو شيخ المصنّف ،
كما أشار إليه فِي بَلْقِينٍ ، وكذا
السُّبْكِيُّ ، وهو شيخه أيضاً ، وأبو
العباس أحمد بن كُشْتَغْدِي . حَدَّثَ عَنْ
النَّجِيبِ ، كَأَخِيهِ ، وعنه أَبُو الْمَعَالِي
الْحَلَاوِيُّ ، وروى أَبُو الْفَرَجِ بْنُ
الشُّخْتَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ ابْنَيْ
كُشْتَغْدِي ، وهما عن النَّجِيبِ ، ثم إن
هذه اللفظة تُرَكِّبُهُ ، وحقُّ تركيبها
قَوْشٌ دَوْغْدِي أَيْ وُلِدَ فِي الصَّبَاحِ ، ثم
صارت إِلَى مَا تَسْرَى .

[ك ش د] *

(كَشَدَه يَكْشُدُهُ) كَشَدًا ، أهمله

الجوهري ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ أَيْ : (قَطَعَهُ

بِأَسْنَانِهِ) قَطْعًا (كَقَطَعَ الْجَزَرَ)

وَالْقِثَاءَ وَنَحْوَهُمَا .

(وَ) كَشَدَ (النَّاقَةُ : حَلَبَهَا بِثَلَاثِ

أَصَابِعَ) ، قاله اللَّيْثُ ، وقال ابنُ

شُمَيْلٍ : الْكَشْدُ ، وَالْفَطْرُ ، وَالْمَضْرُ ،

قاسم بن منده الأصبهاني المحدث .

[ك ع د]

(الكَعْدُ) ، بالفتح ، أهمله
الجوهري ، وفي اللسان ^(١) : (: الجَوَالِقُ ،
(و) الكَعْدَةُ (بهاء : طَبَقُ القَارُورَةِ) ،
وهذه ضَبَطُهَا الصاغاني بالضم .

[ك غ د]

(الكَاغْدُ) ، بفتح الغين ، أهمله
الجوهري ، وقال الصاغاني : هو
(: القَرَطَاثُ) فارسي (مُعَرَّب) ، وسيأتي
الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

[ك ل د]

(الكَلْدُ : جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى)
وفي بعض النسخ إلى (بَعْضُ ، كالتَّكْلِيدِ)
أنشد ابن الأعرابي :

فلما أَرَجَعْنُوا واشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ
وسَارُوا أُسَارَى فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا ^(٢)

(و) الكَلْدُ (بالتَّخْرِيكِ) وَالْكَلْنَدَى
(: الْمَكَانُ الصُّلْبُ بِلَا حَصِي) ،
كالكَلْدَةِ ، والعرب تقول : ضَبُّ

سواءً ، وهو الحَلْبُ بالسَّابَةِ والإِبْهَامِ .

(وَالْكَشْدُ) ، بفتح فسكون
(: حَبُّ يُؤْكَلُ) ، عن ابن دُرَيْد .

(وَالْكَشُودُ) ، كَصَبُور (: نَاقَةٌ
تُكَشَدُ) ، أَيْ تُحَلَبُ ، كَشْدًا (فَتَدِرُ)
اللَّبَنَ .

(و) الْكَشُودُ أَيْضاً (: الضَّيْقَةُ
الْإِخْلِيلِ) مِنَ النُّوْقِ (الْقَصِيرَةُ
الْخِلْفِ) ، قَالَ ابْنُ شُمَيْل .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْكُشْدُ) ،
بضمين (: الْكَثِيرُ الْكَسْبِ ،
وَالكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ) ، وَقَدْ سَقَطَتْ
الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، (الْوَاصِلُونَ
أَرْحَامَهُمْ ، الْوَاحِدُ كَاشِدٌ وَكَشُودٌ
وَكَشْدٌ) ، الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ .

(وَأَكْشَدَ : أَخْلَصَ) الْكِشْدَةُ ، وَهِيَ
الْكِشْطَةُ ، أَيْ (الزُّبْدَةُ) .

[وما يستدرك عليه :

الْكُشْدَانِيُّونَ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْ
عَبْدَةِ الْكُوكَابِ . استدركه شيخنا
رحمه الله تعالى .

وَكُوشِيدٌ ، بِالضَّمِّ وَكسر الشين : جَدُّ

(١) لا توجد هذه المادة في اللسان المطبوع

(٢) اللسان

من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وهو أيضاً صحابي .

[وفاته :

الحارث بن حسان بن كلدة البكري الربيعي الذهلي ، نزل الكوفة ، له صحبة ، روى عنه أبو وائل وسماع ابن حرب .

(وضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء) ، هو وأبوه وجده .
(والكلندي : الأكمة) ، كالكلدة .
(و) الكلندي (ع) بعمان قال سوار بن المضرب :

فلا أنسى ليالي بالكلندي
فنين وكل هذا العيش فان^(١)
(والمكلند : الشديد) الخلق
(العظيم)^(٢) ، كالمكلندي ، بالياء بدل الدال .

(و) عن اللحياني (اكلندي) الرجل
واكلندد ، إذا غلظ واشتد [كتكلد] (٣)

(١) التكملة

(٢) في القاموس : « الغليظ » ويؤيد ما في القاموس قوله بعد

« واكلندي غلظ واشتد »

(٣) زيادة من القاموس

كلدة ، لأنها لا تحفر جحرها إلا في الأرض الصلبة (و) الكلد (النمر) ، وهي بهاء (و) الكلد (الآكام ، أو) هو (الأراضي الغليظة) أو قطعة منها غليظة ، (واحد) كلدة ، (بهاء) .

(و) أبو كلدة ، بالتحريك ، كنية الضبعان ، جمع ضبع ، الحيوان المعروف .

(و) كلدة بن حنبل الغساني ، وقيل الأسلمي ، أخو صفوان بن أمية لأمه وكان أسود ، خدم صفوان وأسلم بعينه ، له حديث في جامع الترمذي وغيره .

(والحارث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفي مولى أبي بكر الثقفي ، (صحابيان) ، اختلف في الثاني ، وهو المشهور بالطب ، لأنه سافر إلى فارس ، وتعلم هناك الطب ، واشتهر فيه ، ونال به مالا ، وأدرك الإسلام .

(و) الحارث بن كلدة (طبيب للعرب) ، وفي مختصر الاستيعاب هو الحارث بن الحارث بن كلدة ، وهو

وَاَكْلَنْدَى الْبَعِيرُ وَاكْلَنْدَدَ ، إِذَا غَلُظَ ،
كَاعْلَنْدَى .

(وَاكْلَنْدَدَ عَلَيْهِ : أَلْقَى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ ، وَ)
اَكْلَنْدَدَ وَاكْلَنْدَى (: صَلَّبَ) وَاشْتَدَّ ،
وَبَعِيرٌ مُكْلَنْدٌ وَمُكْلَنْدٌ وَعَمَمٌ بِهِ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ : الْمُكْلَنْدَى : الشَّدِيدُ .

(و) اَكْلَنْدَدَ الرَّجُلُ (: تَقَبَّضَ
وَامْتَنَعَ) ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ
أَيْضاً .

(وَذِيغٌ كَالِدٌ : قَدِيمٌ) هَكَذَا ذَكَرُوهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَكْلَدُ الرَّجُلُ : غَلُظَ لَحْمُهُ وَتَغَزَّرَ .

وَالْإِكْلِيدُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ أَوْ
الْخِزَانَةُ ، كَالْإِقْلِيدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَكَلَّوَادَا ، بِالْفَتْحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
ضَبَطَهُ بِإِعْجَامِ الدَّالِ ، قَالَ الْمَسْعُودِيُّ :
دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُرْسِ بِالْعِرَاقِ ، قَالَ
الرَّشَاطِيُّ : وَيُقَالُ : كَلَّودَا ، مِنْهَا أَبُو
مُحَمَّدَ حَيُّوسُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بَيَّانٍ ،
وُلِدَ بِمِصْرَ ، ثِقَةٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صَالِحٍ كَاتِبِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ .

وَزِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْكَلْدِيُّ ،

مَحْرُكَةٌ ، نَسَبَةٌ إِلَى مَوْلَى أُمِّهِ سُمَيَّةَ ،
وَكَانَتْ جَارِيَةً طَبِيبِ الْعَرَبِ الْمَذْكُورِ ،
وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرَةَ ^(١) نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ
أَخُو زِيَادٍ لِأُمِّهِ سُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ لَهُ
الْكَلْدِيُّ أَيْضاً لِلذَّكَاءِ .

وَالْكُلْدَانِيُّونَ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْ
عَبَدَةِ الْكُوكَبِ .

وَكَلاَبَادَ : ^(٢) قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ،
وَبِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ كَرْمِينِيَّةَ قُرْبَ
سَمَرْقَنْدَ .

[ك ل ه د] .

(أَبُو كَلْهَدَةَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (مِنْ كُنَاهُمْ) ،
وَكَالْهَدَةُ اسْمُ رَجُلٍ .

[ك م د] .

(الْكُمْدَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَمْدُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَ) الْكَمْدُ (بِالتَّخْرِيكِ :
تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ صِفَائِهِ) وَبِقَاءِ
أَثَرِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
« كَانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَسَدِهَا »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَكْرٌ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « كَلَابَادَ » وَنَصٌّ أَنَّ آخِرَهُ ذَالُ الْمَعْجَمَةِ

فَتَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا بِإِحْدَى يَدَيْهَا فَتُكْمِدُ شَقَّهَا الْأَيْمَنَ .

(و) الكَمْدُ ، مُحَرَّكَةٌ (: الحُزْنُ الشديدُ) لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : الحُزْنُ الْمَكْتُومُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : هُوَ أَشَدُّ الحُزْنِ . (و) الكَمْدُ (: مَرَضُ الْقَلْبِ مِنْهُ) أَيْ مِنَ الحُزْنِ الشَّدِيدِ ، (كَمَدَ ، كَفَرِحَ) ، كَمَدًا (فَهُوَ كَامِدٌ وَكَمِيدٌ) عَابِسٌ مَهْمُومٌ ، (و) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (كَمَيْدٌ) .

(وَأَكْمَدَهُ) الحُزْنُ : غَمَّهُ (فَهُوَ مَكْمُودٌ) ، نَادِرٌ ، وَشَيْءٌ أَكْمَدُ اللَّوْنِ . (و) فِي الْأَسَاسِ : كَمَدَ (الثَّوْبُ) أَخْلَقَ وَامْلَأَ (فَتَغْيِيرَ لَوْنِهِ) .

(و) كَمَدَ الْقَصَّارُ ، (كَنْصَرَ) ، كَمَدًا وَكُمُودًا (: ذَقَّ الثَّوْبَ ، وَالْأَسْمَ الْكِمَادُ ، كَكِتَابٍ ، وَهِيَ) أَيْ الْكِمَادُ (أَيْضًا خِرْقَةٌ وَسَخَةٌ) دَسِمَةٌ (تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى الْمَوْجُوعِ) ، أَيْ عَلَى مَوْضِعٍ وَجَعِهِ (يَشْتَفَى بِهَا) ، أَيْ بِتِلْكَ الْخِرْقَةِ (مِنْ) شِدَّةِ الرِّيحِ وَوَجَعِ الْبَطْنِ) ، وَقَدْ أَكْمَدَهُ فَهُوَ

مَكْمُودٌ ، نَادِرٌ ، هَذَا مَحَلُّهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ بِمَعْنَى الْمَهْمُومِ ، كَمَا سَبَقَ (كَالْكِمَادَةِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (وَتَكْمِيدُ الْعُضْوِ : تَسْخِينُهُ بِهَا) ، أَيْ بِالْكِمَادَةِ وَنَحْوِهَا ، يُقَالُ كَمَدْتُ (١) فُلَانًا إِذَا وَجَعَ بَعْضَ أَعْضَائِهِ فَسَخَّنْتَ لَهُ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَتَابَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَجِدَ لَهُ رَاحَةً . وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخِرْقَةٍ» وَفِي الْحَدِيثِ «الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَيِّ» وَقَالَ شَمِرٌ . الْكِمَادُ : أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُخَمَى بِالنَّارِ وَتُوضَعَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ ، وَهُوَ كَيٌّ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاقٍ .

(وَالْكُمْدَةُ كُفْلِيَّةٌ : الذِّكْرُ) .

وَذَكَرُ كُمْدٌ : غَلِيظٌ .

وَأَكْمَدَ الْغَسَّالُ وَالْقَصَّارُ الثَّوْبَ ، إِذَا لَمْ يُنَقِّهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم «كَمَدْتُ» بدون تشديد، والسياق هنا للتشديد . ويؤيده فيه ضبط الحديث «فَكَمَدَهُ» .

[ك م ر د]

(كَمَرْدُ ، كَجَعْفَر) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني هي
(:ة بِسَمَرْقَنْدَ) ، منها أَبُو جَعْفَر
الْكَمَرْدِيُّ ، عن جِبَانِ بْنِ مُوسَى ، وعنه
أَبُو نَضْرٍ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِيُّ
السَّمَرْقَنْدِيُّ .

[ك م ه د]

(الْكُمَهُدُ ، كَقُنْفُذَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو عَمِيرٍ : هو
(: الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ) الْكَبِيرُ
(الْكُمَهْدَةُ) ^(١) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ
الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ،
(أَيْ الْكَمَرَةُ) ، وَهِيَ الْكَوْسَلَةُ ، عَنْ
كَرَاعٍ ، (أَوْ الْفَيْشَلَةُ) ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ ،
وَتَشْدِيدُ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى ثَوَهْدَةٌ
شِفَاوُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةُ ^(٢)

وقد يجوز أن يكون غَيْرُ لِلضَّرُورَةِ .
(وَاکْمَهْدُ الْفَرَّخُ : اقْمَهْدُ) وَاکْوَهْدُ ،

(١) ضبط القاموس «الْكُمَهْدَةُ» ضبط قلم . وهنا

ضبط باللفظ كضبط اللسان ضبط قلم مرات

(٢) اللسان

وذلك إذا أصابه مثل الارتعاد إذازقه
أَبُوهُ .

[] ومما يستدرك عليه :

اَكْمَهْدُ الرَّجُلُ : ارْتَعَشَ كِبَرًا .

[ك ن ب د]

(وَجْهُ كُنَابِدُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، أَيْ (قَبِيحٌ)
مَنْظَرُهُ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الدَّالِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ك ن د]

(الْكُنُودُ) ، بِالضَّمِّ (: كُفْرَانُ النُّعْمَةِ)
مَضْدَرٌ كَنَدَهَا يَكْنُدُهَا ، كَدَخَلَ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَضَبَطَهُ فِي الْبَصَائِرِ
بِالْكَسْرِ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، وَتَقُولُ :
فُلَانٌ إِنْ سَأَلْتَهُ نَكَدَ ، وَإِنْ أُعْطِيَتْهُ
كَنَدَ . وَإِنَّهُ لَكُنُودٌ وَكَنَادَ . (و) قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : إِنْ الْإِنْسَانُ
لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ ^(١) هُوَ (بِالْفَتْحِ) ، أَيْ
لَجَحُودٌ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهُوَ أَحْسَنُ ،
وَقَالَ السَّكَلَبِيُّ : مَعْنَاهُ (الْكَفُورُ)
بِالنُّعْمَةِ (كَالْكِنَادِ ، و) قَالَ الزَّجَّاجُ ،

(١) سورة العاديات الآية ٦

لَكَنُودٌ، معناه : لَكْفُورٌ ، يعنى بذلك ، (الكافر ، و) قال الحسن : هو (اللَّوَامُ لِرَبِّهِ تَعَالَى) يَعْدُ الْمُصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ . (و) فى لغة بنى مالك هو (البَخِيلُ ، و) فى لغة كِنْدَةَ هو (العاصى) ، كما نقله البَيْضاوى وغيره من المفسرين .

(و) من المَجَاز : الكَنُودُ (: الأَرْضُ لا تُنْبِتُ شَيْئاً ، و) قال الخليل : الكَنُودُ فى الآية (: الذى ^(١) يَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ) كما عَزَاه فى البصائر ، قال ابن سيدة : ولا أَعْرِفُ لَهُ فى اللغة أَصْلاً ، ولا يَسُوعُ أيضاً مع قوله لِرَبِّهِ . (و) الكَنُودُ (: المَرْأَةُ الكَفُورُ لِلْمَوَدَّةِ وَالْمُوَاصَلَةِ) ، كَالْكُنْدِ ، بضمَّتَيْنِ ، قاله الأصمعى ، قال النَّمِرُ بن تَوَلَّبٍ يَصِفُ امْرَأَتَهُ : فَقُلْتُ وَكَيْفَ صَادَتْنى سُلَيْمَى وَلَمَّا أَرَمَهَا حَتَّى رَمَتْنى كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفَادَى إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ ^(٢)

(١) فى القاموس « ومن يأكل »

(٢) اللسان الثانى منها

(و) كَنُودٌ (: عَلمٌ) وكذلك كَنَادٌ وَكُنَادَةٌ .

(وَكُنْدَةٌ ، بِالضَّمِّ : بِسَمَرِ قَنْدٍ) منها ، أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهَّاب الكُنْدِيّ ، فقيهٌ فاضِلٌ ، روى عنه أبو سعد السمعاني .

(و) كِنْدَةٌ (بالفتح : نَاحِيَةٌ بِخُجَنْدٍ) من فَرَّغَانَةَ (تُوصَفُ نِسَاؤُهَا بِالْحُسْنِ) والجمال ، وإليها نُسِبَ أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى الكُنْدِيّ الفَرَّغَانِيّ روى له الماليني عن أنس .

(و) الكِنْدَةُ (بالكسر : القِطْعَةُ من الجَبَلِ) .

(و) كَنَادَ (كَكْتَانُ : ابنُ أَوْدَعِ الغافِقِيّ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، هُكْذا فى سائر النُّسخ ، ومثله فى التكملة . والصواب على ما فى كُتُبِ الأَنْساب أن الذى وفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفِيسُهُ مَالِكُ بن عُبَادَةَ بن كَنَادَ ، ويقال فيه مَالِكُ بن عبد الله ، كُنْيَتُهُ أَبُو موسى ، وهو من

بنى الجَمَدِ بَطْنٌ مِنَ الْعَتَاقَةِ مِنْ غَافِقٍ ،
له صُحْبَةٌ ، ويقال فيه : عبدُ الله
بن مالك أيضاً ، مِصْرِيٌّ ، ويقال :
شاميٌّ ، شهد فَتَحَ مِصرَ ، وحديثه
عند المصريين ، مات سنة ثمان وخمسين .
وقال الذهبي وابن فهد : مالك بن
عُبَادَةَ بن كَنَاد بن أَوْدَعَ الْغَافِقِيُّ ،
مِصْرِيٌّ له صُحْبَةٌ ، روى عنه وَدَاعَةُ
ابن حُمَيْد الجَمَدِيُّ ، وَثَعْلَبَةُ بن أَبِي
الْكَنْدُود ، وَيَحْيَى بن مَيْمُون .

(وَكِنْدَةُ ، بالكسر) ، هذا هو
المشهور المُنْدَاوِل ، وعليه اقتصر
الجمهور ، قال شيخنا : ورأيت مَنْ
ضَبَطَته بِالْفَتْحِ أيضاً في كُتُبِ
الْأَنْسَابِ .

قلت : وسمعت أهل عُمانَ والبَحْرَيْنِ
والكِنْدِيِّينَ يقولون : كُنْدَةُ ، بِالضَّمِّ
(ويقال : كِنْدِيٌّ) أيضاً ، أي بِيَاءِ
النِّسْبَةِ ، وهو (لَقَبُ ثَوْرٍ بنِ عُفَيْرٍ) بن
عَدِي بن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد
(أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ) ، كَذَا لِابْنِ الْكَلْبِيِّ
وَالرِّشَاطِيِّ ، وقال الهمداني : وهو ثَوْرُ

ابن مُرْتَعٍ بن معاوية ، وقيل : ثور بن
عُبَيْد بن الحارث بن مُرَّة ، وفي شرح
الشفاء للخفاجي نقلاً عن العُساب :
ثَوْر بن عَنَبَس بن عَدِي ، وفي رَوْضِ
السَّهِيلِ أَنَّ كِنْدَةَ بنو ثَوْر بن مُرَّة بن
أَدَد بن زَيْد ، ويقال إنهم بنو مُرْتَعِ
بن ثَوْر ، وقد قيل إن ثَوْرًا هو مُرْتَعُ (١) ،
وكندة أبوه ، وقال ابن خُلِّكان إنَّ
مُرتَعًا ، كَمُحَدَّثٍ ، هو والد ثَوْر ، وإن
ثَوْر (٢) بن مُرتَعٍ هو كِنْدَةُ ، وفي الصحاح :
هو كِنْدَةُ بن ثَوْر ، قال شيخنا : والذي
جَزَمَ به أَكْثَرُ شُرَاحِ الْحِمَاسَةِ وديوان
امرئ القيس أن ثَوْرًا وَلَدَ كِنْدَةَ
لَا لِقَبِّه ، والله أعلم . قال ابن دُرَيْد :
سُمِّيَ به (لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ النُّعْمَةَ) أَي
كَفَّرَهَا (وَلَحِقَ بِأَخْوَالِهِ) . وقال
أبو جعفر : أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
كَنْدُودٍ ، أَي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وقيل :
لِكونه كَانَ بَخِيلًا ، وقيل : لِأَنَّهُ كَنَدَ
أَبَاهُ ، أَي عَقَّه .

(وَالْكَنْدُ : الْقَطْعُ) ، وقد كَنَدَهُ .

(١) انظر مادة (رتع) في القاموس فضبطه كحسن أو محدث

والأخير هو ضبط الصاغاني .

(٢) في مطبوع التاج « ثورا ان ثور »

[وما يستدرِك عليه :

قال الأعشى :

أَمِيطِي تَمِيطِي بِضَلْبِ الْفُؤَادِ
وَصُورِ حَيَالٍ وَكُنَادِهَا^(١)
أَي قَطَاعِهَا .

وَتُعَلِّبَةُ بْنُ أَبِي الْكَنْوُدِ مُحَدَّثٌ .

وقال الليث : كُنْدُ الْبَارِي ،
كَقْنَفْدٍ : مَجْنَمٌ يُهَيِّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ
مَدَرٍ ، وَهُوَ ذَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[ك ن ع د] *

(الْكَنْعَدُ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)

كَالْكَنْعَتِ ، وَأَرَى تَأْخُذَ بَدَلًا ، وَأَنْشُدُ :
قُلْ لِّطَعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا
بِالشِّمِّ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ^(٢)

وقال جرير :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبِيرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوْا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا^(٣)

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٣ ، وفيه « فميطي تميطي »
والبيت في اللسان والصحاح كما هنا .(٢) اللسان وفيه « قُلْ لِّطَعَامِ » وفي مادة
شيم ، كالمثبت .(٣) ديوانه ٣٩١ واللسان والصحاح ورواية الديوان
« وَاسْتَوْسَقُوا مَالِحًا مِنْ كَنْعَدٍ جَدَفُوا »

[ك و د] *

(الْكَوْدُ : الْمَنْعُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ « وَلَكِنْ مَا قَوْلُكَ فِي
عُقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا » ، قَالَ ثَعْلَبُ أَيْ
مَنْعَهَا .

(و) يُقَالُ (كَادَ) زَيْدٌ (يَفْعَلُ) كَذَا .
(و) حَكَى أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ
الْعَرَبِ يَقُولُونَ (كِيدَ) زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا ،
وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا ، يَرِيدُونَ كَادَ
وَزَالَ ، وَقَدْ رُوِيَ بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ :

وَكَيْدَ ضِيَاعُ الْقُفِّ يَا كُلْنَ جُثَّتِي
وَكَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَبْتِمُ^(١)

(كَوْدًا) بِالْوَاوِ ، وَكَادًا ، بِالْأَلْفِ ،
وَكَيْدًا بِالْيَاءِ (وَمَكَادًا وَمَكَادَةً) ،
هَكَذَا سَرَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَادِرَهُ ، أَيْ
هَمَّ وَ (قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْكَوْدُ مَصْدَرُ كَادَ يَكُوْدُ كَوْدًا وَمَكَادًا
وَمَكَادَةً ، وَكَذَتْ أَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ
هَمَمْتُ ، وَلُغَةٌ بَنِي عَمْدٍ بِالضَّمِّ ،
وَحِكَاةُ سَيْبُوهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٠ وانظر فيه مراجعه
ويلاحظ أن أغلب ما في هذه المادة جاء في اللسان في مادة
(كيد) وجاء بعضه في (كود) .

وفي الأفعال لابن القطّاع : كَادَ يَكَادُ
كَادًا وَكَوَدًا ، هم وأكثرُ الغَرَبِ على
كَذْتٍ ، أى بالكسر ، ومنهم من
يقول كُذْتُ ، أى بالضم ، وأجمعوا على
يَكَادُ ، في المستقبل ، ونقل شيخنا عن
تصريف الميبداني أنه قد جاء فيه
فَعَلَ أى بالضم يَفْعَلُ بالفتح ، على لغة
من قال كُذْتُ تَكَادُ ، بضم الكاف في
الماضي قال شيخنا : وذكر غيره :
وقالوا : هو مما شَذَّ في باب فَعَلَ
بالضم ، فإن مضارعه لا يكون إلا
يَفْعَلُ بالضم ، وقد سبق أنه شَذَّ ،
لَبَّ وما مَعَهُ ، وهذا مما زادوه ، كما في
شروح اللامية . وقال الزمخشري :
قد حَوَّلُوا عند اتصال ضمير الفاعل
فَعَلَ من الواو إلى فَعُلَ ، ومن الياء إلى
فَعِلَ ، ثم نقلت الضمة والكسرة إلى
الفاء ، فيقال قُلْتُ وَقُلْنِ ، وَيَعُثُ وَيَعُنَ
ولم يحوّلوا في غير الضمير إلا
ماباء في قول ناسٍ من العرب كِيدَ
يَفْعَلُ وَمَا زِيلَ . قلت : وأورد هذا
البحث أبو جعفر اللبلي في بُغْيَةِ
الآمال ، وأَلَمْنَا ببعضه في « التعريف

بضروري اللغة والتصريف » فراجعه .
وفي اللسان : كَادَ وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ
الشَيْءِ فَعِلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ (مُجَرَّدَةٌ
تُنْبِئُ عَنْ نَفْيِ الْفِعْلِ ، وَمَقْرُونَةٌ
بِالْجَحْدِ تُنْبِئُ عَنْ وَقُوعِهِ) أى
الفعل ، وفي الإتقان للسيوطي : كَادَ
فَعَلَ نَاقِصٌ أَتَى مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ
فقط ، له اسمٌ مَرْفُوعٌ وَخَبَرٌ مُضَارِعٌ
مُجَسَّدٌ مِنْ أَنْ ، ومعناها : قَارَبَ ،
فَنَفْيُهَا نَفْيٌ لِلْمُقَارَبَةِ ، وإثباتها
إثباتٌ لِلْمُقَارَبَةِ ، واشتهر على
ألسنة كثيرٍ أَنْ نَفْيُهَا إِثْبَاتٌ
وإثباتها نَفْيٌ ، فقولك : كَادَ
زِيدٌ يَفْعَلُ ، معناه لَمْ يَفْعَلْ ، بدليل ،
« وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ » (١) . وما كَادَ
يَفْعَلُ ، معناه فَعَلَ ، بدليل « وَمَا
كَادُوا يَفْعَلُونَ » (٢) أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ كَادٌ
وَأَكَادٌ وَيَكَادُ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ أَبَدًا ،
وقيل : إنها تُفِيدُ الدَّلَالَهَ عَلَى
وُقُوعِ الْفِعْلِ بِعُسْرٍ ، وقيل : نَفْيٌ

(١) سورة الإسراء الآية ٧٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .

الماضي إثباتاً ، بدليل **وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ** ونفى المضارع نفىً بدليل **وَلَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا** ^(١) مع أنه لم يَر شيئاً . والصحيح الأول ، أنها كغيرها ، نفياً نفى وإثباتاً إثباتاً ، فمعنى **كَادَ يَفْعَلُ** : قَارَبَ الْفِعْلَ وَلَمْ يَفْعَلْ . وما **كَادَ يَفْعَلُ** : مَا قَارَبَ الْفِعْلَ فَضْلاً عَنْ أَنْ يَفْعَلَ ، فَنَفَى الْفِعْلَ لَازِمٌ مِنْ نَفْيِ الْمُقَارَبَةِ عَقْلاً . وأما آية **وَفَذَّبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ** ^(٢) فهو إخبار عن حالهم في أول الأمر ، فإنهم كانوا أولاً بُعْدَاءَ مِنْ ذَبْحِهَا ، وإثبات الفعل إنما فهم من دليل آخر ، وهو قوله تعالى **وَفَذَّبَحُوهَا** ^(٣) وأما قوله **وَلَقَدْ كَذَّبَ تَرَكَّنْ إِلَيْهِمْ** ^(٤) مع أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يَرَكَّنْ لَأَقْلِيلاً وَلَا كَثِيراً ، فإنه مفهومٌ مِنْ جَهَةِ أَنْ لَوْلَا الْامْتِنَاعِيَّةُ تَقْتَضِي ذَلِكَ ، انتهى . وفي اللسان : وقال أبو بكر في قولهم : **قَدْ كَادَ فُلَانٌ يَهْلِكُ** : معناه : قد قَارَبَ الْهَلَكَ وَلَمْ

يَهْلِكُ ، فإذا قُلْتَ مَا كَادَ فُلَانٌ يَقُومُ ، فمعناه : قَامَ بَعْدَ إِبْطَاءٍ وَكَذَلِكَ ، كَادَ يَقُومُ معناه قَارَبَ الْقِيَامَ وَلَمْ يَقُمْ . قال : وهذا وَجْهُ الْكَلَامِ ، ثم قال : (وقد تكون) كَادَ (صِلَةٌ لِلْكَلَامِ) ، أجاز ذلك الْأَخْفَشُ وَقُطْرُبٌ وَأَبُو حَاتِمٍ ، واحتجَّ قُطْرُبٌ بقول زَيْدِ الْخَيْلِ :

سَرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكَ سِلَاحَهُ
فَمَا إِنْ يَكَادُ قِرْنُهُ يَتَنَفَّسُ ^(١)
معناه ما يَتَنَفَّسُ قِرْنُهُ . وقال حَسَّان :

وَتَكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا
فِي لَيْلٍ خَرْعِيَّةٍ وَحُسْنِ قَوَامٍ ^(٢)
معناه وتكسل ، (ومنه) قوله تعالى **وَلَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا** ^(٣) أى لَمْ يَرَهَا وَلَمْ يَقَارِبْ ذَلِكَ ، وقال بعضهم : رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ . فاتَّضَحَ بِذَلِكَ أَنَّ قِيُولَ شَيْخِنَا : كَوْنُ كَادَ صِلَةً لِلْكَلَامِ لَا قَائِلَ بِهِ إِلَّا مَا وَرَدَ عَنْ ضَعْفَةِ

(١) اللسان مادة كيد والتكلمة (كود) .

(٢) ديوانه ٣٦٢ والتكلمة واللسان (كيد) فيه صدره .

(٣) سورة النور الآية ٤٠

(١) سورة النور الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٧١ .

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٤ .

المُفسرين ، تحاملُ على المُصنّف وقُصورٌ لا يخفى . وقال الأَخفش في قوله تعالى ﴿لَمْ يَكْذِبْهَا﴾ حملُ على المعنى ، وذلك أنه لا يراها ، وذلك أنك إذا قلت كاد يفعل إنما تعنى قارب الفعل ، على صحة الكلام ، وهكذا معنى هذه الآية ، إلا أن اللغة قد أجازت : لم يكذب يفعل وقد فعل بعد شدة ، وليس هذا صحة الكلام ، لأنه إذا قال : كاد يفعل ، وإنما يعنى قارب الفعل ، وإذا قال ، لم يكذب يفعل ، يقول : لم يُقارب الفعل ، إلا أن اللغة جاءت على ما فسر . وقال الفراء : كلما أخرج يده لم يكذب يراها من شدة الظلمة ، لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه ، وأما لم يكذب يقوم ، فقد قام ، هذا أكثر اللغة .

(و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ،

ومنه قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ كُنَّا لِيُوسُفَ﴾^(١) وقوله تعالى ﴿أَكَادُ

(١) سورة يوسف الآية ٧٦

أُخْفِيهَا﴾^(١) أى أردنا ، و (أريدُ) وأنشد أبو بكرٍ للأفوه :

فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادُ وَأَعْمِدَةٌ
وَسَاكِنٌ بَلَّغُوا الأَمْرَ الذى كَادُوا^(٢)

أراد : الذى أرادوا ، وأنشد الأَخفش :
كَادَتْ وَكَذْتُ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ
لَوْ كَانَ مِنْ لَهَا الصَّبَابَةُ مَا مَضَى^(٣)

قال : معناه أَرَادَتْ وَأَرَدْتُ ، وقال الأَخفش في تفسير الآية : معناه : أُخْفِيهَا . وفي تذكرة أبي علي أن بعض أهل التأويل قالوا : ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ معناه : أظهرها ، قال شيخنا : والأكثر على بقائها على أصلها ، كما في البحر والنهر وإغراب أبي البقاء والسفاحسى ، فلا حاجة إلى الخروج عن الظاهر ، والله أعلم ، قال السيوطي : وعكسه كقوله . تعالى ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ﴾^(٤) أى يكاد قلت : وفي اللسان : قال بعضهم في قوله تعالى ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾^(٥) أريد

(١) سورة طه الآية ١٥ .

(٢) الطرائف الأدبية ١٠ واللسان (كيد)

(٣) اللسان (كود) و (كيد) والصحاح (كود)

(٤) سورة الكهف الآية ٧٧ .

(٥) سورة طه الآية ١٥ .

أخفيها ، فكما جاز أن توضع أريد
موضع أكاد في قوله « جداراً يُرِيدُ
أن ينقض » فكذلك أكاد ، فتأمل .
وقال ابن العوام : كاد زيد أن يموت .
« وأن » لا تدخل مع كاد ولا مع
ما تصرف منها ، قال الله تعالى « وكادوا
يقتلونني » ^(١) وكذلك جميع ما في
القرآن ، قال : وقد يدخلون عليها
أن ، تشبيهاً بعسى ، قال رؤبة :
« قد كاد من طول البلى أن يمصحاً » ^(٢) .

(و) من ذلك قولهم : (عَرَفَ)
فلان (ما يكاد منه ، أي) ما (يُرادُ) ،
وفي حديث عمرو بن العاص :
« ما قولك في عقول كادها خالقها »
وفي رواية « تلك عقول كادها
بارئها » أي أرادها بسوء .

(و) قال الليث : الكود مصدر
كاد يكود كوداً ومكاداً ومكادة ،
نقول لمن يطلب إليك شيئاً ولا تريد

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٠ .

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ واللسان والصاح (كود)
والتكلة وفيها « وليس لرؤية ولرؤية أرجوزة أولها
« قلت وأقوال يسؤن الكشحا » .

وليس هذا المشطور فيها

أن تعطيه تقول : لا و (لا مهمّة ولا
مكادة) . ولا كوداً ولا همّاً ، ولا مكاداً
ولا مهمّاً ، (أي لا أهم ولا أكاد) .

(ويكود) على صيغة المضارع (: ع)
عن الصاغاني ، ولم أجده في معجم
ياقوت ، مع استيعابه .

(وهو يكود بنفسه) كوداً ، عن
الصاغاني ، لغة في يكيد كيداً ، أي
(يجود) بها ويسوق ، وذكره غالب
اللغويين في الياء ، وسيأتي .

(واكواد) الفرخ والشيخ : شاخ
وارتعش ، كاكوهد .

(والكودة :) ^(١) كل (ما جمعت
من تراب) وطعام (ونحوه) وجعلته
كُتْباً ، (ج أكواد) .

(وكوده) أي التراب (: جمعه
وجعله كُتْبَةً واحدة) ، يمانية .

(وكواد ، وكويد ، كغراب وزبير :
اسمان) .

[ك ه د]

(كهـ) في المشي ، (كمنع ، كهـداً)

(١) في اللسان « الكود » بدون تاء

وَكَهْدَانًا) ، الأخير محرّكة ، (: أَسْرَعَ .
وَكَهْدْتُهُ) ، هكذا في النسخ ثلاثيًا ،
وفي الصحاح : كَهَدَ الْحِمَارُ كَهْدَانًا ،
أَي عَدَا ، وَأَكْهَدْتُهُ (أَنَا) ، وهو
الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو
جَرِيرًا وَبَنِي كَلَيْبٍ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهِدُونَ الْحَمِيرَ
رُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرَدِ (١)
(و) كَهَدَ ، إِذَا (أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ ،
(و) كَهَدَ إِذَا (تَعَبَ) بِنَفْسِهِ (وَأَعْيَا) .
(وَأَنَانُ كُهُودِ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ) ،
وبه فُسِّرَ قولُ الفرزدق :

مَوْقَعَةٌ بَبِيَاضِ الرُّكُودِ
كُهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ (٢)
أَرَادَ بِكُهُودِ الْيَدَيْنِ الْآتَانَ السَّرِيعَةَ .
(وَالْكُوْهْدُ) ، كَجَوْهَرٍ (: الْمُرْتَعِشُ
كَبِيرًا) ، يُقَالُ : شَيْخٌ كُوْهْدٌ .

(وَالْكُهْدَاءُ : الْأُمَةُ) ، لِسُرْعَتِهَا فِي
الْخِدْمَةِ ، وَقَدْ كَهَدَ وَأَكْهَدَ .

(وَأَكْهَدَ : تَعَبَ وَأَتَعَبَ) ، وَلَقِبَنِي

كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا وَمُكْهَدًا ، وَأَكْهَدَ وَكَهَدَ ،
وَكَدَهُ وَأَكَدَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ
الدُّوْبُ . وقد تقدم الشاهد في قول
الفرزدق ، وهو الْمُكْهَدُ أَي الْمُتْعَبُ
وَأَرَادَ بِهِ الْغَيْرَ .

(وَكَوْهَدٌ) الشَّيْخُ وَالْفَرَخُ
(كَاقْمَهْدٌ) (١) وَكَوْهْدَاؤُ الْفَرَخِ :
ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقُّهُ .

(و) يُقَالُ (أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ك ي د] *

(الْكَيْدُ : الْمَكْرُ وَالْخُبْتُ ،
كَالْمَكِيدَةِ) ، قَالَ اللَّيْثُ : الْكَيْدُ مِنَ
الْمَكِيدَةِ ، وَقَدْ كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا
وَمَكِيدَةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ
كَلَامِهِمْ أَنَّ الْكَيْدَ وَالْمَكْرَ مُتَرَادِفَانِ ، وَهُوَ
الظَّاهِرُ ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ فُقَهَاءِ
اللُّغَةِ ، فَقَالَ : الْكَيْدُ : الْمَضَرَّةُ ،
وَالْمَكْرُ : إِخْفَاءُ الْكَيْدِ وَإِصْالُ
الْمَضَرَّةِ ، وَقِيلَ : الْكَيْدُ : الْأَخْذُ
عَلَى خَفَاءٍ ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِيهِ إِظْهَارُ

(١) ديوان الفرزدق ٢٠٤ « يلهدون » ، والتكلمة

(٢) ديوانه ٢٠٥ واللسان . وفي التكلمة « الركوب »

(١) في القاموس « واكوهد » : اقمهده .

خِلَافٍ مَا أَبْطَنَهُ، وَيُعْتَبَرُ ذَلِكَ فِي الْمَكْرِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْكَيْدُ (: الْحِيلَةُ) ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴾ (١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ (٢) أَيْ فَيَحْتَالُوا احْتِيَالًا . وَفُلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَذْرَى مَا هُوَ ، إِذَا كَانَ يُرِيدُهُ وَيَحْتَالُ لَهُ ، وَيَسْعَى لَهُ وَيَحْتَلُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُعَالِجُهُ فَأَنْتَ تَكِيدُهُ .

(و) الْكَيْدُ : الْاحْتِيَالُ وَالْاجْتِهَادُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ (الْحَرْبُ) كَيْدًا ، لِاحْتِيَالِ النَّاسِ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ غَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا ، أَيْ لَمْ يُقَاتِلْ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ . وَفِي حَدِيثِ صُلَيْحِ نَجْرَانَ « إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ » أَيْ حَرْبٌ ، وَلِذَلِكَ أَنْتَهَى .

(و) الْكَيْدُ (: إِخْرَاجُ الزَّئِدِ النَّارِ ؛ (و) الْكَيْدُ (: الْقَيْءُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) سورة طه الآية ٦٠ .

(٢) سورة يوسف الآية ٥ .

قَتَادَةُ « إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَفْطَرَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَابْنُ سِيدِهِ . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْدُ (: اجْتِهَادُ الْغُرَابِ فِي صِيَاغِهِ ، (و) قَدْ (كَادَ) الرَّجُلُ إِذَا (قَاءَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَادَ (بِنَفْسِهِ) كَيْدًا (: جَادَ) بِهَا جَوْدًا ، وَسَاقَ سِيَاقًا . وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يُقَاسِي الْمَشَقَّةَ فِي سِيَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ » . يَرِيدُ النَّزْعَ .

(و) كَادَتْ (الْمَرْأَةُ) تَكِيدُ كَيْدًا (: حَاضَتْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كِدَنَ فِي الطَّرِيقِ ، فَأَمَرَ أَنْ يَتَنَحَّيْنَ » مَعْنَاهُ : حِضْنَ . وَالْكَيْدُ : الْحَيْضُ .

(و) كَادَ (يَفْعَلُ كَذَا : قَارَبَ وَهَمَّ) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ مَا كِدْتَ أَبْلُغَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ . قَالَ : وَهَذَا هُوَ وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْعَرَبِ

مَنْ يُدْخِلْ كَادَ وَيَكَادُ فِي الْيَقِينِ ، وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ ، أَصْلُهُ الشَّكُّ ، ثُمَّ يُجْعَلُ
يَقِينًا . (كَكَيْدَ) ، فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهِ الشُّدُوزِ ،
وَإِنَّمَا اسْتَطَرَّدَهُ هُنَا مَعَ ذِكْرِهِ أَوَّلًا فِي كُودٍ
إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ وَאוּי וַיֵּאֱתִי ، وَهُوَ صَنِيعٌ
غَالِبٌ أَثْمَةُ اللُّغَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَصَرَ
عَلَى أَحَدِهِمَا .

(وَفِيهِ تَكَايُدٌ) ، أَيْ (تَشَدُّدٌ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ضَبَّةَ الْهَذَلِيِّ :

لَقَيْتُ لَبْتَهَ السَّنَانِ فَكَبِهَ

مِنْى تَكَايُدٌ طَعْنَةٌ وَتَايُيْدٌ^(١)

(و) قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَيْدًا
وَلَا هَمًّا ، أَيْ (لَا أَكَادُ وَلَا أَهْمُ) ،
كَقَوْلِهِمْ : لَا مَكَادَةَ وَلَا مَهْمَةً ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ
بُزْجٍ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا ، فَلَوْ أَخْرَجَهَا
فِي مَا بَعْدُ كَانَ أَلْيَقَ بِالسَّبْكِ وَأَنْسَبَ .

(وَاكْتِنَادٌ ، افْتَعَلَ مِنَ السَّكَيْدِ ، وَ)
قَالَ ابْنُ بُزْجٍ : يَقَالُ مِنْ كَادَ : (هُمَا
يَتَكَايِدَانِ) ، أَيْ بِالْبَاءِ (وَلَا تَقُلْ) أَيْ

أَيُّهَا النَّحْوِيُّ : (يَتَكَاوِدَانِ) ، أَيْ
بِالْوَاوِ ، فَإِنَّهُ خَطَأً ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا
حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ
وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ، يَرِيدُ : لَا أَكَادُ وَلَا
أَهْمُ ، وَحَكَّى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ كَادَ يَكَادُ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدَ
يَكِيدُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَادَهُ : عَلَّمَهُ الْكَيْدَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿كَذَلِكَ كِيدْنَا لِيُوسُفَ﴾^(١)
أَيْ عَلَّمْنَاهُ السَّكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ .

وَكَادَهُ : أَرَادَهُ بِسُوءٍ . وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا تُكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٢) .
وَكَيْدَ اللَّهِ لِلْكَفَّارِ هُوَ اسْتِذْجَارُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْمَلُونَ .

وَالْمُكَايَدَةُ : الْمُخَاتَلَةُ .

وَكَيْدَانٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِفَارِسَ .
(وَأَكْيَادٌ مِنْ قُرَى مَضَرَ ، وَتُضَافُ
إِلَيْهَا دِجْوَةٌ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى
بِأَكْيَادِ الْعَتَاوِرَةِ .

(١) سورة يوسف الآية ٧٦ .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٧ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧٠٤ وانظر مراجعه فيه

(فصل السلام)

مع الدال المهملة

—

[ل ب د] *

(لَبَدَ) بالمكان (كَنَصَرَ وَفَرِحَ)
يَلْبُدُ وَيَلْبُدُ (لُبُودًا) ، بالضم مصدر
الأول ، (وَلَبَدًا) ، مُحَرَّكَةً ، مصدر الثاني
(: أَقَامَ) به (وَلَزِقَ ، كَالْبَدِ) ،
رُبَاعِيًّا ، فهو مُلْبِدٌ به . وَلَبَدَ
بالأرض وألبَد بها ، إذا لَزِمَهَا فَأَقَامَ ،
ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلَيْنِ
جَاءَ إِسْأَلَانَهُ « أَلْبِدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا »
أَيِ أَقِيمَا ، ومنه قولُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ
الْفِتْنَةَ قَالَ « فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبُدُوا
لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ
لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ » أَيْ اثْبُتُوا
وَالزُّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ ، وَاقْعُدُوا فِي
بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا
وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ . (و) من
المجياز : اللَّبْدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ،
(كَصُرِدٍ وَكِتِفٍ : مَنْ لَا يُسَافِرُ وَلَا

(يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا) ، وهو
الْأَلَيْسُ ، قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ (١)

وَيُرَوَّى [اللَّبْدُ] بِالْكَسْرِ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالْكَسْرُ أَجُودُ ، (و) مِنْهُ
« أَتَى أَبَدٌ عَلَى لُبْدٍ » وَهُوَ (كَصُرِدٍ)
اسْمُ (آخِرِ نُسُورِ لُقْمَانَ) بْنِ عَادٍ ،
لِظَنِّهِ أَنَّهُ لَبِيدٌ فَلَا يَمُوتُ . كَذَا فِي
الْأَسَاسِ . وَفِي اللِّسَانِ : سَمَّاهُ بِذَلِكَ
لأنَّهُ لَبِيدٌ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ ،
كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ
لَا يُفَارِقُهُ . وَلُبْدٌ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَعْدُولٍ ، وَفِي رَوْضِ الْمَنَاطِرَةِ لِابْنِ
الشُّخْتَةِ : كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَادٍ شَخْصٌ
اسْمُهُ لُقْمَانُ غَيْرُ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي
كَانَ عَلَى عَهْدِ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَفِي الصَّحَاحِ : تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ لُقْمَانَ
هُوَ الَّذِي (بَعَثَتْهُ عَادٌ) فِي وَفْدِهَا (إِلَى
الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا) ، زَادَ ابْنُ
الشُّخْتَةِ : مَعَ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَ

(١) اللسان والصحاح والنوادر ٨٥ .

(٢) زيادة من اللسان .

فَاخْتَارَ) لُقْمَانُ (النُّسُورُ)، فَكَانَ
يَأْخُذُ الْفَرْخَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ
حَتَّى إِذَا مَاتَ أَخَذَ غَيْرَهُ، وَكَانَ يَعْيشُ
كُلُّ نَسْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً (وَكَانَ آخِرُهَا
لُبْدًا)، فَلَمَّا مَاتَ مَاتَ لُقْمَانُ، وَذَلِكَ
فِي عَصْرِ الْحَارِثِ الرَّائِشِ أَحَدِ مُلُوكِ
الْيَمَنِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ، قِيلَ
النَّابِغَةُ:

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ (١)
(وَلُبْدَى وَلُبَادَى)، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ،
(وَيُخَفَّفُ)، عَنْ كُرَاعٍ (طَائِرٌ) عَلَى
شَكْلِ السَّمَانِيِّ إِذَا أَسَفَّ عَلَى الْأَرْضِ
لَبْدٌ فَلَمْ يَكُنْ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ،
وَقِيلَ: لُبَادَى: طَائِرٌ (يُقَالُ لَهُ:
لُبَادَى الْبُدَى) لَا تَطِيرُ، (وَيُكْرَرُ
حَتَّى يَلْتَزِقَ بِالْأَرْضِ فَيُؤْخَذُ) وَفِي
التَّكْمِلَةِ (٢): قَالَ اللَّيْثُ: وَتَقُولُ
صَبْيَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِيَّ:
سُمَانِي لُبَادَى الْبُدَى لَا تُرَى. فَلَا
تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا بِدَةَ بِالْأَرْضِ

مُؤْمِنًا، فَلَمَّا دَعَوْا قِيلَ: قَدْ أُعْطِيْتُمْ
مُنَاكُمْ، فَاخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ، فَقَالَ
مَرْثَدٌ: أَعْطِنِي بَرًّا وَصِدْقًا، وَاخْتَارَ
قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ. (فَلَمَّا
أَهْلِكُوا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَفِي بَعْضِ مِنْهَا فَلَمَّا هَلَكُوا (خَيْرٌ
لُقْمَانُ)، أَيْ قَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتَرْ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ (بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ
بَعَرَاتٍ)، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا بِالْعَيْنِ،
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ بَقَرَاتٍ
بِالْقَافِ (سُيْمِرٍ) صِفَةُ لِبَعَرَاتٍ (مِنْ
أَطْلَبٍ) جَمْعُ ظَبَاءٍ (١) (عُفْرِ) صِفَةُ
لَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَالَّذِي فِي نُسَخِ
الْقَامُوسِ هُوَ الْأَشْبَهُ، إِذْ لَا تَتَوَلَّدُ
الْبَقَرُ مِنَ الظَّبَاءِ، وَلَا تَكُونُ مِنْهَا، (فِي
جَبَلٍ وَعَرٍ، لَا يَمَسُّهَا الْقَطَرُ، أَوْ بَقَاءُ
سَبْعَةِ أَنْسَرٍ)، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ الْفَاءِ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَعَدَّةٌ
مِنْهَا فُرُزُعٌ (٢) وَقَالَ: هُوَ أَحَدُ الْأَنْسَارِ
الْثَمَانِيَةِ «وَهُوَ غَلَطٌ، كَمَا سَيَأْتِي
(كُلَّمَا هَلَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ،

(١) ديوانه ٧٢ واللسان والصحاح .

(٢) النص بتمامه في اللسان أيضا .

(١) هكذا في الأصل، والصواب « جمع ظبي »

(٢) في مادة فرزع جملة الشارح « فرزعة »

أى لاصقة وهو يُطيفُ بها حتى يأخذها^(١). قلت : ومثله في الأساس ، وأورده في المجاز .

(والمُلبَّدُ : البعير الضاربُ فخذيه بذنبه) فيلْزَقُ بهما ثَلْطَهُ وبعْزُهُ ، وخصَّصَه في التهذيب بالفحل من الإبل . وفي الصحاح : وأَلْبَدَ البعيرُ ، إذا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ على عَجْزِهِ وقد ثَلَطَ عليه وبَالَ فيصير على عَجْزِهِ لِبْدَةً مِنْ ثَلْطِهِ وبَوْلِهِ .

(وتَلَبَّدَ) الشعرُ و (الصُّوفُ ونحوه) كالوبرِ كالتَبَدَّ (: تَدَاخَلَ وَلِزِقَ بَعْضُهُ ببَعْضٍ ، و) في التهذيب : تَلَبَّدَ (الطائر بالأَرْضِ) أَيْ (جَثِمَ عَلَيْهَا ، وَكُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَلَبِّدٍ) وفي بعض النسخ مُتَلَبِّدٌ أَيْ بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، فهو (لِبْدٌ) ، بالكسر ، (وَلِبْدَةٌ) ، بزيادة الهاء (وَلِبْدَةٌ) ، بالضم ، (ج أَلْبَادٌ وَلُبُودٌ) ، على تَوْهْمِ طَرَحِ الهاء (وَاللَّبَادُ) ككَتَّانٍ (عَامِلُهَا) ، أَيْ اللَّبْدَةُ . (و) من المَجَازِ : هو أَجْرٌ من ذِي لِبْدَةٍ وَذِي لِبْدٍ ، قالوا (اللَّبْدَةُ بالكسر :

(١) في التكملة « وهى قُطِيفٌ بها حتى تأخذها »

شَعْرٌ) مُجْتَمِعٌ عَلَى (زُبْرَةِ الْأَسَدِ) ، وفي الصَّحاح الشعرُ المُتْرَاكِبُ بين كَفَيْهِ ، وفي المثل « هو أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الْأَسَدِ » والجمعُ لِبْدٌ كقَرْبَةٍ وَقِرْبٍ ، (وَكُنْيَتُهُ) أَيْ لَقَبُهُ (ذُو لِبْدَةٍ) وَذُو لِبْدٍ ، (و) (اللَّبْدَةُ) : (نُسَالُ الصُّلَيَّانِ) والطَّرِيفَةُ ، وهو سَفْسَاءٌ^(١) أبيضُ يَسْقُطُ مِنْهُمَا في أَصُولِهِمَا وَتَسْقُبُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَلْبَادِ الْبَيْضِ إِلَى أَصُولِ الشَّعْرِ وَالصُّلَيَّانِ وَالطَّرِيفَةِ ، فَيَرْعَاهُ الْمَالُ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ ، وهو مِنْ خَيْرِ مَا يُرْعَى مِنْ يَبِيسِ الْعِيدَانِ ، وقيل : هو الْكَلَأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إِذَا أَنْسَلَ^(٢) فَيَخْتَلِطُ بِالْحَبَّةِ . (و) (اللَّبْدَةُ) : دَاخِلُ الْفَخْذِ . (و) (اللَّبْدَةُ) : (الْجَرَادَةُ) ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : وعندى أَنَّهُ على التَّشْبِيهِ ، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج وبلون ضبط وما ضبطته من التكملة

« قوله وهو سَفْسَاءٌ الخ هكذا في اللسان وعبارة التكملة : وهى نُسَالُ الصُّلَيَّانِ وَنُسَالُهُ كَهَيْئَةِ السُّبُلِ أَرْغَبُ يَنْسَلُ إِذَا يَبِيسَ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَتَدَاخَسُ فيصير كاللَّبْدِ قِطْعًا ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ لِبْدَةٌ .

(٢) هكذا ضبط اللسان « أَنْسَلَ » وانظر قول المصنف

« نُسَالُ » . وانظر مادة نسل « أَنْسَلَ » سقط

(: بِسَاطُْم) ، أى معروف ، (و) اللَّبْدُ
أَيْضاً (: مَا تَحْتَ السَّرَجِ . وَذُو لَبْدٍ : ع
بِبِلَادٍ هُذَيْلٍ) ، ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ
بِكَسْرٍ فَفَتَّحَ .

(و) اللَّبْدُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الصُّوفُ) ،
ومنه قولهم « مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » وهو
مَجَازٌ ، وَالسَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ ، لِتَلْبِيدِهِ ، أَيْ مَالَهُ
ذُو شَعْرٍ وَلَا ذُو صُوفٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ :
لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَكَانَ مَالُ الْعَرَبِ
الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ ، فَدَخَلَتْ
كُلُّهَا فِي هَذَا الْمَثَلِ . (و) اللَّبْدُ مُصْدَرٌ
لَبَدَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَلْبَدٌ ، وَهُوَ
(دَغَصُ ^(١)) الْإِبِلِ مِنَ الصَّلْيَانِ) وَهُوَ
التَّوَأُّ فِي حَيَازِيْمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَغَصَّ بِهِ
وَلَا تَمْضِي ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) يُقَالُ (أَلْبَدَ السَّرَجَ) إِذَا (عَمِلَ)
لَهُ (لِبْدُهُ) . وَفِي الْأَفْعَالِ : لَبَدْتُ
السَّرَجَ وَالْخُفَّ لِبْدًا وَأَلْبَدْتُهِمَا : جَعَلْتُ
لَهُمَا لِبْدًا . (و) أَلْبَدَ (الْفَرَسَ : شَدَّهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ « دَغَصَ » . وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَغَصَ) وَفِي السَّانِ
« إِذَا دَغَصْتَ » .

مِنَ النَّاسِ ، يُقِيمُونَ وَسَائِرَهُمْ
يَظْعَنُونَ ، كَمَا سَيَأْتِي . (و) اللَّبْدَةُ
(: الْخِرْقَةُ) الَّتِي (يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ) . يُقَالُ : لَبَدْتُ الْقَمِيصَ
أَلْبَدُهُ ، (أَوْ) هِيَ (الْقَبِيلَةُ يُرْقَعُ بِهَا
قَبُهُ) ، أَيْ الْقَمِيصِ ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ :
[وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ : اللَّبْدَةُ ، وَ] ^(١) الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا
قَبُهُ : الْقَبِيلَةُ . وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ
نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ اللَّبْدَةَ بِمَا فَسَّرَ بِهِ
غَيْرُهُ الْقَبِيلَةَ .

(و) اللَّبْدَةُ (: د ، بَيْنَ بَرَقَةٍ
وَأَفْرِيقِيَّةٍ) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَجِيبَةٌ مِنْ
بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ ، وَقَدْ بَالَسَغَ فِي وَصْفِهَا
الْمُؤَرِّخُونَ ، وَأَطَالُوا فِي مَدْحِهَا .

(و) اللَّبْدُ (بِلَا هَاءٍ : الْأَمْرُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ لَا يَجِفُّ ^(٢)
لِبْدُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَرَدَّدُ ، وَيُقَالُ : ثَبَتَ
لِبْدُكَ ، أَيْ أَمْرُكَ ^(٣) (و) اللَّبْدُ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يَجِفُّ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ وَنَحْوِهِ

« وَفَلَانٌ لَا يَجِفُّ لِبْدُهُ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ » وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ

التَّاجِ قَوْلُهُ لَا يَجِفُّ كَذَا بِالنَّسْخِ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ لَا يَجِفُّ

(٣) فِي الْأَسَاسِ بَعْدَ قَوْلِهِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ : « وَاثْبَتَ أَقْدَمَ

لِبْدُكَ وَثَبَتَ لِبْدُكَ » .

يكون مثل ذلك على سنام البعير ،
وأنشد :

* كَأَنَّهُ ذُو لَبِيدٍ دَلَّهْمَسُ * (١)

(و) أَلْبَدَ (بَصَرَ الْمُصَلِّي : لَزِمَ
مَوْضِعَ السُّجُودِ) ، ومنه حديث قتادة
في تفسير قوله تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي
صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢) قال : الخشوع
في القلب والباد (٣) البصر في الصلاة
أى إلزامه موضع السجود من الأرض .
(واللبادة ، كرمانة) : قباء من لبود ،
و (مايلبس من اللبؤد للمطر) ، أى
للوقاية منه .

(واللبيد : الجوالق) ، وفي الصحاح
وكتاب الأفعال : الجوالق الصغير .
(و) اللبيدة : (المخللة) ، اسم ، عن
كراع .

(و) لبيد (بن ربيعة بن مالك)

(١) اللسان وفي الأساس :

كَأَنَّهُ ذُو لَبِيدَةٍ دَلَّهْمَسُ
يَقْرِسُ فِي عَرِينِهِ مَا يَقْرِسُ

(٢) سورة المؤمنون الآية ٢

(٣) هذا ضبط اللسان بالجرعطا على القلب أى وفي إلباد
البصر أما ضبط النهاية فهو بالرفع وإلباد فيكون تفسيرا
للخشوع أى الخشوع إلباد البصر .

عليه ، أى وضعه على ظهره ، كما في
الأساس ، (و) أَلْبَدَ (القربة : جعلها)
وَصِيرَهَا (في) لَبِيدٍ ، أى (جوالق) ، وفي
الصحاح : في جوالق صغير ، قال الشاعر :

* قُلْتُ ضَعِ الْأَدْسَمَ فِي اللَّبِيدِ * (١)

قال : يريد بالأدسم نحى سمن ،
واللبيد لبند يخاط عليه .

(و) من المجاز : أَلْبَدَ (رأسه :
طأطأه عند الدخول) بالباب ، يقال
أَلْبَدَ رَأْسَكَ ، كما في الأساس .

(و) أَلْبَدَتِ (الشيء بالشيء) :
أَلْصَقَتْهُ (٢) كَلَبَدَهُ لَبْدًا (٣) ، ومن
هذا اشتقاق اللبؤد التى تُفَرَّشُ ، كما
في اللسان . (و) أَلْبَدَتِ (الإبل :
خَرَجَتْ) ، أى من الربيع (أوبارها)
وألوانها وحسنت شارتها (وتهيأت
للسمن) ، فكانها أَلْبَسَتْ مِنْ أَوْبَارِهَا
أَلْبَادًا . وفي التهذيب : وللأسد شعر
كثير قد يلبد على زبرته ، قال : وقد

(١) اللسان .

(٢) في القاموس « أَلْصَقَهُ » .

(٣) الذى في اللسان وكل شيء أَلْصَقْتَهُ بَشَى لَصَاقًا فَقَدْ
لَبَدْتُهُ ومن هذا .. فالفعل والمصدر إذن « كَلَبَدَهُ »
تَلْبِيدًا » .

العامري، (و) لبيد (بن عطار بن حاجب) بن زُرارة التميمي، (و) لبيد (بن أزنم الغطفاني، شعراء)، وفي الأول قول الإمام الشافعي:

وَلَوْلَا الشَّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يُزْرَى
لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيدٍ
(و) لبيد (كزبيير وكريم: طائر)، وعلى الأول، اقتصر ابن منظور.

(و) لبيد بن عبدة، بضم اللام، وفتح الباء في عبدة (شاعر فارس).
وَأَبُو لَبِيدٍ كَأَمِيرٍ، هشام بن عبد الملك الطيالي محدث.

(و) لبيد الصوف، كضرب (يليد لبدا): نفسه وبله بماء ثم خاطه وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجناد أن يخرقه، كلبده (تلبيدا، وكل هذا من اللزوق).

(و) من المجاز: (مال لبدا ولايد ولبيد: كثير)، وفي بعض النسخ مال لبدا كضرد، ولايد، كثير. وفي

الأساس واللسان: مال لبدا: كثير لا يخاف فناؤه لكثرتيه، كأنه التبد بعضه على بعض. وفي التنزيل العزيز «يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا» (١) أي جمًا، قال الفراء: اللبد: الكثير، وقال بعضهم: واحدته لبدة، ولبد جماع، قال: وجعله بعضهم على جهة قثم، وحطم، واحدًا، وهو في الوجهين جميعاً: الكثير. وقرأ أبو جعفر «مَالًا لُبَدًا» مُشَدَّدًا، فكأنه أراد مَالًا لَا بُدًا، ومالان لا بدان، وأموال لبدا، والأموال والمال قد يكونان في معنى واحد. وفي البصائر: وقرأ الحسن ومجاهد: لبدا، بضممتين جمع لايد. وقرأ مجاهد أيضاً بسكون الباء، كفاره وفره وشارف وشرف. وقرأ زيد بن علي وابن عمير وعاصم: لبدا (٢) مثال عنب جمع لبدة أي مجتمعاً.

(و) اللبدى: القيوم المجتمع كاللبدة، بالكسر، واللبدة، بالضم، كأنهم بجمعهم تلبدوا، ويقال:

(١) سورة البلد الآية ٦

(٢) رواية حفص عن عاصم «لبدا»

الذى ثَخُنَ وَسَطُهُ وَصَفِقَ حَتَّى صَارَ يُشْبِهُ اللَّبْدَ .

(و) فى الصَّحاح : التَّلْبِيدُ (: أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ فى رَأْسِهِ شَيْئاً مِنْ صَنْعٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ) بَقِيَا عَلَيْهِ لثَلَا يَشَعَثَ فى الإِحْرَامِ ، وَيَقْمَلُ ، إِبْقَاءً عَلَى الشَّعْرِ ، وَإِنَّمَا يُلَبَّدُ مَنْ يَطُولُ مُكُثُهُ فى الإِحْرَامِ . وفى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ لَبَّدَ ، أَيْ جَعَلَ فى رَأْسِهِ شَيْئاً مِنْ صَنْعٍ أَوْ عَسَلَ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَلَا يَقْمَلَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا التَّلْبِيدُ بَقِيَا عَلَى الشَّعْرِ لثَلَا يَشَعَثَ فى الإِحْرَامِ ، وَلِذَلِكَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْحَلْقَ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ ، قَالَ : قَالَ ذَلِكَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قِيلَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِزُبَيْرَةَ الْأَسَدِ لِبْدَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَاللَّبُودُ) ، كَصَبُورٍ ، وفى نَسَخَتْنَا بِالتَّشْدِيدِ (: الْقُرَادُ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبَدُ بِالْأَرْضِ أَيْ يَلْصَقُ .

النَّاسُ لَبَّدَ ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ ، وفى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ ^(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرِئَ ﴿ لِبَدًا ﴾ وَالْمَعْنَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ بَبَطْنَ نَخْلَةً كَادَ الْجَنُّ لَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَتَعَجَّبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْقُطُوا عَلَيْهِ ، أَيْ كَالْجَرَادِ ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ أَيْ مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَاحِدَتِهَا لِبْدَةٌ ، وَمَعْنَى لِبْدٍ : يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِشَيْءٍ إِلْصَاقًا شَدِيدًا فَقَدْ لَبَّدْتَهُ .

(وَالتَّلْبِيدُ : التَّرْقِيعُ ، كَالْإِلْبَادِ) وَكَسَاءٌ مُلَبَّدٌ [وَإِذَا رُقِعَ الثَّوبُ فَهُوَ مُلَبَّدٌ] ^(٢) وَمُلَبَّدٌ وَثُوبٌ مُلَبَّدٌ ، وَقَدْ لَبَّدَهُ إِذَا رَقَعَهُ ، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّ الْمُرْقَعَ ^(٣) يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَقِيلَ الْمُلَبَّدُ

(١) سورة الجن الآية ١٩ ورواية حفص « لِبْدًا » .

(٢) زيادة من اللسان ومنه أخذ النص .

(٣) فى اللسان « لِأَنَّ الرُّقْعَ »

(والتَّبَدَّ الورقُ تَلَبَّدَتْ) ، آى ، تَلَبَّدَ
بعضه على بعض . (و) التَّبَدَّدَتْ
(الشَّجَرَةُ : كَثُرَتْ أَوْرَاقُهَا) ، قال الساجع :
وَعَنَكَثَا مُتَلَبِّدًا ^(١)
(واللَّابِدُ ، والمُلْبِدُ وأبو لِبْدٍ
كضَرَدٍ وَعِنَبٍ : الأَسَدُ) .
[] وما يستدرِك عليه :

« ما أَرَى اليَوْمَ خَيْرًا مِنْ عَصَابَةِ
مُلْبِدَةٍ » يعنى لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا
أَنْفُسَهُمْ ، وهو من حديث أبى بَرَزَةَ
وهو مجاز ، وفى الأساس عَصَابَةُ مُلْبِدَةٍ :
لاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ ، وفُلَانٌ
مُلْبِدٌ : مُدْقِعٌ ^(٢) وفى حديث أبى بَكْرٍ
« أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقْبُولُ أَلْبِدُ أَمْ
أَرْغَى ؟ فَإِنْ قَالُوا : أَلْبِدُ أَلْزَقُ الْعُلْبَةِ
بِالضَّرْعِ فَحَلَبَ وَلَا يَكُونُ ^(٣) لذلك
الْحَلَبِ رَغْوَةٌ ، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةُ رَغَا
الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ ^(٣) وَقُوْعِهِ فِي الْعُلْبَةِ » .

والمُلْبِدُ مِنَ الْمَطَرِ : الرَّشُّ وَقَدْ
لَبَدَّ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا ، وَتَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ

(١) انظر مادة (عنكث) وما قبل فيه

(٢) فى النهاية « وحلب فلا يكون » أما اللسان والتكملة
فكأن الأصل .

(٣) فى التكملة « رَغَى الشَّخْبُ لَشِدَّةٍ . . »

بِالْمَطَرِ . وفى الحديث « فى صِفَةِ الْغَيْثِ
« فَلَبَّدَتِ الدَّمَائِ » آى جَعَلَتْهَا قَسْوِيَّةً
لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَقْدَامُ ، والدَّمَائِ :
الْأَرْضُونَ السَّهْلَةُ . وفى حديث أم زَرْعٍ
« لَيْسَ بِلَبْدٍ فَيُتَوَقَّلُ ، وَلَا لَهُ عِنْدِي
مُعَوَّلٌ » آى لَيْسَ بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّدٍ
فَيُسْرِعُ الْمَشْيُ فِيهِ وَيُعْتَلَى .

وَلَبَدَّ النَّدى الْأَرْضَ . وفى صِفَةِ
طَلْحِ الْجَنَّةِ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ
مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصْوَةٍ ^(١)
التَّيْسِ الْمَلْبُودِ » آى الْمُكْتَنَزِ اللَّحْمِ
الَّذى لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلَبَّدَ .

وفى التهذيب فى ترجمة بلد :
وقولُ الشَّاعِرِ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ وَمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهُ بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَّانَ ^(٢)

قال : المُبْلِدُ : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ هُنَا ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله خصوة هو كذلك فى النهاية
واللسان بلا ضبط » هذا وفى النهاية مضبوط الخاء فقط
وبهامشها « قوله مثل خصوة التيس الملبود الخ قال شمر
لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصيه بالياء لأنه أصله من
الياء . كذا فى اللسان فى مادة خصى ولم يتعرض له
صاحب النهاية » وفى اللسان مادة (خصى) جاء
بالحديث وضبط « خُصْوَةٌ » وعليه تعقيب شمر
المذكور سابقا بهامش النهاية .

(٢) اللسان .

قِيَال : وَأَرَادَ مُلْبِدَ فَقَلَبَ ، وَهُوَ
الْأَصْقُ بِالْأَرْضِ .

وقال أبو حنيفة : إِبِلٌ لِبْدَةٌ
وَلِبَادَى : تَشَكَّى بَطُونَهَا عَنِ الْقِتَادِ
[وَقَدْ لَبِدَتْ لِبْدًا] ^(١) وَنَاقَةٌ لِبْدَةٌ .

ومن المجاز: أَثَبَّتَ اللَّهُ لِبْدَكَ ،
وَجَمَّلَ ^(٢) اللَّهُ لِبْدَتَكَ .

وفي المثل « تَلَبَّدِي تَصَيِّدِي »
كقولهم « مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعٌ » ^(٣) ومنه
قيل : تَلَبَّدَ فُلَانٌ : [إِذَا رَأَى وَ] ^(٤)
تَفَرَّسَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وفي الحديث ذَكَرُ « لَبِيدَاء » ^(٥) ،
وَهِيَ الْأَرْضُ السَّابِغَةُ .

وَلَبِيدٌ وَلَابِدٌ وَلَبِيدٌ أَسْمَاءٌ .

وَاللَّبْدُ : بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّبْدُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ أَجْمَعُونَ مَا خَلَا مِنْقَرًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَضْرٍ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) في التكملة والأساس « لبدتك وحل » ، بالخاء والميم
غير مشددة .

(٣) هامش مطبوع التاج « أي ساكت لداعية يريد بها
كما في القاموس » .

(٤) زيادة من الأساس .

(٥) في النهاية « لَبِيدَاء » أما اللسان فكللت .

النَّيْسَابُورِيُّ اللَّبَادُ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ اللَّبَادِ الْمُؤَدَّبِ
الْبُخَارِيِّ ، مُحَدِّثَانِ .

وَسِكَّةُ اللَّبَادِينَ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا
الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعِيدِيِّ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ الْبَزْدَوِيِّ
وغيره . وَلَبِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ : بَطْنٌ ، وَمِنْ وَلَدِهِ
فَائِدٌ وَسَلَامٌ ، وَهُمْ بِمِصْرَ . وَلَبِيدٌ : بَطْنٌ
مِنْ حَرْبٍ وَلَهُمْ شِرْذِمَةٌ بِالصَّعِيدِ ، وَلَبِيدٌ :
بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، مِنْهُمْ قُرَّةُ بْنُ عِيَاضٍ .
وَلَبِيدَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْقَيْرَوَانِ ، مِنْهَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ
الْلَّبِيدِيِّ ، مِنْ فُقَهَاءِ الْقَيْرَوَانِ .

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :

لَبِيدَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ثُونَيْسٍ ،
وَيُقَالُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، فَتُعَادُ
هُنَاكَ ، أَنْتَهَى .

وَاللَّبْدُ ، كَصُرْدَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
نَابُلُسَ .

[ل ت د] *

(لَتَدَهُ بِيَدِهِ يَلْتَدُهُ) لَتَدًا ، من حَدُّ
ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ : أَيْ (لَكَزَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْتَكْمِلَةِ وَأَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَكَزَهُ .

[ل ث د] *

(لَثَدَ الْقَضْعَةَ بِالثَّرِيدِ يَلْثُدُهَا)
لَثَدًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا (جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى)
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ إِلَى (بَعْضٍ وَسِوَاهُ)
مِثْلَ رَثَدَ ، (و) لَثَدَ (الْمَتَاعَ) يَلْثُدُهُ
لَثَدًا ، مِثْلَ (رَثَدَهُ) ، فَهُوَ لَثِيدٌ وَرَثِيدٌ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْأَفْعَالِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وإن رأيت منكبا أو عضيدا

منهن ترمى باللكيك لثدا^(١)

(وَاللَّثِيدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ
الْمُقِيمُونَ) فِي مَحَلِّهِمْ (وَيَطْعَنُونَ)
وَاللَّبْدَةُ ، كَالرُّثْدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّثِيدُ هُوَ الرَّثِيدُ .

(١) ديوانه ٤٤ والتكملة وبهامش مطبوع التاج قال في
التكملة اللكيك الهم [المكتنز] .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ل ج د] ^(١)

لَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنْسَاءَ لَجْدًا إِذَا
لَحَسَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَأُورِدَهُ فِي اللِّسَانِ
فِي تَرْكِيبِ لَسَدَعَنْ أَبِي خَالِدٍ فِي كِتَابِ
الْأَبْوَابِ .

[ل ح د] *

(الْلَحْدُ) ، بِالْفَتْحِ (وَبُضْمٌ) وَيُحَرِّكُ
كَذَا فِي الْبَصَائِرِ (: الشَّقُّ) الَّذِي
(يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ) مَوْضِعَ الْمَيِّتِ ،
لأنه قد أُمِيلَ عَنْ وَسْطِهِ إِلَى جَانِبِهِ ،
وَالضَّرِيحُ وَالضَّرِيحَةُ : مَا كَانَ فِي
وَسْطِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ،
وظَاهِرُ كَلَامِ الرَّمَخَشَرِيِّ أَنَّهُ فِيهِ حَقِيقَةٌ ،
(كَالْمَلْحُودِ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قَالَ :

* حَتَّى أَغْيَبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ * ^(٢)

وَقَبْرٌ مَلْحُودٌ ^(٣) وَمُلْحَدٌ . (ج أَلْحَادٌ
وَلُحُودٌ) .

(١) هذه المادة محرفة على الزيلعي وإنما هي (ل ج د)

بالذال المعجمة وسأق في باب الذال وفي اللسان في مادة

(لسد) لجد بالذال المعجمة . وقد أشير أيضا بهامش

مطبوع التاج إلى ذلك .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان « الأزهرى : قبر ملحود له ومُلْحَدٌ »

(وَلَحَدَ الْقَبْرَ، كَمَنْعَ) يَلْحَدُهُ
لَحْدًا، (وَأَلْحَدَهُ) وَلَحَدَ لَهُ () :عَمِلَ لَهُ
لَحْدًا، وكذلك لَحَدَ الْمَيِّتَ يَلْحَدُهُ
لَحْدًا، (و) قيل : لَحَدَ (الْمَيِّتَ :
دَفَنَهُ)، وفي حديث دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا »
وفي حديث دَفَنِهِ أَيْضًا « فَأَرْسَلُوا إِلَى
الْأَلْحِدِ وَالضَّارِحِ » أى الذى يَغْمَلُ
اللَّحْدَ وَالضَّرِيحَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ :لَحَدَ (إِلَيْهِ : مَالَ
كَاتَلَحَدَ) التَّحَادًا . (و) قيل : لَحَدَ فِي
الدِّينِ يَلْحَدُ، و(أَلْحَدَ : مَالَ وَعَدَلَ)
وقيل لَحَدَ : مَالَ وَجَارَ، وقال ابنُ
السَّكَيْتِ : الْمُلْحَدُ، الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ
الْمُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، يقال :
قَدْ أَلْحَدَ فِي الدِّينِ وَلَحَدَ، أى حَادَ
عَنْهُ، وَقُرِئَ لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ
إِلَيْهِ ١ (و) وَالتَّحَدَ مِثْلُهُ، (و) رُوِيَ عَنْ
الْأَخْمَرِ : لَحَدْتُ : جُرْتُ وَمِلْتُ .
وَأَلْحَدْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ . وَأَلْحَدَ
(: مَارَى وَجَادَلَ، و) قوله تعالى ﴿وَمَنْ

(١) سورة النحل الآية ١٠٣ ورواية حفص يُلْحِدُونَ.

يُرَدُّ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ ١ (١) والباءُ
زائدة، أى إلحادًا بِظُلْمٍ، وقد أَلْحَدَ
(فِي الْحَرَمِ : تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ)
ومَالَ إِلَى الظُّلْمِ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا
صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ الدَّمَآ ٢

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَهُوَ مَجَازٌ، (أَوْ)
أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ (: أَشْرَكَ بِاللَّهِ) تعالى،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بِيَايَدِنَا،
وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ عَنِ الرَّجَّاجِ،
وَالَّذِي فِي أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ : وَقِيلَ :
الْإِلْحَادُ فِيهِ : الشُّكُّ فِي اللَّهِ، قَالَهُ
الرَّجَّاجُ، هَكَذَا نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ،
فَلْيُنْظَرِ، (أَوْ) أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ
(: ظَلَمَ)، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّجَّاجِ
(أَوْ) أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ (: اخْتَكَبَ
الطَّعَامَ) فِيهِ، وَهُوَ مأخُوذٌ مِنَ الْحَدِيثِ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « اخْتَكَبَ
الطَّعَامَ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ » .
وَفَسَّرُوهُ وَقَالُوا : أَيْ ظَلَمْتُ وَعُدْوَانٌ .
وَأَضْلَلُ الْإِلْحَادِ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ

(١) سورة الحج الآية ٢٥ .
(٢) اللسان .

الشيء . قلت : ولا يخفى أنه راجع إلى معنى الظلم ، فلا يكون وجهاً مستقلاً وبقي عليه من معنى الإلحاد في الحرم الاعتراض ، قاله الفراء .

(و) ألحد (بزيد : أزرى به) ، وفي التكملة : ألحدت الرجل : (١) أزريت به ، وفي اللسان : ألحد بزيد : أزرى بحلمه ، كألهد . (و) ألحد به (: قال عليه باطلاً) ، وهو من ذلك . (وقبر لأحد وملحد) ، أي (ذولحد) . وأنشد لذي الرمة :

إذا استوحشت آذانها استأنست لها

أناسي ملحد لها في الحواجب (٢)

شبه إنسان العين تحت الحاجب باللحد ، وذلك حين غارت عيون الإبل من تعب السير .

(وركية لحد) ، كصبور (زوراء) ، أي (مخالفة عن القصد) ماثلة عنه ،

(١) هكذا في التكملة معدى بنفسه وبعدها كلمة «صح»

(٢) ديوانه ٦٣ والتكملة والاساس وانظر مادة (أنس)

وفي اللسان عجزه ، وفي الديوان والاساس «استوجست»

والتكملة كالأصل قال ويروى إذا استوجست أي

استمعت .

وقال ابن سيده : اللحد من الآبار ، كاللحدول أراه مقلوباً . قلت : فهو يدل أن اللحد بصيغة الجمع .

(واللحاد) ، بالضم : (اللحاة) بالناء (والمزعة من اللحم) ، يقال : ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم ، أي ما عليه شيء من اللحم لهزاله . وفي الحديث «حتى يلقي الله وما على وجه لحادة من لحم» أي قطعة . قال الزمخشري : وما أراها إلا لحاة ، بالناء ، من اللح ، وهو أن لا يدع شيئاً عند الإنسان إلا أخذه ، وقال ابن الأثير : وإن صححت الرواية بالدال فتكون مبدلة من الناء . كدولج في تولج .

(ولأحد) فلان (فلاناً : اغوج كل منهما على صاحبه) ومالاً عن القصد .

(والملتحد : الملتجأ) ، وفي بعض النسخ الملتجأ (١) ، أي لأن اللاجئ ، يميل إليه ، قال الفراء في قوله «ولن أجد من دونه ملتحداً * إلا بلاغاً

(١) في أصل القاموس «الملتجأ» وفي ماشه عن نسخة أخرى الملتجأ .

مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ^(١) أَى مَلَجًا وَلَا سَرَبًا
أَلَجًا إِلَيْهِ .

[ل د د] *

(اللَّدِيدَانِ) : جَانِبَا الْوَادِي .
(وَصَفَحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ) ،
وَقِيلَ مَضِيعَتَاهُ وَعُرْشَاهُ^(٢) قَالَ رُوْبَةُ :
* عَلَى لَدِيدَى مُضْمَلٌ صَلَخَاذُ *^(٣)

وَلَدِيدَا الذَّكَرِ : نَاحِيَتَاهُ ، (و) قِيلَ :
هُمَا (جَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ ، جِ الدِّدَةُ) ، وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو : اللَّدِيدُ : ظَاهِرُ الرَّقَبَةِ ،
وَأَنشَدَ :

كُلُّ حُسَامٍ عَلِمُ التَّهْيِيدِ
يَقْضِبُ بِالْهَزِّ وَبِالتَّخْرِيدِ
سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ^(٤)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَدَّدَ) فُلَانٌ ، إِذَا

(تَلَفَّتَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحَيَّرَ مُتَبَلِّدًا)
مَأْخُودٌ مِنْ لَدِيدَي الْوَادِي أَى جَانِبَيْهِ ،
وَفِي حَدِيثٍ عُثْمَانُ فَتَلَدَّدَتْ تَلَدَّدُ
الْمُضْطَرُّ ، أَى تَحَيَّرَتْ .

(و) تَلَدَّدَ الرَّجُلُ (: تَلَبَّثَ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ حِينَ صُدَّ عَنْ الْبَيْتِ :
« أَمَرْتُ النَّاسَ فَإِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ » ، أَى
يَتَلَبَّثُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى
مُتَلَدِّدِهِ . (الْمُتَلَدَّدُ) ، بَفَتْحِ الْبَدَالِ :
الْعُنُقُ) قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً :

* بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْمُتَلَدَّدِ *^(١)

أَى أَنَّهَا بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ
وَالْعُنُقِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَالَهُ عَنْهُ) مُخْتَدُّ ،
وَلَا (مُلْتَدُّ ، أَى بُدُّ) .

(وَاللَّدُودُ ، كَصَبُورٍ) اسْمُ (مَا يُصَبُّ
بِالْمُسْتَعْطِ مِنَ السَّقْيِ وَالِدَّاءِ) ، فِي
أَحَدِ شِقْقِي الْقَمْرِ ، كَاللَّدِيدِ ، جِ الدِّدَةُ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ

(١) اللسان والاساس وصدده فيه .

وَلَوْ شِئْتُ نَجَتْنِي مِنَ الْقَوْمِ جَسْرَةً .

(١) سورة الجن من الآية ٢٢ ومن الآية ٢٣ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان وضبط فيه «مَضِيعَتَاهُ

وَعُرْشَاهُ» وهذا تحريف والصواب من اللغة في

مادة (عرش) ومادة (مضغ) (وَعُرْشَا الْعُنُقِ

لِحِمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ... وَلِلْعُنُقِ عُرْشَانِ...»

وَالْمَضِيعَتَانِ : الْحَنَكَا نِ ... وَقِيلَ هُمَا

عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ وَالْمَضِيعَةُ : كُلُّ عَصَبَةٍ

ذَاتِ لَحْمٍ ... كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ : مَضِيعَةٌ .

(٣) ديوانه ٤١ واللسان .

(٤) اللسان .

به اللَّدُّودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ^(١) ويقال:
أَخَذَ اللَّدُّودُ مِنْ لَدَيْدِي الْوَادِي. (وقد
لَدَّهُ) يَلْدُهُ (لَدًّا)، بالفتح، (وَلَدُّودًا)
بالضم عن كُرَاع، إِذَا سَقَاهُ كَذَلِكَ،
وقال الفراء: اللَّدُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِلِسَانِ
الصَّبِيِّ فَيُمَدَّ إِلَى إِحْدَى^(٢) شِقِيهِ
وَيُوجَرُ فِي الْآخِرِ الدَّوَاءُ فِي الصَّدْفِ
بَيْنَ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الشَّدْقِ. (وَلَدَّهُ إِيَّاهُ
وَأَلَدَّهُ) إِلدَادًا، (و) قد (لَدَّ) الرَّجُلُ
(فهو مَلْدُودٌ)، وفي الحديث «أَتَه
لُدَّ فِي مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى
فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ» فَعَلَ ذَلِكَ
عُقُوبَةً لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَدُّوهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ.
وفي المثل «جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُّودِ»
قال:

لَدَدْتُهُمْ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ
فَمَجَّوْا النَّصِيحَةَ ثُمَّ ثَنَوْا فَقَاءُوا^(٣)
استعمله في الأغراض، وإنما هو في
الأجسام، كالدَّوَاءِ وَالْمَاءِ.

(١) بهامش مطبوع التاج «قال المجد: المشوب بالفتح وكعسود»

وغنى وساء الدواء السهل

(٢) في اللسان «أحد شقيه»

(٣) اللسان.

(و) اللَّدُّودُ (وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الْفَمِ
وَالْحَلْقِ) فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ وَيُوضَعُ عَلَى
الْجَبْهَةِ مِنْ دَمِهِ.

(وَلَدَّهُ) يَلْدُهُ لَدًّا (خَصَمَهُ، فهو
لَادٌ وَلَدُّودٌ)، قال الراجز:

* أَلَدُّ أَقْرَانِ الْخُصُومِ اللَّدُّ^(١)

وقد لَدَدْتُ يَا هَذَا تَلْدُ لَدَدًا.
وَلَدَدْتُ فَلَنَا أَلَدُهُ إِذَا جَادَلْتَهُ فَعَلَبْتَهُ.
(و) لَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ لَدًّا (حَبَسَهُ)،
هَذَلِيَّةٌ.

(وَالْأَلَدُ: الطَّوِيلُ الْأَخْدَعُ مِنَ
الْإِبِلِ).

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْغَزِيرُ هُوَ أَلَدُ
الْخَصَامِ^(٢) الْأَلَدُ (الْخَصْمُ) الْجَدِلُ
(الشَّحِيحُ الَّذِي لَا يَزِيغُ)^(٣) إِلَى
الْحَقِّ، وقال أبو إسحاق: مَعْنَى الْخَصْمِ
الْأَلَدُ فِي اللُّغَةِ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ
الْجَدِلُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ لَدَيْدِي الْعُنُقِ،
وَهُمَا صَفْحَتَاهُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ خَصَمَهُ أَيْ
وَجْهَهُ أَخَذَ مِنْ وَجْهِهِ الْخُصُومَةَ غَلَبَهُ فِي

(١) اللسان والصاح.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٤.

(٣) في نسخة من القاموس «لا يزيغ».

ذلك ، يقال : رَجُلٌ أَلَدٌ بَيْنَ اللَّدَدِ ،
شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، (كَالْأَلَنِّ لَدَدٌ
وَالْيَلَنَدُ)^(١) أَيْ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ ،
قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الْحَرَبَاءَ :

يُضْحِي عَلَى سَوْقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ
خَضَمٌ أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ يَلْنَدُ^(٢)

قال ابنُ جِنِّي : هَمْزَةُ أَلْنَدِ وَيَاءُ
يَلْنَدِ كِلْتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ ، فَإِنْ قُلْتَ :
فَإِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ
لِلإِلْحَاقِ ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ
فِي أَلْنَدِ وَيَلْنَدِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ
الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ ؛ قِيلَ :
لَهُمْ لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ
الكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ
آخَرُ ، فَلِذَلِكَ جَازَ الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ
وَالْيَاءِ فِي أَلْنَدِ وَيَلْنَدِ لَمَّا انْضَمَّ إِلَى
الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ مِنَ النُّونِ . وَتَصْغِيرُ
أَلْنَدِ أَلْنَدُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلَدٌ فَزَادُوا فِيهِ
النُّونَ لِيُلْحِقُوهُ بِنِسَاءِ سَفَرَجَلٍ ، فَلَمَّا
ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ .

(١) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ لِلْمَادَةِ « كَالْأَلْنَدِ وَالْيَلْنَدِ » ج لُدُّ

وَلَدَادٌ وَلَدَدْتُ لَدَا صِرْتُ أَلَدٌ
وَاللَّدِيدُ « إِلَى هُنَا اخْتِلَافُهُ فِي تَرْتِيبِهِ عَنْهُ .

(٢) دِيرَانَهُ ١٤١ وَاللَّسَانُ .

(وَلَدَدْتُ) يَا رَجُلُ (لَدَا) هُكَذَا
فِي النَّسْخِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَكِتَابِ الْأَفْعَالِ
لَدَا (: صِرْتُ أَلَدٌ) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
هُوَ الْعَسِرُ الْخُصُومَةُ الشَّدِيدُ الْحَرْبِ .
وَاللَّدُ : الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ « رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا لَقِيتُ
بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدِ » . (ج لُبْدٌ
وَلِدَادٌ) الْأَوَّلُ بِالضَّمِّ ، وَالثَّانِي
بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا »^(١) قِيلَ مَعْنَاهُ
خُصَمَاءُ عُوجٍ عَنِ الْحَقِّ وَقِيلَ : ضَمٌّ
عَنْهُ ، وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : قُلْتُ
لِلْحَسَنِ : قَوْلُهُ « وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا »
قال : ضَمًّا . وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأُمِّ سَلَمَةَ : « فَأَنَا مِنْهُمْ
بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ وَقُلُوبِ شِدَادٍ وَسُيُوفِ
حِدَادٍ » .

(وَاللَّدِيدُ : مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ) بَن
خُزَيْمَةَ بَنِ مُثَرِّكَةَ بَنِ الْيَاسِ بَنِ مُضَرَ .

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٩٧ .

(و) اللَّدِيدَةُ^(١). (بهاء: الرُّوضَةُ)
الخَضْرَاءُ (الزَّهْرَاءُ)، عن ابن الأعرابي.
(والمِلْدُ، بالكسر: اسم) رجل،
(و) اسم (سَيْفِ عَمْرٍو بن عَبْدِودُ)
القرشي.

(وَاللَّدُ)، بالفتح: (الجُوالِقُ)
كاللَّبِيدِ، وقد تقدّم، قال الراجز:
كَأَنَّ لَدَيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ*^(٢)

(وَلَدُ، بالضم)، والمشهور على
أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا الكسر: مَوْضِعُ بِالشَّامِ.
وفي التهذيب: اسمُ رَمْلَةٍ بِالشَّامِ،
وقيل (ة: بِفِلَسْطِينَ) بِالقُرْبِ مِنْ
الرَّمْلَةِ، وأنشد ابن الأعرابي:

فَبِتْ كَأَنَّنِي أُسْقَى شُمُولاً
تَكُرُّ غَرِيبَةً مِنْ خَمْرِ لَدُ^(٣)

وفي الحديث «يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ الدَّجَالَ عِنْدَ بَابِهَا»، وهو الذي
جَزَمَ بِهِ أَقْوَامٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَلْفٍ فِي
أَحْوَالِ الْآخِرَةِ وَشُرُوطِ السَّاعَةِ، وَادَّعَى
قَوْمٌ أَنَّ الْوَارِدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ

(١) في اللسان «والديد» وبهامشه تعقيب على ذلك مشيراً
إلى القاموس أما التكلفة فكان لأصل.

(٢) اللسان والصاحح.

(٣) اللسان.

يَقْتُلُهُ عِنْدَ مُحَاصَرَتِهِ الْمَهْدِيَّ فِي
الْقُدْسِ، واعتمده القاري في الناموس.
كذا قاله شيخنا. قلت: ويقال فيها
أَيْضاً اللَّدُّ، أَي بِاللَّامِ^(١) قَالَ جَمِيلٌ:
تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضَحَّتْ قُرَى اللَّدُّونَهُ
وَهَضَبٌ لَيْمًا وَالهَضَابُ وَغُورُ^(٢)
وقد نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ
ابنُ سَيَّارٍ، مُحَدِّثٌ.

(و) عن ابن الأعرابي: يقال:
(لَدَدَ بِهِ) و(نَدَدَ) بِهِ، إِذَا سَمِعَ بِهِ.

(وَالْتَدَّ) هُوَ التَّدَادَا (: ابْتَلَعَ
الْمَلْدُودَ)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلْدَةَ
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا^(٣)
(و) التَّدَّ (عنه: زَاغَ) وَمَالَ.

[وما يستدرِك عليه :

أَلَدَّتْهُ : صَادَفَتْهُ أَلْدٌ .

وَأَلَدَّتْ بِهِ : عَسُرَتْ عَلَيْهِ فِي
الْخُصُومَةِ .

(١) يريد أنها تدخل عليها «ال»

(٢) ديوانه ٩٣ واللسان.

(٣) اللسان والصاحح والأساس، وانظر صادق (شكع)
و(قبل)

وتَصْغِيرُ اللَّدِّ جَمْعُ أَلَدٍّ أَلِيدُونَ^(١) عن الصاغاني .

والمُلَادَّةُ : الخُصومةُ .

ويقال : ما زِلْتُ أَلَدُّ عَنْكَ ، أي أدافع .

وَأَلَدْتُ بِهِ : مَظَلَّتُهُ ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لابن القَطَّاعِ .

وفي الأساس : هو شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

وبنو اللدِّيد ، كَأَمِيرٍ : بُطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[واستدرك شيخنا هنا :

[ل ز و ر د]

اللازورْد : الحجر المَعْرُوف ، وَذَكَرَ خَوَاصَّهُ .

[ل س د] *

(لَسِيدَ الطَّلَى أُمُّهُ كَفَرِحَ) لَسَدًا .

بالتَّخْرِيكِ : رَضِعَهَا ، حَكَاهُ أَبُو خَالِدٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ ، مِثْلَ لَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجَذًا^(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي

(١) هكذا الضبط في التكملة بسكون الياء وتشديد الدال فيكون

مثل دُوَيْبَةٍ في الجمع بين الساكن والمشدد .

(٢) في مطبوع التاج « لجد الكلب الإناء لجدًا » وتقدم أنه

جاء به مستدركا سهوا منه وتصحيحا عليه وأن بالهامش

تنبيه على ذلك أيضا والصواب بالذال المعجمة وقد نبه

على ذلك هنا أيضا بهامش مطبوع التاج .

فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابن القَطَّاعِ لَسَدًا ، أَيْ بِالْكَسْرِ لَسَدًا ، فِي الطَّلَى ، إِذَا رَضِعَ ، انْتَهَى . (و) المشهور فِيهِ لَسَدَهَا يَلْسِدُهَا مِنْ حَدِّ (ضَرْبٍ) ، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا ، لِكُونِهَا الْفُضْحَى . وَقِيلَ : لَسَدَهَا (رَضِعَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلَّهُ) ، وَعِبَارَةُ الْأَفْعَالِ : رَضِعَ جَمِيعَ لَبَنِهَا (و) لَسَدَ الْكَلْبُ (الْإِنَاءَ : لِحَسَهُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَلَسَدَ الْإِنْسَانُ : لَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ وَلَسَدَتْ الْعَسَلُ : لَعِقَتْهُ وَكُلُّ لَحْسٍ لَسْدٌ وَلَسَدَتْ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا : لَعِقَتْهُ (وَفَصِيلٌ مِلْسَدٌ ، كَمَنْبَرٍ : كَثِيرٌ الْمِلْسَدُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ ، وَبِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا ، أَيْ الرُّضْعِ ، وَأَنشَدَ النَّضْرُ : لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَالَةٍ بَكْرَةٍ بِسَطٍ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدٌ^(١) وَالْمِلْسَدُ : الَّذِي يَرْضَعُ مِنَ الْفُضْلَانِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان . والتكملة ، وفي اللسان « نَسَطٌ » وفي التاج

« نَسَطٌ » والصواب من التكملة وقد أشير بهامش

مطبوع التاج لذلك . والبسط والبسط الناقصة

المخللة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها .

[ل غ د]

(اللَّغْدُ واللُّغْدُودُ، بضمهما ،
واللَّغْدِيدُ)، بالكسر (: لَحْمَةٌ فِي
الْحَلْقِ) ، أو التي بين الحَنَكِ وَصَفْحَةِ
العُنُقِ ، (أو) هي (كالزَّوَائِدِ مِنْ
اللَّحْمِ) تكون (فِي بَاطِنِ الْأُذُنِ) مِنْ
دَاخِلٍ ، وَفِي بَعْضِ الْأُمْهَاتِ : الْأُذُنَيْنِ ،
(أو) هي (مَا أَطَافَ بِأَقْصَى الْفَمِ إِلَى
الْحَلْقِ مِنْ اللَّحْمِ) ، أو هي [فِي]
مَوْضِعِ النَّكَفَتَيْنِ عِنْدَ أَصْلِ الْعُنُقِ ،
(ج) أَيْ جَمْعُ اللَّغْدِ (الْغَادُ) كَقُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ ، (و) جَمْعُ اللَّغْدُودِ وَاللَّغْدِيدِ
(لَغَادِيدُ) ، وَقِيلَ : الْأَلْغَادُ وَاللَّغَادِيدُ :
أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَيُّهَا إِلَيْكَ ابْنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ
شَنْعَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا^(١)

وقال آخرُ :

وإِنْ أَبَيْتَ فَنَائِي وَاضِعَ قَدَمِي
عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيدِ^(٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْأَلْغَادُ : لَحْمَاتُ
تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَوَاتِ ، وَاحِدُهَا لُغْدٌ ،
وهي اللَّغَانِينُ ، وَاحِدُهَا لُغْنُونٌ . وَفِي
الْأَسَاسِ : عَلِجُ ضَخْمُ اللَّغَادِيدِ وَالْأَلْغَادِ ،
وَتَقُولُ : هُوَ مِنَ الْأَوْغَادِ ، ضَخْمُ الْأَلْغَادِ .
وَتَقُولُ : سَبَنِي حَتَّى أَحْمِيَ لُغْدَهُ ، إِذَا
احْمَرَّ غَضَبًا^(١) .

قلت : وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا :

أَتَزْعُمُ يَا ضَخْمَ اللَّغَادِيدِ أَنَّنَا
وَنَحْنُ أَسْوَدُ الْحَرْبِ لَانْعَرِفُ الْحَرْبَا
(أو اللُّغْدُ) ، بِالضَّمِّ (: مُنْتَهَى شَخْمَةِ
الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا) وَهِيَ النَّكَفَةُ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ . قَالَ : وَاللَّغَانِينُ : لَحْمٌ بَيْنَ
النَّكَفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَيُقَالُ
لَهَا مِنْ ظَاهِرٍ : لَغَادِيدُ

(وَلَغْدَ الْإِبِلِ) الْعَوَانِدُ ، كَمَنْعٍ :
رَدَّهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : اللَّغْدُ : أَنْ تُقِيمَ الْإِبِلُ عَلَى
الطَّرِيقِ ، يُقَالُ : قَدْ لَغَدَ الْإِبِلُ ، وَجَادَ
مَا يَلْغُدُهَا مِنْذُ اللَّيْلِ ، أَيْ يُقِيمُهَا
لِلْقَصْدِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الْأَسَاسِ « أَيْ أَحْمَى غَضَبًا »

هَلْ يُسَوِّدَنَّ الْقَوْمَ مَاءٌ بَارِدًا
بِاقِي النَّسِيمِ يَلْغَدُ اللَّوَاغِدَا^(١)

(و) من المجاز: لَغَدَ (أُذِنَه)، إذا
(مَدَّهَا لِتَسْتَقِيمَ)، عن الصاغاني. (و) لَغَدَ
(فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ)، نقله
الصاغاني، (و) جَاءَ مُتَلَغِدًا، (الْمُتَلَغِدُ،
الْمُتَغَيِّطُ) الْمُتَغَضِّبُ الْحَقِيقَ .
(و) وَلَاغَدَهُ وَالتَّغَدَهُ: أَخَذَ عَلَى يَدِهِ
دُونَ مَا يَرِيدُهُ، نقله الصاغاني .

(وَلُغْدَةُ) بن عبد الله، (بالضم) ويقال
لُكْدَةُ، بالكاف بدل الغين (: أَدِيبٌ
نَحْوِيٌّ أَضْبَهَانِيٌّ)، أخذ عن مشايخ أبي
حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ، وَتَصَدَّرَ بِمِصْرٍ،
وَأَفَادَ، وَلَهُ كِتَابٌ نَقَضَ عِلَلِ النَّحْوِ
وَالرَّدَّ عَلَى الشُّعْرَاءِ، كَذَا فِي الْبُلْغَةِ فِي
تَرَاجُمِ أَيْمَةِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، لِلْمُصَنِّفِ.

[] وما يستدرك عليه :

لَغْدَةُ لَغْدًا : أَصَابَ لُغْدُودَهُ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

[] وما يستدرك عليه :

[ل ق د] *

لَقَدْ، قَالَ الْفَرَاءُ : ظَنُّ بَعْضِ الْعَرَبِ
أَنَّ اللَّامَ فِي لَقَدْ أَصْلِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا
لَامًا أُخْرَى فَقَالَ :

لَلْقَبْدِ كَانُوا عَلَى أَزْمَانِنَا
لِلصَّنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتُقْبَى^(١)
قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَهُوَ مِمَّا صَحَّفَهُ
النَّحْوِيُّونَ، وَالرَّوَايَةُ : فَلَقَدْ .

[ل ك د] *

(لَكِدَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ كَفَرِحَ : لَزِمَهُ
وَلَصِقَ بِهِ)، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ
غَيْرُهُ : لَكِدَ الشَّيْءُ بِفِيهِ لَكْدًا إِذَا
أَكَلَ شَيْئًا لَزِجًا فَلَزِقَ بِفِيهِ مِنْ
جَوْهَرِهِ أَوْ لَوْنِهِ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ « إِذَا
كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَيْحٌ وَلَكِدَ فَاتَّبِعْهُ
بِصُوفَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَاغْسِلْهُ ». يُقَالُ :
لَكِدَ الدَّمَ بِالْجِلْدِ، إِذَا لَصِقَ .

(و) لَكَدَهُ لَكْدًا، (كَنَصَرَهُ :
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ دَفَعَهُ)، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : لَكَدَهُ، بِرِجْلِهِ .

(١) اللسان والتكملة وأشار فيها إلى أنه يروى «لِصْنِيعَيْنِ»
وَالصَّنِيعَيْنِ وَيُروى «لدى أزماننا» و«على أزماننا».

(١) اللسان وجماعته «قوله اللواغدا كتب بخط الأصل بحذاء
اللواغدا مفصلاً عنه الملاغدا، براوعطف قبله إشارة إلى
أنه ينشد بالوجهين»

(و) الْمَلَكْدُ، كَمَنْبَرٍ : شِبْهُ مِدَقٍ يُدَقُّ بِهِ .

(والأَلَكْدُ : اللَّثِيمُ الْمُلْصَقُ بِقَوْمِهِ .)

وفي اللسان : بالقوم ، وأنشد الليث :

يُنَاسِبُ أَقْوَاماً لِيُحْسَبَ فِيهِمْ

وَيَتْرُكُ أَضْلاً كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا (١)

(و) لَكَادُ ، (كَكَّانُ : اسم) رجل ،

(و) رَجُلٌ لَكِدٌ : نَكِدٌ ، (كَتَفَ)

وهو (اللَّحِزُ) الْعَسِيرُ ، قال صخر الغي :

وَاللَّهِ لَوْ أَسْمَعْتَ مَقَالَتَهَا

شَيْخاً مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدٌ

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ انْبِيَاغِهِ لَكِدٌ (٢)

(والمَلَاكِدُ : مَنْ إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ

نَازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ ، (فهو يُعَالِجُهُ) ،

ويقال : إِنْ فَلَاناً يُلَاكِدُ الْغُلَّ لَيْلَتَهُ ،

أَيِ يُعَالِجُهُ ، قال أسامة الهذلي

يَصِفُ رَامِياً :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٤ - ٢٥٥ وبينهما بيت

وانظر فيه تخريج الشعر وجاء في التكملة بالآيات الثلاثة .

والبيت الوسط :

مَابَهُ الرُّومُ أَوْ تَنَوَّخُ أَوْ الْـ

طَاطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِدُ (١)

(و) مُلَاكِدُ (اسم) رجل .

(و) عن الأصمعي . (تَلَكَّدَهُ)

تَلَكَّدَا (: اعْتَنَقَهُ) .

(و) تَلَكَّدَ (فُلَانٌ : غَلِظَ لَحْمُهُ)

وَاكْتَنَزَ .

(و) تَلَكَّدَ (الشَّيْءُ : لَزِمَ بَعْضُهُ

بَعْضاً) .

[وما يستدرِك عليه :

التَّكْدَةُ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ . وَعُوتِبَ

رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ فِي امْرَأَتِهِ فَقَالَ :

إِذَا التَّكَّدْتُ بِمَا يَسُرُّنِي لَمْ أَبَالِ أَنْ

أَلْتَكِدَ بِمَا يَسُوؤُهُمَا ، حكاه ابن سيده عن

ابن الأعرابي .

وَرَأَيْتُ فَلَاناً مُلَاكِدًا ، أَيِ مُلَازِماً .

وَلَكِدَ شَعْرَهُ ، إِذَا تَلَبَّدَ .

(١) اللسان والتكملة وهو من مستدركات شرح أشعار

الهذليين ص ١٣٥١

وفي اللسان « عَطْفَى مُمَرِّ مُلَاكِدٍ »

وفي التكملة « عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِدٍ »

وانظره صواباً كما أثبتته في مادة عطف . وفي مطبوع

التاج « ممر ملاكد »

وَلُكْدَةُ، بالضم : اسم رجلٍ ، وهو الذي تقدم في لغد .

[ل م د] *

(اللَّمْدُ) ، أهمله الليثُ والجوهرىَّ وروى أبو عمرو : اللَّمْدُ (: التَّوَاضُّعُ بالذَّلِّ ، و) من ذلك (اللَّمْدَانُ) كَسَحْبَانِ (: الذَّلِيلُ) الخاضعُ يقال : ما حَمْدَانُ إِلَّا لَمْدَانُ .

(وَلَمْدَةٌ : لَدْمَةٌ) ، يَعْنِي ضَرْبَهُ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[] وما يستدرِك عليه :

الْأَلْمَدُ : الذَّلِيلُ .

[ل و د] *

(الْأَلُودُ) ، أهمله الجوهرىَّ ، وقال الليث : هو من الرجال (: مَنْ لَا يَمِيلُ إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرِ) وَلَا إِلَى حَقٍّ ، (وَقَدْ لَوِدَ ، كَفَرِحَ) يَلُودُ لَوْدًا ، (ج) الْوَادُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذِهِ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

أَسَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْوَادُ
الضَّيْغَمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادُ^(١)

(١) ديوانه ٤١ والتكلمة وفي اللسان المشطور الأول .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَلُودُ (: الشَّدِيدُ) الَّذِي (لَا يُعْطَى طَاعَتَهُ) ، وَقَوْمُ الْوَادُ ، وَأَنشَد :

* أَغْلَبَ غَلَابًا أَلْدَ الْوَدَا *^(١)

(و) الْأَلُودُ (: الْعُنُقُ الْغَلِيظُ) ، يُقَالُ : عُنُقُ الْوَدُ .

[] ومما يستدرِك عليه :

لَوْدٌ لَوْدًا : لَمْ يَتَفَقَّدِ الْأَمْرَ ، فَهُوَ الْوَدُ . وَالْجَمْعُ الْوَادُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ل ه د] *

(لَهْدَهُ الْحِمْلُ ، كَمَنْعَهُ) يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهِيْدٌ (: أَثْقَلَهُ) وَضَغَطَهُ .

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيْدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُطِعِمُ الْجِيَالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُوْمِ
مَ وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا^(٢)
وَإِذَا لِهْدَ الْبَعِيرُ أُخْلِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) اللسان .

مِنْ بِلْدَادِي الْقَتَبِ كَيْلًا يَضْغَطُهُ
الْحِمْلُ فَيَزْدَادُ فَسَادًا، وَإِذَا لَمْ يُخْلَ
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً .

(و) لَهْدَ (دَابَّتْهُ : جَهْدَهَا وَأَحْرَثَهَا)
فَهِيَ لَهِيدٌ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِئًا
لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهِيدًا ^(١)

أَي حَسِيرًا .

(و) لَهْدَ (الشئ : أَكَلَهُ أَوْ لَحِسَهُ) ،
وعبارة اللّحياني في النوادر : وَلَهْدَ مَا
فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا : لَحِسَهُ وَأَكَلَهُ ،
قَالَ عَدِي :

وَيَلْهَدُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلِتْ
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا ^(٢)

(و) لَهْدَ (فُلَانًا) لَهْدًا وَلَهْدُهُ ^(٣) ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، أَيْ (دَفَعَهُ
دَفْعَةً ، لِذَلِكَ) فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الليث : اللَّهْدُ : الصَّدْمَةُ
الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ
أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهَدْتُهُ» أَيْ
مَا دَفَعْتُهُ ، وَيُرْوَى «مَا هَدْتُهُ» أَيْ
حَرَكْتُهُ . (أَوْ) لَهْدَهُ : ضَرْبَهُ فِي
أُصُولِ ثَدْيَيْهِ أَوْ أُصُولِ كَتِفَيْهِ ، أَوْ
لَهْدَهُ لَهْدًا : (غَمَزَهُ ، كَلَّهْدَهُ) تَلْهِيدًا
(فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْغَمَزِ وَالْدَّفْعِ قَالَ
طُرْفَةُ :

بَطِيءٌ عَنِ الْجُلَى سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَى
ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ ^(١)
(وَاللَّهْدُ : انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي
صُدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ وَنَحْوِهَا) ، كَضْغَطِ
حِمْلٍ ، قَالَ :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ * ^(٢)

(و) قِيلَ : اللَّهْدُ : وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ
مِنْ وَعَاءٍ يَدْسُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
فَيَرِمُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

* تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

الْأَوَّلُ الدَّاءُ وَالثَّانِي الْإِجْهَادُ فِي

(١) ديوانه ٢٢ واللسان وضبط فيه بالرفع «بطيء»...

ملهد» والصواب من ديوانه القصيدة مجرورة
وهي معلقة والشاهد في الصحاح أيضا .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح .

(٢) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «أعنى» والصواب من
مادة (عنا) .

(٣) في مطبوع التاج «ولهدة» والصواب من ابن القطاع

الْحَرْثِ . (و) اللَّهْدُ أَيْضاً (دَاءُ)
يُصِيبُ (فِي أَرْجُلِ النَّاسِ وَأَفْخَاذِهِمْ)
وَهُوَ (كَالانْفِرَاجِ . وَ) مِنَ الْمَجَازِ :
اللَّهْدُ (: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْجَبِينُ)
الذَّلِيلُ .

(وَالْهَدَ) الرَّجُلُ (: ظَلَمَ وَجَارَ . وَ)
أَلْهَدَ (بِهِ) إِيْلَهَادًا (: أَزْرَى) ، قَالَ :

تَعَلَّمْ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ
بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعَ ضَالَعٌ^(١)

(و) أَلْهَدَ (إِلَى الْأَرْضِ : تَشَاوَلَ
إِلَيْهَا . وَ) أَلْهَدَ (بِفُلَانٍ) إِيْلَهَادًا ،
إِذَا (أَمْسَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّى الْآخَرَ
عَلَيْهِ) وَهُوَ (يُقَاتِلُهُ) ، قَالَ : فَإِنْ
فَطَنْتَ رَجُلًا بِمُخَاصَمَةٍ صَاحِبِهِ أَوْ
بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ وَلَحَنْتَ لَهُ وَلَقَنْتَ
حُجَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدْتَ بِهِ ، وَإِذَا فَطَنْتَهُ
بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا قُلْتَهَا
إِلَّا أَنْ تُلْهَدَ عَلَيَّ ، أَيْ تُعِينَ عَلَيَّ . كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَلْهَدَ

(١) اللسان .

(اللَّهِيدَةُ)^(١) : صَنَعَهَا مِنْ أَطْعَمَةِ
الْعَرَبِ ، وَهِيَ (الْعَصِيدَةُ الرَّخْوَةُ)
لَيْسَتْ بِحِسَاءٍ فَتُحْسَى وَلَا غَلِيظَةٌ
فَتُلْتَقَمُ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ
وَالسَّخِينَةِ وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ .

(و) اللَّهَادُ ، (كَغُرَابٍ : الْفُوقِ) ،
عَنِ الصَّغَانِيِّ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : رَجُلٌ مُلْهَدٌ ، أَيْ
كَمُعْظَمٍ : مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ مُدْفَعٌ عَنِ
الْأَبْوَابِ .

وَنَاقَةٌ لَهِيدٌ : غَمَزَهَا حِمْلُهَا
فَوَثَّأَهَا .

وَأَلْهَدْتُ بِهِ : قَصَّرْتُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالْأَلْهَادُ : الْأَوْرَامُ ، عَنِ الصَّغَانِيِّ .

[ل ي د]

(مَا تَرَكْتُ لَهُ لِيَادًا ، بِالْفَتْحِ) ،
كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) فِي ابْنِ الْقَطَّاعِ بِمَدِّ كَلَامِهِ عَلَى أَمْدٍ « وَاللَّهِيدَةُ :

صَنَعَهَا وَهِيَ عَصِيدَةٌ رَخْوَةٌ .

الصاغاني: أي (شَيْئًا)، وكذلك حَيَادًا،
وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ.

(فصل الميم)

مع الدال المهملة

[م أ د] *

(مَادُ النَّبَاتِ، كَمَنَعَ)، يَمَادُ مَادًا
(: اهْتَزَّ وَتَرَوَّى وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ)،
ويقال للغُصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ:
هُوَ يَمَادُ مَادًا حَسَنًا. (و) قِيلَ:
مَادُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرُ (: تَنَعَّمَ وَلَانَ، و)
قَدْ (أَمَادَهُ الرَّيُّ) وَالرَّبِيعُ، وَمَادُ
الْعُودِ يَمَادُ مَادًا، إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ
فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ، فَلَا
يَزَالُ مَائِدًا مَا كَانَ رَطْبًا.

(وَرَجُلٌ) مَادٌ وَيَمُودُ (وَعُصْنُ مَادٍ
وَيَمُودُ): نَاعِمٌ، وَهِيَ مَادَةٌ وَيَمُودَةٌ:
شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ. ويقال للجارية: إِنَّهَا
الْمَادَةُ الشَّبَابُ (وَهِيَ يَمُودٌ وَيَمُودَةٌ.
(و) قِيلَ: (الْمَادُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا (١)

غير مهموز (و) الْمَادُ (: النَّزُّ) الَّذِي
يُظْهَرُ فِي الْأَرْضِ (قَبْلَ أَنْ يَنْبَعَ)،
شَامِيَّةٌ.

(وَيَمُودُ: بَثْرٌ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

غَدُونٌ لَهَا صُعْرُ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ
عَلَى مَاءِ يَمُودَ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ (٢)
(أَوْ) هُوَ اسْمُ (ع)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنشَدَ لِلشَّمَاخِ:

فَظَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
إِلَى الشَّمْسِ هَلْ يَدْنُو رُكْبَى نَوَاكِزُ (٣)
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ
عَلَى أَحْسَاءِ يَمُودٍ دُعَاءُ (٤)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:
عَلَى مَاءِ يَمُودَ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ

قَالَ: جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَثْرِ فَلَمْ
يُضَرِّفْهُ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ

(١) اللسان وانظر مادة ميد.

(٢) ديوانه ٥١ واللسان.

(٣) ديوانه ٤٤ واللسان وفي الصحاح «رُكْبَى النَّوَاكِزِ»

(٤) ديوانه ٧٠ واللسان.

فسرّوه وقالوا : يَمَادُه : يَأْخُذُه في ذلك الوقت .

[م ب د] *

(مأبد، كمَنْزِل : د، بالسَّراة)، وفي المعجم : جَبَلُ السَّراة^(١)، وقال الباهلي : هو مَوْضِع . قال أبو ذؤيب :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّ مَأْبِدٍ
وَأَلْ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلٍ^(٢)

ويُروى هذا البيت «مَظًّ مَائِدٍ»^(٣)
قال شيخنا : ذَكَرَهُ هُنَا صَرِيحٌ في أَنَّ الميمَ أَصْلِيَّةٌ ووزنه بمنزِلِ صَرِيحٍ في خِلافه ، وفي المراسد أَنه بِالمَوْحِدة بالتَّحْتِيَّة ، ووجد هنا في بعض النُّسخ بعد قوله بالسَّراة : وفي شعر أبي ذؤيب :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّ مَأْبِدٍ
وَأَلْ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلٍ^(٤)
اسم جَبَلٍ صَحْفَه الجوهريُّ فَرَوَاهُ

(١) « جبل السراة » لم ترد في معجم البلدان المطبوع لا في مأبد ولا في مائد .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر تحريجه وفي اللسان مادة (ميد) و (ميد) وأل قراس . بجر آل، والضبط الصواب من شرح أشعار الهذليين . وفي مطبوع التاج « يمانية أجباهلها » وهو تحريف .

(٣) في مطبوع التاج « مأبد » وسيأتي البيت في (ميد)

(٤) في مطبوع التاج جاء محرفا هنا أيضا « أجباهلها »

المَوْضِعَ وَتَرَكَ صَرْفَه ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْبُقْعَةَ أَوْ الشَّبَكَةَ ، قَالَ ، أَغْنَى بِالشَّبَكَةِ الْآبَارَ الْمُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

(وَأَمَّا دَ) فَلَانُ (خَيْرًا) أَيْ (كَسَبَهُ) .
(وَجَارِيَةٌ مَادَّة) شَابَةٌ (نَاعِمَةٌ) ،
كَيْمُودَةٌ .

(وَالْمَيْدُ) كَأَمِيرٍ (النَّاعِمُ) مِنْ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ .

وُغْضِنَ مَادٌ : لَيْنٌ نَاعِمٌ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصِيبْ لَنَا مَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَادًا مَادًا . وَمَادُ الشَّبَابِ : نَعْمَتُهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غُضُونٌ مَيْدٌ .

وَالْمُمَادُ . كُمُكْرَمٍ : الْمُرْتَوَى مِنَ النَّبَاتِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا كَيْدُ يَمَادِهِ مِنْ بَخْرِهِ
يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ^(١)

(١) اللسان المشطور الأول ومادة (مكد) .

(وَمَثَدْتُهُ أَنَا) أَيْ (جَعَلْتُهُ مَائِدًا أَيْ رَبِيبَةً) وَدَيْدَبَانًا^(١) ، وَلَا بَدَأَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[م ج د] *

(الْمَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَخْذُ مِنَ الشَّرَفِ وَالسُّودَدِ مَا يَكْفِي . (و) (الْمَجْدُ : الْمُرُوءَةُ وَالسَّخَاءُ) (الْكَرَمُ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْآبَاءِ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّرَفُ وَالْمَجْدُ يَكُونَانِ بِالْآبَاءِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ شَرِيفٌ مَاجِدٌ : لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، قَالَ : وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ . (و) (٢) فِي الْمَحْكَمِ : وَقِيلَ : الْمَجْدُ : (كَرَمُ الْآبَاءِ خَاصَّةً) ، وَقِيلَ : الْمَجْدُ كَرَمُ الْفِعَالِ ، وَقِيلَ : إِذَا قَارَنَ شَرَفُ الذَّاتِ حُسْنَ الْفِعَالِ سُمِيَ مَجْدًا ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا وَمَجْدًا لَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ وَلَا فِعَالٍ إِلَّا بِمَالٍ ، اللَّهُمَّ لَا يُضْلِحْنِي إِلَّا هُوَ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « الدَّيْدَبَانُ » بَيَّاتِينَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ أَوْ كَرَمِ .

بِالْمُثَنَّاةِ تَحْتَ بَدُونِ هَمْزَةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ غَالِبِ النَّسْخِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَيْبُذٌ . بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ : بَلَدٌ بِفَارِسَ مَشْهُورٌ ، صَحَّفَهُ الْعِمْرَانِيُّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[م ت د] *

(مَتَدَ بِالْمَكَانِ مُتَوَدًّا) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا (أَقَامَ) بِهِ ، فَهُوَ مَائِدٌ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَا أَحْفَظُهُ لغيرِهِ .

[م ث د] *

(مَثَدَ بَيْنَ الْحِجَارَةِ) يَمْثُدُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، إِذَا (اسْتَتَرَ) بِهَا (وَنَظَرَ بِعَيْنَيْهِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ يَرْبَأُ لِلْقَوْمِ) عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مَا مَثَدَتْ بُوصَانُ إِلَّا لِعَمَّهَا
بِخَيْلِ سُلَيْمٍ فِي الْوَعْيِ كَيْفَ تَصْنَعُ^(١)

(١) اللِّسَانُ .

ولا أَصْلَحَ إِلَّا عَلَيْهِ . وفي الأساس :
ومن المَجَاز (مَجْدُ) الرجلُ (كَنَصَرَ)
وهذه عن الصاغاني (وَكْرَمَ) ، يَمْجِدُ
وَيَمْجُدُ ^(١) (مَجْدًا) مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ،
(وَمَجَادَةٌ) مصدر الثاني (فهو ماجدٌ)
من الأول ، (وَمَجِيدٌ) من الثاني .

(و) من المَجَار : (أَمْجَدَهُ وَمَجَّدَهُ) ،
كِلَاهُمَا (: عَظَّمَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ) .

وَأَمْجَدَ اللَّهُ فُلَانًا وَمَجَّدَهُ كَرَّمَ فِعَالَهُ .
(و) يقال : أَمْجَدَ فُلَانٌ (الْعَطَاءُ)
وَمَجَّدَهُ ، إِذَا (كَثَّرَهُ) ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
فَاشْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً
مَجْدَ الْهَنْءِ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ ^(٢)
ويروى : أَمْجَدَ الْهَنْءِ .

(وَتَمَاجَدَ) الرجلُ (: ذَكَرَ مَجْدَهُ)
أَي حُسْنَ فِعَالِهِ أَوْ شَرَفَ آبَائِهِ .
(وَمَاجَدَهُ مَجَادًا) ، بِالْكَسْرِ (: عَارَضَهُ
بِالْمَجْدِ) .

(١) كَذَا هَذَا وَلَا وَجْهَ لَهَا فَمُضَارِعَ مَجْدَ وَمَجْدَ
هُوَ يَمْجِدُ لِأَنَّ مَجْدًا قَالَ عَنْهَا كَنَصَرَ وَجَاءَ فِي
اللسانِ مَجْدَ يَمْجِدُ وَمَجْدَ يَمْجِدُ فَيَبْدُو أَنَّهَا
زِيَادَةٌ سَهْوًا .
(٢) اللسان والتكملة .

وَمَاجَدُهُ (فَمَجَّدُهُ ، غَلَبَهُ) بِالْمَجْدِ ،
وهو مَجَاز .

(وَالْمَجِيدُ) فَعِيلٌ مِنَ الْمَجْدِ
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى
يَجْمَعُ مَعْنَى الْجَلِيلِ وَالْوَهَّابِ . وفي
التنزيل العزيز ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ^(١)
قال الأزهري : الله تعالى هو المَجِيدُ ،
تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ ، وَمَجَّدَهُ خَلَقَهُ
لِعَظَمَتِهِ . وقوله تعالى ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ ^(٢) قال الفراء : خَفَضَهُ
يَحْيَى وَأَصْحَابُهُ ، كَمَا قَالَ ذُبُلٌ هُوَ
قُرْآنٌ مَجِيدٌ ^(٣) فوصف القرآن
بِالْمَجَادَةِ ، وَقِيلَ : يُقْرَأُ : بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ ، أَيْ قُرْآنُ رَبٍّ مَجِيدٍ . قال
ابن الأعرابي : الْمَجِيدُ : (الرَّفِيعُ) .
وقوله تعالى ذُو الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ^(٤)
يريد بِالْمَجِيدِ الرَّفِيعِ (الْعَالِي) . (و)
قال أبو إسحاق : معنى الْمَجِيدِ
(الكَرِيمُ) ، فَمِنْ خَفَضِ الْمَجِيدِ
فَمِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ ، وَمِنْ رَفَعِ فَمِنْ

(١) سورة البروج الآية ١٥
(٢) رواية حفص المجلد ، بالرفع .
(٣) سورة البروج الآية ٢١ .
(٤) سورة ق الآية الأولى .

صِفَةُ ذُو. (و) قِيلَ : الْمَجِيدُ : الْكَرِيمُ الْمِفْضَالُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْمَجِيدُ أَيْضاً (: الشَّرِيفُ) الذَّاتِ الْحَسَنُ (الْفِعَالِ) .

(وَمَجَدَتْ الْإِبِلُ) تَمَجَّدُ (مَجْدًا وَمُجُودًا) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ مُوَاجِدٌ وَمُجَدٌّ وَمُجْدٌ ، (وَأَمَجَدَتْ) ، إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرَعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ .

وَأَمَجَدَهَا الرَّاعِي ، وَأَمَجَدْتُهَا أَنَا ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ) مَجَدَتْ وَأَمَجَدَتْ ، إِذَا (نَالَتْ مِنَ الْخَلَى) ،

بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مِنَ الْحَلَى ، بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : مِنَ الْكَلَالِ (قَرِيباً مِنَ الشُّبْعِ) وَعُرفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا .

(و) قَدْ (مَجَدَهَا) مَجْدًا (وَأَمَجَدَهَا) رَاعِيهَا ، (وَمَجَدَهَا) تَمَجَّجِدًا (: أَشْبَعَهَا) وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ ، (أَوْ) أَمَجَدَ الْإِبِلَ (: عَلَفَهَا مِلءَ بَطْنِهَا) وَأَشْبَعَهَا ، وَلَا فِعْلَ لَهَا هِيَ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ أَرَعَاها فِي أَرْضٍ مُكَلِّتَةٍ فَرَعَتْ وَشَبِعَتْ فَمَجَدَتْ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ : مَجَدَتْ » .

تَمَجَّدَ مَجْدًا وَمُجُودًا ، وَلَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا . قَالَه الْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ . (أَوْ) مَجَدَ النَّاقَةَ ، مُخَفَّفًا ، إِذَا عَلَفَهَا مِلءَ بَطُونِهَا ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَقَالَ : وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ مَجَدَهَا تَمَجَّجِدًا ، مُشَدَّدًا ، إِذَا عَلَفَهَا (نِصْفَ بَطْنِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَجْدُ نَحْوُ مِنْ نِصْفِ الشُّبْعِ .

(وَمَجِيد) ، كَأَمِيرٍ ، (ابْنُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍّ) بْنِ عَدْنَانَ (أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ) ، وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : وَمِمَّنْ أَخَلَّتْ بِهِ النَّسَابُ مِنْ قُضَاعَةِ مَجِيدِ بْنِ حَيْدَانَ ، وَهَمُّوا فَأَدْخَلُوهُمْ فِي بَطُونِ الْأَشْعَرِ لِقُرْبِ الدَّارِ مِنَ الدَّارِ .

(و) مُجِيدٌ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) رَجُلٌ أَوْ اسْمُ فَحْلٍ ، إِلَى أَحَدِهِمَا نُسِبَتِ الْإِبِلُ الْمُجِيدِيَّةُ ، أَوْرَدَهَا الْفَيُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ مِنْ غَرَائِبِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ مِنْ إِبِلِ الْيَمَنِ .

(وَمَجْد) ، مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ ، عَلَّمَ عَلَى (بَنَتْ تَمِيمَ) (١) بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : بَنَتْ تَمِيمَ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « تَمِيمَ » .

بن عامر بن لؤي (وقد تُصَرَف ،
ومنه بنو مجد) وهم كلابٌ وكعبٌ
وعامرٌ وكليبٌ ، بنو ربيعة بن عامر
بن صغصعة ، نسبة إلى أمهم ، وقد
ذكرها لبيد فقال يفتخرُ بها :

سقى قومي بنى مجد وأسقى
نميراً والقبائل من هلال^(١)

(ومجدوان) ، بفتح الميم وضم الدال
(:ة ينسف) ، منها أبو جعفر محمد بن
النضر بن رمضان^(٢) المؤدب الزاهد
أديبٌ ، سَمِعَ غريبَ الحديث لأبي
عبيد من أبي الحسن^(٣) محمد بن
طالب بن عليّ النسفي وغيره ، وعنه
أبو العباس المستغفري .

(ومجدون ، ويكسر أولها :ة ، ببخارا)
منها أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي
المؤذن ، روى عنه الغنjar^(٤) وغيره .
(وذو ماجد^(٥) :ة باليمن) من
قري ذمار .

(والمجد : الكثير) الخير الشريف
المفضال ، (و) قال ابن شميل :
المجد : (الحسن الخلق السمع) ،
ورجل مجدٌ ومجيدٌ ، إذا كان كريماً
مُعطاءً . وفي حديث عليّ رضي الله عنه
« أَمَا نَحْنُ بنو هاشمِ فَأَنجَادُ أَمْجَادُ »
أي أشرافُ كرامٍ ، جمع مجيدٍ أو
مجدٍ ، كاشهادٍ في شهيدٍ أو شاهدٍ .
(و) مجد (اسم) .

(و) من المجاز في المثل « في كلِّ
شجرٍ نارٌ . » (و) استمجد المرخ والعفار
استمجد : استفضل ، أي (استكثرًا من
النار) كأنهما أخذًا من النار ما هو
حسبهما فصلحًا للاقتداح بهما ،
ويقال : لأنهما يُسرعان الوري ، فشبهتا
بمن يُكثر من العطاء طلباً للمجد .

(وأبو ماجدة الحنفي تابعي) ،
ويقال أبو ماجد ، ويقال العجلي
الكوفي ، قال أبو حاتم : اسمه
عائذ بن نضلة ، عن أبي مسعود ، وعنه
يحيى بن عبد الله الجابر ، قاله المزي .

(وتمجدوا : تفاخروا . و) تمجدوا

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصاح .

(٢) في مطبوع التاج « رمضان » والصواب معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « أبي الحسين » والصواب من معجم
البلدان .

(٤) في معجم البلدان أبو عبد الله غنjar .

(٥) في معجم البلدان « ماجد »

(: أَظْهَرُوا مَجْدَهُمْ) فيما بَيْنَهُمْ ،
وهو مَجَاز .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّجِيد : أَنْ يُنْسَبَ الرَّجُلُ إِلَى
المَجْد ، والمَجْدُ : الشَّرَفُ الوَاسِعُ .

وفي حديث عائشة رضي الله
عنها « ناوليني المَجِيد » أي
المُصْحَف .

وفي الأساس المَجْدُ : أَكْلُ الغَنَمِ
البَقْل ، يقال : مَجَدَتِ الغَنَمُ مُجُودًا :
أَكَلَتِ البَقْلَ حَتَّى هَجَعَ غَرْنُهَا .

ومن المَجَاز : تَمَجَّدَ اللهُ بِكَرَمِهِ .
وَعِبَادُهُ يُمَجِّدُونَهُ .

وهو أَهْلُ التَّماجِيدِ ، أي الثَّنَاءِ
بالمَجْد .

وَنَزَلُوا بِهِمْ فَأَمَجَّدُوهُمْ ^(١) .

وَأَمَجَّدَ فُلَانٌ وَلَدَهُ وَلِوَلَدِهِ : تَخَيَّرَ
لَهُ الأُمّهَاتِ ، و [هؤلاء] ^(٢) قَوْمٌ
أَمَجَّدَهُمْ أَبُوهُمْ ، كما في الأساس ،

(١) في الأساس ونزلوا بني فلان فأمجدوهم قرئ .

(٢) زيادة من الأساس .

وقال أبو حِيَّةَ يَصِفُ امرأةً :

وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ ^(٣)

أي ليست بكثيرة الطعام ولا
الشراب : ويقال : أَمَجَّدْنَا فُلَانٌ قَرِي ،
إِذَا آتَى مَا كَفَى وَفَضَلَ .

وَمَاجِدَانُ ^(٤) : من قَرَى سَمَرْقَنْدَ .
وقال ابنُ القَطَّاعِ في الأفعال :
وَأَمَجَّدَ الرَّجُلَ سَبًّا وَذَمًّا ، إِذَا أَكْثَرَ لَهُ
مِنْهُمَا .

وَمَجْدٌ أَبَاد . من قَرَى هَمْدَان .

وَأَبُو مَاجِدَةَ السَّهْمِيُّ ، وقيل : ابن
مَاجِدَةَ ، وقيل : عَلِيُّ بْنُ مَاجِدَةَ ،
تَابِعِيٌّ ، عن عُمرَ ، وعنه العلاءُ بن
عبد الرحمن .

[م خ د]

(المَخْدَةُ ، بالتحريك) ، أَهْمَلُهُ
الجوهريُّ وصاحبُ اللسان ، وقال ابنُ
الأعرابي ، هي (المُعُونَةُ) ، كَذَا في
التكملة .

(١) كذا هو أيضا في اللسان ولعل الشعر ناقص في صدره وأنه

...وليسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ

(٢) في مطبوع التاج «ماجدن» والصواب من معجم البلدان .

[م د د] *

(الْمَدُّ : السَّيْلُ) ، يقال مَدَّ النَّهْرُ
وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ ، قال العجاج :

سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى
غِبَّ سَمَاءٍ فَهُوَ رَقْرَاقِي^(١)

(و) من المَجَاز : الْمَدُّ (: اِرْتِفَاعُ
النَّهَارِ) وَالظَّلُّ ، وَقَدْ مَدَّ وَاَمْتَدَّ ،
ويقال : جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ وَفِي مَدَّ
النَّهَارِ ، وكذلك مَدَّ الضُّحَى ، يَضْعُونَ
الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ .

(و) الْمَدُّ (الاسْتِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاةِ) ،
ومعنى الاستمداد منها أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا
مَدَّةً وَاحِدَةً .

(و) الْمَدُّ (: كَثْرَةُ الْمَاءِ) أَيَّامَ
الْمُدُودِ ، وَجَمْعُهُ مُدُودٌ ، وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ
يَمُدُّ مَدًّا وَامْتَدَّ .

(و) الْمَدُّ (: الْبَسْطُ) . قال
اللَّحْيَانِيُّ : مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ مَدًّا : بَسَطَهَا
وَسَوَّاهَا . وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ﴾^(٢) أَيُّ بُسِطَتْ وَسُوِّيتْ .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والصاح ورواية الديوان
« ماءٌ قَرِيٌّ مَدَّةٌ قَرِيٌّ » .

(٢) سورة الانشقاق الآية ٣

(و) الْمَدُّ (: طُمُوحُ الْبَصَرِ إِلَى
الشَّيْءِ) ، يقال : مَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ
إِذَا طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ . وفي البصائر
وَالْأَفْعَالِ : مَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى كَذَا :
نَظَرْتُهُ رَاغِبًا فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ﴾^(١)
(و) الْمَدُّ (: الْإِمْتِهَالُ ، كَالِإِمْدَادِ)
يقال : مَدَّهُ فِي الْغَىِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ
مَدًّا ، وَمَدَّ لَهُ : أَمْلَى لَهُ وَتَرَكَهُ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ﴾^(٢) أَيُّ يُمْلِي لَهُمْ وَيُلْجِمُهُمْ
وَيُطِيلُ لَهُمُ الْمُهْلَةَ ، وَكَذَلِكَ ، مَدَّ
اللَّهُ لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا ، وَهُوَ مَجَاز .
وَأَمَدَّهُ فِي الْغَىِّ ، لُغَةً قَلِيلَةً ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَىِّ﴾^(٣)
قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
يَمُدُّونَهُمْ ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
يُمِدُّونَهُمْ .

(و) الْمَدُّ (: الْجَذْبُ) ، وَمَدَدْتُ
الشَّيْءَ مَدًّا : جَذَبْتُهُ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) سورة طه الآية ١٣١ وفي سورة الحجر الآية ٨٨

(لَا تَمُدَّنَّ ...)

(٢) سورة البقرة الآية ١٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية ٢٠٢ .

(و) المَدُّ (: المَطْلُ) وقال
المُصَنِّفُ في البصائر: أَضْلُ المَدِّ
جَرُّ شَيْءٍ في طُولٍ، واتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
في اسْتِطَالَةٍ، (مَدَّةٌ) يَمُدُّهُ مَدًّا، (و) مَدٌّ
(به، فامتدَّ، ومَدَّدَهُ) فتمدَّدَ (وتمدَّدَهُ)
كتمدَّد السَّقَاءُ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ
يَبْقَى فِيهِ سَعَةٌ المَدِّ.

وتمدَّدناه بيننا: مَدَدْنَاهُ.

(ومادَدَهُ) وفي بعض النسخ مَادَّةُ
(مُمَادَّةٌ ومَدَادًا فتمدَّدَ)، وقال اللِّحْيَانِيُّ:
مَدَدْتُهُ وَمَدَّنِي، وفلانٌ يُمَادُّ فُلَانًا، أَيْ
يُمَاطِلُهُ وَيُجَادِبُهُ.

وتمدَّد الرجلُ، أَيْ تَمَطَّى.

(ومدَّ النَّهَارُ)، إِذَا ارْتَفَعَ)، وهو
مَجَازٌ، وقال شَمِرٌ: كُلُّ شَيْءٍ امْتَلَأَ
وارْتَفَعَ فَقَدْ مَدَّ، وقد أَمَدَدْتُهُ أَنَا.

(و) عن أَبِي زَيْدٍ^(١): مَدَّ (زَيْدٌ
الْقَوْمَ) أَيْ (صَارَ لَهُمْ مَدَدًا)، وَأَمَدَّهُ
بغيره.

(و) يقال: هناك قطعةٌ من الأرض
(قَدَّرُ مَدَّ البَصَرِ، أَيْ مَدَّاهُ) وَقَدِيأُنِي

له في المعتلِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مَدَّ البَصَرِ،
مُضَعَّفًا وَإِنَّمَا يُقَالُ مَدَّاهُ، مَعْتَلًّا، وَأَصْلُهُ
لِلْحَرِيرِيِّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ وَانْتَقَدُوهُ
بأنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مَدَّ صَوْتِ
المُؤَذِّنِ، كَمَدَّاهُ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا،
قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ «أَنَّ
المُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ»، يَرِيدُ بِهِ
قَدَرَ الذُّنُوبِ، أَيْ يُغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ إِلَى
مُنْتَهَى مَدَّ صَوْتِهِ، وَهُوَ تَمَثُّلٌ لِسَعَةِ
المَغْفِرَةِ، وَيُرْوَى «مَدَى صَوْتِهِ».

(والمَدِيدُ: المَمْلُوءُ، و) المَدِيدُ
(: الطَّوِيلُ)، وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْجِسْمُ:
طَوِيلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ. وَقَدْ مَدِيدٌ،
وَهُوَ مَنْ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَمَدَّهُمْ قَامَةً^(١)،
وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، (ج
مُدَّدٌ). قَالَ سَيْبَوِيهِ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ،
لأنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلَ. وَالْأُنْثَى مَدِيدَةٌ.
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ:
«بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَوَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً».
أَيْ طَوِيلَةً. وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْقَامَةُ: طَوِيلُهَا.
(و) المَدِيدُ: الْبَحْرُ الثَّانِي مِنْ

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَأَمْدَةٌ»

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ زَيْدٍ» صَوَابُهَا مِنَ اللَّسَانِ.

(العروض) ، والأول الطويل ، سُمِّيَ بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو إسحاق : سُمِّيَ مَدِيدًا لأنه امتد سببُه فصار سببٌ في أوله وسببٌ بعد الوتد ، ووزنه فاعلاتن فاعلن .

وقوله تعالى ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ (١) فسرهُ ثعلب فقال : معناه في عمَدٍ طَوَالٍ .

(و) المديد (: ما ذُرَّ عليه دقيقٌ أو سَمِسِمٌ) أو سَوِيْقٌ (أو شَعِيرٌ) جُشٌّ (٢) ، قال ابن الأعرابي : هو الذي ليس بِحَارٍّ ، أو خَبَطٌ (٣) كما قاله ابن القطاع . (لِيُسْقَى الْإِبِلُ ، و) قد (مَدَّهَا) يَمُدُّهَا مَدًّا ، إذا (سَقَّاهَا إِيَّاهُ) ، وقال أبو زيد : مَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمُدُّهَا مَدًّا ، وهو أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْإِزْرِ أو الدَّقِيقِ أو السَّمِسِمِ . وقال في موضع آخر : المديد : شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلَّلُ فَيُضْفَرُ (٤) الْبَعِيرُ : وَمَدَدْتُ

(١) سورة الهزلة الآية ٩ .

(٢) في الأصل والسان هنا « جشم » وهماش : مطبوع التاج وهماش اللسان أيضا « كذا ولعله جش كما سيأتى فيها بعد » أما هنا في الأصل والسان فهو غير واضح وصوابه « جش » كما أثبتته من مادة ضفر ومايأتى في هذه المادة

(٣) في ابن القطاع « المديد وهو دقيق وخط يحركان بالماء

(٤) في الأصل والسان فيضفر « بالراء المهملة وهو تصحيف وصوابه كما أثبت . فنى مادة (ضفر) : =

الابل وأمددتها بِمَعْنَى ، وهو أَنْ يَنْشُرَ لها (١) على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فَيَسْقِيَهَا ، والاسم المديد . (و) المديد (: ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تعالى ، عن الصاغاني .

(و) قيل : المديد (: الْعَلَفُ) ، وقد مَدَّهُ (٢) بِهِ يَمُدُّهُ مَدًّا .

(والمديدان : جَبَلَانِ) في ظَهْرِ الْخَالِ وهو (ظَهْرُ عَارِضِ الْيَمَامَةِ) ، عن الصاغاني .

(والمِدادُ) ، بالكسر : (النَّقْشُ) ، بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة ، هكذا عَبَّرُوا به في كُتُبِ اللغة ، وهو مِنْ شَرَحِ الْمَعْلُومِ الْمَشْهُورِ بِالْغَرِيبِ الذي فيه خَفَاءٌ ، وهو الذي يُكْتَبُ به . قال ابن الأنباري : سُمِّيَ الْمِدادُ مَدَادًا لِامْتِدَادِهِ الْكَاتِبَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ .

(و) الْمِدَادُ (: السَّرْقِيسُ) السَّدى

= الضَّفَرُ والصفيرة شعر يُجَشُّ ثم يبل وتُعلَقُ الْإِبِلُ وقد ضَفَرَتُ الْبَعِيرَ . . . ، فليَضْفِرْهُ بَعِيرُهُ .

(١) في اللسان : أَنْ تَنْشُرَ . فتسقيها .

(٢) في مطبوع التاج « وقد مدبه » والصواب من اللسان .

يُصْلَحُ بِهِ الزَّرْعُ، (وَقَدْ مَدَّ الْأَرْضَ)
 مَدًّا ، إِذَا زَادَ فِيهَا تُرَابًا أَوْ سَمَادًا مِنْ
 غَيْرِهَا لِيَكُونَ أَغْمَرَهَا وَأَكْثَرَ رَيْعًا
 لِزَرْعِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّمَالُ ، وَالسَّمَادُ
 مَدَادٌ لَهَا .

(و) المَدَادُ (: مَا مَدَدَتْ بِهِ السَّرَاجُ
 مِنْ زَيْتٍ وَنَحْوِهِ) ، كَالسَّلِيطِ ، قَالَ
 الْأَخْطَلُ :

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفُ كَأَنَّهَُا

مَصَابِيحُ سُرُجٍ أَوْقَدَتْ بِمَدَادٍ (١)

أَيِ بَزَيْتٍ يُمِدُّهَا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
 قَدَمَاءَ أَثْمَةَ اللُّغَةِ أَنَّ الْمَدَادَ ، بِالْكَسْرِ :
 هُوَ كُلُّ مَا يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ أَيْ يُزَادُ فِيهِ
 لِمُدَّهِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ كَجَبْرِ السِّدْوَةِ
 وَسَلِيطِ السَّرَاجِ وَمَا يُوقَدُ بِهِ مِنْ دُهْنٍ
 وَنَحْوِهِ ، لِأَنَّهُ وَضَعَ فِعَالٌ ، بِالْكَسْرِ ،
 لَمَّا يُفْعَلُ بِهِ كَالآلَةِ ، ثُمَّ خُصَّ الْمَدَادُ
 فِي عُرْفِ اللُّغَةِ بِالْجَبْرِ .

(و) المَدَادُ (: الْمِثَالُ) ، يَقَالُ :

جَاءَ هَذَا عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى

مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ جَنْدَلُ :

لَمْ أَقْوِ فِيهِنَّ وَلَمْ أُسَانِدِ
 وَلَمْ أَرِشُهُنَّ بِرِمٍ هَامِدِ
 عَلَى مَدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ (١)

(و) المَدَادُ (: الطَّرِيقَةُ) ، يَقَالُ :

بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى
 طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) فِي التَّهْلِيلِ . (مَدَادُ قَيْسِ :

لُعْبَةٍ لَهُمْ) (٢) أَيْ لِصَبْيَانِ الْعَرَبِ .

وَيَقَالُ : وَادِي كَذَا يَمُدُّ فِي نَهْرٍ كَذَا ،

أَيْ يَزِيدُ فِيهِ . وَيَقَالُ مِنْهُ : قَلَّ مَاءُ
 رَكِيَّتِنَا فَمَدَّنْهَا رَكِيَّةً أُخْرَى فَهِيَ
 تَمُدُّهَا مَدًّا .

وَمَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ إِذَا جَرَى فِيهِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ
 فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثُرَتْ مَدَّةُ يَمُدُّهُ مَدًّا . وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ (٣) أَيْ يَزِيدُ فِيهِ
 مَاءٌ مِنْ خَلْفِهِ تَجَرُّهُ إِلَيْهِ وَتُكَثِّرُهُ .
 (وَفِي) حَدِيثِ (الْحَوْضِ) يَنْبَعِثُ فِيهِ

(١) التَّكْمِلَةُ وَفِي اللَّسَانِ بِتَقْصِصِ الْمَشْهُورِ الثَّانِي .

(٢) كَلِمَةُ « لَمْ » لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ .

(٣) سُورَةُ لُقْمَانَ الْآيَةُ ٢٧ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٦ بِحَرْفِ « سِرْج » وَاللَّسَانُ وَالْأَمَاسُ .

وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَأَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ
قال :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ
وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(١)

وفي حديث فضيل الصحابة :
« مَا أَذْرَكَ مُدٌّ أَحَدَهُمْ وَلَا نَصِيفُهُ »^(٢)
وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا
يتصدقون به في العادة . (أو ملء كفى
الإنسان المعتدل إذا ملاهما ومد
يده بهما ، وبه سمي مداً) ، هكذا
قدروه ، وأشار له في اللسان . (وقد
جربنت ذلك فوجدته صحيحاً ، ج
أمداد) ، كقفل وأقفال ، (ومددة)
ومدد ، (كعنية) وعنب ، في القليل ،
(ومداد) ، بالكسر في الكثير ، قال :

كَأَنَّمَا يَبْرُذَنَ بِالغَبْشُوقِ
كَئِيلَ مِدَادٍ مِنْ فَحَاً مَذْقُوقِ^(٣)

(قيل : ومنه : سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ
كَلِمَاتِهِ) ، ومداد السموات ومددها ، أي

(١) اللسان ، وهو لكمة بن الأكوخ كما في مادة (نصف)

وانظر المواد (قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نقف)

(٢) بهامش مطبوع : التاج ويروى بفتح الميم وهو الغاية نقله
في اللسان عن النهاية

(٣) في مطبوع التاج « مددا » والصواب من اللسان والنهاية

(مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا) أَنَهَارُ (الجنة ،
أَي تَمُدُّهُمَا أَنَهَارُهَا) . وقال الفراء في
قوله تعالى ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ قال : يكون مِدَادًا
كالمِدادِ الذي يُكْتَبُ به ، والشئ إذا
مَدَّ الشئ فكان زيادةً فيه فهو يَمُدُّه .
تقول : دَجَلَةٌ تُمَدُّ [تَبَارَنًا] ^(١)
أَنَهَارَنَا ، والله يَمُدُّنَا بها .

(والمدمد) كجعفر (: النهر ، و)
المدمد : (الجبل) ، قاله الأصمعي ، وفي
بعض النسخ الجبل ، والأول الصواب .
ونص عبارة الأصمعي : والمد : مد
النهر ، والمد : مد الجبل والمد أن
يَمُدَّ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] فِي غِيَّهِ .
قلت : فهي تدل صريحاً أن المد
هنا ثلاثي لارباعي مضاعف كما توهمه
المصنف .

(والمُد ، بالضم : مكيال ، وهو
رطلان) عند أهل العراق وأبي حنيفة
(أو رطل وثلاث) عند أهل الحجاز
والشافعي ، وقيل : هو رُبْعُ صَاعٍ ،
وهو قدر مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) زيادة من اللسان .

قَدَّرَ مَا يُوَازِيهَا فِي الْكَثْرَةِ عِيَارَ كَيْلٍ
أَوْ وَزْنٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ وَجْهِهِ
الْحَضَرِ وَالتَّقْدِيرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا
تَمْثِيلٌ يُرَادُّ بِهِ التَّقْدِيرُ ، لِأَنَّ الْكَلَامَ
لَا يَدْخُلُ فِي السَّكِلِ وَالْوَزْنِ ، وَإِنَّمَا
يَدْخُلُ فِي الْعَدَدِ ، وَالْمِدَادُ مَصْدَرٌ
كَالْمَدَدِ ، يُقَالُ : مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا
وَمِدَادًا ، وَهُوَ مَا يُكَثَّرُ بِهِ وَيُزَادُ .

(وَالْمُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ) ، وَيُقَالُ : لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ
أَيُّ غَايَةٍ فِي بَقَائِهَا ، (وَالْمُدَّةُ
(: الْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ) . وَفِي الْحَدِيثِ
«الْمُدَّةُ الَّتِي مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ» قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُدَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الزَّمَانِ
تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . وَمَادَّ فِيهَا
أَيُّ أَطَالَهَا .

(وَالْمُدَّةُ (: اسْمٌ مَا اسْتَمَدَدْتَ بِهِ
مِنَ الْمِدَادِ عَلَى الْقَلَمِ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ مُدَّنِي يَا غُلَامُ
مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ . وَإِنْ قُلْتَ : أَمْدَدْنِي
مُدَّةً ، كَانَ جَائِزًا ، وَخُرَجَ عَلَى مَجْرَى
الْمَدَدِ بِهَا وَالزِّيَادَةِ .

(وَالْمُدَّةُ (بِالْكَسْرِ : الْقَيْحُ)
الْمُجْتَمِعُ فِي الْجُرْحِ .

(وَالْمُدُّودُ ، بِالضَّمِّ : الْعَادَةُ) .

(وَالْمُدَّةُ ، كَالْأَسْنَةِ) جَمْعُ مِدَادٍ ،
كَسَنَانٍ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ بِخَطِّهِ ، فَلَيْسَ تَنْظِيرُهُ بِالْأَسْنَةِ
بِصَحِيحٍ (: سَدَى الْغَزْلِ ، وَ) هِيَ
أَيْضًا (الْمِسَاكُ فِي جَانِبَيْ الثُّوبِ إِذَا
ابْتَدَى بِعَمَلِهِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْإِمْدَانُ بِكَسْرَتَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَعِفَتَانِ (: الْمَاءُ الْمِلْحُ ، كَالْمِدَانِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي ، وَقِيلَ :
هُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَوَّحَةُ ، وَقِيلَ : مِيَاهُ
السَّبَاحِ ، قَالَ : وَهُوَ إِفْعِلَانٌ ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ
لَأَبِي الطَّمْحَانِ :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ
حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطُّبَّاءُ الْقَوَامِحُ (١)

(وَالْإِمْدَانُ (: النَّزُّ ، وَقَدْ تُشَدَّدُ
الْمِيمُ وَتُخَفَّفُ الدَّالُّ) ، وَهُوَ قَوْلُ آخَرٍ
أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمَوْضِعُهُ أَمْدٌ .

(١) اللسان ومادة (قها) .

(و) من المَجَاز قولهم: (سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ السَّمَوَاتِ) وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَدَدَهَا (أَي عَدَدَهَا وَكَثَرَتَهَا) ذكره ابن الأثير في النهاية .

(والإمدادُ: تأخير الأجل) والإمهالُ، وقد أمدَّ له فيه: أنساه .

(و) الإمداد: (أَنْ تَنْصُرَ الْأَجْنَادَ بِجَمَاعَةٍ غَيْرِكَ)، والمَدَدُ: أَنْ تَصِيرَ لَهُمْ نَاصِرًا بِنَفْسِكَ .

(و) الإمدادُ (: الإِعْطَاءُ وَالِإِغَاثَةُ) ، يقال : مَدَّهُ مِدَادًا وَأَمَدَّهُ : أَعْطَاهُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَمَدَّ الْأَمِيرُ جُنْدَهُ بِالْخَيْلِ وَالرُّجَالِ وَأَعَانَهُمْ وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَأَغَاثَهُمْ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَعْطَاهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (٢) (أَوْ) مَا كَانَ (فِي الشَّرِّ) فَإِنَّكَ تَقُولُ (مَدَدْتُهُ ، وَ) مَا كَانَ (فِي الْخَيْرِ) تَقُولُ (أَمْدَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ ، قَالَ يُونُسُ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ عَلَى الْعَكْسِ فِي وَعَدٍ وَأَوْعَدَ ، وَنَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ فِيهِ :

(١) سورة الإسراء الآية ٦

مَدَدْتُ ، وَمَا كَانَ مِنْ شَرٍّ يُقَالُ فِيهِ : أَمْدَدْتُ ، بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : فَهُوَ عَكْسُ مَا قَالَهُ يُونُسُ . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْإِمْدَادُ فِي الْمَحْبُوبِ ، وَالْمَدَدُ فِي الْمَكْرُوهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ (١) .

﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ (٢) .

(و) الإمداد: (أَنْ تُعْطِيَ الْكَاتِبَ مُدَّةَ قَلَمٍ) (٣) أَوْ مُدَّةً بِقَلَمٍ ، كَمَا فِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ ، يُقَالُ : مُدَّنِي يَا غُلَامُ وَأَمْدَدْنِي ، كَمَا تَقْدِّمُ .

(و) الإمداد (فِي الْجُرْحِ : أَنْ تَخْضَلَ فِيهِ مِدَّةٌ) ، وَهِيَ غَشِيَّتُهُ الْغَلِيظَةُ ، وَالرَّقِيقَةُ : صَدِيدٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَمَدُ الْجُرْحِ (٤) ، رُبَاعِيًّا لَا غَيْرُ ، وَنَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الإمدادُ (فِي الْعَرْفَجِ : أَنْ

(١) سورة الطور الآية ٢٢ .

(٢) سورة مريم الآية ٧٩ .

(٣) ضبطت أيضًا بالفتح في الأساس .

(٤) في الأساس اقتصار على هذا : أمد الجرح صارت فيه

مدة وهي غشيته الغليظة والرقيقة صديد .

يَجْرَى الْمَاءُ فِي عُوْدِهِ) ، وكذا الصَّلِيَّانِ
والطَّرِيفَةُ .

(وَالْمَادَّةُ : الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ) . وَمَادَّةُ
الشَّيْءِ : مَا يَمُدُّهُ ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ
لِلْمِبَالِغَةِ . وَالْمَادَّةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
مَدَدًا لِغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : دَعُ فِي الضَّرْعِ
مَادَّةَ اللَّبَنِ . فَالْمَتْرُوكُ فِي الضَّرْعِ هُوَ
الدَّاعِيَةُ ، وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ الْمَادَّةُ .
(وَالْمُمَادَّةُ : الْمُطَاوَلَةُ) وَقُلَانُ يُمَادُّ
فُلَانًا ، أَيْ يُمَاطِلُهُ وَيُجَادِبُهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ « إِنْ شَاءُوا مَادَدْنَاهُمْ » .

(وَالِاسْتِمْدَادُ : طَلَبُ الْمَدَدِ) وَالْمُدَّةُ .
(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ دَمَمَ :
دَمَدَمَ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا ، وَ(مَدَمَدَ)
إِذَا (هَرَبَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَدَّ الْحَرْفَ يَمُدُّهُ مَدًّا : طَوَّلَهُ . قَالَ
ثَعْلَبُ (١) : كُلُّ شَيْءٍ مَدَّةٌ غَيْرُهُ فَهُوَ
بِالْفِ ، يُقَالُ مَدَّ الْبَحْرُ وَامْتَدَّ الْجَبَلُ ،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله كل شيء مددة، كذا في اللسان
ولتحذر العبارة فإنها غير ظاهرة» هذا والعبارة ظاهرة
فإن رأى ثعلب أن المدد يكون بالهمزة تقول
مدد الشيء ، فهو غير متعدي . ومثل له
بقوله مدد البحر . أما أمدد فهي متعدية

قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «فَأَمَدُّهَا خَوَاصِرَ»
أَيْ أَوْسَعَهَا وَأَتَمَّهَا .
وَالْأَعْرَابُ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ
الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْ لِكُونِهِمْ
يُعِينُونَ وَيُكَثِّرُونَ الْجُيُوشَ وَيَتَّقَوْنَ
بِرِكَاءَةِ أَمْوَالِهِمْ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْمَدَدُ : الْعَسَاكِرُ الَّتِي تَلْحَقُ
بِالْمَغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ سِيبَوِيهِ :
وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ ، قَالَ : وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ
هَذَا الْبِنَاءَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ «كَانَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَى أَمْدَادَ أَهْلِ
الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ» .
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ «وَرَأَفَقَنِي
مَدَدِي مِنَ الْيَمَنِ» هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْمَدَدِ .

وَكُلُّ مَا أَعْنَتْ بِهِ قَوْمًا فِي حَرْبٍ أَوْ
غَيْرِهِ فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ .

وَفِي حَدِيثِ الرَّمِّي «مُنْبِلُهُ وَالْمُدُّ» (١)
بِهِ « أَيْ الَّذِي يَقُومُ عِنْدَ الرَّامِي

(١) في مطبوع التاج «والمدد به» والصواب من اللسان
والنهاية ، وما سيقى بعده من شرح وتصريف .

فَيُنَاوِلُهُ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ أَوْ يَرُدُّ عَلَيْهِ
النَّبْلَ مِنَ الْهَدَفِ ، يُقَالُ أَمَدُهُ يُمِدُّهُ
فَهُوَ مُمِدٌّ .

وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
« قَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ وَالَّذِي يَمُدُّ بِحَبْلِهَا
فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ » مَثَلُ قَائِلِهَا بِالْمَانِحِ
الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلْوَ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ ،
وَحَاكِمِهَا بِالْمَانِحِ الَّذِي يَجْذِبُ الْحَبْلَ
عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَيَمُدُّهُ ، وَلِهَذَا يُقَالُ :
الرَّأْيِيَّةُ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ .

وَمَدَّ الدَّوَاةَ ، وَأَمَدَّهَا : زَادَ فِي مَائِهَا
وَنَفْسِهَا ، وَمَدَّهَا وَأَمَدَّهَا : جَعَلَ فِيهَا
مَدَادًا ، وَكَذَلِكَ مَدَّ الْقَلَمَ وَأَمَدَّهُ ،
وَأَسْتَمَدَّ مِنَ الدَّوَاةِ : أَخَذَ مِنْهَا مَدَادًا .
وَالْمَدَّةُ ، بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ ، مِنْ قَوْلِكَ
مَدَدْتُ الشَّيْءَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ ، أَيْ
جَعَلَ لِعُمْرِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً ، وَمَدَّ فِي عُمْرِهِ
بِشَيْءٍ وَامْتَدَّ عُمْرُهُ ، وَمَدَّ اللَّهُ الظِّلَّ ،
وَامْتَدَّ الظِّلُّ وَالنَّهَارُ ، وَظِلٌّ مَمْدُودٌ .
وَامْتَدَّتِ الْعِلَّةُ . وَأَقَمْتُ مَدَّةً مَدِيدَةً .
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي الْأَفْعَالِ : مَدَّ (١)
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْعُمُرِ : أَطَالَه ، وَفِي
الرِّزْقِ : وَسَّعَهُ . وَالْبَحْرُ وَالنَّهْرُ : زَادَ ،
وَمَدَّهُمَا غَيْرُهُمَا .

وَفِي اللِّسَانِ امْتَدَّ النَّهَارُ : تَنَفَّسَ ،
وَامْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ : طَالَ ، وَمَدَّ فِي السَّيْرِ :
مَضَى .

وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ : وَأَمَدَّ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الْخَيْرِ : أَكْثَرَهُ .

وَمَدَّ الرَّجُلُ (٢) فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخَّثَرَ .
وَمَدَّ الْإِنْسَانُ مَدًّا : حَبِنَ بَطْنُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَهَذَا مَمَدُ الْحَبْلِ .
وَطِرَازُ (٣) مُمَدَّدٌ . قُلْتُ : أَيْ مَمْدُودٌ
بِالْأُطْنَابِ ، شُدُّدٌ لِلْمِبَالِغَةِ . وَمَادَّةُ الثُّوبِ
وَتَمَادَّاهُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : مَدَّ فُلَانٌ فِي
وُجُوهِ الْمَجْدِ غُرْرًا ، وَلَهُ مَالٌ مَمْدُودٌ :
كَثِيرٌ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ
أَرْبَابِ الْحَوَاشِي : تَمَادَى بِهِ الْأَمْرُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَمَدَ اللَّهُ وَفِي الْبَحْرِ ... »
وَالصَّوَابُ مِنْ ابْنِ الْقَطَاعِ . أَيْ وَمَدَّ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ زَادَ
وَمَدَّهُمَا غَيْرُهُمَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَمَدَ الرَّجُلَ » وَالصَّوَابُ مِنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .
(٣) فِي الْأَسَاسِ « طِرَافٌ مُمَدَّدٌ » .

أصله تَمَادَدَ، بدالَيْنِ مُضَعَفًا، ووقع الإبدال، كَتَقَضَى ونَحَوِه، وقيل، من المَدَى، وعليه الأكثر، فلا إبدال، وموضعه المعتل. قلت: وفي اللسان، قال الفرزدق:

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ
أَحَالِيلَهَا لَمَّا اتَّمَدَّتْ جُدُورُهَا^(١)

قيل في تفسيره: اتَّمَدَّتْ، قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا اللهم إلا أن يريد تَمَادَّتْ فَسَكَنَ التَّاءَ واجْتَلَبَ للساكن ألف الوصل كما قالوا «ادْكِرْ»^(٢) و«ادَارَاتُمْ فِيهَا»^(٣) وهَمْزُ الألف الزائدة كما همز بعضهم أَلِفٌ دَابَّةٌ فقال دَابَّةٌ.

ومُدٌّ، بالضم، اسم رجلٍ من دارِمٍ، قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن مُدٍّ:

جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مُدٍّ مَلَامَةً
إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّاسِ مُوقُهَا^(٤)

(١) ديوانه ٤٦٠ والسان.

(٢) هي في قوله تعالى «وادْكِرْ بَعْدَ أَمَةٍ»

(٣) هي في قوله تعالى «فادَارَاتُمْ فِيهَا» سورة

البقرة الآية ٧٢.

(٤) اللسان.

وَأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ: أَصْلَحَتْ بِالْمَدَادِ .
وَالْمَدَادِينَ جَمَعَ مِدَّانٍ، لِلْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ .
وَالْمَدَادُ، كَكَتَّانٍ: الْحَبَّارُ، وَهُوَ
الْمَدَادِيُّ أَيْضًا، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْمَدَادِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ فِي الدَّوْلَةِ
الْعَامِرِيَّةِ .
وقد سَمَوْا مَمْدُودًا .

[م ذ د]

[وما يستدرك عليه :

مَدَادٌ، كَسَحَابٍ: وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ
وَالْخَنْدَقِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ، هُنَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْغَرِيبِ، وَقَدْ
أَشْرَنَّا لَهُ فِي ذُودِ أَنْفَاءٍ فَرَاغَهُ .

[م ر د]

(مَرْدٌ) عَلَى الْأَمْرِ (كَنْصَرٌ وَكَرُمٌ)
يَمْرُدُ (مُرُودًا وَمُرُودَةً) . بَضْمَتُهُمَا
(وَمَرَادَةٌ) ، بِالْفَتْحِ . (فَهُوَ مَارِدٌ
وَمَرِيدٌ، وَ) تَمَرَدٌ فَهُوَ (مُتَمَرِّدٌ: أَقْدَمَ) ،
وَفِي اللِّسَانِ: أَقْبَلَ (وَعَتَا) عَتَوَا، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ: مَرَدَ الْإِنْسَانُ
وَالسُّلْطَانُ أَيْ كَنْصَرَ مَرَادَةً: عَتَا
وَعَصَى، وَمَرَدٌ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَفِي

الأساس : المارد : هو العاتى ^(١) وهو ماردٌ من المَرَاد ، وتمَرَدَ ، وشَيْطَانٌ مَرِيدٌ ومَرِيدٌ ونقل شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ مَرَدٌ ، كَخَبِثَ وَزَنَأَ وَمَعْنَى ، (أَوْ هُوَ) أى المَرُودُ تَأْوِيلُهُ (: أَنْ يَبْلُغَ الْغَايَةَ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا مِنْ جُمْلَةٍ مَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الصَّنْفُ ، ج) مُرَادٌ ، كما فى الأساس ، و (مَرَدَةٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، جمع مَارِدٍ ، (ومَرَدَاءُ) جمع مَرِيدٍ كخُنْفَاءَ ، وشَيْطَانٌ مَرِيدٌ ومَارِدٌ وَاحِدٌ ، وهو الْخَبِيثُ الْمُتَمَرِّدُ الشَّرِيرُ ، وفى حديث رمضان « وتَصَفَّدُ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ » .

ومَرَدَ على الشرِّ وتمَرَدَ : عَتَا وَطَغَا ، (و) قال أبو تراب : سمعت الخُصْيِيَّ يَقُولُ : (مَرَدَه) وهرَدَه ، إذا (قَطَعَه ، و) هَرَطَه (: مَزَقَ عِرْضَه) ، كَهَرَدَه ^(٢) .

(و) مَرَدَ (على الشئ) مُرُودًا (: مَرَنَ واستَمَرَ) ، ومَرَدَ على الكلامِ ، أى مَرَنَ عليه لا يَغْبَأُ بِهِ ، وَأَصْلُ مَعْنَى التَّمَرُّدِ التَّمَرُّنُ ، أى الاغْتِيَاذُ ، كما نقله

(١) لم تردق الأساس جملة المارد هو العاتى .

(٢) فى اللسان سمع الخصى يقول مرده وهرده إذا قطعه وهرط عيرضه وهرده .

بعضهم ، قال الله تعالى ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ﴾ ^(١) قال الفَرَّاءُ : يُرِيدُ : مَرَنُوا عَلَيْهِ [وَجُرَبُوا] ^(٢) ، كَقَوْلِكَ : تَمَرَّدُوا . وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : الْمَرْدُ : التَّطَاوُلُ بِالْكِبَرِ وَالْمَعَاصِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ﴾ ، أى تَطَاوَلُوا . وفى الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، أى لَا وَرَقَ عَلَيْهَا ، أى أَنَّهُمْ خَلَوْا عَنِ الْخَيْرِ .

(و) مَرَدَ الصَّبِيُّ (الثَّدْيِ) ، أى ثَدْيَ أُمِّهِ مَرْدًا (: مَرَسَهُ) ، وفى الْأَفْعَالِ لابن القُطَاعِ : مَصَّهُ .

(و) مَرَدَ (الْخُبْزَ) وَالتَّمْرَ فى الْمَاءِ يَمَرُّدُهُ مَرْدًا ، أى (مَاتَهُ حَتَّى يَلِينَ) . وفى الْمُحْكَمِ : أَنْقَعَهُ ، وهو الْمَرِيدُ ، وقال الْأَصْمَعِيُّ : مَرَدَ فُلَانٌ الْخُبْزَ فى الْمَاءِ ، أَيْضًا ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمَرَّتَهُ ، إِذَا لَبِنَهُ وَفَتَّتَهُ ^(٣) .

(١) سورة التوبة الآية ١٠١ .

(٢) زيادة فى اللسان والنص فيه .

(٣) زاد فى اللسان عن الأصمعى أيضاً قوله

« الأصمعى مَرَّتْ خَبْزَهُ فى الْمَاءِ وَمَرَدَهُ إِذَا لَبِنَهُ وَفَتَّتَهُ فِيهِ » .

(و) عن ابن الأعرابي: المَرْدُ: نَقَاءُ
الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، وَنَقَاءُ الْغُصْنِ مِنَ
الْوَرَقِ، وَ(الْأَمْرَدُ: الشَّابُّ) الَّذِي
(طَرَّ شَارِبُهُ وَلَمْ تَنْبُتْ) وَفِي، بَعْضُ
الْأُمَهَاتِ: وَلَمْ تَبْدُ (لِحَيْتُهُ) بَعْدُ، وَقَدْ
(مَرَدَ كَفَرِحَ مَرْدًا وَمُرُودَةً. وَتَمَرَّدَ:
بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى) بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ
وَجْهَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «تَمَرَّدَتْ
عِشْرِينَ سَنَةً، وَجَمَعْتُ عِشْرِينَ، وَنَتَفْتُ
عِشْرِينَ وَخَضَبْتُ عِشْرِينَ، وَأَنَا ابْنُ
ثَمَانِينَ» أَيْ مَكَثْتُ أَمْرَدَ عِشْرِينَ سَنَةً
ثُمَّ صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللَّحْيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَرْدَاءُ: الرَّمْلَةُ)
الْمُنْسَطَّةُ^(١) (لَا تُنْبِتُ. وَ) الْمَرْدَاءُ،
بِعَيْنِهَا (رَمْلَةٌ بِهَجَرَ) لَا تُنْبِتُ شَيْئًا،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ هَجَرَ
وَزَمَنَ الْفِتْنَةَ مَنْ سَاسَ الْبِشْرَ
مُحَمَّدًا عَنَّا وَعَنْكُمْ وَعُمَرُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَادِيُّ: رِمَالٌ
بِهَجَرَ مَعْرُوفَةٌ، وَاحِدَتُهَا مَرْدَاءٌ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ
نَبَاتِهَا، قَالَ الرَّاعِي:
فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلُّهُ
وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرْضٌ مَرْدَاءٌ
وَجَمْعُهَا مَرَادٍ^(٢) وَهِيَ رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ
لَا يُنْبِتُ فِيهَا، وَمِنْهَا قِيلَ لِلْغَلَامِ
أَمْرَدٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ
السَّكَيْتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ (الْمَرْأَةُ
لَا اسْتَ لَهَا)، هَكَذَا بِالْهَمْزَةِ وَالسِّينِ
الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمَثْنَاءُ الْفَوْقِيَّةُ فِي نُسَخَتِنَا،
وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ: لَمْ يُخْلَقْ لَهَا
اسْتُ^(٣). وَهُوَ تَصْغِيرُ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ:
لَا إِسْبَ لَهَا. بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. ثُمَّ
قَالَ: وَهِيَ شَعْرَتُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ (الشَّجَرَةُ
لَا وَرَقَ عَلَيْهَا) وَغُصْنٌ أَمْرَدٌ، كَذَلِكَ،

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في مطبوع التاج «مرادى» والمثبت عن اللسان.

(٣) الذي في الأساس المطبوع «إسب» فلا تصحيف فيه.

(١) في مطبوع التاج «المنسطة» والمثبت عن اللسان.

(٢) التكملة والجمهرة ٢/٢٥٧ وفي اللسان المشطور الأول

(وَبِنَاءُ مُمَرَّدٌ)، كَمُعْظَمٍ (: مُطَوَّلٌ) ،
وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُمَرَّدُ : بِنَاءٌ طَوِيلٌ .
قال أَبُو منصور : ومنه قوله تعالى
﴿صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾ ^(١) وقيل :
الْمُمَرَّدُ : الْمُمَلَّسُ ، ومنه الْأُمَرَدُ ،
لِللِّينِ خَدْيِهِ ، كَذَا فِي زَوَائِدِ الْأَمَالِي
لِلْقَالِي .

(وَالْمَارِدُ : الْمُرْتَفِعُ) مِنَ الْأَبْنِيَةِ .
(و) الْمَارِدُ (: الْعَانِي) ، وَفِي
حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ «وَكَانَ صَاحِبُ
خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا» ، أَيْ عَاتِيًا ^(٢)
شَدِيدًا . وَأَصْلُهُ مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ
(و) مَارِدٌ (: قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ
أَطْرَافِ خِيَاشِيمِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ
بِالْعَارِضِ) بِالْيَمَامَةِ ، وَفِي الْمَرَاصِدِ :
مَارِدٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

(و) مَارِدٌ (: حِصْنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ ،
وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ بِتَيْمَاءَ) كِلَاهُمَا
بِالشَّامِ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَهُمَا حِصْنَانِ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ : (قَصَدَتْهُمَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ : ذَهَبٌ
وَرَقُّهَا أَجْمَعُ ، وَغُلَامٌ أَمَرْدٌ بَيْنُ الْمَرَدِ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَا يُقَالُ : جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ ،
وَيُقَالُ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ
غُصْنٌ أَمَرْدٌ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ :
شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، وَغُصْنٌ أَمَرْدٌ : لَا وَرَقَ
عَلَيْهِمَا . قُلْتُ : وَإِنْكَارُ غُصْنِ أَمَرْدٍ
رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مَرْدَاءٌ (: قَبِيلَةٌ بَلُؤْسُ ، وَيُقَصَّرُ) ،
كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، خَرَجَ
مِنْهَا الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ
الْعَلَّامَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدَاوِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ مُؤَلِّفُ الْأَحْكَامِ ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنُ سَالِمٍ بْنُ سَلْمَانَ الْمَرْدَاوِيُّ الْفَقِيهُ
الْحَنْبَلِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ ،
تُوفِيَ بِمَرْدَا سَنَةِ ٧١٩ ، وَكَذَلِكَ أَبُو
بَكْرٍ كَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(وَمُرِيدَاءُ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا (: قَبِيلَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ) .

(وَالْتَمْرِيدُ فِي الْبِنَاءِ : التَّمْلِيسُ
وَالْتَّسْوِيَةُ) وَالتَّطْيِيسُ .

(١) سورة النمل الآية ٤٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَاتِبًا» وَهُوَ تَطْبِيعٌ .

هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ ، أَنَشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ :

كِنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا
أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقْحًا (١)

الوَاحِدَةُ مَرْدَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، فَالْغُضُّ مِنْهُ
الْمَرْدُ ، وَالنَّضِيجُ الْكِبَاثُ .

(و) الْمَرْدُ (: السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَ)
الْمَرْدُ (: دَفْعُ الْمَلَّاحِ السَّفِينَةِ
بِالْمُرْدِي ، بِالضَّمِّ) اسْمٌ (لِحَشَبَةِ)
أَعَدَّتْ (لِلدَّفْعِ) ، وَالْفِعْلُ يَمْرُدُ ، وَفِي
الْأَفْعَالِ ، وَهِيَ الْمَجْدَافُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
إِذَا أَضْمَاكَ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَا

صَلِيفَ مُرْدِيٍّ وَمُضْلَخِدًا (٢)

(وَمُرَادٌ ، كَغُرَابٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ
الْيَمَنِ ، وَهُوَ مُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا وَكَانَ اسْمُهُ يَحَابِرُ
فَسُمِّيَ مُرَادًا (لأنه تَمَرَّدَ) ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يَحَابِرُ جَمْعٌ يَحْبُورَةٌ ،

(١) اللسان وهو لابن أحمر كما في مادة (شقق) وروى
فيها محرفا .

(٢) ديوانه ٤٤ والتكملة وقال أضماك واضمأك
انتفخ من الغضب وضبط التكملة «صليف»
وأما ضبط الديوان فبالفتح كالمثبت .

الزَّبَاءُ فَعَجَزَتْ) عَنْ قِتَالِهِمَا (فَقَالَتْ :
«تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ» وَذَهَبَ مَثَلًا
لِكُلِّ عَزِيزٍ مُمْتَنِعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَقَالَ : مَارِدٌ : حِصْنٌ دُومَةٌ الْجَنْدَلِ ،
وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَا ،
قِيلَ : وَصِفَ بِالْأَبْلَقِ لِأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ
حِجَارَةٍ مُخْتَلَفَةٍ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ ، وَهِيَ
حِصْنَانِ عَظِيمَانِ قَصَدَتْهُمَا الزَّبَاءُ
مَلِكَةُ الْعَرَبِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ
ذَلِكَ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَعِزُّ
وَيُمْتَنِعُ عَلَى طَالِبِهِ ، وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى فِي بَلَقِ .

(وَالْتَمَرَادُ ، بِالْكَسْرِ : بَيْتٌ
صَغِيرٌ) يُجْعَلُ (فِي بَيْتِ الْحَمَامِ)
بِالتَّخْفِيفِ (لِمَبْيَضِهِ ، فَإِذَا نَسَقَهُ بَعْضًا
فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ التَّمَارِيدُ ، وَقَدْ مَرَدَهُ
صَاحِبُهُ تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا) (١) بَفَتْحِ
التَّاءِ ، وَالتَّمَرَادُ ، بِالْكَسْرِ الْاسْمُ .

(وَالْمَرْدُ) ، بَفَتْحِ فَسَكُونِ (: الْغُضُّ
مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ، أَوْ نَضِيجُهُ) ، وَقِيلَ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ « وَتَمَرَادًا » .

وَسُمِّيَ مُرَادًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَرَدَ بِالْيَمَنِ .
وفي المصباح ، مُرَادُ قَبِيلَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ .
قلت ومَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ ، وَقِيلَ إِنْ نَسَبَهُمْ
فِي الْأَصْلِ مِنْ نِزَارٍ .

(و) الْمَرَادُ (كَسَحَابٍ وَكَتَّانٍ^(١))
الْعُنُقُ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
(ج مَرَارِيدُ) .

وَمَارِدُونَ : قَلْعَةٌ (م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ
عَلَى قُنَّةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى
بِلَادٍ كَثِيرَةٍ وَفُضَاءٍ وَاسِعَةٍ ، تَحْتَهَا
رَبَضٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ وَمَدَارِسُ
وَرُبُطٌ ، وَدُورُهُمْ كَالدَّرَجِ ، وَكُلُّ
دَرْبٍ يُشْرِفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ الدُّورِ ،
وَالْمَاءُ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ ، وَأَكْثَرُ
شُرْبِهِمْ مِنَ الصَّهَارِيجِ الَّتِي يُعِدُّونَهَا
فِي بُيُوتِهِمْ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ . (و) تَقُولُ
(فِي النَّصَبِ وَالْخَفَضِ مَارِدِينَ) ، أَيْ
إِنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي
الْإِعْرَابِ ، كَصِفِّينَ وَفِلَسْطِينَ
وَنَحْوَهُمَا .

(١) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ «وَكِتَابٌ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى
«وَكَتَّانٍ» .

قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا
الْيَاءَ ، كَحِجْنٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا
الْوَاوَ وَفَتْحَ النُّونِ .

(وَالْمَرِيدُ) ، كَأَمِيرٍ (: التَّمَرُّ
يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ ، وَ) قَدْ
مَرَدَ (كَفَرِحَ : دَامَ عَلَى أَكْلِهِ) ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ
حَتَّى اسْتَرْخَى : مَرِيدٌ ، وَالتَّمَرُّ يُلْقَى
فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ ثُمَّ يُمَرَّدُ بِالْيَدِ :
مَرِيدٌ . (و) الْمَرِيدُ أَيْضًا (: الْمَاءُ
بِاللَّبَنِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ
الْجَعْدِي :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْتُ الْمَدِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا^(١)

(و) الْمَرِيدُ (كَسَكَيْتِ : الشَّدِيدُ
الْمَرَادَةُ) ، أَيْ الْعُتُوْ ، مِثْلُ الْخَمِيرِ
وَالسُّكَيْرِ .

(و) مُرِيدٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع بِالْمَدِينَةِ)
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَهِيَ أَطَمَةٌ بِهَا
لَبِنَى خَطْمَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٤٧ وَالتَّكْمِلَةُ .

وَمَرَدٌ، كَفَرِحَ : تَطَاوَلَ فِي الْمَعَاصِي
لُغَةً فِي مَرَدَ كَنْصَرٍ، عَنِ الصَّاعَانِي .
وَمُرَادٌ : حِصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ قُرْطُبَةٍ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ بْنُ مَرْدَانَ شَيْخٌ
لِغُنْجَارٍ ، وَمَرْدَانَ لَقَبٌ مُقَاتِلِ بْنِ رَوْحٍ
الْمَرْوَزِيِّ وَالِدِ مُحَمَّدٍ شَيْخِ الْبَخَارِيِّ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَكِّيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَارِدَةَ الْمَارِدِيِّ
نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، مَاتَ بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٤٤٤ .
وَمَرَدَتِ الشَّيْءُ وَمَرَدَّتْهُ : لَيَّنَّتْهُ
وَصَقَلَتْهُ .

وَالْمَرْدُ : الثَّرْدُ (١)

وَمَرَدَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : عَرَّكَه .
وَمَرَدَ الْغَضَنُ : أَلْقَى عَنْهُ لِحَاظَهُ ،
كَمَرَدَهُ .

وَمَرَدَتِ الْأَرْضُ مَرَدًا ، لَمْ تُنْبِتْ
إِلَّا نَبْذًا . وَمَرَدَ الْفَرَسُ ، لَمْ يَنْبُتْ عَلَى
ثُنْتِهِ شَعْرٌ . كَذَا فِي الْأَفْعَالِ .

وَالْمِرَادُ ، كَكِتَابٍ : ثَنِيَّةٌ فِي جَبَلٍ
تُشْرِفُ عَلَى الْحُدَيْبِيَّةِ ، كَمَا فِي الرُّوضِ .
وَعِشَائِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ : وَالْمَرْدُ الثَّرِيدُ .

(وَمُرَيْدُ الدَّلَالِ) أَبُو حَاتِمٍ ،
رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيٍّ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ
حَاتِمُ بْنُ مُرَيْدٍ . (وَعَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ
مُرَيْدٍ) مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ ، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ . (وَرَبِيعَةُ
بِنْتُ مُرَيْدٍ) رَوَى عَنْهَا الْمُتَنَجِّعُ بْنُ
الصَّلْتِ (وَأَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ) الْجَهَنِّيُّ
(مُحَدِّثُونَ) .

(وَمَارِدَةُ : كُورَةٌ) وَاسِعَةٌ (بِالْمَغْرِبِ)
مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةٍ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ
رَاضِيَةٌ كَثِيرَةُ الرُّخَامِ عَالِيَةِ الْبِنْيَانِ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةٍ سِتَّةُ أَيَّامٍ .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ (ثَنِيَّةَ مَرْدَانَ) ،
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَهِيَ (بَيْنَ تَبُوكَ
وَالْمَدِينَةِ) وَبِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَرْوَدُ ، كَصَبُورٍ ، وَالْمَارِدُ : الَّذِي
يَجِيءُ وَيَذْهَبُ نَشَاطًا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :
مُسْنِفَاتٌ كَأَنَّهُنَّ قَنَا الْهِنِّ
سَدَ وَنَسَى الْوَجِيفُ شَغْبَ الْمَرْوَدِ (١)

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ١٤٠ وبهاش مطبوع
التاج « قوله مسنفات من أسنف الفرس إذا تقدم الخيل
أمام جمهرة أشعار العرب ففسرت مسنفات أي ضامرات

مَرَادُ التَّمِيمِ، كَكْتَانٍ، أَبُو الْمَعَالِي
الْحِمَصِيِّ، مِنْ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ.

وَمُرَيْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ، وَهُمْ حُلَفَاءُ
بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ
الْجَعَادِرَةُ، مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مُسَلِّمَةٌ لَهَا
شِعْرٌ فِي السَّيْرِ (١).

وَمَرْوَدَةٌ، مُخَفَّفًا، جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ شُعَيْبٍ
ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَاصِمِ النَّسَفِيِّ الْمَرْوَدِيِّ،
أَثْنَى عَلَيْهِ الْمُسْتَغْفِرِيُّ، وَرَوَى عَنْهُ.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا: يَا شَيْخُ،
فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَيْنَ [لِي] لَكَ
أُمَيْرٌ؟ (٢) فَصَارَ مَثَلًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَبَلٌ مُتَمَرِّدٌ. وَجِبَالٌ
مُتَمَرِّدَاتٌ.

وَمِيرْدَةٌ (٣): مَنْ قُرِيَ أَصْفَهَانُ،
نَزَلَهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْفَهَانِيَّ، سَمِعَ
أَبَا الشَّيْخِ وَغَيْرَهُ.

[م ر ن د]

(مَرْنَدُ)، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(د، بِأَذْرَبِيحَانَ) عَلَى عَشْرَةِ فَرَسِخٍ مِنْ
تَبْرِيزَ، تُجْلَبُ مِنْهُ الطَّنَافِسُ، وَمِنْهُ
أَبُو الْوَفَاءِ الْخَلِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَرْنَدِيُّ الشَّافِعِيُّ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى
أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ، وَسَمِعَ ابْنَ
النَّقُورِ وَابْنَ النَّرْسِيِّ وَمَاتَ، بِبَغْدَادَ
سَنَةَ ٥١٢ هـ (١).

[م ر خ د]

(أَمْرَخَدُ الشَّيْءِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا (اسْتَرْخَى)

[م ز د]

(مَا رَأَيْنَا مَزْدًا) (٢) فِي هَذَا الْعَامِ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (أَيَّ
بَرْدًا)، أَبْدَلَ الزَّائِي مِنَ الصَّادِ، وَعِبَارَةُ
اللِّسَانِ: مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَزْدَةً،
كَمَصْدَةٍ، أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرْدًا.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَبُو الْوَفَاءِ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْنَدِيُّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦١٢ هـ»

(٢) فِي اللِّسَانِ «مَزْدَةٌ كَمَصْدَةٍ» وَفِي التَّكْمَلَةِ
الْمَزْدَةُ وَالْمَصْدَةُ بِالْفَتْحِ الْبَرْدُ.

(١) انْظُرْ شَمْرَهَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ج ٣ ص ٧٥

(٢) أَاسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَزِيَادَةُ «لِي» مِنْهُ وَيَعْنِي «فَارِثًا»

(٣) هِيَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مِيزْدَةٌ» فَتَكُونُ فِي مَزْدَ.

قوله يَمْسُدُهُ ، أى يَطْوِيهِ ، يَعْنِي الثَّوْرَ . لَيْلٌ سَدٌ ^(١) أى نَد ، وجعل الليث الدَّابَّ مَسْدًا لَأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ يَدَّابُّ فَيَطْوِيهِ وَيُضَمِّرُهُ .

(و) الْمَسْدُ (مُحَرَّكَةً : الْمِخْوَرُ) يكون (من الحديد) .

(و) الْمَسْدُ : اللَّيْفُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى «حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ» ^(٢) في قول . والمَسْدُ (: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ) النَّخْلُ (أو لَيْفِ الْمُقْلِ) قاله الزَّجَّاجُ ، (أو) مِنْ خُوصٍ أو شَعْرِ أو وَبَرٍ أو صُوفٍ أو جُلُودِ الْإِبِلِ أو (مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ) قاله ابنُ سَيِّدِهِ وأنشد :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسَتِينَ ^(٣)

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ

- (١) فِي اللِّسَانِ «سَدَى» وَفِي التَّكْمَلَةِ كَمَا ضَبَطَتْ «لَيْلٌ سَدَى» أَيْ نَدٍ وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ «سَدَى» وَانْظُرْ مَادَّةَ سَدَا «فَيَقَالُ يَوْمَ سَدَى» إِنَّمَا يُوَصَفُ بِهِ اللَّيْلُ . وَعَجَزَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (سَدَا) بِذَوْنِ نِسْبَةٍ .
- (٢) سُورَةُ الْمَدَةِ الْآيَةُ ٥ .
- (٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (قَسَنَ)

(وَالْمَزْدُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ) ،
لُغَةٌ فِي الْمَصْدِ كَمَا سَيَأْتِي ^(١) .

[م س د] *

(الْمَسْدُ : الْفَتْلُ) ، مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا : فَتَلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَسَدَهُ مَسْدًا : أَجَادَ فَتَلَهُ .

(و) الْمَسْدُ (إِذَا بُ السَّيْرِ) فِي اللَّيْلِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا ^(٢)

وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ ، لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا ، قَالَ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِثَوْرِ وَخَشَى :

كَأَنَّهُمَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ
يَمْسُدُهُ الْقَفَرُ وَلَيْلٌ سَدَى
كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْقُعٍ
مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلْبٍ مِذْوَدٍ ^(٣)

- (١) انْظُرْ الْهَامِشَ عَلَى آخِرِ مَادَّةِ مُرَدٍّ «مِزْدَه» فَالْشَّارِحُ جَعَلَهَا بِمَدِّ مُرَدٍّ وَأَتَاهَا «مِزْدَه» وَهِيَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مِزْدَه»

- (٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .
- (٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَنَسَبَ فِيهَا لِمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ وَبَيْنَهَا بَيْتٌ مُلَمَّعُ الْخَدَّيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ
أَكْرَعُهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ
وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٠ . وَالرَّوَايَةُ «سَلْبٍ مِذْوَدٍ» وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ «سَلْبٍ مِزْوَدٍ» بِالزَّيْ .

لَا مِنْ أَوْبَارِهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ
لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ .

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ
وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِيٍّ
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ (١)

يقول : اعجل بدلوٍ مثل دلوٍ طارق
ومسدٍ قتلٍ من نوقٍ ليست بهرمة ولا
حقائقٍ ، جمع حقة وهي التي دخلت
في الرابعة وليس جلدُها بالقوى ،
يريد : ليس جلدُها من الصغير ولا
الكبير . بل هو من جلدٍ ثنية أو
رباعية أوسديس أو بازل ، وخص به
أبو عبيد الحبَل من الليف ، (أو) هو
الحبَل (المضفورُ المحكمُ الفتل) ،
من جميع ذلك ، كما تقول (٢)
نَفَضْتُ الشجرةَ نَفْضًا وما نَفَضَ فهو
نَفْضٌ . وفي الحديث « حَرَمْتُ شَجَرَ
الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَخَالَةٍ » الْمَسَدُ :

(١) اللسان والسحاب وفي الأساس المشطوران الأخيران ،
وفي المقاييس ٣٢٣/٥ الثاني منها .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله كما تقول الخ عبارة اللسان : وقيل

حبَل مَسَدٍ أي ممسود قد مَسَدَ أي
أجيد فتلَهُ مَسَدًا فالمسدُ المصدر
والمسدُ بمنزلة الممسود كما تقول نفَضت

: الخ .

الْحَبَلُ الْمَفْتُولُ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ لَحَاءِ
شَجَرٍ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
« فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ » (١) جاء في
التفسير أنها سِلْسِلَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا يُسَلَّكُ بِهَا فِي النَّارِ ، (ج مَسَادٌ) ،
بالكسر ، (وَأَمْسَادٌ) . وفي التهذيب :
هِيَ السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي كِتَابِهِ فَقَالَ « وَذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا » (٢)
وَحَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ، أَيْ حَبْلٌ مُسَدٌ أَيْ مَسَدٍ ،
أَيْ قَتْلٌ فَلَوِي ، أَيْ أَنَّهَا تُسَلَّكُ فِي
النَّارِ ، أَيْ فِي سِلْسِلَةٍ مَمْسُودَةٍ (٣)
وَقُتِلَتْ مِنَ الْحَدِيدِ قَتْلًا مُحْكَمًا ، كَأَنَّهُ
قِيلَ : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٍ قَدْ
لُويَ لَيًّا شَدِيدًا .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ مَمْسُودٌ) ، إِذَا
كَانَ (مَجْدُولَ الْخَلْقِ) ، أَيْ مَمْشُوقًا ،
كَأَنَّهُ جُدِلَ ، أَيْ قُتِلَ ، (وَهِيَ بِهَاءُ) ،
يُقَالُ : جَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ : مَطْوِيَّةٌ

(١) سورة المسد الآية ٥ .

(٢) سورة الحاقة الآية ٣٢ .

(٣) في اللسان في سِلْسِلَةِ مَمْسُودٍ ، الزجَّاج :

المسد في اللغة ... ودل قوله عز وجل حبَل
من مسد أن السِّلْسِلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ
قُتِلَتْ مِنَ الْحَدِيدِ

والمَسْدُ : مَرُودُ الْبَكْرَةِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ .

وَمَسَدَهُ الْمِضْمَارُ : طَوَاهُ وَأَضْمَرَهُ .

وَالْمَسِيدُ ، كَأَمِيرٍ ، لُغَةٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي لُغَةِ مِصْرَ ، وَفِي لُغَةِ الْغَرْبِ هُوَ الْكِتَابُ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا فِي س ج د . وَفِي قَوْلِ رُؤْبَةِ :

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ * (١)

أَيَّ اللَّبَنِ يَشُدُّ لَحْمَهُ وَيُقَوِّيه ، يَقُولُ : الْبَقْلُ يَقْوَى ظَهَرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشُدُّهُ .

[م ص د] *

(الْمَصْدُ :) ضَرْبٌ مِنَ (الرَّضَاعِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْمَصْدُ (: الْجِمَاعُ) ، يُقَالُ :

(١) ملحقات ديوانه ١٨٦ والصباح واللسان وبهذه فيه مشطوران . هذا وهامش مطبوع التاج « قوله أي اللبن النخ عبارة الجوهرى قال رؤبة

• يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ •

يقول إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه . قال ابن برى وليس يصف حماراً كما زعم الجوهرى فإنه قال إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده . فلتأمل عبارة الشارح

مَمْشُوقَةٌ ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ الْخَلْقِ ، إِذَا كَانَتْ مُلْتَفَّةً الْخَلْقِ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ ، وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْمَسْدِ وَالْعَصْبِ وَالْجَسَدِ وَالْأَرْمِ ، وَهِيَ مَمْسُودَةٌ ، وَمَعْصُوبَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .

(وَالْمِسَادُ ، ككِتَابٍ) لُغَةٌ فِي (الْمِسَابِ) ، كَمِنْبَرٍ ، وَهُوَ نَخِي السَّمْنِ ، وَسِقَاءُ الْعَسَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : غَدَاً فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الزُّقُّ الْأَسْوَدُ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (هُوَ أَحْسَنُ مِسَادٍ شِعْرِ مِنْكَ . يُرِيدُ : أَحْسَنُ قِوَامٍ شِعْرٍ) . [وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَسْدُ : الْمَغَارُ : الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . وَبَطْنٌ مَمْسُودٌ : لَيِّنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ .

وَسَاقٌ مَسْدَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٨٠ وانظر فيه مراجعه . وهامش مطبوع التاج « قوله : « خافه . » هي خريطة يتقلدها المشتار ليحمل فيها العسل ، كذا في اللسان »

مَصَدَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَعَصَدَهَا ، إِذَا
نَكَحَهَا ، وَأَنشَد :

فَأَبَيْتُ أَغْتَنِقُ الثُّغُورَ وَأَنْتَفِي
عَنْ مَصْدِهَا وَشِفَاوِهَا الْمَصْدُ ^(١)

(و) الْمَصْدُ (: الْمَصُّ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، مَصَدَّ جَارِيَتَهُ وَمَصَّهَا
وَرَشَفَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) الْمَصْدُ (: الرُّغْدُ) ^(٢) وَالْمَطَرُ .

(و) الْمَصْدُ : الْبَرْدُ ، قَالَه الرِّيَاشِيُّ ،
وَقَالَ كُرَاعُ : (شِدَّةُ الْبَرْدِ ، وَيُحَرِّكُ) ،
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، (و) أَيْضاً شِدَّةُ
(الْحَرِّ ، ضِدُّ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ،
مَالَهَا مَصْدَةٌ ، أَيْ مَا لِلأَرْضِ قُرٌّ
وَلَا حَرٌّ .

(و) الْمَصْدُ : (التَّذْلِيلُ) . وَالْمَصْدُ

(و) الْمَزْدُ : (الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ) الْحَمْرَاءُ ،

(كَالْمَصْدِ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَالْمَصَادِ)

كَسَحَابٍ ، (جِ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانُ)

بِالضَّمِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مِيمٌ مَصَادٌ مِيمٌ
مَفْعَلٌ ، وَجُمِعَ عَلَى مُصْدَانٍ ، كَمَا قَالُوا

(١) اللسان ورواه « وأتى » وقال إن الرياشي رواه وأتى
عن مصدا أي أتى .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « الرغد »

مَصِيرٌ وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوْهَمٍ أَنَّ الْمِيمَ فَاءُ
الْفِعْلِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَصَابَتْنَا) الْعَامُ
(مَصْدَةٌ) وَمَزْدَةٌ ، عَلَى الْبَدَلِ ، أَيْ
(مَطَرَةٌ) .

(و) الْمَصَادُ ، (كَسَحَابٍ : أَعْلَى
الْجَبَلِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ ^(١)

وَالْجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَوْهَمُ أَنَّ مِيمَ
مَصَادٍ أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ
ابْنِ فَارِسٍ ، وَالْبَيْتُ لِأَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ .
انْتَهَى ، وَيُقَالُ : هُوَ لِقَوْمِهِ مَعْقِلٌ
وَمَصَادٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُصْدَانُ :
أَعَالِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا مَصَادٌ ، (و)
مَصَادٌ اسْمُ (جَبَلٍ) بِعَيْنِهِ .
(و) مَصَادٌ اسْمُ (فَرَسٍ نَبِيْشَةٍ بِنِ
حَبِيبٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مَصَادٌ (: اسْمُ) رَجُلٍ ، (وَيُضَمُّ) .
فَبِالْفَتْحِ مَصَادُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) اللسان والصحاح والتكلمة والمقاييس ٣٢٩/٥ والجمهرة

٢٧٥/٢ وهو لأوس بن حجر . في ديوانه ٩٥ والتكلمة .

عَمَرُو، وعنه عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُؤَصِّلِيُّ
وبالضمُّ بَشْرُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ مُضَادِّ
الْمُزَنِيِّ، كان مع عَلِيٍّ بِصِفَيْنِ.

[م ض د] *

(المَضْدُ)، أهمله الجوهري، وقال
ابن دُرَيْدٍ: لغة في (ضَمَدُ الرَّأْسِ)،
يَمَانِيَّةٌ.

(و) المَضْدُ (بالتحريك: الحِقْدُ)،
كالضَمَدِ.

[] ومما يستدرك عليه :

مَضْدٌ، إِذَا جَمَعَ، كَنَضْدٍ، عن الليث.

[م ع د] *

(مَعَدَهُ)، أى الشئ، مَعْدًا، (كَمَنَعَهُ :
اِخْتَلَسَهُ) وقيل : اِخْتَطَفَهُ فَذَهَبَ بِهِ ،
قال :

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْئًا وَأَسَدًا
وَحَارِبِينَ خَرَبًا فَمَعْدًا
لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا (١)
أى اِخْتَلَسَاهَا وَاخْتَطَفَاهَا .

(و) مَعَدَ الشئ مَعْدًا (: جَذَبَهُ

(١) اللسان ونظر مادة (غرب)

بِسُرْعَةٍ)، وَمَعَدَ الدَّلْوُ مَعْدًا وَمَعَدَ بِهَا :
نَزَعَهَا وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْبُئْرِ، وقيل :
جَذَبَهَا، (كَاثَمَعَدَ، فِيهِمَا). وَنَزَعُ مَعْدٌ :
يُمَدُّ فِيهِ بِالْبَكْرَةِ، قال أَحْمَرُ (١)
ابن جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ :

يَا سَعْدُ يَا ابْنَ عُمَرَ يَا سَعْدُ
هَلْ يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ
وَسَاقِيَانِ سِطٌّ وَجَعْدُ (٢)

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : نَزْعُ مَعْدٌ :
سَرِيعٌ، وَبَعْضٌ يَقُولُ : شَدِيدٌ، وَكَأَنَّهُ
نَزْعٌ مِنْ أَسْفَلِ قَعْرِ الرُّكْبَةِ .

(و) مَعَدَهُ (: أَصَابَ مَعِدَتَهُ)، نقله
ابن التِيَانِي فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ .

(و) مَعَدَ (فِي الْأَرْضِ) يَمْعُدُ مَعْدًا
وَمُعُودًا، إِذَا (ذَهَبَ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللَّحْيَانِي .

(و) مَعَدَ (لَحْمَهُ : انْتَهَسَهُ) .

(و) مَعَدَ (الشئ : فَسَدَ) .

(و) مَعَدَ (بِالشئ : ذَهَبَ، مَعْدًا
وَمُعُودًا)، وَمِنْ ذَلِكَ مَعَدَ بِخُصْيَيْهِ

(١) في مطبوع التاج واللسان «أحمد» والتصحيح للاسم من
المؤتلف والمختلف للامدنى والمقاييس ٣٢٦/٥ .

(٢) اللسان والمقاييس ٣٢٦/٥ والصالح .

مَعْدًا : ذَهَبَ بِهِمَا ، وَقِيلَ : مَدَّهُمَا ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذَ فُلَانٌ بِخُصْيَتَيْ
فُلَانٍ ^(١) فَمَعَدَهُمَا ، وَمَعَدَ بِهِمَا ، أَيْ
مَدَّهُمَا وَاجْتَذَبَهُمَا .

(وَالْمَعْدُ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ) ، وَشَيْءٌ
مَعْدٌ : غَلِيظٌ . (و) الْمَعْدُ (: الْغَلِيظُ) ،
قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ تَمَعَدُودًا ، كَمَا سَيَأْتِي

(و) الْمَعْدُ (: الْبَقْلُ الرَّخِصُ) .

(و) الْمَعْدُ (: الْغَضُّ مِنَ الثَّمَرِ) ، وَفِي
اللسان : مِنَ الثَّمَارِ .

(و) الْمَعْدُ (: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ) ،
يُقَالُ : بَعِيرٌ مَعْدٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، قَالَ
الزَّفَقْيَانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الطُّغْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا ^(٢)

(و) مَعْدُ (بَنُ مَالِكِ الطَّائِي ، وَ)
مَعْدُ (بَنُ الْحَارِثِ الْجُشَمِيِّ) ، كَذَا فِي
النُّسخ ، وَالصُّوَابُ الْخُثْعَمِيُّ ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي الْلسَانِ « بِخُصْيَتَيْ فُلَانٍ » .

(٢) الْلسَانُ وَالصُّوَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِي مَجْمُوعِ أَشْغَالِ الْمَرْبِ
٩٣/٣ « أَرْحَبِيًّا مَعْدًا » وَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَهُ
« وَالرُّوَايَةُ مَعْدًا بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ »

(و) الْمَعْدُ : ضَرَبٌ مِنَ الرُّطَبِ ،
يُقَالُ : (رُطَبَةٌ مَعْدَةٌ وَمُتَمَعَّدَةٌ :
طَرِيَّةٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَرُطَبٌ) ،
وَفِي الْلسَانِ : بُسْرٌ (ثَعْدٌ مَعْدٌ) ، أَيْ
رَخِصٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ (إِتْبَاعٌ) .
لَا يُفْرَدُ .

(وَالْمَعْدَةُ ، كَكَلِمَةِ) ، وَهِيَ اللَّفْظَةُ
الْأَصْلِيَّةُ ، (و) يُقَالُ فِيهَا : الْمِعْدَةُ
(بِالْكَسْرِ) ، وَالْفَتْحُ ، كِلَاهُمَا
لِلتَّخْفِيفِ ، وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ ابْنُ السُّكَيْتِ
عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا
الْمِعْدَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ ، فَهِيَ
أَرْبَعُ لُغَاتٍ نَقَلَهَا شَرَّاحُ الْقَصَبِ
وغيرهم (: مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ
انْحِدَارِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الَّتِي تَسْتَوَعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ
(وَهُوَ لَنَا بِمَنْزِلَةِ الْكَرِشِ) لِكُلِّ
مُجْتَرٍّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ :
بِمَنْزِلَةِ الْكَرِشِ (لِلْأَطْلَافِ وَالْأَخْفَافِ)
أَيْ لِذَوَاتِهَا (ج مَعِدٌ) وَمَعْدٌ (كَكَيْفِ
وَعَنْبٍ) ، تَوَهَّمَتْ فِيهِ فِعْلَةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ
جِنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعِدَةٍ مَعْدٌ ،
قَالَ : وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا مَعِدٌ ،

العويص: اشتقاق المعدة من قولهم
شيء معد، أي قوى غليظ، وحكاه
القزاز أيضاً، قال: وقيل: إن اشتقاقها
من قولهم معد بخضيه إذا مدهما،
فكان المعدة سميت بذلك لامتدادها.
نقله شيخنا.

(والمعد، كمرّد: الجنب) من
الإنسان وغيره، وهما المعدان، وأفرده
اللحياني، وأنشد شمر في المعد من
الإنسان:

وَكأنما تحت المعد ضئيلة
ينفي رقادك سماً وسماعها^(١)
يعني الحية، (و) المعد: البطن،
عن أبي علي، وأنشد:

أبرأت مني برصاً بجلدي
من بعد ما طعنت في معدى^(٢)

(و) قيل المعد: اللحم الذي
(تحت الكتف) أو أسفل منها
قليلاً، وهو من أطيب لحم الجنب،

= ضبط قلم: ومعد معداً ومعداً: وجعته
معدته.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

كما قالوا في جمع نبقة نبق، وفي
جمع كلمة كلم، فلم يقولوا ذلك
وعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور
وكسروا المفتوح، قال: وقد علمنا أن
من شرط الجمع بخلع الهاء أن
لا يغير من صيغة الحروف والحركات
شيء ولا يزداد على طرح الهاء، نحو
تمر ونخل ونخلة ونخل، فلولاً أن
الكسرة والفتحة عندهم تجريان
كالشيء الواحد. لما قالوا معد ونقم
في جمع معدة ونقمة. وقياسه نقم
ومعد، ولكنهم فعلوا هذا لقرب
الحالين عليهم، وليعلموا رأيهم في
ذلك فيؤنسوا به ويوطئوا بمكانه لما
وراءه. كذا في اللسان.

(ومعد الرجل، بالضم) فهو
معمود: زربت معدته فلم تستمري
ما يأكله من الطعام، وحكى ابن
طريف: معد الرجل، على ما لم يسم
فاعله، إذا وجعته معدته، وحكى ابن
القطّاع في الأفعال معد، كفرح،
معداً ومعداً^(١) وقال ابن سيده في

(١) الذي في ابن القطّاع المطبوع مضبوطاً =

معناه إن عُرِّيَ فَرَسِي مِنْ سَرَجِي وَمِتْ :
فَبَكِّي يَا غَنِيَّ يَا رِيحِي
مِنْ الْفَتَيَانِ لَا يُمَسِي بَطِينَا (١)
وقيل : المَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ
أَسْفَلِ الْكَتِفِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْأَضْلَاعِ ،
وهما اللَّحْمُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ خَلْفَ
كَتِفَيْهِ ، وَيُسْتَحَبُّ نَتَوُّهُمَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ
الْمَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ الْقَلْبَ فَغَمَّهُ .
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَمَعْدٌ : حَيٌّ) سُمِّيَ بِأَحَدِ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ . (وَيُؤَنَّثُ) ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ
التَّذْكِيرُ ، وَهُوَ مَا لَا يُقَالُ فِيهِ : مِنْ بَنِي
فُلَانٍ ، وَمَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ
فَالْتَّذْكِيرُ فِيهِ أَغْلَبُ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ ، أَنْشَدَ سَيْبَوَيْهِ :

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ
وَإِنَّ مَعْدَ الْيَوْمِ مُؤَذِّ ذَلِيلُهَا (٢)
(وَهُوَ مَعْدِيٌّ) ، فِي النِّسْبِ ، (وَمِنْهُ)
الْمَثَلُ « (تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي) خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَرَاهُ » . وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَرَى التَّشْدِيدَ فِي
الدَّالِ فَيَقُولُ : الْمُعِيدِيٌّ ، وَيَقُولُ : إِنَّمَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢٧/٢ «مؤذ ذليلها» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ
يَضْرِبُونَهُ « قَدْ يَأْكُلُ الْمَعْدِيُّ أَكْلَ
السُّوءِ » قَالَ : هُوَ فِي الْإِشْتِقَاقِ يَخْرُجُ
عَلَى مَفْعَلٍ وَيَخْرُجُ عَلَى فَعْلٍ ، عَلَى
مِثَالِ عَدَدٌ ، وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ .

(و) الْمَعْدُ : مَوْضِعُ عَقَبِ الْفَارِسِ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ
الْفَارِسِ مِنَ الدَّابَّةِ ، فَلَمْ يَخُصَّ عَقِبًا مِنْ
غَيْرِهَا ، وَمِنْ الرَّجُلِ مِثْلُهُ .

(و) الْمَعْدُ : عِرْقٌ فِي مَنْسَجِ
الْفَرَسِ . وَالْمَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ
رُؤُوسِ كَتِفَيْهِ إِلَى مُؤَخَّرِ مَتْنِهِ ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

فَإِمَّا زَالَ سَرَجِي عَنْ مَعْدٍ
وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا (١)

يَقُولُ : إِذَا زَالَ عَنْكَ سَرَجِي فَبِنْتَ
بِطَّلَاقٍ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَزَوَّجِي بَعْدِي
هَذَا الْمَطْرُوقُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان وفي الجمهرة ٢٨٢/٢ أولها ، وانظر مادة (طرق)
الثاني منها .

هو تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنسُوبٍ إِلَى مَعْدٍ .
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ خَبَرَهُ خَيْرٌ مِنْ مَرَاتِهِ ،
وكان غيرُ الكسائي يُخَفِّفُ الدالَ
ويُشَدِّدُ ياءَ النِّسْبَةِ ، وقال ابنُ السَّكَيْتِ :
هو تصغيرُ مَعْدِي ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ
تَشْدِيدُ الحرفِ ، وتشدِيدُ ياءِ النِّسْبَةِ
خُفِّفَتْ ياءُ النِّسْبَةِ ، قال الحافظ :
يقال : أولُ من قاله النُّعْمَانُ لِلصَّقْعَبِ
ابنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ ، (وَذِكْرُ) المثل
والحي (في ع د د) ، فراجعهُ واستفِد .
(وَتَمَعَّدَ) الرجلُ (: تَزَيَّا بِزِيَّهِمْ) ،
ومنه حديثُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« اخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا » ، هَكَذَا رَوَى مِنْ
كَلَامِ عُمَرَ ، وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْمُعْجَمِ عَنْ أَبِي حَنْدَرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : يَقَالُ فِي قَوْلِهِ « تَمَعَّدُوا » :
تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدٍ بَنِ عَدْنَانَ ، وَكَانُوا
أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلْظٍ فِي الْمَعَاشِ ، يَقُولُ :
فَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنْعِيمَ وَزِيَّ
الْعَجَمِ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِهِ
الْآخِرِ « عَلَيْكُمْ بِاللِّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ » ، أَيْ

خُشُونَةُ اللَّبَاسِ . ويقال : التَّمَعَّدُ :
الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعْدٍ ، وَقِيلَ :
التَّمَعَّدُ : التَّشْطُّفُ ، مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍ .
وَتَمَعَّدَ : صَارَ فِي مَعْدٍ .
(و) تَمَعَّدَ (المَرِيضُ : بَرَأ ، و)
تَمَعَّدَ (المَهْزُولُ : أَخَذَ فِي السَّمَنِ) .
(و) يُقَالُ : (ذَنِبُ مِمَّعْدٍ ، كَمَنْبَرٍ) ،
وماعِدٌ ، إِذَا كَانَ (يَجْذِبُ الْعَدُوَّ
جَذْبًا) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا
شَبَّهَ فِي سُرْعَتِهِ بِالذُّئْبِ :

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَادَا
جُلُلْنَ سِرْحَانَ فَلَاةٍ مِمَّعِدَا (١)

[وما يستدرك عليه :

تَمَعَّدَ : غَلِظَ وَسَمِنَ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ
قَالَ :

« رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا (٢) » .

وهو مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَمَعَّدَ
الصَّبِيُّ : غَلِظَ وَصَلَّبَ وَذَهَبَ عَنْهُ
رُطُوبَةُ الصَّبَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ

(١) ديوانه ١١٩ والسان وفي التكلة « إذا عدا » وهي في

بعض أصول الديوان وفي الديوان « سرحان الفلاة »

(٢) اللسان والأساس ويعد فيه مشطور ، والجمهرة ٢٨٣/٢

ويعد فيها مشطوران .

الحديث «تَمَعَّدُوا» وقال الليث :
التَمَعَّدُ : الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدٍّ فِي
السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، قَالَ : وَإِذَا ذَكَرْتَ
أَنْ قَوْمًا تَحَوَّلُوا عَنْ مَعَدٍّ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
رَجَعُوا قُلْتَ : تَمَعَّدُوا .

وَامْتَعَدَ سَيْفَهُ مِنْ غَمِيدِهِ : اسْتَلَّهُ
وَاخْتَرَطَهُ .

وَمَعَدَ الرُّمَحَ مَعَدًّا وَامْتَعَدَهُ : انْتَزَعَهُ
مِنْ مَرْكَزِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْاجْتِدَابِ ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : مَرَّ بِرُمَحِهِ وَهُوَ مَرْكُوزٌ
فَامْتَعَدَهُ ثُمَّ حَمَلَ ، أَيْ اقْتَلَعَهُ .

وَامْتَعَدَ لَحْمَهُ : نَهَسَهُ .

وَالْمُتَمَعَّدُ : الْبَعِيدُ ، وَتَمَعَّدَ :
تَبَاعَدَ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ :

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا
وَلِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَمَعَّدَا ^(١)

أَي تَبَاعَدَا ، قَالَ شَمِرٌ : الْمُتَمَعَّدُ :
الْبَعِيدُ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ مَعَدٍّ فِي الْأَرْضِ ،
إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ، ثُمَّ صَبَّرَهُ تَفَعَّلَ مِنْهُ .

وَالْمَعْدُ : النَّتْفُ ، كَالْمَغْدِ ، بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ .

وَمَعْدِي وَمَعْدَانُ ، اسْمَانِ .

وَمَعْدِي كَرِبٌ ، اسْمٌ مُرَكَّبٌ ، قَالَ
ابْنُ جَنِّي : مِنْ رَكْبِهِ وَلَمْ يُضِفْ
صَدْرَهُ إِلَى عَجْزِهِ يُكْتَبُ مُتَصِلًا ، فَإِذَا
كَانَ يُكْتَبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا وَمِنْ
حُكْمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفْرَدَ وَلَا تُوصَلَ
بِغَيْرِهَا لِقُوَّتِهَا وَتَمَكُّنِهَا فِي الْوَضْعِ ،
فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَطَالَمًا لَا تَصَالِهُ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ [نَحْوُ
ضَرَبْتَ وَضَرَبْنَا وَلَتَبَلَوْنَا وَهَمَّا
يَقُومَانِ وَهَمَّ يَقْعُدُونَ وَأَنْتَ تَذْهَبِينَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ] مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ
الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ ^(١) ، أَحَجَّيْ بِجَوَازِ
خَلَطِهِ بِمَا وُصِّلَ بِهِ فِي طَالَمًا وَقَلَمًا .
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَعْدَانَ
صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِزَةِ . مُحَدَّثٌ ،
وَأَبُو مُعَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيمٍ
الْهَمْدَانِيُّ ، فِي هَمْدَانَ ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو
جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي
مُعَيْدٍ الْمُعَيْدِيِّ .

(١) زيادة من اللسان ونص أنه نقل منه

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والتكلمة ، وانظر مادة (عدد)

ومُعَيْدُ بْنُ عُثَيْمٍ ^(١) جَدُّ جَرِيرٍ
الشَّاعِرِ لَأُمِّهِ ، وفيه يَقُولُ الشَّاعِرُ
يُخَاطِبُ جَرِيرًا :

سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي مُعَيْدٌ وَمُعْرِضٌ
إِذَا مَا سَلِيطٌ غَرَّقَتْكَ بُحُورُهَا ^(٢)
وَأَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ ، وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُعَيْدٍ ، مُحَدِّثَانِ .

[م غ د] *

(مَغْدُ الْفَصِيلُ أُمُّهُ ، كَمَنْعَ) ،
يَمَغْدُهَا مَغْدًا : لَهْزَهَا وَ(رَضَعَهَا) وَكَذَلِكَ
السَّخْلَةُ ، وَهُوَ يَمَغْدُ الضَّرْعَ مَغْدًا :
يَتَنَاوَلُهُ ، كَمَعَدَ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ
الْمَعْجَمَةِ ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ ^(٣) (و) مَغْدُ
(الشَّيْءُ : مَصَّهُ) ، يَقَالُ : وَجَدْتُ
صَرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَهَا ، أَيْ مَضِضْتُهَا ،
لَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرَبَةِ
شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغَرَاءُ وَالِدَبُّسُ . وَالصَّرَبَةُ
صَمَغُ الطَّلَحِ ، وَتُسَمَّى الصَّرَبَةُ مَغْدًا .

(١) في مطبوع التاج « غم » والصواب من النقائض ص ٧

(٢) النقائض ٦ - ٧ والبيت لفسان بن ذهيل
ضمن قصيدة وفي مطبوع التاج « سيعلم » والمثبت عن
النقائض .

(٣) لا يوجد هذا في الأفعال ولا توجد مادة (معد) لا في
اللسان ولا في التاج ، والتي في ابن القطاع بعد (معد)
هو مادة (معر) بالزاي وليس فيها هذا المعنى .

(و) مَغْدُ (الْبَدَنُ : سَمَنَ وَامْتَلَأَ مَغْدًا) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونُ ، (و) مَغْدُ ، كَفَرَحَ ،
(مَغْدًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَمَغْدُهُ الْعَيْشُ)
النَّاعِمُ (: غَذَاهُ وَنَعَّمَهُ ، و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ :
مَغْدُ (النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ) ، كَالرَّجُلِ وَكُلِّ
شَيْءٍ ، إِذَا (طَالَ ، و) مَغْدُ (الرَّجُلُ فِي
نَاعِمٍ عَيْشٍ) (يَمَغْدُ مَغْدًا) (: عَاشَ
وَتَنَعَّمَ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَالَ النَّضْرُ : مَغْدَةُ الشَّبَابِ ، وَذَلِكَ
حِينَ اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَلَمْ يَتَبَاهَ شَبَابُهُ
كُلَّهُ . وَإِنَّهُ لَفِي مَغْدِ الشَّبَابِ ، وَأَنشَدَ :

* أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبَابِ الْعُسْلُجِ ^(١) *

(و) مَغْدُ الرَّجُلِ (جَارِيَتُهُ) يَمَغْدُهَا
(: جَامَعَهَا) .

(وَالْمَغْدُ : النَّاعِمُ) ، وَشَبَابٌ مَغْدٌ :
نَاعِمٌ ، قَالَ إِيَّاسُ الْخَبَرِيُّ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّمْعَدَا
وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا ^(٢)

وَالسَّمْعَدُ : الطَّوِيلُ .

وَعَيْشٌ مَغْدٌ : نَاعِمٌ ، (و) الْمَغْدُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي المقاييس ٥ / ٣٣٨ والصاح الثاني منها
وانظر مادة (سمعد) .

الجِسْمِ هو (البَعِيرُ التَّارُ اللَّحِيمُ ، و)
 قيل : هو (الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، كالمغد ، وقد تقدّم .

(و) المغد في الناصية ، كالخرق ،
 وهو (انتشاف موضع الغرة من الفرس حتى تشمط) .

ومغد شعره يَمَغْدُهُ مَغْدًا : نتفه ،
 كمعده ومعده ^(١) ، قال :

يُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْـ

سَوْتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا ^(٢)

وأراه وضع المصدر موضع المفعول .
 والمغدة في غرة الفرس كأنها واردة ،
 لأن الشعر ينتف ليثبت أبيض .

والوتيرة : الوردة البيضاء ، أخبر أن
 غرتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف .

(و) المغد (: جنى التئضب)
 كقنفذ ، شجر ، وقد مر ذكره ،
 وجناه : ثمره .

(و) المغد (: الدلو العظيمة) عن
 الصاغاني ، وكأنه لغة في المهمة .

(و) المغد هو (اللفاح) البري ، (و)

قيل : المغد : هو (الباذنجان) ، وقيل :
 هو شبيه به ، ينبت في أصل العضة ،
 (ويحرك) في الأخير ، قال ابن دريد :
 والتحرك أعلى ، وأنكره ابن سيده
 حيث قال : ولم أسمع مغدة . قال :
 وعسى أن يكون المغد بالفتح اسماً
 لجمع مغدة ، بالإسكان ، فتكون
 كحلقه وحلق ، وفلكه وفلك (و) ، عن أبي
 سعيد : المغد (ثمر يشبه الخيار) ، وعن
 أبي حنيفة : المغد : شجر يتلوى على
 الشجر أرق من الكرم ، وورقه طوال
 دقاق ناعمة ويخرج جراً مثل جراء
 الموز إلا أنه أرق قشراً وأكثر ماءً ،
 حلو لا يقشر ، [وله حب كحب
 التفاح] ^(١) والناس ينتابونه وينزلون
 عليه فيأكلونه ، ويبدأ أخضر ثم
 يصفّر ثم يخضر إذا انتهى ، قال
 راجز من بني سؤاعة :

نَحْنُ بَنَى سَوَاءَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّشَى وَالْمَغْدِ وَالْمَغَاغِرِ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتكلة وجاء في اللسان والصاح بنو سواء :

وفي التكلة عن الصاح « بنو سؤاله » وعقب عليه
 بقوله « والصواب : بنو سواء » وانتصابه على
 الملح والاختصاص

(١) لم ترد مادة (مغد) في اللسان والتاج

(٢) اللسان والصاح ، وهما مطبوع التاج « قوله :

يباري ، في اللسان : تباري »

(وَأَمْعَدَ) الرَّجُلُ إِمْعَادًا (: أَكْثَرَ مِنْ الشُّرْبِ) ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَمْعَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشُّرْبَ .

(و) أَمْعَدَ (الصَّبِيَّ : أَرْضَعَهُ) وكذلك الفَصِيلَ ، وتَقُولُ الْمَرْأَةُ : أَمْعَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَعْدَنِي [أَي رَضَعَنِي] (١) .

(وَمَعْدَانُ) لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ (و) (بَغْدَادُ) عَنْ ابْنِ جُنَى ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَإِنْ كَانَ بَدَلًا فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْدُ : الصَّرِيَّةُ ، وَصَنَعَ سِدْرَ الْبَادِيَةِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ .

وَأَنْتُمْ كَمَعْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَمِخْجَنٍ (٢)

[م ق د] *

(الْمَقْدِيُّ ، مَخْفَفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ) يُتَّخَذُ (مِنَ الْعَسَلِ) ، كَانَتْ الْخُلَفَاءُ مِنْ

بَنِي أُمَيَّةَ تَشْرَبُهُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرَبُ الطَّلَاءَ الْمَقْدِيَّ الْأَضْفَرَ ، كَانَ يَرْزُقُهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ فِي ضِيَافَتِهِ يَرْزُقُهُ الطَّلَاءُ وَأَرْطَالًا مِنْ لَحْمٍ « (وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى) الْمَقْدِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ بِالتَّشْدِيدِ) ، قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ (١) يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَقْدِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةً ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : الْمَقْدِيُّ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : الطَّلَاءُ الْمُنْصَفُ ، مُشَبَّهٌ بِمَا قُدَّ بِنِصْفَيْنِ (٢) قَالَ . وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِيًّا
وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِ (٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « أَبَا عُبَيْدَةَ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِصْفَيْنِ »

(٣) السَّانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (قَدَّ) وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « الْمَقْدِيُّ »

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ .

(٢) السَّانُ وَالصَّاحِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَظَرَ نَحْوَهُ »

وَالْهَبْتُ عَنْ السَّانِ .

قال ابن سيده : أنشد بغير ياء
[قال : وقد يجوز أن يكون أراد
المقدى ، فحذف الياء] (١) قال ابن
بري : [وجعل الجوهرى المقدى ،
مخففاً ، وهو المشهور عند أهل
اللغة] ، وقد حكاه أبو عبيد وغيره
مُشدّد الدال ، رواه ابن الأنباري ،
واستشهد على صحته ببيت عمرو بن
معد يكرب ، حكى ذلك عن أبيه
عن أحمد بن عبيد ، وأن المقدى
منسوب إلى مقد ، وهي قرية بدمشق
في الجبل المشرف على الغور ، فهؤلاء
جُملة من ذهب إلى التشديد ، وقال أبو
الطيب اللغوي : هو بتخفيف الدال
لا غير ، منسوب إلى مقد ، قال : وإنما
شدده عمرو بن معد يكرب للضرورة ،
قال : وكذا يقتضي أن يكون عنده
قول عدي بن الرقاع في تشديد
الدال أنه للضرورة ، وهو :

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَيْتُ بِهِ
عُقَارٌ ثَوْتُ فِي سِجْنِهَا حَجَجًا تَسْعَا

(١) زيادة من اللسان .

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرْتُ شُرْبَهَا
إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَغِي (١)
قال : والذي يشهد بصحة قول
أبي الطيب قول أبي الأحوص (٢)
كَأَنَّ مُدَامَةَ مَمَّا
حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقْدِ
يُصَفُّ صَفُوهَا بِالمسـ
كَ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ (٣)
وكذلك قول العرجي :

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَفًا مَقْدِيَّةً
أَبَى بَيْنَهَا خَبٌ مِنَ التَّجْرِخَادِ (٤)
وأنشد الليث :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ (٥)
وقال آخر :

عَلَّلَ الْقَوْمَ قَلِيلًا
يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ

- (١) اللسان وفي معجم البلدان زيادة أبيات وروايته :
« مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ تَخْنُ شُرْبَهَا »
(٢) هامش المطبوع « قوله أبي الأحوص الذي في اللسان
الأحوص بدون أبي »
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان بعضه وتقدم في مادة (قند) منسوباً لابن قيس
الرقيات وكذلك نسب في التكلة له وهو في ديوانه ١٤٤

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَو
مَ شَرَاباً مَقْدِيَّةً^(١)

(وقد تقدم) البحث فيه (في ق د د)
فراجعه .

(والمَقْدِيَّة) بالتخفيف (: ثِيَابٌ م)
معروفة ، قال ابن دُرَيْد : ضَرْبٌ مِنْ
الثِّيَابِ ، وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يُنسَبُ ،
ويقال ثوبٌ مَقْدِيٌّ .

(و) المَقْدِيَّة (:ة) بالشام مِنْ عَمَلِ
الْأَرْدُنِّ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الشَّرَابُ ، وَيُقَالُ
إِنَّهَا مَقْدٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ .

[م ك د] *

(مَكَّدَ) بِالْمَكَانِ (مَكَّدَاً وَمُكُّودَاً :
أَقَامَ) بِهِ ، وَثَكُمْ يَثْكُمُ مِثْلُهُ ، وَرَكَدَ
رُكُودَاً وَمَكَتَ مُكُوتَاً . (و) عَنْ
الليث : مَكَدَتِ (النَّاقَةُ) إِذَا (نَقَصَ
لَبَنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ) وَأَنشَدَ :

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارَدُ
حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَا كِدُ^(٢)

(و) مِنْ ذَلِكَ (الْمَكُّودُ : النَّاقَةُ

الدَّائِمَةُ الْغُزْرُ ، وَ) النَّاقَةُ (الْقَلِيلَةُ
اللَّبَنِ ، ضِدٌّ ، أَوْ هَذِهِ مِنْ أَغَالِيطِ
الليث) ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَإِنَّمَا اعْتَبَرَ
الليثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَا كِدُ *

فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاqِصِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالْمَعْنَى : حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي
دَرُهْنَ مَا كِدُ ، أَيْ دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ
أَيْضاً ، وَالْجِلَادُ : أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبَنًا ،
فَلَيْسَتْ فِي الْغَزَارَةِ كَالْخُورِ ، وَلَكِنَّهَا
دَائِمَةُ الدَّرِّ ، وَاحْدَتُهَا جِلْدَةٌ . وَالْخُورُ
فِي اللَّبَانِ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ . [وَقَوْلُ
السَّاجِعِ : مَا دَرُهَا بِمَا كِدَ . أَيْ مَا لَبَنُهَا
بِدَائِمٍ] ^(١) وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرِ الْمُحَالُ ^(٢)
الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي مَكَدَتِ النَّاقَةِ
مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيْهُهُ
طَلَبَةَ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ ^(٣)
لثَلَا يَتَعَثَّرُ فِيهِ مَنْ لَا يَحْفَظُ اللُّغَةَ
تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ ، قَالَ : (و) الصَّحِيحُ أَنَّ
يُقَالُ (الْمَكْدَاءُ وَالْمَاكِدَةُ) وَالْمَكُّودُ ،

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) في اللسان « الخطأ » وهماش مطبوع التاج « قوله المحال

كذا في التكلة وفي اللسان : الخطأ »

(٣) في اللسان : طلبية هذا الشأن لثلا يتعثر فيه .

(١) اللسان والصحاح ، وانظر مادة (ق د د)

(٢) اللسان والتكلة .

هي الدائمة الغُزْرِ (الكثيرة)، والجمع مُكْدٌ، وإبل مكائدٌ، وأنشد :

إِنْ سَرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ
فَاعْمِدْ بِرَاعِيَسَ أَبُوهَا الرَّاهِمِ^(١)

وناقة برعيس، إذا كانت غزيرة .

(والماكذُ:) الماء (الدائم الذي لا ينقطع)، قال :

وَمَا كَدَ تَمَادُهُ مِنْ بَخَرِهِ
يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ^(٢)

تماده: تأخذه في ذلك الوقت، وقد تقدم .

(ومكادة كجبانة: د، بالأندلس) من نواحي طليطلة، وهي الآن للفرنجة، منه سعيد بن يمين بن محمد المرادي، يكنى أبا عثمان، وأخوه محمد بن يمين، دخل المشرق، رويًا، كذا في معجم ياقوت .

(والمكدُ، بالكسر: المشطُ) .

(و) المكدُ، (بالضم، جمع مكود)

كصبور، نوق مكْد ومكائدُ، وهي الغُزْرُ اللَّبَنُ، كذا في الروض، وقال ابن السراج، لأنه من مكْد بالمكان، إذا أقام، قال شيخنا: وفي التعليل نوعٌ من المجاز، فإن في دلالة الإقامة على الكثرة ما لا يخفى، ولو جعله من الماء الماكِد الذي هو الدائم لا ينقطع كان أظهر في الدلالة . (والأماكيدُ: بقايا الديات)، نقله الصاغاني، كأنه جمع أمكود، بالضم .

[وما يستدرِك عليه :

بشر ماكدة ومكود: دائمة لا تنقطع مادتها . وركبة ماكدة، إذا ثبت ماؤها لا ينقص، على قرن واحد لا يتغير، والقرن قرن القامة .

ودر ماكد^(١): لا ينقطع، على التشبيه بذلك، ومنه قول أبي صرد لعيينة بن حصن وقد وقع في سهمته عجوز من سبي هوازن: خذها إليك، فوالله ما فوها ببارد، ولا ثديها بناهد، ولا درها بمأكد، ولا بطنها بوالد،

(١) في اللسان «وود ماكد» لكن الآتي من قول أبي صرد يؤيد ما في التاج ومثله في النهاية لابن الأثير .

(١) اللسان وانظر مادة (برعس) ومادة (رهم)

(٢) اللسان وانظر مادة (ماد) وبهامش مطبوع التاج «قوله تماده تأخذه في ذلك الوقت ويصفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أي يبدى لك قعره من صفاته، كذا في اللسان»

ولا شَعْرَهَا بِوَارِدٍ، ولا الطَالِبُ لها
بِوَاكِدٍ .

[واستدرك شيخنا :

بني مَكُودٍ ، كَصَبُورٍ : قبيلة من
الْبَرْبَرِ ، منهم الشيخ عبد الرحمن
المَكُودِي شارح الألفيَّة وصاحب
البَسْط والتَّعْرِيف والمَقْصُورة وغيرها
من المصنَّفات ، وشهرته كافية ، وقبره
يُزار بِفَاس في جِهَةِ الحَاذَةِ المشهورة
بالْحَفَّارِيْن ، رحمه الله تعالى ونفع
به ، آمين .

[م ل د] .

(مَلَدَةٌ : مَدَّةٌ . وتَمْلِيدُ الأَدِيمِ
تَمْرِينُهُ) .

(والمَلَدُ والمَلَدَانُ ، مُحَرَكَتَيْنِ :
الشَّبَابُ والنَّعْمَةُ) بفتح النون ،
(والاهْتِزَازُ) ، أى اهْتِزَازُ الغُضَنِ ،
وقد مَلَدَ الغُضَنُ مَلَدًا : اهْتَزَّ .

(والمَلَدُ) ، بفتح فسكون ، (والأَمْلُودُ) ،
بالضم ، (والإمْلِيدُ) بالكسر (والأَمْلَدَانُ)
كأَقْحَوَانٍ (والأَمْلَدَانِيُّ) ، ببناء النسبة
(والأَمْلَدُ) كأَحْمَرٍ (والأَمْلُدُ) كقُنْفُذٍ

(: النَاعِمُ اللَّيْنُ مِنَّا ومن الغُصُونِ)
وَأَنشد :

* بَعْدَ التَّصَابِي والشَّبَابِ الأَمْلَدُ (١) *

وجمع المَلَدُ (٢) أَمْلَادٌ وجمع الأَمْلُودِ
والإمْلِيدِ أَمَالِيدٌ ، وقال شَبَانَةُ الأَعْرَابِيُّ :
غُلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَفْلُودٌ ، إذا كَانَ تَمَامًا
مُخْتَلِمًا شَطْبًا ، وقال غيره : المَلَدَانُ :
اهْتِزَازُ الغُضَنِ ونَعْمَتُهُ ، وَغُضَنُ
أَمْلُودٌ وإمْلِيدٌ : نَاعِمٌ ، وقد مَلَدَهُ الرِّىُّ
تَمْلِيدًا ، وقال شيخنا نقلًا عن أئمة
الاشتقاق : إن الأَمْلُودَ أَصْلٌ في
الأَغْصَانِ مَجَازٌ في بَنِي آدَمَ ، وَرَجَّحَهُ
بَعْضٌ . قلت : وقد صَرَّحَ الزَّمَخْشَرِيُّ
بذلك في الأساس فقال : ومن المجاز
شَابٌ أَمْلُودٌ وشَبَانٌ أَمَالِيدٌ ، (والمَرْأَةُ
أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ) بحذف
الألف وفتح الميم ، وفي اللسان أَمْلَدَانِيَّةٌ
(وَأَمْلُودَةٌ) ، كأَخْذُوثَةٍ ، (وَمَلْدَاءُ) كحمرَاءَ
نَاعِمَةٍ مُسْتَوِيَّةِ الْقَامَةِ ، وشَابٌ أَمْلَدُ
وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءُ بَيْنَا المَلَدِ ، قال ابنُ

(١) اللان .

(٢) ضبطه في اللسان ضبط قليم « بفتح الميم واللام » الملد

الشباب الناعم وجنسه « أَمْلَادٌ » ونص هنا باللفظ بفتح

فسكون فيما تقدم وكذلك هو ضبط القاموس

جَنِي : هَمْزَةُ أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٍ مُلْحَقَةٌ
بِبِنَاءِ عُسْلُوجٍ وَقِطْمِيرٍ ، بدليل
ما انضافَ إليها من زيادةِ الواو والياء
مَعَهَا .

(والمَلْدُ) بفتح فسكون (: القولُ)
بالضم ، السُّغْلَاءُ ، أو ساحرةُ الجنِّ ، كما
سيأتى .

(وَمَلُودٌ ، كَصَبُورٍ ، أو) هو (بالذال)
المعجمة (: ة ، بِأَوْزَجَنْدَ) بتركُستانِ مما
وراءَ النهر .

(و) قال أبو الهيثم : (الإمْلِيدُ)
بالكسر (من الصَّحَارَى : الإِمْلِيسُ) ،
واحد ، وهو الذى لا شَيْءَ فيه ، وبه
فسر قول أبى زبيد :

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّـ
سَارِ قَفْرًا بِالسَّمَلَقِ الإِمْلِيدِ^(١)

□ وما يستدرك عليه :

رَجُلٌ أَمْلَدُ : لا يَلْتَحِى ، أورده
الزمخشري .

(١) اللسان وفي جمهرة أشعار العرب ١٤١

وإذا ما اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّـ

حَتَّى يَتَوَمَّأَ بِالسَّمَلَقِ الأَمْلُودِ
مَافَتْ : شَمَّتْ .

وفي معجم ياقوت مُلُونْدَةٌ :
حِصْنٌ بِسَرَقُشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

[م م د]

(إِمْدَانُ) ، أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني : هو (بِكسر الهمزةِ
والميمِ المشددةِ كإِفْعِلَانٍ : ع) ، قال
شيخنا : هذا هو الموضع الثالث الذى
ذكره فيه المصنف ، وقد مرَّ البحث
فيه فى أم د ، و ، م د د ، فراجعهُ .

[م ن د]

(مُنْدُ ، بالضم^(١)) أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني (: ة من صَنْعَاءِ اليَمَنِ)
فى مِخْلَافِ صُدَاءَ ، كذا فى مُعْجَمِ ياقوت .

(وَمُنْدَدُ) ، بضم الأول^(٢) وفتح الثالث
(: ع) ذكره تميم بن أبى بن مُقْبِلٍ فقال :

عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ بَعْدَ إِقَامَةِ
عَجَاجٍ بِخَلْفَى مُنْدَدٍ مُتَنَاوِحٍ^(٣)

(١) مضبوط فى معجم البلدان ضبط قلم «مَنْد»

(٢) مضبوط فى معجم البلدان بالنص والقلم

مَنْدَدٌ بالفتح ثم السكون ، وكذلك هو

مضبوط فى اللسان بالفتح «مَنْدَد» .

(٣) ديوانه ٤١ «بِجَنْبَى مَنْدَد» واللسان . وفى

التاج المطبوع «متنازع» .

كذا في التهذيب .

(وَحُوَيْرَمَنْدَادُ) مَرَّ ذِكْرُهُ (في فصل
الخاء) الْمُعْجَمَةُ ، وَمَرَّ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ .

(وَمَيْمَنْدُ) ، بفتح الميمين ، والمشهور
ضَمَّ الثانية ، وضبطه ياقوت بكسر
الأولى وفتح الثانية (: قُرْبَ
فَيْرُوزَابَادَ) ، قال ياقوت : رُسْتَقُ
بِفَارِسَ ، (وَأُخْرَى بِغَزَنَةَ) ، بَيْنَ بَامِيَانَ
وَالْفُورِ ، (منها) الكاتب الماهر المُدَبِّرُ
أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) الْمَيْمَنْدِيَّ
(وَزَيْرُ) السُّلْطَانِ الْغَازِي مُحَمَّدٍ
(بْنِ سُبُكْتِكِينَ) ، أَنَارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ ،
وَأَخْبَارُهُ فِي التَّارِيخِ الْيَمِينِيِّ ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَمِيدِ (١) يَهْجُوهُ :

يَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ لَا اسْتِيْقَا
وَأَنَا الْمَرْءُ لَا أَحِبُّ النِّفَاقَا
لَمْ أَزَلْ أَكْثَرُهُ الْفِرَاقَا إِلَى أَنْ
نَلْتَهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الْفِرَاقَا
حَسْبُنَا بِالْخَلَاصِ مِنْكَ نَجَاحَا
وَكَفَى بِالنَّجَاةِ مِنْكَ خَلَاقَا

(١) في معجم البلدان « أبو بكر العيني »

[وما يستدرك عليه :

مَنِيدُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ
عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ، قَالَ ياقوت : هُوَ تَصْحِيفٌ
مَنِيدُ .

[م ه د] *

(الْمَهْدُ : الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِلصَّبِيِّ
وَيُوطَأُ لِيَنَامَ فِيهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَمَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (٢) (و)
الْمَهْدُ (: الْأَرْضُ ، كَالْمِهَادِ) ، بِالْكَسْرِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمِهَادُ أَجْمَعُ مِنَ الْمَهْدِ ،
كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِهَادًا لِلْعِبَادِ ،
(ج) أَيْ جَمَعَ الْمَهْدِ (مُهُودٌ) ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ أَنَّ
الْمَهْدَ وَالْمِهَادَ مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى ، أَوْ
الْمَهْدُ الْفَعْلُ وَالْمِهَادُ الْأِسْمُ ، أَوِ الْمَهْدُ
مُفْرَدٌ وَالْمِهَادُ جَمْعٌ كَفَرَخٌ وَأَفْرَاخٌ .
قَالَ السَّمِينُ أَثْنَاءَ طَه :

(و) الْمَهْدُ ، (بِالضَّمِّ : النَّشْرُ مِنَ
الْأَرْضِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ
إِنْ أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ
إِنْ أَنْتَ كَثُرَتْ قُتُورُ الْمَهْدِ (٣)

(١) سورة مريم الآية ٢٩ .

(٢) اللان .

الْخَالِصُ)، وقيل: هي أَرْكَاهُ عِنْدَ
الْإِذَابَةِ وَأَقْلَهُ لَبَنًا .

(و) الْمِهَادُ، (ككتاب، الفراش)
وَزَنًا وَمَعْنَى، وقد يُخَصُّ بِهِ الطِّفْلُ،
وقد يُطْلَقُ عَلَى الْأَرْضِ، ويقال للفراش:
مِهَادٌ، لَوَثَارَتِهِ، وقال الله تعالى ﴿لَهُمْ
مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ (١)
(ج) أَمِهْدَةٌ وَمُهْدٌ، بضم فسكون
وبضمّتين، (و) قوله تعالى ﴿وَأَلَمْ نَجْعَلِ
الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ (٢) أَيْ بِسَاطًا مُمَكَّنًا
سَهْلًا (لِلسُّلُوكِ) فِي طَرُقِهَا، وقوله تعالى
﴿وَلَبِشَسَ الْمِهَادُ﴾ (٣) قيل في معناه:
(أَيْ بِشَسَ مَا مَهَّدَ لِنَفْسِهِ فِي مَعَادِهِ) .
قال شيخنا: لم يَلْتَفَتِ لِلْفِطْرِ الْآيَةِ
﴿وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَبِشَسَ الْمِهَادُ﴾ (٤)
فلو قال: بِشَسَ مَا مَهَّدُوا لِنَفْسِهِمْ لَكَانَ
أَوَّلَى، قاله عبد الباسط، ثم قال:
قُلْتُ: وقد يُقال: لم يَقْصِدِ الْمُصَنِّفُ
إِلَى هَذِهِ، بَلْ لَعَلَّهُ قَصَدَ آيَةَ الْبَقَرَةِ
﴿فَحَسِبُهُ جَهَنَّمَ وَلَبِشَسَ الْمِهَادُ﴾ (٥) .

(١) سورة الأعراف الآية ٤١ .

(٢) سورة النبا الآية ٦ .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .

(٤) سورة الرعد الآية ١٨ .

(٥) سورة البقرة الآية ٢٠٦ .

(أَوْ) الْمُهْدُ (: مَا انْخَفَضَ مِنْهَا) ،
أَي مِنْ الْأَرْضِ ، (فِي سُهولةٍ وَاسْتِواءٍ ،
كَالْمُهْدَةِ ، بِالضَّمِّ) أَيْضًا ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ شَمِيلٍ ، (ج مِهْدَةٌ وَأَمِهَادٌ) ،
الْأَوَّلُ كَعِنِيَّةٍ ، وَهَذِهِ الْجُمُوعُ فِيهَا مَحَلٌّ
تَأْمَلُ وَإِيهام ، وقد أشار لذلك شيخنا .
قلت : الجمع الثاني لا إِيهام فيه ،
فإنه جَمْعُ مُهْدٍ بِالضَّمِّ ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ .
(وَمِهْدَةٍ) أَيْ الْفِرَاشِ (كَمَنْعَةٍ :
بَسَطَةٍ) وَوِطَاءَةٍ ، (كَمِهْدَةٍ) تَمْهِيدًا ،
وَأَصْلُ الْمِهْدِ التَّوْثِيرُ ، يُقال : مَهَّدْتُ
لِنَفْسِي وَمَهَّدْتُ ، أَيْ جَعَلْتُ لِي مَكَانًا
وَطِيئًا سَهْلًا .

(و) مَهَّدَ لِنَفْسِهِ يَمْهَدُ مَهْدًا : كَسَبَ
وَعَمِلَ ، كَامْتَهَدَ ، يُقال : مَهَّدَ لِنَفْسِهِ
خَيْرًا وَامْتَهَدَهُ : هَيَّاهُ وَتَوَطَّاهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ (١)
أَيْ يُوَطِّئُونَ ، قال أبو النجم :

«وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ» (٢) .

(وَالْمِهْيَدُ) ، كَأَمِيرٍ (: الزُّبْدُ

(١) سورة الروم الآية ٤٤ .

(٢) اللسان والصالح والمقاييس ٢٨٠/٥ والطرائف

الأدبية ٥٩ وضبط في اللسان « الغارب فعل .. »

قلت : والجواب كذلك ، وقد اشتبه
على البلقيني ويدل على ذلك أن
سائر النسخ الموجودة فيها « لبس »
باللام .

(ومَهْدُ) ، كَجَعْفَرٍ (من أسمائهن) ،
قال ابن سيده : وإنما قضيت على ميم
مَهْدَد أنها أصل لأنها لو كانت زائدة
لم تكن الكلمة مفكوكة ، وكانت
مُدْغَمَةً ، كَمَسَدَ وَمَرَدَ ، وهو فَعْلَلُ ، قال
سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو
كانت زائدة لأدغم الحرف مثل مَفَرَّ
وَمَرَدَ ، فثبت أن الدال ملحقه ،
والمُلْحَق لا يُدْغَم .

(والأَمْهُودُ ، بالضم : القُرْمُوصُ
للصَّيْدِ وَلِلْخَبْزِ) ، وهو الحُفْرَةُ الواسِعَةُ
الجَوْفِ الضَّيْقَةُ الرَّأْسِ ، يَسْتَدْفِي فِيهَا
الصُّرْدُ ، كما سيأتي للمصنّف ، ولكن
لم يذكر القُرْمُوصُ بالضم ، فتأمل .

(و) من المَجَاز : (تَمْهِيدُ الأَمْرِ :
تَسْوِيتُهُ وَإِصْلَاحُهُ) ، وقد مَهَّدَ الأَمْرُ :
وَطَّاهُ وَسَوَّاهُ ، قال الراغب : وَيَتَجَوَّزُ بِهِ
عَنْ بَسْطَةِ الْمَالِ وَالْجَاهِ ، (و) منه أيضاً
تَمْهِيدُ (العُذْرِ : بَسْطُهُ وَقَبُولُهُ) ، وقد

مَهَّدَ لَهُ الْعُذْرَ تَمْهِيدًا : قَبْلَهُ . (و) منه
أَيْضًا (مَاءٌ مُمَهَّدٌ) ، كَمُعْظَمٍ (: لآخَرُ
وَلَا بَارِدٌ) ، بل فاترٌ ، كما في الأساس
والتكملة .

(وَتَمْهَدُ) الرجلُ (: تَمَكَّنَ) .
وَأَمْتَهَدَ السَّنَامُ : انْبَسَطَ فِي ارْتِفَاعٍ
□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ . إِتْبَاعٌ .
وعن أبي زيد : يقال : ما أَمْتَهَدَ
فُلَانٌ عِنْدِي يَدًا ، إِذَا لَمْ يُؤَلِّكْ نِعْمَةً
وَلَا مَعْرُوفًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَرَوَى ابْنُ
هَاشِمٍ عَنْهُ : يقال : ما أَمْتَهَدَ فُلَانٌ
عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَ
يُطَلَّبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ بِلا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ
إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمُسِيءِ إِلَيْهِ
حِينَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ ، أَوْ يَطْلُبُ لَهُ إِلَيْهِ
وَتَمْهَدَتْ فِرَاشًا ، وَاسْتَمْهَدْتُهُ .

ومن المَجَاز : مَهْدٌ لَهُ مَنَزِلَةٌ سَنِيَّةٌ .
وَتَمْهَدَتْ لَهُ عِنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ . كما
في الأساس .

[م ي د] *

(مَادَ) الشَّيْءُ (يَمِيدُ مَيْدًا وَمَيْدَانًا)

محرَّكَةً (: تَحَرَّكَ) بِشِدَّةٍ ، ومنه قوله تعالى ﴿ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ ^(١) أى تَضْطَرِبَ بكم وتَدُورَ بكم وتَحَرَّككم حَرَكَةً شَدِيدَةً ، كذا فى البصائر .

(و) ماد الثَّيْمُ يَمِيدُ مَيْدًا : مَالٌ وَ (زَاغَ وَزَكَا) ، وفى الحديث « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ » . وفى حديث ابن عَبَّاسٍ « فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَمَادَتْ » . وفى حديثِ عَلِيٍّ « فَسَكَنْتَ مِنَ الْمَيْدَانِ بِرُسُوبِ الْجِبَالِ » .

(و) مَادَ (السَّرَابُ) مَيْدًا (: اضْطَرَبَ) .

(و) مَادَ (الرَّجُلُ) يَمِيدُ ، إِذَا انْثَنَى وَ (تَبَخَّرَ) .

(و) مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ ، إِذَا زَارَهُمْ ^(٢) ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَائِدَةُ ، لِأَنَّهُ يُزَارُ ^(٣) عَلَيْهَا .

(و) مَادَ (قَوْمَهُ) غَارَهُمْ ، وَمَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ ، لُغَةً فِى (مَارَهُمْ) مِنَ الْمِيرَةِ ،

(١) سورة النمل الآية ١٥ وسورة لقمان الآية ١٠

(٢) فى اللسان « زَادَهُمْ » وبهائشه إشارة إلى القاموس .

(٣) فى اللسان « يُزَادُ »

وَالْمُمْتَادُ ، مُفْتَعَلٌ مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَائِدَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا دَ الرَّجُلُ يَمِيدُ فَهُوَ مَائِدٌ (: أَصَابَهُ غَثِيَانٌ وَ) حَيْرَةٌ وَ (دَوَّارٌ مِنْ سُكَّرٍ أَوْ رُكُوبٍ بِخَرٍ) ، مِنْ قَوْمٍ مَيْدَى ، كَرَائِبٍ وَرَوْبَى ، وَفِى الْبَصَائِرِ : مَيْدَى كَحَيْرَى .

وَمَادَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ .

وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَائِدُ : الَّذِى يَرْكَبُ الْبَحْرَ فَتَغْشَى نَفْسُهُ مِنْ تَدْنِ مَاءِ الْبَحْرِ حَتَّى يُدَارَ بِهِ وَيَكَادُ يُغْشَى عَلَيْهِ ، فَيَقَالُ : مَا دَ بِهِ الْبَحْرُ يَمِيدُ بِهِ مَيْدًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَيْدَى : الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَيْدُ مِنَ الدُّوَارِ ، وَفِى حَدِيثٍ أُمُّ حَرَامٍ « الْمَائِدُ فِى الْبَحْرِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » ، هُوَ الَّذِى يُدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ رِيحِ الْبَحْرِ وَاضْطِرَابِ السَّفِينَةِ بِالْأَمْوَاجِ .

(و) مَادَتْ (الْحَنْظَلَةُ) تَمِيدُ (: أَصَابَهَا نَدَى) أَوْ بَلَلٌ (فَتَغَيَّرَتْ) ، وَكَذَلِكَ التَّمَرُ .

(وَالْمَائِدَةُ : الطَّعَامُ) نَفْسُهُ ، مِنْ مَا دَ

إذا أَفْضَلَ ، كما في اللسان ، وهذا القولُ جَزَمَ به الْأَخْفَشُ وأبو حاتم ، أي وإن لم يكن معه خَوَانٌ ، كما في التقريب واللسان ، وصرَّح به ابنُ سِيده في المحكم ، ونقله في فَتْحِ الباري ، قال شيخنا : والآية صَرِيحَةٌ فيه ، قاله أربابُ التفسيرِ والغريبِ ، (و) قيل : المائدة (: الخَوَانُ عليه الطَّعامُ) ، قال الفارسيُّ : لَا تُسَمَّى مائدةٌ حتى يكون عليها طَعَامٌ ، وإلاَّ فهي خَوَانٌ . قلت : وقد صرَّح به فقهاء اللُّغة ، وجزمَ به الثَّعالبيُّ وابنُ فارس ، واقتصر عليه الحريريُّ في دُرَّةِ الْغَوَاصِ ، وزعم أن غيره من أَوْهَامِ الْخَوَاصِ ، وذكر شيخنا في شَرْحِهَا أَنَّهُ يَجُوزُ إِطْلَاقُ الْمَائِدَةِ عَلَى الْخَوَانِ مُجَرَّدًا عَنْ الطَّعامِ ، باعتبار أَنَّهُ وُضِعَ أَوْسِيُوضَع . وقال ابنُ ظَفَرٍ : ثَبَتَ لَهَا اسْمُ الْمَائِدَةِ بَعْدَ إِزَالَةِ الطَّعامِ عَنْهَا ، كما قيل لِقَمْحَةٍ بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، قال أبو عُبَيْدٍ : وفي التَّنْزِيلِ ﴿ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (١) ، المائدة في المعنى مَفْعُولَةٌ

(١) سورة المائدة الآية ١١٤

ولفظُهَا فاعِلَةٌ ، وهي مثل عُيْشَةٍ رَاضِيَةٍ (١) وقيل : من مَادَ إِذَا أُعْطِيَ ، يقال ، مَادَ زَيْدٌ عَمْرًا ، إِذَا أَعْطَاهُ ، وقال أبو إِسْحَاق ، الْأَصْلُ عِنْدِي فِي مَائِدَةِ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ ، فَكَأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا ، أَي تَتَحَرَّكُ ، وقال أبو عُبيدة : سُمِّيَتْ مَائِدَةً لِأَنَّهَا مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا ، أَي أُعْطِيَهَا وَتُفْضَلُ عَلَيْهِ بِهَا ، وفي الْعِنَايَةِ : كَأَنَّهَا تُعْطَى مَنْ حَوْلَهَا مِمَّا خَضَرَ عَلَيْهَا ، وفي الْمَصْبَاحِ : لِأَنَّ الْمَالِكَ مَادَهَا لِلنَّاسِ ، أَي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا ، ومثله في كتاب الْأُبْنِيَةِ لابنِ الْقِطَاعِ ، (كَالْمَيْدَةِ ، فِيهِمَا) ، أَي فِي الطَّعامِ وَالْخَوَانِ ، قاله الْجَرْمِيُّ وأنشد :

وَمَيْدَةٍ كَثِيرَةِ الْأَلْوَانِ
تُصْنَعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْجِيرَانِ (٢)

(و) المائدة (: الدائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ) ، على التشبيهِ بِالْخَوَانِ .

(وَفَعَلَهُ مَيْدَى (٣) ذَلِكَ) ، أَي (من

(١) سورة الحاقة الآية ٢١ وسورة الفارعة الآية ٧

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) في نسخة من القاموس « مَيْدَاء » .

الطَّرِيقِ ، على طَرِيقِ الاِغْتِقَابِ لِمِثْنَائِهِ
فهو مَهْمُوزٌ مِفْعَالٌ من أَدَاهُ كَذَا إِلَى كَذَا ،
وموضعه [أَبْوَاب] ^(١) المَعْتَلُّ كَمَوْضِعِ
الْمِثْنَاءِ ، وإن كَانَ بِنَاءً مُسْتَقِلًّا فهو
فِعْلَالٌ ، وهذا مَوْضِعُهُ .

(و) يقال : (هَذَا مِيدَاوُهُ ، وَبِمِيدَائِهِ ،
وَبِمِيدَاهُ ، أَيْ بِحِذَائِهِ) ، وَيُرْوَى
بِمِيدَى دَارِهِ . مَفْتُوحٌ الميمُ مَقْصُورٌ ، أَيْ
بِحِذَائِهَا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(وَمِيَادَةٌ ، مُشَدَّدَةٌ) ، اسْمُ (أُمَةِ سَوْدَاءَ ،
وَهِيَ أُمُّ الرَّمَّاحِ) ، كَكُتَّانٍ (بَنُ أَبْرَدَ بْنِ
ثَوْبَانَ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّرْبَانَ
(الشَّاعِرِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا) ، فَيُقَالُ لَهُ : ابْنُ
مِيَادَةٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ
خَضِرَى أُمِّهِ وَيَقُولُ :

* اَعْرَنْزِمِي مِيَادَ لِّلْقَوَافِي * ^(١)

(وَالْمِيدَانُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
وهذه عن ابن عَبَّادٍ ، (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ،
(ج المِيَادِينُ) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ : اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، فَقِيلَ

(١) زيادة من التكلة .

(٢) اللسان . وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ١٠٧

ومراجعته فيه .

أَجْلِهِ) . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مِيدٌ ذَلِكَ ،
قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ : مِنْ مِيدَى ذَلِكَ ، وَمِيدٌ
بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا ، وَقِيلَ هِيَ بِمَعْنَى «عَلَى»
كَمَا تَقَدَّمَ فِي «بَيْدَ» قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِيمُهُ بَدَلًا مِنْ بَاءِ
بَيْدَ ، لِأَنَّهَا أَشْهَرُ .

(وَمِيدَاءُ الشَّيْءِ) ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ :
مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ . وَمِنْ الطَّرِيقِ : جَانِبَاهُ
وَبُعْدُهُ وَسَنُّهُ ، يُقَالُ : لَمْ أَذْرِ مَا مِيدَاءُ
ذَلِكَ ، أَيْ لَمْ أَذْرِ مَا مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ ،
وَكَذَلِكَ مِيتَاوُهُ ، أَيْ لَمْ أَذْرِ مَا قَدَرُ
جَانِبَيْهِ وَبُعْدِهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَتْ قَدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهْوَ ^(١)

وَيُرْوَى «مِيتَاءُ الطَّرِيقِ» . وَالزَّهْوَ
الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الثُّوقِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَلِإِنَّمَا حَمَلْنَا مِيدَاءَ وَقَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ
عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ مَعَ عَدَمِ م وَ د .

وَيُقَالُ : بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مِيدَاءِ
وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : إِنْ كَانَ سَمِعَ : مِيدَاءُ

(١) اللسان والتكلة وهو لحيد بن ثورديوانه ٤١ .

فَعْلَانُ ، من مَادٍ يَمِيدُ إِذَا تَلَوَّى
واضطربَ ، ومعناه أَنَّ الْخَيْلَ تَجُولُ
فيه وتَتَشَنَّى مُتَعَطِّفَةً وَتَضْطَرِبُ فِي
جَوْلَانِهَا ، وقيل وزنه فَعْلَانُ من المَدَى
وهو الغايةُ ، لِأَنَّ الْخَيْلَ تَنْتَهِي فِيهِ إِلَى
غَايَاتِهَا من الْجَرِيِّ وَالْجَوْلَانِ وَأَصْلُهُ
مَدْيَانٌ فَقُدِّمَتِ اللامُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ
فصار مِيدَانًا ، كما قيل في جَمْعِ
بَازٍ بِيَزَانٍ ، وَالْأَصْلُ بِيَزْيَانٌ ، ووزن
بَازٍ فَلَعٌ وَبِيَزَانٌ فَلَعَانٌ ، وقيل وزنه
فَيَعَالٌ من مَدَنٍ يَمْدُنُ إِذَا أَقَامَ ، فتكون
الياءُ والألفُ فيه زائدتين ، ومعناه أَنَّ
الْخَيْلَ لَزِمَتِ الْجَوْلَانُ فِيهِ وَالتَّعَطُّفُ
دُونَ غَيْرِهِ .

(و) المِيدَانُ (:مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورِ)
وتُعْرَفُ بِمِيدَانِ زِيَادٍ ، (منها أبو الفضل
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) المِيدَانِيُّ ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، والذي قاله ابنُ الأثيرِ :
أبو الفضلُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ إِبْرَاهِيمَ النِّيسَابُورِيِّ ، أديبٌ فاضلٌ ،
صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٨ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ سَقَطًا ، وَالصُّوَابُ كَمَا فِي

التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ وَغَيْرِهِ : مِنْهَا أَبُو
الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِيدَانِيِّ شَيْخُ
الْعَرَبِيَّةِ بِنَيْسَابُورَ وَمُؤَلِّفُ كِتَابِ «مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ» وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٨ وَابْنُهُ
أَبُو سَعِيدٍ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبُ ، لَهُ
تَصَانِيفٌ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ .
وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مَعْقِلِ النِّيسَابُورِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى الذُّهْلِيَّ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
فِي الْمَعْجَمِ ، فَكَأَنَّ أَصْلَ الْعِبَارَةِ : مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو
عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، فَتَأَمَّلْ ، قَالَ
يَاقُوتُ : وَمِنْهَا أَيْضًا الْإِمَامُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمْدَانَ الْمِيدَانِيِّ ، انْتَقَلَ مِنْ نَيْسَابُورَ
فَأَقَامَ بِهَمْدَانَ وَاسْتَوْطَنَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْ
أَهْلِهَا ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْحَفَاطِ الْعَارِفِينَ
بِعِلْمِ الْحَدِيثِ وَالْوَرَعِ ، قَالَ شَيْرَوَيْهَ :
لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ
يَرَمِثْ نَفْسِهِ ، تَوَفَّى بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٧١ .
قُلْتُ : وَمِنْهَا أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ
مَنْصُورِ الْمِيدَانِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَعَنْ الْحَاكِمِ .

(و) المَيْدَانُ، أَيْضاً: (مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ . منها أبو الفضل) هكذا في النسخ، والصواب كما في معجم ياقوت: أبو الفتح (المُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ) المُفِيدَ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَسَبَهُ بِهَذَا النَّسَبِ . قَالَ أَبُو مُوسَى: وَمَيْدَانُ أَسْفَرِيَسَ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدِينِيُّ^(١) المَيْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَنْهُ وَالِدِي وَغَيْرُهُ، وَجَعَلَهُ أَبُو مُوسَى ثَالِثًا. قُلْتُ: وَنَسَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى مَحَلَّةٍ نَيْسَابُورَ وَقَالَ: وَمِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ .

(و) المَيْدَانُ أَيْضاً (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْأَزْجِ، وَيُعرفُ بِشَارِعِ المَيْدَانِ . (مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَامِعَ) بْنِ غُنَيْمَةَ المَيْدَانِيَّ، وَكَانَ يَكْتُبُ اسْمَهُ غُنَيْمَةَ، سَمِعَ أَبَا طَالِبٍ يُوْسُفَ^(٢) وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ وَغَيْرَهُمَا، وَتَوَفَّى

(١) « المدينى » لا توجد في معجم البلدان .

(٢) في معجم البلدان « ابن يوسف »

سنة ٥٨٢ . (وَصَدَقَهُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ) المَيْدَانِيَّ، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ عَبْدَ الْأَوَّلَ، وَتَوَفَّى سنة ٦٠٨ . (وَجَمَاعَةٌ) آخَرُونَ، مِثْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ المَيْدَانِيَّ عَنْ الْقَنْبِيَّ وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَعَنْهُ أَبُو عُصَيَّةَ الْيَشْكُرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْبِزَارُ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

(و) المَيْدَانُ أَيْضاً (: مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِخُورَزْمَ)، خَرِبَتْ .

وَمَيْدَانُ : مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ إِسْبِجَابَ .

(وَشَارِعُ المَيْدَانِ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ، خَرِبَتْ)، وَقَالَ يَاقُوتُ : هِيَ هَذِهِ الَّتِي شَرْقِيَّ بَغْدَادَ نَاحِيَةُ بَابِ الْأَزْجِ .

(و) المَيْدَانُ (: شَاعِرٌ فَقْعَسِيٌّ)، فِي بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ .

(وَالْمُمْتَادُ)، مُفْتَعِلٌ، مِنْ مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ، إِذَا أَعْطَاهُمْ، وَهُوَ (الْمُسْتَعْطَى). يُقَالُ : امْتَادَهُ فَمَادَهُ، (و) الْمُمْتَادُ أَيْضاً (: الْمُسْتَعْطَى)، وَهُوَ الْمَسْئُولُ

المطلوب منه العطاء المتفضل على
الناس ، قال رؤبة :

تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادَ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادَ

هكذا أنشده الأخفش ، قاله
الجوهري ، قال الصاغاني والرواية :

تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرْفِينَ الصُّدَادَ
مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرُجِ النُّقَادَ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادَ^(١)

(وقول الجوهري مائد) في شعر
أبي ذؤيب :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدَ
وَأَلْ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةِ كُحْلٍ^(٢)

(اسم جبل ، غلط صريح) ، كما نبه
عليه ابن بري ونقله الصاغاني في
التكملة . (والصواب) مَطَّ (مَائِد ،

(١) ديوان رؤية ٤٠ ، واللسان والصاح بنقش الثاقب والتكملة

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٦ وانظر ترجمته فيه .

وبهامش مطبوع التاج والمظ : رمان البر . وقراس : جبل

بارد مأخوذ من القرس وهو البرد ، وآله :

ما حوله ، وهي أجبل باردة . وأرمية جمع

رَمِيٍّ وهي السحابة العظيمة القطر

ويروى : صوب أسقية . جمع سقي ،

وهي بمعنى أرمية ، كذا في اللسان .

بالباء الموحدة كمنزل ، في اللغة
وفي البيت المذكور ، ولا يخفى أن
مثل هذا لا يُعَدُّ غلطاً ، وإنما هو
تصحيف ، وهكذا قاله الصاغاني في
التكملة أيضاً ، وقد تقدم الكلام
عليه في م ب د .

[وما يستدرك عليه :

مِدَّتْهُ وَأَمَدَّتْهُ : أَعْطَيْتُهُ .

وَأَمْتَادَهُ : طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ .

وَمَادَ . إِذَا تَجَرَّ .

وَمَادَ : أَفْضَلَ .

وَمَادَنِي فُلَانٌ يَمِيدُنِي ، إِذَا أَحْسَنَ
إِلَيَّ .

وفي حديث علي رضي الله عنه يَدُمُ
الدُّنْيَا « فَهِيَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ » . فَعُولٌ
من مادَ إِذَا مَالَ . وَمَادَ مَيْدًا : تَمَائَلٌ ،
وَمَادَتِ الْأَغْصَانُ : تَمَائَلَتْ . وَغُصْنٌ
مَائِدٌ وَمَيْادٌ : مَائِلٌ ، وَغُصُونٌ مِيدٌ .

قال الأزهرى : ومن المقلوب : الموائد
والمآود : الدواهي ، وقال ابن أحمر :

وَصَادَقَتْ

نَعِيمًا وَمَيْدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا

قالوا : يَغْنِي نَاعِمًا ، هُكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ
وَتَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ « أَغِيدَا » وَالْقَافِيَّةُ
دَالِيَّةٌ وَقَبْلَهُ :

« أَنْ خَضَمْتَ رِيْقَ الشَّبَابِ وَصَادَفْتَ ^(١) »
وَمِيدٌ لُغَةٌ فِي بَيْدٍ بِمَعْنَى غَيْرٍ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُمَا « عَلَى أَنْ » ، وَفِي الْحَدِيثِ «
أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مِيدَ أَنْي مِنْ قُرَيْشٍ
وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » وَفَسَّرَهُ
بَعْضُهُمْ ، مِنْ أَجْلِ أَنْي ، وَفِي الْحَدِيثِ
« نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ مِيدَ أَنْي »
أَوْتَيْنَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ »

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَادَتِ الْمَرْأَةُ ، وَمَاسَتْ
وَتَمَيَّدَتْ ، وَتَمَيَّسَتْ .

وَمَادَتْ بِهِ الْأَرْضُ : دَارَتْ . وَرَجُلٌ
مَائِدٌ : يُدَارُ بِهِ . وَالْمَطْعُونُ يَمِيدُ فِي
الرَّمْحِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) اللسان والصاحح بنقصه كما في السابق عرقا « أخضرا »
والتكملة صحيحا وقبل البيت
أَقَانِلَتِي خَنْسَاءُ أَنْ حَلَّ أَهْلُهَا
بِتَرْجٍ وَأَنْ جَرَّتْ لِفَاعًا وَمُجَسَّدًا
وَأَنْ سَفَرَتْ عَنْ وَجْهِ أَدْمَاءَ بَاكَرَتْ
بِهَرَجَابٍ مُضْحَى مِنْ غَزَالٍ وَمَرَقْدًا
وَأَنْ خَضَمْتَ رِيْقَ الشَّبَابِ وَصَادَفْتَ
نَعِيمًا وَمِيدَ أَنْي مِنَ الْعَيْشِ أَغِيدَا

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :

مِيدَانُ الْخُلَفَاءِ ، وَهُوَ فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ ^(١) ، وَهُوَ عِنْدَ
أَهْلِ الْأَخْبَارِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ
وَعَشْرِينَ سَنَةً ، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ اسْمِ
مُدَّةِ الْخِلَافَةِ .

قلت :

وَمِيدَانُ الْغَلَّةِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .
وَالْمِيدَانَانِ : مَحَلَّتَانِ بِبُخَارَا .
وَالْمِيدَانُ بِدِمَشْقَ اثْنَانِ .

(فصل النون)

مع الدال المهملة

[ن أ د] *

(النَّادُ ، كَسَحَابٍ ، وَالنَّادَى ،
كَحَبَالَى) ، عَنْ كِرَاعٍ ، (وَالنَّوْدُ) ،
كَصُبُورٍ ، اسْمُ (الدَّاهِيَةِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
فَيَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى
أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ ^(٢)

(١) انظر ثمار القلوب ص ١٤٦ وما بعدها

(٢) اللسان والصاحح والأساس والمقاييس هـ ٣٧٦

نَعَتَ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا ،
وَأَنشُد :

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً نَادَا
أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحْطِ مَيُونُ^(١)

قال أبو منصور : ورواها غيرُ
الليث : أَنَّ دَاهِيَةً نَادَى . عَلَى ، فَعَالٍ
كما رواه أبو عُبَيْدٍ (وَالنَّادُ ، بِالْفَتْحِ) ،
- قال شيخنا : ذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ -
(: النَّزُّ) ، وَقِيلَ : لُثْغَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
(وَ) النَّادُ (: الْحَسَدُ ، نَادَهُ ، كَمَنَعَهُ :
حَسَدَهُ . وَ) نَادَتْ (الْأَرْضُ : نَزَتْ .
(وَ) نَادَتْ (الدَّاهِيَةُ فَلَانًا : دَهَتْهُ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : فَدَحَتْهُ وَبَلَغَتْ مِنْهُ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ وَالْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ « أَجَاءَتْنِي
النَّائِدُ ، إِلَى اسْتِيشَاءٍ »^(٢) الْأَبَاعِدُ
النَّائِدُ : الدَّوَاهِي ، جَمْعُ نَادَى ، تَرِيدُ
أَنَّهَا اضْطَرَّتْهَا الدَّوَاهِي إِلَى مَسْأَلَةِ
الْأَبَاعِدِ :

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان والاساس وفي مطبوع التاج « أن داهية تأتي »
والصواب من اللسان والاساس وما ذكر بعد البيت
(٢) في مطبوع التاج « إلى استنشاء » وفي اللسان « إلى استنشاء »
والصواب من النهاية ومن مادة (وثي) فيها والحديث
مذكور أيضا .

[ن ب د] *

نَبَدَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ^(١) : سَكَنَ ، عَنْ
الزَّمْخَشَرِيِّ ، وَبِهِ رَوَى حَدِيثُ عُمَرَ
الْآتِي :

وَالنَّبَادِيَّةُ : جَرَّةُ الْخَمْرِ وَالْخَلِّ ،
عَامِيَّةٌ .

[ن ث د] *

(نَبَدَ)^(٢) الشَّيْءُ ، (كَفَرِحَ) ،
نُثُودًا ، كَنَثَطَ نُثُوطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَيْ (سَكَنَ وَرَكَدَ)
وَنَشَدَتْهُ وَنَثَطَتْهُ : سَكَنَتْهُ ، هَكَذَا فِي
الْأَفْعَالِ لَا ابْنَ الْقَطَّاعِ ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي
أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَفِي النِّهَايَةِ^(٣)
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « وَحَضَرَ طَعَامُهُ
فَجَاءَتْهُ جَارِيَةٌ بِسَوِيْقٍ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ .
قَالَ رَجُلٌ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهِ ثَارَ
لَهُ قُشَارٌ وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَشَدَ الْقُشَارُ »

(١) مضبوط في اللسان ضبط قلم « نَبَدَ »
وكذلك في النهاية .

(٢) مضبوط في اللسان ضبط قلم نَشَدَ وكذلك
في النهاية والأفعال لابن القطاع أما التكملة
فهى مضبوطة بالكسر نصًّا باللفظ .

(٣) بهامش المطبوع « قوله وفي النهاية الخ ما ذكره الشارح
نقله من التكملة والذي في النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها »

[الْقَشَارُ:] (١) الْقِشْرُ، قال الزمخشري: أي سَكَنَ وَرَكَدَ، ويُرْوَى بالباء الموحدة، وقال الخطابي: لا أَدْرِي ما هُوَ، وأراه رَنَدَ، بالراء، أي اجتمع في قعر القدح، ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء دالاً للمخرج.

(و) نَبَتَتِ (الكَمَاةُ: نَبَتَتْ).
عن الصاغاني.

[] وما يستدرِك عليه :

نَشَدَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ : غَمَزَهُ ، عن ابن القطّاع .

[ن ج د] *

(النَّجْدُ : ما أَشْرَفَ من الأرض)
وارْتَفَعَ واشْتَوَى وَصَلَبَ وَغَلُظَ ، (ج
أَنْجُدُ) جمع قِلَّة كَفَلَيْسٍ وَأَفْلَيْسٍ ،
(وَأَنْجَادُ) ، قال شيخنا : وقد أسلفنا
غيرَ مرَّةٍ أن فِعْلاً بالفتح لا يُجْمَعُ على
أَفْعَالٍ إِلَّا في ثلاثة أفعالٍ مَرَّتْ ليس
هذا منها ، (وَنِجَادُ) بالكسر ، (وَنُجُودُ
وَنُجْدُ) بضمهما ، الأخيرة عن

ابن الأعرابي وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرُ (١)
ولا يكون النِّجَادُ إِلَّا قُفًّا أَوْ
صَلَابَةً من الأرض في ارتفاعٍ مثل
الجبلِ مُعْتَرِضاً بين يَدَيْكَ يَرُدُّ
طَرَفَكَ عَمَّا وِرائِهِ ، ويقال : اغْلُ هَاتِيكَ
النِّجَادَ وهاذاك النِّجَادَ ، يُوحَدُ وأنشد :
* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النِّجَادَ الْأَبْعَدَا * (٢)

قال : وليس بالشديد الارتفاع ،
(وَجَمْعُ النُّجُودِ) ، بالضم ، (أَنْجِدَةٌ) أي
أنه جَمَعَ الْجَمْعَ ، وهكذا قول
الجوهرى ، وقال ابن برى : وهو
وَهْمٌ ، وصوابه أن يقول : جَمَعَ
نِجَادَ ، لأن فِعْلاً يُجْمَعُ على أَفْعَلَةٍ ، نحو
حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ ، قال : ولا يُجْمَعُ فُعُولٌ
على أَفْعَلَةٍ ، وقال : هو من الجموع
الشاذة ومثله نَدَى وَأَنْدِيَةٌ وَرَحَاءٌ
وَأَرْحِيَّةٌ ، وقياسهما نِدَاءٌ وَرِحَاءٌ ، وكذلك
أَنْجِدَةٌ قِيَّاسُهَا نِجَادٌ .

(و) النَّجْدُ : (الطَّرِيقُ الواضِحُ)

(١) اللان .

(٢) اللان .

(١) زيادة مقتبسة من مادة قشر في النهاية .

البَيْنُ (المُرتَفِعُ) من الأرض . (و)
النَّجْدُ (: ما خَالَفَ الْغَوْرَ ، أَي تِهَامَةً) .

ونَجْدٌ من بلاد العرب ما كان فوق
[العالية والعالية ما كان فوق] ^(١) نَجْدٌ
إلى أرض تِهَامَةٍ إلى ما وراء مَكَّةَ فما
دُونَ ذلك إلى أرضِ الْعِرَاقِ فهو نَجْدٌ ،
(وتُضَمُّ جِيْمُهُ) قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

فِي عَانَةٍ بِجُنُوبِ السَّيِّ مَشْرِئُهَا
غَوْرٌ وَمُضَدَّرُهَا عَنْ مَائِهَا نَجْدٌ ^(٢)

قال الْأَخْفَشُ : نَجْدٌ ، لغة هَذِيلٍ
خَاصَّةٌ ، يريد نَجْدًا ، ويروى [النَّجْدُ ،
جَمَعَ نَجْدًا عَلَى] ^(٣) نَجْدٌ بضمَّتين ،
جَعَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ نَجْدًا ، قال : هذا
إذا عَنَى نَجْدًا الْعَلَمَى ^(٤) ، وإن عَنَى
نَجْدًا ^(٥) مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا ،
وهو (مُذَكَّرٌ) . أنشد ثعلب :

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِينُهُ
لَعَبْنُ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبِنَا مُرْدًا ^(٥)

وقيل : حَدُّ نَجْدٍ هو اسمٌ لِلْأَرْضِ
الْأَرِيضَةِ الَّتِي (أَعْلَاهُ تِهَامَةٌ وَالْيَمَنُ ،
وَأَسْفَلُهُ الْعِرَاقُ وَالشَّامُ) ، وَالْغَوْرُ هو
تِهَامَةٌ ، وما ارتَفَعَ عن تِهَامَةٍ إلى أرضِ
الْعِرَاقِ فهو نَجْدٌ وَتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ ^(١)
(وَأَوَّلُهُ) أَي النَّجْدُ (مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ
ذَاتُ عِرْقٍ) . وروى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ قال : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
يَقُولُونَ : إِذَا خَلَفْتَ عَجَلَزًا مُضْعِدًا -
وعَجَلَزٌ فوق الْقَرِيَتَيْنِ - فَقَدْ أَنْجَدْتَ .
فإذا أَنْجَدْتَ عَنْ ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ فَقَدْ
أَنْهَمْتَ ، فإذا عَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ
بِنَجْدٍ قِيلَ : ذَلِكَ الْحِجَازُ . وروى عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ قال : ما ارتَفَعَ مِنْ بَطْنِ
الرُّمَّةِ - [وَالرُّمَّةُ وادٍ مَعْلُومٌ] ^(٢) - فهو
نَجْدٌ إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ ، قال : وَسَمِعْتُ
الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ
الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرَى عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ
فهو نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ ،
فإذا مِلْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بِالْحِجَازِ .

(١) يقصد بذلك ما جاء في شعر أبي ذؤيب السابق على شعر
الصصة .

(٢) زيادة من اللسان هو وما يأتي وفيه النص وكذلك معجم
البلدان فيه بعضه .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) شرح أشعار المهذلين تحقيق ٥٦ وانظر فيه مراجعه

(٣) زيادة من اللسان . ولعلها : العلم

(٤) كذا أيضا في اللسان .

(٥) اللسان والصالح وهو للصصة بن عبادة القشيري كما

في الخزائن ٤١١/٣ ، ٤١٣ وانظر مجالس ثعلب

١٧٧ ، ٣٢٠ ومادة (سنة)

- [شَمِرٌ: إذا جاوزتَ عُدَيَّاباً إلى أن تجاوزَ فَيْدَ وما يليها] - وعن ابن الأعرابي نَجْدٌ ما بَيْنَ العُدَيَّبِ إلى ذاتِ عِرْقٍ، وإلى اليَمَامَةِ وإلى اليَمَنِ، وإلى جَبَلِي طَبِيٍّ، ومن المِرْبَدِ إلى وَجَرَةٍ، وذاتُ عِرْقٍ أَوَّلُ تِهَامَةٍ إلى البَحْرِ وَجْدَةٌ. والمدينةُ لا تِهَامِيَّةٌ ولا نَجْدِيَّةٌ. وإنها حِجَازٌ فوقَ الغَوْرِ ودُونَ نَجْدٍ، وإنها جَلَسٌ لارتفاعِها عن الغَوْرِ. وقال الباهلي: كُلُّ ما وَرَاءَ الخَنْدَقِ على سَوَادِ العِرَاقِ فهو نَجْدٌ، والغَوْرُ: كُلُّ ما انْحَدَرَ سَبِيلُهُ مَغْرِبِيًّا، وما أَسْفَلَ منها مَشْرِقِيًّا فهو نَجْدٌ، وتِهَامَةٌ: ما بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ إلى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ، وما وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ المَغْرِبِ فهو غَوْرٌ، وما وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ مَهَبِّ الجَنُوبِ فهو السَّرَاةُ إلى تُخُومِ اليَمَنِ. وفي المَثَلِ «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» وذلك إذا عَلَا مِنَ الغَوْرِ، وَحَضَنُ اسمُ جَبَلٍ.

(و) النَجْدُ (ما يُنَجَّدُ)، أي يُزَيَّن (به البَيْتُ)، وفي اللسان ما يُنَضَّدُ به

البَيْتُ (مِنْ بُسْطٍ^(١) وفُرُشٍ ووسائد، جُ نَجُودٌ)، بالضم، (وَنِجَادٌ)، بالكسر، الأولُ عن أبي عُبَيْدٍ، وقال أبو الهيثم: النِّجَادُ: الذي يُنَجَّدُ البُيُوتُ والفُرُشُ والبُسُطُ. وفي الصحاح: النُّجُودُ: هي الثِّيابُ التي يُنَجَّدُ بها البُيُوتُ فتَلْبَسُ حِيطَانُهَا وتُبْسَطُ، قال: وَنَجَّدْتُ البَيْتَ، بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ مَوْشِيَّةٍ، وفي الأساس والمحكم: بَيْتٌ مُنَجَّدٌ، إذا كان مُزِيناً بِالثِّيَابِ والفُرُشِ وَنُجُودُهُ: سُتُورُهُ التي تَعْلُو على حِيطَانِهِ يُزَيَّنُ بها.

(و) النَجْدُ (الدَّلِيلُ المَاهِرُ) يقال: دَلِيلٌ نَجْدٌ: هَادٍ مَاهِرٌ.

(و) النَجْدُ (المَكَانُ لا شَجَرَ فِيهِ، (و) النَجْدُ (الغَلْبَةُ. (و) (٢) النَجْدُ (شَجَرٌ كَالشُّبْرُمِ) في لَوْنِهِ وَنَبْتِهِ وَشَوْكِهِ. (و) النَجْدُ (أَرْضٌ بِبِلَادِ

(١) هكذا ضبط القاموس: وجمع بساط بُسُطٍ بضم السين وكذلك جاء في اللسان. عل أن تسكين الوسط جائز في كثير

(٢) في القاموس المطبوع: العَلْبَةُ. وبهامشه عن نسخة أخرى «الغَلْبَةُ» وأثبتها لأنها المناسبة للمعنى في هذه المادة وفي اللسان ج ٤ ص ٢٨ «المنجود يريد المفلوب»

أُخْتَهُ وَكَانَ مَاتَ عَطَشًا فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ :

صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ^(١)

يُرِيدُ الْمَغْلُوبَ الْمُعْيَا، وَالْمَنْجُودُ :
الِهَالِكُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَنَقُولُ : عِنْدَهُ
نُصْرَةُ الْمَجْهُودِ وَعُصْرَةُ الْمَنْجُودِ .

(و) نَجِدَ (الْبَدَنُ عَرَقًا) إِذَا
(سَأَلَ)^(٢) يَنْجِدُ وَيَنْجُدُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ،
إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ فَهُوَ مَنْجُودٌ
وَنَجِيدٌ وَنَجِدٌ ، كَكَتِفٍ : عَرِقٌ ، فَأَمَّا
قَوْلُهُ :

إِذَا نَضَخْتَ بِالْمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا
نَجَا وَهُوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الْغَمِّ نَاجِدٌ^(٣)

(١) اللسان والجمهرة ٧٠/٢ وجمهرة أعلام العرب ١٣٨
والمقاييس ٣٩١/٥

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ « نَجِدَ الرَّجُلُ عَرَقًا ، عَلَى
مَا لَمْ يَسْمَعْهُ ، فَهُوَ مَنْجُودٌ إِذَا سَأَلَ
وَنَجِدَ بِالْكَسْرِ إِذَا بَلَّدَ ، وَأَنْجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا عَرِقَ مِثْلَ نَجِدَ » وَفِي اللَّسَانِ « وَقَدْ
نَجِدَ يَنْجِدُ وَيَنْجُدُ نَجْدًا الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ ، إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ ، وَقَدْ
نَجِدَ عَرَقًا فَهُوَ مَنْجُودٌ إِذَا سَأَلَ
وَرَجُلٌ نَجِدٌ عَرِقٌ » .

(٣) اللسان .

مَهْرَةً فِي أَقْصَى الْيَمَنِ) ، وَهُوَ صُقْعٌ
وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَّانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،
كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

(و) النَّجْدُ (: الشُّجَاعُ الْمَاضِي فِيمَا
يَعْجَزُ) عَنْهُ (غَيْرُهُ)^(١) وَقِيلَ : هُوَ
الشَّدِيدُ الْبَأْسُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّرِيعُ
الْإِجَابَةُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ ، خَيْرًا كَانَ أَوْ
شَرًّا ، (كَالنَّجْدِ ، وَالنَّجْدِ ، كَكَتِفٍ
وَرَجُلٍ ، وَالنَّجِيدِ) ، وَالْجَمْعُ أَنْجَادٌ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ
جَمْعُ نَجِيدٍ ، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ
قِيَاسًا عَلَى أَنَّ فَعْلًا وَفِعَالًا لَا يُكْسَرَانِ
لِقِلَّتِهِمَا فِي الصَّفَةِ ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُمَا
الْوَاوُ وَالنُّونُ ، فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ ، لِأَنَّ
سَبْيُوهُ قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ
نَجْدٍ وَنَجِدٍ . (وَقَدْ نَجْدَ ، كَكَرْمٍ ، نَجَادَةٌ
وَنَجْدَةٌ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَجَمْعُ نَجِيدٍ
نُجْدٌ وَنُجْدَاءٌ .

(و) النَّجْدُ (: الْكَرْبُ وَالْغَمُّ) ، وَقَدْ
(نَجِدَ ، كَعُنِيَ) ، نَجْدًا (فَهُوَ مَنْجُودٌ
وَنَجِيدٌ : كَرْبٌ) ، وَالْمَنْجُودُ :
الْمَكْرُوبُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ

(١) ضَبَطَ الْقَامُوسُ « يُعْجِزُ غَيْرُهُ » .

فإنه أشبع الفتحه اضطراراً ، كقوله :
 فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْمِي
 وَمَنْ ذَمُّ الرُّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ ^(١)
 وقيل : هو على فعلٍ كعملٍ فهو
 عاملٌ ، وفي شعر حميد بن ثور :
 * وَنَجِدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا * ^(٢)
 أى سأل العرق ، وتورده : تلونه .
 (و) النجدُ (: الثدى) والبطن تحته
 كالغور ، وبه فسر قوله تعالى ۞ وَهَدَيْنَاهُ
 النَّجْدَيْنِ ۝ ^(٣) أى الثديين ، وقيل :
 أى طريق الخير وطريق الشر ، وقيل :
 النجدين : الطريقين الواضحين ،
 والنجدُ : المرتفع من الأرض ، والمعنى
 ألم نعرفه طريقَي الخير والشر بينين
 كبيان الطريقين العالين .
 (و) تقول : ذفرأه تنضح النجد
 (بالتحريك : العرق) من عملٍ أو
 كربٍ أو غيره ، قال النابغة :
 يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
 بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ ^(٤)

(و) هو أيضاً (البلادة والإعياء)
 وقد نجد ، كفرح ، ينجد ، إذا بلد
 وأعيا ، فهو ناجدٌ ومنجود .

(و) من المجاز قولهم : (هو طلاعُ
 أنجدٍ و) طلاعُ (أنجدة و) طلاعُ
 (نجاد ، و) طلاعُ (النجاد [أى]
 ضابطٌ للأمور) غالب ^(١) لها ، وفي
 الأساس : ركبٌ لصعب الأمور . قال
 الجوهري يقال : طلاعُ أنجدٍ : وطلاعُ
 الثنايا ، إذا كان سامياً لمعالي
 الأمور ، وأنشد بيت حميد بن أبي
 شحاذ الضبى ، وقيل هو لخلد بن
 علقمة الدارمي :

فَقَدْ يَقْصُرُ الْفَقْرُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
 وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُ طَلَاغُ أَنْجِدٍ ^(٢)

يقول : قد يقصر الفقر الفتى عن
 سجيته من السخاء فلا يجد ما يسخو
 به ، ولولا فقره لسمأ وارتفع . وطلاعُ

(١) في هامش القاموس أن إحدى النسخ فيها « غالب » وزيادة
 كلمة « أى » في المتن من القاموس .

(٢) اللسان « فقد يقصر القلب .. » والصحيح وانظر مادة
 (طلع) وفي تهذيب إصلاح المنطق ١/ ٥١-٥٢ خلد
 بن علقمة وفي الخزانة ١/ ٦٣ علقمة بن عبدة أو خلد
 بن علقمة أو عبدالرحمن بن علي بن علقمة أو حميد وفي
 الحاشية ٢/ ٥٢ غير منسوب وهو في ديوان علقمة ١٣٥

(١) اللسان وهو لابن هرمة كما في مادة (نرج)

(٢) اللسان وديوانه ٧٧ « ونجد » .

(٣) سورة البلد الآية ١٠ .

(٤) ديوانه ٧٥ والصحيح واللسان والجمهرة ٢/ ٧٠

والمقاييس ٥/ ٣٩١ .

أَنْجِدَةٌ، جَمْعُ نَجَادٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِدٍ فِي مَعْنَى أَنْجِدَةٍ [بِمَعْنَى أَنْجُدَ] ^(١) يَصِفُ أَصْحَابًا لَهُ كَانَ يَضْحَكُهُمْ مَسْرُورًا:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوٍ شَمَائِلُهُ
جَمَّ الرَّمَادُ إِذَا مَا أَخْمَدَ الْبَرَمُ
غَمِرَ النَّدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَثْمُدُهُ
إِلَّا غَدَاً وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ
يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
طَلَّاعِ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحَةٍ هَضْمُ ^(٢)
وَمَعْنَى يَثْمُدُهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فَيُبْرِزُهُ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَأَنْجِدَةٌ مِنَ الْجُمُوعِ
الشَّاذَّةُ، كَمَا تَقْدَمُ.

(وَأَنْجَدَ) الرَّجُلُ (: أَتَى نَجْدًا) ، أَوْ
أَخَذَ فِي بِلَادِ نَجْدٍ ، وَفِي الْمَثَلِ « أَنْجَدَ
مَنْ رَأَى حَضَنًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَأَنْجَدَ الْقَوْمَ مِنْ تِهَامَةٍ إِلَى نَجْدٍ :
ذَهَبُوا ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ
فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَغُورِ الْغَائِرِ ^(٣)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٣٠٥ « يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَالَقِينَا مِثْلَكُمْ » وَالشَّاهِدُ
فِي اللِّسَانِ .

(أَوْ) أَنْجَدَ (: خَرَجَ إِلَيْهِ) ، رَوَاهَا
ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) أَنْجَدَ الرَّجُلُ (: عَرِقَ) ، كَنَجْدٍ ،
مِثْلُ فَرَحَ .

(و) أَنْجَدَ (: أَعَانَ) ، يُقَالُ :
اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ : اسْتَعَانَهُ فَأَعَانَهُ ،
وَكَذَلِكَ اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ ، وَأَنْجَدَهُ
عَلَيْهِ ، كَذَلِكَ .

(و) أَنْجَدَ الشَّيْءُ (: ارْتَفَعَ) ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعَلَيْهِ وَجْهَ الْفَارِسِيِّ رِوَايَةٌ
مَنْ رَوَى قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :
نَبِيٌّ يَرَى مَالًا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ
أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا ^(١)

فَقَالَ : أَغَارَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ،
وَأَنْجَدَ : ارْتَفَعَ . قَالَ : وَلَا يَكُونُ
أَنْجَدَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَخَذَ فِي نَجْدٍ ،
لَأَنَّ الْأَخْذَ فِي نَجْدٍ إِنَّمَا يُعَادَلُ بِالْأَخْذِ
فِي الْغَوْرِ ، وَذَلِكَ لِتَقَابُلِهِمَا ، وَلَيْسَتْ
أَغَارَ مِنَ الْغَوْرِ ، لَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ
غَارَ ، أَيْ أَتَى الْغَوْرَ ^(٢) ، قَالَ : وَإِنَّمَا

(١) ديوانه قصيدة ١٧ بيت ١٤ واللسان والجمهرة ٣/ ٢٥٠

(٢) في مطبوع التاج « الغر » والصواب من اللسان والسياق
يؤيده

يكون التقابل في قول جرير :

* في المنجدين ولا يغور الغائر *

(و) أنجَدَت (السماء : أَصَحَّتْ) ،
حَكَاهَا الصَاغَانِي .

(و) أَنْجَدَ (الرَّجُلُ : قَرُبَ مِنْ أَهْلِهِ) ، حَكَاهَا ابْنُ سِيدَه عَنْ اللَّحْيَانِي .

(و) أَنْجَدَ فُلَانٌ (الدَّعْوَةَ : أَجَابَهَا) ،
كَذَا فِي الْمَحْكَم .

(وَالنَّجُودُ) ، كَصَبُور ، (مِنْ الْإِبِلِ وَالْأَتْنِ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ ، أَوْ) هِيَ مِنَ الْأَتْنِ خَاصَّةً (: الَّتِي لَا تَحْمِلُ) قَالَ شَمِرٌ : هَذَا مُنْكَرٌ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَى فِي الْأَجْنَاسِ : النَّجُودُ : الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ ، وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَخَذَتِ النَّجُودُ مِنَ النَّجْدِ ، أَيْ هِيَ مُرْتَفَعَةٌ عَظِيمَةٌ ، (و) يُقَالُ : هِيَ (النَّاقَةُ الْمَاضِيَةُ) ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ (١) :

* فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ *

قَالَ شَمِرٌ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي النَّجُودِ صَحِيحٌ . وَالَّذِي رَوَى فِي بَابِ حُمْرٍ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٢ والنص في اللسان وهو

في التكلة تام وعجزه :

* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ *

الْوَحْشِ وَهَمٌّ ، (و) قِيلَ : النَّجُودُ (: الْمُتَقَدِّمَةُ) ، وَفِي الرَّوْضِ : النَّجُودُ مِنْ الْإِبِلِ : الْقَوِيَّةُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمُشْرِفَةُ ، وَالْجَمْعُ نَجُودٌ . (و) النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ (: الْمَغْزَارُ) ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ ، (و) قِيلَ : النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ (: الَّتِي) لَا (تَبْرُكُ) إِلَّا (عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي . وَالنَّجْدُ : الطَّرِيقُ الْمُرْتَفِعُ ، (و) قِيلَ : النَّجُودُ (: الَّتِي تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا غَزُرْنَ) ، وَقَدْ نَاجَدَتْ ، إِذَا غَزُرَتْ وَكَثُرَ لَبْنُهَا ، وَالْإِبِلُ حِينَئِذٍ كَأَنَّ غَوَارِزُ (١) وَعَبَّرَ الْفَارَسِيُّ عَنْهَا فَقَالَ : هِيَ نَحْوُ الْمُمَانِحِ . (و) النَّجُودُ (: الْمَرَأَةُ الْعَاقِلَةُ النَّبِيلَةُ) ، قَالَ : شَمِرٌ : أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوَرِيِّ « وَكَانَتْ امْرَأَةً نَجُودًا » يَرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ كَأَنَّهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ ، يُقَالُ نَجَدَ نَجْدًا ، أَيْ جَهَدَ جَهْدًا . وَزَادَ السَّهِيلِيُّ فِي الرَّوْضِ : وَهِيَ الْمَكْرُوبَةُ ، (ج) نَجْدٌ ، (كُتُبُ) .

(١) في مطبوع التاج « غرازر » وهو تحريف والصواب من اللسان .

بِالْقِتَالِ ، وَهَلْ هُوَ مُرَادِفٌ لِلشَّجَاعَةِ وَلَهَا ،
فَتَأْمَلُ . وَفِي بَعْضِ السُّكُتِ اللَّغَوِيَّةِ :
النَّجْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَلَاءُ فِي الْحُرُوبِ ،
وَنَقْلُهُ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ النَّمْلِ ،
تَقُولُ مِنْهُ : نَجَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ
نَجِدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ ، وَجَمَعَ نَجْدٌ
أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقْطِ وَأَيْقَاطُ ، وَجَمَعَ
نَجِيدٌ نَجْدٌ وَنُجْدَاءٌ .

(و) النَّجْدَةُ (: الشِّدَّةُ) وَالثَّقَلُ ،
لَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ النَّفْسِ ، إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ
شِدَّةُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

* تَحْسَبُ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَجْدَةً * (١)

وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ ، أَيْ ذُو بَأْسٍ ،
وَلَا قِيَ فُلَانٌ نَجْدَةً ، أَيْ شِدَّةً . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ
فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أَيْ أَشَدُّ شَجْعَانٌ ، وَقِيلَ
أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ
نَجْدًا عَلَى نِجَادٍ أَوْ نُجُودٍ ثُمَّ نَجْدٍ ثُمَّ
أَنْجَادٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ أَفْعَالَ
فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ مُطَرِّدٌ نَحْوَ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
وَكَتِفٍ وَأَكْتَفٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ

(و) أَبُو بَكْرٍ (عَاصِمُ بْنُ أَبِي
النُّجُودِ ابْنُ بَهْدَلَةَ وَهِيَ) أَيْ بِهْدَلَةَ
اسْمُ (أُمِّهِ) ، وَقِيلَ : إِنَّهُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَقَدْ
أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي اللَّامِ (قَارِئُ)
صَدُوقٌ ، لَهُ أَوْهَامٌ ، حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ ،
وَحَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِينَ ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِي
بَنِي أَسَدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٨ .

(وَالنَّجْدَةُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْقِتَالُ
وَالشَّجَاعَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قَضِيَّتُهُ تَرَادَفُ
النَّجْدَةُ وَالشَّجَاعَةُ ، وَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْهَوِيُّ
وغيرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ ، وَمَشَى
عَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الشُّفَاءِ ، وَجَزَمَ
الشَّهَابُ فِي شَرْحِهِ بِالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا
وَقَالَ : الْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ ،
فَإِنَّ الشَّجَاعَةَ جَرَاءَةٌ وَإِقْدَامٌ يَخُوضُ
بِهِ الْمَهَالِكُ ، وَالنَّجْدَةُ : ثَبَاتُهُ عَلَى ذَلِكَ
مُطْمَئِنًّا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ أَنْ يَقَعَ عَلَى
مَوْتٍ أَوْ يَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْضَى
لَهُ بِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ : الظَّفَرِ أَوِ الشَّهَادَةِ
فَيَحْيَا سَعِيدًا أَوْ يَمُوتَ شَهِيدًا ،
فَتِلْكَ مُقَدِّمَةٌ وَهَذِهِ نَتِيجَتُهَا ثُمَّ قَالَ
شَيْخُنَا : وَيَبْقَى النَّظَرُ فِي تَفْسِيرِهَا

(١) دِيَوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَتَلَكُّهُ وَسَيَاقُ الْبَيْتِ كَامِلًا فِي الْمَادِّ

«وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادُ
بُسْلُ» ، وفي حديث عليٍّ «مَحَاسِنُ
الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاخُلُ فِيهَا الْمُجَدَّاءُ
وَالنَّجَدَاءُ» ، جمع مَجِيدٍ ، وَنَجِيدٍ ،
وَالْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . وَالنَّجِيدُ :
الشُّجَاعُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
(و) النَّجْدَةُ (: الْهُولُ وَالْفَزَعُ) ، وَقَدْ
نَجَّدَ .

(وَالنَّجِيدُ : الْأَسَدُ) ، لَشَجَاعَتِهِ
وَجَرَأَتِهِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
(وَالْمَنْجُودُ : الْهَالِكُ) وَالْمَغْلُوبُ ،
وَأَنشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ .
(و) النَّجَادُ ، (كَكْتَابٍ :) مَا وَقَعَ
عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ (حَمَائِلِ السَّيْفِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : حَمَائِلُ السَّيْفِ ، وَلَمْ
يُخَصِّصْ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
«زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ» ثَرِيدٌ طُولُ
قَامَتِهِ ، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ ،
وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكُنَايَاتِ .

(و) النَّجَادُ (كَكْتَانٍ : مَنْ يُعَالِجُ
الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيطُهُمَا) ، وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ : وَالْوَسَادَ وَيَخِيطُهُمَا ، وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّجَادُ : الَّذِي يُنَجِّدُ

الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ ، وَمِثْلُهُ فِي
شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (النَّاجُودُ :)
أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ (الْخَمْرِ) إِذَا بُزِلَ
عَنْهَا الدُّنُّ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ :
كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نُهَبِيَ بَيْنَ أَرْحُلِنَا
مِمَّا تَضْرُوعُ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي (١)
وَقِيلَ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ ، وَهُوَ
مُذَكَّرٌ . (و) النَّاجُودُ أَيْضاً (: إِنَاوُهَا)
وَهِيَ الْبَاطِيَةُ ، وَقِيلَ : كُلُّ إِنَاءٍ
يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِيَةٍ أَوْ جَفَنَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَأْسُ
بِعَيْنِهَا ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّاجُودُ
: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ
جَفَنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّاجُودُ :
هُوَ الرَّأْوُوقُ نَفْسُهُ ، وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبِيِّ «وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودُ
خَمْرٍ» ، أَيْ رَأْوُوقٌ ، وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
بِقَوْلِ عُلُقَمَةَ :

ظَلَّتْ تَرَفَّرُقُ فِي النَّاجُودِ يُصَفِّقُهَا
وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَلْثُومٌ (٢)

(١) ديوانه ١١٩ واللان والأساس .

(٢) ديوان علقمة ٧٠ واللان وروايته في الديوان
«بِالْكَتَّانِ مَقْدُومٌ» .

يُصَفِّقُهَا : يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى
إِنَاءٍ لِتَصَفُّو . قلت : والاول الأخير
هو الأكثر ، وفي بعض النسخ : أو
إناءوها ، بلفظ «أو» الدالة على تنوع
الخلافا ، (و) عن الأصمعي : الناجود
(: الزعفران ، و) الناجود (الدم) .

(و) المنجدة (كمكثسة : عصاً
خفيفة) تساق و(تَحْتُ بِهَا الدَّابَّةُ عَلَى
السَّيْرِ ، و) اسم (عود) يُنْفَسُ بِهِ
الصُّوفُ و(يُخَشَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ)
وبكل منهما فُسِّرَ الحديث «أَذِنَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعِ الْمَسَدِ
وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةِ» يعني من شجر
الحَرَمِ لما فيها من الرِّفْقِ وَلَا تَضُرُّ
بِأَصُولِ الشَّجَرِ . (وَالْمِنْجَدُ ، كَمَنْبَرٍ :
الْجَبِيلُ) الصَّغِيرُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْوَادِي ،
هَذْلِيَّةٌ ، (و) الْمِنْجَدُ (حَلْيٌ مُكَلَّلٌ
بِالْفُصُوصِ) ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ
(وَهُوَ) قِلَادَةٌ (مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرْنَفُلٍ
فِي عَرْضِ شِبْرِ يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ
الْثَّدْيَيْنِ يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ النَّجَادِ)
أَيِ نَجَادِ السَّيْفِ مِنَ الرَّجُلِ وَهِيَ
حَمَائِلُهُ ، (ج مَنَاجِدُ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

الضَّرِيرُ . فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً
تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ
فَنَهَاها عَنْ ذَلِكَ » . وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِمَا
ذَكَرْنَا .

(و) الْمُنْجَدُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْمُجْرَبُ) ،
أَيِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَهَا فَعَقَلَهَا ،
لُغَةٌ فِي الْمُنْجَدِ ، وَنَجَدَهُ الدَّهْرُ : عَجَمَهُ
وَعَلَّمَهُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالذَّالُ
الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى . وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ ، بِالذَّالِ
وَالذَّالِ جَمِيعاً ، أَيِ مُجْرَبٌ ، وَقَدْ نَجَدَهُ
الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ ، وَقَدْ نَجَدْتَهُ
بَعْدَى أُمُورٍ .

(و) اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ (: اسْتَعَانَ)
وَاسْتَقَاثَ ، فَأَنْجَدَ : أَعَانَ وَأَعَاثَ .

(و) اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا (قَوَى بَعْدَ
ضَعْفٍ) أَوْ مَرَضٍ .

(و) اسْتَنْجَدَ (عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ بَعْدَ
هَيْبَةٍ) وَضَرَى بِهِ ، كَاسْتَنْجَدَ بِهِ .

(وَنَجَدُ مَرِيْعٍ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَنَجْدُ
خَالٍ ، وَنَجْدُ عَفْرِ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
(وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : مَوَاضِعُ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، هِيَ نُجُودٌ عِدَّةٌ ، وَذَكَرَ

منها الثلاثة ما عدا نَجْدَ عَفْرِ ، قال :
وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : طَرِيقُ بَكْبَكَبٍ ، وهو
الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ
إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ ، قال : امرؤ القيس :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ
وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعُ نَجْدِ كَبْكَبٍ^(١)

ونقل شيخنا عن التوشيح
للجلال : نَجْدُ اسْمُ عَشْرَةِ مَوَاضِعَ . وقال
ابن مُقْبِلٍ فِي نَجْدِ مَرِيعَ :

أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ
نَجْدَى مَرِيعَ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ^(٢)

قلت : وسيأتي في المُسْتَدْرَكَاتِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُجْتَبَى^(٣) :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ ظَعَانِي
مَرِيعاً وَأَيْنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيعَ
ظَعَانٍ أَمَا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى الـ
مُخَبَّرُ أَوْ مِنْ عَامِرٍ بِنِ رَيْعٍ^(٤)

(و) فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي (نَجْدِ الْعُقَابِ) وَهُوَ مَوْضِعُ
(بِدِمَشْقَ) :

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَاسَرَتْ
بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^(١)

قالوا : أَرَادَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطَلَّةَ عَلَى
دِمَشْقَ وَعَذْرَاءَ لِلْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعُقْبَةِ .
(وَنَجْدُ الْوُدِّ^(٢)) بِيَلَادِ هُذَيْلٍ (فِي خَبَرِ
أَبِي جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ .

(وَنَجْدُ بَرْقٍ) ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، وَادٍ
(بِالْيَمَامَةِ) بَيْنَ سَعْدٍ وَمَهَبِ الْجَنُوبِ .
(وَنَجْدُ أَجَا : جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَطِيبٌ)
بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئٍ .

(وَنَجْدُ الشَّرَى : ع) فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيْةِ الْهُذَلِيِّ :

مِمْمَةً نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْمُهُ
وَكَانَتْ طَرِيقاً لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا^(٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٤) : وَنَجْدُ الْيَمَنِ
غَيْرُ نَجْدِ الْحِجَازِ ، غَيْرَ أَنَّ جَنْسُوبِيَّ

(١) ديوانه ١٩ وفي مطبوع الناج « الشجب » والتصويب من

ديوانه ومادة (شجب) ومعجم البلدان (نجد العقاب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٣٦٢ « نجد الأسود »
وكذلك هي في معجم البلدان .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٧٥ وتخرجه فيه .

(٤) في معجم البلدان (نجد الشرى) « أبو زياد »

(١) ديوانه ٤٣ والسان والصاح ومعجم البلدان نجد كبكب .

(٢) ديوانه ٢٦٦ ومعجم البلدان (نجد مريع)

(٣) المطبوع اسمه المجنى ، أما معجم البلدان ففيه كالأصل

(٤) المجنى ص ٨٤ وهي خمسة أبيات ، وفي معجم البلدان

(نجد مريع) كذلك .

مُحَرَّكَةً) ، وهم قَوْمٌ من الحُرُورِيَّةِ ، ويقال لهم أيضاً النَّجْدِيَّةُ .

(والمُناجِدُ : المُقاتِلُ) ، ويقال :
ناجَدْتُ فلاناً إذا بارَزْتَهُ لِقِتال . وفي
الأساس رجل نَجِدٌ ونَجِدٌ ونَجِيدٌ
ومُناجِدٌ^(١) . (و) المُناجِدُ (: المُعِينُ) ،
وقد نَجَدَهُ وأنجَدَهُ ونَاجَدَهُ ، إذا أعانَهُ ،
(و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه
في زكاة الإبل « ما مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ
لا يُؤَدِّي حَقَّها إلا بُعِثَ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ ما كَانَتْ ، على أَكْتافِها
أَمْثالُ (النُّواجِدِ) شَحْماً تَدْعُوهُ
أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ » ، هي (طرائقُ الشَّحْمِ) ،
واحدتها نَاجِدَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذلك لارتفاعِها .
(والتَّنْجِيدُ : العَدْوُ) ، وقد نَجَدَ ،
نقله الصاغاني .

(و) التَّنْجِيدُ (: التَّزْيِينُ) ، قال
ذو الرِّمَّةُ :

حَتَّى كَأَنَّ رِياضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتْ جَلِيلٌ وَتَنْجِيدُ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « رجل نجد ونجدة ونجود مناجد »
والصواب من الأساس .
(٢) ديوانه ١٣٦ واللسان والصالح .

نَجِدِ الحِجَازَ مُتَّصِلٌ بِشَمَالِي نَجِدِ
الْيَمَنِ ، وَبَيْنَ النَّجْدَيْنِ عُمَانُ بَرِيَّةٍ
مُمْتَنِعَةٌ ، وإياه أَرَادَ عَمِرُ بْنُ مَعْدٍ
يَسْكُرِبُ بِقَوْلِهِ :

هُمْ قَتَلُوا عَزِيزاً يَوْمَ لَخَجٍ
وَعَلَقَمَةَ بَنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجِدٍ^(١)
(وَنَجَدَ^(٢) الْأَمْرُ) يَنْجِدُ (نَجُوداً) وهو
نَجِدٌ وَنَاجِدٌ (: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ) وقال
أُمَيَّةُ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
وَأَخْبَارَ غَيْبِ بِالْقِيَامَةِ تَنْجِدُ^(٣)
وَنَجَدُ^(٤) الطَّرِيقُ يَنْجِدُ نَجُوداً ،
كَذلك .

(وَأَبُو نَجْدٍ : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ،
شاعِرٌ) معروف .

(وَنَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ) الْحَرُورِيُّ
(الْحَنْفِيُّ) مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ (خَارِجِيٌّ)
مِنَ الْيَمَامَةِ (وَأَصْحَابُهُ النَّجْدَاتُ ،

(١) معجم البلدان (نجد اليمن) .
(٢) هذا ضبط القاموس والتكملة وفي اللسان
« وَنَجَدَ الْأَمْرُ » .

(٣) اللسان والتكملة وديوان أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ . هذا وفي
اللسان والتكملة « فِي الْقِيَامَةِ »

(٤) لم يضبط في اللسان وهو فيه عطف على نجد الأمر بضم
الجيم وهنا عطف على نجد الأمر بفتح الجيم .

وفي حديث قُس « زُخْرِفَ وَنَجَّدَ »
أَي زَيْنَ .

(و) التَّنْجِيدُ (:التَّخْنِيكُ)
والتَّجْرِبُ فِي الْأُمُورِ ، وَقَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ
إِذَا حَنَّكَ وَجَرَّبَهُ .

(والتَّنْجُدُ : الارتفاعُ) فِي مِثْلِ
الْجَبَلِ ، كَالْإِنْجَادِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا
شُجَاعًا .

وَعَارَ وَأَنْجَدَ : سَارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَغْوَارِ
وَالْأَنْجَادِ .

وَنَجَّدَانِ ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :
أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلُهَا
بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ ^(١)

وَيُقَالُ لَهُ : نَجَّدَا مَرِيعٍ .

وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ بِمَا نَجَّدَ مِنْهَا ، أَيْ
بِمَا خَرَجَ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ
بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ ،
وَهُوَ جَمْعُ نَجْدٍ ، بِالتَّحْرِيكِ ، لِمَتَاعِ
الْبَيْتِ مِنْ فُرُشٍ وَنَمَارِقَ وَسُتُورٍ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : النَّجُودُ ، أَيْ كَصَبُورٌ ،
الَّذِي يِعَالِجُ النَّجُودَ بِالنَّفْضِ وَالْبَسْطِ
وَالْتَّنْضِيدِ .

وَالنَّجْدَةُ ، بِالْفَتْحِ السَّمَنُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ الزُّكَاةِ حِينَ ذَكَرَ
الْإِبِلَ : « إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا
وَرَسَلَهَا » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَجْدَتُهَا :
أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ
صَاحِبُهَا أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً ، فَذَلِكَ
بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لَهَا مِنْ رَبِّهَا تَمَنُّعٌ بِهِ ،
قَالَ : وَرَسَلُهَا : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِمَنٌ
فَيَهْوَنَ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِسْلِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا ، وَقَالَ الْمَرَّارُ
يَصِفُ الْإِبِلَ ، وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو :

لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهَوَّرًا وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ
مُخَيَّسَةً فِي كُلِّ رِسْلٍ وَنَجْدَةٍ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَاقِلِ ^(١)

قَالَ : الرُّسُلُ : الْخِصْبُ . وَالنَّجْدَةُ :
الشَّدَّةُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ « فِي
نَجْدَتِهَا » : مَا يَنْوِبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ

عليهم^(١) من المغارم والديسات ،
فهذه نجدة على صاحبها ، والرسل :
مادون ذلك من النجدة ، وهو أن يعقر
هذا ويمنح هذا وما أشبهه [دون
النجدة]^(٢) وأنشد لطرفة يصف جارية :

تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً
يَالْقَوْمِى لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ^(٣)
يقول : شقَّ عليها النظرُ لنعمتها
فهي ساجية الطرف ، وقال صخرُ
الغنى :

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا
لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا^(٤)
أى بأمر شديد أو بأمر هين .

ورجل منجأ : نصور ، هذه عن
اللحياني .

والنجدة الثقل ، ونجد الرجل ينجده
نجدًا : غلبه .

وتنجد : حلف يميناً غليظة ، قال
مهلل :

تَنَجَّدَ حَلْفًا آمِنًا فَأَمْنَتْهُ
وإنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبًا^(١)

واستدرك شيخنا : أما ونجدتها
ما فعلت ذلك ، من جملة أيمان العرب
وأقسامها ، قالوا : النجد : الشدى ،
والبطن تحته كالغور ، قاله فى العناية
فى سورة البلد .

وفى الأساس : ومن المجاز : هو
مختب بنجد الحلم .

ويقال : هو ابن نجدتها ، أى الجاهل
بها ، بخلاف قولهم : هو ابن نجدتها ،
ذهاباً إلى ابن نجدة الحرورى .

وناجد [ونجد] ^(٢) ونجيد ومناجد
ونجدة أسماء .

والشيخ النجدى يُكنى به عن
الشيطان .

وأبوبكر أحمد بن سليمان بن الحسن
النجاد فقيه حنبلى مكثر ، عن أبى داود

(١) فى اللسان : عليه .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٣) ديوانه واللسان وقد تقدم صدره والشاهد أيضا فى

المقاييس ٢٩١/١

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٨٢ « لو أن حولى » وبين

المشطورين مشطور ، وانظر مراجعه فيه .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص .

وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ،
ونَجَادُ جَدُّ أَبِي طَالِبٍ عُمَيْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابن سَعْدٍ بن إِبْرَاهِيمَ بن نَجَادٍ النَّجَادِيَّ
الزُّهْرِيَّ ، فقيه شافعي بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ
الْخَطِيبُ . وبِالتَّخْفِيفِ عَبَّاسُ بن نَجَادٍ
الطَّرَسُوسِيُّ ، ويونس بن يزيد بن أبي
النَّجَادِ الْأَيْلِيُّ ، ومحمد بن غَسَّانَ بن عَاقِلٍ
ابن نَجَادٍ الْحِمَصِيِّ ، ونَجَادُ بن السَّائِبِ
الْمَخْزُومِيُّ ، يقال لَهُ صُحْبَةٌ ، ودَاوُدُ بن
عبد الوهاب بن نَجَادٍ الْفَقِيه ، سَمِعَ
مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْبَطْنِيِّ بِبَغْدَادٍ ، وَرَبِيعَةُ
ابن نَاجِدٍ ، رَوَى أَبُوهُ عَنْ عَلِيٍّ .

[ن ح د]

(نَاحِدَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : أَي (عَاهَدَهُ) فِيمَا يُقَالُ ،
(و) يُقَالُ : (هُمْ يُنَاحِدُونَنَا) ، أَي
(يَتَعَاهَدُونَنَا) ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ التَّعَاهُدِ
وَإِخْتِلَافُ أَثِمَّةِ اللَّغَةِ فِيهِ فِي التَّعَاهُدِ
فِي ع ه د .

[ن د د]

(نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(نَدًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَنَدِيدًا وَنُدُودًا) ،

بِالضَّمِّ ، (وَنِدَادًا) بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ نَادٌ ،
إِذَا (شَرَدَ وَنَفَرَ) وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا ،
كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ، وَجَمْعُ النَّادِ نِدَادٌ ،
كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : نَدَّتْ
الْإِبِلُ وَتَنَادَتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ
عَلَى وُجُوهِهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَانِدَادَ لَهُ
عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِشَاقَ وَاعْتَقَدَا (١)

(وَالنِّدُّ) ، بِالْفَتْحِ : (طِيبٌ م) أَي
مَعْرُوفٌ ، وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَيْوُمِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، (وَيَكْسَرُ) ، كَمَا فِي
الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطُّيْبِ
يُدْخَنُ بِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ عُودٌ
يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ : هُوَ الْغَالِيَةُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ :
النَّدُّ : مَصْنُوعٌ ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُطَرَّى
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْبَانِ ، (أَوْ) هُوَ
(الْعَنْبَرُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :
يُقَالُ لِلْعَنْبَرِ النَّدُّ ، وَلِلْبَقَمِ : الْعَنْدَمُ ،
وَلِلْمِسْكِ : الْفَتِيقُ . وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) اللسان .

لا أَحْسَبَ النَّدَّ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، قال شيخنا، وكلامٌ كثيرٌ من أئمة اللغة صَرِيحٌ في أنه عربي، وقد جاء في كلام العرب القدماء، وأنشد للأخوص:

أَمْ مِنْ جُلَيْدَةٍ وَهْنًا شَبَّتِ النَّارُ
وَدُونَهَا مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ أَسْتَارُ
إِذَا خَبَتْ أَوْقَدَتْ بِالنَّدِّ وَاسْتَعْرَتْ
وَلَمْ يَكُنْ عِطْرُهَا قُسْطٌ وَأَظْفَارُ

وقال العرجي:

تُشَبُّ مُتُونُ الْجَمْرِ بِالنَّدِّ تَارَةً
وَبِالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ فَالْعَرَفُ سَاطِعُ

ثم قال: قلت: ووجوده في كلام الفصحاء، لا ينافي أنه معرب، وكان المعتزّيين على الجوهري فهموا من المعرب المؤكّد، وهو الذي لا يوجد في كلام العرب لأنه استعمله المؤكّدون بعد العرب.

(و) النَّدُّ (:التَّلُّ الْمُتَرَفِّعُ) فِي السَّمَاءِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . (و) النَّدُّ (الأكمة العظيمة من طين)، وهذا أَخَصُّ مِنَ التَّلِّ .

(و) نَدُّ (:حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) أَظْنُّهُ

مِنْ عَمَلٍ صَنَعَاءَ، قاله ياقوت .

(و) النَّدُّ (بالكسر: المِثْلُ) والنَّظِيرُ، (ج أنْدَادُ)، وظاهره تَرَادُفُ النَّدِّ وَالْمِثْلِ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْقَاضِي زَكْرِيَّا عَلَى الْبِيضَاوِيِّ: نَدُّ الشَّيْءِ: مُشَارِكُهُ فِي الْجَوْهَرِ، وَمِثْلُهُ: مُشَارِكُهُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. فَالنَّدُّ أَخَصُّ مُطْلَقًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَدُّ الشَّيْءِ: مَا يَسُدُّ مَسَدَّهُ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: النَّدُّ: الْمِثْلُ، (كَالنَّدِيدِ)، وَلَا يَكُونُ النَّدُّ إِلَّا مُخَالَفًا، وَجَمْعُهُ أَنْدَادٌ، كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، (و) (ج) النَّدِيدِ (نُدْدَاءُ: وَالنَّدِيدَةُ) مِثْلُ النَّدِيدِ، (ج نَدَائِدُ)، قَالَ لَبِيدٌ:

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمًا^(١)

وَفِي كِتَابِهِ لِأَكِيدِرَ «وخلَعَ الأنداد والأصنام»^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ نَدٍّ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَيُنَادُّهُ، أَيْ يُخَالَفُهُ، وَيُرِيدُ بِهَا

(١) ديوانه ٢٨٦ «لكيما» واللسان والمصباح .

(٢) كذا ضبط النهاية . وضبط اللسان «وخلَعَ الأنداد والأصنام» .

ما كانوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً ،
تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ . وقال الْأَخْفَشُ :
النَّدُّ : الضَّدُّ والشَّبُه ، وقوله « أَنْدَادًا »^(١)
أى أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا ، ويقال نَدُّ فلانٍ
ونَدِيدُهُ ونَدِيدَتُهُ ، أى مِثْلُهُ وشَبْهُهُ ،
وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : : يقال للرجل إذا
خَالَفَكَ فَأَرَدْتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَازَعَكَ
فِي ضِدِّهِ : فَلَانٌ نَدِيٌّ وَنَدِيدِي ،
للَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي
تُرِيدُ وهو^(٢) مُسْتَقِلٌّ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ
مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ . قال حَسَّان :

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٌ
فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ^(٣)

أى لَسْتَ لَهُ بِمِثْلِ فِي شَيْءٍ مِنْ
مَعَانِيهِ ، (وهي) ، وفي بعض النسخ « هو »
وَالْأُولَى الصَّوَابُ وهو مأخوذ من قَوْلِ
ابن شُمَيْلٍ قال : يُقَالُ : فَلَانَةٌ (نِدُّ
فُلَانَةٍ) ، وَخَتْنُهَا ، وَتَرَبُّهَا . قال :
(وَلَا يُقَالُ نِدُّ فُلَانٍ) وَلَا خَتْنُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ والآية ١٦٥ وسورة إبراهيم
الآية ٢٠ وسورة سبأ الآية ٢٢ وسورة الزمر الآية ٨
وسورة فصلت الآية ٩

(٢) في مطبوع التاج « تريد هو » وهو تطبيع .

(٣) ديوانه ٨ واللسان .

فُلَانٍ^(١) فَتَشَبَّهَهَا بِهِ .

(وَنَدَّدَ بِهِ) تَنْدِيدًا (: صَرَحَ
بِغُيُوبِهِ) ، يكون في النَّظْمِ وَالنَّثْرِ
(و) نَدَّدَ بِهِ (: أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ) ، قال
أَبُو زَيْدٍ : نَدَّدْتُ بِالرَّجُلِ تَنْدِيدًا ،
وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، إِذَا أَسْمَعْتَهُ
الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ وَشَهَرْتَهُ وَسَمِعْتَهُ بِهِ .
(و) يقال (ليس له نَادٌ ، أى رِزْقٌ)
كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّاطِقَ مِنَ الْمَالِ ، إِذِ
تَقْدِمُ نَدُّ الْبَعِيرُ فَهُوَ نَادٌ ، وَجَمْعُهُ
نَدَادٌ .

(وَإِبِلٌ نَدَدٌ ، مُحَرَّكَةٌ) كَرَفِضٍ ، اسْمٌ
لِلْجَمِيعِ ، أى (مُتَفَرِّقَةٌ ، و) قد
(أَنْدَاهَا وَنَدَّدَهَا) .

(و) يقال (ذَهَبُوا أَنْادِيدَ وَتَنَادِيدَ)
وفي بعض النسخ بالياء التحتية بدل
الْمُثَنَّاةِ ، إِذَا (تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ)
وَكَذَلِكَ طَيْرٌ أَنْادِيدٌ وَيَنَادِيدٌ ، قال :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنَ نِسَى خَارِجاً طَيْرٌ يَنَادِيدُ^(٢)

(وَالتَّنَادُ : التَّفَرُّقُ وَالتَّنَافُرُ ، وَمِنْهُ)

(١) أى لا يقال « فلانة ند فلان ولاختن فلان » كما في اللسان

(٢) اللسان .

سُمِّيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يَوْمَ التَّنَادِ)، لما فيه من الانزعاج إلى الحشر وفي التنزيل ﴿يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُكَلِّفُونَ مُدَبِّرِينَ﴾^(١) قال الأزهري: القراء على تخفيف الدال (وقرأ به) أي بالتشديد (ابن عباس وجماعة)، وفي التهذيب: وقرأ الضحاك وحده «يَوْمَ التَّنَادِ» بالتشديد، قال أبو الهيثم: هو من نَدَّ البعير نَدَادًا، إذا شَرَدَ، قال: والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله ﴿يَوْمَ تُكَلِّفُونَ مُدَبِّرِينَ﴾ ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر أنه يقال: نَدَا إذا اجتمع، ومنه النَّادِي ويوم التَّنَادِ، فجعله على الضد مما ذكره المصنف. إذ يكون المعنى على ذلك: يوم الاجتماع لا التفرق، وصوبه جماعة. انتهى. قلت: وهذا من غرائب التفسير، وقال ابن سيده: وأما قراءة من قرأ ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ فيجوز أن يكون من محوّل هذا الباب فحوّل

(١) سورة غافر الآية ٣٢ والآية ٣٣.

للباء لَتَعْتَدِلَ رُغُوسَ الْآيِ^(١).
(وَيَنْدَدُ) كَجَعْفَرٍ (ع)، نقله الصاغاني، (و) قيل: هي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم.
(وَنَادَدْتُهُ: خَالَفْتُهُ)، ومنه أخذ الند، كما قاله أبو الهيثم، وتقدم.
[] وما يستدرك عليه:

نَاقَةُ نَدُودٍ: شُرُودٌ.

وقال الفارسي: قال بعضهم: نَدَّتْ الْكَلِمَةُ: شَدَّتْ، وليست بِقَوِيَّةٍ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، أَلَا تَرَى أَنَّ سِبْوَيه يَقُولُ: شَدَّ هَذَا، وَلَا يَقُولُ: نَدَّ.

والتنديد: رَفَعَ الصَّوْتِ.

والمندد من الأصوات: الْمُبَالَغُ فِي النَّدَاءِ، قَالَ طَرْفَةُ:

«لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنْدَدٍ»^(٢)

وَمُنْدَدٌ بَلَدٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ

(١) بهامش مطبوع التاج «قال في اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيده المذكورة في الشارح»

(٢) ديوانه ٢٠ وفي اللسان أيضا العجز وصدره: «وَصَادَقْتَنَا سَمْعَ التَّوَجُّسِ لِلْسَّرَى».

جَرَى فِي فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ
لِلْعَلَمِيَّةِ ، قَالَ : وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ
مَهْدَدٍ لَعَدَمٍ « م ن د » قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَلِلشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَا
تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مَنَدَدٍ (٢)

[ن ر د] *

(النَّرْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (م) ، مَعْرُوفٌ ، شَيْءٌ
يُلْعَبُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارْسِي ،
(مُعَرَّبٌ) ، وَاخْتَلَفَ فِي وَاضِعِهِ ، كَمَا
اخْتَلَفَ فِي وَاضِعِ الشُّطْرَنْجِ ، فَقِيلَ :
(وَضَعَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ) مِنْ مُلُوكِ
الْفُرسِ ، (وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ النَّرْدُ شِيرِ)
إِضَافَةً لَهُ إِلَى وَاضِعِهِ ، وَقَدْ وَرَدَ هَكَذَا
فِي الْحَدِيثِ « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرِ
فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ
وَدَمِهِ » ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّرْدُ اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ مُعَرَّبٍ ، وَشِيرٌ بِمَعْنَى حُلُوٍّ :
قُلْتُ : وَهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَشَيْخُنَا ، وَقَوْلُهُ : شِيرٌ بِمَعْنَى
حُلُوٍّ وَهَمٌّ ، بَلْ شِيرٌ هُوَ الْأَسَدُ إِذَا كَانَتْ

(١) اللسان، وفي المطبوع من التاج « تراوحها » والصواب
من اللسان والوزن والمعنى يقتضيه .

الْبَكْسَرَةُ مُمَالَةٌ ، وَإِذَا كَانَتْ خَالِصَةً
فَمَعْنَاهُ اللَّبَنُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَعْنَاهُ الْحُلُوهُ
فَإِنَّمَا هُوَ شِيرِينَ ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ
عِنْدَهُمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُؤَرِّخُونَ فِي سَبَبِ
تَسْمِيَّتِهِ أَرْدَ شِيرَ وَجُوهًا ، مِنْهَا أَنَّ
الْأَسَدَ شَمَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ وَتَرَكَهُ وَلَمْ
يَأْكُلْهُ ، وَقِيلَ : لِشَجَاعَتِهِ ، فَرَأَجَعَ
الْمُطَوَّلَاتِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ رَنْدٍ :
الرَّنْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ شَبْهٌ (جُوالِقِ)
وَاسِعِ الْأَسْفَلِ مَخْرُوطِ الْأَعْلَى يُسَفُّ
مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يُخِيطُ وَيُضْرَبُ
تَضْرِيبًا (بِشُرْطِ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، جَمْعُ
شَرِيطٍ كَقَضْبٍ وَقَضِيبٍ ، أَيْ مَفْتُولَةٍ
(مِنْ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ ، فَيَقُومُ قَائِمًا)
وَيُعْرَى بِعُرًا وَثِيْقَةٍ (يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطَبُ
أَيَّامَ الْخِرَافِ) ، بِالْكَسْرِ ، يُحْمَلُ مِنْهُ
رَنْدَانِ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيِّ ، قَالَ :
وَرَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ : النَّرْدُ ، وَكَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَرْنَةُ أَيْضًا .
(و) النَّرْدُ (: طِلَاءٌ مُرَكَّبٌ يُنْدَاوَى
بِهِ) .

(وَعَبَّاسُ النَّرْدِيِّ) ، نُسِبَ إِلَى النَّرْدِ ،

كَانَهُ لِلْعَبِيبَةِ ، (رَوَى) حَدِيثًا (عَنْ)
خَلِيفَةِ الْمُؤْمِنِينَ (هَارُونَ الرَّشِيدِ)
الْعَبَّاسِيِّ ، أَنَارَ اللَّهُ حُجَّتَهُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[ن ش د] *

(نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدًا) ، بَفَتْح
فَسَكُونِ ، (وَنَشْدَةً وَنَشْدَانًا ، بِكَسْرِهِمَا) ،
إِذَا (طَلَبَهَا وَعَرَفَهَا) ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي الْأَفْعَالِ : يُقَالُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ :
طَلَبْتُهَا ، وَعَرَفْتُهَا ، ضِدٌّ ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ، وَأَنَشَدَ
بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ :

وَيُصَيِّغُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ^(١)

أَصْلُ^(٢) ، أَي ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ
يَنْشُدُهُ ، قَالَ : وَيُقَالُ فِي النَّاشِدِ إِنَّهُ
الْمُعَرِّفُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ

* [كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ]^(١) لِصَوْتِ نَاشِدٍ *

قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ هَذَا ، وَغَيْرُهُ أَرَادَ
بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ
فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى
بِذَلِكَ ، وَأَمَّا لَيْثُ [بْن.]^(٢) الْمُظَفَّرُ
فَإِنَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمُعَرِّفَ فِي هَذَا
الْبَيْتِ ، قَالَ : وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ
كَلَامِهِمْ أَنَّ يَكُونَ النَّاشِدُ الطَّالِبُ
وَالْمُعَرِّفُ جَمِيعًا ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
النَّاشِدُ فِي بَيْتِ أَبِي دُوَادٍ : الْمُعَرِّفُ وَقِيلَ
الطَّالِبُ ، لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَهِي أَنْ
يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ ، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ : الثُّكْلَى تُحِبُّ الثُّكْلَى .

(و) نَشَدَ (فُلَانًا : عَرَفَهُ) ، بِتَخْفِيفِ

الرَّاءِ ، (مَعْرِفَةً) ، وَرَوَى عَنِ الْمُفَضَّلِ
الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ
لَا بِنْتَهَا : اخْفَظِي بَيْنَكَ^(٣) مَعْنَى
لَا تَنْشُدِينَ أَيْ لَا تَعْرِفِينَ .

(و) نَشَدَ (بِاللَّهِ : اسْتَحْلَفَ) ، قَالَ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) زيادة من وفي اللسان « وأما ابن المظفر »

(٣) في اللسان « بينك » والأصل كالتكلمة

(١) اللسان والصالح .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله أصل إلخ » كذا في اللسان ،

والظاهر أن يقول المضل من أصل »

شَيْخُنَا : وَقَدْ أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَيَّدَهُ
الْأَكْثَرُ مِنَ النِّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ بِأَنْ فِيهِ
مَعَ الْيَمِينِ اسْتِعْظَافًا . (و) نَشَدَ (فُلَانًا
نَشْدًا : قَالَ لَهُ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ
سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ) . فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ
الليثُ : نَشَدَ يَنْشُدُ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَالَ
نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ ، وَتَقُولُ : نَاشَدْتُكَ
اللَّهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشْدَةً
وَنَشْدَةً وَنَشْدَانًا : اسْتَخْلَفْتُكَ بِاللَّهِ .
وَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ : اسْتَخْلَفْتُكَ
بِاللَّهِ . (وَنَشَدَكَ اللَّهُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بَفَتْحِ
الدَّالِ (أَيْ أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ ، وَقَدْ نَاشَدَهُ
مُنَاشِدَةً وَنَشَادًا) ، بِالْكَسْرِ (: حَلَفَهُ) ،
يُقَالُ : نَشَأْتُكَ اللَّهُ وَأَنْشَدُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ ،
وَنَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ ، أَيْ سَأَلْتُكَ ،
وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ ، وَنَشَدْتُهُ نَشْدَةً
وَنَشْدَانًا وَمُنَاشِدَةً ، وَتَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَةٍ ، حَيْثُ قَالُوا :
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، وَبِاللَّهِ ، كَمَا قَالُوا : دَعْوَتُهُ
زَيْدًا وَبِزَيْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ مَعْنَى
ذَكَرْتُ ، قَالَ : فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ
فَخَطَأٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١) : النَّشْدَةُ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله قال ابن الأثير إلخ عبارة اللسان =

مَصْدَرٌ ، وَأَمَّا نَشَدَكَ ، فَقِيلَ إِنَّهُ حَذَفَ
مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ
هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ ، كَقَوْلِكَ اللَّهُ ،
وَعَمْرَكَ اللَّهُ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : قَوْلُهُمْ
عَمْرَكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ اللَّهُ ، بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ
اللَّهُ ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشَدَكَ ^(١) ، وَلَكِنْ
زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمَثِيلٌ تُمَثِّلُ ^(٢)
بِهِ ، قَالَ : وَلَعَلَّ الرَّأْيَ قَدْ حَرَّفَ
الرَّوَايَةَ عَنْ نَشَدَكَ ^(٣) اللَّهُ [أَوْ أَرَادَ
سِيبَوِيهٌ وَالْخَلِيلُ قَلَّةَ مَجِيئِهِ فِي الْكَلَامِ
لَا عَدَمَهُ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُمَا مَجِيئُهُ فِي
الْحَدِيثِ] ^(٤) فَحُذِفَ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ
أَنْشَدَكَ اللَّهُ ، وَوُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ
مُضَافًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا
أَوَّلَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي التَّوْشِيحِ :
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، ثَلَاثِيًّا ، وَغَلَطَ مَنْ ادَّعَى
فِيهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، أَيْ أَسَأَلَكَ بِاللَّهِ ،

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهُمَا
تُسَكَّرُ اللَّسَانَ تَقُولُ نَشَدَكَ اللَّهُ
فِينَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إلخ

- (١) هكذا بفتح الدال على الحكاية .
(٢) في مطبوع التاج «يمثل» والصواب من اللسان . وفي ابن
الأثير طبعة بولاق «تمثل به» وبهامش اللسان «قوله
تمثل به في نسخة النهاية التي بأيدينا يمثل به»
(٣) في مطبوع التاج «نشدك الله» والمثبت من اللسان والنهاية .
(٤) زيادة من اللسان وفيه النص وأشير إلى ذلك بهامش
مطبوع التاج أيضًا .

فَضُمَّنْ مَعْنَى أَذْكُرُكَ، بِحَذْفِ الْبَاءِ،
أَيَّ أَذْكُرُكَ رَافِعاً نَشْدَتِي، أَيَّ صَوْتِي،
هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ
مَطْلُوبٍ مُؤَكَّدٍ وَلَوْ بِلَا رَفْعٍ. وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْكَافِيَةِ: الْبَاءُ
هِيَ أَصْلُ الْحُرُوفِ الْخَافِضَةِ لِلْقَسَمِ،
وَلَهَا عَلَى غَيْرِهَا مَزَايَا، مِنْهَا اسْتِعْمَالُهَا
فِي الْقَسَمِ الطَّلَبِيِّ، كَقَوْلِهِمْ فِي
الِاسْتِعْطَافِ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَوْ بِاللَّهِ،
بِمَعْنَى ذَكَرْتُكَ اللَّهَ مُسْتَحْلِفاً، وَمِثْلُهُ
عَمَرْتُكَ اللَّهَ مَعْنَى وَاسْتَعْمَلَاً، إِلَّا أَنْ
عَمَرْتُكَ مُسْتَعْنٍ عَنِ الْبَاءِ، وَأَصْلُ
نَشَدْتُكَ اللَّهَ: طَلَبْتُ مِنْكَ بِاللَّهِ،
وَأَصْلُ عَمَرْتُكَ اللَّهَ: سَأَلْتُ [اللَّهُ] (١)
تَعْمِيرَكَ، ثُمَّ ضُمْنَا مَعْنَى اسْتَحْلَفْتُ
مَخْصُوصَيْنِ بِالطَّلَبِ، وَالْمُسْتَحْلَفِ
عَلَيْهِ بَعْدَهُمَا مُصَدِّرِيلاً أَوْ بِمَا
بِمَعْنَاهَا، أَوْ بِاسْتِفْهَامٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ
نَهْيٍ، قَالَ شَيْخُنَا: فِي قَوْلِهِ وَأَصْلُ
نَشَدْتُكَ اللَّهَ طَلَبْتُ، إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنْ نَشَدَ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبَهَا،
وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، وَفِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي

عِيَاضُ: أَصْلُ الْإِنْشَادِ رَفَعَ الصَّوْتِ،
وَمِنْهُ إِنْشَادُ الشُّعْرِ، وَنَشَدْتُكَ اللَّهَ
وَنَشَدْتُكَ (١) مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ،
وَقِيلَ: ذَكَرْتُكَ بِاللَّهِ، وَقِيلَ: هُمَا
مِمَّا تَقَدَّمَ، أَيَّ سَأَلْتُ اللَّهَ بِرَفْعِ
صَوْتِي، وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ
الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِراً عَلَيْهِ: (و) فِي الْمَحْكَمِ
(أَنْشَدَ الضَّالَّةَ: عَرَّفَهَا، وَاسْتَرْشَدَ
عَنْهَا، ضِدٌّ) وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ
مَكَّةَ «لَا يُخْتَلَى خَلَاَهَا، وَلَا تَحِلُّ
لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْمُنْشِدُ: الْمُعْرِفُ، قَالَ: وَالطَّلِبُ هُوَ
النَّاشِدُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ:
نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا، وَأَنْشَدْتُهَا
وَنَشَدْتُهَا، بِغَيْرِ أَلْفٍ، إِذَا عَرَفْتُهَا،
قَالَ: وَيُقَالُ: أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَشِيدُهَا
إِشَادَةً إِذَا عَرَفْتُهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ
أَشَدْتَ بِهِ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا،
وَقَالَ بُكَرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي الْأَفْعَالِ: وَأَنْشَدْتُهَا، بِالْأَلْفِ: عَرَفْتُهَا
لَا غَيْرُ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَجَاهِشَ مَطْبُوعُ النَّجَاشِيِّ وَنَشَدْتُكَ اللَّهَ
وَنَشَدْتُكَ لَلَّهِ وَنَشَدْتُكَ اللَّهَ وَنَشَدْتُكَ «.

(و) أَنشَدَ (الشُّعْرَ : قَرَأَهُ) ورفعه
وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ ، كَنَشَدَهُ .

(و) أَنشَدَ (بِهِمْ : هَجَاهُمْ) . وفي
الخَبَرِ أَنَّ السَّلِيطِيَّينَ قَالُوا لِنِسَانٍ : هَذَا
جَرِيرٌ يُنْشِدُ بِنَا ، أَيْ يَهْجُونَا .

(وَتَنَاشَدُوا : أَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى :

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً
وَإِذَا تُنْشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدًا^(١)

قال أبو عُبَيْدَةَ^(٢) يعنى النُّعْمَانُ بن
الْمُنْدَرِ إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ الْجَوَائِزِ
أَعْطَى ، وَ«تُنْشِدَ» فِي مَوْضِعِ نُشِدَ ، أَيْ
سُئِلَ ، [وَالنُّشْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ] ^(٣)
وَالنَّشِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، (قال أبو
منصور : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ
صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ ، وَكَذَلِكَ الْمُعْرِفُ
يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْتَعْرِيفِ يُسَمَّى ^(٤)
مُنْشِدًا ، وَمِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشُّعْرِ إِنْمَاءً
هُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ ، وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ

وَبِالرَّحِمِ مَعْنَاهُ : طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِاللَّهِ
وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بِرَفْعِ نَشِيدِي ، أَيْ
صَوْتِي ، قَالَ وَقَوْلُهُمْ : نَشَدْتُ
الضَّالَّةَ ، أَيْ رَفَعْتُ نَشِيدِي ، أَيْ
صَوْتِي بِطَلَبِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّشِيدُ (: الشُّعْرُ
الْمُتَنَاشِدُ) بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، (كَالْأَنْشُودَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (ج
أَنَاشِيدُ) ، وَجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ .
(وَاسْتَنْشَدَ) فُلَانًا (الشُّعْرَ) فَأَنْشَدَهُ
(: طَلَبَ) مِنْهُ (إِنْشَادَهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) مِنْهُ أَيْضًا (تَنْشُدُ الْأَخْبَارَ :
أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا) مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا
النَّاسُ .

(وَمُنْشِدٌ كَمُحْسِنٍ : عَ بَيْنَ رَضْوَى)
جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ (وَالسَّاحِلِ) ، قَالَ الرَّاعِي :
إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ
غَدَا وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٌ^(١)

وَجَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى
ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْفُرْعِ ،

(١) دِيْرَانَةُ الْقَصِيْدَةِ ٣٤ بَيْت ١٣ وَالصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ
وَالْأَسَاسُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ «أَبُو عُبَيْدٍ»

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَأَشِيرُ إِلَيْهَا هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ «فَسَمِيَ»

(١) اللَّسَانُ .

وإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ
بقوله :

فَمُنْدَفَعُ الْغُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ
فَنَعْفُ الْغُرَابِ خُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ^(١)

(و) مُنْشِدُ (: ع آخِرُ فِي جَبَالِ
طَيْبٍ) ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَتَشَوَّقُهُ وَقَدْ
حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ :

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَابَ لَه
فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدٍ^(٢)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الناشدون : الذين يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ
وَيَطْلُبُونَ الضُّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا
وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا .

وَنَشَدْتُ فَلَانًا أَنْشَدَهُ نَشْدًا فَنَشَدَ ،
أَي سَأَلْتُهُ بِاللَّهِ ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ
فَتَذَكَّرَ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ « فَأَنْشَدَ لَهُ
رَجُلٌ ، أَي أَجَابُوهُ يَقَالُ : نَشَدْتُهُ
فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي . أَي سَأَلْتُهُ
فَأَجَابَنِي ، وَهَذِهِ الْأَلْفُ تُسَمَّى أَلْفَ
الْإِزَالَةِ . يَقَالُ : قَسَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا

(١) ليس في ديوانه وإنما هو في معجم البلدان (منشد)
و (غراب)

(٢) معجم البلدان (منشد)

جَارَ ، وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ ، كَأَنَّهُ أَزَالَ
جَوْرَهُ وَ[هَذَا] ^(١) أَزَالَ نَشِيدَهُ .

وَنَاشَدَهُ الْأَمْرَ وَنَاشَدَهُ فِيهِ ، وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ أُمَّ قَيْسِ بْنِ ذَرِيْعٍ ^(٢)
أَبْغَضَتْ لِبْنِي فَنَاشَدَتْهُ فِي طَلَاقِهَا . وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عُدِي بِفِي ، لِأَنَّ فِي
نَاشَدَتْ مَعْنَى طَلَبَتْ وَرَغِبَتْ وَتَكَلَّمْتُ .
وَنَشَدَ : طَلَبَ ، قَالَ الْأَقْيِشِرُ الْأَسَدِيُّ :

وَمُسَوِّفَ نَشَدَ الصَّبُوحَ صَبَحْنُهُ
قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ ^(٣)

وَالْمُسَوِّفُ : الْجَائِعُ يَنْظُرُ يَمْنَةً
وَيَسْرَةً ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَنْشَدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشُدُهُمْ
إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلَّ ^(٤)
لَا أَنْشُدُهُمْ ، أَي لَا أَدُلُّ عَلَيْهِمْ ،
وَيَنْشُدُ : يَطْلُبُ .

وَمُنْشِدُ : بَلَدُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ يَاقُوتَ ، وَهُوَ غَيْرُ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

(١) زيادة من النهاية . أما اللسان ففيه كالأصل وإن كان
اللسان يأخذ من النهاية

(٢) في مطبوع التاج « ذريح » وهو تطبيع .

(٣) اللسان .

(٤) ديوان النابتة الجعدي ٩٤ والشاهد أيضاً في اللسان .

[ن ض د] *

(نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ)، من حَدَّ
ضَرَبَ (: جعلَ بَعْضَهُ فوقَ بَعْضٍ) .
وفي التهذيب : ضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ ،
وزاد في الأساس : مُتَّسِقًا أو مُرَكُّومًا
(كَنَضَدَهُ) تَنْضِيدًا ، شُدُّدٌ للمبالغة
في وَضْعِهِ مُتَرَاصِفًا ، (فهو مَنْضُودٌ
وَنَضِيدٌ وَمُنْضَدٌ) . وفي التنزيل ﴿لَهَا
طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أى مَنْضُودٌ ،
وقال الفراء : طَلْعٌ نَضِيدٌ يعنى
الكُفْرَى ما دامَ في أَكْمَامِهِ فهو
نَضِيدٌ ، وقيل : النَضِيدُ : شِبْهُ
مِشْجَبٍ نُضِدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ ،
وقوله تعالى ﴿وَطَلَحَ مَنْضُودٌ﴾ (٢)
أى بَعْضُهُ فوقَ بَعْضٍ ، فإذا خَرَجَ
مِنْ أَكْمَامِهِ فليس بِنَضِيدٍ ، وقال غيره :
الْمَنْضُودُ : هو الذى نُضِدَ بِالْحَمْلِ
من أوله إلى آخره أو بالورق ليس دُونَهُ
سُوقٌ بَارِزَةٌ ، وفي حديث مسروق
« شَجَرُ الْجَنَّةِ نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى
فَرْعِهَا » أى ليس لها سُوقٌ بَارِزَةٌ

(١) سورة ق الآية ١٠ .

(٢) سورة الواقعة الآية ٢٩ .

وَلَكِنَّهَا مَنْضُودَةٌ بِالْوَرَقِ وَالثَّمَارِ مِنْ
أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

(والنَّضْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ما نُضِدَ مِنْ
مَتَاعٍ) البيتِ الْمَنْضُودِ بَعْضُهُ فوقَ
بَعْضٍ ، كَذَا في الصَّحاحِ ، (أو) عَامَّتُهُ ،
أو (خِيَارُهُ) وَحُرُّهُ ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى ، قال
النايعة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَخْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السُّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ (١)

(و) في الحديث «واحتبس جبريلُ
أيامًا، فلما نزل استبطأه النبي صلى الله
عليه وسلم، فذكر أن احتباسه كان
لكلب تحت نضد لهم» قال ابن
الأثير وغيره : النَّضْدُ : (السَّرِيرُ يُنْضَدُ
عَلَيْهِ) الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ ، سُمِّيَ
نَضْدًا ، لِأَن النَّضْدَ عَلَيْهِ ، وقال
الليث : النَّضْدُ في بيت النايعة :
السَّرِيرُ ، قال الأزهري : وهو غَلَطٌ ،
إنما النَّضْدُ ما فَسَّرَهُ ابنُ السَّكَيْتِ ،
وهو بمعنى الْمَنْضُودِ .

(و) من الْمَجَازِ : النَّضْدُ : الْأَعْمَامُ

(١) ديوانه ٧٣ والسان والصالح .

وَالْأَخْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي (الشَّرَفِ)،
وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ، قَالَ الْأَعَشَى:
وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً
يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا^(١)

أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي
شَرَفِهَا وَأَحْسَابِهَا . وَفِي الْأَسَاسِ: وَلِبْنِي
فُلَانٍ نَضْدٌ، أَيْ عِزٌّ وَشَرَفٌ . (و)
(الشَّرِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ
أَنْضَادُ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ رُؤَبَةَ:

لَا تُوعِدْنِي حَيَّةٌ بِالنَّكَرِ
أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّضْدُ (: النَّاقَةُ
السَّمِينَةُ)، تَشْبِيهًا بِالسَّرِيرِ عَلَيْهِ نَضْدٌ،
(كَالنَّضُودِ)، كَصَبُورٍ، (وَالْأَنْضَادُ
الْجَمْعُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ .

(و) الْأَنْضَادُ (مِنَ الْقَوْمِ): جَمَاعَتُهُمْ
وَعَدَدُهُمْ)، وَيُقَالُ: هُمْ أَعْضَادُهُ
وَأَنْضَادُهُ، لِعَدِيدِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْأَنْضَادُ (مِنَ الْجِبَالِ): جَنَادِلُ

(١) ديوانه قصيدة ٨ بيت ٥٤ واللسان

(٢) ديوانه ٦٣ والصاح واللسان وفي مطبوع التاج
«لاتوعدني» هذا وبين المشطورين أربعة مشاطير .

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ)، وَقَالَ رُؤَبَةُ
يَصِفُ جَيْشًا:

إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ
يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمُهُ^(١)

أَرَادَ مَا تَرَاصَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْأَنْضَادُ (مِنَ
السَّحَابِ: مَا تَرَكَمَ) وَاتَّسَقَ (وَتَرَكَبَ)
مِنْهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا تَسْلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعَفْرِ
سَقَاهُنْ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ ضَمْرٍ^(٢)

(وَالنَّضِيدَةُ: الْوَسَادَةُ)، جَمْعُهَا
النَّضَائِدُ، عَنِ الْمُبَرَّدِ، وَبِهِ فَسَّرَ
حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدُ الدِّيَابِجِ وَتُسْتَوَرَّ
الْحَرِيرَ وَلَتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ
الْأَذْرَبِيِّ»^(٣) كَمَا يَأْلُمُ النَّوْمُ أَحَدَكُمْ

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان، وفي ديوانه «لم يفرج
أدمه» .

(٢) اللسان «ألا تسأل»

(٣) في اللسان الأذري . هذا وما في الأصل صواب النظر
النهاية مادة (أذرب) فقد أورده وقال «منسوب إلى
أذربيجان على غير قياس هكذا تقوله
العرب والقياس أن يقول أذري بغير باء
كما يقال في النسب إلى رامهرمز: رامسي
وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة»

على حَسَك السَّعْدَانِ ، قال المبرد :
نَضَادُ الدِّيْبَاجِ أَى الْوَسَائِدِ .

(و) النَّضِيدَةُ أَيْضاً (: مَا حُشِيَ مِنَ
الْمَتَاعِ) وَأَنْشُد :

وَقَرَّبْتُ خُدَامَهَا الْوَسَائِدَا
حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا (١)

قال : والعرب تقول لجماعة ذلك :
النَّضْدُ .

(و) فى المثل : « أَثْقَلُ مِنْ نَضَادِ »
(كَقَطَامٍ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ) ، وفى بعض
النسخ : بِالطَّائِفِ . وفى اللسان :
بالحِجَازِ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ) ، قال
الأصمعيُّ وَذَكَرَ النِّيرَ : وَثَمَّ جَبَلٌ
لِغْنَى أَيْضاً يُقَالُ لَهُ نَضَادٌ فى جَوْفِ
النِّيرِ ، والنِّيرُ لِفَاضِرَةِ قَيْسٍ .
وبشَرْقَى نَضَادِ الْجَنْجَانَةِ ، وَيُبْنَى عِنْدَ
أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكَسْرِ (وَتَمِيمٌ
تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ) ، قال :
لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنِ تَضَاعَلِ مَتْنِهِ
أَوْ مِنْ نَضَادٍ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادُ (٢)

(١) اللسان والتكملة .

(٢) معجم البلدان (نضاد)

وقال كَثِيرٌ عَزَّةَ يَصْرِفُهُ :

كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقَى مِنْ زُبَانَةِ
مَنَاكِبَ رُكْنِي مِنْ نَضَادٍ مُلَمَلَمٍ (١)
وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

كَأَنِّي إِذْ أَنْخَسْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ
عَقَلْتُ إِلَى يَلَمَلَمٍ أَوْ نَضَادٍ (٢)

ويقال له : نَضَادُ النَّيْرِ ، والنَّيْرُ
جَبَلٌ ، وَنَضَادٌ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، قال
ابن دارة :

وَأَنْتَ جَنِيبٌ لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلِي
وَيَوْمَ نَضَادِ النَّيْرِ أَنْتَ جَنِيبٌ (٣)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتَضَدَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ) بِهِ ، نقله الصاغاني .

□ وما يستدرك عليه :

رَأَى مُنَضَّدٌ : (٤) مُرْصَفٌ .

وَتَنَضَّدَتِ الْأَسْنَانُ . وما أَحْسَنُ
تَنْضِيدِهَا .

وَنَضَّدْتُ اللَّيْنَ عَلَى الْمَيْتِ .

وَانْتَضَدَ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

(١) ديوانه ٧٢/٢ واللسان ومعجم البلدان (نضاد) .

(٢) معجم البلدان (نضاد) .

(٣) معجم البلدان (نضاد) .

(٤) فى مطبوع التاج « دار منضد » والصواب من الأساس
وبهامش مطبوع التاج إشارة إلى ذلك .

[ن ف د] *

(نَفَذَ) الشيءُ، (كسَمَحَ)، يَنْفِذُ
(نَفَادًا)، بالفتح، (وَنَفْدًا)، مُحَرَّكَةً
(:فَنِي وَذَهَبَ)، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْكَشَافِ أَنَّهُ لَوِ اسْتَقْرَأَ
أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي فَاءُهَا نُونٌ وَعَيْنُهَا فَاءٌ
لَوَجَدَهَا دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الذَّهَابِ
وَالخُرُوجِ وَقَالَ غَيْرُهُ، انْتَهَى. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿مَا نَفَذْتَ كَلِمَاتُ
اللَّهِ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ
وَلَا فَنِيَتْ، وَيُرْوَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا
فِي الْقُرْآنِ: هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ وَيَنْقَطِعُ،
فَاعْلَمْ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ
لَا تَنْفَدُ.

(وَأَنْفَذَهُ) هُوَ (: أَفْنَاهُ، كَاسْتَنْفَذَهُ).
وَاسْتَنْفَذَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ، وَأَنْفَذُوهُ.

(و) كَذَلِكَ (انْتَفَذَهُ)، إِذَا أَذْهَبَهُ.

(و) أَنْفَذَ (الْقَوْمُ: فَنِي زَادُهُمْ)

أ (و) نَفَذَ (مَالَهُمْ) قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَغْرَ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَذَا (٢)

(١) سورة لقمان الآية ٢٧

(٢) اللسان والصالح

(و) أَنْفَذْتَ (الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَاوُهَا).

(وَنَافَذَهُ) أَيْ الْخَصَمَ مُنَافَذَةً
(: حَاكَمَهُ وَخَاصَمَهُ)، فَهُوَ مُنَافِذٌ
يُحَاجُّ الْخَصَمَ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ
وَيُنْفِذَهَا، وَيُقَالُ: لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَلَا
مُنَافِدٌ. وَفِي اللِّسَانِ: نَافَذْتَ الْخَصَمَ
مُنَافَذَةً إِذَا حَاجَجْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ
حُجَّتَهُ، وَخَصَمْتُ مُنَافِذٌ: يَسْتَفْرِغُ جُهْدَهُ
فِي الْخُصُومَةِ، قَالَ بَعْضُ الدَّبِيرِيِّينَ:

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَافِدٍ
أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ
يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ (١)

وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ: جَيِّدُ الاسْتِفْرَافِ
لِحُجَجِ خَصْمِهِ حَتَّى يُنْفِذَهَا فَيُغْلِبَهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»
وَيُرْوَى بِالْقَافِ، وَقِيلَ: «نَافَذُوكَ»
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»
نَافَذْتُ الرَّجُلَ، أَيْ حَاكَمْتَهُ (٢)، أَيْ

(١) اللسان وفي الأساس نسبة إلى أبقا الديري
في ابنه الركاظ.

(٢) في اللسان والنهاية «إذا حاكمته» وجاء في النهاية في مادة
(نفذ) ورواه بالذال وقال نافذت الرجل إذا حاكمته
ويروى بالقاف والذال المهملة

إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

(وانتفده) من عدوه^(١) : (استوفاه)

قال أبو خراش يصف حماراً :

فَالْجَمْهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ
وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ^(٢)

أى ولَّى الحمارُ ذاهباً (و) من
ذلك انتفد (اللبن) إذا (حلبه) .

(و) يقال (قعد منتفداً) ومُعْتَزِلاً ،
أى (مُنَحِّياً) ، هذه عن ابن الأعرابي .

(و) يقال : (فيه مُنْتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ) ،
كقولك (مَنْدُوحَةٌ) وسعة ، قال الأخطل :

لَقَدْ نَزَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ مِنْزِلَةً
فِيهَا عَنِ الْعَقْبِ مَنْجَاةٌ وَمُنْتَفِدٌ^(٣)

(و) يقال : إن في ماله لَمُنْتَفِدًا ، أى
(سعة ، و) يقال : (تَجَدُّ فِي الْبِلَادِ
مُنْتَفِدًا) ، أى (مُرَاغماً وَمُضْطَرَباً) .

(١) الفى فى اللسان « وانتفد من عدوه استوفاه » وكذلك
فى شرح أشعار الهذليين أما هنا فجعله متعدياً ، وأضافه
الشارح كلمة « من عدوه » لانتظام مع المتعدى قبله
الذى هى « انتفده »

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣٦ هذا وبهامش
مطبوع التاج : وقوله يصف حماراً ، كذا فى التكملة وفى
اللسان يصف فرساً ، هذا والى ألبها هى الفرس والذى
ولى هو الحمار ، فكلاهما صواب .

(٣) ديوانه ١٧٢ « فيها عن الفقر » كالتكملة ، والشاهد
فى اللسان كالأصل .

[] ومما يستدرك عليه :

اسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ : اسْتَفْرَغَهُ .

وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا ، ويقال :

تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ ، إِذَا أَنْفَسُوا
حُجَّتَهُمْ ، وَتَنَافَدُوا ، بِالذَّالِ مَعْجَمَةً ،

إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ . وَنَفَذْنِي^(١) بَصْرُهُ إِذَا
بَلَغَنِى وَجَاوَزَنِى ، وَأَنْفَذْتُ الْقَوْمَ ،

إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ ، فَإِنْ
جُرَّتَهُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُمْ قُلْتَ نَفَذْتَهُمْ ،

بِلا أَلْف ، وَقِيلَ : يَقَالُ فِيهَا
بِالْأَلْف ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ :

« إِنْ كُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
يَنْفَذُكُمْ الْبَصَرُ » وَقِيلَ : الْمَرَادُ بِهِ

يَنْفَذُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ
عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفَذُهُمْ

بَصَرُ النَّازِلِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ ، قَالَ
أَبُو خَاتَمٍ : أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوُونَهُ

بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ ، أَى
يَبْلُغُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ

وَيَسْتَوْعِبُهُمْ ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءُ وَأَنْفَذْتُهُ ،
وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوَّلَى

(١) فى مطبوع التاج « نفذنى » والصواب من اللسان ومن
السياق . هذا وانظر مادة (نفذ) ففيها مثل هذا الكلام
الآتى .

وإعطاؤها إنساناً. وأخذها: الانتقاد.
وفي حديث جابر وجمله «فَنَقَدْنِي
الثَّمَنَ» ^(١) أى أعطانيه نقداً مُعْجَلاً .
(و) النَّقْدُ: (النَّقْرُ بِالْإِضْبَعِ فِي
الْجَوْزِ)، وَنَقَدَ الشَّيْءَ يَنْقُدُهُ نَقْداً، إِذَا
نَقَرَهُ بِإِضْبَعِهِ، كَمَا تُنْقَدُ ^(٢) الْجَوْزَةُ،
وَالنَّقْدَةُ: ضَرْبَةُ الصَّبِيِّ جَوْزَةً
بِإِضْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَ .

(و) النَّقْدُ (أَنْ يَضْرِبَ الطَّائِرُ
بِمِنْقَادِهِ، أَيْ بِمِنْقَارِهِ فِي الْفَخِّ)، وَقَدْ
نَقَدَهُ إِذَا نَقَرَهُ كَنَقْدِ الدَّرَاهِمِ، وَكَذَا
نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَنْقُدُهُ، إِذَا كَانَ
يَلْقُطُهُ وَاحِداً وَاحِداً، وَهُوَ مِثْلُ
النَّقْرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «فَلَمَّا
فَرَّغُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئاً مِنْ طَعَامِهِمْ»
أَيْ يَأْكُلُ شَيْئاً يَسِيرًا. وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ «وَقَدْ أَصْبَحْتُ تَهْذِرُونَ
الدُّنْيَا. وَنَقَدَ بِإِضْبَعِهِ» أَيْ نَقَرَ .

(و) النَّقْدُ: الْجَيْدُ (الْوَازِنُ مِنْ
الدَّرَاهِمِ). وَدَرَاهِمُ نَقْدٍ. وَنُقُودٌ جَيَادٌ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ «كَمَا تُنْقَرُ» .

(٣) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَنَقْدٌ جَيِّدٌ وَنُقُودٌ جَيَادٌ

مَنْ حَمَلَهُ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا
مُحَاسَبَةً الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ
وَيَرَوْنَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.
وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُنْتَفِدٌ فُلَانٍ، أَيْ إِذَا
أَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمْدَهُ بِنَفَقَةٍ، عَنْ
الصَّاعِقَانِ .

[ن ق د]

(النَّقْدُ: خِلَافُ النَّسِيَةِ)، وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ» .

(و) النَّقْدُ (تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ)
وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا، (و) كَذَا تَمْيِيزُ
(غَيْرِهَا، كَالْتَّنْقَادِ وَالتَّنْقِيدِ)، وَقَدْ نَقَدَهَا
يَنْقُدُهَا نَقْداً، وَانْتَقَدَهَا، وَتَنْقُدُهَا، إِذَا
مَيَّزَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا، وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ:

تَنْفِي يَدَاها الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّنَائِرِ تَنْقَادُ الصَّبَارِيفِ ^(١)

(و) النَّقْدُ (إِعْطَاءُ النَّقْدِ)، قَالَ
الليثُ: النَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ

(١) اللسان ومنسوب في كتاب سيبويه ١٠/١ للفرزدق

وهو مفرد في ديوانه وانظر مادة (صرف) ومادة

(درهم) «نق الدراهم»

(و) من المجاز النِّقْدُ : (اختِلَاسُ النَّظَرِ نَحْوَ الشَّيْءِ) ، وقد نَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِنَظَرِهِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا ، ونَقَدَ إِلَيْهِ : اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ ، وبما زال فُلَانٌ يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، والإنسانُ يَنْقُدُ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ ، وهو مُخَالَسَةُ النَّظَرِ لثَلَا يُفْطِنَ لَهُ ، وزاد في الأساس : كَأَنَّمَا شُبَّهَ بِنَظَرِ النَّاقدِ إِلَى مَا يَنْقُدُهُ .

(و) النِّقْدُ (: لَدَغُ الْحَيَّةِ) ، وقد نَقَدَتْهُ الْحَيَّةُ ، إذا لَدَغَتْهُ .

(و) النِّقْدُ (بالكسر : البَطِيُّ الشَّبَابِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) وفي بعض الْأُمَهَاتِ «الجَنَمُ» بدل «اللَّحْمِ» (ويُضَمُّ) في هذه .

(و) النِّقْدُ ^(١) (بضمين وبالتحريك : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ) ، التحريكُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وقال الأزهري : وبتحريك القافِ أَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ ، وقال : هو ثَمَرٌ نَبَتَ يُشْبِهُ الْبَهْرَمَانَ (واحدته بهاء) ، نَقْدَةٌ

(١) جاء في اللسان «النِّقْدُ والنَّقْدُ والنَّقْدُ» .

ونَقَدُ ، وقال أبو حنيفة : النُّقْدَةُ بِالضَّمِّ فيما ذَكَرَ أَبُو عمرو من الْخُوصَةِ ، وَنَوْرُهَا يُشْبِهُ الْبَهْرَمَانَ ، وهو الْعُصْفُورُ ، ويروى النُّقْدُ بِضَمِّ فَسْكونٍ ، وأنشد للخضري ^(١) في وَصْفِ الْقَطَاةِ وَفَرَحِهَا ^(٢) :

يُمَدِّانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّمَا
تَفَرَّقَ عَنْ نُورٍ نَقْدٍ مُثَقَّبِ

(و) في المثل «هو أَذْلُ مِنَ النَّقْدِ» ، وهو (بالتحريك : جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ) قَصِيرُ الْأَرْجُلِ (قَبِيحُ الشَّكْلِ) يكون بِالْبَحْرَيْنِ ، وأنشدوا :

رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ
وَرُبَّ مُثَرٍّ أَذْلُ مِنْ نَقْدٍ ^(٣)

الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وقيل : النِّقْدُ : غَنَمٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ ، وفي حديث عليٍّ «أَنَّ مُكَاتَبًا» ^(٤) لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ : جِئْتُ

(١) في مطبوع التاج «وأنشد المصري» والصواب من

اللسان والمراد والله أعلم الحكم الخضري الشاعر .

(٢) في مطبوع التاج «وفرختها» والصواب من اللسان

والشعر يؤيده .

(٣) اللسان .

(٤) ضبط اللسان «مكاتبا» والمثبت ضبط النهاية .

فهو نَقْدٌ اِثْتَكَلَ^(١) وتكسّر ، وفي التهذيب : النَقْدُ أَكَلُ الضَّرْسِ ، ويكون في القرنِ أيضاً ، قال الهذلي :

عَاضَهَا اللهُ غُلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدُ^(٢)

ويروى بالكسر أيضاً ، وقال صخرُ الغي :

تَيْسُ تَيْوُسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُوْمُهُ نَقْدُ^(٣)

أَي أَصْلُهُ مُؤْتَكِلُ^(٤)

(و) النَقْدُ (: تَقَشَّرُ الْحَافِرُ)

وَتَأْكُلُهُ ، وَقَدْ نَقِدَ الْحَافِرُ ، إِذَا انْتَقَرَ وَتَقَشَّرَ .

(و) النَقْدُ (من الصَّبِيَّانِ : الْقِمِيُّ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « اِثْتَكَلَ » والصواب من مادة (أكل) اِثْتَكَلَتْ أَسْنَانُهُ وَتَأْكَلَتْ .

(٢) ليس هذا في شعر المهذلين المطبوع بأنواعه والشاهد في اللسان والصباح ، وانظر مادة (صدع)

(٣) شرح أشعار المهذلين تحقيق ٢٦٠ . وتخريج فيه وضبط في اللسان « نَقْدُ » والضبط من شرح أشعار المهذليين ٢٦٠ وديوان المهذليين ٦٢/٢ .

(٤) ضبط في اللسان ضبط قلم « مُؤْتَكِلُ »

والصواب ما سبق

بِنَقْدٍ أَجْلَبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ^(١) (وراعيه نَقَادُ) . ومنه حديث خُزَيْمَةَ^(٢) « وعاد

النَّقَادُ مُجْرَنِيًّا » . وقال أبو زُبَيْد :

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَعْلُو بِخِمْلَتِهَا كَهَبَاءَ هُدَابَا^(٣)

وفسره ثعلب فقال : النَّقَادُ : صَاحِبُ

مُسُوكِ النَقْدِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ عَلَيْهِ

خِمْلَتَهُ^(٤) . وقال الأصمعي : أَجْوَدُ

الصُّوفِ صُوفُ النَقْدِ ، (ج نَقَادُ

وَنِقَادَةُ ، بكسرهما) ، قال علقمة :

وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومُ^(٥)

(و) النَقْدُ (: تَكْسَّرُ الضَّرْسُ)

وكذلك القرن ، (وَاِثْتَكَاةُ) ، وفي بعض

النُّسخ : اِثْتَكَاةُ ، بالنون ، والأولى

الصَّوَابُ ، وَنَقْدَ الضَّرْسِ وَالْقَرْنُ نَقْدًا

(١) كذا أيضاً في اللسان أما النهاية ففيها « أَجْلَبُهُ إِلَى الْكَوْفَةِ »

(٢) حديث خزيمة جاء في اللسان شاهداً على أن النَقَادَ

جمع نَقْدٍ وكذلك جاء في النهاية في مادة

(جرثم) بهذا النص الصريح على أنه جمع ، وضبط في مادة

(نقد) فيها « النَقَادُ » بدون تشديد القاف . ويبدو أن

الشارح سها ولم يحجج شاهداً على النَقَادِ بمعنى صاحبها

إلا بيت أبي زبيد

(٣) اللسان والأساس والتكلمة .

(٤) في اللسان « خِمْلَتُهُ » .

(٥) ديوانه ٦٤ واللسان والتكلمة .

الذى لا يكادُ يَشُبُّ) ، وفي اللسان :
ورُبَّما قيل له ذلك .

(وَأَنْقَدُ ، كَأَحْمَدُ) ، وبإعجام الدال
(وقد تَدْخُلُ عليه أَل) للتعريف
(: الْقُنْفُذُ) ، قال :

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا
وَيَحْذَرُ بِالْقُفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ^(١)
وقال الجوهريُّ والزمخشريُّ والميدانيُّ :
إنَّ أَنْقَدًا لَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ، وهو^(٢)
معرفة ، كما قيل للأسدُ أَسَامَةٌ ، (و)
منه المثلُّ « (بَاتَ) فَلَانٌ (بِلَيْلٍ أَنْقَدَ) »
إذا باتَ سَاهِرًا ، وذلك (لأنَّه)
يَسْرِي لَيْلَهُ أَجْمَعَ (لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ)
ويقال : « أُسْرِيَ مِنْ أَنْقَدَ » ومن سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : إِنْ جَعَلْتُمْ لَيْلَتَكُمْ لَيْلَةً
أَنْقَدَ ، فَقَدْ وَصَلْتُمْ وَكَانَ قَدْ .

(و) عن ابن الأعرابي : التَّقْدَةُ :
الْكُزْبَةُ ، بَالْتَاءُ ، و (النَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْكُرُوبِيَا) ، بالنون .

(وَالْأَنْقَدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْإِنْقِدَانُ ،
بِالْكَسْرِ : السُّلْحَفَةُ) ، وقِيْدَهُ اللَّيْثُ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « وهى » والصواب من اللسان .

بِالذِّكْرِ ، وَيُرْوَى فِيهِمَا إِعْجَامُ الدَّالِ
أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي .

(وَأَنْقَدَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) وهو مجاز .
(وَأَنْتَقَدَ الدَّرَاهِمَ : قَبَضَهَا) ، يقال :
نَقَدَ الدَّرَاهِمَ يَنْقُدُهَا نَقْدًا : أَعْطَاهُ
فَأَنْتَقَدَهَا^(١) وقال الليث : أَنْتَقَادُ
الدَّرَاهِمِ : أَخْذُهَا .

(و) أَنْتَقَدَ (الْوَلَدُ : شَبَّ) وَغُلُظَ .
(وَنَوَقَدُ قُرَيْشٍ : ة) كَبِيرَةٌ (بِنَسَفَ)
بينها وبين نَسَفَ سِتَّةُ فَرَسِيخٍ (منها
الإمامُ) أَبُو الْفَضْلِ (عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ
عَبْدِ الْخَالِقِ) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْقَدِيِّ ، سَمِعَ
بِخَارًا السَّيِّدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ
حَيْدَرَةَ الْجَعْفَرِيِّ ، وَبِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الطُّبْرِيَّ ، وَغَيْرَهُمَا
(وَنَوَقَدُ خُرْدَاخُنَ) ، بَضْمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
وَسُكُونُ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ خَاءٌ أُخْرَى
مُضْمُومَةٌ (: ة) أُخْرَى بِنَسَفَ ، (منها
أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ

(١) هنا النص مضطرب ، وفي اللسان « ونقده

إياها نقدًا أعطاه فانتقدها أى قبضها .

الليث : النقد تمييز الدراهم وإعطائها

إنسانًا ، وأخذها : الانتقاد .

(يُنْقَدُ عَلَيْهَا) وفي اللسان: بها^(١)
(الجوز).

[وما يستدرك عليه :

قال سيبويه: وقالوا: هذه مائة
نقد، الناس، على إرادة حذف اللام،
والصفة في ذلك أكثر، وقوله أنشده
ثعلب:

*لَتُنْتَجَنَ وَلَدًا أَوْ نَقْدًا^(٢) *

فسره فقال: لَتُنْتَجَنَ ناقة فتقتنى،
أو ذكراً فيباع، لأنهم قلما يمسكون
الذكور.

ونقد أرنبته بإصبعه، إذا ضربها،
قال خلف:

وَأَرْنَبَةُ لَكَ مُحَمَّرَةٌ

يَكَادُ يَقْطُرُهَا نَقْدَةٌ^(٣)

أي يشقها عن دمها، وفي حديث
أبي الدرداء أنه قال «إن نقدت

(١) في القاموس المطبوع «يُنْقَدُ بِهَا» أما اللسان
ففيه «حُريرة يُنْقَدُ عَلَيْهَا» فتأمل قول
الشارح، ولعله سها.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وفي الأساس: منسوب لخلف بن خليفة،
وضبط في اللسان ضبط قلم «... نقدة» وهي
قافية ويصح تصريعه «محمرّة... نقدة»

الحُصَيْن^(١) بن أحمد بن الحَكَم
(المُعَدَّل) النُّوقَدِيُّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّد
ابن محمود بن عَنَتَرٍ عَنْ أَبِي عَيْسَى^(٢)
الْتَرْمِذِيِّ كِتَابَ الصَّحِيحِ لَهُ، تَوَفَّى
سنة ٤٠٧. (ونوقد) أيضاً تُضَافُ إِلَى
(سارة)، في النسخ بالراء والصواب
بالزاي كما في المعجم (ة) أخرى
(منها) أبو إسحاق (إبراهيم بن محمد
ابن نوح) بن محمد بن زيد بن
النُّعْمَانِ النُّوقَدِيِّ النُّوحِيِّ (الفقيه)،
يَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْتَرَابَادِيِّ وَأَبِي
جَعْفَرِ النُّوقَدِيِّ^(٣)، وعنه أبو العباس
المُسْتَفْغِرِيُّ، ومات سنة ٤٢٥ وقد
ذكر في نوح.

(وناقده) في الأمر (ناقشه)، ومنه
الحديث «إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ»
ويروى بالفاء، وقد تقدّم.

(والمُنْقَدَةُ، بالكسر: خُرَيْفَةٌ)،
تصغير خُرْفَةٍ بضم الخاء المعجمة
وفتح الفاء، وفي اللسان: حُريرة

(١) في معجم البلدان «الخضر»

(٢) في معجم البلدان «بن أبي عيسى» وهو تحريف

(٣) في مطبوع التاج «النوقاني» والصواب من معجم
البلدان «أبي جعفر محمد بن إبراهيم النوقدي»

النَّاسَ نَقَدُواكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ تَرْكُوكَ»
معنى نَقَدْتَهُمْ، أَيْ عَيْتَهُمْ وَاعْتَبَتَهُمْ
قَابَلُوكَ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَقَدْتُ
رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي، أَيْ ضَرَبْتُهُ، وَيُرْوَى
بِالْفَاءِ وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَنَقَدَ الْجَذْعُ نَقْدًا: أَرْضَ. وَانْتَقَدْتُهُ
الْأَرْضَةَ: أَكَلْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَجُوفًا.

وَالنَّقْدُ: السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ.

وَالنِّيْقَدَانُ: شَجَرَةُ النَّقْدِ.

وَتُنَوِّقَدُ الْوَرَقُ.

وَنَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي نَقْدَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مِنْ نِقَادَةِ قَوْمِهِ:
[مِنْ] خِيَارِهِمْ.

وَنَقَدَ الْكَلَامَ: نَاقَشَهُ، وَهُوَ مِنْ
نَقْدَةِ الشَّعْرِ وَنُقَادِهِ، وَتَقُولُ: هُوَ
أَشْبَهُ بِالنَّقَادِ مِنْهُ بِالنَّقَادِ. مِنَ النَّقْدِ
وَالنَّقْدِ.

وَانْتَقَدَ الشَّعْرُ عَلَى قَائِلِهِ.

وَنَقْدَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَقَدْ تُضَمُّ نُونُهُ:
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ
لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

فَقَدْ نَرْتَعَى سَبْتًا وَأَهْلَكَ جِيرَةً
مَحَلَّ الْمُلُوكِ نَقْدَةً فَالْمَغَاسِلُ^(١)
ويقال فيه: النُّقْدَةُ، بِالتَّعْرِيفِ،
وَقَالَ يَاقُوتُ: قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ
السَّعْدِيِّ: نَقْدَةُ بَضْمِ النَّوْنِ فِي قَوْلِ
لَبِيدٍ:

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقْبَةً
رَكَاحَ فَجَنَّبَا نَقْدَةً فَالْمَغَاسِلُ^(٢)
وَنَقِيدٌ، كَأَمِيرٍ: مِنْ قُرَى
الْيَمَامَةِ، وَيُقَالُ: نَقِيدَةٌ، تَصْغِيرُ
نَقْدَةٍ، وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَفِي
الشَّعْرِ: نَقِيدَتَانِ.
وَنَقَادَةٌ، كَسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى.

[ن ق رد]

(النَّقْدَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْإِرْبَابُ
بِالْمَكَانِ)، أَيْ الْإِقَامَةُ بِهِ، (وَمَالِكُ

(١) ديوانه ٢٤٥ واللسان وفيه وفي الأصل تحريف
«وأهلك حيرة» والصواب من الديوان وروايته
«ولسنا بجيرة» ويروى «وأهلك حيرة».

(٢) ديوانه ٢٦١ وضبط بضم راء ركاح مع التنوين. وضبط
معجم البلدان .. (نقدة) و(ركاح) «ركاح»
وهو ما أثبتناه

مُنْقَرِدًا^(١) ، أَيْ مُقِيمًا) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ عَلَى وَزْنِ مُنْقَطِرٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، بَلْ يَكُونُ مِنْ
قَرْدٍ ، إِذَا سَكَنَ وَذَلَّ وَأَقَامَ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، فَالْصَّوَابُ : مُنْقَرِدًا ، عَلَى وَزْنِ
مُدْخَرٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ن ك د] *

(نَكَدَ عَيْشُهُ ، كَفَّرِحَ : اشْتَدَّ وَعَسُرَ)
يَنْكَدُ نَكَدًا ، وَرَجُلٌ نَكِدٌ : عَسِرٌ وَفِيهِ
نَكَادَةٌ^(٢) (و) نَكَدَتْ (الْبِئْرُ : قَلَّ
مَآؤُهَا) كَنَكَزَتْ ، وَمَاءٌ نَكْدٌ أَيْ قَلِيلٌ .
(وَنَكَدَ الْغُرَابُ ، كَنَصَرَ : اسْتَقْصَى
فِي شَحِيحِهِ) كَأَنَّهُ يَقِيءُ ، كَتَنَّكَدَ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ (و) نَكَدَ (زَيْدٌ حَاجَةً
عَمْرُو : مَنَعَهُ إِيَّاهَا) ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ
وَنَكَدَهُ حَاجَتَهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا ، (و) نَكَدَ
(فُلَانًا : مَنَعَهُ مَا سَأَلَهُ ، أَوْ) نَكَدَهُ مَا
سَأَلَهُ يَنْكَدُهُ نَكَدًا (: لَمْ يُعْطِهِ) مِنْهُ
(إِلَّا أَقْلَهُ) أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنْ الْبَيْضِ تُرْغِينَا سُقَاطَ حَدِيثِهَا
وَتَنْكُدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثِ الْمُمْنَعِ^(٣)

(١) هذا ضبط القاموس والتكملة وهو الصواب فتعلق

الشارح على نسخ آخر

(٢) في مطبوع التاج « نكاد » والصواب من الأساس .

(٣) اللسان .

تُرْغِينَا أَوْ تُعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ
بِصَرِيحٍ . وَتَنْكُدُنَا : تَمْنَعُنَا .

(و) نَكَدَ الرَّجُلُ ، (كَعْنَى) ، فَهُوَ
مَنْكُودٌ (: كَثُرَ سُؤَالُهُ^(١) وَقَلَّ نَائِلُهُ) ،
وَفِي اللَّسَانِ : رَجُلٌ مَنْكُودٌ وَمَعْرُوكٌ
وَمَشْفُوهٌ وَمَعْجُوزٌ : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي
الْمَسْأَلَةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَرَجُلٌ نَكْدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَنَكَدٌ) ،
بِفَتْحَتَيْنِ ، (وَنَكَدٌ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
(وَأَنْكَدَ : شَوْمٌ عَسِرٌ) لَيْمٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكْدٌ وَصَاحِبُهُ
أَنْكَدٌ نَكِدٌ (وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ وَمَنَاقِيدُ) وَنَكَدٌ
وَنَكَدٌ^(٢) : مَنَاحِيْسٌ قَلِيلُو الْخَيْرِ .

(وَالنُّكْدُ ، بِالضَّمِّ : قِلَّةُ الْعَطَاءِ) وَأَنْ
لَا يَهْنَأَ مَنْ يُعْطَاهُ^(٣) ، وَأَنَشَدَ :

وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا
لَا خَيْرَ فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّكَادِ^(٤)
(وَيُفْتَحُ) ، وَنَكَدَ الرَّجُلُ ، نَكَدًا :

(١) هذا ضبط التكملة وفي اللسان بدون تشديد

(٢) هذه لم أعر على ضبطها وفي اللسان « أنكاد ومناكيد

وفي الأساس « قوم أنكاد ونكد » فلعلها هنا زائدة .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله من يعطاه كذا في اللسان ولعل

الصواب ما يعطاه » أما المعنى المثبت فانه يدل على أن من

يعطى هذا العطاء لا يهنأ به . وفي الأساس وعطاه منكود

ومنكد قليل غير مهين قال وأعط .. (البيت التالي)

(٤) اللسان والأساس .

قَلَّلَ الْعَطَاءَ ، أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَتَّةَ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

نَكِدْتَ أَبَا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا
وَلَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابٌ^(١)
عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَخِلَ ،
حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : بَخِلْتُ بِحَاجَتِنَا .

(و) النُّكْدُ ، بِالضَّمِّ (: الْغَزِيرَاتُ
الْلَّبَنِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالتَّى لَا لَبَنَ لَهَا ،
ضِدُّ) ، وَهَذِهِ (عَنْ ابْنِ فَارِسٍ) صَاحِبِ
الْمُجَمَّلِ ، قَالَ : نَاقَةٌ نَكْدَاءُ : لَا لَبَنَ
لَهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ
فَارِسٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ ، وَقَالَ
السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : وَأَحْسَبُهُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، لِأَنَّهُ اسْتُعْمِلَ فِي الضُّدَيْنِ ،
لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ نَكْدَ لَبْنُهَا إِذَا نَقَصَ ،
(و) قِيلَ : هِيَ (التَّى لَا يَبْقَى لَهَا
وَلَدٌ ، فَيَكْثُرُ لَبْنُهَا لِأَنَّهَا) حِينَئِذٍ
(لَا تُرْضِعُ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْخَبٌ

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ
لِعُقْبَةٍ قَدْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ^(١)

وَيُرْوَى : وَلَمْ يَكُ فِي الْمُكْدِ ، وَهِيَ
بِمَعْنَى ، (الْوَاحِدَةُ نَكْدَاءُ) ، وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا : نَكْدَاءُ ، وَإِيَّاهَا
عَنِ الشَّاعِرِ :

وَلَمْ أَرَأَمْ الضَّيْمَ اخْتِنَاءً وَذَلَّةً
كَمَا شَمَّتِ النُّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلَّدًا^(٢)

وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : مَقْلَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا
وَلَدٌ ، فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا ، وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ
« وَلَا دَرَهَا بِمَا كَدَ وَلَا نَاكِدٌ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ
نَاكِدًا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْقَلِيلَ ، لِأَنَّ النَّاكِدَ :
النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، فَقَالَ : مَا دَرَهَا
بِغَزِيرٍ . وَالنَّاكِدُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ،
وَكَذَلِكَ النُّكْدَاءُ ، وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :
« قَامَتْ تُجَاوِبُهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ »^(٣) .

جَمَعَ نَاكِدٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ
لَهَا وَلَدٌ .

(١) اللسان وهاشيات الكيت ٢٣ وانظر المواد جلد ، ووجه

وشخب ، وعقب وحرد وفي الصحاح الأول

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان هذا العجز ، وصدر البيت في ديوانه :

« شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا غَيْطَلٍ نَصَفِ »

(و) يقال : (عطاءٌ منكودٌ) ، أى
نَزَرٌ قليلٌ ، (قال ربيعةٌ بن مقرمٍ
يمدح مسعود بن سالم^(١) :

لا حِلْمُكَ الحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ وَلَا
مُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنْكُودًا

وفي الأساس : عطاءٌ منكودٌ ، غير
مُهْنِيٍّ ، كمنكدي .

(ونكيدى ، بالفتح) فالكسر ،
اسم (مدينة أبقراط الحكيم بالروم)
والشائع على ألسنة أهل الروم
نيكدة ، وفي المراسد والمعجم :
بينها وبين قيسارية من جهة الشمال
ثلاثة أيام ، قيل : إن أبقراط^(٢)
الحكيم كان بها ، وبينها وبين هرقل
ثلاثة أيام ، ونقل شيخنا عن المولى
أحمد أفندي : أظنه فارسياً معرباً من
نيك ده ، أى قرية حسنة .

(وتناكدًا : تعاسراً) ، وهما يتناكدان

(وناكده) فلانٌ ، إذا (عاسره) ،
وهو مُناكدٌ .

[وما يستدرك عليه :

أَرْضُونَ نَكَادًا : قَلِيلَةَ الْخَيْرِ وَفِي
الدُّعَاءِ : نَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنُكَدًا وَجَحْدًا .

وَسَأَلَهُ فَأَنكَدَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ عَسِرًا
مُقَلَّلًا ، وَقِيلَ : لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا
نَزْرًا قَلِيلًا .

وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً فَأَنكَدَ ، أَيْ
أَكْدَى .

وقوله تعالى ﴿وَالَّذِي خَبِثَ
لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾^(١) قَرَأَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ نَكَدًا بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَقَرَأَتْ
الْعَامَّةُ نَكْدًا ، بِكسرها ، قال الزجاج :
وفيه وجهان آخران لم يُقرأ بهما :
إِلَّا نَكْدًا ، وَنُكْدًا ، وقال الفراء : معناه
لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي نَكْدٍ وَشِدَّةٍ .

وَنُكَدَ عَطَاءُهُ بِالْمَنْ .

وَنُكِدَ فُلَانٌ : اسْتَنْفِدَ^(٢) مَا عِنْدَهُ

وَنُكِدَ الْمَاءُ : نَزَفَ .

وَجَاءَهُ مُنْكَدًا ، أَيْ غَيْرَ مَحْمُودٍ
الْمَجِيءُ ، وَقَالَ مَرَّةً : أَيْ فَارِغًا ، وَقَالَ

(١) سورة الأعراف الآية ٥٨ .

(٢) في الأساس وَنُكِدَ فُلَانٌ وَشُفِيَ :

اسْتَنْفِدَ ... » .

(١) التكلة « يلقى عطاؤك » موجودا ، تروى مرفوعة أيضا

(٢) في معجم البلدان « بقراط »

ثَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ مُنْكَزًا ، وَسَيَّاتِي ، مِنْ
نَكَزَتِ الْبِئْرُ ، إِذَا قَلَّ مَاوُهَا ، وَهُوَ
أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ أَنْكَزَ الرَّجُلُ
إِذَا نَكَزَتْ مِيَاهُ آبَارِهِ .

وماء نُكْذٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

وَالْأَنْكَدَانِ : مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ ،
قَالَ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ
الْقُشَيْرِيُّ :

الْأَنْكَدَانِ مَازِنُ وَيَرْبُوعُ
هَآ إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَشَرُّ مَجْمُوعٍ ^(١)

وَكَانَ بُجَيْرٌ هَذَا قَدْ اتَّقَى هُوَ
وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ فَقَالَ
بُجَيْرٌ : يَا قَعْنَبُ ، مَا فَعَلْتَ الْبَيْضَاءُ
فَرَسُكَ ؟ قَالَ : هِيَ عِنْدِي ، قَالَ :
فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا ؟ قَالَ : وَمَاعَسَيْتُ
أَنْ أَشْكُرَهَا ؟ قَالَ : وَكَيْفَ لَا تَشْكُرُهَا
وَقَدْ نَجَّتَكَ مِنِّي ؟ قَالَ قَعْنَبُ : وَمَتَى
ذَلِكَ ؟ قَالَ : حَيْثُ أَقْبُولُ :

تَمَطَّطَ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ
عَلَى دَهْشٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبْ ^(١)

فَأَنْكَرَ قَعْنَبُ ذَلِكَ ، وَتَلَاَعْنَا وَتَدَاعَيَْا
أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ،
ثُمَّ إِنْ بُجَيْرًا أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ
فَغَنِمَ وَمَضَى ، وَاتَّبَعْتَهُ قِبَائِلُ مِنْ
تَمِيمٍ ، وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنٍ وَبَنُو
يَرْبُوعٍ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا
الرَّجَزُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اخْتَرَبُوا قَلِيلًا ،
فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ
الْيَرْبُوعِيُّ عَلَى بُجَيْرٍ فَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ ^(١)

عَنْ فَرَسِهِ ، فَوُتِبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ
بَجِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ ، فَجَاءَهُ
قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ ، فَمَنَعَ مِنْهُ
كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ ، فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ :
مَا زِ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ . فَخَلَّى عَنْهُ
كَدَّامُ ، فَضَرَبَهُ قَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ .
وَمَا زِ تَرَخِيمُ مَازِنٍ ، وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ
مَازِنًا ، وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا ، وَإِنَّمَا
سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، وَقَدْ
يَفْعَلُ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ فَأَذْرَاهُ . وَفِي التَّاجِ الْمَطْبُوعِ فَأَذْرَاهُ «
وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّغَةِ فِي مَادَّةِ (ذَرَا) « طَعَنَتْهُ
فَأَذْرَيْتُهُ عَنْ فَرَسِهِ أَيْ صَرَعْتَهُ وَأَلْقَيْتَهُ » .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) اللِّسَانُ .

وَنُوكِنْدُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ،
وتفسيره حَفَرٌ جَدِيدًا.

[ن م ر د]

(نُمرُودُ، بالضم) وإهمال الدالِ
وإعجامها، وفي المَزهَر بالوجهين،
وصَرَّحَ العَصَامُ وغيرُهُ بأنه بالمُعْجَمَةِ،
قال شيخنا: ويؤَيِّده ما أنشده
الخفاجي في المجلس الثامن^(١) من
الطَّرَازِ لابنِ رَشِيْقٍ من قَوْلِهِ:

يَا رَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذَى
وَبِكَ اسْتَعْنْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُؤَذَى
مَالِي بَعَثْتَ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ
وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً عَلَى نُمْرُودٍ^(٢)

قال: وهو الموافق للضابط الذي
نَظَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فَرَقًا بَيْنَ الدَّالِّ وَالذَّالِّ
فِي لُغَةِ الْفُرْسِ حَيْثُ قَالَ:

اِحْفَظِ الْفَرْقَ بَيْنَ دَالٍ وَذَالٍ
فَهُوَ رُكْنٌ فِي الْفَارِسِيَّةِ مُعْظَمٌ

(١) في مطبوع التلج «الثاني» ولا يوجد ذلك في المجلس
الثاني وإنما يوجد في المجلس الثامن.

(٢) طراز المجالس المجلس الثامن وديوان ابن رشيق ص ٦٢
عنه وعن مصادر أخرى.

كُلُّ مَا قَبْلَهُ سُكُونٌ بِلَا وَ
وِ قَدَالٌ وَمَا سِوَاهُ فَمُعْجَمٌ
وفي أَمَالِي ثَعْلَبٍ: نُمرُودُ، بالذالِ
المُعْجَمَةِ، وأهل البصرة يقولون
نُمرود، بالذال المهملة، وعلى هذا
عَوَّلَ كَثِيرُونَ فَجَوَّزُوا الْوَجْهَيْنِ،
اسمُ مَلِكٍ (مِنَ الْجَبَابِرَةِ، م) معروفٌ،
قاله ابنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكَمِ، وَكَأَنَّ
ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقْفَاهِ مِنَ التَّمَرْدِ،
فهو على هذا ثُلَاثِيٌّ، قال شيخنا:
وهو نُمرود بن كَنْعَانَ بن سِنْجَارِيْبِ
ابن نُمرود الأكبر بن كُوش بن حَامِ
ابن نُوح، قاله ابنُ دَحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ.
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

[ن و م د]

نَوْمُودُ، بفتح الأول والثالث:
جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ
نَوْمُودٍ الْجُرْجَانِيِّ، شَافِعِيٌّ تَفَقَّهَ عَلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ بنِ سُرَيْجٍ.

[ن و د]

(نَادَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال الليثُ: نَادَ (نَوْدًا وَنُودًا،

[ن و ن د]

(نُونُدُ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ
(بِالضَّمِّ، وَيَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ)
وَضَبْطُهُ يَاقُوتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ: مَحَلَّةٌ
بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادَ) بْنُ جَنْدَلِ بْنِ
عِمْرَانَ الْمُطَوَّعِي النَّوْنِدِي النَّيْسَابُورِي،
سَمِعَ أَبَا قَلَابَةَ الرَّقَاشِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
يَزِيدَ السُّلَمِيَّ وَغَيْرَهُمَا

(وَبَابُ نُونُدَ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهَا) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ النَّوْنِدِيُّ)
السَّمَرْقَنْدِيُّ (الْمُحَدِّثُ)، حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَعَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْإِسْتِخْنِي^(١).

* [ن ه د]

(نَهَدَ الثَّدْيُ) يَنْهَدُ، (كَمَنْعَ
وَنَصَرَ)، وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ كَثِيرٌ مِنْ
الْأَثْمَةِ، (نُهُودًا)، بِالضَّمِّ، إِذَا (كَعَبَ)
وَانْتَبَرَ وَأَشْرَفَ، (و) نَهَدَتِ (الْمَرْأَةُ)
تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (كَعَبَ
ثَدْيَهَا) وَارْتَفَعَ، (كَنْهَدَتْ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْإِسْتِخْنِي» وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِالضَّمِّ، وَنَوْدَانًا، مُحَرَّكَةً (تَمَايَلَ مِنَ
النُّعَاسِ). فِي التَّهْذِيبِ: نَادَا الْإِنْسَانُ
يَنْوُدُ نَوْدًا وَنَوْدَانًا، مِثْلَ نَاسٍ يَنْوُسُ.
وَنَاعَ يَنْوَعُ.

(وَنَوَادَةٌ، كَقِتَادَةِ:، بِالْيَمَنِ، بِهَا
قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)
وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَغْدَانِيَّةِ.

(وَتَنَوَّدَ الْغُصْنُ) وَتَنَوَّعَ إِذَا
(تَحَرَّكَ، وَمِنْهُ نَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي
مَدَارِسِهِمْ)، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَكُونُوا
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا»
يُقَالُ: نَادَ يَنْوُدُ، إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ
وَأَكْتَنَفَهُ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

[ن و ر د]

نُورِدُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيِهِ
وَسُكُونِ الثَّالِثِ: اسْمُ قَصَبَةٍ مِنْ نَوَاحِي
كَازَرُونَ بِفَارِسَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّوفِيُّ، عَنْ
مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرَّهَائِيِّ صَاحِبِ أَبِي
الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ.

دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَ النَّاسَ
يَسْأَلُونَهُ « أَى نَهَضُوا » .

(و) فى كتاب الأفعال لابن
القطّاع : نَهَدَ (الْهَدْيَةَ) نَهْدًا
(عَظْمَهَا) وَأَضَخَهَا (كَأَنَّهُمَا)
ونقله الصاغاني عن الزجاج .

(وَالنَّهْدُ : الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ) ، فَرَسُ
نَهْدٌ وَمَنْكَبٌ نَهْدٌ .

(و) النَّهْدُ (: الْأَسَدُ ، كَالنَّاهِدِ)
مَأْخُودٌ مِنَ النَّهْوِ بِمَعْنَى النَّهْوِضِ ،
وَالْقُوَّةُ ، يُقَالُ : هُوَ أَنْهَدُ الْقَوْمِ ، أَى
أَقْوَاهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
فى الرُّوضِ .

(و) النَّهْدُ (: الْكَرِيمُ) يَنْهَضُ
إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ .

(و) النَّهْدُ (: الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ
الْجَسِيمُ اللَّحِيمُ الْمُشْرِفُ) ، يُقَالُ :
فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَذَالُ وَنَهْدُ الْقُصَيْرِ ،
وفى حديث ابن الأعرابي :

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ
وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ (١)

تَنْهِيْدًا (فَهِيَ مُنْهَدٌ) (١) وَنَاهِدٌ ، وَنَاهِدَةٌ .
قال أبو عبيد : إِذَا نَهَدَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ
قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ ، وَالثَّدْيُ الْفَوَالِكُ
دُونَ النَّوَاهِدِ . وفى حديث هُوَازِنَ
« وَلَا تُثْدِيْهَا بِنَاهِدٍ » ، أَى مُرْتَفِعٍ ، يُقَالُ
نَهَدَ الثَّدْيُ ، إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ
وَصَارَ لَهُ حَجْمٌ .

(و) نَهَدَ (الرَّجُلُ) يَنْهَدُ ، بِالْفَتْحِ .

نُهُودًا (نَهَضَ) ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ النَّهْوِ
وَالنُّهُوْضِ أَنَّ النَّهْوِضَ قِيَامٌ غَيْرُ
قُعُودٍ (٢) وَالنُّهُودُ نُهُوْضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : نَهَدَ فُلَانٌ
(لِعَدُوِّهِ : صَمَدًا لَهُمْ ، نَهْدًا وَنَهْدًا) .

وَنَصَّ عِبَارَةُ أَبِي عُبَيْدٍ : نَهَدَ
الْقَوْمُ لِعَدُوِّهِمْ ، إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا
فِي قِتَالِهِ . وفى الحديث « أَنَّهُ كَانَ
يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ »
أَى يَنْهَضُ . وفى حديث ابن عمر « أَنَّهُ

(١) فى مطبوع التاج « فهى منهدة » والذى فى
القاموس « مُنْهَدٌ » وكذلك فى اللسان وهو
ما أثبتته .

(٢) بهامش مطبوع التاج واقتبس من هامش اللسان « قوله قيام
غير قعود كذا باللسان أيضاً ولعل الصواب قيام عن
قعود »

النَّهْدُ: الفرس الضخم القوي .
والأنثى نَهْدَةٌ، (وقد نَهَدَ) الفرس،
(ككْرُمَ، نُهَوْدَةً)، بالضم .

(و) نَهْدٌ (: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) وهم
بنو نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . وفي هَمْدَانَ
نَهْدُ بْنُ مُرْهَبَةَ بْنِ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبٍ .

(و) النَّهْدُ، (بالكسر) : ما تُخْرِجُهُ
الرُّفْقَةُ مِنَ النَّفَقَةِ بالسُّوْيَةِ فِي السَّفَرِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : هَاتِ نِهْدَكَ ، بالكسر .
وحكى عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ
قَالَ : « أَخْرِجُوا نِهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ
لِلْبَرَكَاتِ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ وَأَطْيَبُ
لِنَفْسُوكُمْ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْدُ .
بِالْكَسْرِ : مَا يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ
الْمُنَاهَدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ يَقْسِمُوا
نَفَقَتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْيَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا
وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ
وَمِنْهُ قَالَ رُؤَبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدًا
مِنَ الرَّيَّابِ حَلْبًا وَرِفْدًا^(١)

(١) ديوانه ٤٣ والتكلمة في الديوان :

« إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ نِهْدٍ نِهْدًا » .

(وقد يُفْتَحُ، وَتَنَاهَدُوا : أَخْرَجُوهُ)
وكذلك نَاهَدُوا، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَذَكَرَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّارِيخِي أَنَّ أَوَّلَ
مَنْ أَخَذَتْهُ حُصَيْنُ الرَّقَاشِي .

(وَأَنهَذَا الْإِنَاءُ) ، وكذلك الْحَوْضُ
(: مَلَأَهُ) حَتَّى يَفِيضَ (أَوْ قَارَبَ مَلَأَهُ ،
(و) هُوَ (حَوْضٌ) نَهْدَانُ (أَوْ إِنَاءٌ
نَهْدَانُ [أَي مَلَأَنُ])^(١) وَقِصَّةُ نَهْدِي
وَنَهْدَانَةُ ، الَّذِي قَدْ عَلَا وَأَشْرَفَ ،
وَحَقَّانُ : قَدْ بَلَغَ حِفَافَتَهُ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ^(٢) : إِذَا قَارَبَتْ الدَّلْوُ الْمَلءَ فَهُوَ
نَهْدُهَا ، يُقَالُ نَهَدْتَ الْمَلءَ ، قَالَ :
فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلْئِهَا قِيلَ : غَرَضْتُ
فِي الدَّلْوِ ، وَأَنشَدَ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوُ وَغَرَضْ فِيهَا
فَإِنَّ دُونَ مَلْئِهَا يَكْفِيهَا^(٣)

وَفِي الصَّحَاحِ : أَنهَذَا الْحَوْضُ :
مَلَأْتُهُ ، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانُ ، وَقَدْ حُ
نَهْدَانُ ، إِذَا امْتَلَأَ (لَمْ يَفِيضْ بَعْدُ أَوْ

(١) زيادة من القاموس .

(٢) في اللسان « أبو عبيد » والمثبت من التكملة وضبطها

« الملاء » بكسر الميم فيما يأتى أما اللسان فوضبطه بضم الميم .

(٣) اللسان وضبطه « ملئها » بفتح الميم .

بَلَّغَ ثُلُثَيْهِ) ، نقله أبو زيد عن الكسائي .

(والمُناهَدةُ : المُناهضة في الحرب)

وفي المحكم : المُناهَدةُ في الحربِ أَنْ

يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ ، وهو في معنى

نَهَضَ ، إِلَّا أَنْ النُّهُوضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ ^(٣)

وَالنُّهُودُ : نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،

وَنَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ ، إِذَا نَهَضَ ، (و)

المُناهَدةُ : المُخَارَجةُ ، (والمُسَاهَمةُ

بِالْأَصَابِعِ) .

(وَالنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ)

كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيْمَةٍ تُنْبِتُ الشَّجَرَ

وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدَ .

(وَالنَّهْيْدَةُ) أَنْ يُغْلَى (لِبَابِ الْهَيْدِ)

وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ النُّضْجَ

وَالْكثَافَةَ (يُعَالِجُ بِدَقِيقٍ) بِأَنْ يُدْرَ

عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ فَيُؤْكَلُ ، (و) النَّهْدُ

وَالنَّهْيْدَةُ (وَالنَّهْيْدُ : الزُّبْدُ) ،

وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيْهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً

نَهْدَةً ، وَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهْدَةً ،

وَقِيلَ : النَّهْيْدُ الزُّبْدُ (الرَّقِيقُ) الَّذِي

لَمْ يَتِمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) تقدم التعقيب على هذا في هامش التاج المطبوع وهو
أنه لعله « قيام عن قعود »

النَّهْيْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ : زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي
لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيُمَخَّضُ اللَّبَنُ
فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً .

(و) يُقَالُ : هَذَا (نُهَادٌ مَائَةٌ)

بِالضَّمِّ ، أَيْ (نُهَاوُهَا) ، أَيْ قَرِيبٌ

مِنْهَا ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالنُّهُودُ) بِالضَّمِّ (: الْمَضْيُ عَلَى كُلِّ

حَالٍ) ، وَقَدْ نَهَدَ الشَّيْءُ : مَضَى ، كَمَا

فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ . وَبِهِ فُرُقٌ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ النُّهُوضِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . ^(١)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَهْدِيْنَهْدُ نَهْدًا : شَخَصَ ، وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا .

وَنَهَدَ إِلَيْهِ : قَامَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالنَّهْدُ : الْعَوْنُ .

وَطَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ : أَعَانَهُمْ

وَخَارَجَهُمْ .

وَالْمُناهَدةُ : الْمُخَاصَمةُ مُطْلَقًا .

وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ : تَنَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ .

وَكَعَثَبُ نَهْدٍ ، إِذَا كَانَ نَاتِسًا

مُرْتَفِعًا ، وَإِنْ كَانَ لَاصِقًا فَهُوَ هَيْدَبٌ .

(١) لم يذكر في ابن القطّاع تفريق بين النهود والنهوض وإنما
هذا من الشارح الزبيدي .

وفي حديث دار الندوة «فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًّا نَهْدًا» أى قَوِيًّا ضَخْمًا .

وتَنَهَّدَتْ : تَنَفَّسَتْ صُعْدَاءً .

وَعَلَامٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

وَنَهْدَانٌ وَنُهَيْدٌ وَمُنَاهِدٌ ، أَسْمَاءٌ .

وَأَنَاهِيدُ اسْمٌ لِلزُّهْرَةِ ، وَسَيَاتِي فِي

الذَّالِ المعجمة ، وهو بِالْوَجْهِينِ .

وَالنَّهْدُ وَالنَّاهِدُ : الْأَسَدُ ، عَنْ

الصَّاعِقَانِ .

[ن ه ن د]

(نَهَاوَنْدُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

وصاحبُ اللسان ، وهو (مُثَلَّثَةُ النونِ ،

الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنْ) الإمام

(الصَّاعِقَانِ) صاحبِ الْعُبَابِ وَالْمِشَارِقِ ،

وَسَبَقَهُ ياقوت في الْمُعْجَمِ ، زَادَ

الصَّاعِقَانِ : وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ ، لِقَوْلِ

بَعْضِهِمْ : إِنْ أَصْلُهَا نِيهَاوَنْدُ (وَالضَّمُّ

عَنِ اللَّبَابِ) لابن الأثير ، وَالْوَاوُ

مَفْتُوحَةٌ لَا غَيْرُ ، وَكَذَلِكَ النون

الثانية ساكنة لا غير (د) عظيم

(من بلادِ الْجَبَلِ جَنْوَبِيٌّ هَمْدَانُ) ،

بينهما ثلاثة أيام ، يقال إن (أصله

نُوحٌ آوَنْدُ) (١) سُمِّيَ (لأنه بَنَاهَا) ،

صوابه بَنَاهُ ، فَخَفَّفَتْ (أَوْ) أصله

(إِيْنَهَاوَنْدُ) (٢) لأنهم وَجَدُوهَا كما هي ،

قاله أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ ، وَقَالَ حمزة :

أصلُهَا نِيوهاوَنْدُ (٣) فاختصر ،

ومعناه الْخَيْرُ الْمُضَاعَفُ ، قَالَ

ياقوت : وَهِيَ أَعْتَقُ مَدِينَةٍ فِي

الْجَبَلِ ، وَكَانَ فَتَحُهَا سَنَةً نِسْعَ

عَشْرَةٍ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ ، وَبِهَا ثَوْرٌ وَسَمَكَةٌ مِنْ

حَجَرٍ حَسَنًا الصُّورَةِ فِي وَسْطِهَا

حِصْنٌ عَجِيبُ الْبِنَاءِ عَالِي السَّمَكِ ،

وَبِهَا قُبُورُ قَوْمٍ اسْتُشْهِدُوا مِنَ الْعَرَبِ

فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَبِهَا شَجَرٌ خِلَافَ

تُعْمَلُ مِنْهُ الصَّوَالِجَةُ ، وَقَصَبٌ

يُتَّخَذُ مِنْهُ ذَرِيرَةٌ ، وَعَلَى حَافَاتِ

نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي السَّوَادِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «نُوحٌ آوَنْدُ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَوَاصِلُهُ إِيْنَهَاوَنْدُ» أَمَا الْقَامُوسُ

فَلَا تَوْجِدُ فِيهِ هُنَا كَلِمَةَ أَصْلِهِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بَنَاهَا وَتَدُ»

وَالْتَعَلَّكَ^(٤) يُخْتَمُ بِهِ^(٥) ، كَذَا
فِي الْمَعْجَم .

(فصل الواو)

مع الدال المهملة

[وَأَد] .

(وَأَدَ بِنْتَهُ) ، هَكَذَا فِي الصَّحاح ،
وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ : وَأَدَ
الْمَوْعُودَةَ (يَشِدُّهَا) وَأَدَا (: دَفَنَهَا) فِي
الْقَبْرِ ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَثْقَلَهَا
بِالتُّرَابِ وَهِيَ (حَيَّةٌ) ، وَهُوَ وَائِدٌ ،
(وَهِيَ وَئِيدٌ وَوَيْدَةٌ وَمَوْعُودَةٌ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا لَقِيَ الْمَوْعُودُ مِنْ ظَلَمِ أُمِّهِ

كَمَا لَقِيَتْ ذُحْلٌ جَمِيعاً وَعَامِراً^(١)

وَكَانَتْ كُنْدَةً تَشِدُّ الْبَنَاتِ . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى «وَلِذَا الْمَوْعُودَةُ سُئِلَتْ»^(٢)

قَالَ الْمَفْسَّرُونَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « وَأَشَدُّ سَوَادًا وَتَعْلَقًا » هَذَا وَمِثْلُهُ
فِي الْمَعْجَمِ مُخْتَصَرٌ جَدًّا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « يُخْتَمُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَعْجَمِ وَفِيهِ « يَوْجَدُ
عَلَى حَافَاتِ نَهْرٍ نَهَاوَنْدَ طِينِ أَسْوَدَ لِحْمٍ وَهُوَ أَجْوَدُ
مَا يَكُونُ مِنَ الطِّينِ وَأَشَدُّ سَوَادًا وَتَعْلَقًا .

(٣) الْإِنْسَانُ وَفَرَسُهُ يَقُولُهُ « أَرَادَ مِنْ ظَلَمِ أُمِّهِ إِثْمًا بِالْوَأْدِ

(٤) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ الْآيَةُ ٨

إِذَا وَلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ
تَضَعُهَا وَالِدَتُهَا حَيَّةً مَخَافَةَ الْعَارِ
وَالْحَاجَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى «وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ»^(١) وَفِي الْحَدِيثِ
«الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ» أَيْ الْمَوْعُودُ ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يَشِدُّ الْبَنِينَ فِي الْمَجَاعَةِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَعْنِي جَدَّهُ صَغُصَّةَ بِنِ نَاجِيَّةَ :

وَعَمِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَالِدَاتِ

وَأَحْيَا الْوَيْدَ قَلَمٌ يُسَوِّدُ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَادٍ

الْبَنَاتِ» أَيْ قَتْلِهِنَّ ، وَفِي حَدِيثِ

الْعَزَلِ «ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ» ، وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ «تِلْكَ الْمَوْعُودَةُ الصَّغْرَى» .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَنْ خَفَّفَ هَمْزَةَ

الْمَوْعُودَةِ قَالَ : مَوْدَةٌ^(٣) ، كَمَا تَرَى لثَلَا

يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ .

(وَالْوَأْدُ وَالْوَيْدُ : الصَّوْتُ)

مُطْلَقًا ، (أَوْ الْعَالِي الشَّدِيدُ) كَصَوْتِ

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ٣١

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٠٣ « وَمَا الَّذِي » وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ « وَجَدَنِي

الَّذِي » وَالشَّاهِدُ فِي الْإِنْسَانِ وَالصَّحَابِ وَفِي الْمَقَائِيْسِ

٧٨/٦ عَجَزَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « مَوْدَةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

الحائط إذا سَقَطَ ونَحَوِه، قال
المعلوط :

أَعَاذِلْ مَا يُذَرِّبُكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لَا خَفَافَهَا فَوْقَ الْمِثَالِ وَتَبِيدُ^(١)

قال ابن سيده : كذا أنشده
اللحياني ، ورواه يعقوب : قديد .
وفي حديث عائشة « خَرَجْتُ أَقْفُو آثارِ
النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ وَتَيْدَ
الْأَرْضِ خَلْفِي » الوَيْدُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ
عَلَى الْأَرْضِ يُسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بُعْدٍ .

(و) الْوَأْدُ (: هَدِيرُ الْبَعِيرِ) ، عَنْ
اللحياني ، ويقال : سَمِعْتُ وَأَدَّ قَوَائِمِ
الْإِبِلِ وَوَيْدَهَا . وفي حديث
سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ « وَأَدَّ الدَّغْلِبِ
الْوَجْنَاءِ » أَيْ صَوْتَ وَطْئِهَا عَلَى
الْأَرْضِ .

(و) قال أبو مسحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ :
(التَّوْدَةُ) ، أَيْ بَضْمُ التَّاءِ ثَقُلُ وَتُخَفَّفُ ،
أَيْ (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِهَا) وَبِغَيْرِ
هَمْزٍ ، تَقُولُ تَوْدَةً وَتَوْدَةً وَتَوْدَةً ، (و)
هُوَ فُعْلَةٌ مِنْ (الْوَيْدِ ، وَ) كَذَلِكَ

(التَّوَادُّ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ كَثِيرٌ
مِنْ أُنْمَةِ اللَّغَةِ ، وَمَعْنَى الْكُلِّ
(: الرِّزَانَةُ وَالتَّائِي) وَالتَّمَهْلُ ، قَالَتْ
الْخَنَسَاءُ :

فَتَيَّ كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتَوْدَةٍ
إِذَا مَا الْحَبَّامِ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ^(١)

(وقد اتَّأَدَّ وَتَوَادَّدَ) ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ ،
قال الأزهري : وَأَمَّا التَّوْدَةُ بِمَعْنَى التَّائِي
فِي الْأَمْرِ فَأَصْلُهَا وَأَدَّةٌ ، مِثْلُ التُّكَاءِ
أَصْلُهَا وَكُكَّاءُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ،
وَمِنْهُ يُقَالُ اتَّشَدَّ بِأَفَتَيَّ ، وَقَدْ
اتَّأَدَّ يَتَّشَدُّ اتَّأَدًّا ، إِذَا تَأَنَّى فِي الْأَمْرِ ،
قال وثلاثيه غير مُسْتَعْمَلٍ ، لَا يَقُولُونَ
وَأَدَّ يَشُدُّ بِمَعْنَى اتَّأَدَّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
يُقَالُ اتَّأَدَّ وَتَوَادَّدَ ، فَاتَّأَدَّ عَلَى افْتَعَلَ^(٢)
وَتَوَادَّدَ عَلَى تَفَعَّلَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْوَأْدُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْأَوْدِ
وَهُوَ الْإِثْقَالُ ، فَيُقَالُ آدَنِي يُوَوِّدُنِي
أَيْ أَثْقَلَنِي ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ ، وَيُقَالُ :
تَأَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا إِذَا تَشَنَّتْ

(١) ديوانها ٢٢ وبه « ذا حلم أصيل » واللسان وفي مطبوع

التاج « ذا حلم وزين » والصواب من اللسان .

(٢) في اللسان « اتَّأَدَّ وَتَوَادَّدَ فَاتَّأَدَّ عَلَى افْتَعَلَ .

وَمَشَى مَشْيًا وَثِيدًا، أَى عَلَى
تَوْدَةٍ، قَالَتِ الزَّبَاءُ:

مَا لِلجَمَالِ مَشْيَهَا وَثِيدًا
أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أَمْ حَدِيدًا^(١)

[و ب د] *

(الْوَيْدُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ الْعَيْشِ)
وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ وَالْبُؤْسُ
(وَسُوءُ الْحَالِ، مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ)
فَيُقَالُ (رَجُلٌ وَبِدٌ) مُحَرَّكَةٌ، أَى (سَيِّئُ
الْحَالِ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ)، كَقَوْلِكَ
رَجُلٌ عَدْلٌ، (وَقَدْ يُجْمَعُ أَوْبَادًا)، كَمَا
يُقَالُ: عُذُولٌ، عَلَى تَوْهْمِ النَّعْتِ
الصَّحِيحِ، وَأَنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ
عَمْرِو [بَن] ^(٢) الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ:

لَأَضْبَحَ الْحَى أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ^(٣)

وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَى ذَوَى
أَوْبَادٍ، (أَوْ) الْوَيْدُ: كَثْرَةُ الْعِيَالِ
وَقِلَّةُ الْمَالِ، الْحَاصِلُ مِنْهُمَا سُوءُ

لِتَشَاقُلِهَا، ثُمَّ قَالُوا تَوَادَّ وَاتَّادَ إِذَا
تَرَزَّنَ وَتَمَهَّلَ، وَالْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا، وَهَذَا
قَدْ حَكَاهُ الْمُرتَضَى عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ.
وَمِنْ هُنَا وَقَعَ فِي الْمَصْبَاحِ تَخْلِيطُ
الْمَادَّتَيْنِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَجْوَفِ
وَالْمِثَالِ.

(و) مِنَ الْمَقْلُوبِ (الْمَوَائِدُ)، وَأَصْلُهَا
الْمَأْوَدُ بِمَعْنَى (الدَّوَاهِي) وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) يُقَالُ (تَوَادَّتْ) ^(١) عَلَيْهِ
الْأَرْضُ (عَلَى الْقَلْبِ تَوَدَّاتُ إِذَا
غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ)، قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: هُمَا لُغَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ،
كَتَكَمَّاتٍ وَتَلَمَّعَتِ^(٢).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمَثَلُ «هُوَ أَضَلُّ مِنْ مَوْعُودَةٍ» وَجَكَى
أَبُو عَلِيٍّ: تَبَدَّلَكَ بِمَعْنَى اتَّشَدَّ.
وَاتَّشَدَّ فِي أَمْرِكَ: تَثَبَّتْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ
تَوَادَّتْ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَلِأَنَّ الْمَادَّةَ وَأَدَ

(٢) التَّشْبِيهُ هُنَا لِلْمَعْنَى لَا لِلْقَلْبِ «يُقَالُ تَوَدَّ أَتَ عَلَيْهِ
الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتُ وَتَلَمَّعَتْ إِذَا غَيَّبَتْهُ
وَذَهَبَتْ بِهِ».

(١) اللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ٤١٥/٣ وَالصَّحاحُ، وَفِي الْأَسَاسِ
الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ الْمُقَابِيسُ ٧٨/٦.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ ٤٨٩/٢ وَالصَّحاحُ.

(وَالْأَوْبَدُ : ع ، وَالْمُسْتَوْبِدُ : الْجَاهِلُ
بِالْمَكَانِ . و) الْمُسْتَوْبِدُ مِثْلُ الْوَبْدِ ،
(السَّيِّئُ الْحَالِ) مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ
وَقِلَّةِ الْمَالِ .

[و ت د] *

(الْوَتْدُ ، بِالْفَتْحِ) وَالسُّكُونِ
عَلَى التَّخْفِيفِ فِي لُغَةِ نَجْدٍ ، (و) يُقَالُ
الْوَتْدُ (بِالتَّحْرِيكِ) لُغَةً فِيهِ (و)
(كَكْتَفٍ) فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفُضْحَى ،
كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ، وَالْوَدُّ ، بِقَلْبٍ (١)
التَّاءُ دَالًا وَإِذْغَامَهَا فِي اللَّامِ ، كَمَا
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ ، وَهِيَ
لُغَةٌ نَجْدٍ ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ
(: مَا رُزَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مِنْ
خَشَبٍ) . وَأَنْشُدِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ

وَلَا يُقِيمُ بَدَارِ الذَّلِّ يَعْرِفُهَا
إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِإِذْغَامِ التَّاءِ » وَهَامِشُهُ قَوْلُهُ
بِإِذْغَامِ التَّاءِ ، الصَّوَابُ بِقَلْبِ التَّاءِ

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ بَابِ الذَّلِّ « أَذَلَّ مِنْ حَارٍ مَقِيدٍ »
فَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ وَفِي الْوَتْدِ

إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَعْرِفُهُ
وَالْحَرُّ يُنْكَرُهُ وَالْجَسْرَةُ الْأَجْدُ
وَلَا يُقِيمُ بَدَارِ الذَّلِّ يَعْرِفُهَا
إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ =

الْحَالِ ، رَجُلٌ وَبَدٌ ، أَيْ فَقِيرٌ ، مِنْ
قَوْمٍ أَوْبَادٌ : مَحَاوِيجٌ . (و) الْوَبْدُ
(: الْغَضَبُ) ، مِثْلُ الْوَمَدِ ، (و) الْوَبْدُ
(: الْحَرُّ) مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ ، كَالْوَمَدِ ،
(و) الْوَبْدُ (: الْعَيْبُ ، و) الْوَبْدُ : بِلَى
الْثُّوبِ (: وَإِخْلَاقُهُ ، (و) الْوَبْدُ
(: النُّقْرَةُ فِي) صَفَاةِ (الْجَبَلِ) يَسْتَنْقِعُ
فِيهَا الْمَاءُ (كَالْوَبْدِ ، بِالْفَتْحِ) مَعَ
السُّكُونِ ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ ، وَالْوَقْرُ
أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ ، (وَقَدْ وَبَدَ ، كَفَرِحَ ، فِي
الْكُلِّ) ، يَوْبَدُ وَبَدًا وَيَبِدَتِ حَالُهُ وَبَدًا .
(و) الْوَبْدُ (كَكْتَفٍ : الْجَائِعُ ،
وَالشَّدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ) ، عَنْ اللَّحْيَانِي ،
(كَالْمُسْتَوْبِدِ) .

وَتَوْبَدَ أَمْوَالُهُمْ بِعَيْنِهِ لِيُصِيبَهَا
بِالْعَيْنِ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَإِنَّهُ لَيَتَوْبَدُ
أَمْوَالُ النَّاسِ ، أَيْ يُصِيبُهَا بِعَيْنِهِ
فَيُسْقِطُهَا .

(وَأَوْبَدُوهُ : أَفْرَدُوهُ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

عَهَدْتُ بِهَا سَرَاةً بَنَى كِلَابٍ
وَرَثْتُهُمُ الْحَيَاةَ فَأَوْبَدُونِي (١)

وفي المثل: «أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ»
لأنَّه يُدَقُّ أَبَدًا .

(و) الوتدُ أيضاً (: بما كان في
العروض على ثلاثة أحرف) ، وهو
على ضربين ، أحدهما حرفان
متحركان ، والثالث ساكن (كعلن) (١)
وفعوا ، وهذا هو الوتدُ المقرون ، لأن
الحركة قد قرنت الحرفين ، والآخر
ثلاثة أحرف ، متحرك ، ثم ساكن ،
ثم متحرك ، وذلك لأن من «مفعولات» ،
وهو الوتدُ المفروق ، لأن الحرف
قد فرق بين المتحركين ، ولا يقع
في الأوتاد زحاف ، لأن اعتماد
الجزء إنما هو عليها ، إنما يقع في
الأسباب ، لأن الجزء غير مُعتمد
عليها .

(و) الوتدُ والوتدة (: الهنيئة

= هذا على الخسف مربوط بمرمته
وذا يشج فلا يأتوى له أحد
هذا البيت المتلصق الفصيح وكما في حاشية
البحرئ ص ٢٠ الباب السابع .

وروايته :
ولا يقيم على خسف يسراد به
إلا الأذلان غير الحي والوتدُ

(١) في القاموس « كمل » أما اللسان فكان الأصل .

الناشزة (١) في مُقَدِّمِ الأذن (مثل
التؤلُّول تلي أعلى العارض من
اللحية ، وقيل : هو المنتبِرُ مما
يلى الصدغ ، وهو مجاز ، وفي
الصحاح : والوتدان في الأذنين
اللذان في باطنهما كأنهما وتد ، وهما
الغيران أيضاً .

(ج) الكل (أوتاد) .

(ووتد وتد ، تأكيد) أى ثابت
رأس (٢) منتصب ، قال أبو عبيد : هو
من باب «شعر شاعر» على النسب .

(و) من المجاز (أوتاد الأرض :
جبالها) ، لأنها تثبتها ، قال الله تعالى
«وَالْجِبَالُ أَوْتَادُهَا» (٣) وقد وتد الله
الأرض بالجبال وأوتدتها [ووتدتها] (٤)
(و) الأوتاد (من البلاد : رؤسها)
(و) الأوتاد (من الفم : أسنانه) ،
على التشبيه قال :

• والفَرَّ حَتَّى نَقَدَتْ أَوْتَادَهَا • (٥)

(١) في الأساس وما أبلغ وتدئ أذنه وما الهتان
الناشرتان ... كذا بالراء المهملة فيه .

(٢) كذا أيضاً في اللسان ولعلها « رأس »

(٣) سورة النبا الآية ٧

(٤) زيادة من الأساس .

(٥) اللسان وجامش مطبوع التاج «وقوله والفَرَّ كذا باللسان وحرره»

استَعَارَ النَّقْدَ لِلْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلأَسْنَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(، وَتَدَّ الْوَتْدُ يَتَدُّ وَتَدًّا) ، بَفَتْح
فَسَكُونِ ، (وَتِدَّةٌ) كَعِدَّةٌ (: ثَبَّتَهُ ،
كَأَوْتَدَهُ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ ، وَوَتَدَهُ
تَوْتِيدًا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ
أَسَدًا :

يُقْضَمُ أَغْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا
بِمَفْرَجٍ لَحْيَيْهِ الرِّتَاجُ الْمُوتَدُ^(١)
(وَوَتَدَ هُوَ وَوَتَدَ) كِلَاهِمَا : ثَبَّتَ ،
(وَالْأَمْرُ مِنْهُ : تَدَّ) ، كَعِدَّ ، وَيُقَالُ : تَدَّ
الْوَتْدُ يَأْوَتِدُ ، وَأَوْتَدَهُ ، وَالْوَتْدُ مَوْتُوْدٌ .
(وَالْمِيتَدَةُ : الْمِرْزَبَةُ) الَّتِي (يُضْرَبُ
بِهَا الْوَتْدُ) ، وَبِلَاهَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، (وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (تَوْتِيدُ
الذِّكْرِ : لِنَعَاظِهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَتْدِ
حَالَةً تَصْلِيهِ .

(وَ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَبِأَعْلَى
مُبْهَلٍ^(٢) الْمُجِيمِرِ (الْوَتِدَاتُ) وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ١١٦٩ وفيه
« الرِّجَاجُ الْمُوتَدُ » وانظر تخر يجه فيه .

(٢) في مطبوع التاج « مبهل » والصواب من معجم البلدان وفيه
« وبأعلى مبهل المجير وكَتَفَيْهِ جبال
يقال لها الوتدات » .

(جِبَالُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ) ،
وَبِأَعَالِيهِ أَسْفَلَ مِنَ الْوَتِدَاتِ أَبَارِقُ
إِلَى سَنَدِهَا تُسَمَّى الْأَثْوَارَ ، (وَيَوْمَهَا م)
أَي مَعْرُوفٌ ، بَيْنَ نَهْشَلٍ وَهَلَالٍ^(١)
بَنِ عَامِرٍ .

(وَوَاتِدَةٌ : مَاءٌ) .

(وَالْوَتْدَةُ) وَاحِدَةُ الْوَتِدَاتِ (: ع
بَنَجْدٌ أَوْ بِالذَّهْنَاءِ) مِنْهَا ، (وَلَيْلَتُهَا ، م)
مَعْرُوفَةٌ ، (وَهِيَ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنِي
عَامِرٍ بَنِ صَعَصَعَةٍ) ، قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا
مِنْ بَنِي هَلَالٍ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَمَا
أَظْنَهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا تِلْكَ
جُمِعَتْ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ذُو الْأَوْتَادِ لَقَبُ فِرْعَوْنَ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِبَالٌ وَأَوْتَادٌ
يُلْعَبُ لَهُ بِهَا ، وَنَقَلَ شَيْخُنَاعَن
الثَّعَالِبِيِّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ^(٢) أَنَّهُ
كَانَ لِظُلْمِهِ وَبَغْيِهِ يَأْمُرُ بِمَنْ يَغْضَبُ
عَلَيْهِ فَيُوتَدُ فِي الْأَرْضِ بِأَرْبَعَةِ
أَوْتَادٍ .

(١) في مطبوع التاج « صلال » والصواب من معجم البلدان

(٢) لم أشرع ذلك في المطبوع منه .

والواتِدُ: الثابتُ، قال أبو مُحمَّدٍ
الفَقْعَسِيُّ:

لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِِفُهَا الْمَوَاعِدَا^(١)
ويقال: وَتَدَ فُلَانٌ رَجُلَهُ فِي
الْأَرْضِ إِذَا ثَبَّتَهَا، قال بَشَّارٌ:

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدَ فِي الْأَرْضِ
ضِ نَبِيرٍ أَرَبَى عَلَى ثَهْلَانِ^(٢)
وَوَتَدَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَثَبَّتَ.
وَوَتَدَ الزَّرْعُ: طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَّتَ وَقَوِيَ.

(١) اللسان والاساس والصحاح، والجوهرة ٧٢/٢
أبو محمد عبيد الله بن ربيع الفقعسي، وفي التكملة وبعد
أن ذكر الرجز قال: والرواية «واتدا» وبين
المشطورين تسعة مشاطير وهي

لَبَّابِهِنَّ وَلَهْنٌ رَاصِدًا
مَا زَالَ مُذْكَانٌ وَلَيْدًا نَاهِدًا
وَشَدَّ بِالْقَبْضِ عَلَيْهَا السَاعِدَا
صَاحِبَتَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا
سَاقِيَتَهَا وَرَاعِيًا وَرَائِدَا
مَا وَرَدَتْ إِلَّا رَأَتْهُ شَاهِدَا
يَسْقِي عَلَيْهَا أَوْ مُشِيحَا ذَائِدَا
وَحَادِيًا يَعْلُو بِهَا الْفَدَا فِدَا
إِذَا رَعَتْ غَيْبًا فَهَوًّا زَائِدَا
ولم يكن ...

ويروى «وافت على الماء» وبهامش مطبوع
التاج «قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعى المصلح
الحسن الرعية وقد قيل إن جذيلا اسم رجل والواتد
الثابت»

(٢) اللسان والتكملة وفيها «أوفى على ثهلان»

وَوَتَدُ النَّعْلُ: النَّاتِي مِنْ أَذْنِهَا.
وَانْتَصَبَ كَأَنَّهُ وَتَدٌ.

وهو أَذَلُّ مِنَ الْوَتَدِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: قَرَنُ وَاتِدٌ: مُنْتَصِبٌ،
وقيل لَأَعْرَابِيٌّ: مَا النَّطْشَانُ؟ قال:
يُوتَدُ الْعَطْشَانُ، وَرُوي: شَيْءٌ نَتَدُّ بِهِ
كَلَامَنَا، كما في الأساس.

[و ج د]

(وَجَدَ الْمَطْلُوبَ) وَالشَّيْءَ (كَوَعَدَ)
وهذه هي اللغة المشهورة المتفق عليها
(و) وَجَدَهُ مِثْلَ (وَرِمَ) غير مشهورة،
ولا تُعرف في الدواوين، كذا قاله
شيخنا، وقد وَجَدَتِ المصنِّفَ ذَكَرَهَا
فِي البصائر فقال بعد أن ذَكَرَ
المفتوح: وَوَجَدَ، بالكسر، لُغَةً،
وأورده الصاغاني في التكملة فقال:
وَجَدَ الشَّيْءَ، بالكسر، لغة في وَجَدَهُ
(يَجِدُهُ، وَيَجِدُهُ، بِضَمِّ الْجِيمِ)، قال
شيخنا: ظاهره أنه مُضَارِعٌ فِي اللغتينِ
السَّابِقَتَيْنِ، مع أنه لا قائلَ بِهِ، بل
هَاتَانِ اللغَتَانِ فِي مُضَارِعِ وَجَدَ الضَّالَّةِ
وَنَحْوِهَا، المَفْتُوح، فَالكسر فيه

على القياس لغة لجميع العرب ،
والضم مع حذف الواو لغة لبني
عامر بن صعصعة ، (ولا نظير لها)
في باب المثال ، كذا في ديوان الأدب
للفارابي ، والمصباح ، وزاد الفيومي :
وجه سقوط الواو على هذه اللغة
وقوعها في الأصل بين ياء
مفتوحة وكسرة ، ثم ضمت الجيم
بعد سقوط الواو من غير إعادتها ،
لعدم الاعتداد بالعارض ، (وجدا) ،
بفتح فسكون (وجدة) ، كعدة ،
(ووجدا) ، بالضم ، (ووجودا) ، كقعود ،
(ووجداناً ووجداناً بكسرهما) ، الأخيرة
عن ابن الأعرابي (: أدركه) ، وأنشد :

وآخر ملثات يجر كساءه

نفى عنه إجدان الرقين الملاويا^(١)

قال : وهذا يدل على بدل الهمزة
من الواو المكسورة ، كما قالوا الدة في
ولدة . واقتصر في الفصيح على
الوجدان ، بالكسر ، كما قالوا في أنشد^(٢)
: نشدان ، وفي كتاب الأبنية لابن

القطاع : وجد مطلوبه يجده وجوداً
ويجده أيضاً بالضم لغة عامرية
لا نظير لها في باب المثال ، قال
ليبد وهو عامري :

لم أر مثلك يا أمام خليلاً
آبى بحاجتنا وأحسن قبلاً
لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة
تدع الصوادي لا يجدن غليلاً
بالعذب من رصف القلات مقيلة
قض الأباطح لا يزال ظليلاً^(١)

وقال ابن بري : الشعر لجرير وليس
لليبد ، كما زعم الجوهرى . قلت :
ومثله في البصائر للمصنف وقال ابن
عديس : هذه لغة بني عامر ،
والبيت لليبد ، وهو عامري ، وصرح
به الفراء ، ونقله القزاز في الجامع
عنه ، وحكاها السيرافي أيضاً في
كتاب الإقناع ، واللحياني في
نوادره ، وكلهم أنشدوا البيت ، وقال
الفراء : ولم نسمع لها بنظير ،

(١) الصحاح البيت الثاني وفي اللسان : الثاني والثالث ،

والتكلة وفيها «أنلى بحاجتنا» وفيها أيضاً «وليس البيت
لليبد وإنما هو لجرير» والشعر في ديوان جرير قصيدة
في ص ٥٣ أما ديوان ليبد فهو في ملحقاته عن التاج .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « أنشد »

زاد السيرافي: وَيُرَوَّى: يَجِدُنْ،
بالكسر، وهو القياس، قال سيبويه:
وقد قال ناس من العرب وَجَدَ
يَجُدْ، كأنهم حَذَفُوا مِنْ يَوْجُدْ،
قال: وهذا لا يكادُ يُوجَدُ في الكلام.
قلت: ويفهم من كلام سيبويه هذا
أنها لُغَةٌ في وَجَدَ بجميع معانيه،
كما جَزَمَ به شُراح الكتاب، ونقله
ابن هِشَام اللُّخْمِيُّ في شَرْحِ الفَصِيحِ،
وهو ظاهرُ كلام الأَكْثَر، ومقتضى
كلام المصنِّف أنها مقصورةٌ على
مَعْنَى وَجَدَ المَطْلُوبَ، وَوَجَدَ عَلَيْهِ
إِذَا غَضِبَ، كما سيأتي، ووافقه أبو
جَعْفَر اللُّبَلِيُّ في شَرْحِ الفَصِيحِ،
قال شيخنا: وجعلها عامةً هو الصواب،
وبدل له البيت الذي أنشدوه، فإن
قوله « لا يَجِدُنْ غَلِيلاً » ليس بشيء
مما قَيَّدُوهُ به، بل هو من الِوَجْدَانِ، أو
من معنى الإِصَابَةِ، كما هو ظاهر،
ومن الغريب ما نقله شيخنا في آخر
المادة في التنبيهات ما نصه: الرابع،
وقَعَ في التسهيل للشيخ ابن مالك
ما يقتضي أن لُغَةَ بَنِي عَامِرٍ عامةٌ في

اللسان مُطْلَقاً، وَأَنَّهُمْ يَضُمُّونَ مُضَارِعَهُ
مُطْلَقاً من غيرِ قَيْدٍ بِوَجَدَ أو غيره،
فيقولون وَجَدَ يَجُدْ وَوَعَدَ يَعُدْ، وَوَلَدَ
يَلُدْ، ونحوها، بضم المضارع، وهو
عجيبٌ منه رحمه الله، فإن المعروف بين
أئمة الصُّرَفِ وعُلماء العربية أن هذه اللغة
العامرية خاصةٌ بهذا اللفظ الذي هو
وَجَدَ، بل بعضهم خصَّه ببعض معانيه،
كما هو صَنِيعُ أَبِي عُبَيْدٍ في المصنِّف،
واقتضاه كلامُ المصنِّف، ولذلك رَدَّ
شُراحُ التسهيل إطلاقه وتَعَقُّبُوهُ، قال
أَبُو حَيَّان: بنو عامرٍ إنما رَوَوْا عنهم
ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ وَجَدَ خاصةً، فقالوا
فيه يَجُدْ، بالضم، وأنشدوا:

* يَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً *

على خلافٍ في رِوَايَةِ البيتِ، فإن
السيرافي قال في شرح الكتاب:
وَيُرَوَّى بالكسر، وقد صرح الفارابي
وغيره بِقَصْرِ لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ بن
صَعَصَعَةٍ على هذه اللفظة، قال: وكذا
جَرَى عليه أَبُو الحسن بن عصفور
فقال: وقد شَذَّ عن فَعَلٍ الذي فاوَه
واو لَفْظَةً واحدةً، فجاءت بالضم، وهي

وَجَدَ يَجِدُ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ يَوْجُدُ فَحُذِفَتْ
الواو ، لَكُونِ الضَّمَّةُ هُنَا شَاذَةٌ ،
وَالْأَصْلُ الْكَسْرُ . قُلْتُ : وَمِثْلُ هَذَا
التَّعْلِيلُ صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
قَالَ : وَيَجِدُ كَانَ أَصْلُهُ يَوْجُدُ ، مِثْلُ
يَوْطُو ، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ فِعْلٌ يَوْجَدُ فِيهِ
يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ كَانَتْهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ
يَفْعَلُ ، وَلَمَّا كَانَ فِعْلٌ لَا يَوْجَدُ فِيهِ
إِلَّا يَفْعِلُ لَمْ يَصِحَّ فِيهِ هَذَا .

(و) وَجَدَ (المالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَجَدًا ،
مِثْلُثَةً وَجِدَةً) ، كَعِدَةٍ (: اسْتَغْنَى) ،
هَذِهِ عِبَارَةُ الْمُحَكِّمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا
وَوِجْدًا وَوِجْدَانًا وَجِدَةً ، أَيْ
صَرُتُ ذَا مَالٍ ، قَالَ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
الْوِجْدَانُ فِي الْوُجْدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ
« وَجْدَانُ الرَّقِيقِ يَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ » .
قُلْتُ : وَجَرَى ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ
بِمِثْلِ عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي نَوَادِرِ
اللُّحْيَانِي : وَجَدْتُ الْمَالَ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَجِدُهُ وَجْدًا وَوُجْدًا وَوِجْدًا وَجِدَةً ،
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ : وَزَادَ الْيَزِيدِيُّ
فِي نَوَادِرِهِ وَوُجُودًا ، قَالَ : وَيُقَالُ وَجَدَ

بَعْدَ فَقْرٍ ، وَافْتَقَرَ بَعْدَ وَجْدٍ . قُلْتُ :
فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ تَبَعًا لِابْنِ سَيِّدِهِ
يَقْتَضِي أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . وَكَلَامُ
الْأَزْهَرِيِّ وَثَعْلَبٍ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِفِي ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا مَنَافَاةَ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ
الْمَقْصُودَ وَجَدْتُ إِذَا كَانَ مَفْعُولُهُ
الْمَالُ يَكُونُ تَصْرِيفُهُ وَمَصْدَرُهُ عَلَى
هَذَا الْوَضْعِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . فَتَأَمَّلْ ،
انْتَهَى . وَأَبُو الْعَبَّاسِ اقْتَصَرَ فِي
الْفَصِيحِ عَلَى قَوْلِهِ : وَجَدْتُ الْمَالَ
وُجْدًا ، أَيْ بِالضَّمِّ وَجِدَةً ، قَالَ شُرَاحُهُ :
مَعْنَاهُ : اسْتَغْنَيْتُ وَكَسَبْتُ . قُلْتُ :
وَزَادَ غَيْرُهُ وَجْدَانًا ، فَفِي اللِّسَانِ :
وَتَقُولُ وَجَدْتُ فِي الْغِنَى وَالْيَسَارِ وَوُجْدًا
وَوِجْدَانًا .

(و) وَجَدَ (عَلَيْهِ) فِي الْغَضَبِ (يَجِدُ
وَيَجِدُ) ، بِالْوَجْهِينِ ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَجَدَ عَلَيْهِ
يَجِدُ لُغَةً فِي يَجِدُ ، وَاقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ
عَلَى الْأَوَّلِ (وَجْدًا) بِفَتْحٍ فَسَكُونُ
(وَجِدَةً) ، كَعِدَةٍ ، (وَمَوْجِدَةً) ، وَعَلَيْهِ
اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ ، وَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ صَاحِبُ
الْوَاعِصِي ، وَوِجْدَانًا ، ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ

في النوادر وابن سيدة في نص عبارته ،
- والعجب من المصنف كيف أسقطه
مع اقتفائه كلامه - (غضب) . وفي
حديث الإيمان : « إني سائلك فلاتجد
علي » ، أي لا تغضب من سؤالي ، ومنه
الحديث « لم يجد الصائم على المفطر »
وقد تكرر ذكره في الحديث اسماً
وفِعْلاً ومصدرًا ، وأنشد اللحياني
قول صخر الغي :

كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِيَاسٍ

وَتَأْنِيبٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ ^(١)

فهذا في الغضب ، لأن صخر الغي
أيأس الحمامة من ولدها فغضبت
عليه ، ولأن الحمامة أيأسته من ولده
فغضبت عليها ، وقال شراح الفصيح :
وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً ، أي
غضبت عليه ، وأنا واجد عليه ، أي
غضبان ، وحكى القزاز في الجامع
وأبو غالب التياني في الموعب عن
الفراء أنه قال : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ
يقول : قد وجد ، بكسر الجيم ، والأكثر
فتحها ، إذا غضب ، وقال الزمخشري

عن الفراء : سَمِعْتُ فِيهِ مَوْجِدَةً ، بفتح
الجيم ، قال شيخنا : وهي غريبة ، ولم
يتعرض لها ابن مالك في الشواذ ، على
كثرة ما جمع ، وزاد القزاز في الجامع
وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء
وجودًا ، من وجد : غضب وفي الغريب
المصنف لأبي عبيد أنه يقال : وجد
يجد من الموجدة والوجدان جميعاً .
وحكى ذلك القزاز عن الفراء ، وأنشد
البيت ، وعن السيرافي أنه رواه
بالكسر ، وقال : هو القياس ، قال
شيخنا : وإنما كان القياس لأنه إذا
انضم الجيم وجب رد الواو ، كقولهم
وجه يوجه ، من الوجاهة ، ونحوه .

(و) وجد (به وجدًا) ، بفتح فسكون ،
(فِي الْحُبِّ فَقَطُ) ، وإنه ليوجد
بِفُلَانَةٍ وجدًا شديدًا ، إذا كان يهواها
ويحبها حبًا شديدًا ، وفي حديث وفد
هوازن قول أبي صرد « ما بطنها بوالد ،
ولا زوجها بواجد » أي أنه لا يحبها ،
أورده أبو جعفر اللبلي ، وهو في النهاية ،
وفي المحكم : وقالت شاعرة من العرب

(١) شرح أشعار الهدلين تحقيق ٢٩٤ وانظر مراجعه فيه

وَكَانَ تَزَوُّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهَا
فَعُنَّ عَنْهَا .

وَمَنْ يُهْدِ لِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرِبَةً
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا
لَقَدْ زَادَنَا وَجْدًا بِبَقْعَاءَ أَنَّنَا
وَجَدْنَا مَطَايَنَا بِلَيْنَةٍ ظَلَعَا
فَمَنْ مُبْلِغُ تَرْبِيٍّ بِالرَّمْلِ أَنْنَى
بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا^(١)

تقول : من أهدى لي شربة ماءٍ
من بقعاء على ما هو به من مرارةِ
الطَّعمِ فإن له من ماءٍ لينَةٍ على
ما هو به من العذوبةِ أَرْبَعَ شَرَبَاتٍ ،
لأن بقعاء حَبِيبَةٌ إِلَى إِذْ هِيَ بَلَدِي
وَمَوْلَدِي ، وَلَيْنَةٌ بَغِيضَةٌ إِلَى ، لِأَنَّ
الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ مَأْمُونٍ
عَلَيَّ . وَإِنَّمَا تِلْكَ كِنَايَةٌ عَنْ تَشْكِيهَا لِهَذَا
الرَّجُلِ حِينَ عُنَّ عَنْهَا . وَقَوْلُهَا : لَقَدْ
زَادَنِي [تقول لقد زادني] حُبًّا لِبَلَدَتِي
بَقْعَاءَ هَذِهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي

(١) اللسان ومعجم البلدان (بقعاء) وفيه وتزوجت امرأة
من بني عيس في بني أمد ونقلها زوجها إلى ماء لم يقال
له لينة موصوف بالعدوبة والطيب وكان زوجها
عينا ففركته واجتوت الماء فاختلفت منه وتزوجها
رجل من أهل بقعاء فأرضاعها « وانظر الوحشيات ٢٠٢
ومراجعها ونسبها وفي اللسان « زادني .. أنني وجدت » .

تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِ لَيْنَةٍ عُنَّ عَنِّي ،
فَكَانَ كَالْمَطِيَّةِ الظَّالِعَةِ لَا تَحْمِلُ
صَاحِبَهَا ، وَقَوْلُهَا : فَمَنْ مُبْلِغُ تَرْبِيٍّ
الْبَيْتِ ، تقول : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يُبْلِغُ
صَاحِبَتِي بِالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِي ضَعْفٌ عَنِّي
وَعُنَّ فَأَوْحَشَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّ بَكَيْتُ
حَتَّى قَرِحَتْ أَجْفَانِي فَزَالَتْ
الْمَدَامِيعُ ، وَلَمْ يَزُلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ
الدَّامِعُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهَذِهِ
الْأَبْيَاتُ قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ
صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْكِتَابِ
الْمَوْسُومِ بِالْفُصُوصِ .

(وَكَذَا فِي الْحُزَنِ وَلَكِنْ^(١))
بِكَسْرِ مَاضِيهِ) ، مُرَادُهُ أَنَّ وَجْدًا
فِي الْحُزَنِ مِثْلُ وَجْدٍ فِي الْحُبِّ ، أَيْ لَيْسَ
لَهُ إِلَّا مَصْدَرٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْوَجْدُ ، وَإِنَّمَا
يُخَالَفُهُ فِي فِعْلِهِ ، فَفِعْلُ الْحُبِّ مَفْتُوحٌ ،
وَفِعْلُ الْحُزَنِ مَكْسُورٌ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ :
وَلَكِنْ بِكَسْرِ مَاضِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَالَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأُمَّهَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالصَّحَّاحِ وَالْعَيْنِ
وَمُخْتَصِرِ الْعَيْنِ اقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى

(١) في القاموس « في الحزن لكن »

الْفَتْحَ فَقَطْ ، وَكَلَامُ الْمُصَنَّفِ صَرِيحٌ
فِي أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ ، وَهُوَ
غَرِيبٌ ، فَإِنَّ الَّذِينَ حَكَّوْا فِيهِ الْكَسْرَ
ذَكَرُوهُ مَعَ الْفَتْحِ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْجَمَاهِيرِ ، نَعَمْ حَكَّى
اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ الْكَسْرَ وَالضَّمَّ فِي
كِتَابِهِ النَّوَادِرَ ، فَظَنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّ
الْفَتْحَ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ غَيْرُ
مَسْمُوعٍ فِيهِ ، وَاقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ
عَلَى ذِكْرِهِمَا فَقَطْ ، دُونَ اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ
فِي الدَّوَاوِينِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، انْتَهَى .
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَوَجَدَ الرَّجُلُ
فِي الْحُزْنِ وَجْدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَوَجِدَ ،
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : حَزَنٌ . فَهُوَ
مُخَالَفٌ لِمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مِنْ
الْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، فَلْيَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ قَالَ
شَيْخُنَا : وَابْنُ سَيِّدِهِ خَالَفَ الْجُمْهُورَ
فَاسْقَطَ اللَّغَةَ الْمَشْهُورَةَ ، وَالْمُصَنَّفُ
خَالَفَ ابْنَ سَيِّدِهِ الَّذِي هُوَ مُقْتَدَاهُ
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ ،
كَأَنَّهُ مُرَاعَاةٌ لِرَدِيفِهِ الَّذِي هُوَ
حَزَنٌ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُوَ قُصُورٌ
وَإِخْلَالٌ ، وَالْكَسْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ قَدْ

حَكَاهُ الْهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
فَوَاكِدًا مِمَّا وَجَدْتُ مِنَ الْأَسَى
لَدَى رَمْسِهِ بَيْنَ الْقَطِيلِ الْمُشْدَبِ

قَالَ : وَكَأَنَّ كَسْرَ الْجِسْمِ مِنْ
لُغَتِهِ ، فَتَحْصُلُ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ
أَنَّ وَجَدَ بِمَعْنَى حَزَنٌ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
الْفَتْحُ الَّذِي هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَعَلَيْهِ
الْجُمْهُورُ ، وَالْكَسْرُ الَّذِي عَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْمُصَنَّفُ وَالْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَالضَّمُّ
الَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَنَقَلَهُمَا
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِمَا .

(وَالْوُجْدُ : الْغَنَى ، وَيُثَلَّثُ) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ ﴿ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ ^(١) وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ ،
أَيَّ فِي سَعَتِكُمْ ^(٢) وَمَا مَلَكَتُمْ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مِنْ مَسَاكِنِكُمْ . قُلْتُ : وَفِي
الْبَصَائِرِ : قَرَأَ الْأَعْرَاجُ وَنَافِعُ
وَيَعْيَى بْنُ يَعْمُرَ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
وَطَاوُوسُ وَابْنُ أَبِي عُبَلَةَ وَأَبُو حَيَّوَةَ :
« مِنْ وَجْدِكُمْ » ، بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ أَبُو

(١) سُورَةُ الطَّلَاقِ آيَةُ ٦

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَعَتِكُمْ » وَصَرَّاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ وَلَا يَشْكُونَ^(١)
ما مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّةٍ .

(والوَجِيدُ : ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ،
ج وَجْدَانٌ ، بِالضَّمِّ) ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْجَمَةِ .

(وَوُجِدَ) الشَّيْءُ (مِنَ الْعَدَمِ) ، وَفِي
بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : عَنْ عَدَمٍ ، وَمِثْلُهُ

فِي الصَّحَاحِ (كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَوْجُودٌ) :
حُمٌ ، فَهُوَ مَحْمُومٌ ، (وَلَا يُقَالُ : وَجَدَهُ

اللَّهُ تَعَالَى) ، كَمَا لَا يُقَالُ : حَمَهُ اللَّهُ ،
(وَلِنَّمَا يُقَالُ : أَوْجَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى) وَأَحَمَّهُ ،

قَالَ الْفَيَّومِيُّ : الْمَوْجُودُ خِلَافُ
الْمَعْدُومِ^(٢) ، وَأَوْجَدَ اللَّهُ الشَّيْءَ عَمَّنِ الْعَدَمِ

فَوُجِدَ فَهُوَ مَوْجُودٌ ، مِنَ النُّوَادِرِ ، مِثْلُ
أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَهَذَا الْبَابُ مِنَ النُّوَادِرِ يُسَمِّيهِ
أَتَمَّةُ الصَّرْفِ وَالْعَرَبِيَّةُ بَابَ أَفْعَلْتُهُ

فَهُوَ مَفْعُولٌ ، وَقَدْ عَقَّدَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
بَاباً مُسْتَقِلاً فِي كِتَابِهِ الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ

وَذَكَرَ فِيهِ أَلْفَاظاً مِنْهَا : أَحَبَّهُ فَهُوَ
مَحْبُوبٌ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ

فِيهِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي ح ب ب .

(١) كذا أيضاً في اللسان ولعلها «..ليلهم : لا يشكرون ..»

(٢) جهام مطبوع التاج «عبارة المصباح : الوجود

خلاف عدم .

الْحَسَنُ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ : « مِنْ
وَجَدِكُمْ » بِالْكَسْرِ ، وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ ،
انْتَهَى ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالضَّمُّ أَفْصَحُ ،
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ : مِنْ
طَاقَتِكُمْ وَوُسْعِكُمْ ، وَحَكَى هَذَا أَيْضاً
اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

(و) الْوَجْدُ ، بِالْفَتْحِ (: مَنَقَعُ الْمَاءِ) ،
عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، وَإِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ ،
كَمَا سَيَأْتِي (ج وَجَادٌ) ، بِالْكَسْرِ .
(وَأَوْجَدَهُ : أَغْنَاهُ) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَوْجَدَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ
يَجِدُهُ .

(و) أَوْجَدَ اللَّهُ (فُلَاناً مَطْلُوبَهُ) ، أَيْ
(أَظْفَرَهُ بِهِ) .

(و) أَوْجَدَهُ (عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهَهُ
وَأَلْجَأَهُ ، وَإِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ .

(و) أَوْجَدَهُ (بَعْدَ ضَعْفٍ : قَوَّاهُ ،
كَأَجَدَهُ) وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَالُوا :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ ، أَيْ
أَغْنَانِي ، وَآجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَيْ
قَوَّانِي .

(و) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : (تَوَجَّدَ)
فُلَانٌ (السَّهْرَ وَغَيْرَهُ : شَكَاهُ) ، وَهَمْ

وسعد ، ونبات ، فراجعوه ،
وسأني أيضاً .

[وما يستدرك عليه :

الواجد : الغنى قال الشاعر :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ * (١)

وفي أسماء الله تعالى : الواجد ، هو
الغنى الذى لا يفتقر .

وقد وجد يجد جدة ، أى استغنى
غنى لا فقر بعده ، قاله ابن الأثير ،
وفي الحديث « لى الواجد يحل عقوبته »
وعرضه « أى القادر على قضاء دينه ،
وفي حديث آخر « أيها الناشد ،
غيرك الواجد » من وجد الضالة
يجدها .

وتوجدت لفلان : حزننت له .

واستدرك شيخنا :

الوجادة ، بالكسر ، وهى فى اصطلاح
المحدثين اسم لما أخذ من العلم من
صحيحة من غير سماع ولا إجازة
ولا مناوله ، وهو مؤلّد غير مسموع ،
كذا فى التقريب للنووى .

والوجد ، بضمين ، جمع وجد ،
كما فى التوشيح ، وهو غريب ، وفى
الجامع للقرّاز : يقولون : لم أجد من
ذلك بدءاً ، بسكون الجيم وكسر الدال ،
وأنشد :

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم
ولكننى لم أجد من سبكم بدءاً
وفى المفردات للراغب : وجد الله :
علم ، حيثما وقع ، يعنى فى القرآن ،
ووافقه على ذلك الزمخشري وغيره .
وفى الأساس وجدت الضالة ،
وأوجدنيه الله ، وهو وجد بفلانة ،
وعليها ، ومتوجد .

وتواجد فلان : أرى من نفسه الوجد .

ووجدت زيدا ذا الحفظ : علمت .

والإيجاد : الإنشاء من غير سبق

مثال .

وفى كتاب الأفعال لابن القطّاع :

وأوجدت الناقة : أوثق خلقها .

تكميل وتذنيب :

قال شيخنا نقلاً عن شرح الفصيح

لابن هشام اللّخمى :

وَجَدَ لَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ ، ذَكَرَ مِنْهَا أَرْبَعَةً وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَامِسَ ، وَهُوَ : الْعِلْمُ وَالْإِصَابَةُ وَالْغَضَبُ وَالْإِسَارُ وَهُوَ الْاسْتِغْنَاءُ ، وَالْاهْتِمَامُ وَهُوَ الْحُزْنُ ، قَالَ :

وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿ (١) .

وَفِي الثَّانِي مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَضْرِفًا ﴾ (٢) .
وَفِي الثَّلَاثِ مُتَعَدٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، كَقَوْلِهِ وَجَدْتَ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ .

وَفِي الْوَجْهِينِ الْأَخِيرَيْنِ لَا يَتَعَدَّى ، كَقَوْلِكَ : وَجَدْتَ فِي الْمَالِ ، أَيْ أَيْسَرْتَ ، وَوَجَدْتَ فِي الْحُزْنِ ، أَيْ اغْتَمَمْتَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ : وَجَدَ بِهِ ، إِذَا أَحَبَّهُ وَجَدًّا ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْمُصَنِّفِ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ الْفَهْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، ثُمَّ إِنْ وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ الَّذِي قَالَ اللَّخْمِيُّ إِنَّهُ

بَقِيَ عَلَى صَاحِبِ الْفَصِيحِ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَثَلًا ، وَكَأَنَّهُ قَصَدَ وَجَدَ الَّتِي هِيَ أُخْتُ ظَنٍّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ ، فَيَبْقَى وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ الَّذِي يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْجَلَالِ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ ، وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ وَمَصْدَرُهُ وَجَدَانٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَوُجُودٌ ، عَنِ السِّيرَاقِيِّ ، وَبِمَعْنَى أَصَابَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَمَصْدَرُهُ وَجَدَانٌ ، وَبِمَعْنَى اسْتَفْتَى أَوْ حَزَنَ أَوْ غَضِبَ لَازِمَةً ، وَمَصْدَرُ الْأَوَّلِ الْوُجْدُ ، مَثَلَةٌ ، وَالثَّانِي الْوَجْدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالثَّلَاثُ الْمَوْجِدَةُ .
قُلْتُ : وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَجَدْتُ الشَّيْءَ وَجَدَانًا بَعْدَ ذَهَابِهِ وَفِي الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ جِدَّةً ، وَفِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً وَفِي الْحُزْنِ وَجَدًا حَزَنًا .
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

الْوُجُودُ أَضْرَبُ ، وَوُجُودٌ بِإِخْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ ، نَحْوُ وَجَدْتُ زَيْدًا وَوَجَدْتُ طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ وَصَوْتَهُ

(١) سورة الفصحى الآيتان ٧ ، ٨

(٢) سورة الكهف الآية ٥٣ .

﴿وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا﴾ (١) وقوله
﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ (٢) أى إن
لم تَقْدِرُوا على الماء .

وقال بعضهم : المَوْجُودَات ثَلَاثَةٌ
أَضْرَبُ : مَوْجُودٌ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى ، وليس
ذلك إلاَّ الْبَارِئُ تَعَالَى ، وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ
وَمُنْتَهَى ، كَالْجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، وموجودٌ
له مَبْدَأٌ وليس له مُنْتَهَى ، كَالنَّاسِ فِي
النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ ، انتهى .

قال شيخنا في آخر هذه المادة
ما نصّه : وهذا آخرُ الجزء الذى
بخط المصنّف ، وفى أول الذى بعده :
الواحد ، وفى آخر هذا الجزء
عقبَ قوله : وإنما يقال أَوْجَدَهُ اللهُ ،
بخط المصنّف رحمه الله تعالى
ما نصّه : هذا آخرُ الجزء الأول من
نسخة المصنّف الثانية من كتاب
القَامُوسِ الْمُحِيطِ وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ
فِي جَمْعِ لُغَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي ذَهَبَتْ
شَمَاطِيطُهَا ، فَرَّغَ مِنْهُ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَيْرُوزَابَادِيّ فِي

وَحُشُونَتِهِ ، وَوَجُودُ بِقُوَّةِ الشَّهْوَةِ نَحْوِ
وَجَدْتُ الشَّيْبَ ، وَوَجُودُ أَمَدِهِ الْغَضَبُ ،
كَوَجُودِ الْحَرْبِ وَالسَّخَطِ ، وَوَجُودُ
بِالْعَقْلِ أَوْ بِوَسَاطَةِ الْعَقْلِ ، كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَمَعْرِفَةِ النَّبُوَّةِ . وما نُسِبَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْوَجُودِ فَبِمَعْنَى الْعِلْمِ
الْمُجَرَّدِ ، إِذْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مُنْزَهًا عَنِ
الْوَصْفِ بِالْجَوَارِحِ وَالْآلَاتِ ، نَحْوِ
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ
عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ (١)
وكذا المَعْدُومُ ، يُقَالُ عَلَى ضِدِّ هَذِهِ
الْأَوْجُهَةِ . وَيَعْبُرُ عَنِ التَّمَكُّنِ مِنَ الشَّيْءِ
بِالْوَجُودِ نَحْوِ ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (٢) أَيْ حَيْثُ رَأَيْتُمُوهُمْ ،
وقوله تعالى ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً
تَمْلِكُهُمْ﴾ (٣) ، وقوله ﴿وَجَدْنَاهَا
وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ﴾ (٤) وقوله
﴿وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ﴾ (٥)
ووجود بالبصيرة ، وكذا قوله (٦)

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢ .

(٢) سورة التوبة الآية ٥ .

(٣) سورة النمل الآية ٢٣ .

(٤) سورة النمل الآية ٢٤ .

(٥) سورة النور الآية ٣٩ .

(٦) بهامش مطبوع التاج « الظاهر نحو قوله » .

(١) سورة الأعراف الآية ٤٤ .

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ .

ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةً .
انتهى من خطه ، وانتهى كلام
شَيْخِنَا .

قلت : وهو آخر الجزء الثاني
من الشرح وبه يكمل رُبْعُ
الكتاب ما عدا الكلام على
الخطبة ، وعلى الله التيسيرُ والتسهيل في
تمامه وإكماله على الوجه الأتم ، إنه
بكلِّ شئٍ قدير ، وبكلِّ فضلٍ
جدير ، علَّقه بيده الفانيّة الفقيرُ
إلى مولاه عزَّ شأنه مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى
الحُسَيْنِي الزَّيْدِيُّ ، عَفِيَ عَنْهُ ،
تَحْرِيرًا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ
الْمُبَارَكِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ
الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨١ خَتِمَتْ
بِخَيْرٍ ، وَذَلِكَ بِوَكَاةِ الصَّاعَةِ بِمِصْرَ .

قال مؤلفه : بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى
التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعَاتِي فِي مَجَالِسَ آخِرُهَا
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى (١)
سَنَةِ ١١٩٢ ، وَكَتَبَهُ مُؤَلَّفُهُ مُحَمَّدٌ
مُرْتَضَى ، غَفَرَ لَهُ بِمَنَّهُ .

(١) بهامش مطبوع التاج « كذا بالأصل بلا تقييد بالأول
أو الثانية والصواب « أو بالآخرة »

[و ح د] *

(الوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ) . وَفِي
المصباح : الْوَاحِدُ : مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ ، (وَقَدْ
يُثْنَى) . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ
بِذِي الْكَفِّ إِنِّي لِلْكَمَامَةِ ضَرُوبُ (١)
وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَشْنِيتَهُ ،
كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
وَسَيَأْتِي قَرِيبًا ، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ بِعَيْنِهِ
فِي أَح د ، (ج وَاحِدُونَ) ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يَقَالُ : أَنْتُمْ حَيٌّ
وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ ، كَمَا يُقَالُ
شَرْدِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ (٢)

(و) الْوَاحِدُ (: الْمُتَقَدِّمُ فِي عِلْمٍ
أَوْ بَأْسٍ) أَوْغَيْرِ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ ،
فَهُوَ وَحْدَهُ لَذَلِكَ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ .

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ
عَلَجُ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وكرره ، مرة المعجز ، ومرة البيت ، والناهد

في الصحاح .

(٣) شرح أشعار المهذلين تحقيق ١٢٤٠ وانظر تحريجه فيه

(ج وَحْدَانٌ وَأُحْدَانٌ) ، كَرَآكِبٍ
وَرُكْبَانٍ ، وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ
أُحْدَانٌ ، وَالْأَصْلُ وَحْدَانٌ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ
هَمْزَةً لَانْضِمَامِهَا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :
يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ
صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُ :
« طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا » ^(٢)

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْْنَى : أَفْرَادًا ، وَهُوَ
أَجْوَدُ ، لِقَوْلِهِ : زُرَافَاتٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَعْْنَى بِهِ الشُّجْعَانُ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ
فِي الْبَاسِ .

(و) الْوَاحِدُ (بِمَعْنَى الْأَحَدِ) ، هَمْزَتُهُ
أَيْضًا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْآحَادِ
أَهِيَ جَمْعُ الْأَحَدِ ؟ فَقَالَ : مُعَاذَ اللَّهِ ،
لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ ، وَلَكِنْ إِنْ جُعِلَتْ
جَمْعُ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ مِثْلُ شَاهِدٍ

(١) هُوَ أَبُو زَيْدٍ أَوْ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ انْظُرْ شَرْحَ أَشْمَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٧ وَ ٤٤٣ وَانْظُرْ تَحْرِيجَهُ فِيهِ .

(٢) هُوَ لِبَعْضِ شُرَآءٍ يُلْعَبُ كَمَا فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ لِلْحَامَةِ
ص ٢٧ « وَوَحْدَانًا » وَصَدْرُهُ

« قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى تَاجِدِيهِ لَهُمْ » .

وَأَشْهَادٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ لِلْوَاحِدِ تَثْنِيَّةٌ
وَلَا لَلْاِثْنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ ، وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : الْأَحَدُ أَصْلُهُ
الْوَحْدُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَرْقُ بَيْنَ
الْوَحِدِ وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ شَيْءٌ بُنِيَ
لِنَفْسِي مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ ، وَالْوَحِدُ
اسْمٌ لِمُقْتَتَحِ الْعَدَدِ ، وَاحِدٌ يَصْلُحُ
فِي الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِ الْجُحُودِ ،
وَوَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِثْبَاتِ ، يُقَالُ :
مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَمَعْنَاهُ : لَا وَاحِدٌ
أَتَانِي وَلَا اِثْنَانِ ، وَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي
مِنْهُمْ وَاحِدٌ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي
مِنْهُمْ اِثْنَانِ ، فَهَذَا حَدُّ الْأَحَدِ ، مَا لَمْ
يُضَفْ ، فَإِذَا أُضِيفَ قُرْبَ مِنْ مَعْنَى
الْوَحِدِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ : قَالَ
أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْتَ تُرِيدُ
وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ ، وَالْوَحِدُ بُنِيَ
عَلَى انْقِطَاعِ النَّظِيرِ وَعَوَزِ الْمِثْلِ ،
وَالْوَحِيدُ بُنِيَ عَلَى الْوَحْدَةِ وَالْإِنْفِرَادِ
عَنِ الْأَصْحَابِ مِنْ طَرِيقِ بَيِّنُونَتِهِ عَنْهُمْ .

(وَحَدٌ ، كَعِلْمٍ وَكَرُمٍ ، يَحْدُ ،

فِيهِمَا) قَالَ شَيْخُنَا : كِلَاهُمَا مِمَّا
لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَتَمَّةُ اللُّغَةِ

وَالصَّرْفِ فَإِنْ وَحِدَ كَعَلِمَ يَلْحَقُ بِبَابِ
وَرِثَ ، وَيُسْتَذَكُّ بِهِ عَلَى الْأَلْفَاظِ الَّتِي
أُورِدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ
الْكَافِيَةِ وَالتَّسْهِيلِ ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي لَامِيَةِ
الْأَفْعَالِ الثَّمَانِيَةِ ، وَاسْتَذَكُّ الشَّيْخُ
بَحَرْقٍ فِي شَرْحِهَا عَلَيْهِ أَلْفَاظًا مِنْ
الْقَامُوسِ ، وَأَغْفَلَ هَذَا اللفظَ ، مَعَ أَنَّهُ
أَوْضَحَ مِمَّا اسْتَذَكَّهُ عَلَيْهِ لَوْ صَحَّ ،
لَأَنَّ تِلْكَ فِيهَا لُغَاتٌ تُخَرِّجُ عَلَى
التَّدَاخُلِ ، وَأَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِهَا
نَصًّا عَلَى مَا قَالَهُ ، وَلَوْ وَزَنَهُ بِوَرِثَ
لَكَانَ أَقْرَبَ لِلصَّنَاعَةِ ، وَأَجْرَى عَلَى
قَوَاعِدِهِ ، وَأَمَّا اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ فَلَا تُعْرَفُ ،
وَلَا نَظِيرُ لَهَا ، لِأَنَّ فَعْلًا بِالضَّمِّ قَدْ
تَقَرَّرَ أَنَّ مُضَارِعَهُ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى يَفْعُلُ
بِالضَّمِّ ، وَشَدَّ مِنْهُ لَبَّبَ ، بِالضَّمِّ ،
يَلْبَبُ ، بِالْفَتْحِ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَنْكَرُوهُ
وَقَالُوا هُوَ مِنَ التَّدَاخُلِ ، كَمَا ذَكَرْنَا
هَذَا ، أَمَّا فَعْلًا بِالضَّمِّ يَكُونُ مُضَارِعَهُ
يَفْعِلُ ، بِالْكَسْرِ ، فَهَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ
الَّتِي لَمْ يَقْلُهَا قَائِلٌ ، وَلَا نَقْلَهَا نَاقِلٌ ،
نَعَمْ وَرَدَ عَكْسُهُ ، وَهُوَ فَعِلُ ، بِالْكَسْرِ ،
يَفْعُلُ بِالضَّمِّ ، فِي فَضْلِ ، بِالْكَسْرِ ،

يَفْضُلُ ، بِالضَّمِّ ، وَنَعِمَ يَنْعُمُ لاثالثَ
لَهُمَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ ،
وغيرُهُ ، فَصَوَّبَ الْأَكْثَرُونَ أَنَّهُ مِنَ
التَّدَاخُلِ ، وَبِمَا قَرَّرْنَاهُ يُعْلَمُ أَنَّ كَلَامَ
الْمُصَنِّفِ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِكَلَامِ
الْجُمْهُورِ مِنْ وَجْهِهِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ وَحِدَ وَوَحَدَ (وَحَادَةً) ، كَسَحَابَةٍ
(وَوُحُودَةً وَوُحُودًا) ، بضمهما ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ ، (وَوَحْدًا) ، بِفَتْحِ
فَسَكُونِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (وَوُحْدَةً)
بِالضَّمِّ ، لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (وَحْدَةً)
كَعَدَةٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ : (بَقِيَ مُفْرَدًا ،
كَتَوَحَّدَ) . وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ لَفْظَةَ
«فِيهِمَا» يَجِبُ إِسْقَاطُهَا فَيَعْتَدِلُ كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ وَيُؤَافِقُ الْأَصُولَ وَالْقَوَاعِدَ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّغَتَيْنِ ثَابِتَتَانِ فِي الْمُحْكَمِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ وَحِدَ وَوَحْدَ ، وَنَظَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ : وَكَذَلِكَ فَرِدَ وَفَرَدَ ،
وَفَقِهَ وَفَقَّهَ ، وَسَقِمَ وَسَقُمَ ، وَسَفِهَ وَسَفَّهَ .
قُلْتُ : وَهُوَ نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ ،
وَزَادَ : فَرِعَ وَفَرُعَ وَحَرَضَ وَحَرَضَ ،
وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَيْ بَقِيَ وَحْدَهُ ،
انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

الْحَنْظَلِيَّةُ « وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا »
 أَيْ مُنْفَرِدًا لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يُجَالِسُهُمْ .
 (وَوَحْدَهُ تَوْحِيدًا : جَعَلَهُ وَاحِدًا) ،
 وَكَذَا أَحَدُهُ ، كَمَا يُقَالُ ثَنَاءُ وَثَلْثُهُ ،
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَيَطْرَدُ إِلَى الْعَشْرَةِ)
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

(وَرَجُلٌ وَاحِدٌ وَاحِدٌ مُخَرَّكَتَيْنِ ،
 وَوَاحِدٌ) ، كَكَيْفٍ ، (وَوَاحِدٌ) ، كَأَمِيرٍ ،
 وَوَاحِدٌ ، كَعَدَلٍ ، (وَمُتَوَحِّدٌ) ، أَيْ (مُنْفَرِدٌ) .
 وَرَجُلٌ وَاحِدٌ : لَا أَحَدَ مَعَهُ يُؤْنِسُهُ ،
 وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ رَجُلٌ أَحَدٌ ،
 فَقَالَ : لَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحَدٌ وَلَا دَرَاهِمٌ
 أَحَدٌ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، أَيْ
 فَرْدٌ ، لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ الَّتِي اسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَلَا يَشْرُكُهُ
 فِيهَا شَيْءٌ ، وَلَيْسَ كَقَوْلِكَ : اللَّهُ وَاحِدٌ
 وَهَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ أَحَدٌ
 وَإِنْ كَانَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ قَالَ : إِنَّ
 الْأَصْلَ فِي الْأَحَدِ وَاحِدٌ . (وَهِيَ) ، أَيْ الْأُنْثَى
 (وَاحِدَةٌ) ، بِفَتْحٍ فَكسر فقط ، وَلِذَا
 عَدَلَ عَنِ اصْطِلَاحِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَهِيَ
 بِهَاءٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لَاحْتِمَالٌ أَوْ
 تَعَيَّنَ أَنْ يَرْجَعَ لِلْأَلْفَاظِ الَّتِي تُطْلَقُ

عَلَى الْمَذْكُورِ مُطْلَقًا ، قَالَهُ شَيْخُنَا ،
 قُلْتُ : وَهَذَا حِكَاةُ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ ،
 وَأَنْشُدُ :

* كَالْبَيْدَانَةِ الْوَاحِدَةِ * (١)
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فَرِيدٌ وَفَرْدٌ
 وَفَرْدٌ .

(وَأَوْحَدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَّهُ ، وَ) أَوْحَدَ
 (اللَّهُ تَعَالَى جَانِبَهُ ، أَيْ بَقِيَ وَاحِدَهُ ، وَ)
 فِي الْأَسَاسِ : أَوْحَدَ اللَّهُ (فَلَانًا : جَعَلَهُ
 وَاحِدَ زَمَانِهِ) ، أَيْ بِلَا نَظِيرٍ ، وَفُلَانٌ
 وَاحِدٌ دَقْرِهِ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَكَذَا
 أَوْحَدَ أَهْلَ زَمَانِهِ .

(وَ) أَوْحَدَتْ (الشَّيْءَ : وَضَعَتْ
 وَاحِدَةً) ، مِثْلُ أَفَدَّتْ وَأَفْرَدَتْ ، (وَهِيَ
 مُوَاحِدٌ) وَمُفِيدٌ وَمُفَرِّدٌ ، إِذَا كَانَتْ تَلِدُ
 وَاحِدًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ
 عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « اللَّهُ أُمٌّ » (٢)
 حَفَلَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ ، لَقَدْ أَوْحَدَتْ
 بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ وَاحِدًا فَرِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ .
 (وَ) يُقَالُ (دَخَلُوا مُوَاحِدَ مُوَاحِدَ ،

(١) اللسان .

(٢) جهامش مطبوع التاج « قوله لله أم كذا في النهاية في مادة
 وح د والذى في مادة حفل منها : لله أم حفلت له
 ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها له » .

بفتح الميم والماء ، وأَحَادَ أَحَادَ ، أَى (فَرَادَى) وَاحِدًا وَاحِدًا ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، أَى عَنْ وَاحِدٍ وَاحِدٍ وَاحِدًا ، قَال سِيبَوِيهِ . فَتَحَّوْا مَوْحَدًا إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَيُقَالُ جَاءُوا مَثْنَى مَثْنَى وَمَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وَكَذَلِكَ جَاءُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَثَنَاءَ وَأَحَادَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَوْلُهُمْ أَحَادَ وَوَحَادَ وَمَوْحَدًا ، غَيْرُ مَصْرُوفَاتٍ ، لِلتَّغْلِيلِ الْمَذْكُورِ فِي ثَلَاثَ .

(وَرَأَيْتُهُ) ، وَالَّذِي فِي الْمَحَبِّمِ : وَمررت به (وَخَدَهُ ، مَصْدَرٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَع) وَلَا يُغَيَّرُ عَنِ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِفْرَادًا . وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِيحَادًا ، ثُمَّ حُذِفَتْ زِيَادَاتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ ، أَى عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَغْمِيرًا . (وَ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَخَدَهُ مَنْصُوبٌ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (١)

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله إلا في ثلاثة مواضع وهي نسيج وخده وعيبر وخده وجحيش وخده » كما في اللسان وستأتي في المتن والشارح .

تقول . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِاشْرِيكَ لَهُ ، وَمررتُ بِزَيْدٍ وَخَدَهُ وَبِالْقَوْمِ وَخَدِي ، قَالَ : وَفِي نَضْبٍ وَخَدَهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : (نَضْبُهُ عَلَى الْحَالِ) ، وَهَذَا (عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ) ، قَالَ شَيْخُنَا الْمَدَائِغِيُّ فِي حَاشِيَةِ التَّحْرِيرِ : وَخَدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ، أَى مُتَّفِرِدًا بِذَلِكَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ الزَّوَائِدُ ، يُقَالُ أَوْحَدْتُهُ إِيحَادًا أَى أَفْرَدْتُهُ . (لَا عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ) ، أَى فِي قَوْلِهِ : وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ حَالٍ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيِي إِيحَادًا ، أَى لَمْ أَرْ غَيْرَهُ . وَهَذِهِ التَّخْطِئَةُ سَبَقَهُ بِهَا ابْنُ بَرِّيُّ كَمَا يَأْتِي النَّقْلُ عَنْهُ ، (وَيُونُسٌ مِنْهُمْ يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ بِإِسْقَاطِ عَلَى) ، فَوَخَدَهُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ « عِنْدَهُ » ، وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّانِي ، وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ قَوْلُ هِشَامٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيُّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ رَأَيْتُهُ وَخَدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ ، قَالَ : أَمَّا

أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَيَنْصِبُونَهُ عَلَى الْحَالِ ،
وَهُوَ عِنْدَهُمْ اسْمٌ وَقَعَ مَوْقِعَ
الْمَصْدَرِ الْمُنتَصِبِ عَلَى الْحَالِ ، مِثْلُ
جَاءَ زَيْدٌ رَكْضًا ، أَيْ رَاكِضًا ، قَالَ : وَمِنْ
الْبَصْرِيِّينَ مَنْ يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ ،
قَالَ : وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ ، قَالَ :
فَلَيْسَ ذَلِكَ مُخْتَصًّا بِالْكُوفِيِّينَ كَمَا
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَهَذَا الْفَضْلُ لَهُ
بَابٌ فِي كُتُبِ النَّحْوِيِّينَ مُسْتَوْفَى فِيهِ
بَيَانُ ذَلِكَ ، (أَوْ هُوَ اسْمٌ مُمَكَّنٌ) ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، جَعَلَ وَحْدَهُ اسْمًا
وَمَكَّنَهُ ، (فَيُقَالُ جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَعَلَى
وَحْدِهِ ، وَ) جَلَسَا (عَلَى وَحْدِهِمَا ، وَ) عَلَى
(وَحْدَيْهِمَا ، وَ) جَلَسُوا عَلَى (وَحْدِهِمْ .
(وَ) فِي التَّهْذِيبِ : وَالْوَحْدُ ، خَفِيفٌ :
حَدَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : وَحَدَ الشَّيْءُ فَهُوَ
يَحْدُ حَدَّةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَدَّةٍ [فَهُوَ
ثَانِي آخِرَ] ^(١) يُقَالُ : (هَذَا عَلَى
حَدَّتِهِ) ، وَهُمَا عَلَى حَدَّتَيْهِمَا ، وَهُمَ عَلَى
حَدَّتَيْهِمَا . (وَعَلَى وَحْدِهِ أَيْ تَوَحَّدَهُ) . وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ وَدَفَنَ ابْنَهُ ^(٢) فَجَعَلَهُ فِي

قَبْرِ عَلَى حَدَّةٍ « أَيْ مُنْفَرِدًا وَحْدَهُ ،
وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ فَحُذِفَتْ مِنْ أَوَّلِهَا
وَعُوِضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهَا ، كَعِدَّةٍ
وَزِنَةٍ ، مِنَ الْوَعْدِ وَالْوِزَنِ .

وَحِدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحَّدَهُ ، قَالَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : قُلْنَا هَذَا
الْأَمْرَ وَحْدَيْنَا ^(١) ، وَقَالَتْهُمَا وَحْدَيْنَهُمَا
(وَالْوَحْدُ ^(٢) مِنَ الْوَحْشِ : الْمُتَوَحَّدُ) .
(وَ) الْوَحْدُ (: رَجُلٌ لَا يُعْرِفُ نَسَبَهُ
وَأَصْلَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْدُ : الْمُتَفَرِّدُ ،
رَجُلٌ وَحْدٌ ، وَثَوْرٌ وَحْدٌ ، وَتَفْسِيرُ
الرَّجُلِ الْوَحْدِ أَنْ لَا يُعْرِفَ لَهُ أَصْلٌ ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

« بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ » ^(٣)

(وَالتَّوْحِيدُ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ)
لَا شَرِيكَ لَهُ . (وَاللَّهُ) الْوَاحِدُ (الْأَوْحَدُ)
الْأَحَدُ (وَالتَّوَحُّدُ : ذُو الْوَحْدَانِيَّةِ)

(١) كَذَا ضبط في اللسان ويبدو أنها « وَحْدَيْنَا » .
(٢) ضبط في القاموس « وَالْوَحْدُ » وهو بغير
ما عَلَيْهِ اللُّغَةُ وَالشَّاهِدُ .

(٣) ديوانه ٢٥ ، واللسان ، وصدره :
كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا . . .
وَفِي الدِّيَّانِ « يَوْمَ الْجَلِيلِ »

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قَوْلُهُ وَدَفَنَ ابْنَهُ ، كَذَا فِي النَّسَخِ
وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : وَدَفَنَ أَبِيهِ وَهُوَ الصَّوَابُ »

والتَّوْحِيدُ، قال أبو منصور: الواحدُ مُنفَرِدٌ بالذَّاتِ في عَدَمِ المِثْلِ والنَّظِيرِ، والأَحَدُ مُنفَرِدٌ بالمعنى، وقيل: الواحدُ هو الذي لا يَتَجَزَّأُ ولا يُثَنَّى ولا يَقْبَلُ الانْقِسَامَ، ولا نَظِيرَ له ولا مِثْلَ ولا يَجْمَعُ هَذَيْنِ الوُصْفَيْنِ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. وقال ابنُ الأَثِيرِ: في أَسْمَاءِ اللهِ تعالى الواحدُ، قال: هو الفَرْدُ الذي لم يَزَلْ وَحْدَهُ، ولم يَكُنْ مَعَهُ آخَرُ، وقال الأزهريُّ، والواحدُ من صفاتِ اللهِ تعالى مَعْنَاهُ أَنَّهُ لا ثَانِيَ له، وَيَجُوزُ أَنْ يُنْعَتَ الشَّيْءُ بِأَنَّهُ واحدٌ، فَأَمَّا أَحَدٌ فلا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللهِ تعالى، لِخُلُوصِ هذا الاسمِ الشَّريفِ له، جَلَّ ثَنَاؤُهُ. ونقول: أَحَدْتُ اللهُ وَوَحَّدْتُهُ، وهو الواحدُ الأَحَدُ، وفي الحديث «أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، شَرُّ أُمَّتِي^(١) الْوَحْدَانِيُّ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ» يريد بالوَحْدَانِيَّةِ الْمُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ^(٢) الْمُتَفَرِّدَ بِنَفْسِهِ، وهو منسوبٌ إِلَى الْوَحْدَةِ: الانْفِرَادِ، بزيادة

(١) في النهاية «شرار أمتي» أما اللسان فكان الأصل
(٢) في النهاية «المفارقة للجماعة المنفردة» وكذلك في اللسان

الألف والنون للمبالغة.

(وإذا رأيتَ أَكْمَاتٍ مُنْفَرِدَاتٍ، كُلُّ واحدةٍ بَائِنَةٌ)، كذا في النسخ، وفي بعضها: نَائِنَةٌ. بالنون والياء التَّخْنِيَّةُ، (عن الأخرى فَنِلْكَ مِيحَادُ)، بالكسر، (و) الجمعُ (مَوَاحِيدُ، و) قد (زَلَّتْ قَدَمُ الجَوْهَرِيِّ فَقَالَ: المِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ)، هذا خِلَافُ نَصِّ عِبَارَتِهِ، فإنه قال: والمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ، وهو جُزْءٌ واحدٌ، كما أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرٌ^(١). ثُمَّ بَيَّنَّ الْمُصَنِّفُ وَجْهَ الْغَلْطِ فَقَالَ: (لأنَّه إِنْ أَرَادَ الْاِشْتِقَاقَ) وَبَيَّانَ الْمَأْخَذَ، كما هو المتبادِرُ إِلَى الذَّهْنِ (فَمَا أَقَلَّ جَدْوَاهُ)، وقد يقال: إِنْ الْإِشَارَةُ لِبَيَّانِ مِثْلِهِ لَيْسَ مِمَّا يُؤَاخَذُ عَلَيْهِ، خُصُوصاً وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْأَقْدُمُونَ فِي كُتُبِهِمْ، (وإِنْ أَرَادَ أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ، كما أَنَّ الْمِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ، فَغَلْطُ)، وفي التكملة: فَقَدْ زَلَّ، (لأنَّ الْمِعْشَارَ وَالْعَشْرَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ،

(١) نص الجوهري في الصحاح المطبوع كما ذكره صاحب القاموس.

ولا يُقال في الميحادِ واحدٌ من الواحدِ ،
هكذا أوردَه الصاغاني في تكميلته ،
وقلده المصنّف على عادته ، وأنت
خبيرٌ بأنّ ما ذكره المصنّف ليس
مفهوماً عبارته التي سقناها عنه ،
ولا يقولُ به قائلٌ فضلاً عن مثل هذا
الإمامِ المقتدى به عند الأعلام .

(والوحيدُ : ع) بعينه ، عن كراع ،
وذكره ذو الرمة فقال :

ألا يَدارَ مِئةً بالوَحِيدِ
كَأنَّ رُسُومَهَا قِطْعُ البرُودِ (١)

وقال السكري : نقاً بالدهناء لبني
ضبة ، قاله في شرح قول جرير :

أَسَاءَلْتُ الوَحِيدَ وَجَانِبَيْهِ
فَمَا لَكَ لَا يُكَلِّمُكَ الوَاحِدُ (٢)

وذكر الحفصي مسافة ما بين اليمامة
والدهناء ثم قال : وأولُ جَبَلٍ
بالدهناء يُقال له الوَحِيدُ [وهو] ماءٌ
من مِياه [بني] عُقَيْلٍ يُقَارِبُ بلادَ
بَنِي الحارث بن كَعْبٍ .

(١) ديوانه ١٥٠ ومعجم البلدان (الوحيد)

(٢) ديوانه ١٦٠ ومعجم البلدان وفي مطبوع التاج
« اسادات الوحيد » والصواب ما ذكر وزيادة بعد
من المعجم .

(والوحيدان : ماءان ببلاد قيس)
معروفان ، قاله أبو منصور ، وأنشد
غيره لابن مقبل :

فَأَصْبَحَنَ مِنْ ماءِ الوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً
بِمِيزَانِ رَغَمٍ إِذْ بَدَأَ صَدَوَانِ (١)
ويروى الوَحِيدانِ ، بالجيم والحاء ،
قاله الأزدي عن خالد .

(والوحيدة : من أغراض المدينة) ،
على مشرفها أفضل الصلاة والسلام ،
(بينها وبين مكة) زِيدَتْ شَرْفاً ، قال
ابن هرمة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالوَحِيدَةِ فَالغَمْرِ
أَبِينِي سَقَاكَ القَطْرُ مِنْ مَنْزِلٍ قَفَرٍ (٢)

(و) يقال : (فعله من ذاتِ حديثه ،
وعلى ذاتِ حديثه ، ومن ذى حديثه ، أى
من ذاتِ نفسه و) ذاتِ (رأيه) ، قاله
أبو زيد ، (و) تقول : ذلك أمرٌ لَسْتُ
فيه بِأَوْحَدَ ، أى لا أُخَصُّ به) ، وفي
التهذيب : أى لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ ، وفي

(١) ديوانه ٣٤١ وتخرجه فيه وفي مطبوع التاج :

« نقرة ... وغم ... » وهو تحريف وفي ديوانه « ضنوان

وفي معجم البلدان (الوحيدان) « ضنوان » وقال

« وكان خالد يقول الوحيدان بالحاء وبعضهم

بالجيم الوحيدان وضموا بالصاد »

(٢) معجم البلدان (الوحيدة)

الصباح : ويقال : لَسْتُ فِي هَذَا
الْأَمْرِ بِأَوْحَدٍ ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى وَحْدَاءُ ،
انتهى : وقيل : أَيْ لَسْتُ بِعَادِمٍ فِيهِ
مَثَلًا أَوْ عَدْلًا ، وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ
مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِي قَالَ : مِمَّا قَالَهُ
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَرِّضًا بِأَنَّ
الْإِمَامَ أَشْهَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَمَنَّى مَوْتَهُ :
تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أُمْتُ
فَتَلِكَ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ ^(١)
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى
تَهْبًا لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْ
قُلْتُ : وَيُجْمَعُ الْأَوْحَدُ عَلَى
أَحْدَانٍ ، مِثْلَ أَسْوَدَ وَسُودَانٍ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :
فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
بِأَحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِغَاتِ الْمُكَلَّبُ ^(٢)
يَعْنِي كِلَابَهُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا كِلَابٌ ،
أَيْ هِيَ وَاحِدَةُ الْكِلَابِ .
(و) فِي الْمَحْكَمِ : وَقُلَانٌ لَا وَاحِدَ
لَهُ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ .

(١) الْأَسَاسُ عِزُّ الْبَيْتِ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَهَاشِيَاَتُ الْكَيْتِ ٢٩ وَفِيهَا

« بِأَحْدَانِهِ »

وَلَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ
إِحْدَاهَا ، يُقَالُ : (هُوَ ابْنُ إِحْدَاهَا) ، إِذَا
كَانَ (كَرِيمِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ
الرُّجَالِ وَالْإِبِلِ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ
الْكَرِيمُ مِنَ الرُّجَالِ . وَفِي النُّوَادِرِ :
لَا يَسْتَطِيعُهَا إِلَّا ابْنُ إِحْدَاتِهَا ، يَعْنِي
إِلَّا ابْنَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا .

(وَوَاحِدُ الْآحَادِ) ، وَإِحْدَى الْإِحْدِ ،
وَوَاحِدُ الْأَحْدِينَ ، وَأَنْ أَحَدًا تَصْغِيرُهُ
أَحِيدٌ ، وَتَصْغِيرُ إِحْدَى أَحِيدَى مَرَّةً
ذَكَرَهُ (فِي أَح د) وَاخْتَارَ الْمُصَنِّفُ
تَبَعًا لِشَيْخِهِ أَبِي حَيَّانٍ أَنَّ الْأَحَدَ مِنْ
مَادَّةِ الْوَاحِدَةِ كَمَا حَرَّرَهُ ، وَأَنَّ التَّفْرِقَةَ
إِنَّمَا هِيَ فِي الْمَعْنَى ، وَجَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ
الْأَحَدَ مِنْ مَادَّةِ الْهَمْزَةِ ، وَأَنَّهُ
لَا بَدَلَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَنَسِيجٌ وَحْدَهُ ، مَذْحُ . وَغَيْرُ)
وَحْدَهُ (وَجُحَيْشٌ وَحْدَهُ) ، كِلَاهُمَا
(ذَمْ) ، الْأَوَّلُ كَأَمِيرٍ ، وَالْآخِرَانِ بَعْدَهُ
تَصْغِيرُ غَيْرٍ وَجَحْشٌ ، وَكَذَلِكَ
رُجَيْلٌ وَحْدَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْكُلُّ أَهْلُ
الْأَمْثَالِ ، وَكَذَلِكَ الْمُصَنِّفُ ، فَقَدْ

ذَكَرَ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي بَابِهَا ، وَكُلُّهَا
مَجَازٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ
وغيره ، قَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
مَنْصُوبٌ جَرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجاً
مِنَ الْوَصْفِ لَيْسَ يَنْعَتِ فَيَتَّبِعُ الْأَسْمَ ،
وَلَا يَخْبَرُ فَيُقْصَدُ إِلَيْهِ ، فَكَانَ النَّصْبُ
أَوَّلَى بِهِ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ أَضَافَتْ إِلَيْهِ
فَقَالَتْ هُوَ نَسِيجٌ وَخَدِهَ ، وَهُمَا
نَسِجَا وَخَدَيْهِمَا ، وَهُنَّ نَسِجُو
وَخَدَيْهِمْ ، وَهِيَ نَسِيجَةٌ وَخَدَاهَا ، وَهُنَّ
نَسَائِجُ وَخَدَيْهِنَّ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُصِيبُ
الرَّأْيَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَرِيبُ وَخَدِهَ ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يُقَارِعُهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ .
وَقَالَ هِشَامٌ وَالْفَرَّاءُ : نَسِيجٌ وَخَدِهَ ،
وَعُيَيْرٌ وَخَدِهَ ، وَوَاحِدٌ أُمُّهُ ، نَكَرَاتٌ ،
الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :
رُبَّ نَسِيجٍ وَخَدِهَ قَدْ رَأَيْتُ ، وَرُبَّ
وَاحِدٍ أُمُّهُ قَدْ أَسْرَتْ ، قَالَ حَاتِمٌ :

أَمَاوِيَّ إِنِّي رُبَّ وَاحِدٍ أُمُّهُ
أَخَذْتُ وَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ^(١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ

وَوَصَفَهَا عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « كَانَ
وَاللَّهُ أَحْوَذِيًّا نَسِيجٌ وَخَدِهَ » تَعْنِي
أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شِبْهُ فِي رَأْيِهِ وَجَمِيعِ
أُمُورِهِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَنْصِبُ وَخَدِهَ
فِي الْكَلَامِ كُلِّهِ لَا تَرْفَعُهُ وَلَا تَخْفِضُهُ إِلَّا
فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ : نَسِيجٌ وَخَدِهَ ،
وَعُيَيْرٌ وَخَدِهَ ، وَجَحِيشٌ وَخَدِهَ ، قَالَ
شِمْرٌ : أَمَّا نَسِيجٌ وَخَدِهَ فَمَذْحُ ، وَأَمَّا
جَحِيشٌ وَخَدِهَ وَعُيَيْرٌ وَخَدِهَ فَمَوْضُوعَانِ
مَوْضِعَ الدِّمِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ لَا يُشَاوِرَانِ
أَحَدًا وَلَا يُخَالِطَانِ ، وَفِيهِمَا مَعَ ذَلِكَ
مَهَانَةٌ وَضَعْفٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَى
قَوْلِهِ نَسِيجٌ وَخَدِهَ أَنَّهُ لَا ثَانِيَ لَهُ ،
وَأَصْلُهُ الثَّوْبُ الَّذِي لَا يُسْدَى عَلَى
سَدَاهُ لِرِقَّتِهِ^(١) غَيْرُهُ مِنَ الثِّيَابِ ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : هُوَ نَسِيجٌ
وَخَدِهَ وَعُيَيْرٌ وَخَدِهَ وَرُجِيلٌ^(٢) وَخَدِهَ ،
وَعَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : تَقُولُ : هَذَا
رَجُلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ
نَسِيجٌ وَخَدِهَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « مَنْ
يَدُلَّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَخَدِهَ » .

(١) فِي السَّانِ « لِرَقَّةٍ غَيْرِهِ » وَلَمْ تَضْبُطْ وَمَا هِيَ ، وَاضِحٌ

الصَّوَابُ ، أَيْ غَيْرُهُ مِنَ الثِّيَابِ لَا يَسْدَى عَلَى سَدَاهُ لِرَقَّتِهِ

(٢) فِي السَّانِ « وَرَجِيلٌ »

(١) دِيوَانُ حَاتِمٍ ص ١١٨ ضَمَّنَ خَمْسَةَ دَوَاوِينَ الْعَرَبِ ،
وَالسَّانِ .

(و) إِخْدَى بَنَات طَبَق : الدَّاهِيَةُ ،
(و) قِيلَ (: الْحَيَّةُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِتَلَوُّيْهَا حَتَّى تَصِيرَ كَالطَّبَقِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (بَنُو الْوَحِيدِ :
قَوْمٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ) بَنُ رَبِيعَةَ بَن
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(وَالْوُحْدَانُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ) ، وَقِيلَ
رِمَالٌ مُنْقَطِعَةٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوُحْدَانُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ سَلَاسِلُ رَمَلٍ بَيْنَهَا رُبْدٌ^(١)

(وَتَوَحَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِصْمَتِهِ) ، أَيْ
(عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَوَحَّدَ اللَّهُ
بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ
صَحِيحاً فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ أَلْفِظَ بِهِ فِي
صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى إِلَّا بِمَا
وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي التَّنْزِيلِ أَوْ فِي
السُّنَنِ ، وَلَمْ أَجِدِ الْمُتَوَحِّدَ فِي صِفَاتِهِ
وَلَا الْمُتَفَرِّدَ ، وَإِنَّمَا نَتَنَهَى فِي صِفَاتِهِ
إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ^(٢) وَلَا نَجَاوِزُهُ
إِلَى غَيْرِهِ لِمَجَازِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَصَفَ بِنَفْسِهِ» وَالصُّرُوبُ مِنَ اللَّسَانِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأُخْدَانُ ، بِالضَّمِّ : السَّهَامُ الْفَرَادُ
الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لِيَهْنِي تُرَائِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ
صَنَابِرُ أُخْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفُ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ
إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ^(١)

وَالصَّنَابِرُ : السَّهَامُ الرَّقَاقُ^(٢) وَحَكَى
الْأَحْيَانِي : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً
وَوَحَاداً ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً وَوَحَاداً ، ثُمَّ
قَالَ : لَا أَذْرِي أَعَدَدْتُ ، أَمِنْ الْعَدَدِ أَمْ
مِنَ الْعُدَّةِ .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَنَقُولُ : بَقِيتُ
وَحِيداً فَرِيداً حَرِيداً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَلَا يُقَالُ بَقِيتُ أَوْحَدًا ، وَأَنْتَ تُرِيدُ
فَرْدًا ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَجِيءُ عَلَى
مَا بُنِيَ عَلَيْهِ وَأُخِذَ عَنْهُمْ ، وَلَا يُعَدَّى
بِهِ مَوْضِعُهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
بِهِ غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الرَّاسِخِينَ فِيهِ ،

(١) اللسان ومادة (صنبر)

(٢) فِي مَادَّةِ (صنبر) «النَّقَاقُ»

الذين أَخَذُوهُ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُمْ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ وَالثَّقَةِ .

وحكى سيبويه : الْوَحْدَةُ فِي مَعْنَى التَّوْحِيدِ .

وَتَوْحَدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكَوْهُ وَخَدَهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَنْتَ مِنَ الْأَحَدِ ، أَيْ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَيْسَ يَطْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَانِيَةٍ
إِلَّا كَعَمْرُو وَمَا عَمْرُو مِنَ الْأَحَدِ ^(١)

قال : ولو قلت : ما هو من الإنسان ، تَرِيدُ مَا هُوَ مِنَ النَّاسِ ، أَضْبَتَ

وبنو الْوَحْدِ قَوْمٌ مِنْ تَغْلِبَ ، حكاها ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وبه فسر قوله :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ
وَلَكِنَّهَا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ ^(٢)

أراد بنى الْوَحْدِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ : جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَدًا .

وابنُ الْوَحِيدِ الْكَاتِبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ ، هُوَ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ شَرِيفِ بْنِ يَوْسُفَ ، تَرَجَّمَهُ الصَّلَاحُ

(١) اللان .

(٢) اللان .

الصَّفْدِيُّ فِي الْوَاقِي بِالْوَفَايَاتِ .

وَوَحْدَةٌ ، مِنْ عَمَلِ تِلْمِسَانَ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْوَحْدِيِّ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَيْمَةِ الْمَالِكِيَّةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٠ .

وَالْوَاحِدِيُّ ، مَعْرُوفٌ ، مِنْ الْمُفَسِّرِينَ . وَأَبُو حَيَّانَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّوْحِيدِيُّ ، نِسْبَةٌ لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ لَهُ التَّوْحِيدُ ، وَقِيلَ هُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

«هُوَ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ» ^(١)

وقيل : أَحْلَى مِنَ الرَّشْفَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَقَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَبِي حَيَّانَ : التَّوْحِيدِيُّ ، لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُ التَّوْحِيدَ بِبَغْدَادَ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْعِرَاقِ .

وَوَاحِدٌ : جَبَلٌ لِكَلْبَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِإِنْبِطَ أَوْ بِالرَّوْضِ شَرْقِيٍّ وَاحِدٍ

(١) ديوانه ٣١٥/١ وروايته :

يَتَرَشَّفَنَّ مِنْ فَمِي رَشَفَاتٍ

هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

بِمَنْزِلَةِ جَادِ الرَّبِيعِ رِيَاضَهَا
قَصِيرٌ بِهَا لَيْلُ الْعَذَارَى الرَّوَاقِدِ^(١)
وَحَيْثُ تَرَى جُرْدَ الْجِيَادِ صَوَافِنَا
يُقَوِّدُهَا غِلْمَانُنَا بِالْقَلَائِدِ^(٢)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

تذليل . قال الراغب الأصبهاني في
المفردات : الواحد في الحقيقة هو
الشيء الذي لا جزء له البتة ، ثم يطلق
على كل موجود حتى أنه ما من عدد
إلا ويصح وصفه به ، فيقال عشرة
واحدة ، ومائة واحدة ، فالواحد لفظ
مشارك يستعمل على ستة أوجه .

الأول ما كان واحداً في الجنس أو
في النوع ، كقولنا الإنسان والفرس^(٣)
واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في
النوع .

الثاني ما كان واحداً بالاتصال ، إما
من حيث الخلقة ، كقولك شخص
واحد ، وإما من حيث الصناعة ،
كقولك [حرفة واحدة] .

(١) في معجم البلدان (واحد) «قصير... الرواقد»

(٢) في معجم البلدان «تري الجرد الجياد صوافنا»

(٣) في مطبوع التاج القوس والصواب من المفردات .

[الثالث ما كان واحداً لعدم نظيره .
إما في الخلقة . كقولك] ^(١) الشمس
واحدة ، وإما في دعوى الفضيلة ،
كقولك فلان واحد دهره و
[كقولك] ^(١) نسيح وحده .

الرابع : ما كان واحداً لامتناع
التجزئ فيه ، إما لصغره ، كالهباء ، وإما
لصلابته ، كالماس^(٢) .

الخامس للمبدل ، إما لمبدل العدد ،
كقولك واحد اثنان^(٣) وإما لمبدل
الخط ، كقولك : النقطة الواحدة .

والوحدة في كلها عارضة ، وإذا
وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو
الذي لا يصح عليه التجزئ ، ولا
التكثر .

ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى .
﴿ وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ .. ﴾^(٤)
الآية ، هكذا نقله المصنف في
البصائر ، وقد أسقط ذكر الثالث

(١) الزيادة من مفردات الراغب وبها يصح العدد المذكور
والفصيل ويعرف بمضيق النقص الذي أشار إليه الشارح
بعد فإن السادس لم يذكر في المفردات المطبوع أيضاً .

(٢) في مفردات الراغب «الألماس»

(٣) في مطبوع التاج «اثنين» والصواب من المفردات .

(٤) سورة الزمر الآية ٤٥ .

والسادس فلعله سَقَطَ من الناسِخ^(١)
فليُنْظَرْ .

تكميل :

التَّوْحِيدُ تَوْحِيدَانِ .

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ ، وَتَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ .
فصاحبُ تَوْحِيدِ الرَّبَّانِيَّةِ يَشْهَدُ
قِيُومِيَّةَ الرَّبِّ فَوْقَ عَرْشِهِ يُدَبِّرُ أَمْرَ
عِبَادِهِ وَحْدَهُ ، فَلَا خَالِقَ وَلَا رَازِقَ وَلَا
مُعْطِيَ وَلَا مَانِعَ وَلَا مُخْبِيَّ وَلَا مُمِيتَ
وَلَا مُدَبِّرَ لِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا غَيْرُهُ ، فَمَا شَاءَ كَانَ ، وَمَا لَمْ
يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِ ، وَلَا يَجُوزُ حَدَثٌ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ ،
وَلَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، وَلَا يَعْزُبُ
عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا
وَقَدْ أَحْصَاهَا عِلْمُهُ ، وَأَحَاطَتْ بِهَا
قُدْرَتُهُ ، وَنَفَذَتْ فِيهَا مَشِيئَتُهُ ،
وَاقْتَضَتْهَا حِكْمَتُهُ .

وَأَمَّا تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ ، فَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ
هِمَّتَهُ وَقَلْبُهُ وَعِزُّهُ وَإِرَادَتُهُ وَحَرَكَاتُهُ

(١) السادس لم يذكر أيضاً في المفردات المطبوع .

عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ ، وَالْقِيَامِ بِعِبُودِيَّتِهِ .
وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْمَنَازِلِ أَبْيَاتًا ثَلَاثَةً
خَتَمَ بِهَا كِتَابَهُ :

مَا وَحَّدَ الْوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ
إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَّدَهُ جَاحِدٌ
تَوْحِيدُ مَنْ يَنْطِقُ عَنْ نَفْسِهِ
عَارِيَةٌ أَبْطَلَهَا الْوَاحِدُ
تَوْحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْحِيدُهُ
وَنَعْتُ مَنْ يَنْعَتُهُ لِأَحَدٍ

وَحَاصِلُ كَلَامِهِ وَأَحْسَنُ مَا يُحْمَلُ
عَلَيْهِ أَنَّ الْفَنَاءَ فِي شُهُودِ الْأَزَلِيَّةِ ،
وَالْحُكْمَ يَمْحُو شُهُودُ الْعَبْدِ لِنَفْسِهِ
وَصِفَاتِهِ فَضْلًا عَنْ شُهُودِ غَيْرِهِ ،
فَلَا يَشْهَدُ مَوْجُودًا فَاعِلًا عَلَى الْحَقِيقَةِ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَفِي هَذَا الشُّهُودِ تَفْنَى
الرُّسُومُ كُلُّهَا ، فَيَمَحُقُ هَذَا الشُّهُودُ مِنَ
الْقَلْبِ كُلَّ مَا سِوَى الْحَقِّ ، إِلَّا أَنَّهُ
يَمَحُقُهُ مِنَ الْوُجُودِ ، وَحِينَئِذٍ يَشْهَدُ أَنَّ
التَّوْحِيدَ الْحَقِيقِيَّ غَيْرَ الْمُسْتَعَارِ هُوَ
تَوْحِيدُ الرَّبِّ تَعَالَى نَفْسَهُ ، وَتَوْحِيدُ غَيْرِهِ
لَهُ عَارِيَةٌ مُحْضَةٌ أَعَارَهُ إِيَّاهَا مَالِكُ
الْمُلُوكِ ، وَالْعَوَارِي مَرْدُودَةٌ إِلَى مَنْ

تُرَدُّ إِلَيْهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا . ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ۝ (١) .

وقد استطرَدْنَا هذا الكلامَ تبرُّكاً
به لئلاَّ يَخْلُوَ كِتَابُنَا مِنْ بَرَكَاتِ
أَسْرَارِ آثَارِ التَّوْحِيدِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (٢) .

[و خ د] •

(الْوَحْدُ لِلْبَعِيرِ : الإسراعُ ، أو) هو
(أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَمَثَلِ النَّعَامِ ،
أو) هو (سَعَةُ الْخَطْوِ) فِي الْمَشْيِ ،
ومثله الْخَذْيُ ، لُغَتَانِ ، أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ ،
وَأَوْسَطُهَا أَوْسَطُهَا ، وهو الذي اقتصَرَ
عليه الجوهري وغيره ، (كالْوَحْدَانِ)
بفتح فسكون كما في النسخ الموجودة
والصواب مُحَرَّكَةٌ (وَالْوَحِيدُ) (٣) ، وقد
وَحَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ (كَوَعَدَ) ، يَخْدُ ،
وَوَحَدَتِ النَّاقَةُ قَالَ النَابِغَةُ :

فَمَا وَحَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ
حَطَرْتُ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ (٤)

(١) سورة الأنعام الآية ٦٢ .

(٢) هي اقتباس من سورة الأحزاب الآية ٤ « والله يقول

الحق وهو يهدي السبيل »

(٣) في اللسان « الْوَحْدَانِ » كما قال الشارح .

(٤) اللسان ، ولم أجده في ديوان النابغة الذبياني لافي مطبوع

أوروبا ولا ضمن خمسة دواوين العرب .

(فهو) ، أَيْ الْبَعِيرُ ، (وَاحِدٌ وَوَحْدٌ) ،
وكذلك ظَلِيمٌ وَحَادٌ ، (و) نَاقَةٌ (وَوَحْدٌ)
كَصَبُورٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) :

وَوَحْدٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرَّدَافِي بِالْغَنَاءِ الْمُهَوِّدِ
قال شيخنا ، وبِالْوَحْدَانِ ذَكَرْتُ هُنَا
أَبْيَاتاً كَتَبَ بِهَا الْوَزِيرُ ابْنُ عَبَّادٍ لِلْإِمَامِ
أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ (٢) .

وَلَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقُلْتُمْ
ضَعُفْنَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الْوَحْدَانِ
أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضِ نَزُورِكُمْ
وَكَمْ مَنْزِلٍ بِكَرٍّ لَنَا وَعَوَانٍ
نَسْأَلُكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لِنَزِيلِكُمْ
بِمِلٍّ جُفُونٍ لَا بِمِلٍّ جَفَّانٍ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ الْبَيْتَ
الْمَشْهُورَ لِصَخْرٍ (٣) فِي أَبْيَاتِهِ :
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعَ
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ
انْظُرْهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ خُلِّكَانِ .

(١) اللسان .

(٢) النص في معجم الأدباء ١٣٢/٣ - ١٣٣ في ترجمة

الحسن بن عبدالله العسكري وانظر أيضاً ترجمته في

وفيات الأعيان .

(٣) هو صخر بن الشريد

[وما يستدرك عليه :

وَحَدَّ الْقَرْسِ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِ ،
حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَلَمْ يَحْدَهُ .
وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ ، ذَكَرَ وَحْدَةً ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْبَرَ
الْحَصِينَةِ ، بِهَا نَخْلٌ .

[ودد] *

(الْوُدُّ وَالْوَدَادُ : الْحُبُّ) وَالصَّدَاقَةُ ،
ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلتَّمَنَّى ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
الْوُدُّ : الْحُبُّ يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَاخِلِ
الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَوَدِدْتُ الشَّيْءَ
أَوْدُ ، وَهُوَ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا
أَفْضَلُ الْكَلَامِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
وَدِدْتُ ، وَيَفْعَلُ مِنْهُ يَوُدُّ لَا غَيْرُ ، ذَكَرَ
هَذَا فِي قَوْلِهِ يَوُدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يَعْمُرُ (١)
أَيَّ يَتَمَنَّى . وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : الْوُدُّ :
مَحَبَّةُ الشَّيْءِ وَتَمَنَّى كَوْنَهُ ، وَيُسْتَعْمَلُ
[فِي] كُلِّ [وَاحِدٍ] (٢) مِنَ الْمَعْنِيِّينَ .
وَعَدَمُ تَغْرِيجِ الْمُصَنَّفِ عَلَيْهِ مَعَ
ذِكْرِهِ فِي الدَّوَاوِينِ الْمَشْهُورَةِ غَرِيبٌ
(وَيُثَلَّثَانِ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيْدِ فِي الْمُثَلَّثِ
وَالْقَزَازُ فِي الْجَامِعِ ، وَابْنُ مَالِكٍ ، وَغَيْرُ

واحد (كَالْوَدَادَةِ) (١) بِالْفَتْحِ كَمَا
يَقْتَضِيهِ الْإِطْلَاقُ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ
مَصْدَرٌ وَدَّهُ إِذَا أَحَبَّهُ ، لَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ
غَيْرَ هَذَا الْمَعْنَى ، وَظَاهِرُ الصَّحَاحِ
أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَدٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، إِذَا
تَمَنَّاهُ ، لَأَنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي مَصَادِرِهِ
كَالْفَيُومِيِّ فِي الْمَصْبَاحِ ، وَكَلَامِ غَيْرِهِمْ
فِي أَنَّهُ يُقَالُ بِالْمَعْنِيِّينَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ
ابْنُ السَّيْدِ وَغَيْرِهِ ، وَالْفَتْحُ كَمَا قَالَ
هَؤُلَاءِ هُوَ الْأَكْثَرُ ، وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ ، وَنَقَلَ غَيْرُهُمْ
الْكُسْرَ وَقَالُوا : إِنَّهُ يُقَالُ : وَدَادَةٌ
أَيْضاً ، بِكسر الواو ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
ابْنُ السَّيْدِ فِي الْمُثَلَّثِ ، وَحَكَى غَيْرُهُمْ فِيهِ .
الضَّمُّ أَيْضاً ، فَيَكُونُ مُثَلَّثاً كَالْوَدِّ
الْوَدَادِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَفِي
الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : وَدِدْتُ الشَّيْءَ
وُدّاً وَوَدّاً : أَحَبَبْتُهُ ، وَلَوْ فَعَلَ الشَّيْءُ
وَدَادَةً ، أَيْ تَمَنَيْتُهُ ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ
وَوَادٌ فُلَانٌ فُلَاناً وَدَاداً وَوَدَادَةً وَوَدَادَةً
فَعَلَ الْاِثْنَيْنِ (٢) .

(١) ضبط ألقاموس ضبط قلم بكسر الواو « الودادة »

(٢) الأفعال لابن القطّاع ٣٢٥/٣ .

(١) سورة البقرة الآية ٩٦ .

(٢) الزيادة من المفردات .

فظهر منه أن الوداد، بالكسر،
والودادة والودادة بالفتح والكسر
مصدر واده، أي باب المفاعلة
أيضاً، فليُنظر.

(والمودة)، بالفتح، كما يقتضيه
الإطلاق، وفي بعض النسخ بالكسر^(١)،
فيكون من أسماء الآلات، فاستعماله
في المصادر شاذ، وفي بعضها بكسر الواو
كمظنة، وهو في الظروف أعرف منه
في المصادر (والمودة) بفك الإدغام،
بكسر الدال وبفتحها، حكاه ابن سيده
والقزاز في معنى الود، وأنشد الفراء:

إِنَّ بَنِيَّ لِلثَّامِ زَهْدَةٌ
لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَدَةً^(٢)

قال القزاز: وهذا من ضرورة
الشعر، ليس مما يجوز في الكلام،
وقال العلامة عبد الدائم القيرواني
بسنده إلى المطرز: وددته مودة،
بكسر الدال، هو أحد ما جاء على

(١) في إحدى نسخ القاموس «والمودة»
كما قال الشارح.

(٢) اللسان والتكلم وبهامش مطبوع التاج «وأنشده في اللسان
«مالي في صدورهم من مودة»
هذا وفي التكملة كالأصل ونبته فيها «مودة».

مثال فعلته مفعلة، قال: ولم يأت
على هذا المثال إلا هذا وقولهم حميت
عليه محمية، أي غضبت عليه.
كذا نقله شيخنا، وقال: ففيها
شدوذ من وجهين: الكسر في المفعلة،
والفك، وهو من الضرائر
ولا يجوز في النثر والسعة، كما
نصوا عليه.

(والمودة)، هكذا في النسخة
الموثوق بها، وقد سقطت في بعضها،
ولم يتعرض لها أئمة الغريب.

(و) حكى الزجاجي عن الكسائي:
(وددته)، بالفتح. وقال الجوهري:
تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو
أنك تفعل ذلك أود ودا ووداة،
وودادا، تمنيت، قال الشاعر:
وددت وداة لو أن حظي
من الخلان أن لا يضر مؤنسي^(١)

(ووددته)، أي بالكسر، (أوده)، أي
بالفتح في المضارع (فيهما)، أما
في المكسور فعلى القياس، وأما في

(١) اللسان والصاح.

أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُوَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ
كَانَ ذَا وَدٍّ لِعُمَرَ، أَيْ صَدِيقًا، وَإِنْ
كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَخْتَاجُ إِلَى
حَذْفٍ، فَإِنَّ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ: الصَّدِيقُ
(كَالْوَدِيدِ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَفُلَانٌ
وَدُّكَ وَوَدِيدُكَ.

(و) الْوَدُّ، بِالضَّمِّ أَيْضًا: الرَّجُلُ
(:السَّكِينُ الْحُبُّ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا
لَا يُنَافِي الْأَوَّلَ، بَلْ هُوَ كَمُرَادِفِهِ،
(كَالْوَدُودِ)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْوَدُودُ
فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مِنَ الْوَدِّ: الْمَحَبَّةِ، يُقَالُ وَدِدْتُ الرَّجُلَ،
إِذَا أَحْبَبْتَهُ، فَاللَّهُ تَعَالَى مَوْدُودٌ، أَيْ
مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ، أَوْ هُوَ
فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، أَيْ يُحِبُّ عِبَادَهُ
الصَّالِحِينَ، بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ.
(وَالْمَوْدُ) ^(١) ضُبِطَ بِالْكَسْرِ كَاسْمِ
الْآلَةِ، وَبِالْفَتْحِ كَاسْمِ الْمَصْدَرِ،
قَالَ شَيْخُنَا، وَكِلَاهُمَا يَخْتَاجُ إِلَى

(١) ضُبِطَ الْقَامُوسُ «وَالْمَوْدُ» بِفَتْحِ الْمِيمِ
ضُبِطَ قَلَمٌ.

الْمَفْتُوحُ فَعَلَى خِلَافِهِ، حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ،
إِذْ لَا يَفْتَحُ إِلَّا الْحَلْقِي الْعَيْنِ أَوْ
الْلامِ، وَكِلَاهُمَا مُنْتَفٍ هُنَا، فَلَا
وَجْهَ لِلْفَتْحِ، وَهَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ،
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ
وَدَدْتُ، قَالَ: وَهُوَ لَحْنٌ عِنْدَهُمْ، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكَسَائِيَّ لَمْ
يَحْكُ وَدَدْتُ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَهُ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْ لَا يَكُونُ حُجَّةً، قَالَ
شَيْخُنَا: وَأُورِدَ الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْفَصِيحِ
عَلَى أَنَّهُمَا أَضْلَانِ حَقِيقَةٌ، وَأَقْرَأَهُ عَلَى
ذَلِكَ شُرَاحُهُ، وَقَالَ الْبَزْزِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ
وَدَدْتُ مَفْتُوحَةً، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
قَالَ الْكَسَائِيُّ وَحْدَهُ: وَدَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا
أَحْبَبْتَهُ، وَوَدَدْتُهُ، وَلَمْ يَزِدْ الْفَتْحَ غَيْرُهُ.
قُلْتُ: وَنَقَلَ الْفَتْحَ أَيْضًا أَبُو جَعْفَرٍ
الْلَّبَلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَالْقَزَازِ فِي
الْجَامِعِ، وَالصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ، كُلُّهُمْ
عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَالْوَدُّ أَيْضًا: الْمُحِبُّ، وَيُثَلَّثُ)،
الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ جَنِّي، يُقَالُ رَجُلٌ
وَدٌّ، وَوَدٌّ، وَوِدٌّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ

تَأْوِيل : وفي اللسان : يقال رَجُلٌ وُدٌّ ومِوَدٌّ ووَدُودٌ، والأُنثى وُدُودٌ أَيْضاً، والوَدُودُ : المُحِبُّ . (و) الودُّ بالضمُّ أَيْضاً (: المُحِبُّون) ، يقال : قَوْمٌ وُدٌّ ، فهو مَصْدَرٌ يُرَادُّ به الجَمْعُ ، كما يُرَادُّ به المَفْرَدُ ، (كالأودَّة) ، جمع وَدِيدٍ ، كالأعزَّة جمع عَزِيزٍ ، (والأوداء) كذلك جَمْعُ وَدِيدٍ ، كالأحباء جمع حَبِيبٍ ، (والأوداد) ، بدالين جمع وُدٍّ ، بالكسر ، كحِبٍّ وأحْبَابٍ ، (والوديد) ، هكذا في سائر النسخ ، واستعماله في الجَمْعِ غيرُ معروفٍ ، وأنكره شيخنا كذلك ، وقال : فَيَحْتَاجُ إلى ثَبَتٍ . قلت : والذي في اللسان وغيره من دواوين اللُّغَةِ الموثوقِ بها وِدَادٌ ، بالكسر ، قَوْمٌ وُدٌّ ، ووِدَادٌ ، وأوداءٌ ^(١) فهو كَجُلٍّ وِجَالٍ ، وأما الوديدُ فلم يذكُرْه أَحَدٌ ، ولعلَّه سَبَقُ قَلَمٍ من الكاتب ، (والأودُ ، بكسر الواو وضَمِّها) معاً ، أى مع فتحة الهمزة

(١) في اللسان بعده وأودادٌ وأودٌ بفتح الهمزة وكسر الواو وأودٌ ، قال النابغة .

كَقُفْلٍ وَأَقْفَلٍ وَقِيلَ ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ ، قال النابغة ^(١) :

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ
بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ

قال أبو منصور : وذهب أبو عُمَمان إلى أَنَّ أَوْدًا جَمْعٌ دَلَّ عَلَى واحدِه ، أى أَنَّهُ لا وَاحِدَ لَهُ ، قال : ورواه بعضهم : بَعْضُ الْأَوْدِ ، بفتح الواو ، يريد : الذى هو أَشَدُّ وُدًّا ، قال أبو عَلِيٍّ : أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ : الْجَمَاعَةَ .

[] وبقي على المصنف :

وُدْدَاءٌ ، كَعُلَمَاءَ ، قال الجوهري : رِجَالٌ وُدْدَاءٌ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ لكونِه وَصَفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفِ الْمُبَالَغَةِ ، وقال القَزَّازُ : وَرَجُلٌ وَادٌّ ، وَقَوْمٌ وِدَادٌ .

(وودٌ) ، بالفتح (: صَنَمٌ ، وَيُضَمُّ) ، كان لِقَوْمِ نُوحٍ ، ثم صارَ لِكَلْبٍ ، وكان بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ ، وكان لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونَهُ وُدًّا ، ومنهم من يهمز فيقول أُدٌّ ، ومنه سُمِّيَ :

(١) ديوانه ٧٨ والسان .

عَبْدُ وُدٍّ، ومنه سُمِيَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ .

وَأَدُّ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: «وَلَا تَذَرُنَّ
وُدًّا»^(١) بضم الواو، قال أبو منصور:
وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَعُوا «وَدًّا» بِالْفَتْحِ،
مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ
عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ
وَيَعْقُوبُ الْخَضْرَمِيُّ، وَقَرَأَ نَافِعٌ
«وُدًّا» بضم الواو، وفي المحكم وودٌ
وودٌ: صَنَمٌ، وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا
لَا غَيْرُ، وَقَالُوا عَبْدُ وُدٍّ يَغْنُونَهُ بِهِ
وَفِي التَّهْدِيدِ: الْوَدُّ، بِالْفَتْحِ: الصَّنَمُ
وَأَنْشَدَ:

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ
سُلَيْمَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا^(٢)

أَرَادَ: بِحَقِّ صَنَمِكَ عَلَيْكَ .
وَمِنْ ضَمٍّ أَرَادَ: بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

(وَالْوَدُّ: الْوَتْدُ) بِلُغَةِ تَمِيمٍ، فَإِذَا
زَادُوا الْيَاءَ قَالُوا وَتَيْدٌ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةٌ

(١) سورة نوح الآية ٢٢ ورواية حفص عن عاصم «وَدًّا»
وَأَقَى ذَلِكَ بَعْدَ .

(٢) اللان .

تَمِيمِيَّةٌ، قَالَ: لَا أَذْرِي هَلْ أَرَادَ
أَنَّهُ لَا يُغَيِّرُهَا هَذَا التَّغْيِيرَ إِلَّا بَنُو
تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غَيْرُ
مُغَيَّرَةٍ عَنْ وَتَيْدٍ . وَفِي الصَّحَاحِ:
الْوَدُّ، بِالْفَتْحِ: الْوَتْدُ فِي لُغَةِ أَهْلِ
نَجْدٍ، كَأَنَّهُمْ سَكَنُوا النَّاءَ فَأَذْغَمُوهَا
فِي الدَّالِ .

(و) الْوَدُّ: اسْمُ (جَبَلٍ)، وَبِهِ فُسِرَ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَزَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ
يَاقُوتُ: قُرْبَ جُفَافٍ الثُّغْلَبِيَّةِ .

(وَوَدَّانُ)، بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنْ
الْوَدِّ (: ة) جَامِعَةٌ (قُرْبَ الْأَبْوَاءِ)
وَالْجُحْفَةِ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ هَرَثَى سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَبْوَاءِ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَهِيَ
لِضْمَرَةٍ وَغِفَارٍ وَكِنَانَةٍ وَقَدْ أَكْثَرَ

(١) ديوانه ١٤٤ وفيه تشكر واللسان وفيه «تعتكر»
والصحاح وفيه تشكر والجمهرة ١/٢٧٧، ٧٢/٢
وانظر مادة (شجد) ومعجم البلدان (الود)

نُصِيبُ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ ، فَقَالَ :
أَقُولُ لِرَكِيبٍ قَافِلِينَ عَشِيَّةً
قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ
قِفُوا أَخْبِرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي
لِمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانٍ رَاغِبُ
فَعَاجُوا فَأَتْنُوهُ بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْ سَكْتُوا أَتْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ^(١)

قال ياقوت : قَرَأْتُ بِخَطِّ كُرَاعِ
الْهُنَائِيِّ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْصَدِّ مِنْ
تَصْنِيفِهِ : قال بعضهم : خَرَجْتُ
حَاجًّا فَلَمَّا صِرْتُ^(٢) بِوَدَّانٍ أَنْشَدْتُ :
أَيَا صَاحِبَ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْتَدَ
إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ^(٣)

فقال لي رجلٌ من أَهْلِهَا : انْظُرْ هَلْ
تَرَى نَخْلًا ؟ فقلت : لا ، فقال : هَذَا
خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّخْلُ وَنَخْلُ الْوَادِي :
جَانِبُهُ . (سَكَنَهَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ)^(٤)

(١) معجم البلدان (ودان) وفي اللسان الثاني منها

(٢) في معجم البلدان « فلما جزت »

(٣) معجم البلدان وفيه « من بعد أرتد » وهو الذي أثبتته
أما في التاج المطبوع من بعد مريد « وانظر أيضاً مادة
(رند) ففيها البيت .

(٤) هنا ضبط القاموس المطبوع « جَثَامَةَ » أما
ضبط معجم البلدان فهو « جَثَامَةَ » وهو
ما أثبتته وأيضاً عن القاموس في مادة
(جثم) .

ابن قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ
يَعْمَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
لَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ (الْوَدَّانِيُّ) ، كَانَ
يَنْزِلُهَا فَتُنْسَبُ إِلَيْهَا ، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ
الْحِجَازِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَمَاتَ فِي
خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) قال الْبَكْرِيُّ : وَدَّانُ : د
بِإِفْرِيقِيَّةٍ) فِي جَنُوبِهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
زَوِيلَةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ ،
وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ ، وَلِلْمَدِينَةِ دُرُوبٌ ،
وَهِيَ مَدِينَتَانِ فِيهِمَا^(١) قَبِيلَتَانِ مِنَ
الْعَرَبِ سَهْمِيَّوْنَ وَحَضْرَمِيَّوْنَ ، وَبَابُهُمَا
وَاحِدٌ^(٢) ، وَبَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ تَنَازُعٌ
[وَتَنَافُسٌ] يُؤَدِّي بِهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْحَرْبِ
مِرَارًا ، وَعِنْدَهُمْ فُقَهَاءٌ وَأَدَبَاءُ^(٣)
وَشُعْرَاءُ ، وَأَكْثَرُ مَعِيشَتِهِمْ مِنَ التَّمْرِ ،
وَلَهُمْ زَرْعٌ يَسِيرٌ يَسْقُونَهُ بِالنَّضْحِ ،

(١) في مطبوع التاج « فيها » والمثبت عن معجم البلدان .

(٢) كذا في التاج والذي في معجم البلدان « وحضرميون
فتسمى مدينة السهميين : دلياك ومدينة الحضرميين يوصى
وجامعها واحد ، وبين القبيلتين .. هذا والزيادة بعد
من المعجم

(٣) في معجم البلدان « فقهاء وقراء وشعراء » .

افتتحها عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ
وَأَرْبَعِينَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ ، (منها) أَبُو
الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ) بْنُ
الْوَدَّانِي ^(١) (الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ) صَاحِبُ
الدِّيَّانِ بِصِقْلِيَّةَ [لَهُ أَدَبٌ وَشِعْرٌ] ذَكَرَهُ
ابْنُ الْقَطَاعِ وَأَنْشَدَ لَهُ :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي النَّهَارَ بِلَيْلَةٍ
لَا فَرْقَ بَيْنَ نُجُومِهَا وَصَحَابِي
دَارَتْ عَلَى فَلَكَ السَّمَاءُ وَنَحْنُ قَدْ
دُرْنَا عَلَى فَلَكَ مِنَ الْآدَابِ
وَأَتَى الصَّبَاحُ وَلَا أَتَى وَكَأَنَّهُ
شَيْبٌ أَظْلٌ عَلَى سَوَادِ شَبَابٍ ^(٢)

(و) وَدَّانٍ أَيْضاً (: جَبَلٌ طَوِيلٌ
قُرْبَ فَيْدٍ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، (و)
وَدَّانٍ أَيْضاً (: رُسْتَاقُ بِنَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ)
لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .
(وَالْوَدَّاءُ) ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَمْدُوداً ،
قَالَ يَاقُوتُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
تَوَدَّاتٍ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّاءَةٌ ، إِذَا

(١) الذي في معجم البلدان « أبو الحسن علي بن أبي إسحاق
الودداني » .

(٢) معجم البلدان وفيه « دان الصباح ولا أتى ...
أطل » وفي مراجعات هذه الطبعة أنه جاء
في نسخة « وأتى الصباح ... »

غَيَّبْتُهُ ، كَمَا قِيلَ أَحْضَنَ فَهُوَ
مُحْضَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ [وَأَفْلَجَ
فَهُوَ مُفْلَجٌ] ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ
يَعْنِي أَنَّ الْلازِمَ لَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمٌ
مَفْعُولٌ .

(وَبُرْقَةٌ وَدَّاءُ ، وَ) كَذَا (بَطْنُ
الْوُدَّاءِ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدُودٍ ، وَيُرْوَى
بِفَتْحِ الْوَاوِ ، (مَوَاضِعُ) .

(وَتَوَدَّدَهُ : اجْتَلَبَ وَدَّهُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقِيتَنِي
بِرِفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ ^(١)
(و) تَوَدَّدَ (إِلَيْهِ : تَحَبَّبَ . وَالتَّوَادُّ
التَّحَابُ) تَفَاعُلٌ مِنَ الْوَدَادِ ، وَقَعَ فِيهِ
إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ ، وَهَذَا يَتَوَادَّدَانِ أَيْ
يَتَحَابَّانِ .

(و) تَوَدَّدُ ، (وَمَوَدَّةٌ امْرَأَةٌ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسْرُهُ
لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ
وَلَا خَتَنُ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ^(١)

قيل إنها سُمِّيتِ بِالمَوْدَّةِ الَّتِي هِيَ
الْمَحَبَّةُ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ (المَوْدَّةُ :
الْكِتَابُ ، وَبِهِ فُسْرٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى
({ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوْدَةِ })^(٢) أَيْ
بِالْكُتُبِ ، وَهُوَ مِنْ غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ بِوَدْدِي^(٣) أَنْ يَكُونَ كَذَا ،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا
وَبِوَدِّكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي^(٤)

فإنَّما أَشْبَعَ كَثْرَةَ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ
لَهُ الْبَيْتُ فَصَارَتْ يَاءٌ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(٥) أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ
لِلتَّمْنَى قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، لِأَنَّ الْمَرْءَ

لَا يَتَمَنَّى^(١) إِلَّا مَا يُحِبُّهُ وَيَوَدُّهُ ،
فَاسْتَعْمَلَ فِي لَازِمٍ مَعْنَاهُ مَجَازًا أَوْ كِنَايَةً
قَالَ النَّطَّاحُ :

بِوَدِّي لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ
وَلَا تَذْفَعُ الْمَوْتَ النَّفُوسُ الشَّاحِحُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

بِوَدِّي لَوْ يَهْوَى الْعَذُولُ وَيَعْشَقُ
فَيَعْلَمُ أَسْبَابَ الرَّدَى كَيْفَ تَعْلَقُ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ « فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ
عَمَلًا فَآخُهُ وَأَوْدَدُهُ » أَيْ أَحَبُّهُ
وَصَادَقَهُ . فَظَهَرَ الْإِذْغَامُ لِلأَمْرِ عَلَى
لُغَةِ الْحَجَّازِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً
جَمُومَ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا^(٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَدُودًا »
أَنَّهَا بِإِذْلَةٍ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى ،
لَا يَصِحُّ قَوْلُهُ وَدُودًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ « اسْتَعْمَلَ لِلتَّمْنَى قَدِيمًا .. لَا يَمِيزُ إِلَّا .. »

وَمَا هُنَا فِي التَّاجِ هُوَ الصَّوَابُ وَمَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ تَطْبِيعُ

(٢) شِفَاءُ الْغَلِيلِ .

(٣) شِفَاءُ الْغَلِيلِ .

(٤) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَاتِ آيَةُ ١

(٣) ضَبَطْتُ وَارِ « بِوَدِّي » فِي الْأَسَاسِ بِالْخُرُكَاتِ الثَّلَاثِ

أَيُّ هِيَ مِثْلُ مَا قِيلَ فِي وَدِّ الْمَثَلَةِ الْوَاوِ

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٥) شِفَاءُ الْغَلِيلِ ٥٨ أَوْ آخِرُ حُرُوفِ الْبَاءِ

الْخَيْلَ بِهَائِمٍ ، وَالبَهَائِمُ لَاوُدٌ لَهَا
فِي غَيْرِ نَوْعِهَا .

[ورد]

(الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهَا ، وَ)
قَدْ (غَلَبَ عَلَى) نَوْعِ (الْحَوْجَمِ) وَهُوَ
الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُشَمُّ وَاحِدَتَهُ
وَرْدَةً ، وَفِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْوَرْدُ (مِنْ الْخَيْلِ :
بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ) ، سُمِّيَ بِهِ
لِلْوَنِ ، وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مُخْتَصِرِ
الْعَيْنِ : الْوَرْدُودَةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
صُفْرَةٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، وَالْأُنْثَى وَرْدَةٌ ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : الْوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى
صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ،
(ج وَرْدٌ) ، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ مِثْلُ جَوْنٍ
وَجُونٍ ، (وَوِرَادٌ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ
وَمُخْتَصِرِ الْعَيْنِ ، (وَأَوْرَادٌ) ، هَكَذَا وَقَعَ
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ،
وَالْقِيَاسُ يَأْبَاهُ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَائِينِ الْغَرِيبِ ، وَالْأَشْبَهُ
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ وَرْدٍ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وفي المصباح الخ عبارته
لاتفيد القطع بذلك ونصها : ويقال معرب »

سَيَاتِي أَوْ مِثْلُ فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ وَحَمَلٍ
وَأَحْمَالٍ ، (وَفَعْلُهُ كَكَرَّمَ) ، يُقَالُ :
وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ وَرُودَةً ، أَيْ صَارَ
وَرْدًا ، وَفِي الْمَحْكَمِ : وَقَدْ وَرَدَ وَرُودَةً
وَأَوْرَادٌ . قُلْتُ : وَسَيَاتِي أَوْرَادٌ ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنَ الْغَرَائِبِ فِي الْأَلْوَانِ ،
فَإِنَّ الْأَكْثَرَ فِيهَا الْكَسْرُ ، كَالْعَاهَاتِ .
(و) الْوَرْدُ (: الْجَرِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ
(كَالْوَارِدِ) وَهُوَ الْجَرِيُّ الْمُقْبِلُ عَلَى
الشَّيْءِ .

(و) الْوَرْدُ (: الزَّغْفَرَانُ) ، وَمِنْهُ
ثَوْبٌ مُورَدٌ ، أَيْ مُزَعْفَرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :
قَمِيصٌ مُورَدٌ : صُبِغَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ ،
وَهُوَ دُونَ الْمُضْرَجِ ، (و) بِلَوْنِ الْوَرْدِ
سُمِّيَ (الْأَسَدُ) وَرْدًا . (كَالْمَتَوَرَّدِ) .
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) وَرْدٌ ، (بِلَا لَامٍ : حِصْنٌ)
حِجَارَتُهُ حُمْرٌ ، قَالَه يَاقُوتٌ ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : حِصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ حُمْرٍ
وَبُلْقَى .

(و) وَرْدٌ : اسْمُ (شَاعِرٍ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبُو الْوَرْدِ : الذَّكْرُ)
لِحُمْرَةِ لَوْنِهِ .

(و) أبو الورد (شاعر، و) أبو الورد : اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة ، والذي في التبصير للحافظ أن اسمه وراد ، ككتان ، وكنيته أبو الورد ، أو أبو سعيد ، كوفي من موالى المغيرة بن شعبة ، روى له الجماعة .

(و) الورد أسماء (أفراس) عيدة ، منها فرس (لعدى بن عمرو الطائي) الأعرج . (و) أخرى (للهديل بن هبيرة) ، وأخرى لمالك بن شريحيل ، وله يقول الأسعر (١) الجعفي :

كُلَّمَا قُلْتُ إِنِّي أَلْحَقُ الْوَرْدَ
دَ تَمَطَّتْ بِهِ سُبُوحُ ذُنُوبٍ (٢)

(و) أخرى (لحارثة بن مشميت الغنبري) ، كذا في النسخ ، والصواب جارية (٣) . (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) ، وله تقول تميمه

(١) في مطبوع التاج « الأشعر » والصواب من مادة (سمر) ومن أنساب الخيل ١٠٦ وسأقي أيضاً مرة أخرى نقلاً عن الصاغان .

(٢) أنساب الخيل ١٠٦

(٣) في إحدى نسخ القاموس أيضاً « جارية » وكذلك في التكلية

بنت أهبان العبسية يوم الرقيم :

وَلَوْلَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَأَشَى غَيْرُهُ
وَأَمْرُ الْإِلَهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ

إِذَا لَسَكَنْتَ الْعَامَ نَقْباً وَمَنْعِجاً
بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بَكْتِكَ الْحَبَائِبُ (١)

وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، استدركه شيخنا . قلت : وهو من بنات ذى العقال (٢) من ولد أعوج ، وفيه يقول حمزة رضي الله عنه :

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ
قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ

أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي
وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي (٣)

قلت : والورد أيضاً فرس فضالة ابن كلدة المالكى ، وله يقول فضالة

(١) أنساب الخيل ٦٥ وفي التاج المطبوع « نقبا وبميجا » وفي أصول أنساب الخيل « نقبا ومنعجا » وجعله المحقق نقباً ومنعجاً « وفي حمامة البحري ٥٣ الباب ٢٦ « نقباً ومنعجاً »

(٢) في مطبوع التاج « ذى العقال » وكذلك في الشعر وهو تحريف . وصواب ضبطه من مادة (عقل) وفيها البيتان وكذلك من أنساب الخيل ٢٠ .

(٣) انظر مادة (عقل) والشعر أيضاً في أنساب الخيل ٢٠

ابن هُند بن شريك :

فقدى أُمى وما قد ولدت

غير مفقود فضال بن كلد

حمل الورد على أدبارهم

كلما أدرك بالسيف جلد (١)

والورد أيضاً فرس أحمر بن جندل

ابن نهشل، وله يقول بعض بني قشير

يوم رخرحان . راجعه في أنساب

الخيال لابن الكلبي (٢) . والورد

أيضاً فرس بلعاء بن قيس الكنانى،

واسمه خميصه، وفرس صخر أخى

الخنساء . وفرس زيد الخيل الطائى،

قال فيه :

وما زلت أرميهم بشكة فارس

وبالورد حتى أخرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقينى

في قطر السيل، وأيضاً لكردم

(١) أنساب الخيل ٣٨ وفي مطبوع التاج « حمل الورد » والصواب من أنساب الخيل

(٢) في أنساب الخيل ص ٦٣ :

تجنبتنا بالورد يوم رأيتنا

يمر كمر الثعلب المتمطر

وأيقن أن الخيل إن تلتبس به

يقطع عانياً أو يتركوه لا تسر

الصدائى وعُضم قاتل شرخيل

المليك الكندى، وحجبة بن المضرب

وسمير بن الحارث الضبى، وحكيم

بن قبيصة بن ضرار الضبى، وصخر

بن عمرو بن الحارث بن الشريد

السلمى ومعبد بن سغنة الضبى،

وخالد بن صريم (١) السلمى

وبذر بن حمراء الضبى، وعمرو بن

وازع الحنفى، وقيس بن ثمامة

الأرحبى [من همدان] (٢) والأسعر

الجعفى، وأهبان بن عادية الأسلمى،

وعمر بن ثعلبة العبسى (٣) ومهلhel

بن ربيعة التغلبى . ذكرهن

الصاغاني .

(و) الورد، (بالكسر) من أسماء

الحمى، أو هو يومها) إذا أخذت

صاحبها الوقت، والثانى هو أصح

الأقوال عن الأصمعى، وعليه اقتصر

الجوهري والفيومى، وقد وردته

الحمى فهو مؤرود، وقد ورد، على

(١) في مطبوع التاج « ضرار » والصواب من التكلة ومنها

نقل كما نص بعد وأشار إلى ذلك أيضاً بهامش المطبوع

(٢) زيادة من التكلة .

(٣) في مطبوع التاج « العبسى » والصواب من التكلة .

صِيغَةً مَالِمَ يُسَمِّ فاعله ، وَذَا يَوْمُ
الْوَرْدِ ، وهو مَجَازٌ ، كما في الأساس .

(و) الْوَرْدُ (: الإِشْرَافُ عَلَى الْمَاءِ
وغيره ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ) ، وقد
وَرَدَ الْمَاءُ وَعَلَيْهِ وَرْدًا ^(١) ووُرُودًا ، وأنشد
ابنُ سَيِّدِهِ قولَ زُهَيْرٍ :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامُهُ
وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ ^(٢)

معناه : لما بَلَغْنَ الْمَاءَ أَقْمَنَ عَلَيْهِ ،
وَكُلُّ مَنْ أَتَى مَكَانًا مِنْهَلًا أَوْ غَيْرَهُ
فَقَدْ وَرَدَهُ ، ومن الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ^(٣) فَسَرَهُ
ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَرِدُونَهَا مَعَ الْكُفَّارِ
فَيَدْخُلُهَا الْكُفَّارُ وَلَا يَدْخُلُهَا
الْمُسْلِمُونَ ، والدليلُ على ذَلِكَ قولُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ *
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ ^(٤) وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ قَوِيَّةٌ ، ونقل عن ابنِ
مَسْعُودٍ وَالْحَسَنِ وَقَتَادَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا :

(١) ضبط في اللسان «وَرْدًا» في هذا الموضع

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٣ واللسان

(٣) سورة مريم الآية ٧١

(٤) سورة الأنبياء الآيتان ١٠١ ، ١٠٢

إِنَّ وُرُودَهَا لَيْسَ دُخُولَهَا . وهو قَوِيٌّ ،
لأنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : وَرَدْنَا مَاءً كَذَا ،
وَلَمْ يَدْخُلُوهُ ، وقال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَمَّا
وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ ^(١) وفي اللُّغَةِ : وَرَدْتُ
بَلَدًا كَذَا ، وماء كَذَا ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ ،
دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ ، قال : فالوُرُودُ
بِالْإِجْمَاعِ لَيْسَ بِدُخُولٍ ، (كَالْتَوَرُّدِ
وَالِاسْتِيرَادِ) ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : تَوَرَّدَهُ
وَاسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ ، كما قالوا : عَلَا
قَرْنُهُ وَاسْتَعْلَاهُ . وقال الجوهري :
وَرَدَ فُلَانٌ وُرُودًا : حَضَرَ ، وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ
وَاسْتَوْرَدَهُ ، أَي أَخْضَرَهُ ، (وهو وَارِدٌ
مِنْ) قَوْمٍ (وَرَّادٍ ، و) مِنْ قَوْمٍ (وَارِدِينَ .
وَوَرَّادٌ) ، كَكُتَّانٍ ^(٢) مِنْ قَوْمٍ وَرَّادِينَ .

(و) من المجاز : قَرَأْتُ وَرْدِي .
الْوَرْدُ ، بالكسر (: الْجُزْءُ مِنَ الْقُرْآنِ)
ويقال : لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ وَرْدٌ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقْرُوهُ ، أَي مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ إِمَّا سُبْعٌ أَوْ

(١) سورة القصص الآية ٢٣

(٢) في القاموس « وهو وارد وورَّاد من
ورَّاد وواردين » وقد أُشيرَ أيضًا بهامش
مطبوع التاج إلى ذلك وجاءت في المطبوع
هنا « ورَّاد » في غير القوسين فأدخلتها
فيهما وإن كانت في غير موضعها في القاموس .

نِصْفِ السُّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، قَرَأَ
وَرَدَهُ وَحِزْبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) الْوَرْدُ (: الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ)
يُقَالُ : وَرَدَ الطَّيْرُ الْمَاءَ وَرَدًا وَأَوْرَادًا ،
وَأَنشَدَ :

* فَأَوْرَادُ الْقَطَا سَهْلَ الْبَطَاحِ * (١)

وَأِنَّمَا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ وَرَدًا مِنْ هَذَا .

(و) الْوَرْدُ (: الْجَيْشُ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِقَطِيعِ الطَّيْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
* كَمْ دَقٍّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدٍ مُكْمَةٍ * (٢)

وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
سَاحِمْدُ يَرْبُوعًا عَلَى أَنْ وَرَدَهَا
إِذَا ذِيْدَلَمَ يُحْبَسُ وَإِنْ ذَادَ حُكْمًا (٣)

قَالَ : الْوَرْدُ هُنَا : الْجَيْشُ ، شَبَّهَ
بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بِعَيْنِهَا .

(و) الْوَرْدُ (: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ) .
وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ : جَعَلَهُ يَرِدُهُ .

(و) الْوَرْدُ (: الْقَوْمُ يَرُدُّونَ الْمَاءَ) ،

(١) اللسان

(٢) ملحقات ديوانه ١٨٧ عن اللسان في هذه المادة

(٣) ديوانه ٤٤٥ واللسان

وَفِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَسُقُ
الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا (١) قَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيْ مُشَاةً عَطَاشًا ، (كَالْوَارِدَةِ)
وَهُمْ وَرَادُ الْمَاءِ ، قَالَ يَصِفُ قَلِيبًا :
صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيبًا سُكًّا
يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا (٢)

وكَذَلِكَ الْإِبِلُ :

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بِوَرْدٍ عَكْنَانَ * (٣)

(و) فِي الْمَحْكَمِ (وَارَدَةٌ : وَرَدَ :
مَعَهُ) . مُوَارَدَةٌ ، وَتَوَارَدَهُ ، وَأَنشَدَ :
وَمِيتَ مِنِّي هَلَلًا إِنَّمَا
مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَهُ (٤)

(وَالْمَوْرِدَةُ : مَأْتَاةُ الْمَاءِ ، وَ) قِيلَ :
(الْجَادَةُ) ، قَالَ طَرْفَةُ :

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خُلُقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدَدٍ (٥)

(كَالْوَارِدَةِ) ، وَجَمَعَ الْمَوْرِدَةُ

(١) سورة مريم الآية ٨٦ .

(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « من وشكى » والصواب

من اللسان ومادة (وشح) ومادة (لكك)

(٣) اللسان والصحاح ومادة (عكن)

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ * .

(٤) اللسان ومادة (هلال)

(٥) ديوانه ١٧ واللسان .

مَوَارِدُ، ومنه الحديث « اتَّقُوا الْبَرَّازَ »^(١)
 في المَوَارِدِ «، أى المَجَارِي والطُّرُق إلى
 الماء، وجمع الوَارِدَةِ وَارِدَاتٌ، ومن
 المَجَاز: اسْتَقَامَتِ الْوَارِدَاتُ وَالْمَوَارِدُ،
 يعنى الطُّرُق، وَأَصْلُهَا طُرُقُ الْوَارِدِينَ،
 كما في الأساس .

(و) قوله تعالى «وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ»^(٢) قال أهل اللغة:
 الْوَرِيد: عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ، وهو
 في الْعَضْدِ فُلَيْقٌ، وفي الذَّرَاعِ الْأَكْحَلُ،
 وفيما تَفَرَّقَ^(٣) مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ
 الْأَشَاجِعُ، وفي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرُّوَاهِشُ،
 ويقال إنها أربعة عُرُوقٍ في الرَّأْسِ،
 فمنها اثْنَانِ يَنْحَدِرَانِ قُدَّامَ الْأَذْنَيْنِ،
 ومنها (الْوَرِيدَانِ) في الْعُنُقِ، وقال أبو
 الهيثم: الْوَرِيدَانِ تَحْتَ السُّودَجَيْنِ،
 وَالْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ يَمِينِ
 ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا. قال: وَالْوَرِيدَانِ
 يَنْبِضَانِ أَبَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ [وكلُّ عِرْقٍ
 يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا

(١) ضبط اللسان « البرَّاز » . وضبط النهاية

« البرَّاز » والفتح يوافق مادة برز .

(٢) سورة ق الآية ١٦ .

(٣) في اللسان « وهما فيما تفرق »

مَجْرَى الْحَيَاةِ]^(١) وَالْوَرِيدُ مِنَ الْعُرُوقِ :
 مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ
 الدَّمُ . وقال أبو زيد الْوَرِيدَانِ
 (عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ) بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ
 اللَّبَتَيْنِ، قال الْأَزْهَرِيُّ : والقولُ في
 الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، (ج
 أَوْرِدَةٌ وَوَرُودٌ) .

(و) من المَجَاز: (عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ)، إذا
 (احْمَرَّتْ أَفْقُهَا) عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ،
 وكذلك عِنْدَ طُلُوعِهَا، وذلك علامةُ
 الْجَذْبِ . وفي اللسان : لَيْلَةٌ وَرْدَةٌ :
 حَمْرَاءُ الطَّرْفَيْنِ، وذلك في الْجَذْبِ .

(و) من المَجَاز: (وَقَعَ فِي وَرْدَةٍ)،
 وكذا أَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ، أَيْ (هَلَكَةٍ)
 كَوَرْدَةٍ، والطاءُ أَعْلَى .

(وَعَيْنُ الْوَرْدَةِ . رَأْسُ عَيْنٍ) .

(وَالْأَوْرَادُ) كَأَنَّهُ جَمْعُ وَرْدٍ (ع)
 عِنْدَ حُنَيْنٍ، قال :

رَكَضْنَ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسْ

إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ^(٢)

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) اللسان .

(وَوَرْدٌ، وَوَرَادٌ، وَوَرْدَانُ أَسْمَاءٌ) .
 (وَبَنَاتُ وَرْدَانَ: دَوَابُّ م) أى
 معروفة، وهى هذه الخنافس .
 (وَأُورِدَهُ): جَعَلَهُ يَرِدُ الْمَاءَ، وَفِي
 الصَّحاح: وَرَدَ فُلَانٌ وَرُودًا: حَضَرَ،
 وَأُورِدَهُ غَيْرُهُ: (أَخْضَرَهُ الْمَوْرِدَ،
 كَأَسْتَوْرَدَهُ) وَتَوْرَدُهُ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ
 سِيده .

(وَتَوْرَدَ: طَلَبَ الْوَرْدَ)، كَأَسْتَوْرَدَ،
 عَنْ ابْنِ سِيده .

(و) تَوْرَدَتِ الْخَيْلُ (الْبَلْدَةَ:
 دَخَلَهَا قَلِيلًا) ^(١) قَلِيلًا، قِطْعَةً قِطْعَةً،
 وَهُوَ مَجَازٌ وَهُوَ غَيْرُ التَّوْرِدِ بِمَعْنَى
 الْإِشْرَافِ دَخَلَ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ، وَقَدْ سَبَقَ
 فَلَيْسَ بِتَكَرُّارٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا تَوَهَّمَهُ
 بَعْضُ .

(وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا: نَوْرَتْ)
 أَيْ خَرَجَ نَوْرُهَا، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَدُّ مُورِدٍ، وَيُقَالُ

(١) هذا جمع بين نص القاموس واللسان ففي
 اللسان توردت الخيل البلدة إذا دخلتها ..
 ونص القاموس وتورد طلب الورد والبلدة
 دخلها قليلا .

وَرَدَتِ (الْمَرْأَةُ) إِذَا (حَمَرَتْ خَدَّهَا)
 وَعَالَجَتْهُ بِصِبْغِ الْقُطْنَةِ الْمَضْبُوعَةِ .
 (وَالْوَارِدُ: السَّابِقُ) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ
 تَعَالَى فَفَارَّسَلُوا وَارِدَهُمْ ^(١) أَيْ سَابِقَهُمْ
 (و) الْوَارِدُ (الشُّجَاعُ) الْجَرِيُّ
 الْمُتَقَدِّمُ فِي الْأُمُورِ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ:
 يُقَالُ ذَلِكَ وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْوَارِدُ (مِنَ الشَّعْرِ:
 الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْسِلُ)، يُقَالُ شَعْرٌ وَارِدٌ
 أَيْ يَرِدُ الْكَفْلَ بِطُولِهِ، كَمَا فِي
 الْأَسَاسِ، قَاتِلَ طَرْفَةٍ:

وَعَلَى الْمُتَنِينَ مِنْهَا وَارِدٌ
 حَسَنُ النَّبْتِ أَثْبِتْ مُسْبِكِرُ ^(٢)
 وَالشَّعْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ يَرِدُ كَفْلَهَا .
 (وَوَارِدَةٌ: د)، عَنْ الصَّاعِقِيِّ .

(وَوَرْدَانُ)، بِالْفَتْحِ (وَادٍ)، وَقِيلَ:
 مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَادِي .

(و) وَرْدَانُ (مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَعَ مِنْ عَذْقِ
 فَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(١) سورة يوسف الآية ١٩ .
 (٢) ديوانه ٤، واللسان .

وَكَذَا وَرَدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، لَهُ
وِفَادَةٌ، وَوَرْدَانُ بْنُ مُخَرَّمٍ التَّمِيمِيُّ
الْعَنْبَرِيُّ، أَخُو حَيْدَةَ، لَهُمَا وَفَادَةٌ.
وَوَرْدَانُ الْجَنْيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي لَيْلَةِ الْجَنِّ.
(و) وَرْدَانُ (مَوْلَى لَعْمَرُو بْنِ الْعَاصِ).
وَلَهُ سُوقُ وَرْدَانَ بِمِصْرَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ
عَامِرَةٌ الْآنَ.

(وَوَرْدَانَةُ : قُبُورًا)، كَذَا ضَبَطَهُ
الْعُمَرَانِيُّ وَحَقَّقَهُ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ:
يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْوَرْدَانِيُّ، يَرَوِي عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ
غُنْجَارٍ، وَعَنْ ابْنِهِ أَبُو عَمْرٍو.

(وَالْوَرْدَانِيَّةُ : ق) مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ
اسْمُهُ وَرْدَانُ.

(وَالْوَرْدِيَّةُ : مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ) بَعْدَ
بَابِ أَتْرَازٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قَرِيبَةً
مِنْ قَرْيَةِ الظَّفَرِيَّةِ.

(وَوَرْدَةٌ) اسْمُ (أُمِّ طَرْفَةَ) بْنِ الْعَبْدِ
(الشَّاعِرِ) لَهَا ذِكْرٌ، قَالَ طَرْفَةُ :

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ
صَغُرَ الْبَنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غُيِبُ (١)

(١) ديوانه ١٠٢ والسان.

(وَوَارِدَاتُ)، جَمْعُ وَارِدَةٍ (ع) عَنْ
يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا، وَقَالَ
السُّكْرِيُّ (١): الرِّبَائِعُ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ،
وَوَارِدَاتُ عَنْ يَمِينِهَا سَمُرُ كُلِّهَا وَبِذَلِكَ
سُمِّيَتْ سَمِيرَاءَ.

وَيَوْمُ وَارِدَاتٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ
وَتَغْلِبُ قَتْلَ فِيهِ بُجَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ
ابْنُ عُبَادَ بْنِ مُرَّةَ، فَقَالَ مُهْلِلُ :

أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْيَسِرِي
وَأَنْ أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي
فَقَدْ أَبْكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
فَلَأَنِّي قَدْ تَرَكْتُ بِوَارِدَاتٍ
بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ
هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِي عُبَادَ
وَبَعْضُ الْغُثْمِ أَشْفَى لِلصَّدُورِ (٢)
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَنَحْنُ الْقَائِدُونَ بِوَارِدَاتٍ
ضَبَابَ الْمَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا (٣)

(١) الذي في معجم البلدان « وقال أبو عبيد السكوني الربائع

وانظر أيضاً فيه (سميراء) قال السكوني .. »

(٢) معجم البلدان وفي البيت الأول تحريف في مطبوع الناج

« بذى جشم .. فلا تحوري » وانظر مادة (جشم) والأغاني

طبع دار الكتب ٥٣/٥ ومعجم البلدان (واردات).

(٣) ديوانه ٣١٣

وقال امرؤ القيس :

سَقَى وَارِدَاتٍ فَالْقَلِيبَ فَلَعْلَعًا
مُلِثُ سِمَاكِىْ فَهَضْبَةً أَهْبَا^(٣)

(و) من المجاز : أَرْزَبَةٌ وَارِدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبْكَةِ ، وَيُقَالُ : (فُلَانٌ وَارِدٌ الْأَرْزَبَةِ ، أَيْ طَوِيلُهَا) ، وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : (إِيرَادُ الْفَرَسِ) يَرَادُّ عَلَى قِيَاسِ إِذْهَامٍ وَانْكَمَاتٍ (: صَارَ وَرْدًا) ، وَ(أَصْلُهَا أَوْرَادٌ) بِالْوَاوِ (صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِ) ةِ (مَا قَبْلَهَا) ، ذَكَرَهُ أَثَمَةُ التَّصْرِيفِ فِي الْإِبْدَالِ .

(وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ) بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ (صَحَابِيٌّ) نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ مَضَرَ ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

[] وَفَاتِهِ :

الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ حَبْلَانَ الْعَبْدِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لِأَبِي أُمَامَةَ فِي الْفِتَنِ . وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حُسَيْلٍ الْفَهْرِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ :

(١) ديوانه ٣٤٠ .

هُوَ صَحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَاخْتَطَّ بِهَا ، تُوفِّيَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيُّ .

وَكَذَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ مِنْهَالٍ بْنُ قُنْفُذٍ الْقَضَاعِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهَكَذَا نَسَبَهُ الطَّبْرِيُّ .

(وَالزُّمَّارُودُ ، بِالضَّمِّ) ، فِي حَوَاشِي الْكَشَافِ بِالْفَتْحِ (: طَعَامٌ مِنَ الْبَيْضِ وَاللَّحْمِ ، مُعَرَّبٌ) وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . (وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ بِزُّمَّارُودٍ) ، وَهُوَ الرُّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كُتُبِ الْأَدَبِ : هُوَ طَعَامٌ يُقَالُ لَهُ : لُقْمَةُ الْقَاضِي ، وَلُقْمَةُ الْخَلِيفَةِ ، وَيُسَمَّى بِخِرَاسَانَ نَوَالِهِ ، وَيُسَمَّى نَرْجِسَ الْمَائِدَةِ وَمَيْسَرًا وَمَهْنًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : أَكَلُ الرُّطْبِ مَوْرِدَةٌ . أَيْ مَحْمَّةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(١) قِيلَ : كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةٍ .

(١) سورة الرحمن الآية ٣٧ .

والوَرْد ، بالكسر : الماء الذي يُورَدُ .
والوَرْدُ : الإبلُ الوارِدَة ، قال رؤبة :

«لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ»^(١)

وَأَنْشَدَ قول جرير في الماء :

لا وَرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدِي
إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَغْناقِهَا السَّدْفُ^(٢)

بَرْدِي : نَهْرُ دِمَشْق .

والوَرْد : الْعَطْشُ .

والمَوَارِدُ : المَنَاهِلُ .

وَوَرَدَ مَوْرِدًا ، أَيْ وُرُودًا .

والمَوْرِدَةُ : الطَّرِيقُ إِلَى الماءِ .

والوَرْدُ : وَقْتُ يَوْمِ الْوَرْدِ بَيْنَ
الظُّمَائِنِ .

والوَرْدُ اسمٌ من وَرَدَ يَوْمَ الْوَرْدِ ،
وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ .

والوَرْدُ : خِلَافُ الصَّدْرِ . ويقال :
مَالِكٌ تَوَرَّدَنِي ، أَيْ تَقَدَّمَ عَلَيَّ .

والمُتَوَرَّدُ : هو الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قَرْنِهِ
الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ ، ومنه قيل

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان .

(٢) ديوانه ٣٣٨ إذا تجوب عن أغناقها .

لِلْأَسَدِ : مُتَوَرِّدٌ ، وبه فُسِّرَ قولُ طَرْفَة :
«كَسِيدِ الْغَضَى نَبْهَتَهُ الْمُتَوَرِّدُ»^(١)

والمَوْرِدَةُ : المَهْلِكَةُ^(٢) جَمْعُهَا
المَوَارِدُ ، وبه فُسِّرَ حديثُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : هَذَا
الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ .

وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ : قَصَّه ، وهو
مَجَازٌ .

والوَرْدُ : الإِبِلُ بِعَيْنِهَا .

والوَرْدُ : الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى
الرَّجُلِ يُصَلِّيهِ .

وَشَفَّةٌ وَارِدَةٌ ، وَلِشَّةٌ وَارِدَةٌ ، أَيْ
مُسْتَرَسِلَةٌ ، وهو مَجَازٌ ، وَالْأَصْلُ
فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى
الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بَقِيهِ .

وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ ، إِذَا تَدَلَّتْ
أَغْصَانُهَا ، وهو مَجَازٌ ، وَقَالَ الرَّاعِي

(١) ديوانه ٢٩ واللسان المجزأ يفسد في ديوانه
وَكُرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا

(٢) الذي في اللسان « والورد الماء الذي ترد عليه وفي حديث
أبي بكر أخذ بلسانه وقال : هذا الذي أوردني
الموارد . أراد الموارد المهلكة واحدها
مَوْرِدَةٌ » .

وَهُوَ حَسَنُ الْإِيرَادِ، قَالُوا : أَوْرَدَ
الشَّيْءَ ، إِذَا ذَكَرَهُ .

وَهُوَ يَتَوَرَّدُ الْمَهَالِكُ .

وَوَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يُطَقَّهْ .

وَاسْتَوْرَدَ الضَّلَالَةَ وَوَرَدَهَا وَأَوْرَدَهُ
إِيَّاهَا ^(١) .

وبين الشاعرين مَوَارِدَةٌ وَتَوَارُدٌ ،
ومنه تَوَارُدُ الْخَاطِرِ عَلَى الْخَاطِرِ .

(وَرَجَعَ مُورَدُ الْقَذَالِ : مَصْفُوعاً .
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

وَوَرَدٌ : بَطْنٌ مِنْ جَعْدَةٍ .

وَالْإِيرَادُ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ : مَادُون
الْجَرَى .

وَاسْتَوْرَدَنِي فُلَانٌ بِكَذَا :
اِثْتَمَنَنِي بِهِ ^(٢) . وَوَرَدَةُ الضُّحَى :
وَرْدُهَا .

وفي حديث الحسن وابن سيرين
« كَانَا يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله واستورد الخ عبارة الأساس :
واستورد الضلالة ووردها ويقال استورده الضلالة
أورده إياها »

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله ائتمنتني به . في التكلة :
ائتمنتني به ولزمتني . »

يَصِفُ نَخْلًا أَوْ كَرَمًا :

يُلْفَى نَوَاطِيرُهُ فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ
يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَقْنَانِ مِنْهَصِرٍ ^(١)

أَي يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ .

وَرَجُلٌ مُتَنَفِّخُ الْوَرِيدِ ، إِذَا كَانَ
سَيِّئَ الْخُلُقِ غَضُوبًا .

وَالْوَارِدُ : الطَّرِيقُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

ثُمَّ أَضْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهُمْ صَوَاهُ كَالْمُثَلِّ ^(٢)

يقول : أَضْدَرْنَا بِعَيْرِنَا فِي طَرِيقٍ
صَادِرٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ
إِذَا أَعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ ^(٣)

ومن المجاز : وَرَدْتُ الْبَلَدَ ، وَوَرَدَ
عَلَى كِتَابٍ سَرْنِي مَوْرِدُهُ .

(١) اللسان والأساس وبهامش مطبوع التاج « قوله » يلحق
كذا في اللسان واللفظ في الأساس : تَلَفَّقَى بِالتَّسَاءِ
وَالْقَافِ .

(٢) ديوانه ١٨٥ « قَدْ مَثَلُ » ومثله اللسان ،
وفي التكملة أورده ثم قال : والرواية : قَدْ
مَثَلُ . وأنشاهد في الصحاح « كَالْمُثَلِّ » .

(٣) ديوانه ٥٠٧ والأساس وفي اللسان مستقيم « برفع القافية
وهو خطأ فالقافية مجرورة ومستقيم صفة لصراط
والشاهد أيضاً في المقاييس ١٠٥/٦ والصحاح .

آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ .

معناه أنهم كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاءً ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ ، وَجَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّ الْجُزْءُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ .

[وس د] *

(الْوِسَادُ) ، بالكسر (: الْمُتَكَا) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَهُوَ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ مَا يُتَّكَا عَلَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْوِسَادُ : كُلُّ مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ :

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ
وَحِيفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا^(١)

(و) الْوِسَادُ (: الْمِخْدَةُ) ، بِكسر الميم كَصِغَةِ الْآلَةِ : مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ الْخَدِّ ، (كَالْوِسَادَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُثَلَّثُ) ، أَيْ فِيهِمَا ، كَمَا نَقَلَهُ شَرَّاحُ الشَّمَائِلِ ، وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى

الْكَسْرِ فِي الْوِسَادَةِ ، وَقَالُوا : هُوَ الْقِيَاسُ فِي مِثْلِهِ ، كَاللِّبَاسِ وَاللِّحَافِ وَالْفِرَاشِ وَنَحْوِهَا . وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ التَّثْلِيثَ فِي الْوِسَادَةِ فَقَطْ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَنَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ وَالضَّمَّ ، وَقَالَ : لُغَتَانِ فِي الْوِسَادَةِ ، بِالْكَسْرِ ، (ج وَشُدُّ) بِضَمَّتَيْنِ ، وَبِضْمٍ فَسَكُونٌ ، هَكَذَا ضَبِطَ بِالْوَجْهَيْنِ ، (وَوَسَائِدُ) ، وَزَادَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَوِسَادَاتُ ، (و) قَدْ (تَوَسَّدَ ، وَوَسَدَهُ إِيَّاهُ) تَوَسَّيْدًا فَتَوَسَّدَ ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَنْدِيُّ :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَوَشَّلْتُ
وَسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي^(١)
(وَأَوْسَدَ فِي السَّيْرِ : أَغَدَّ) ، بِالغَيْنِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

(و) أَوْسَدَ (الْكَلْبُ : أَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ ، كَأَسَدَهُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَوِسَادَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (ع بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) شرح أشعار المهذلين تحقيق ١٩٤ وانظر تخريجه فيه .
والرواية « لَمَّا تَبَسَّلْتُ ... »

ابن الأثير: (كناية عن كثرة النوم وهو مَظَنَّتُهُ ، (لَأَنَّ مَنْ عَرَضَ وَسَادَهُ ^(١))
وَوَثَّرَهُ (طابَ نَوْمُهُ) وطالَ ، أراد إن
نَوْمَكَ إِذَا لَكثيرٌ . (أو كناية عن
عَرَضَ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ ، وذلك دليلُ
الغباوة) ، أَلَا تَرَى إِلَى قول طرفه :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ ^(١)

وتشهد له الرواية الأخرى « قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ؟ أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ :
إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ
الْخَيْطَيْنِ » وقيل : أراد أن من تَوَسَّدَ
الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنَى بهما عن الليل
والنهارِ لَعَرِيضُ الْوَسَادِ . (و) كذلك
(قوله) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فِي شُرَيْحِ
الْحَضْرَمِيِّ) فِي خَبَرِ مُرْسَلٍ « ذَكَرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (ذَاكَ
رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ) » ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ مَذْحَاً ، أَيْ
لَا يَمْتَنِعُهُ وَلَا يَطْرَحُهُ ، بَلْ يُجْلَهُ

والسلام ، (مِنْ الشَّامِ) فِي آخِرِ جِبَالِ
حَوْرَانَ مَا بَيْنَ يَرْقِعِ ^(١) وَقُرَاقِرَ ، مَاتَ
بِهِ الْفَقِيهَ يُوسُفُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ
يُوسُفَ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ أَبُو
الْحَجَّاجِ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقُ الدَّمَشْقِيِّ ،
وكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرَهُ ،
وكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ رَاجِعاً
مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ هـ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ .
(وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : ع بَارِضُ نَجْدٍ) فِي
بِلَادِ تَمِيمٍ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :
أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ
وَأَرْقَمَ غِيَاظِ الَّذِينَ أَكَابِدُ
وَعَمْرًا بِوَادِي مَنَعَجٍ إِذْ أَجِنُهُ
وَلَمْ أَنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَائِدِ ^(٢)
(و) فِي الْحَدِيثِ (قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (« إِنْ
وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ ») ، وَهُوَ مِنْ كِنَايَاتِهِ
الْبَلِيغَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ

(١) لم تضبط في معجم البلدان في رسم (وسادة) وهي فيه
بلفظ « يرفع » ولم ترد مستقلة في مادة . ولعلها
« يرفع » في مادة يرفع من القاموس والتاج « وبركة
يرفع كقنفذ بأهل الشام وقد أهمله ياقوت والصاغاني
وهو غير الذي بطن الشريف فإن ذلك بنجد » وتقدم في
المادة أيضاً وماء لبني نعيم بطن الشريف نقله ياقوت
والصاغاني

(٢) معجم البلدان (الوسائد) وفي مطبوع التاج « وأرقم
غياظ الذين أكابد » والصواب من معجم البلدان

(١) ضبط « عرض وساده ووثره » من التكملة .

(٢) ديوانه ٣٨ والتكملة (وسد)

(وَيُعْظَمُهُ) ، أى لا يَنَامُ عنه ولكن يَتَهَجَّد به ، ولا يكون القرآن مُتَوَسِّدًا معه ، بل هو يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا لَا كَمَنْ يَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُخِلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ . وَضَرَبَ تَوَسُّدَهُ مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنَ امْتِنَانِهِ وَالْإِطْرَاحِ لَهُ وَنِسْيَانِهِ ، (و) يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ (ذَمًّا ، أَى لَا يُكَبُّ عَلَى تِلَاوَتِهِ) ، وإذا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ مِثْلُ (إِكْبَابِ النَّائِمِ عَلَى وَسَادِهِ) ، فَإِنْ كَانَ حَمْدَهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ ، وَإِنْ كَانَ ذَمُّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَأَشْبَهُهُمَا أَنَّهُ أَثْنَى عَلَيْهِ وَحَمْدَهُ ، وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ « مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ . (وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثٍ آخَرَ « لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ » وَاتْلَوْهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا . (وَمِنْ الثَّانِي) مَا يَرَوَى (أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ ، بِالْوَاوِ ، (أَنْ أَضَيِّعَهُ . فَقَالَ : لَأَنْ

تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ) يُقَالُ : تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ ، إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوِسَادَةِ لَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً ، وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً ، إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ أَطَالَ شُرَاحُ الْبُخَارِيِّ فِي شَرْحِ الْحَدِيثَيْنِ ، وَلَخَصَّه ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَمَا كَانَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالتَّرَاكِيِبِ مُحْتَمِلًا كَهَذَا التَّرَكِيْبِ يُسَمَّى مِثْلُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَدِيعِ الْإِيهَامَ وَالتَّوْرِيَةَ وَالْمُوَارَبَةَ ، أَى الْمُخَاتَلَةَ كَمَا فِي مُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعِ .

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوِسَادَةِ ، كَمَا قَالُوا فِي الْوِشَاحِ إِشَاحٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » ، أَى أَسْنِدْ وَجْعَلْ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ، يَعْنِي إِذَا سُوِّدَ وَشُرِّفَ غَيْرُ الْمُسْتَحِقِّ لِلْسِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ . وَقِيلَ : إِذَا وَضِعَتْ وَسَادَةُ الْمُلِكِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَغَيْرِ مُسْتَحِقِّهِمَا ، وَيَكُونُ « إِلَى » بِمَعْنَى « اللَّامِ » .

والتوسيد: أَنْ تَمُدَّ الثَّلاَمَ ^(١) طَوْلًا
حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقَرُ .

ويقال للأبله: هُوَ يَتَوَسَّدُ ^(٢) .

[و ص د] *

(الوَصِيدُ) وَالْأَصِيدُ لِقَتَانِ مِثْلِ
الْوِكَافِ وَالْإِكَافِ ، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ عَنْ
يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ ، وَهُمَا (: الْفِنَاءُ) ،
وَالْجَمْعُ وَصْدٌ وَوَصَائِدُ ، (و) قِيلَ :
الْوَصِيدُ (: الْعَبَّةُ) لِلْبَابِ (و) الْوَصِيدُ
(بَيِّنَةٌ كَالْحَظِيرَةِ مِنَ الْحِجَارَةِ)
يُتَّخَذُ (فِي الْجِبَالِ ، لِلْمَالِ) أَى لِلْغَنَمِ
وغيرِهَا ، كَالْوَصِيدَةِ ، يَقَالُ : غَنَمُهُمْ فِي
الْوَصَائِدِ .

(و) الْوَصِيدُ : كَهْفُ أَصْحَابِ
الْكَهْفِ (فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ ،
وَبِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَوَكَّلْنَاهُمْ بِأَسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ^(٣))

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الثلام كذا بالنسخ كالسان
وخزء »

(٢) سياق الأساس يفاير هذا المعنى ففيه : « ومن المجاز
هو عريض الوساد : للأبله وهو يتوسد لهم » ، فقوله
عريض الوساد للأبله . أما يتوسد لهم فهو معنى مجازى
آخر لاشأن له بالأبله وإنما لمن ينام مهموماً ويعيش
مهموماً .

(٣) سورة الكهف الآية ١٨ .

كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ ، فَلَا وَجْهَ
لِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَيْهِ .

(و) الْوَصِيدُ أَيْضاً (: الْجَبَلُ) ،
أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(و) الْوَصِيدُ (: النَّبَاتُ الْمُتَقَارِبُ
الْأَصُولِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْوَصِيدُ (: الضَّيْقُ) ،
كَالْمُوصَدِّ عَلَيْهِ وَقَدْ أَوْصَدُوا عَلَى
فُلَانٍ : ضَيَّقُوا عَلَيْهِ وَأَرْهَقُوهُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

(و) الْوَصِيدُ (: الْمُطَبَّقُ) ، كَالْوَصَادِ .
(و) الْوَصِيدُ (: الَّذِي يُخْتَنُ
مَرَّتَيْنِ) ، أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(و) الْوَصِيدُ (: الْحَظِيرَةُ مِنَ
الْغَصْنَةِ) ، بِكسر الغين المعجمة وفتح
الصاد المهملة ، جَمْعُ غُصْنٍ كَمَا
سَيَأْتِي ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الْأَصِيدَةَ ^(١) وَالْوَصِيدَةَ
لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَالَّذِي مِنْ
الْغَصْنَةِ تُسَمَّى الْحَظِيرَةَ ، وَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا
الْفَرْقَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَلَمَّا رَأَى

(١) في مطبوع التاج « الأصدة » والصواب من اللسان .

المُصَنَّف في عبارة الأزهري «والحظيرة من الغصنة» بعد قوله «إلا أنها من الحجارة» ظن أنه معطوف على ما قبله ، وليس كذلك فتأمل .

(والوَصْدُ، محرّكةً) ، وضبطه الصاغاني بالفتح^(١) ، وهو الصوابُ (:النَّسْجُ . والوَصَادُ :النَّسَاجُ)قال روبة :

مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِي الْبَرَادُ
يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادُ
نَسْجِي وَنَسْجِي مُجْرَهُدُ الْجُدَادُ^(٢)

يقال : وَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصَدًا ، وَوَصَدَهُ : أَدْخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السُّدَى .

(والمُوصَدُ ، كمُعْظَمُ : الخِذْرُ) أنشد ثعلبُ .

وَعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوصَدٍ
وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ^(٣)

(وَأَوْصَدَ) الرَّجُلُ (: اتَّخَذَ حَظِيرَةً) في الجبل لحفظ المال ، (كاستَوْصَدَ) .

(١) أي فتح والواو وسكون الصاد .

(٢) ديوانه ٣٨ والتكلة .

(٣) اللسان والبيت لمجنون ليل انظر ديوانه تحقيق ٢٣٨

وفيه تحريجه ويضاف اليه مجالس ثعلب ٦٠٠

(و) أَوْصَدَ (الكَلْبَ وَغَيْرَهُ) بالصَّيْدِ (: أَغْرَاهُ) كَوَصَدَهُ تَوْصِيدًا .

(و) أَوْصَدَ (البَابَ : أَطْبَقَهُ وَأَغْلَقَهُ ، كَأَصَدَهُ فَهُوَ مُوصَدٌ ، مثل أَوْجَعَ فَهُوَ مُوجَعٌ ، وفي حديث أصحاب الغار «فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَوْصَدَهُ» أَي سَدَّهُ ، من أَوْصَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ . وَأَوْصَدَ الْقَدَرَ : أَطْبَقَهَا ، والاسم منهما جَمِيعاً الْوَصَادُ ، حكاه اللحياني . وقوله عز وجل ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ ﴾^(١) وقرئ مُوصَدَةٌ ، بغير هَمْزٍ ، قال أبو عبيدة : آصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ ، إِذَا أَطْبَقْتُ ، ومعنى مُوصَدَةٌ : مُطْبَقَةٌ عَلَيْهِمْ ، وفي البصائر : هَمَزَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةً وَخَلَفَ وَحَفْصٌ واختلف على يَعْقُوبَ ، والْبَاقُونَ بغير هَمْزٍ .

(وَوَصَدَ ، كَوَعَدَ : ثَبَتَ) ، وفي النوادر : وَصَدْتُ بِالْمَكَانِ أَصَدُّ ، وَوَتَدْتُ أَتَدُّ ، إِذَا ثَبَتْتُ ، ويقال : وَصَدَ الشَّيْءُ : وَصَبَ ، أَي ثَبَتَ ، فهو وَاصِدٌ وَوَاصِبٌ ، ومثله الصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ

(١) سورة المزة الآية ٨ .

لِلْحَرِّ الشَّدِيدِ، (و) وَصَدَ بِالْمَكَانِ
(: أَقَامَ) . وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ
النَّوَادِرِ، مِثْلَ وَطَدَ .

(وَالْتَوْصِيدُ: التَّخْذِيرُ)، يُقَالُ
وَصَّدَهُ، وَأَوْصَدَهُ، إِذَا أَغْرَاهُ وَحَذَّرَهُ .

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْوَصْدَةُ مِنَ الرَّجُلِ: خُبْنَةُ سَرَائِيلَهِ ،
وَأَنشُدَ يَعْقُوبُ :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِوَصْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ :
مَعْنَى لَمْ يَسْتَعِنْ ، أَيْ لَمْ يَخْلُقْ عَائِنَتَهُ .

[و ط د] *

(وَطَدَ الشَّيْءُ يَطِدُهُ وَطْدًا)، بَفَتْحٍ
فَسْكَوْنٍ، (وَطْدَةٌ)، كَعْدَةٍ، (فَهُوَ وَطِيدٌ
وَمَوْطُودٌ: أَثْبَتَهُ وَثَقَّلَهُ، كَوَطْدَهُ)
تَوَطِيدًا، (فَتَوَطَّدَ): ثَبَّتَ، وَقَالَ يَصِفُ
قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ :

وَهُمْ يَطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ
بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمًا^(٢)

وَالوَاطِدُ: الثَّابِتُ: وَالطَّادِي مَقْلُوبٌ
مِنْهُ، وَسَيَأْتِي، وَأَنشُدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ :
وَأَخْسَبَهُ لِكَذَابِ بَنِي الْحَرَمَازِ :
وَأُسْ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ
نَالَ السَّمَاءَ دِرْعَهَا الْمَدِيدُ^(١)
وَقَدْ اتَّطَدَ .

(و) وَطَدَهُ (إِلَيْهِ: ضَمَّهُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ « طَدْنِي إِلَيْكَ »
أَيْ ضَمَّنِي إِلَيْكَ وَاغْمَزْنِي . وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو: الْوَطْدُ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ إِلَى
الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكَ إِيَّاهُ . وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ
ابْنِ مَسْعُودٍ « أَنْ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ
فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَكَانَ رَجُلًا
مَجْبُولًا^(٢) ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : اأَعْلُ عَنِّي .
فَقَالَ : لَا ، حَتَّى تُخْبِرَنِي مَتَى يَهْلِكُ
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَيْهِ
إِمَامٌ ، إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ ، وَإِنْ عَصَاهُ
قَتَلَهُ » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَوَطَدَهُ إِلَى
الْأَرْضِ ، أَيْ غَمَزَهُ فِيهَا ، وَأَثْبَتَهُ
عَلَيْهَا ، وَمَنْعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ .

(١) اللسان وفي الجمهرة ١٧/١ « نَالَ السَّمَاءَ فَرَعَهُ الْمَدِيدُ »

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله مجبولا أي مجتمع الخلق كما

في النهاية »

(١) اللسان .

(٢) اللسان والمصاح .

(و) من المَجَازِ وَطَّدَ (لَه) عِنْدَه
(مَنْزِلَةً)، إِذَا (مَهَّدَهَا) كَوَطَّدَهَا، (و)
وَطَّدَ (الْأَرْضَ : رَدَّمَهَا) وَدَاسَهَا
(لِتَصْلُبَ) وَتَشْتَدَّ .

(و) وَطَّدَ (الشَّيْءُ : دَامَ وَثَبَتَ)، مِثْلَ
وَصَدَ فَهُوَ وَاطِدٌ وَوَاصِدٌ، (و) وَطَّدَ الشَّيْءُ
وَطَّدًا : دَامَ وَ (رَسَا . وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ : طَادَ ،
إِذَا ثَبَتَ ، وَدَاطَ وَوَطَّدَ ، إِذَا حَقَّقَ ، وَوَطَّدَ ،
إِذَا (سَارَ ، ضِدُّ) . وَبَيْنَ سَارَ وَرَسَا جِنَاسٌ
كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) وَطَّدَ (لُغَةً فِي وَطِيٍّ ^(١)) وَمِنْهُ
مَا جَاءَ (فِي رِوَايَةٍ : «اللَّهُمَّ اشْدُدْ
وَطْدَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ») أَيْ وَطَانَتَكَ ،
قَالَهُ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ ، وَمِنْهُ أَيْضاً
حَدِيثُ الْغَارِ «فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى
الْكَهْفِ فَأَوْطَدَهُ» أَيْ سَدَّهُ بِالْهَدْمِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : وَطَّدَهُ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ ، وَقَدْ
رَوَى : فَأَوْصَدَهُ ، بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمِيطَدَةُ) ، بِالْكَسْرِ : خَشَبَةٌ يُوْطَدُ
بِهَا أَسَاسُ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ لِيَصْلُبَ ، وَقَدْ
وَطَّدَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِيطَدَةِ ، وَقِيلَ :

(١) كُتِبَتْ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَطًا» أَمَا الْقَامُوسُ فَكَالْمَكْتُوبِ .

هِيَ خَشَبَةٌ يُمَسَّكُ بِهَا الْمُثْقَبُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْوَطَائِدُ : أَثَافِي
الْقَدْرِ) ، كَأَنَّهُ جَمَعَ وَطِيدَةً .

(و) الْوَطَائِدُ ، أَيْضاً (: قَوَاعِدُ
الْبُنْيَانِ) .

(وَالْمُتَوَاطِدُ : الدَّائِمُ الثَّابِتُ الَّذِي
بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ) ، كَالْوَاطِدِ
وَالطَّادِي . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُتَوَاطِدُ
(: الشَّدِيدُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ ، أَيْ مَنْزِلَةٌ
ثَابِتَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : وَطَّدَ اللَّهُ
لِلسُّلْطَانِ مُلْكَهُ وَأَطَّدَهُ ^(١) ، إِذَا ثَبَّتَهُ .
وَعِزُّ مُوْطَدٌ وَمَوْطُودٌ وَوَاطِدٌ : ثَابِتٌ .
وَوَطَائِدُ الْمَسْجِدِ : أَسَاطِينُهُ . وَفُلَانٌ
مِنْ وَطَائِدِ الْإِسْلَامِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[وَع د] *

(وَعَدَهُ الْأَمْرَ) ، مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ ، (وَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَاطِدُهُ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَعَدَهُ (بِهِ) . مُتَعَدِّياً بِالْبَاءِ وَهُوَ
رَأَى كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : الْبَاءُ زَائِدَةٌ
وَمَنْعَ جَمَاعَةٍ دُخِلَتْهَا مَعَ الثَّلَاثِيَّ ،
قَالُوا : وَإِنَّمَا تَكُونُ مَعَ الرَّبَاعِيِّ ، (يَعْدُ
عِدَّةً) ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ
مِثَالٍ ، وَرُبَّمَا فُتِحَ كَسَعَةٌ ، (وَوَعْدًا) ، وَهُوَ
مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ ، قَالُوا الْوَعْدُ ،
حَكَاهَا ابْنُ جُنَى ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١) أَيْ
إِنْجَازَ هَذَا الْوَعْدِ ، أَرُونَا ذَلِكَ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ
مَصْدَرًا وَاسْمًا ، فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ
عِدَاتٌ ، وَالْوَعْدُ لَا يُجْمَعُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ
وَعَدْتُ عِدَّةً ، وَيَحْدِفُونَ الْهَاءَ إِذَا
أَصَافُوا ، وَأَنشَدَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا
وَأَخْلَفُواكَ عِدِّي الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا (١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ : الْفَرَّاءُ

(١) سورة يونس الآية ٤٨ وسورة الأنبياء الآية ٢٨
وسورة سبأ الآية ٢٩ وسورة يس الآية ٤٨ وسورة
الملك الآية ٢٥ .

(٢) اللسان ومادة (خلط) وفي مادة (غلب) في اللسان
منسوب للفضل بن العباس بن عتبة اللّهبي .
وضبط خطأ اللّهبي . وانظر المخصص
١٨٨/١٤ وفي الصحاح منسوب لزهير .

يَقُولُ : عِدَّةٌ وَعِدَى ، قَالَ : وَيُكْتَبُ
بِالْيَاءِ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعِدَّةُ :
الْوَعْدُ ، وَالْهَاءُ ، عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ ، وَلَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَى عِدَّةٍ عِدِيٌّ ، وَإِلَى زِنَةٍ زِنِيٌّ ،
فَلَا تَرُدُّ الْوَاوُ كَمَا تَرُدُّهَا فِي شَيْءٍ .
وَالْفَرَّاءُ يَقُولُ عِدَوِيٌّ وَزِنَوِيٌّ كَمَا يَقَالُ
شَبَوِيٌّ . قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : وَلَا يُجْمَعُ ، أَيْ
لِكُونِهِ مَصْدَرًا ، وَالْمَصَادِرُ لَا تُجْمَعُ إِلَّا
مَا شَدَّ ، كَالْأَشْغَالِ وَالْحُلُومِ ، كَمَا قَالَ
سَبْيَوِيهِ وَغَيْرُهُ ، (وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً) ،
قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ أَيْضًا مِنَ الْمَقِيسِ فِي
بَابِ الْمِثَالِ ، فَيَقَالُ فِيهِ مَفْعَلَةٌ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ
عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَمَوْحَدٌ ، وَمَا مَعَهُ
مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَذَكَرَهَا ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ
الصَّرْفِ ، وَهَذَا لِلْجَوْهَرِيِّ مُبَاحَثٌ وَقَوَاعِدُ
صَرْفِيَّةٌ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ لِعَدَمِ إلمَامِهِ
بِذَلِكَ الْفَنِّ . قُلْتُ : وَسَنَسُوقُ عِبَارَةَ
الْجَوْهَرِيِّ وَسَبَبَ عُدُولِ الْمُصَنِّفِ عَنْهَا
قَرِيبًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيَكُونُ
الْمَوْعِدُ مَصْدَرَ وَعَدْتُهُ ، وَيَكُونُ الْمَوْعِدُ

وَقَتًا لِلْعِدَّةِ ، وَالْمَوْعِدَةُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْعِدَّةِ
وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا ،
وَالْوَعْدُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَالْعِدَّةُ اسْمٌ
يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَوْعِدَةُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِلَّا عَنْ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ (١) وَفِي
الصَّحَاحِ : وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ
فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّاءُ أَوْ يَاءٌ ثُمَّ سَقَطَتَا
فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَعِدُ وَيَزِنُ وَيَهَبُ
وَيَضَعُ وَيُبْثِلُ فَإِنَّ الْمَفْعِلُ مِنْهُ مَكْسُورٌ
فِي الْأِسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا ، وَلَا تَبَالُ
أَمِنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا
بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً ،
إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ ، قَالُوا :
دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وَفُلَانُ ابْنُ
مَوْزِقٍ ، وَمَوْكَلُ اسْمٌ رَجُلٍ أَوْ
مَوْضِعٍ ، وَمَوْهَبُ اسْمٌ رَجُلٍ
وَمَوْزَنُ مَوْضِعٍ ، هَذَا سَمَاعٌ ، وَالْقِيَّاسُ
فِيهِ الْكَسْرُ ، فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ
مِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ ثَابِتَةً ، نَحْوُ يَوْجَلُ
وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ فَفِيهِ الْوَجْهَانِ ، فَإِنْ
أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأِسْمَ كَسَرْتَهُ

(١) سورة التوبة الآية ١١٤

وإن أردت به المَصْدَرَ نَصَبْتَهُ ،
فَقُلْتُ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ [وَمَوْجَعٌ
وَمَوْجَعٌ] (١) فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ
مُعْتَلٌّ الْآخِرُ فَالْمَفْعِلُ (٢) مِنْهُ
مَنْصُوبٌ ، ذَهَبَتِ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ
ثَبَّتَتْ ، كَقَوْلِكَ الْمَوْلَى وَالْمَوْفَى
وَالْمَوْعَى ، مِنْ يَلِي وَيَفِي وَيَعِي ،
قَالَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَرِّي :
قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ : إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ
نَوَادِرَ ، قَالُوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ .
قَالَ : مَوْحَدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ،
وَلِإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ،
فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَالصَّفَةِ
كَأَحَادٍ ، وَمِثْلُهُ ، مَثْنَى وَثْنَاءَ وَمِثْلَتْ
وِثْلَاتٍ وَمَرْبَعٍ وَرُبَاعٍ ، قَالَ : وَقَالَ
سَيْبَوِيهِ : مَوْحَدٌ فَتَحَوَّهَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَلِإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ
عَنْ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ عُمَرَ مَعْدُولٌ عَنْ
عَامِرٍ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ
فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَأَنَّ بَعْضَ
مَا اسْتِثْنَاهُ مُنَاقَشٌ فِيهِ وَمَرْدُودٌ عَلَيْهِ

(١) زيادة من اللسان ليست في الصحاح .

(٢) في اللسان « فالفعل » لكن السياق يقتضي « المفعول »

كما في الصحاح وأثبتته الزبيدي فعمل ما في اللسان تطبيع .

اسم مفعول مَصْدَرًا في غير الثلاثي ،
على ما عُرف في الصَّرف .

(و) وَعَدَهُ (خَيْرًا وَشَرًّا) ، فَيُنْصَبَانِ
على المفعوليَّة المطلقَّة ، وقيل ، على
إسقاط الجارِّ ، والصوابُ الأوَّل ، كما
حقَّقه شيخنا ، وعبارة الفصيح :
وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا . قال شراحُه :
أَي مَنِيَّتُهُ بِهِمَا ، قال الله تعالى في الخيرِ .

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١)
ومثله كثيرٌ ، وقال في الشرِّ ﴿قُلْ
أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ وَعَدَهَا
اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (٢)
وَأَنشَدُوا :

إِذَا وَعَدْتَ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِهِ
وَلِإِنْ وَعَدْتَ خَيْرًا أَرَأَيْتَ وَعْدًا (٣)

قلت : وصَرَّح الزمخشري في الأساس
بأن قولهم وَعَدْتُهُ شَرًّا ، وكذا قول
الله تعالى ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ (٤)

(١) سورة الفتح الآية ٢٩ .

(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .

(٣) هو لكامل بن عكرمة كما في معجم الشعراء تحقيق ٢٥٠

وانظر عيون الأخبار ١٤٥/٣ والبيان ٢٢٩/٣

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٨

لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وَزَعَمَ
شَيْخُنَا سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لَجَّهْلُهُ
بِالْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ ، وَهُوَ تَحَامُلُ مِنْهُ
عَجِيبٌ ، (وَمَوْعُودًا وَمَوْعُودَةً) ، قال
ابنُ سَيِّدِهِ : هو من المصادر التي جاءت
على مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَةٍ كَالْمَحْلُوفِ
وَالْمَرْجُوعِ وَالْمَصْدُوقَةِ وَالْمَكْذُوبَةِ ،
قال ابنُ جِنِّي : ومما جاء من المصادر
مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلُهُمْ :

* مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَشْرِبُ (١) *

قال شيخنا : ووُرُود مَفْعُولٍ مَصْدَرًا
من الثلاثي الجُمُهورُ حَصَرُوهُ في
السَّمَاعِ ، وَقَصَرُوهُ على الوارد ، وأبو
الخطَّابِ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ في جَمَاعَةِ
قَاسُوهُ في الثلاثي ، كما قاس الكل

(١) اللسان وفي الجمهرة ٣/٣٨٢ وهو منسوب لملقمة

وصدره .

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ مَسْجِيَةً .

أما في ديوان علقمة ٨٧ فهو

وَقَدْ وَعَدْتُكَ مَوْعِدًا لَوْ وَقْتُ بِهِ

كَمَوْعُودٍ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَشْرِبُ

وانظر مراجعه بهامش الديوان . وانظر مادة (ترب)

في التاج واللسان منسوب للأشجى وقيل هو الشياخ

كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غير منسوب وقيل

مادة (عرقب) نسبة الفيروزبادي لحياء الأشجى

وكذلك في الجمهرة ١/١٢٤ و ١٩٤ وانظر معجم

البلدان (يترب)

من المَجَازِ ، (فَإِذَا أُسْقِطَا) أى الخير
والشَّرَّ (قِيلَ فِي الْخَيْرِ وَعَدَ) ، بلا أَلْفَ ،
(وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدَ) ، بِالْأَلْفِ ، قاله
المُطَرِّزُ ، وحكاه القُتَيْبِيُّ عن الفراءِ ،
وقال اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : وهذا
هو المشهورُ عند أئمة اللغة . وفي
التَّهْدِيبِ : كَلَامُ الْعَرَبِ : وَعَدْتُ
الرَّجُلَ خَيْرًا ، ووَعَدْتُهُ شَرًّا ، وَأَوْعَدْتُهُ
خَيْرًا ، وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا
الْخَيْرَ قَالُوا وَعَدْتُهُ ، وَلَمْ يَدْخُلُوا أَلِفًا ،
وإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا أَوْعَدْتُهُ وَلَمْ
يُسْقِطُوا الْأَلْفَ ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ
الطَّفِيلِ :

وَلَأَنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ
لَأَخْلِفُ إِعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي ^(١)

(وقالوا : أَوْعَدَ الْخَيْرَ) ، حكاه
ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعرابيِّ ، وهو
نادرٌ ، وأنشد :

يَبْسُطُنِي مَرَّةً وَيُوْعِدُنِي
فَضْلًا طَرِيفًا إِلَى أَيَادِيهِ ^(٢)

(١) اللسان والصاح وهو في ملحقات ديوان عامر ١٥٥
وتخرجه فيه والشاهد أيضا في البهجة ٢٠/٢٨٥ .
(٢) اللسان .

(و) أَوْعَدَهُ (بِالشَّرِّ) ، أى إِذَا أَخْلَوْا
البَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ ، كَقَوْلِكَ :
أَوْعَدْتُهُ بِالضَّرْبِ ، وَعِبَارَةُ الْفَصِيحِ :
فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ : أَوْعَدْتُهُ بِكَذَا
وَكَذَا ، تَغْنَى مِنَ الْوَعِيدِ ، قال
شُرَّاحُهُ : معناه أَنَّهُمْ إِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ
أَتَوْا بِالْأَلْفِ مَعَهَا ، فَقَالُوا ، أَوْعَدْتُهُ :
بِكَذَا ، وَلَا تَدْخُلُ الْبَاءُ فِي وَعَدَ بِغَيْرِ
أَلْفٍ ، فَلَا تَقُلْ وَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ
وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ .
قُلْتَ : وَفِي الْمَحْكَمِ : وَفِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ
وَالْعِدَّةُ ، وَفِي الشَّرِّ الْإِيعَادُ وَالْوَعِيدُ ،
فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَثْبَتُوا الْأَلْفَ
مَعَ الْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

أَوْعَدَنِي بِالسُّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ
رِجْلِي وَرِجْلِي شَنْنَةُ الْمَنَاسِمِ ^(١)

قال الجوهريُّ : تَقْدِيرُهُ أَوْعَدَنِي
بِالسُّجْنِ ، وَأَوْعَدَ رِجْلِي بِالْأَدَاهِمِ ،
وَرِجْلِي شَنْنَةُ ، أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى الْقَيْدِ .
قُلْتَ ، وَحَكَى ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ ^(٢) ،

(١) اللسان والصاح والمقاييس ١٢٥/٦ وفي الخزنة
٣٦٦/٢ - ٣٦٧ قائله العذيل بن الفرج . وبهاش
الخزنة ١٩٠/٤ .
(٢) الأنصال لابن القوطية ١٦٢ .

وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَشَرًّا، وَبِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ،
فَعَلَى هَذَا لَا تَخْتَصُّ الْبَاءُ بِأَوْعَدَ،
بَلْ تَكُونُ مَعَهَا وَمَعَ وَعَدَ، فَتَقُولُ:
أَوْعَدْتُهُ بِشَرٍّ، وَوَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ، لَكِنْ
الْأَكْثَرُ مَأْمَرٌ. وَحَكَى قُطْرُبٌ فِي كِتَابِ
فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ: وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا،
وَأَوْعَدْتُهُ خَيْرًا، وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، وَأَوْعَدْتُهُ
شَرًّا. (وَالْمِيعَادُ: وَقْتُهُ وَمَوْضِعُهُ وَ)
كَذَا (الْمُوَاعِدَةُ) يَكُونُ وَقْتًا وَمَوْضِعًا،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ، أَيْ
يَسْكُونُ وَقْتًا وَمَوْضِعًا. وَفِي الْأَسَاسِ:
وَهَذَا الْوَقْتُ وَالْمَكَانُ مِيعَادُهُمْ
وَمَوْعِدُهُمْ.

(وَتَوَاعَدُوا وَاتَّعَدُوا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
(أَوِ الْأُولَى فِي الْخَيْرِ، وَالثَانِيَةُ فِي
الشَّرِّ)، وَهَذَا الْفَرْقُ هُوَ الْمَشْهُورُ الَّذِي
عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ، فَفِي اللِّسَانِ: اتَّعَدْتُ
الرَّجُلَ، إِذَا أَوْعَدْتُهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

«فَإِنْ تَتَّعِدْنِي أَتَعِدُكَ بِمِثْلِهَا»^(١)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ

أَوْعَدُهُ إِيعَادًا، وَتَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدًا.
وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا، (وَوَاعَدَهُ الْوَقْتُ
وَالْمَوْضِعُ). وَوَاعَدَهُ (قَوَعَدَهُ: كَانَ
أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ)، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ:
وَأَعَدْتُ زَيْدًا، إِذَا وَعَدَكَ وَوَعَدْتَهُ،
وَوَعَدْتُ زَيْدًا، إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ
خَاصَّةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (فَرُسٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ
جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ)، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ:
يَعِدُ^(١) الْجَرِيَّ. (و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا
(سَحَابٌ) وَاعِدٌ، (كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا (يَوْمٌ) وَاعِدٌ: (يَعِدُ
بِالْحَرِّ) وَكَذَا عَامٌ وَاعِدٌ، (أَوْ) يَوْمٌ
وَاعِدٌ: يَعِدُكَ (بِالْبَرْدِ أَوَّلُهُ)، وَيُقَالُ:
يَوْمَنَا يَعِدُ بَرْدًا، وَيَوْمٌ وَاعِدٌ، إِذَا وَعَدَ
أَوَّلُهُ بِحَرٍّ أَوْ بَرْدٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (أَرْضٌ
وَاعِدَةٌ: رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ)، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مَرَزْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ
غَبَّ مَطَرٌ وَقَعَ بِهَا فَرَأَيْتُهَا وَاعِدَةً، إِذَا
رُجِيَ خَيْرُهَا وَتَمَامُ نَبْتِهَا فِي أَوَّلِ

(١) دِيْرَانَهُ قَصِيدَةُ ١٩ بَيْتٍ ١٧ وَعِجْرُهُ:

«وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا»

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ.

(١) فِي «طَبُوعِ التَّاجِ» «بَعِيدُ الْجَرِي» وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ

مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ، قَالَ سُؤِيدُ بْنُ كُرَاعٍ :
رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدٌ ^(١)

(و) اشْتَدَّ (الْوَعِيدُ) وَهُوَ (التَّهْدِيدُ)،
وَقَدْ أَوْعَدَهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَّاءِ :
وَفِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ، وَفِي الشَّرِّ
الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ، وَحَكَاهُ أَيْضاً صَاحِبُ
الْمَوْعِبِ، قَالَ : وَقَالُوا : الْجَنَّةُ لِمَنْ
خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ، كَسَرُوا الْوَاوَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَعِيدُ (: هَدِيرُ
الْفَحْلِ) إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ . وَفِي
الْحَدِيثِ «دَخَلَ حَائِطاً مِنْ حَيْطَانِ
الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَضْرِفَانِ
وَيُوعِدَانِ» ، أَيْ يَهْدِرَانِ ، وَقَدْ أَوْعَدَ
يُوعِدُ إِيعَاداً .

(وَالْتَوَعَّدَ : التَّهَدَّدُ ، كَالْإِيْعَادِ) ، وَقَدْ
أَوْعَدَهُ وَتَوَعَّدَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدَهُ إِيعَاداً ، وَتَوَعَّدْتُهُ
تَوَعَّدَاً ، وَاتَّعَدْتُ اتَّعَاداً ، وَنَقَلَ ابْنُ
مَنْظُورٍ عَنِ الرَّجَّاجِ أَنَّ الْعَامَّةَ تُخْطِئُ
وَتَقُولُ أَوْعَدَنِي فَلَانٌ مَوْعِدَاً أَقِفْ
عَلَيْهِ .

(وَالْإِتِّعَادُ : قَبُولُ الْعِدَّةِ ، وَأَصْلُهُ
الْإِوتِعَادُ ، قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً وَأَذْغَمُوا ،
وَنَاسٌ يَقُولُونَ ائْتَعَدَ يَأْتَعِدُ) ائْتِعَادَاً
(فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ ، بِالْهَمْزِ) ، كَمَا قَالُوا
يَأْتَسِرُ فِي ائْتِسَارِ الْجَزُورِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ ائْتَعَدَ ، يَأْتَعِدُ ،
فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَكَذَلِكَ
اِئْتَسَرَ ، يَأْتَسِرُ ، فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ،
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ ، وَأَصْحَابُهُ
يُعْلُونَهُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ
الْمُعْتَلِّ ، فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ ائْتَسَرَ
مَا قَبْلَهَا ، وَأَلِفاً إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ،
وَوَاواً إِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، [قَالَ] ^(١)
وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ ، لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي
بَابِ الْوَعْدِ ، وَالْيَسْرِ ، وَعَلَى ذَلِكَ نَصُّ
سِيبَوِيهِ وَجَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْعِدُ : الْعَهْدُ ، وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ
قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

(١) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

الْخَوَارِجَ أَفْرَطُوا فِي الْوَعِيدِ فَقَالُوا
يَخْلُدُ الْفُسَّاقُ فِي النَّارِ .

تذييل :

قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ ^(١) قرأ أبو عمرو : وَعَدْنَا .
بغير ألف ، وقرأ ابن كثير ونافع وابن
عامر وعاصم وحنز والكسائي :
وَعَدْنَا ، بالألف ، قال أبو إسحاق ،
اخْتَارَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ « وَإِذْ وَعَدْنَا »
بغير ألف وقالوا : إنما اخترنا هذا
لأن الموعدة إنما تكون من الآدميين ،
فاختاروا « وَعَدْنَا » وقالوا : دليلنا
قول الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ
الْحَقِّ ﴾ ^(٢) وما أشبهه ، قال : وهذا الذي
ذكروه ليس مثل هذا . وأما وَعَدْنَا
هذا فجيء ، لأن الطاعة في القبول
بمنزلة الموعدة فهو من الله وَعْدٌ
ومن موسى قبول واتباع ، فجري
مجرى الموعدة ، وقد أشار له في
التهذيب والمحكم ، ونقل مثل ذلك
عن ثعلب .

بِمَلَكِنَا ^(١) وكذلك قوله
﴿ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴾ ^(٢) قال : عهدي .

ويقال للدابة والماشية إذا رُجِيَ
خيرها وإقبالها : واعد ، وهو مجاز .

ويقال : هذا غلام تعد مخايله
كرماً ، وشيئه تعد جلدًا وصرامة ، وهو
مجاز ، وقال بعضهم : فلان يتعد إذا
وثق بعدتك ، وقال :

إِنِّي اثْتَمَمْتُ أَبَا الصَّبَاحِ فَاتَّعِدِي
وَاسْتَبْشِرِي بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ ^(٣)

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ ^(٤) يوم
القيامة ، كقوله تعالى ﴿ مِيقَاتِ يَوْمٍ
مَعْلُومٍ ﴾ ^(٥) وفي الأمثال « العدة
عطية » ^(٦) أي تعد لها أو يقبَح
إخلافها كاسترجاع العطية ، وقولهم :
« وَعَدَهُ عِدَّةَ الثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ » ^(٧) ، لأنهما
يلتقيان في كل شهر مرة ، قاله الميداني .

والطائفة الوعيدية ، فرقة من

(١) سورة طه الآية ٨٧

(٢) سورة طه الآية ٨٦ .

(٣) اللسان .

(٤) سورة البروج الآية ٢

(٥) سورة الواقعة الآية ٥٠

(٦) جاء في مجمع الأمثال في حرف العين لاحرف الوار

(٧) أما هذا المثل فجاء في مجمع الأمثال في حرف الواو

(١) سورة البقرة الآية ٥١ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢

تكميل :

قالوا : إذا وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْهُ
قالوا : أَخْلَفَ فُلَانٌ ، وهو الْعَيْبُ
الْفَاحِشُ ، وإذا أَوْعَدَ ولم يَفْعَلْ فذلك
عندهم الْعَقْوُ وَالْكَرْمُ ، ولا يُسَمُّونَ
هذا خُلْفًا ، فإن فَعَلَ فهو حَقُّه ، قال
ثعلبٌ : ما رأينا أحداً إلا وقولُه إن الله
جلٌّ وَعَلَا إذا وَعَدَ وَفَى وإذا أَوْعَدَ عَفَا ،
وله أن يُعَذِّبَ . قاله الْمُطَرِّزُ في
الْباقُوتِ ، وحكى صاحبُ الْمُوعَبِ عن
أبي عمرو بنِ الْعَلَاءِ أنه قال لعمرو بن
عُبَيْدٍ إنك جاهلٌ بِلُغَةِ الْعَرَبِ ، إنهم
لا يَعُدُّونَ الْعَافِيَّ مُخْلِفًا ، إنما يَعُدُّونَ
مَنْ وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْ مُخْلِفًا ، ولا
يَعُدُّونَ مَنْ وَعَدَ شَرًّا فَعَفَا مُخْلِفًا ، أما
سَمِعْتَ قولَ الشاعرِ :

وَلَا يَرْهَبُ الْمَوْلَى وَلَا الْعَبْدُ صَوْلَتِي
وَلَا اخْتَنَى مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ
لَمْخْلِفِ إِيْعَادِي وَمُنْجِزِ مَوْعِدِي^(١)

وقد أَوْسَعَ فيه صاحبُ الْمُجْمَلِ في

(١) تقدم الثاني منها في المسادة منسوباً لعامر بن الطفيل
وذكرت تخريجه .

رِسَالَةٍ مُخْتَصَّةٍ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْوَعْدِ
وَالْوَعِيدِ ، فراجعها .

واختُلِفَ في حُكْمِ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ ، هل
هو واجبٌ أو سُنَّةٌ ؟ أقوالٌ . قال
شيخنا : وأكثرُ العلماءِ على وجوبِ
الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَتَحْرِيمِ الْخُلْفِ فيه ،
وكانتِ الْعَرَبُ تَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَقْبِحُهُ ،
وقالوا : إِنْخِلَافُ الْوَعْدِ مِنْ أَخْلَاقِ
الْوَعْدِ ، وقيل : الْوَفَاءُ سُنَّةٌ ، وَالْإِنْخِلَافُ
مَكْرُوهٌ ، واستشكَّله بعضُ العلماءِ ،
وقال القاضي أبو بكر بن العربي بعد
سَرْدِ كَلَامٍ : وَخُلِفَ الْوَعْدُ كَذِبٌ
وِنِفَاقٌ ، وإن قلَّ فهو مَعْصِيَةٌ ، وقد
ألَّفَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ في ذَلِكَ رِسَالَةً
مُسْتَقِلَّةً سَمَّاها « التِّمَّاسُ السَّعْدُ في الْوَفَاءِ
بِالْوَعْدِ » جمعَ فيها فَاوُوعَى ، وكذا
الفقيه أحمد بن حَجَرِ الْمَكِّيَّ أَلَمَّ على
هَذَا الْبَحْثِ في « الزَّوْاجِرِ » ، ونقلَ حَاصِلَ
كَلَامِ السَّخَاوِيِّ بِرُؤْيَاهُ ، فراجعهُ ، ثم
قال شيخنا : وأما الْإِنْخِلَافُ في الْإِيْعَادِ
الَّذِي هو كَرَمٌ وَعَفْوٌ فَمُتَّفَقٌ على تَخْلُفِهِ
وَالْتِمَدُّحِ بِتَرْكِهِ ، وإنما اخْتَلَفُوا في تَخْلُفِ
الْوَعِيدِ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ تَعَالَى ، فَأَجَازَهُ جَمَاعَةٌ

وقالوا: هو من العَفْوِ والكَرَمِ اللاتِقِ به سُبْحَانَهُ . وَمَنْعَهُ آخِرُونَ ، وقالوا : هو كَذِبٌ ومَخَالِفٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ ﴾ (١) وفيه نَسْخُ الْخَبَرِ ، وغير ذلك ، وَصَحَّ الْأَوَّلُ وقد أوردَهَا مبسُوطَةً أَبُو الْمُعِينِ النَّسْفِيُّ فِي التَّبَصُّرَةِ ، فَرَاغَهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[و غ د] .

(الْوَعْدُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) الْخَفِيفُ الْعَقْلُ (الرَّذُلُ الدَّنِيءُ) الْخَسِيسُ ، (أَوْ) هُوَ (الضَّعِيفُ جِسْمًا) ، وَقَدْ وَعَدَ ، كَكَرَّمَ ، وَغَادَةً) فَهُوَ وَعْدٌ .

(و) الْوَعْدُ (: الصَّبِيُّ) .

(و) الْوَعْدُ (: خَادِمُ الْقَوْمِ) وَقَدْ وَعَدَهُمْ بِغَدِهِمْ وَعَدَا : خَدَمَهُمْ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامٍ بَطْنَهُ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ ، وَفِي شَرْحِ لَامِيَةِ الطُّغْرَايْنِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ :

مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسُّفَلِ (٢)

(١) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ٢٩

(٢) الْغَيْثُ الْمَنْجَمُ ج ٢ ص ١١٧

قَالَ : الْأَوْغَادُ : جَمْعُ وَغْدٍ ، وَهُوَ الدَّنِيءُ الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامٍ بَطْنَهُ (١) . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَحْمِلُ ، وَأَمَّا الْوَعْلُ ، بِاللَّامِ ، فَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَامِلُ الَّذِي لَا ذِكْرَ لَهُ ، (ج أَوْغَادٌ وَوَعْدَانٌ) بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي ، (وَوَعْدَانٌ) بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَوَعْدَانِهِمْ وَوَعْدَانِهِمْ ، أَيْ مِنْ أَذِلَّائِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ .

(و) الْوَعْدُ (: ثَمَرُ الْبَاذَنْجَانِ) كَالْمَعْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَذْكُرِ الْبَاذَنْجَانَ فِي مَوْضِعِهِ ، كَأَنَّهُ لَشُهْرَتِهِ ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ .

(و) الْوَعْدُ (قِدْحٌ) مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ (لَا نَصِيبَ لَهُ) ، وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَمَا عَدَاهُ مِنَ الْمَعَانِي رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ ، كَالدَّنِيِّ وَالْخَسِيسِ وَالذَّلِيلِ وَالصَّبِيِّ .

(و) مِنْ ذَلِكَ الْوَعْدُ : (الْعَبْدُ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لِأُمِّ الْهَيْثَمِ : أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ : وَغْدٌ ؟ قَالَتْ : وَمَنْ أَوْغَدَ مِنْهُ .

(١) إِلِ هُنَا أَنْتَهَى مَا فِي الْغَيْثِ الْمَنْجَمِ وَمَابَعْدَهُ لَيْسَ فِيهِ

(والمُواغِدَةُ : لُغْبَةٌ) لهم ، نقله الصاغاني ، يَفْعَلُ فِيهَا اللَّاعِبُ كَفِعْلٍ صَاحِبِهِ .

(و) المُواغِدَةُ أَيْضاً (: أَنْ تَفْعَلَ كَفِعْلٍ صَاحِبِكَ ، وَ) خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّيْرَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ ، وَهِيَ (الْمُجَارَاةُ) وَالمُواضِخَةُ ، (وَقَدْ تَكُونُ) المُواغِدَةُ (لِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الأُخْرَى) ، وَوَاغَدَتِ النَّاقَةُ الأُخْرَى : سَارَتْ مِثْلَ سَيْرِهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

«مُواغِدٌ جَاءَ لَهُ ظَبَاطِبُ»^(١)

[و ف د] .

(وَقَدْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ يَفْدُ وَفْدًا) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ ، (وَوُفُودًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَوِفَادَةً) ، بِالْكَسْرِ ، (وِإِفَادَةً) ، عَلَى الْبَدَلِ (: قَدِمَ) ، فَهُوَ وَافِدٌ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : وَاسْمُهُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ .

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَائِبُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ وَالنَّعَمِ^(٢)

(١) اللسان في مادة ظبظب «مواغد جاء له ظبظاب» .

(٢) ديوانه ٣٩٨ واللسان وكتاب سيبويه ٢/٣٥٥ وفي الديوان أما الإفادة .

كَذَا نَصِّ الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَقَدْ فُلَانٌ يَفْدُ وَفَادَةً ، إِذَا خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ . (و) فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : وَقَدْ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ ، أَيْ (وَرَدَ) رَسُولًا ، فَهُوَ وَافِدٌ ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ، (وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ) ، وَهِيَ بَقِيَّةُ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، (و) أَوْفَدَهُ (إِلَيْهِ) . مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَنَصَّهَا : وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ : أَرْسَلْتُهُ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى هَذِهِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضاً بَعْدَ سِيَاقِ الْكَلَامِ ، (فَهُمْ^(١) وَفُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ وَافِدٍ ، (وَوَفْدٌ) ، هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ جَمْعُ وَافِدٍ ، كَصَحْبٍ وَصَاحِبٍ ، (وَأَوْفَادٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : تَسَامَحُوا فِيهِ لِأَنَّهُ مُغْتَلٌّ الْأَوَّلِ ، (وَوُفْدٌ) ، كَرُكْعٍ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : وَوُفَادٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْوَافِدُ) هُوَ : السَّابِقُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَالْقَطَا) ، وَفِي الْأَسَاسِ : الطَّيْرُ ، قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَهُمْ»

(سائرُها) في السَّيْرِ والْوُرُودِ .

(و) من المَجَازِ : الوافِد : هو
(المُرتَفِع) النّاشِزُ (من الخَدِّ عند
المَضْغِ) . وفي البصائر : والوافِدانِ
في قولِ الأعشى :

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَافِدَيْنِ
مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ أَعْشَى ضَرِيرًا^(١)

هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ
المَضْغِ ، (و) من ذلك قولهم : (مَنْ
شَابَ غَابَ وَافِدَاهُ) .

(ووافِدٌ : حَيٌّ) من العَرَبِ .

(والإيفادُ : الإشرافُ) على الشَّيْءِ ،
وأنشد في البصائر لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ
الهلاليّ رضى الله عنه :

تَرَى الْعَلَاْفَى عَلَيْهَا مُوَفِدًا
كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا^(٢)

(١) ديوانه قصيدة ١٢ بيت ٢٥ والأساس والمقاييس

(٢) ديوانه ٧٧ ولم يذكر المشطور الثاني منها وروى الأول

• ترى العليّفيّ عليها مُوَكَّدًا •

وفي الشرح ذكر أنه روى « موفدا »
وانظر اللسان (وكد) .

• ترى العليّفيّ عليه مُوَكَّدًا •

أى موثقاً شديداً الأسرَ ويروى مُوَفِدًا .

« كذا بفتح الفاء وهو خطأ وصوابه =

أى مُشْرِفًا ، ويقال للفرس :
ما أَحْسَنَ ما أَوْفَدَ حَارِكُهُ^(١) ، أى
أَشْرَفَ ، وهو مَجَازٌ ، (كالتَّوَفُّدِ . و)
الإيفادُ أيضاً (: الإرسالُ) ، وقد أَوْفَدَهُ
عليه وإليه ، كما تَقَدَّمَ ، (كالتَّوَفُّدِ) ،
يقال : وفَّده الأميرُ إلى الأميرِ الذى
فَوْقَهُ ، إذا أَرْسَلَهُ .

(و) الإيفاد (: رَفَعَ الرِّيمَ رَأْسَهُ
وَنَصَبَهُ أَذُنَيْهِ) ، قال تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :

تَرَأَيْتُ لَنَا يَوْمَ السَّيَارِ بِفَاحِمٍ
وَسُنَّةِ رِيمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدًا^(٢)

(و) الإيفاد (: الإِسْرَاعُ) ، وهو فى
شعر ابنِ أَحْمَرَ^(٣) (و) من المَجَازِ :
الإيفاد (: الارتفاعُ) ، يقال : أَوْفَدَ
الشَّيْءُ ، إذا ارتَفَعَ ، كما فى الأساس ،
وفى اللسان أَوْفَدَ الشَّيْءُ : رَفَعَهُ ، وَأَوْفَدَ
هو : ارتفع .

= مُوَفِدًا • أى مُشْرِفًا . وانظر النهاية
لابن الأثير مادة (وكد) والشاهد أيضاً
فى الأساس واللسان (وفد) .

(١) ضبط فى الأساس ضبط قلم بالفتح خطأ كما ضبط « أوفد
الشَّيْءُ » خطأ

(٢) ديوانه ٦٥ واللسان .

(٣) لم يذكر شعر ابنِ أَحْمَرَ بهذا المعنى لاهنا ولا فى اللسان
وليس ديوانه متداولاً

(والوفدُ : ذِرْوَةُ الْجَبَلِ) - بالحاء المهملة وسُكُونِ الموحدة - (من الرَّمْلِ المُشْرِفِ) ، هُكْذَا فِي نُسخَتِنَا ، ومثله فِي اللسان ، وفِي بعض النُّسخ : ذِرْوَةُ الْجَبَلِ ، ومن الرَّمْلِ : المُشْرِفُ .

(و) من المجاز (المُسْتَوْفِدُ : المُسْتَوْفِزُ) ، يُقال : فُلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فِي قَعْدَتِهِ ، أَيْ مُنْتَصِبٌ غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ ، كَمُسْتَوْفِزٍ ، وفِي الْأَسَاسِ : اسْتَوْفَدَ فِي قَعْدَتِهِ : ارْتَفَعَ وَانْتَصَبَ ، ورَأَيْتُهُ مُسْتَوْفِداً .

(وَبَنُو وَفْدَانٍ) ، بِالْفَتْحِ (: حَيٌّ) من العرب ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ
مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُكُّ^(١)

[[والأوفاد : قوم]]^(٢) .

(و) يُقال (هُمُ عَلَى أَوْفَادٍ) ، أَيْ (عَلَى سَفَرٍ) قَدْ أَشْخَصْنَا ، أَيْ أَقْلَقْنَا ، كَأَوْفَازٍ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من القاموس وأشير إلى ذلك أيضاً بهامش مطبوع التاج وأضيف إليه « وقد استلركه الشارح بعد »

[وما يستدرك عليه :

هو كثير الوَفَادِ عَلَى المُلُوكِ . وما أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا ، وَاسْتَوْفَدَنِي ، وَتَوَفَّدَنَا عَلَيْهِ .

ومن المَجَاز : الْحَاجُّ وَفَدُ اللَّهُ . وَبَيْنَا أَنَا فِي ضَيْقٍ إِذْ أَوْفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ^(١) فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ . بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ .

وَرَكَبُ مُوفِدٍ : مُرْتَفِعٌ ، وَكَذَا سَنَامٌ مُوفِدٌ .

وَتَوَفَّدَتِ الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ : تَسَابَقَتْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : تَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجَبَلِ : أَشْرَفَتْ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَشَوَّقَتْ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَالْأَوْفَادُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنَا
وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ^(٢)

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ « وَبَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَضِيقِ إِذْ وَفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ » .

(٢) الصَّحاحُ وَاللسانُ وَضَبَطَتْ هُنَا « أَسْفَلَ » وَانْظُرْ مَادَةَ (وَحَدَّ) وَهَامِشَ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ فَلَوْ كُنْتُمْ إِلَيْهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا وَتَقَدَّمَ فِي مَادَةَ وَحَدَّ مِنَ الشَّارِحِ وَاللسانُ إِنْشَادُهُ

وَوَافِدُ بْنُ سَلَامَةَ ، رَوَى حَدِيثَهُ
ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ .

وَوَافِدُ بْنُ مُوسَى الذَّارِعِ ، يُقَالُ فِيهِ
بِالْقَافِ أَيْضاً .

وَأَبُو وَافِدٍ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ
نَافِعٍ الصَّبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ
وَافِدٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ وَافِدٍ اللَّخْمِيُّ قَاضِي قُرْطَبَةَ ، وَأَبُو
الْمُرْجَا سَالِمُ بْنُ ثِمَالِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ
وَافِدٍ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ .

تكميل :

قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الْوَفْدِ فِي الْحَدِيثِ ،
وَهُمُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فَيَرِدُونَ الْبِلَادَ ،
وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ ، وَكَذَلِكَ ^(١) يَقْصِلُونَ
الْأَمْرَاءَ لِزِيَارَةٍ وَاسْتِرْفَادٍ وَانْتِجَاعٍ
وغير ذلك ، وَفِي الْحَدِيثِ « وَفَدَّ اللَّهُ
ثَلَاثَةَ » وَفِي حَدِيثِ الشَّهِيدِ « [فَإِذَا قُتِلَ] ^(٢)

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ
وَلَكِنَّا الْأَوْحَادُ اسْتَفْلَسَ سَافِلٌ

قال الشارح هناك : أراد بنى الواحد من بنى تغلب

جعل كل واحد منهم أحدا وفسره في اللسان فقال وقوله

أخذنا بأخذكم أي أدر كنا إيلكم فرددناها عليكم

(١) في اللسان « والذين يقصدون » وفي النهاية « وكذلك

الذين يقصدون »

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

فَهُوَ وَافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْهَدُ لَهُمْ .
وَقَوْلُهُ « أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ
أَجِيزُهُمْ » . وَقَالَ النَّوَوِيُّ : الْوَفْدُ :
جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ لِلتَّقَدُّمِ فِي لِقَاءِ الْعُظَمَاءِ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
« يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَفْدًا » ^(١) قِيلَ الْوَفْدُ : الرُّكْبَانُ
الْمُكْرَّمُونَ . وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ أَحَدُ الْجَلَالِينَ ، أَنَّ الْوَفْدَ
الْقَادِمُونَ رُكْبَانًا . وَفِي الْعِنَايَةِ
لِلخَفَاجِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْوَفْدِ الْقُدُومُ عَلَى
الْعُظَمَاءِ لِلْعَطَايَا وَالِاسْتِرْفَادِ . وَفِي
شَرْحِهِ لِلشَّافِعِ أَثْنَاءَ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ :
أَصْلُ مَعْنَى الْوَفْدِ الْإِشْرَافُ . هَذِهِ
أَقْوَالُهُمْ ، وَظَاهِرُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ كَغَيْرِهِ
مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّ الْوَفْدَ وَالْوُفُودَ هُمُ الْقَوْمُ
الْقَادِمُونَ مُطْلَقًا ، مُشَاةً أَوْ رُكْبَانًا ،
مُخْتَارِينَ لِلِقَاءِ الْعُظَمَاءِ أَوَّلًا ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ كَلَامَ
النَّوَوِيِّ وَغَيْرِهِ اسْتِعْمَالٌ عُرفِيٌّ ،
وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ وَغَيْرِهِ اسْتِعْمَالٌ
لُغَوِيٌّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[و ق د]

(الوقْدُ، محرّكةٌ : النَّارُ) نَفْسُهَا،
 قاله ابنُ فارس، ومنه قولهم : ما أَعْظَمَ
 هذا الوقْدَ. (و) الوقْدُ أيضاً : اتِّقَادُهَا،
 أى فهو مصدر أيضاً، (كالوقْدِ)، بفتح
 فسكون، (والوقودِ)، بالضم، (والوقودِ)،
 بالفتح، الأخير عن سيبويه، وفي البصائر :
 وهذا شاذٌّ، والأكثر أن الضمَّ للمصدرِ
 والفتح للحطْبِ. وقال الزجاجُ :
 المَصْدَرُ مَضْمُومٌ ويجوز فيه الفتح،
 وقد رَوَوْا : وَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا، مثل
 قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا، وقد جاء في
 المصدرِ فَعُولٌ والبابُ الضَّمُّ، (والقِدَّةُ)
 كالقِدَّةِ (والوقْدَانِ)، مُحرّكة، وزاد
 في الصحاح : والوقيدُ. (والتَّوقُّدُ
 والاستيقادُ. والفعلُ) وَقَدَ، (كوعَدَ)،
 قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ
 وَقُودًا، بالضم، (و) قد (أوقدتها)
 إيقادًا. (و) في عبارة الليث :
 (استوقدتها) استيقادًا، (وتوقدتها)،
 وقد وَقَدَتِ هِيَ وتوقدت واتقدت
 واستوقدت، أى هاجت، وأوقدها هو
 فوقدها، فهو لازمٌ مُتَعَدٍّ. وفي الأساس

أوقدتها : رَفَعْتُهَا بِالْوُقُودِ (١).

(والوقودُ، كصَبُورٍ : الحَطْبُ)، قال
 الأزهرى : قَوْلُهُ تَعَالَى «النَّارِ ذَاتِ
 الْوُقُودِ» (٢) معناه ذات التَّوقُّدِ،
 فيكون مصدرًا، أَحْسَنُ من أن يكون
 الوقودُ الحَطْبَ. قال يعقوبُ، وقرئ
 ذَاتُ الْوُقُودِ، وقال تَعَالَى «وَقُودُهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (٣) وقيل : كَانَ
 الْوُقُودَ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وعن
 الليث : الْوُقُودُ : ما تَرَى مِنْ لَهَبِهَا،
 لَأَنَّهُ اسْمٌ، وَالْوُقُودُ الْمَصْدَرُ، وقال
 غيره : وَكُلُّ مَا أوقَدْتَ بِهِ فهو وَقُودٌ،
 (كالوقادِ)، بالكسر، (والوقيدِ). وقرئ
 بِهِنَّ، يَغْنِي اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةُ (٤).

وفي البصائر : وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَأُولَئِكَ هُمْ وَقَادُ النَّارِ»
 وقرأ عبيد بن عمير، «وَقِيدُهَا النَّاسُ
 وَالْحِجَارَةُ» وأغفل الوقودَ، بالضم،
 وقد قرئ أيضاً «النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ»
 كما أسلفناه عن يعقوب، وعزاها

(١) في الأساس المطبوع : وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها،
 ورفعها بالوقود.

(٢) سورة البروج الآية ٥.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤ وسورة التحريم الآية ٦.

(٤) كذا والمعروف «الثلاث» صفة لثلاث.

في البصائر إلى الحسن وأبي رجاء
العطاردي وزيد النحوي .

(والموقاد، ككتان) ، وفي بعض
النسخ كشداد: الرجل (الظريف
الماضي) ، وهو مجاز ، (كالمتوقد) .

(و) الكوكب الوقاد (:المضي) .

(و) الوقاد (من القلوب : السريع
التوقد في النشاط والمضاء الحاد^(١))
وهو مجاز أيضاً ، ومنهم من جعل
الأول مجاز المجاز .

(والموقدة) ، بفتح فسكون (:أشد
الحر) وهي عشرة أيام أو نصف
شهر .

ومن المجاز : طبختهم وقدة
الصيف .

وقد الحصى .

(والموقيدية : جنس من المعزى)
ضخام حمر ، قال جرير :

وَلَا شَهِدْتَنَا يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ
طُهْيَةُ فُرْسَانٍ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ^(٢)

(١) حرفت في مطبوع التاج إلى « والمضاد الحاء »

(٢) ديوانه ٢٧٩ والسان .

وَالْأَعْرَفُ الرَّقِيدِيَّةُ^(١) .

(وواقد ووقاد ووقدان) ، كناصر
وشداد وسحبان (أسماء) .

(و) يقال : (أوقدت للصبأ نارا ،
أى تركته) وودعته ، قال الشاعر :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلَّهِو نَارًا
وَرَدَّ عَلَيَّ الصُّبَا مَا اسْتَعَارَا^(٢)

(و) قال الأزهرى : وسمعت بعض
العرب يقول : (أبعد الله داره ، وأوقد
نارا أثره ، أى لا رجعه الله (ولارده) ،
وروى عن ابن الأعرابي : أبعد الله
وأسحقه وأوقد نارا أثره ، قال : وقالت
العقيلية : كان الرجل إذا خفنا شره
فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا . فقلت
لها : ولم ذلك ؟ قالت : ليتحول^(٣)
ضبعهم معهم ، أى شرهم .

(وزند ميقاد : سريع الورى) ،
ويقال : وقدت بك زنادى ، وهو

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الرقيدية كذا بالسان أيضاً

وحروده » بهامش السان « قوله الرقيدية كذا ضبط

بالأصل وتايبه هارج القاموس وينظر له مصححه »

هذا ويديوان جرير » ويروى الوفيدية » .

(٢) اللسان والتكلمة .

(٣) في اللسان ومطبوع التاج « لتحول » والمثبت وضبطه

من التكلمة .

وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ: تَلَأًا، وَهِيَ الْوَقْدَى،
قال:

مَا كَانَ أَسْقَى لِنَاجُودٍ عَلَى ظَمَأٍ
مَاءٌ بِخَمْرِ إِذَا نَاجُودَهَا بَرَدًا

مِنْ ابْنِ مَآءَةٍ كَعَبٍ ثُمَّ عَى بِهِ
زَوْ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدًا^(١)

وَكُلُّ شَيْءٍ بَتَلَأًا فَهُوَ يَقْدُ، حَتَّى
الْحَافِرُ إِذَا تَلَأًا بِصِصُّهُ. وَمِنْ
الْمَجَازِ: يَقَالُ لِلْأَعْمَى: هُوَ غَائِرُ
الْوَاقِدَيْنِ.

وَأَبُو وَقْدٍ النَّمِيرِيُّ، وَأَبُو وَقْدٍ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
صَحَابِيَّانِ. وَوَقْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاذٍ، وَوَقْدُ أَبُو عُمَرَ، تَابِعِيَّانِ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَقْدِ الْوَاقِدِيِّ
الْأَسْلَمِيُّ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ، تَكَلَّمَ فِيهِ.
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَقْدِ الْوَاقِدِيِّ
الْخُتَلِيُّ الْمُؤَدَّبُ، مُقَرَّرٌ.

(١) اللسان وانظر التاج مادة (زوا) «قال أبو ذؤيب»

أما في العباب (زوه) ففيه قال أبو ذؤيب الإباضى .
هذا والبيتان منسوبان لأمّة الإباضى، انظر معجم الشعراء
تحقيق ٤٤١ واللسان (زوه) وجميع الأمثال حروف
الجم . أجود من كعب بن مامة . وتجليب الألفاظ ٢٢٨

دُعَاءٌ، مِثْلُ وَرَيْتُ: كَذَا فِي اللِّسَانِ .
(وَأَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ
عَوْفٍ، صَحَابِيٌّ)، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ
الْحَارِثِ، قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَنَدْرًا وَنَزَلَ
بِمَكَّةَ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٦٨. (وَابْنُهُ وَقْدُ)
يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ .
(و) كَذَلِكَ (أَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ) الصَّغِيرُ
(صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ زَائِدَةَ، الَّذِي
رَوَى لَهُ الْأَرْبَعَةُ، (تَابِعِيَّانِ)، ضَعِيفٌ
مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ (وَوَقْدُ بْنُ أَبِي
مُسْلِمٍ الْوَاقِدِيُّ، مُحَدِّثٌ)، مَنْسُوبٌ إِلَى
جَدِّهِ وَقْدٍ، وَوَالِدُهُ أَبُو مُسْلِمٍ قِيلَ: هُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَقْدٍ، وَكَذَا أَبُو
زَيْدٍ وَقْدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلِيُّ، أَبُوهُ
مُؤَلِّفُ الْإِرْشَادِ، وَابْنُهُ هَذَا رَوَى عَنْهُ
يَحْيَى بْنُ مَنْدَه.

[وما يستدرك عليه :

الموقد، كمجلس: موضع النار،
يقال: هذا موقد النار ومُستوقدُها .
ووقفنا بالميقدة: محل قريب من
المشعر الحرام^(١)، كذا في الأساس .

(١) بهامش مطبوع التاج «قال في الأساس هي بالمشعر الحرام
على قرح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار» والتي
في الأساس «ووقفنا قريباً من الميقدة وهي بالمشعر..»

[لو ك د]

(وَكَدَ) بالمكان (يَكِدُ وَكُودًا)،
بالضم، إذا (أَقَامَ) به، (و) يقال:
وَكَدَ فلانُ أَمْرًا يَكِدُهُ وَكُودًا، إذا
(قَصَدَهُ) وطلبه، ووَكَدَ وَكَدَهُ: قَصَدَ:
قَصَدَهُ وفَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ. (و) وَكَدَ يَكِدُ
وَكُدًا، أي (أَصَابَ).

(و) وَكَدَ (العَقْدَ) والعَهْدَ
توكيدًا^(١) (أَوْثَقَهُ، كَأَكَّدَهُ)، الهمزُ
لغةً فيه، (و) وَكَدَ (الرَّحْلَ: شَدَّهُ)،
يقال فيه أَوْكَدْتُهُ إِيكَادًا وَأَكَّدْتُهُ،
وبالواو أفصح.

(وَالْوَكَاذُ: سُورٌ يُشَدُّ بِهَا) الرَّحْلُ
وَالسَّرَجُ (جَمْعُ وَكَادٍ)، بالكسر،
(وَالْوَكَادُ) لغةً فيه، كوشاح، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ: الْوَكَاذُ: السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرَجِ، الْوَاحِدُ
وَكَادٌ وَإِكَادٌ.

(وَالْوُكْدُ بِالضَّمِّ: السَّغْيُ وَالْجُهْدُ، وَ)
يقال: (مَا زَالَ ذَلِكَ وَكْدِي، أَيِ
فَعْلِي) وَذَابِسِي وَقَصْدِي.

(١) مقتضى عطف صاحب القاموس أنه ثلاثي لكن في اللسان

«وَكَدَ» مشددة والشارح أضاف المصدر «توكيدا»

مشبها ذلك.

(و) الْوُكْدُ، (بِالْفَتْحِ: الْمُرَادُ وَالْهَمُّ
وَالْقَصْدُ)، يقال: وَكَدَ فلانٌ أَمْرًا، إذا
مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ، قال الطَّرِمَاحُ.

وَنَبَّهْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَنَى عَجُوزَهُ
قُفَيْرَةً أَمَّ السُّوءَ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكْدِي^(١)

أَيِ أَنْ لَمْ يَعْمَلْ عَمَلِي وَلَمْ يَقْصِدْ
قَصْدِي وَلَمْ يُغْنِ غَنَائِي.

(و) وَكَدَ، (بِلا لَامٍ: عَ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ (الشَّرِيفَيْنِ)، أَوْ جُبَيْلُ
مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ)
يَنْظُرُ إِلَى جَمْرَةٍ، كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(وَالتَّوَكِيدُ)، بِالْوَاوِ، (أَفْصَحُ مِنْ
التَّأْكِيدِ)، بِالْهَمْزِ، وَيُقَالُ: وَكَدْتُ
الْيَمِينَ، وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُ، وَتَقُولُ:
إِذَا عَقَدْتُ فَأَكَّدُ، وَإِذَا حَلَفْتُ فَوَكَّدُ.

وقال أبو العباس: التَّوَكِيدُ دَخَلَ فِي
الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ. وَفِي الْأَعْدَادِ
لِلْإِحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي:
التَّوَكِيدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ:
تَكْرِيرِ صَرِيحٍ، وَغَيْرِ صَرِيحٍ، فَالْصَّرِيحُ
نَحْوُ قَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا زَيْدًا، وَغَيْرِ

(١) ديوانه ١٤٢ والسان وفيه وفي مطبوع التاج «عجوزة

فقيرة» والمثبت من ديوانه.

الصريح نحو قولك ، فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ
وَعَيْنَهُ ، والقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْيَانُهُمْ ،
والرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، والمرأتَانِ كِلْتَاهُمَا ،
والقَوْمُ كُلُّهُمْ ، والرجالُ أَجْمَعُونَ ،
والنِّسَاءُ جُمُعٌ ، وَجَدَوِي التَّوَكِيدُ أَنَّكَ
إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ الْمُؤَكَّدَ وَمَا عَلِقَ
بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَمَكَّنْتَهُ فِي قَلْبِهِ ،
وَأَمَطْتَ شُبْهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ
تَوَهَّمْتَ غَفْلَةً وَذَهَاباً عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ
فَأَزَلَّتْهُ ^(١) ، فَإِنَّ لِظَانَ أَنْ يَظُنَّ حِينَ
قُلْتَ : فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ
تَجَوُّزٌ أَوْ سَهْوٌ ، فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي
أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَّمَكَ هُوَ
أَوْ أَمْرٌ غُلَامُهُ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فَإِذَا قُلْتَ
كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيماً . لَمْ يَجُزْ أَنْ
يَكُونَ الْمُكَلِّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

(وَتَوَكَّدَ) الْأَمْرُ (وَتَأَكَّدَ ، بِمَعْنَى)

وَاحِدٍ .

(وَالْمُؤَاكِدَةُ : النَّاقَةُ الدَّائِبَةُ فِي
السَّيْرِ) .

(وَالْمُتَوَكَّدُ : الْقَائِمُ الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ) ،

(١) بهامش مطبوع الناج « في التكلة بعد قوله فأزلته :
وكذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن الخ »

يَقَالُ ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرِ كَذَا وَمُتَوَكِّزًا
[وَمُتَحَرِّكًا] ^(١) أَيْ قَائِمًا مُسْتَعِدًّا .
(وَالْمِيَاكِيدُ ، وَالتَّأَكِيدُ وَالتَّوَاكِيدُ :
السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرَبُوسُ) إِلَى
دَفْتِي السَّرَجِ وَقِيلَ : هِيَ الْمِيَاكِيدُ
وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدُ ، وَهِيَ مِنَ الْجُمُوعِ
الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا .

[] وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

الْوِكَادُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ
الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ طَالِبُ
الْعِلْمِ « قَدْ أَوْكَدْتَاهُ يَدَاهُ وَأَعْمَدْتَاهُ
رِجْلَاهُ » أَوْكَدْتَاهُ : أَعْمَلْتَاهُ ^(٢) .

[وَلَدَ] *

(الْوَلَدُ ، مَحْرُكَةٌ ، وَ) الْوُلْدُ ، (بِالضَّمِّ) ،
وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْعَرَبِ وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْعُجَمِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَهُ الزَّجَّاجُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا
قَدْ ثَمَرُوا مَالًا وَوُلِدَا ^(٣)

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) هذا مثل ما في النهاية لابن الأثير أما اللسان ففيه « أوكدناه »

حملناه »

(٣) اللسان .

(و) الولد ، ب (الكسر) لُغَةً ، (و) كذا (الفتح) مع السكون ، (واحدٌ وجمعٌ) ، قال ابنُ سيده : وهويَقَعُ على الواحدِ والجميعِ والذكرِ والأنثى (وقد يُجمعُ) أى الولدُ ، محرَكةٌ كما صرَّح به غيرُ واحد ، (على أولادٍ) ، كسَبَبِ وأسبابِ ، (وولدةٌ) ، بالكسر ، (ولدةٌ) ، بقلبِ الواوِ همزةٌ ، (وولدٌ ، بالضم) ، وهذا الأخيرُ نقله ابنُ سيده بصيغة التَّمْرِيضِ فقال : وقد يجوزُ أن يكون الولدُ جمعٌ ولدٍ كوثنٍ ووثنٍ ^(١) ، فإن هذا مما يُكسرُ على هذا المِثَالِ ، لاغتِقَابِ المِثَالَيْنِ عَلَى الكَلِمَةِ ، ثم قال : والولدُ بالكسر كالولدِ لُغَةً وليس بجمعٍ ، لأن فعلاً ليس مما يُكسرُ على فعلٍ . وفي اللسان : والولدةُ جمعُ الأولادِ ، قال رؤبة :

« سَمِطاً يُرَبَّى وَلَدَةً زَعَابِلًا ^(١) »

قال الفراءُ : قرأ إبراهيمُ ماله

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « وثن » والسياق يقتضى ما أثبت .

(٢) ديوانه ١٢٧ واللسان وانظر مادة (زعيل) في اللسان والاختلاف في قائله وضبط فيها « ولدة » وفي مادة (سمط) ضبطه « سَمِطاً .. ولدة » .

وولده ^(١) وهو اختِيارُ أبى عمرو وكذلك قرأ ابنُ كثيرٍ وحمزةٌ ، وروى خارجةٌ عن نافعٍ : وولده . أيضاً . وقرأ ابنُ إسحاق : ماله وولده ، وقال : هما لغتان ، ولدٌ وولدٌ ، (و) في التهذيب : ومن أمثال العرب ، وفي الصحاح : من أمثال بني أسد « (ولذلك من دَمِي عَقِيبِكَ) » هكذا مُحَرَّكة ^(٢) وكسر الكاف فيهما بناءً على أنه خطابٌ للأنثى ، (أى من نفست به) وصيرَ عَقِيبَكَ مُلَطَّخِينَ بالدمِ (فهو ابنك) حَقِيقَةٌ لا من اتَّخَذَتْه وتَبَنَّيْتَهُ وهو من غيرِكَ ، كذا في سائر النسخ ، والمضبوط في نسخ الصحاح ولَدُكَ ، بالضم وفتح الكاف ، قال شيخنا : والتَّذِمَةُ للذكر . على المَجَازِ ، ثم أنشد الجوهري :

فَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

وَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ

(١) سورة نوح الآية ٢١ « ماله وولده » في رواية حفص عن عاصم .

(٢) قوله محرَكة يقتضى أنها « ولدك » لكن القاموس واللسان ضبطهما كالمثبت ففعل نسخة الشارح من القاموس فيها « ولدك » .

ثم قال : فهذا واحدٌ . قال :
وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْوُلْدَ جَمْعًا وَالْوَلَدَ وَاحِدًا .
وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقالُ في الولدِ
الولدُ والولدُ ، قال : ويكون الولدُ
واحدًا وجمعًا ، قال : وقد يكون الولدُ
جمعَ الولدِ مثل أسدٍ وأسَدٍ .

(والوليدُ : المولود) حين يُولد ،
فهو فَعِيلٌ بمعنى المفعول . وصَرِيحُ
كَلَامِهِ أَنَّهُ لَا يُؤْنَتُ ، وقال بعضهم
بل هو للذَّكَرِ دُونَ الْأُنْثَى . (و) الوليدُ
(: الصَّبِيُّ) ما دَامَ صَغِيرًا ، لِقُرْبِ
عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ ، ولا يقال ذلك
للكَبِيرِ ، لِبُعْدِ عَهْدِهِ مِنْهَا ، وهذا كما
يقال : لَبَنٌ حَلِيبٌ وَجُبْنٌ طَرِيٌّ^(١) ،
لِلطَّرِيَّ مِنْهُمَا دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ
الطَّرَاوَةِ ، كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ : (و)
الوليد (: العبدُ) ، وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِمَنْ
يُولَدُ فِي الرَّقِّ (وَأَنْثَاهَا بَهَاءٌ) وَلِيدَةٌ
(ج الْوَلَانِدُ) مَقْيَسٌ مَشْهُورٌ ، (وَالْوِلْدَانُ)
بِالْكَسْرِ جَمْعٌ وَلِيدٌ ، كما أَنَّ الْأَوَّلَ جَمْعٌ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وجبن طرى الذى فى المصباح
الذى بيدى ورطب جنى

وليدة^(١) كما فى الأساس . وفى
التهذيب : والوليد : المولود [حين
يُولد]^(٢) والجمع وَلْدَانٌ ، والاسمُ
الْوِلَادَةُ وَالْوُلُودِيَّةُ ، عن ابن الأعرابى .
قال ثعلبٌ : الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ ، كَأَنَّهُ
بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ ، وهى من المصادر
التي لا أَفْعَالَ لها ، والأُنْثَى وَلِيدَةٌ ، وَالْجَمْعُ
وَلْدَانٌ وَوَلَانِدٌ . وفى الحديث « وَاقِيَةٌ
كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ » هو الطُّفْلُ [فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ] ، أَى كِلَامَةٌ وَحِفْظٌ كَمَا
يُحْفَظُ^(٣) الطُّفْلُ ، وقيل : أَرَادَ بِالْوَلِيدِ
مُوسَى ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ . وفى الحديث « الْوَلِيدُ فِي
الْجَنَّةِ » ، أَى الَّذى مَاتَ وَهُوَ طِفْلٌ أَوْ
سَقَطَ ، قال : وقد تُطْلَقُ الْوَلِيدَةُ عَلَى
الْجَارِيَةِ وَالْأَمَةِ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً ، وفى
الحديث « تَصَدَّقْتُ أُمِّى عَلَى بَوَلِيدَةٍ »^(٤)
يعنى جَارِيَةً . وفى الأساس : من الْمَجَازِ :

(١) فى مطبوع التاج « والولدان بالكسر جمع وليدة كما أن
الأول جمع وليد » والصواب من اللغة ومن الأساس
ففيه « هو وليد من الولدان ووليدة من الولائد »
(٢) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٣) فى اللسان « كما يُكَلِّأُ » وكذلك فى النهاية .
(٤) هذا ضبط اللسان أما ضبط النهاية « تَصَدَّقْتُ
على أُمِّى » .

رَأَيْتُ وَلِيدًا وَوَلِيدَةً ، غَلَامًا وَجَارِيَةً
 اسْتُوصِفَا ^(١) قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَا ، وَفِي النِّهَايَةِ
 وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيبِ : الْوَلِيدَةُ : الْمَوْلُودَةُ
 بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَغُلَامٌ وَلِيدٌ ، كَذَلِكَ ،
 وَالْوَلِيدُ : الْغُلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ
 أَنْ يَحْتَلِمَ ، وَالْجَمْعُ وَلَدَانُ وَوَلَدَةٌ ،
 وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ وَلِيدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مُسْنَةً ،
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْوَلِيدُ : الشَّابُّ .
 وَالْوَلَائِدُ : الشَّوَابُ مِنَ الْجَوَارِي ،
 وَالْوَلِيدُ : الْخَادِمُ الشَّابُّ ، يُسَمَّى
 وَلِيدًا مِنْ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ،
 قَالَ : وَالْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَصِيفٌ ،
 وَالْوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ ، وَأَمْلَحُ الْخَدَمِ
 الْوُصَفَاءُ وَالْوَصَائِفُ ، وَخَادِمُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَلِيدٌ أَبَدًا ، لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سِنِّهِ ،
 كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَأُمُّ الْوَلِيدِ) كُنْيَةُ (الدَّجَاجَةِ) ،
 عَنْ الصَّاعِقَانِ .

(وَيُقَالُ) فِي الْمَثَلِ : (أَمْرٌ) ، وَفِي كِتَابِ
 الْأَمْثَالِ : « هُمْ فِي أَمْرِ (لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ) » ،
 يُضْرَبُ (فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، أَيْ اسْتَغْلُوا
 بِهِ حَتَّى لَوْ مَدَّ الْوَلِيدُ يَدَهُ إِلَى أَعَزِّ الْأَشْيَاءِ

لَا يُنَادَى عَلَيْهِ زَجْرًا) ، أَيْ لَمْ يُزَجَرَ
 عَنْهُ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ . قُلْتُ : فَهُوَ
 فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ مَزْرِدِ الثُّعْلَبِيِّ :
 تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ
 إِلَى اللَّهِ مِنْنِي لَا يُنَادَى وَلِيدُهَا ^(١)
 قَالَ : هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، مَعْنَاهُ ، أَيْ
 لَا أُرَاجِعُ ^(٢) وَلَا أَكَلِّمُ فِيهَا ، كَمَا
 لَا يُكَلِّمُ الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ
 لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو
 عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ أَمْرٌ لَا يُنَادَى
 وَلِيدُهُ . قَالَ أَحَدُهُمَا : أَيْ هُوَ أَمْرٌ
 جَلِيلٌ شَدِيدٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ ،
 وَلَكِنْ يُنَادَى فِيهِ الْجِلَّةُ ، وَقَالَ آخَرُ :
 أَصْلُهُ مِنَ الْغَارَةِ ، أَيْ تَذَهَلُ الْأُمُّ عَنْ
 ابْنِهَا أَنْ تُنَادِيَهُ وَتَضُمَّهُ ، وَلَكِنَّهَا
 تَهْرَبُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ : أَصْلُهُ مِنْ جَرَى
 الْخَيْلِ ، لِأَنَّ الْفَرَسَ إِذَا كَانَ جَوَادًا
 أَعْطِيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ لِاسْتِزَادَتِهِ ،
 كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :
 وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ صَدْرَهُ
 وَهَزَّ اللَّجَامَ رَأْسَهُ فَتَصَلَّصَ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُرْجِعْ » .

(١) فُصِّلَتْهَا بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ تَبَعًا لِلْسَّانِ فَيَأْتِي

أَمَامَ هَوَىٍّ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ
وَشَدُّ وَأَمْرٌ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَ^(١)

ثم قيل ذلك لكل أمرٍ عظيمٍ
ولكل شئٍ كثيرٍ، قال ابنُ السكيت:
ويقال: جاءوا بطعامٍ لا يُنَادَى
وليدُهُ. وفي الأرض عُشْبٌ لا يُنَادَى
وليدُهُ، أى إن كان الوليدُ في ماشيةٍ لم
يُضْرَهُ أَيْنَ صَرَفَهَا لأنها في عُشْبٍ، فلا
يُقَالُ له اضْرَفَهَا إلى موضعٍ كذا، لأنَّ
الأرضَ كُلَّهَا مُخَصَّبةٌ، وإن كان طعامٌ
أو لبنٌ فمعناه أنه لا يُبَالَى كيف
أُفْسِدَ فيه، ولا متى شَرِبَ، ولا في أىِّ
نَوَاحِيهِ أَهْوَى.

(وَوَلَدَتْ) المرأةُ (تَلِدُ وَلَادًا
وَوِلَادَةً)، بكسْرِهما، وإنما أُطْلِقَهما اعتمادًا
على الشهرةِ، ولكن في المصباح أن
كسَرهما أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهما، وهذا
يَدُلُّ على أن الفتحَ قولٌ فيهما،
(وَالِدَةٌ)، أُبْدِلَتِ الواوُ همزةً، وهو
قياسٌ عند جماعَةٍ في الهمزةِ المَكْسُورةِ،
كَإِشَاحٍ وَإِكَافٍ، قاله شيخُنَا. (وَلِدَةٌ

(١) ديوانه ١٢٧ - ١٢٨ واللسان والصحاح.

وَمَوْلِدًا) كَعَدَّةٍ وَمَوْعِدٍ، أمَّا الأوَّلُ فهو
القياسُ في كُلِّ مِثَالٍ، كما سبق، وأمَّا
الثاني فهو أيضًا مَقِيسٌ في بابِ المِثَالِ،
وما جاء بالفتح فهو على خِلافِ القياسِ
كَمَوْحَدٍ، وقد سبق البَحْثُ فيه. (و)
في المحكم: وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَادَةً وَلَادَةً، على
البَدَلِ، (فَهِىَ وَالِدٌ)، على النِّسْبِ،
(وَوَالِدَةٌ)، على الفِعْلِ، حكاه ثعلبٌ
في المرأةِ، وكُلُّ حَامِلٍ تَلِدُ، ويقال
لِأُمِّ الرَّجُلِ: هَذِهِ وَالِدَتُهُ، (و) في الحديث
«فَاعْطَى شَاةً وَالِدًا»، قال الليث:
(شَاةٌ وَالِدٌ) هِيَ الْحَامِلُ، وإنَّهَا لَبَيِّنَةٌ
الْوِلَادِ. ومعنى الحديثِ، أى عُرِفَ مِنْهَا
كَثْرَةُ النِّتَاجِ، كما في النهاية. ومثل
ذلك في الصحاح نَقْلًا عن ابنِ
السَّكِّيتِ، وزاد في المصباح: وَالْوِلَادُ،
بغير هاءٍ، يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَمْلِ، (و) في
اللسان: وشاةٌ (وَالِدَةٌ وَوَلَدٌ)، الأخير
كَصَبُورٍ، (وَجَ وَلَدٌ)، بضم فتشديد،
كسُكَّرٍ، وهو المَقِيسُ في فاعِلٍ
كَرَاكِعٍ وَرُكْعٍ، وهكذا هو مضبوط
عندنا في سائر النسخ، ووُجِدَ في نسخ
الصحاح واللسان بضم فسكونٍ، ومثله

في أكثر الدواوين، قال شيخنا: وكلاهما ثابت. (و) قد (ولدتها توليداً فأولدت) هي (وهي مولد) كمحسن (من) غنم (مواليد ومواليد)، ويقال: ولد الرجل غنمه توليداً، كما يقال: نتج إبله. وفي حديث لقيط «ما ولدت يا راعي»، يقال: ولدت الشاة توليداً. إذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها، وأصحاب الحديث يقولون: ما ولدت. يعنون الشاة، والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي، ومنه حديث [الأعمى] والأبرص والأقرع «فأنتج هذان»^(١) وولد هذا وقال الأموي: إذا ولدت الغنم بغضها بعد بغض قيل: قد ولدتها الرجلاء، ممدود، وولدتها طبقاً وطبقة، وقول الشاعر:

إذا ما ولدوا شاة تنادوا
أجدي تحت شاتك أم غلام^(٢)

(١) في اللسان «هذا وولد هذا» أما النهاية ففيها كالمثبت في الأصل. وكذلك في النهاية مادة (نتج) واللسان سادة (نتج) هذا والحديث في الأعمى والأبرص والأقرع انظر صحيح البخاري ١٧١/٤ كتاب الأنبياء ٥١ والضبط منه ولذا زدت كلمة الأعمى في الأصل (٢) اللسان والتكلمة.

قال ابن الأعرابي في قوله ولدوا شاة: رماهم بأنهم يأتون البهائم، قال أبو منصور: والعرب تقول: نتج فلان ناقته إذا ولدت ولدها، وهو يلي ذلك منها، فهي منتوجة، والنتاج للإبل بمنزلة القابلة للمرأة إذا ولدت، ويقال في الشاة: ولدناها، أي ولينا ولادتها، ويقال لذوات الأظلاف والشاة والبقر: ولدت الشاة والبقرة، مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة، ويقال أيضاً وضعت، في موضع ولدت، كذا في اللسان، وبعض من ذلك في البصائر والمصباح والأفعال لابن القطاع.

(واللدة)، بالكسر: (الترب)، وهو الذي يولد معك في وقت واحد، (ج لذات)، وهو القياس في كل كلمة فيها هاء تأنيث، كما جزم به النحاة، وحكى الشاطبي عليه الإجماع، قاله شيخنا، (ولدون)، نقله الجوهري وغيره، قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل: إن مثل هذه الألفاظ إذا صارت علماً صح جمعها بالواو والنون، وزعم بعض أن لدة من لدى لا من

ولد، وسيأتى الكلام عليه فى المعتل
إن شاء الله تعالى، قال الفرزدق:

رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ
وَشَرَّخَ لِدَى أَسْنَانِ الْهِرَامِ (١)

وفى الصحاح: وَلِدَةُ الرَّجُلِ: تَرْبُهُ،
والهاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ
أَوَّلِهِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ، وَهِيَ لِدَانُ،
(والتَّصْغِيرُ وَلِيدَاتٌ وَوُلِيدُونَ)، لِأَنَّهُمْ
قَالُوا: إِنَّ التَّصْغِيرَ وَالتَّكْسِيرَ يَرُدُّانِ
الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا، (لَا لُدِّيَّاتٌ
وُلْدِيُونَ)، نَظَرًا إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ (كَمَا
غَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ). وَهَذَا الَّذِى
غَلَطَهُ هُوَ الَّذِى مَشَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ، وَقَالُوا: مُرَاعَاةُ
الْأَصْلِ وَرَدُّهُ إِلَيْهِ يُخْرِجُهُ عَنْ مَعْنَاهُ
الْمُرَادِ، لِأَنَّ لِدَةً إِذَا صُغِرَ وَلِيدٌ يَبْقَى
لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصْغِيرٍ وَلِيدٍ،
كَمَا لَا يَخْفَى، وَوَجَّهَ سَعْدِيُّ جَلْبِى
فِي حَاشِيَتِهِ أَنَّهُ شَاذٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ،
وَمِثْلُهُ لَا يُعَدُّ غَلَطًا، وَسَيَأْتِى الْبَحْثُ
فِي آخِرِ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) اللَّدَّةُ: بَوَاقُ الْوِلَادَةِ، كَالْمَوْلِدِ

(١) ديوانه ٨٣٧ والسان .

(والميلاد)، أَمَا الْمَوْلِدُ وَالْمِيلَادُ فَقَدْ
ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَأَمَا
اللَّدَّةُ بِمَعْنَاهُمَا لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي
الدَّوَابِّ، وَلَا نَقَلَهُ أَحَدٌ غَيْرُ الْمُصَنِّفِ
فَيَنْبَغِي التَّحَرُّى وَالْمُرَاجَعَةُ حَتَّى
يُظْهَرَ مِنْ أَيْنَ مَأْخُذُهُ . فَفِى اللِّسَانِ
وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: مَوْلِدُ
الرَّجُلِ: وَقْتُ وَلَادَتِهِ . وَمَوْلِدُهُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِى وُلِدَ فِيهِ، وَمِيلَادُ الرَّجُلِ:
اسْمُ الْوَقْتِ الَّذِى وُلِدَ فِيهِ، وَمِثْلُهُ فِي
الصَّحَاحِ . وَفِى الْمِصْبَاحِ: الْمَوْلِدُ:
الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ، وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ
لَا غَيْرُ .

(والمولدة:) الجارية (المولودة

بين العرب، كالوكيدة)، ومثله فى
المحكم، وقال غيره: عَرَبِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ،
وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ
مَخْضٍ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُوَلَّدَةُ:
الَّتِى وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا
أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا . وَالتَّلِيدَةُ: الَّتِى أَبُوهَا
وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَجَمِيعُ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ
مِنْهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى .
قَالَ: وَالْقِنْ مِنَ الْعَبِيدِ التَّلِيدُ: الَّذِى

وُلِدَ عِنْدَكَ . وَجَارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ : تُوَلَّدُ بَيْنَ
الْعَرَبِ وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَغْذُونَهَا
غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ
مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ ، وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ
مِنَ الْعَبِيدِ . وَالْوَلِيدَةُ : الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ
الْعَرَبِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْمُوَلَّدَةُ : الْمُحَدَّثَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، (و) مِنْهُ الْمُوَلَّدُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ) ،
وَلِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ (لِحُدُوثِهِمْ) وَقُرْبِ
زَمَانِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمَوْلُودَةُ (بِكَسْرِ اللَّامِ : الْقَابِلَةُ)
وَفِي حَدِيثِ مُسَافِعٍ «حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ
مِنْ [بَنِي] سُلَيْمٍ [قَالَتْ : (١)] أَنَا
وَلَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دِيَارِنَا» أَيْ كُنْتُ لَهُمْ
قَابِلَةً .

لَا (وَالْوَلُودِيَّةُ) ، بِالضَّمِّ (: الصَّغْرُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُفْتَحُ) ، قَالَ
ثَعْلَبُ الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ ، كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى
لَفْظِ الْوَلِيدِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
لَا أَفْعَالُ لَهَا . وَفِي الْبَصَائِرِ : يُقَالُ
فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَوَلُودِيَّتِهِ وَوَلُودِيَّتِهِ ،
أَيْ فِي صِغَرِهِ ، وَفِي اللَّسَانِ : فَعَلَ ذَلِكَ

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .

فِي وَلِيدِيَّتِهِ ، أَيْ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ
فِيهَا وَلِيدًا ، (و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ :
الْوَلُودِيَّةُ ، أَيْضًا (: الْجَفَاءُ ، وَقَلَّةُ
الرَّفْقِ) وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ ، وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ .

(وَالْتَوَلِيدُ : التَّرْبِيَّةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا (وَسَلَّمَ) : «أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَنَا
وَلَدْتُكَ» ، أَيْ رَبَّيْتُكَ ، فَقَالَتِ النَّصَارَى
وَقَدْ حَرَفَتْهُ فِي الْإِنْجِيلِ (أَنْتَ بُنْيَى
وَأَنَا وَلَدْتُكَ) ، وَخَفَّفُوهُ وَجَعَلُوهُ لَهُ
وَلَدًا ، (تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوءًا
كَبِيرًا) ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَأَوْرَدَهُ الْمَصْنِفُ فِي الْبَصَائِرِ .
(وَبَنُو وَلَادَةٍ) ، ككِتَابَةِ (: بَطْنُ)
مِنَ الْعَرَبِ .

(وَسَمُّوا وَلِيدًا وَوَلَادًا) ، الْأَخِيرُ
كَكْتَانٍ ، وَالْمُسَمَّوْنَ بِالْوَلِيدِ ، مِنْ
الصَّحَابَةِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، رَاجِعُهُ فِي
التَّجْرِيدِ ، وَمِنَ التَّابِعِينَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ
رَجُلًا ، رَاجِعُهُ فِي الثِّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانٍ .
(و) يُقَالُ : هَذِهِ (بَيِّنَةٌ مُوَلَّدَةٌ) .
إِذَا كَانَتْ (غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ ، وَ) كَذَلِكَ

قَوْلُهُمْ : (كِتَابٌ مُؤَلَّدٌ) ، أَيْ (مُفْتَعَلٌ) ، وهو مَجَازٌ ، وكذا قَوْلُهُمْ : كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ ، وَحَدِيثٌ مُؤَلَّدٌ ، أَيْ لَيْسَ مِنْ أَصْلِ لُغَتِهِمْ . وفي اللسان : إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى . (و) قال ابنُ السَّكِّيتِ : ويقال : (ما أَذْرَى أَيْ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ) هو ، وأورده الجَوْهَرِيُّ في الصَّحاح ، والمُصَنِّفُ أَيْضاً في البصائر هُكْذا .

[] وما يستدرك عليه :

الوالد : الأبُّ ، والوالدة : الأمُّ ، وهما الوالِدَانِ ، أَيْ تَغْلِيْباً ، كما هو رَأْيُ الجَوْهَرِيِّ وغيره ، وكَلَامُ المُصَنِّفِ فِيمَا تَقَدَّمَ صَرِيحٌ في أَنَّ الأمَّ يقال لها الوالِدُ ، بغير هاءٍ ، على خِلافِ الأَصْلِ ، ووالدةٌ ، بالهاءِ على الأَصْلِ ، فعلى قولِ المُصَنِّفِ ، الوالِدَانِ تَحِيْقاً وَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ في مَعْنَى ، وَلَدُهُ رَهْطُهُ في مَعْنَى ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَمَالُهُ وَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (١) .

وتَوَالَدُوا ، أَيْ كَثُرُوا وَوَلَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وكذا اتَلَدُوا ، واستَوَلَدَ

جَارِيَةً . وفي حَدِيثِ الاستِعَاذَةِ « وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ » يَعْنِي إبْلِيسَ وَالشَّيَاطِينَ ، هُكْذا فُسِّرَ ، وفي البصائر : يَعْنِي آدَمَ وَمَا وَلَدَ مِنْ صِدِّيقٍ وَنَبِيٍّ وَشَهِيدٍ وَمُؤْمِنٍ ، وتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ : حُصُولُهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ . وَرَجُلٌ مُؤَلَّدٌ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَخْضٍ .

والتَّلِيدُ مِنَ الْعَبِيدِ : الَّذِي وَلَدَ عِنْدَكَ .

والتَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي : هِيَ الَّتِي تُوَلَّدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبْوَاهَا . وفي الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَاعِ : أَوَّلَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي زَمَنِ الْأَوْلَادِ . وَأَوَّلَدَتِ الْمَاشِيَةُ : حَانَ أَنْ تَلِدَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَلَّدَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَهُمْ .

وَأَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلِدُ الزَّعْفَرَانَ . وَاللِّيَالِي حُبَالَى لَيْسَ يُدْرَى مَا يَلِدُنْ . وَصُحْبَةُ فُلَانٍ وَلَادَةٌ لِلْخَيْرِ . واستدرك شيخنا :

وَلَادَةُ بِنْتُ الْمُسْتَكْفَى الْأَدِيبَةِ الشَّاعِرَةِ .

قلت : والوكيدُ جدُّ الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن داود بن الوكيد بن عبد الله البزار البخاري ، روى عن أبي العباس المستغفري ، وعنه قتيبة بن محمد العثماني وغيره .

ووكيدُ أباد ^(١) : من قرى همدان ، نسب إليها جماعة من المحدثين .

[و م د]

(الومدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الحرُّ الشديدُ مع سُكُونِ الرِّيحِ) ، قاله الكسائي : وقيل : هو الحرُّ أياً كانَ مع سُكُونِ الرِّيحِ ، (أو) الومدُ (: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ) مع سُكُونِ الرِّيحِ ، قال أبو منصور : وقد يَقَعُ الْوَمَدُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ أَيْضاً ، قال : وهو لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ بُخَارُهُ وَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ جِدًّا لِنَتْنِ رَائِحَتِهِ ، يقال : (لَيْلَةٌ وَمَدٌ) ، بغير هاءٍ ، (وومدةٌ) ، وهو الأكثرُ ،

(١) في معجم البلدان « وليم ابلا »

وذاثُ ومَدٌ ، الأخير من الأساس ، وقد وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدَّ ، فهو وَمَدٌ ، وأكثرُ ما يُقَالُ فِي اللَّيْلِ ، وَمَدَّتِ اللَّيْلَةُ تَوَمَدُ وَمَدَّ ، وقال الراعي يصف امرأةً :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حَفَهَا
إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَةً وَمَدً ^(١)

(و) الومدُ (: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ ، كالومدة ، مُحَرَّكَةٌ) فيهما ، وقد جاء في حديث عتبة بن غزوان أنه لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَمَدَّةٍ وَعِكَاءٍ ، قال الليث : الومدةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا : (و) من المَجَازِ : الومدُ (: الْغَضَبُ) ، (وَفِعْلُ الْكُلِّ) وَمَدٌ ، بالكسر ، (كوجَل) ، يقال : وَمَدَ عَلَيْهِ وَمَدَّ : غَضِبَ وَحَمَى ، كَوَبَدَ ، وقد تقدَّم ، وهو عليه ومَدٌ : غَضَبَانُ .

[وما يستدرِك عليه :

[و ن د]

وَنَدَادٌ ، بالفتح : من قُرَى الرُّيِّ ، وَكُورَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ نُسِبَتْ إِلَى

(١) اللسان وفي التكملة « قَيْظٌ لَيْلَةٌ » .

هُرْمَزُ وَوَنَنْدُونُ^(١) : من قَرَى بُخَارًا .
كَلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْجَمِ .

[و ه د]

(الْوَهْدَةُ : الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ ،
كَالْوَهْدِ) ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
غَيْرِهِ : الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ : الْمُطْمَنُّ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ كَأَنَّهُ
حُفْرَةٌ ، وَالْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحُفْرَةِ (ج
أَوْهَدٌ) ، كَفَلَسَ وَأَقْلَسَ ، (وَوَهَادٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَوَهْدَانٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَوَقَعَ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ بَدَلِ وَهَادٍ وَهْدٌ بِضَمٍّ
فَسَكُونُ^(٢) فَلْيُنْظَرْ .

(و) الْوَهْدَةُ (: الْهُوَّةُ) تَكُونُ (فِي
الْأَرْضِ) ، وَمَكَانٌ وَهْدٌ ، وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ
كَذَلِكَ ، وَالْوَهْدَةُ : النَّقْرَةُ الْمُتَنَقِّرَةُ فِي
الْأَرْضِ ، أَشَدُّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنْ
الْغَائِطِ ، وَلَيْسَ لَهَا حَرْفٌ ، وَعَرَضُهَا
رُمَحَانٌ وَثَلَاثَةٌ ، لَا تُنَبِّتُ شَيْئًا .

(وَأَوْهَدٌ ، كَأَحْمَدَ : يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ) ،
مِنْ الْأَسْمَاءِ الْعَادِيَةِ ، وَعَدَّهُ كُرَاعٌ
فَوْعَلًا ، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيْبَوَيْهِ أَنْ تَكُونَ

(١) في مطبوع التاج « ونبلون » والصواب من معجم البلدان

(٢) الذي في اللسان ضبط قلم « وَهْدٌ »

الهمزة فيه زائدة (ج أَوْاهِدٌ) .
(وَوَهْدَ الْفِرَاشِ) تَوْهِيدًا (: مَهْدَهُ ،
(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ (تَوْهَدَ الْمَرْأَةُ) إِذَا
(جَامَعَهَا) ، كَأَنَّهُ افْتَرَشَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[و ما يستدرك عليه :

الْوَهْدَةُ هِيَ الْخُنْبَةُ ، وَالنُّونَةُ^(١)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْخُنْبَةُ : مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
بِحِجَالِ الْوَتَرَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ . بِتَنَاءٍ فِي وَهْدَةٍ .

وَتَوْهَدَ : تَسَقَّلَ^(٢) .

وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : وَهْدٌ اسْمُ مَوْضِعٍ
فِي قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ فَرَازَةَ :

أَيَا أَثْلَتْنِي وَهْدٌ سَقَى خَضِلُ النَّدَى
مَسِيلَ الرِّبَاحِ حَيْثُ أَنْحَنِي بِكُمَا الْوَهْدُ^(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج « زاد في اللسان :
وَالثُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْقِلْدَةُ وَالْهَرْتَمَةُ
وَالْعَرْتَمَةُ وَالْحِثْرَمَةُ » .

(٢) في مطبوع التاج « شغل » والصواب من الأساس .
(٣) معجم البلدان . والضبط فيه « مسيل الربا »

بكسر الراء وبعده :

وَيَا رِبْوَةَ الْحَيِّينِ حَبِيبَتِ رِبْوَةٍ
عَلَى النَّأْيِ مِنَّا وَاسْتَهْلَ بِكَ الرَّعْدُ
هَذَا وَالرَّبْوَةُ مِثْلَةُ الرَّاءِ فَتَكُونُ الرَّبَا جَمْعُ
رِبْوَةٍ الْمَكْسُورَةِ

« فصل الهاء »

مع الدال المهملة

[ه ب د]

(الهِبْدُ وَالْهَيْبِدُ: الْحَنْظَلُ أَوْ حَبُهُ)،
واحدته هَيْبِدَةٌ، ومنه قول بعض
الأعراب: فَخَرَجْتُ لَا أَتْلَعُ يَوْصِيدَةً،
وَلَا أَتَقَوْتُ بِهِبِيدَةً. وفي حديث عمر
وأُمّه: «فَزَوَّدْتَنَا مِنَ الْهَيْبِدِ». في النّهاية:
الْهَيْبِدُ: الْحَنْظَلُ يُكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ
حَبُهُ وَيُنْقَعُ لِتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ وَيَتَّخَذَ
مِنْهُ طَبِخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.
وقال أبو عمرو: الْهَيْبِدُ: هُوَ أَنْ يُنْقَعِ
الْحَنْظَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يُغْسَلَ وَيُطْرَحَ قِشْرُهُ
الْأَعْلَى فَيُطَبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ،
وَرَبْمَا جُعِلَ مِنْهُ عَصِيدَةٌ. وقال أبو
الهيثم: هَيْبِدُ الْحَنْظَلِ: شَحْمُهُ، وفي
الأساس: تقول: صُحْبَةُ الْعَيْبِدِ أَمْرٌ
مِنْ طَعْمِ الْهَيْبِدِ. (و) قد (هَبَدَ)
الْحَنْظَلُ (يَهْبِدُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، إِذَا
(كَسَرَهُ)، قاله الليث، (و) قال غيره:
هَبَدَهُ (يَطْبَخُهُ، وَجَنَاهُ، كَتَهَبَدَهُ)،
يُقَالُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ أَوْ الظَّلِيمُ، إِذَا

أَخَذَا الْهَيْبِدَ مِنْ شَجَرِهِ. وَالتَّهْبِدُ:
اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ، وَقِيلَ: أَخَذَهُ
وَكَسَرَهُ. (وَاهْتَبَدَهُ) إِذَا أَخَذَهُ مِنْ
شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلْأَكْلِ. وفي
التَّهْدِيبِ: اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ، إِذَا نَقَرَ
الْحَنْظَلُ فَأَكَلَ هَيْبِدَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
الْإِهْتِبَادُ: أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ
يَابِسٌ وَتَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ
الْمَاءَ وَتَذْلُكُهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَنْهُ الْمَاءَ،
وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ،
ثُمَّ يُدَقُّ وَيُطَبَخُ. وقال أبو الهيثم:
اهْتَبَدَ الرَّجُلُ، إِذَا عَالَجَ الْهَيْبِدَ. (و)
هَبَدَ (فُلَانًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ)، أَيْ الْهَيْبِدَ،
مُقْتَضًى سِيَاقُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (١)
(و) رَجُلٌ هَابِدٌ. (وَالْهَوَابِدُ: اللَّائِي
يَجْتَنِينَهُ).

(وَهَبُودٌ، كَتَنُورٌ)، اسم (رَجُلٍ،
(و) اسم (فَرَسٍ) سَابِقٍ (لِعَمْرِو بْنِ
الْجُعَيْدِ) الْمُرَادِي. وفي التَّهْدِيبِ
اسم فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قُرَيْعٍ،

(١) وكذلك هو في اللسان.

قالت امرأة من اليمن :

أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَضْرَعُ سَيِّدٍ
وَفَارِسُ هَبُودٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا^(١)

(و) هَبُودُ (: ماءٌ لا موضعٌ) في بلاد
تميم ، كما في أكثر نسخ الصحاح ،
وفي بعضها «نَمِير» بدل تميم : (وهم
الجَوهرى) ، قال شيخنا : لا وهم ، فإن
الموضع قد يُطلق على ماءٍ بالموضع ،
والماء يُطلق على موضعٍ هو به ، فغايته
أن يكون مجازاً ، من إطلاق المَحَلِّ على
الحال ، على أن هَبُوداً فيه خلافٌ ، هل
هو اسمٌ لماءٍ أو لموضعٍ أو لغير ذلك ،
كما قاله البكري في المعجم ، وما فيه
خلافٌ لا يُنسب حاكميه إلى وهم ،
كما لا يخفى ، (وقد يُقال له الهَبَابِيدُ ،
أيضاً) ، قرأت في المعجم لياقوت
ما نصّه . قال أبو منصور : أنشدنا أبو
الهيثم أى لطفيل الغنوى :

شَرِبْنَا بِعُكَّاشِ الْهَبَابِيدِ شَرِبَةً
وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطاً تُزَايِلُهُ^(٢)

قال : عُكَّاشُ الْهَبَابِيدِ ماءٌ يقال

(١) في اللسان عجزه أما في التكملة فالبيت بتمامه .

(٢) ديوانه ٤٩ والسان والتكملة وفيها « قرأته » .

له هَبُودٌ ، فجمعه بما حوله . وأخفى :
اسمٌ موضعٍ ، وقيل : هَبُودٌ : اسمٌ
جبلٍ ، وقال ابن مقبل :

جَزَى اللَّهُ كَعْباً بِالْأَبَاتِرِ نِعْمَةً
وَحَيًّا بِهِبُودٍ جَزَى اللَّهُ أَسْعَدًا^(١)

وَحَدَّثَ عَمْرُو^(٢) بَنُ كِرْكِرَةَ قَالَ :
أَنشَدَنِي ابْنُ مُنَازِرٍ^(٣) قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ ،
فلما بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ :

يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيخِ رَضْوَى
وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ هَبُودٍ^(٤)

قلت له : أى شيء هو هَبُودٌ ، فقال :
جَبَلٌ . فقلت : سَخِنْتَ عَيْنُكَ ،
هَبُودٌ : عينٌ باليَمَامَةِ ماؤها مِلْحٌ
لا يَشْرَبُ منه شيءٌ خلقه الله ، وقد
والله خريت فيه مرّات . فلما كان بعد
مُدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ
يُنْشِدُ ، فلما بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ :

* وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ عَبُودِ *

(١) ديوانه ٧١ ومجمع البلدان (هبد ، تبارك ، أبار)

(٢) في مجمع البلدان ومطبوع التاج «عمر بن كركرة»
وصواب اسمه من مادة (كر)

(٣) في مطبوع التاج «منادر» وصواب اسمه من طبقت
الشعراء لابن المعتز تحقيق ١١٩ وفيه مراجعته .

(٤) طبقات الشعراء لابن المعتز ١٢٣ وفيه تخريجه مع
قصيدته .

فَقُلْتُ لَهُ : عَبُودُ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ :
جَبَلٌ بِالشَّامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ
خَرَيْتُ فِيهِ أَيْضاً . فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ :
مَا خَرَيْتُ فِيهِ وَلَا رَأَيْتُهُ . فَانصَرَفْتُ
وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ .

وَهَبُودُ أَيْضاً : فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَّاحٍ ^(١)

[ه ب ر د]

(ثَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ (بَارِدَةٍ) ، هَكَذَا
تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِكسرِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ
وَسُكُونِ الثَّانِي ، وَقِيلَ : (مُصْغَنَبَةٌ
مُسَوَّاةٌ مُلَمَّمَةٌ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي ،
وَكَانَ : مَبْرَدَانَةَ ، إِتْبَاعٌ .

[ه ج د]

(الهُجُودُ) ، بِالضَّمِّ ، (: النَّوْمُ) ، هَجَدَ
الْقَوْمُ هُجُودًا : نَامُوا ، وَالْهَاجِدُ : النَّائِمُ ،
(كَالْتَهَجْدِ) ، فِي الصَّحَاحِ : هَجَدَ ،
وَتَهَجَّدَ ، أَيُّ نَامَ لَيْسًا ، وَهَجَدُوا وَتَهَجَّدُوا
أَيُّ سَهَرُوا ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (و)
الْهَاجِدُ ، وَالْهَجُودُ . (بِالْفَتْحِ :
الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ) (و) (ج) هُجُودٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ «عَلَقَمَةُ بْنُ سِيَّاحٍ» .

(بِالضَّمِّ) ، هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَاقِفٍ
وَوُقُوفٍ ، (وَهَجْدٌ) كَرُكْعٍ ، قَالَ مُرَّةٌ
ابْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَاكَ أَمْرُؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ
بِجَنْبِ غُنَيْزَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ ^(١)

وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ :

فَحْيَاكَ وَدَّ مَا هَذَاكِ لِفَتْبَةٍ
وُخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ ^(٢)

(وَتَهَجَّدَ : اسْتَيْقَظَ) لِلصَّلَاةِ أَوْ
غَيْرِهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «وَمِنَ اللَّيْلِ
فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ» ^(٣) أَيُّ تَيَقَّظُ
بِالْقُرْآنِ ، وَهُوَ حَتَّى لَهُ فِي إِقَامَةِ صَلَاةِ
اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَقُمِ
اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا» ^(٤) كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ،
(كَهَجْدٍ) تَهَجِيدًا (، ضِدٌّ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هَجَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَلَّى
بِاللَّيْلِ ، وَهَجَّدَ ، إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَهَجْدَ ، إِذَا نَامَ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) دِيَوَانُهُ وَاللِّسَانُ وَفِي الدِّيَوَانِ «فَحْيَاكَ وَدَّ مِنْ

هَوَاكَ لَقَيْتَهُ ... وَخُوصٌ .. هُجْدِي»

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٧٩ .

(٤) سُورَةُ الْمَزْمَلِ آيَةُ ٢ .

(وَهَجَدَهُ تَهْجِيدًا : أَيْقَظَهُ ، وَنَوَّمَهُ ، ضِدًّا) ، قَالَ لَبِيدٌ فِي التَّهْجِيدِ بِمَعْنَى التَّنْوِيمِ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ غَلَبَهُ النَّعَاسُ :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى
عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَذَلُ
قُلْتُ هَجْدَنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى
وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلٌ^(١)
كَأَنَّهُ قَالَ نَوَّمَنَا فَإِنْ السَّرَى طَالَ
حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ . وَالْمَجُودُ : الَّذِي
أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ .

(وَهَجِدَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ) ، مِثْلُ إِجْدَ ،
وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ وَسُكُونِ الثَّالِثِ ، وَإِنَّمَا
لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ .

[ه د د] *

(الْهَدُّ : الْهَذْمُ الشَّدِيدُ) ، وَهُوَ
نَقْضُ الْبِنَاءِ وَإِسْقَاطُهُ ، (و) الْهَدُّ
(: الْكُسْرُ) كَحَائِطٍ يُهْدُ بِمَرَّةٍ^(٢)
فَيَنْهَدِمُ ، (كَالْهُدُودِ) ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ

(١) ديوانه ١٨١ - ١٨٢ والسان ، وفي الأساس

والصحيح الثاني منها .

(٢) في مطبوع التاج : « مرة » والصواب من اللسان .

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ
[وَهَجَدَ مُجُودًا إِذَا نَامَ]^(١) وَأَمَّا
الْمُتَهَجِّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ
النَّوْمِ ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مُتَهَجِّدٌ
لِلِقَائِهِ الْهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ
لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّتٌ ، لِلِقَائِهِ الْحِنْتَ عَنْ
نَفْسِهِ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : « فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدِي
بَيْتِ الْمَقْدِسِ » أَيِ الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ ،
يُقَالُ : تَهَجَّدْتُ ، إِذَا سَهَرْتُ ، وَإِذَا
نِمْتُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(وَأَهْجَدَ) الرَّجُلُ (: نَامَ) بِنَفْسِهِ ،
مِثْلُ هَجَدَ ، عَنِ الزُّجَّاجِ ، (و) أَهْجَدَ
(أَنَامَ) غَيْرَهُ ، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ^(٢) :
أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ : أُنَمَّتْهُ ، وَهَجَدْتُهُ :
أَيْقَظْتُهُ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : أَهْجَدَ
(الرَّجُلَ : وَجَدَهُ نَائِمًا) ، وَهَجَدَهُ : أَنَامَهُ .

(و) أَهْجَدَ (الْبَعِيرُ : أَلْقَى جِرَانَهُ
عَلَى الْأَرْضِ ، كَهَجْدَ) تَهْجِيدًا وَهَكَذَا .
أوردَه الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) في اللسان « برزج »

هَدَّه هَدًّا وَهُدُودًا، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

فَلَوْ كَانَ مَابِىَ بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا
وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهَا^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَدَّ الْبِنَاءُ يَهْدُهُ
هَدًّا، إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَضَعَهُ، وَقَوْلُهُمْ :
مَا هَدُّهُ كَذَا : مَا كَسَرَهُ . قُلْتُ : هَذَا
هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبَابِ ، أَعْنِي
تَعْدِيَهُ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ فِي
أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ مَرْيَمَ أَنَّهُ يُقَالُ : هَدَّ
الْحَائِطُ يَهْدُّ، إِذَا سَقَطَ ، لَازِمًا ، وَنَقَلَهُ
السَّمِينُ وَسَلَّمَهُ .

(و) الْهَدُّ ، (الْهَرَمُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ
أَقْصَى الْكِبَرِ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْهَدُّ (: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ) الْجَوَادُّ
الْقَوِيُّ . (و) الْهَدُّ (: هَدِيرُ الْبَعِيرِ) ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (و) الْهَدُّ (: الصَّوْتُ
الْغَلِيظُ ، كَالْهَدَدِ) ، مُحَرَّكَةٌ (و) الْهَدُّ
(: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) الْبَدَنُ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُكْسَرُ) فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ ،
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ : إِنِّي
لَغَيْرُ هَدٍّ ، أَيْ غَيْرُ سَعِيفٍ وَلَا جَبَانٍ ،

(ج هَدُونٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ،
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ^(١)

وَمَنْعَ بَعْضُهُمُ الْكُسْرَ ، (وَقَدْ هَدَّ
يَهْدُّ) وَيَهْدُّ ، (كَيْمَلُ وَيَقِلُّ) ، أَيْ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، (هَدًّا) ، مَصْدَرُهُمَا .

(وَالْهَادُّ : صَوْتُ) يَأْتِي (مِنْ)
قَبْلِ (الْبَحْرِ) يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاهِلِ ،
(فِيهِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ : لَهُ
(دَوِيٌّ) فِي الْأَرْضِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ
الزَّلْزَلَةُ ، وَهَدِيدُهُ : دَوِيُّهُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَدَوِيُّهُ : هَدِيدُهُ ، وَقَدْ هَدَّ
يَهْدُّ ، كَمَلَّ يَمَلُّ .

(و) الْهَادَّةُ . (بِالْهَاءِ ، الرَّعْدُ) ،
تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً ، أَيْ
رَعْدًا .

(وَالْأَهْدُ : الْجَبَانُ) الضَّعِيفُ ،
(كَالْهَدَادَةِ) ، قَالَ شَمْرٌ : يَقَالُ . رَجُلٌ
هَدٌّ وَهَدَادَةٌ ، وَقَوْمٌ هَدَادٌ : جُبْنَاءُ ، وَأَنْشَدَ

(١) دِيوانه ٧٤/١ واللسان .

(١) اللسان والصحيح . المقاييس ٧/٦ .

قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ عَلَى رَيْدٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ (١)

(و) قولهم (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ

مِنْ رَجُلٍ ، وَتَكْسِيرُ الدَّالِ ،

أَيَّ حَسْبِكَ مِنْ رَجُلٍ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ

قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَرَّةً ثَانِيَةً تَكَرَّارٌ مُخِلٌّ

لِلْاِخْتِصَارِ ، وَهُوَ مَدْحٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا وُصِفَ بِجَلْدٍ وَشِدَّةٍ ،

انْتَهَى . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَثْقَلْتَ وَصَفٌ

مَحَاسِنِهِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ ، مِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ

مُجْرَى الْمَضْمُونِ ، فَحِينَئِذٍ (الْوَاحِدُ

وَالْجَمْعُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَ) مِنْهُمْ مَنْ

يَجْعَلُهُ فِعْلًا فَيَنْتَنِي وَيَجْمَعُ ، (يُقَالُ :

مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَ) بِامْرَأَةٍ

هَدَّتَكَ مِنْ امْرَأَةٍ ، كَقَوْلِكَ ، كَفَّاكَ

وَكَفَّتَكَ ، (وَ) فِي التَّثْنِيَةِ : مَرَرْتُ

(بِرَجُلَيْنِ هَدَّاكَ . وَ) فِي الْجَمْعِ مَرَرْتُ

(بِرِجَالٍ هَدُّوكَ ، وَ) فِي مَثْنَى الْمُؤَنَّثِ :

مَرَرْتُ (بِامْرَأَتَيْنِ هَدَّتَاكَ . وَ) فِي جَمْعِ

الْمُؤَنَّثِ مَرَرْتُ (بِنِسَاءٍ هَدَدْنَكَ) ،

(١) ديوانه ٢٧ والسان .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا * (١)

قَالَ : أَيَّ مَا أَجَلَّهُ ، مَا أَنْبَلَّهُ ،

مَا أَعْلَمَهُ ، يَصِفُ ذَنْبًا . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ أَبَا لَهَبٍ قَالَ : لَهْدٌ مَا سَحَرَكَمُ

صَاحِبُكُمْ . وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا ،

يُقَالُ : لَهْدُ الرَّجُلِ ، أَيَّ مَا أَجَلَدَهُ .

(وَهْدُ بْنُ بُدَدَ ، كَزُفَرٍ) ، فِيهِمَا ،

اسْمُ (الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ

سَفِينَةٍ غَضَبًا) ، جَاءَ ذَلِكَ (عَنْ) الْإِمَامِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ

(الْبُخَارِيُّ) فِي صَحِيحِهِ ، فِي كِتَابِ

التَّفْسِيرِ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

(وَالْهَدُودُ) ، كَصَبُورٍ : (الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ) (اللَّيْنَةُ) ، (وَ) (الْهَدُودُ) : الْعَقَبَةُ

(الشَّاقَّةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَكْمَةُ

هَدُودٌ : صَعْبَةُ الْمُنْحَدِرِ . (وَ) (الْهَدُودُ

(١) هو لقتال الكلابي كما في ديوانه ٧٧ وعجزه

هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْتَلُّ

وَانْظُرْ تَحْرِيجه فِيهِ وَفِي الْأَسَاسِ لِدَكِينِ مَعَ بَيْتِ آخَرِ

رَوَايَتِهِ :

وَلِي صَاحِبٌ بِالْقَاعِ هَدَّكَ صَاحِبًا

أَخْصُو الْجَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْتَلُّ

وَإِنْ فُؤَادِي مِنْهُ فِي طُولِ صُحْبَتِي

وَأَنْسِيَ بِهِ فِي الْقَيْنَتَيْنِ لَا وَجَلَ

وَانْظُرْ مَادَةَ (جَوْنِ)

(: الحُدُورُ)، كَصَبُورٍ، مَكَانٌ يُنْحَدَرُ مِنْهُ، كَالْأَحْدُورِ.

(والهَدِيدُ: الرجلُ الطَّوِيلُ) نقله الصاغاني.

(والهَذْهُدُ)، كَقُنْفُذٍ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الضَّبْطَ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ (: كُلُّ مَا يُقَرِّقُرُ^(١) مِنَ الطَّيْرِ)، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَهَذَهْدَ الطَّائِرُ: قَرَقَرًا، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى، «وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَذْهَدَ»^(٢) قَالَ الْمَفْسُورُونَ: وَهُوَ (طَائِرٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ (كَالْهَذْهَدِ) وَالْهَذَا هِدْ (كَعَلَبِطٍ وَعُلَابِطٍ، وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: الْهَذْهُدُ وَالْهَذَا هِدْ (: الْحَمَامُ الْكَثِيرُ الْهَاهُتَةِ)، أَيْ الصَّوْتِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَذْهُدُ وَالْهَذَا هِدْ: الْكَثِيرُ الْهَدِيرِ مِنَ الْحَمَامِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَذَا هِدْ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَفْسَهُ وَحَالَهُ:

كَهَذَا هِدْ كَسَرَ الرَّمَاةَ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا^(٣)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُعْنَى بِهِ الْفَاحِشَةُ أَوْ الدُّبْسِيُّ أَوْ الْوَرَشَانُ أَوْ الْهَذْهُدُ أَوْ الدُّخْلُ [أَوْ الْأَيْكُ]^(١) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ بِهَذَا هِدْ تَصْغِيرَ هَذْهُدٍ، فَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ مُصَغَّرًا^(٢)، قَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ فِي كُلِّ مَا هَدَلَ وَهَدَرَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ يَاءٌ التَّصْغِيرِ. قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَمْ يُرِدِ الرَّاعِي بِالْهَذَا هِدِ الْهَذْهُدَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرًا يُهَذْهُدُ فِي صَوْتِهِ، وَالَّذِي يَخْتَجُّ لِلْكَسَائِيِّ يَقُولُ تَصْغِيرَ هَذْهُدٍ، قَلَبُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ أَلِفًا، كَمَا قَالُوا دُوبَابَةً فِي تَصْغِيرِ دَابَّةٍ، (جَمَعَ الْكُلَّ هَذَا هِدْ)، بِالْفَتْحِ، (وَهَذَا هِدْ)، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْوَاحِدُ هَذَا هِدًا.

(و) الْهَذْهَدُ، (بِفَتْحَتَيْنِ: أَصَوَاتُ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص. هذا وبهامش مطبوع التاج

«قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخل كجندب

وتنفذ، أفاده المجد»

(٢) في اللسان «تصغيرا»

(١) في إحدى نسخ القاموس «يفرقر»

(٢) سورة النمل الآية ٢٠

(٣) اللسان مكرّ فيه والتكلمة والجبهة ١٤٣/١،

٣٠١/٢ و٣٩٤/٣ وفي الصحاح صدره

الجنُّ، بلا واحد)، وأنشد ابن سيده لابن أحرر:

ثُمَّ اقْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَلَزِمْتُهُ
وَفُؤَادُهُ زَجَلٌ كَعَزْفِ الْهَدْدِ^(١)

(وهَدَّدَهُ) تهديداً (: خَوْفَهُ) ،
كَالتَّهْدِيدِ وَالتَّهْدَادِ ، وَهُوَ الْوَعِيدُ وَالتَّخَوُّفُ .

(وَهَدَّدَ) الحمامُ (: هَدَرَ) وَهَدَلَ ،
وَهَدَّدَةُ الْحَمَامِ : دَوَى هَدِيرِهِ . (و)
هَدَّدَ (الطَّائِرُ : قَرَقَرَ)^(٢) ، وَالْهَدَّهَةُ
هِيَ الْقَرَقَرَةُ .

(و) هَدَّهَدَ (الصَّبِيُّ) فِي مَهْدِهِ
هَدَّهَدَةً (: حَرَّكَه لِيَنَامَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ « جَاءَ شَيْطَانٌ فَحَمَلَ بِلَالًا فَجَعَلَ
يُهْدِّدُهُ كَمَا يُهْدِّدُ الصَّبِيُّ » . وَذَلِكَ
حِينَ نَامَ عَنْ إِيقَاضِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ .

(و) هَدَّهَدَ (: حَدَرَ الشَّيْءُ مِنْ عُلُوِّ
إِلَى سُفْلٍ) كَدَّهَدَهُ .

(وَهَذَا هَدُّ : حَيٌّ) مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ
بِالضَّمِّ ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهُ .

(و) هَذَا هَدُّ ، (بِالْفَتْحِ الرَّفْقُ ، وَ)

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (هَذَا دَيْكَ ، أَيْ
مَهْلًا) ، يَكْفِكَ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (يُهْدِّدُ إِلَى) كَذَا ،
وَيُهْدِي إِلَى كَذَا ، وَيُسَوِّلُ إِلَى كَذَا ، (أَيْ
يُخَيِّلُ) إِلَى وَلِيٍّ ، وَيُخَالُ لِي كَذَا .
تَفْسِيرُهُ إِذَا شَبَّ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ
بِالظَّنِّ مَا لَمْ يُثْبِتْهُ وَلَمْ يَغْقِدْ عَلَيْهِ إِلَّا
التَّشْبِيهَ .

(و) يَقَالُ (إِنَّهُ لَهَدَّ الرَّجُلُ ، أَيْ
لَنِعْمَ الرَّجُلُ) ، وَذَلِكَ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ
بِجَلْدٍ وَشِدَّةٍ ، وَاللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَدَّ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ : نِعْمَ
الرَّجُلُ .

(وَفُلَانٌ يُهْدُّ) ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ ،
(إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ) وَالْقُوَّةِ .

(وَهَدَّ ، بِكسْرِ الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ) أَيْ
مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ (: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ
شُرْبِ الْحِمَارِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْهَدَّةُ : ع ، بَيْنَ عُشْفَانِ وَمَكَّةَ
[أَوْ هِيَ مِنَ الطَّائِفِ])^(١) وَفِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ : بَيْنَ مَكَّةَ وَطَائِفِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ

(١) اللسان وروى أيضا بضم الهامين .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « فرفر » .

(١) زيادة من القاموس ولا توجد في معجم البلدان

والهَدَّادُ بْنُ شَرْحِبِيلِ أَبُو بَلْقَيْسٍ
مَلِكٌ بَعْدَ إِفْرِيقِشَ .

[] ومما يستدرك عليه :

انْهَدَّ الْجَبَلُ ، أَيْ انْكَسَرَ .

وَهَدَّنِي الْأَمْرُ ، وَهَدَّ رُكْنِي ، إِذَا
بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَّرَهُ . وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ قَالَ : مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ مَا هَدَّنِي
مَوْتُ الْأَقْرَانِ .

وَهَدَّتْهُ الْمُصِيبَةُ : أَيْ أَوْهَنْتْ رُكْنَهُ ،
وَهَذَا مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْهَدَّةُ : صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ
سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدِّ وَالْهَدَّةِ» قَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ غِيَاثٍ الْمَرْوَزِيُّ : الْهَدُّ : الْهَدْمُ ،
وَالْهَدَّةُ : الْخُسُوفُ ، وَيُقَالُ : الْهَدَّةُ
صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

وَالْهَدِيدُ : دَوَىُّ الصَّوْتِ ، كَالْفَدِيدِ^(١)
وَاسْتَهْدَدْتُ فَلَانًا ، أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : وَالْهَدِيدُ وَالْفَدِيدُ الصَّوْتُ ،
وَاسْتَهْدَدْتُ فَلَانًا أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ ..

هَدَوِيَّ^(١) ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقُرُودِ
(وَقَدْ يُخَفَّفُ)^(٢) وَيُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ
مَوْضِعٌ آخَرُ عِنْدَ مَرِّ الظَّهْرَانِ ، وَهُوَ
مَمْدَرَةٌ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَيُقَالُ لَهَا : هَدَّةٌ
زُلَيْفَةٌ ، وَزُلَيْفَةُ بَطْنٍ مِنْ هُدَيْلٍ ، (أَوْ
الصَّوَابِ بِالْهَمْزِ ، [وَقَدْ]^(٣) تَقَدَّمَ) فِي
بَابِهِ فَرَاغُهُ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ .

(وَهْدَيْدٌ ، كَزُبَيْرٍ ، ابْنُ جُمَحَ) بْنِ عَمْرِو
ابْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ
غَالِبٍ ، أَخُو سَعْدٍ وَحُذَافَةَ .

(وَهُمْ يَنْتَهَادُونَ) ، أَيْ (يَتَسَاتَلُونَ)^(٤)
أَيْ يَتَتَابَعُونَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .

(و) يُقَالُ ، (مَا فِي وُدِّهِ هَدَاهِدٌ)
بِالْفَتْحِ^(٥) أَيْ (لُطْفٌ) وَرِفْقٌ .

(وَالْهَدَّادُ) ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ ،
وَهُوَ (صَاحِبُ مَسَائِلِ الْقَاضِي) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) هَكَذَا الضَّبْطُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِدُونِ تَشْدِيدٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «تَخَفَّفَ» .

(٣) لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ «يَتَسَاتَلُونَ» وَهَامِشُ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ

يَتَسَاتَلُونَ هَكَذَا بِنَسْخَةِ الشَّارِحِ كَالْتَكْمِلَةِ وَوَقَعَ فِي الْمَتْنِ

الْمَطْبُوعِ يَتَسَاءَلُونَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ »

(٥) هَذَا ضَبْطُ التَّكْمِلَةِ وَبِلَا تَنْوِينٍ ، وَضَبْطُ

الْقَامُوسِ ضَبْطُ قَلَمٍ «هَدَاهِدٌ» .

وقال عدي بن زيد:

لَمْ أَطْلُبِ الْخُطَّةَ النَّبِيلَةَ بِالْ
قُوَّةِ أَنْ يُسْتَهْدَ طَالِبُهَا^(١)
وقال الأصمعي: يقال للوعيد من
وراء وراء: القديد والهديد.

وهدد، مُحَرَّكَةً، اسمٌ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرَ، وهو هدد بن هَمَال، وَيُرْوَى أَنَّ
سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوَّجَهُ
بَلَقَةَ بِنْتَ بَلْبَشَرَ^(٢).

وفُحِّلَ هَذَا هِدَّةً: كَثِيرُ الْهَذَّةِ
يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ وَلَا يَقْرَعُهَا.

وَجَمَعَ الْهَذَّةَ هَذَا هِدَّةً، قَالَ الْعَجَّاجُ:
يَتَّبَعْنَ ذَا هَذَا هِدَّةً عَجَّاسًا
مُؤَاصِلًا قُفًّا وَرَمْلًا أَذْهَسًا^(٣)

هكذا، أَنشده الجوهري، قال
الصاغاني: إنما هو لِعَلْقَةِ النَّيْمِ، قال:
وَأَنشده أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ
لِسِرَاجِ بْنِ قُرَّةِ الْكَلَابِيِّ.

(١) اللسان.

(٢) بهامش اللسان «قوله بنت بلْبَشَرَ كذا في الأصل
مضبوطا والقي في اليعاقبة والحطاب بنت شراحيل،
ولعل في اسمه خلافا أو أحدهما لقب والعلم عند الله».

(٣) مستدركات ديوانه ٨٠ واللسان والتكملة، والصاحح،
وفي مطبوع التاج «عجسا» وانظر مادة (عجنس)
ففيها الشاهد ومنسوب للعجاج وقيل: جرى الكاهل

وهَدَّادٌ، كَسَحَابٍ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ،
ويقال إنه ابن زيد مَنَاءَ.

والهَدَانُ، بالكسر: الرجل الجافي
الْأَحْمَقُ، وتُلَيَّلٌ بِالسِّيِّ يُسْتَدَلُّ بِهِ
[وبآخر مثله] ^(١) والهَدَانُ أَيْضاً
مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

[ه د ب د] *

(الْهَدِيدُ، كَعَلَبِطٍ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ
جِدًّا)، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ
الَّتِي اسْتَعْمَلُوهَا اسْمًا وَصِفَةً وَلَا فِعْلًا
(كَالْهَدَائِدِ)، كَعَلَابِطٍ، وَلَبَنُ هَدِيدٍ
وَفُدْفُدٍ، وَهُوَ الْحَامِضُ الْخَائِرُ، (و)
قِيلَ: الْهَدِيدُ (الْخَفْشُ، وَ) قِيلَ: هُوَ
(ضَعْفُ الْعَيْنِ)، وَفِي غَيْرِ الْقَامُوسِ
«الْبَصَرِ» بَدَلُ «الْعَيْنِ»، (و) الْهَدِيدُ
(:صَنْعٌ أَسْوَدُ) يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ، (و)
الْهَدِيدُ (الضَّعِيفُ الْبَصَرِ)، يُسْتَعْمَلُ
اسْمًا وَصِفَةً، كَمَا تَقَدَّمَ، (و) قَالَ
الْمُفَضَّلُ: الْهَدِيدُ: الشُّبْكُرَةُ^(٢)، وَهُوَ

(١) زيادة من معجم البلدان وعنه النص وهذا من مادة هدد.

(٢) في الأساس مادة هدد قال الجاحظ: ليس للمرب
اسم لمن لا يبصر بالليل وهو الذي يقال
له: شُبْكُورٌ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا: بِهِ
هَدِيدٌ.

[ه ر د] *

(هَرَدَه) ، أى الثوبَ (يَهْرُدُهُ) ، من
 حَدَّ ضَرَبَ ، هَرَدًا (: مَزَقَهُ) ، كَهَرْتَهُ .
 (و) هَرَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ وَهَرْتَهُ
 (: خَرَقَهُ) وَضَرَبَهُ ، فَهُوَ هَرِيدٌ وَهَرِيْتُ ،
 قاله أبو زيد . (و) هَرَدَ (اللَّحْمَ)
 يَهْرُدُهُ هَرَدًا : أَنْضَجَهُ إِنْضَاجًا شَدِيدًا ،
 قاله الأصمعي . وقال ابن سيده :
 (أَنْعَمَ إِنْضَاجَهُ ، أَوْ) هَرَدَهُ : (طَبَخَهُ
 حَتَّى تَهَرَّأَ) وَتَهَرَّدَ ، (كَهَرَدَهُ) تَهْرِيدًا
 فَهُوَ مُهَرَّدٌ ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ ، وقال أبو زيد
 : فَإِنْ أَدَخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَأَنْضَجْتَهُ فَهُوَ
 مُهَرَّدٌ ، وَقَدْ هَرَّدْتَهُ (فَهَرَدَ) هُوَ كَعَلِمَ ،
 قال : وَالْمُهَرَّاءُ مِثْلُهُ .

(و) هَرَدَ (الشَّيْءُ) : قَدَّرَ عَلَيْهِ
 قال ابن ميادة :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمُسُودُ

وَاخْتَلَطَ الْهَارِدُ وَالْمَهْرُودُ^(١)

(وَالْهَرْدُ :) الْإِخْتِلَاطُ ، كَ (الْهَرَجِ) ،
 وَتَرَكْتُهُمْ يَهْرِدُونَ ، أَيْ يَمْوجُونَ
 كِيَهْرَجُونَ .

(١) التكملة

(الْعَشَا) يَكُونُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : بِعَيْنِهِ
 هُدَيْدٌ ، (لَا الْعَمَشُ ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ)
 وَأَنْشَدَ :

إِنَّهُ لَا يُبْرَى دَاءُ الْهُدَيْدِ
 مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ^(١)

وهذا الذي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
 قَوْلُ لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَالْخَطْبُ فِي
 ذَلِكَ سَهْلٌ ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُعَدُّ الذَّاهِبُ
 إِلَيْهِ غَالِطًا ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ إِنَّهُ
 كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ . فَيَصِحُّ عَلَى
 جِهَةِ الْعُمُومِ ، وَيَدُلُّ لَهُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
 نَفْسَهُ فَسَّرَهُ أَوَّلًا بِضَعْفِ الْعَيْنِ ، وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان والصاحح وبهامش مطبوع التاج وقال الجوهري :

قوله : إِنَّهُ ، بِضَمَّةٍ مَخْتَلِةٍ كَمَا قَالَ آخَرُ :

فَبَيَّنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ :

• لَمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ •

أما قال في التكملة : وَالرَّوَايَةُ : « ذَلُولٌ »

وَالْقِطْعَةُ لَامِيَّةٌ وَهِيَ لِلْعَجِيرِ السُّلُولِي وَأَوَّلُهَا :

وَجَدْتُ بِهَا وَجَدَ الَّذِي ضَلَّ نَبْضُهُ

بِمَكَّةَ يَوْمًا وَالرِّفَاقُ تَزُولُ

هذا وفي هامش مطبوع التاج « نزول »

وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ نَفْسُهَا وَانْظُرِ الْأَسَاسَ

(ه د ب)

لَيْسَ دَوَاءُ الْهُدَيْدِ

إِلَّا سَنَامٌ وَكَيْدٌ

(و) الهَرْدُ (: الطَّعْنُ فِي الْعَرِضِ) ،
هَرَدَ عَرِضَهُ وَهَرَّتْهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا .

(و) الهَرْدُ (: الشَّقُّ لِلْإِفْسَادِ)
وَالْإِخْرَاقِ لَا لِلْإِصْلَاحِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الهَرْدُ ، (بِالْكَسْرِ : النَّعَامَةُ)
الْأُنْثَى .

(و) الهَرْدُ (: الرَّجُلُ السَّاقِطُ)
الضَّعِيفُ .

(و) الهَرْدُ (بِالضَّمِّ : الْكُرْكُمُ)
الْأَصْفَرُ .

(و) الهَرْدُ أَيْضًا (: طِينٌ أَحْمَرٌ)
يُصْبَغُ بِهِ .

(و) الهَرْدُ أَيْضًا (: عُرُوقٌ) صُفْرٌ
(يُصْبَغُ بِهَا) ، كَذَا فِي النُّسخِ ، عَلَى
أَنَ الضَّمِيرِ رَاجِعٌ إِلَى الْعُرُوقِ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُرُوقَ اسْمٌ لِصِبْغٍ
أَصْفَرٍ ، كَمَا هُوَ فِي نَصِّ الصَّاعِقَانِ ،
فَحِينَئِذٍ الصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ « يُصْبَغُ »
بِهِ « كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، قَالَ الْهَرْدُ :
بِالضَّمِّ الْعُرُوقُ ، وَالْعُرُوقُ : صِبْغٌ
أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْهَرْدِيُّ :) الثَّوْبُ (الْمَضْبُوعُ) بِهِ
أَيَّ بِالْهَرْدِ .

(وَالْهَرْدِيَّةُ : الْحُرْدِيَّةُ) (١) وَهِيَ
قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ
تُحْمَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالَّذِي حَفَظْنَاهُ عَنْ أُنْمَتِنَا الْحِرْدِيُّ
بِالْحَاءِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ بِالْهَاءِ غَيْرُ اللَّيْثِ (٢) .

(وَالْهَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : ع بِلَادِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي
زِيَادٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : هَرْدٌ : مَوْضِعٌ
بِبِلَادِ أَبِي بَكْرٍ .

(وَالْهَرْدِيُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَيُمَدُّ : نَبْتٌ)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَرْدِيُّ ، مَقْصُورٌ :
عُشْبَةٌ لَمْ يَبْلُغْنِي لَهَا صِفَةٌ ، قَالَ : وَلَا
أَدْرِي أَمَذَكْرَةٌ أَمْ مُؤَنَّثَةٌ ، وَاقْتَصَرَ
الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا عَلَى الْقَصْرِ ، وَقَالَ :
نَبْتٌ ، وَلَا أَدْرِي أَيْذَكْرٌ أَمْ يُؤَنَّثُ ،
كَذَا فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي
وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَجَعَلَهَا
مُؤَنَّثَةً .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ الْجَرْدِيَّةُ وَالصَّوَابُ كَمَا هُنَا .
(٢) فِي اللِّسَانِ هَذَا النِّصُّ فِي غَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ ، وَبِالضَّبِّ
الْمُثَبَّتُ فِي (حَرْد) : الْحَرْدِيُّ . وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ .

(والهَيْرْدَانُ)، بفتح فسكون فضم،
(اللَّصُّ)، قال الأزهرى: وليس بثبت.
(و) الهَيْرْدَانُ أَيْضاً (نَبْتُ)،
كالهَرْدَى، وقيل هو الهَرْدَانُ^(١) بالكسر.
(و) هَيْرْدَانُ اسم (رَجُل).

(وَهَرْدَانُ، بالضم: ع، و) هَرْدَانُ
اسم (رَجُل).

(وَهَرَدَتِ الشَّيْءَ أَهْرِيْدُهُ: أَرَدَتْهُ
أَرِيْدُهُ)، كَهَرَاقَةٍ يُهَرِيْقُهُ.

(والتَّهْرِيدُ: لُبْسُ الْمَهْرُودِ)، ولم
يذكر معنى المهرود، وهو الثوبُ
الْأَصْفَرُ الْمَضْبُوعُ بِالْهَرْدِ، كالمُهَرْدِ،
وفي الحديث «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ» وفي
التَّهْذِيبِ: «يَنْزِلُ عِيسَى وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ
مَهْرُودَانِ». قال الفراء: الهَرْدُ: الشَّقُّ.
وفي رواية أخرى «فِي مَهْرُودَتَيْنِ» أى فى
شَقَّتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ، قال الأزهرى:
قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِأَبِي عَدْنَانَ: أَخْبَرَنِي
الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ

(١) كذا ولعلها «الهَرْدَاءُ» فهي التي وردت
وأشار إليها، أو أنها الهَرْدَانُ بالضم فهي
الموجودة في اللسان مضبوطة ضبط قلم.

الْمَهْرُودَ: الَّذِي يُصْبَغُ بِالْوَرَسِ، ثُمَّ
بِالزَّعْفَرَانِ. فيجى لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ
زَهْرَةِ الْحَوْدَانَةِ، فَذَلِكَ الثَّوْبُ الْمَهْرُودُ.
وَيُرْوَى «فِي مُمَصَّرَتَيْنِ» وهى (١)
الْمَضْبُوعَةُ بِالصُّفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ
غَيْرِهِ، وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ: هُوَ عِنْدِي
خَطًّا مِنَ النَّقْلَةِ، وَأَرَاهُ مَهْرُودَتَيْنِ، أَيْ
صَفْرَاوَيْنِ، يُقَالُ: هَرَيْتُ الْعِمَامَةَ،
إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ، وَفَعَلْتُ مِنْهُ
هَرَوْتُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِالذَّالِ
فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ: الشَّقُّ، وَخُطِّيَّ ابْنُ
قُتَيْبَةَ فِي اسْتِدْرَاكِه وَاشْتِاقِهِ، قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ: الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ:
«بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ» يُرْوَى بِالذَّالِ
وَبِالذَّالِ، أَيْ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ، عَلَى
مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا
فِيهِ، وَالْمُصَّرَّةُ مِنَ الثِّيَابِ: الَّتِي فِيهَا
صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا تَقُولُ
الْعَرَبُ هَرَوْتُ الثَّوْبَ، وَلَكِنْهُمْ يَقُولُونَ
هَرَيْتُ، فَلَوْ بُنِيَ عَلَى هَذَا لَقِيلَ
مُهْرَاءُ، لَفِي كُرْكُمُكَ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله وهى الشخ كذا بالسان
والظاهر وهما المصبوغتان»

فاعله] ^(١) وبعْدُ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
هَرَيْتُ إِلَّا فِي الْعِمَامَةِ خَاصَّةً ، فَلَيْسَ
لَهُ أَنْ يَقِيسَ الشُّقَّةَ عَلَى الْعِمَامَةِ ، لِأَنَّ
اللُّغَةَ ، رَوَايَةً ، وَقَوْلُهُ : بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ
أَيَّ بَيْنَ شَقَّتَيْنِ ، أَخَذْنَا مِنَ الْهَرْدِ ،
وَهُوَ الشَّقُّ خَطَأً ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُسَمِّي
الشَّقَّ لِلْإِصْلَاحِ هَرْدًا ، بَلْ يُسَمُّونَ
الْإِخْرَاقَ وَالْإِفْسَادَ هَرْدًا ، فَالْصَّوَابُ
مَا قَدَّمْنَاهُ .

(وَهُوَ أَهْرَدُ الشَّقِّ) ، لُغَةٌ فِي
(أَهْرَتِهِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ .

[ه ر ن د]

[وما يستدرِك عليه :

هَرْنَدُ ، كَمَرْنَدُ : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي
أَصْفَهَانَ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

[ه ز ا ر م ر د]

[وما يستدرِك عليه :

هَزَارْمَرْدُ ، وَمَعْنَاهُ أَلْفُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
اسْمُ ، وَابْنُ هَزَارَ مَرْدَ الصَّرِيفِيِّ ،
مُحَدِّثٌ وَلَهُ جُزْءٌ .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل .

[ه ر ش د] *

[وما يستدرِك عليه :

الْهَرَشْدَةُ ، بِالْكَسْرِ وَشَدَّ الدَّالُ :
الْعَجُوزُ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ه ر ك ن د]

وَهَرَكَنْدُ ، بِالْفَتْحِ : بَحْرٌ فِي أَقْصَى
بِلَادِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ
سَرَنْدِيبُ ، وَهِيَ آخِرُ جَزِيرَةِ الْهِنْدِ
مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ ، فِيمَا يَزْعَمُ بَعْضُهُمْ .

[ه س د] *

(الْهَسْدُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ السَّدُوسِيُّ :
لُغَةٌ فِي (الْأَسَدِ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ،
وَأَنشَدَ :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي
وَدَعْ عَشَّكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ ^(١)

أَيَّ لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ ^(٢) فَإِنَّهَا لَا تَذِلُّ
لَكَ ، (و) مِنْهُ سُمِّيَ (الشُّجَاعُ ، ج

(١) اللسان والتكملة .

(٢) هذا الشرح من التكملة وضبطت هنا
« لِلْأَسَدِ » وَلَعَلَّهَا لِلْأَسَدِ فَالْمَعْنَى مَعَهَا .

هَسَادٌ)، بالكسر، قال الأزهرى: ولم أسمع هذا لغيره.

[ه ك د]

(هَكَدَ) الرجلُ (على غريمه تهكيداً)، أهمله الجوهرى، وقال ابن الأعرابي: (إذا شدد عليه)، وفي التكملة: تشدد عليه.

[ه ل د]

(هَلَدَ) الوَعْلُ النَّاسَ، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: إذا (أخذهم وعيهم).

[ه م د]

(الهُمُودُ)، بالضم (الموت) والهلاك، كما همدت ثمود، قاله الليث، وهو مجاز، كما في الأساس، وفي المحكم: همد يهمد هموداً فهو هامد وهמיד: مات. وفي حديث مضعب بن عمير «حتى كاد أن يهمد»^(١) من الجوع «أى يهلك»، (و) الهمود: (طفوء النار)، وقد همدت تهمد: ذهببت البتة فلم يبق لها

(١) في اللسان «حتى كاد يهمد»

أثر. (أو) همودها (ذهب حرارتها). وقال الأصمعي: خمدت النار، إذا سكن لهبها، وهدت هموداً إذا طفت البتة، فإذا صارت رماداً قيل: هباً يهبو، وهو هاب. (و) من المجاز: الهمود (تقطع الثوب) وبلاء، وهو (من طول الطي)، تنظر إليه فتحسبه صحيحاً، فإذا مسسته تناثر من البلى، (كالهمد)، بفتح فسكون، ثوب هامد، وثياب همد. (و) الهمود (في الأرض): أن لا يكون بها، وفي بعض النسخ: فيها (حياة ولا عود ولا نبت، ولا) أصابها (مطر)، وهدد شجر الأرض، أى بلى وذهب. وترى الأرض هامدة^(١) أى جافة ذات تراب. وأرض هامدة: مقشعة لانبات فيها، إلا اليابس المتحطم، وقد أهدمها القحط، وهو مجاز، وفي حديث علي «أخرج من هوامد»^(٢) الأرض النبات.

(والإهماد: الإقامة) وأهدد في

(١) سورة الحج الآية ٥

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله أخرج من، كذا باللسان أيضاً والذي في النهاية أخرج به من»

المكان : أقام ، قال رُوْبَة بن العجاج :
لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

يقول : لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا
بِالْجُلُوسِ لَا أَخْرُجُ وَلَا أَطْلُبُ ،
كَالْبَازِيِ الَّذِي كُرْزَ ، أَيْ أَسْقِطَ
رِيْشُهُ ، (و) قال ابن سيده : الإهماد
(: السُرْعَةُ) ، وقال غيره : السُرْعَةُ فِي
السَّيْرِ ، وَهُوَ (ضِدُّ) ، يُقَالُ : أَهْمَدَ فِي
السَّيْرِ : أَسْرَعَ قَالَ رُوْبَة :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَكُرْنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِ^(٢)

قلت : ومن ذلك أَهْمَدَ الْكَلْبُ ،
أَيْ أَحْضَرَ ، (و) عن ابن بُزْرَج^(٣) :
الإهماد : (الانْدِفَاعُ فِي الطَّعَامِ) ، وَقَدْ

(١) اللسان والتكملة والصحاح وديوانه ٣٨ وبينها مشطور

هو :

• لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ •

وأشارة في التكملة إلى ذلك وأنبه « لا أنتحى »

(٢) اللسان والنوادر ١٤ وفي المقاييس ٦٥/٦ المشطور

الثالث والرجز في ملحقات ديوانه ١٧٣ وفي الصحاح

المشطور الأول

(٣) في اللسان برزج وفي التاج هنا « برزج » .

أَهْمَدُوا فِيهِ : ائْتَفَعُوا . (و) الإهماد
(: السُّكُونُ) ، وَهُوَ أَنْ لَا يَبْرَحَ ، (و)
أَيْضًا (: التَّسْكِينُ) ، وَقَالُوا الْهَمْدَةُ :
السُّكُنَةُ ، يُقَالُ : هَمَدْتُ أَصْوَانَهُمْ ، أَيْ
سَكَنْتُ ، (و) الإهمادُ (: السُّكُوتُ عَلَى
مَا يُكْرَهُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

وَلِئَنِّي لِأَخْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدًا^(١)
(وَالْهَامِدُ : الْبَالِي الْمُسْنُودُ
الْمُتَغَيِّرُ) ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ هَامِدَةٌ ،
إِذَا اسْوَدَّتْ وَبَلَيْتْ ، وَثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ ،
إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَرُطْبَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا صَارَتْ قَشْرَةً وَصَقْرَةً ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَمَادٌ هَامِدٌ : بَالٌ مُتَلَبِّدٌ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَقِيلَ : الْهَامِدُ :
الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (و) الْهَامِدُ
(الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ) وَمِنَ الشَّجَرِ ، (و)
الهامد (مِنَ الْمَكَانِ : مَا لَا نَبَاتَ بِهِ) ،
قَدْ أَهْمَدَهُ الْقَحْطُ ، جَمْعُهُ الْهَوَامِدُ .

(وَهَمْدَانٌ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،
(قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ حِمَيْرٍ ، وَاسْمُهُ
أَوْسَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ

(١) اللسان .

[ه ن د]

(هِنْدُ)، بالكسر (: اسمٌ لِلْمِائَةِ مِنْ
الْإِبِلِ) خَاصَّةً ، (كَهْنِيدَةً) ، بِالتَّصْغِيرِ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ
مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ^(١)

وقال أبو عُبَيْدَةَ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ
مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَأَنْشَدَ لِسَلَمَةَ
ابْنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْيْدَةَ عَاشَهَا
وَتِسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَانْصَاتَا^(٢)

وَأَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَخَمْسِينَ عَامًا .
وقال : أَرَادَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ ،
(أَوْ) اسْمٌ (لِمَا فَوْقَهَا وَدُونَهَا ، أَوْ
لِلْمِائَتَيْنِ) ، وَنَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ :
وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْمِائَةِ وَلِمَا دُونِهَا وَلِمَا
فَوْقَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمِائَتَانِ ، حَكَاهُ ابْنُ
جُنَى عَنْ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ
مِنْ غَيْرِهِ ، قَالَ : وَالْهَنْيْدَةُ : مِائَةُ سَنَةٍ ،

رَبِيعَةُ بْنُ الْخِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ ، وَالنُّسْبَةُ هَمْدَانِيٌّ ،
عَلَى لَفْظِهَا ، وَالْعَقِبُ مِنْهُ فِي جُشَمِ بْنِ
خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ ، وَالْعَقِبُ
مِنْ جُشَمِ فِي فَخْدَيْنِ لَصْلِبِهِ : بَكِيلٍ
وَحَاشِدٍ ، فَمِنْ بَكِيلٍ فِي دُومَانَ وَسُورَانَ
وَحَيْرَانَ ، وَمِنْ حَاشِدٍ فِي سَبِيعِ بْنِ
سَبْعِ بْنِ صَعْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَثِيرٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ ، وَلَهُمْ
بُطُونٌ مُتَّسِعَةٌ بِالْيَمَنِ .

(وَالْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْكَ
فِي الدِّيَّانِ) ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ
وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ، يُقَالُ : أَخَذْنَا السَّاعِيَّ
بِالْهَمِيدِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، أَيْ
بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

(وَهَمْدٌ^(١) ، مُحَرَّكَةٌ : مَاءٌ لِيُزَبَّةَ)
هَكَذَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ وَالصَّاعِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَهْمَدَ فُلَانٌ الْأَمْرَ : أَمَاتَهُ . وَأَتَوْا عَلَى
قَوْمٍ فَأَهْمَلُوهُمْ ، أَيْ أَمَاتُوهُمْ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَضْبُوطٌ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ
(هَمْدٌ) .

(١) دِيَوَانُهُ ٣٨٩ وَاللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٠٥/٢

وَالْمَقَاتِيْسُ ٦٩/٦

(٢) اللَّحْنُ وَالْأَمَاسُ ، وَالصَّحَاحُ وَفِيهِ : لِسَلَمَةَ بْنِ

الْحَارِثِ

والهند: مائتان، حُكِيَ عن ثعلب،
ومثله في الأساس، وفي التهذيب:
هَيْدَةٌ: مائة من الإبل، معرفة
لا تنصرف، ولا تدخلها الألف واللام،
ولا تجمع، ولا واحد لها من جنسها،
قال أبو وجزة:

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ
مِنْ هِنْدٍ هِنْدٍ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ^(١)

(و) هند بالكسر (: اسم امرأة)
يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ، ان شئت
جَمَعْتَهُ جمع التكسير فقلت هُنُودٌ ،
وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت
هِنْدَاتٍ ، كذا في الصحاح ، وقال ابن
سيده (ج أهنْدُ وأهنَادُ وهُنُودُ) ، وأنشد
سيبويه لجريز :

أَخَالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ
فَشَيْبِنِي الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ^(٢)

(١) اللسان والتكملة والضبط منها . وضبط اللسان
مؤنثلة من هند هند وإرباء على الهند
وقد أشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .
هذا في مطبوع التاج « فهم جياذ »

(٢) ديوانه ١٦٠ « فَبَلَّتْنِي الْخَوَالِدُ .. » والشاهد
في اللسان .

(و) هند أيضاً اسم (رَجُل) ، قال :
إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ^(١)
وفي التهذيب : وهند من أسماء
الرجال والنساء .

(وبنو هند : بطن) من بكر بن
واثر .

(والهند) ، بالكسر (: جيل م)
معروف ، قاله ابن سيده ، وقال غيره :
وهند : اسم بلاد ، (والنسبة هندی ،
ج هُنُودٌ) كزنجي وزنوج ، وقول عدي
ابن الرقاع :

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْمُقُهَا
تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا^(٢)
إنما عني العود الطيب الذي من بلاد
الهند ، (و) يُجمع أيضاً على (الأهانِد)
قال رؤبة^(٣) :

أَهْدَى إِلَى السُّنْدِ لُهُمَا حَاشِدَا
حَتَّى اسْتَبَاحَ السُّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٤)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في القاموس لم يذكرها جميعاً وإنما قال « والأهانِد
والهنادك رجال الهند ، أما في التكملة فقال « والأهانِد
الهنود في قول رؤبة »

(٤) ديوانه ٤٦ والتكملة

(والهنادك) ، بالكاف في آخره ،
(: رجال الهند) ، وبه فسر محمد بن
حبيب قول كثير :

ومُقَرَّبَةُ دُهُمٌ وَكُمْتُ كَأَنَّهَا
طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هَنَادِكُ (١)

قال ابن جنى : فظاهر هذا القول
منه يقتضى أن تكون الكاف زائدة
قال : ويقال رجل هندي وهنديكي ،
قال : ولو قيل إن الكاف أصل وإن
هندي وهنديكي (٢) أضلان بمنزلة سبط
وسبطر لكان قولاً قوياً ، كذا في اللسان
(والسيف الهنديواني) بالكسر (ويضم)
إتباعاً للدال ، قاله الزمخشري
(منسوب إليهم) ، وكذلك المهند ،
وهو المطبوع من حديد الهند . وفي
التهذيب : والأصل في التهديد عمل
الهند ، يقال : سيف مهند وهندي
وهندواني ، إذا عمل ببلاد الهند

(و) عن ابن الأعرابي : (هند تهنيداً)

(١) ديوانه ج ٢ ص ١٣٧ ومادة هندك وروايته
بالرفع « هنادك » كما أثبتة أما في اللسان
والأصل ففيهما « هنادكا » .

(٢) هكذا الضبط بالرفع على الحكاية

إذا (قَصَرَ في الأمر ، و) هند وهند
إذا (صَاحَ صِيَا حَ البومة) ، عن أبي
عمرو ، (و) عنه أيضاً : هند الرجل ،
إذا (شَتَمَ) إنساناً (شَتَمًا قَبِيحًا ، و)
هند ، إذا (شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ عَنْ
شَتَمِ الشَّاتِمِ) ، كل ذلك عن أبي عمرو .
(و) هند (السيف : شَحَذَهُ) ، والتهنيد :
التشجيع ، قال :

كُلَّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدِ
يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ
سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ (١)

وقال الأزهرى : والأصل في التهديد
عمل الهند .

(و) يقال : حمل عليه (فما هند) ،
أى (ما كذب ، أو) ما هند عن
شتمى : (ما) كذب ولا (تأخر) .
(وهندته المرأة : أورتته عشقاً
بالملاطفة) والمغازلة ، قال :

يَعِدُنْ مَنْ هَنْدُنَ وَالْمُتَيْمًا (٢)

وهندتنى فلانة ، أى تيممتنى بالمغازلة ،
وقال ابن دريد : هندت الرجل

(١) اللسان وفي التكملة المشطور الأول وانظر مادة (لد)

(٢) اللسان .

تَهْنِيدًا ، إِذَا لَا يَنْتَهَ وَلَا طَفَّتَهُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ : هَنَّدَتْ فَلَانَةٌ بَقْلَهُ إِذَا
ذَهَبَتْ بِهِ .

(وَهْنْدُوَانٌ ، بِالضَّمِّ (١) : نَهْرٌ
بِخُوزِستَانٍ) بينها وبين أَرْجَانٍ ، عَلَيْهِ
وَلَايَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ كَبِيرَةٌ (٢) . (و)
هَنْدُوَانٌ (: ع . وَدَرِ هَنْدُوَانٌ) ، بَفَتْحِ
الدَّالِ وَكسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ عَلَامَةُ الْإِضَافَةِ
عِنْدَ الْفُرْسِ ، مَعْنَاهُ بَابُ هَنْدُوَانٍ ، أَيْ
بَابِ الْهِنْدُودِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
الْأَنْسَابِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ
فِيهَا الْعِلْمَانُ وَالْجَوَارِي الْمَجْلُوبَةُ مِنْ
الْهِنْدِ لِلْبَيْعِ ، وَهُوَ اسْمُ (مَحَلَّةٍ بِبَلْخِ)
قَدِيمَةٍ ، (مِنْهَا) الْإِمَامُ الْفَاضِلُ (أَبُو
جَعْفَرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُمَرَ (الْهَنْدُوَانِيُّ الْفَقِيهَ)
الْحَنْفِيَّ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّغِيرُ ،
لِكَثْرَةِ فَقْهِهِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ
الْبَلْخِيُّ ، وَأُسْتَاذِهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْفَقِيهَ ، وَعَلَيْهِ تَفَقَّهُ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ هَكَذَا وَنَصَهُ

« هِنْدُوَانٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَهْرٌ .. » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « نَهْرٌ بَيْنَ خُوزِستَانِ وَأَرْجَانٍ عَلَيْهِ

وَلَايَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ »

وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَادِيُّ ، مَاتَ بِبُخَارَا
سَنَةَ ٣٦٢ .

(وَهْنَدَ مَنْدٌ) ، بِكسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ
النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالْمِيمِ (: نَهْرٌ
بِسِجِسْتَانٍ) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ (يَنْصَبُ إِلَيْهِ)
مِيَاهُ (أَلْفِ نَهْرٍ) ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ
الزِّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ فَلَا
يَظْهَرُ فِيهِ النُّقْصَانُ) قَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ :
أَعْظَمُ أَنْهَارِ سِجِسْتَانِ نَهْرُ هِنْدَمَنْدَ ،
مَخْرَجُهُ مِنْ ظَهْرِ الْغُورِ حَتَّى يَنْصَبَ
عَلَى ظَهْرِ رُخْجِ [وَبَلَدِ الدَّوَارِ] (١) حَتَّى
يَنْتَهِيَ إِلَى بُسْتِ ، وَيَمْتَدُّ مِنْهَا إِلَى
نَاحِيَةِ (٢) سِجِسْتَانِ ، [ثُمَّ يَقَعُ فِي بُحَيْرَةِ
زَرِّهِ الْفَاضِلِ مِنْهُ] (٣) وَإِذَا انْتَهَى
إِلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سِجِسْتَانِ تَشَعَّبَتْ مِنْهُ
مَقَاسِمُ الْمَاءِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخُوارَزْمِيُّ :

غَدُونَا شَطَّ نَهْرِ الْهِنْدِ مَنْدِ
سُكَارَى آخِذِي بِالْدُسْتَبَنْدِ (٤)

(١) زِيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَى حِيَاةٍ »

(٣) زِيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَنْدَ مَنْدَ)

ويروى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ » .

□ ومما يستدرك عليه :

لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا مَاتَ . نَقْلَهُ
ابن سيده .

ومن أسمائهم هِنْدِيٌّ وَمُهَنْدٌ .

وبنو هِنَادٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْهِنَادِيُّ بَطْنٌ آخَرٌ يَنْزِلُونَ الْبُحَيْرَةَ
مِنْ مِصْرَ ، يُقَالُ لَوَاحِدِهِمْ هِنْدَاوِيٌّ .

وَالْهُنَيْدَةُ ^(١) ، بِالتَّصْغِيرِ : حَضَنُ بِنَاهُ
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاسْمٌ لِلْمِائَةِ
السَّنَةِ ، وَتَقْدَمُ شَاهِدُهُ . وَهِنْدٌ لِلْمِائَتَيْنِ
مِنْهَا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَهْنَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ ،
مُحَدَّثٌ .

وَهِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ ، رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* [ه و د] *

(الهُودُ : التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ)

هَادٍ يَهُودٌ هَوْدًا ، وَتَهَوَّدَ ، فَهُوَ هَائِدٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « هُنَيْدَةُ » .

إِلَى آخِرِهِ ^(١) ، وَفِي النَّامُوسِ : هَذَا
النَّهْرُ مِثَالُ الْبَحْرِ الْعَلَمِ عِنْدَ أَهْلِ
الْعَرَفَانِ .

(و) هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ مُضْعَبُ
التَّيْمِيِّ أَبُو السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ،
(كَحْمَادٍ ، مُحَدَّثٌ) ثِقَةٌ ، مِنَ الْعَاشِرَةِ
مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَتِينَ] ^(٢)
عَنْ إِحْدَى وَتَسْعِينَ ، وَقَرِيبِهِ ^(٣) هِنَادُ بْنُ
السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ ، ثِقَةٌ ، مِنَ
الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ .

(و) هِنَادَةُ (بِهَاءٍ ، مِنْ أَعْلَامِهِنَّ) ،
قَالَ أَغْرَابِيُّ :

غَرَّكَ مِنْ هِنَادَةَ التَّهْنِيْدُ
مَوْعُودَهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ ^(٤)

(وَدَيْرُ هِنْدَ : بِدِمَشْقَ . (و) دَيْرُ هِنْدَ
(مَوْضِعَانِ بِالْحِجِرَةِ) ، وَلِأَحَدِ هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ عَنِّي جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الْهِنْدِ أَرَقْنِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ ^(٥)

(١) هِيَ آيَاتُ وَرَدَتْ بَعْدَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ تَذَكُّرَةِ الْخَفَاطِ ٨٢/٢ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ

٧١/١١

(٣) هُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ كَمَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٧١/١١ .

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُورَةُ ٣٥٥/٢ .

(٥) دِيَوَانُهُ ٤٢١ وَالتَّكْلِيفَةُ فِي الدِّيَوَانِ : لَمَّا تَذَكَّرْتُ

بِالدَّيْرَيْنِ .. وَقَرَعَ بِالنَّوَاقِيسِ »

وَقَوْمٌ هُودٌ، مثل حائكٍ وحوكٍ وبازلٍ
وبزلٍ قال أعرابي:

* إِنِّي امرؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ * (١)

وفي التنزيل العزيز ﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾ (٢)
أَي تَبْنَا إِلَيْكَ، وهو قولٌ مُجَاهِدٍ
وسعيد بن جبَيْر وإبراهيم، قال ابنُ
سَيِّدِهِ: عَدَاهُ بِاللَّيْ لَأَن فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا.

(و) الْهُودُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْأَسْنَمَةُ)،
وقيل: أَضْلُ السَّنَامِ (جَمْعُ هَوْدَةٍ) (٣)،
وقال شمرٌ: الْهُودَةُ مُجْتَمَعُ السَّنَامِ
وَقَحْدَتُهُ وَالْجَمْعُ هَوْدٌ، وقال:

* كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ * (٤)

وتسكن الواو فيقال هَوْدَةٌ.

(و) الْهُودُ، (بِالضَّمِّ: الْيَهُودُ)، اسمُ
قَبِيلَةٍ، وقيل: إِنَّمَا اسمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
يَهُودٌ، فَعُرِّبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا، كما
سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ أَيْضًا، قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ، وقالوا: الْيَهُودُ،
فَادْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةٍ

(١) اللسان والصاحح.

(٢) سورة الاعراف الآية ١٥٦

(٣) ضبط القاموس بالقلم «يفتح فسكون هودة» وفي اللسان

يفتح الواو، ونص على أنها بالتخريك وقال وتسكن

الواو كما سَيَأْتِي نَقْلُ الشَّارِحِ عَنْهُ

(٤) اللسان.

النَّسَبِ، قال الله تعالى ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ (١)

قال الفراء: يريد يَهُودًا، فحذف الياء
الزائدة، ورجع إلى الفعلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ،
وفي قراءة أبي، إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا قال: وقد يجوز أن يجعل
هُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ هَائِدٌ، مثل حائلٍ
وعائطٍ مِنَ النَّوْقِ، والجمع حُولٌ
وعُوطٌ، وجمع الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ، كما
يقال في الْمَجُوسِيِّ مَجُوسٌ، وفي الْعَجَمِيِّ
وَالْعَرَبِيِّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ، وَسُمِّيَتِ الْيَهُودُ
اِشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا، أَي تَابُوا، وَأَرَادُوا
بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيِّينَ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ
الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زِنْجِيٌّ وَزِنْجٌ.

(و) هَوْدٌ (اسمُ نَبِيٍّ) مَعْرُوفٌ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ ثَلَاثِيٍّ فَإِنَّهُ مُنْصَرِفٌ، قال
ابنُ هِشَامٍ وابنُ الْكَلْبِيِّ، هو عَابِرٌ (٢) بن
إِرَمَ بنِ سَامَ بنِ نُوحٍ، وفي شرح
الْقَسْطَلَانِيِّ: هو ابنُ شَارِخِ بنِ أَرْفَخْشَدَ

(١) سورة البقرة الآية ١١١.

(٢) بهامش مطبوع التاج «لعله هو ابن عابر».

ابن سام ، وقيل : هو هود بن عبد الله
ابن رياح ، أقوال ، (و) قد (يُجْمَعُ
يَهُودٌ^(١) عَلَى يَهْدَانِ) ، بضم فسكون ،
قال حسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ
ابن خَلِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي شَأْنِ
بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكِ
مُنَافِقًا :

أُتِحِبُّ يَهْدَانِ الْحِجَازِ وَدِينَهُمْ
عَبْدَ الْحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ مُحَمَّدًا^(٢)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَهُودَهُ) تَهْوِيدًا (: حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ
يَهُودَ) ، قَالَ سِيبَوِيهٍ : وَفِي الْحَدِيثِ «كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ
يَهُودَانِهِ أَوْ يُنْصَرَانِهِ» ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا
يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى
وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ .

(وَالْهُوَادَةُ : اللَّيْنُ) وَالرَّفْقُ ، عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ . (وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «وَلَا تَأْخُذْهُ
فِي اللَّهِ هَوَادَةٌ» ، أَي لَا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدٍّ

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَيَهُودٌ بِمَجْمَعٍ »

(٢) دِيوَانُهُ ١٤٧ « كَبِدَ الْحِمَارِ » وَالشَّاهِدُ فِي

التَّكْمِلَةِ كَالْأَصْلِ .

اللَّهُ وَلَا يُحَاسِبِي فِيهِ أَحَدًا .

(و) الْهُوَادَةُ : (الرَّخْصَةُ) وَالْمُحَابَاةُ ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَتَيْتُ
بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَا بُعْثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ
لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ هَوَادَةٌ » .

(وَالْتَهْوِيدُ : تَجَاوُبُ الْجَنِّ) ، لِلَّيْنِ
أَصْوَاتُهَا وَضَعْفُهَا ، قَالَ الرَّاعِي :

يُجَاوِبُ الْبُومَ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ
كَمَا يَحِنُّ لَغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ :
(التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ) ، وَمِنْهُ
أَخَذَ الْهُوَادَةُ بِمَعْنَى الرَّخْصَةِ ، لِأَنَّهُ الْأَخْذُ
بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَةِ .

(و) التَّهْوِيدُ : (التَّطْرِيبُ وَالْإِلَهَاءُ)
وَهُوَ مُهَوِّدٌ : مُلْهُ مُطَرَّبٌ .

(و) التَّهْوِيدُ : (الْمَشْيُ الرَّوِيدُ) ، مِثْلُ
الدَّبِيبِ وَنَحْوِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهُوَادَةِ
وَأَنْشَدَ :

سِيرًا يُرَاحِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ
ذَا قُحِمَ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ^(٢)

(١) اللَّان

(٢) اللَّان

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

(و) التَّهْوِيدُ (: إِنْكَارُ الشَّرَابِ) ،
وَهُوَ الشَّرَابُ إِذَا فُتِرَ فَأَنَامَهُ ، وَقَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جَلَّقَ غَمْرَةَ
وَصَمَاءَ تُنْسِينِي الشَّرَابَ الْمُهَوِّدَا^(١)

(و) التَّهْوِيدُ (: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ
اللَّيِّنُ) ، الْفَاتِرُ ، (كَالْتَهْوَادِ)
بِالْفَتْحِ ، وَالتَّهْوُدِ . (و) التَّهْوِيدُ
(: الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ) وَهُوَ السَّيْرُ الرَّفِيقُ
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « إِذَا مِتَّ فَخَرِّجْنِي بِى فَاسْرِعُوا
الْمَشَى وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى » .

(و) التَّهْوِيدُ (السُّكُونُ فِي الْمَنْطِقِ) ،
يُقَالُ : غِنَاءُ مُهَوِّدٍ ، وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
نَاقَةً :

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٢)

(١) ديوانه ٩٣ وفي اللسان « غَمْرُهُ وَصَمَاءُ »
وفي المطبوع من التاج « غَمْرَةُ وَصَمَاءُ »
والمثبت من الديوان وفيه : « وَهَمَاءُ »
يُنْسَبِي السُّلَافَ .

(٢) اللسان . وهماش مطبوع التاج عن اللسان « قوله =

وقال أبو مالك : وَهُوَ الرَّجُلُ ، إِذَا
سَكَنَ ، وَهُوَ ، إِذَا غَنَى ، وَهُوَ ، إِذَا
اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ ، (كَالْتَهْوُدِ وَالتَّهْوَادِ) ،
بِالْفَتْحِ .

(والمُهاوَدَةُ : المُوَادَعَةُ) ^(١) هذا هو
الصواب ، يقال هَاوَدَهُ ، إِذَا وَاَدَعَهُ ،
وَبَيْنَهُمْ مُهاوَدَةٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا الْمُوَاعِدَةُ ، وَهُوَ^(١)
تَحْرِيفُ (و) الْمُهاوَدَةُ (: الْمُصَالَحَةُ)
وَالْمُهاوَنَةُ (وَالْمُمَايَلَةُ وَالْمُعَاوَدَةُ) ،
وَهَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِي ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
الْمُوَادَعَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَادَةِ ، وَهُوَ
الصُّلْحُ وَالْمَيْلُ .

(وَأَهْوَدُ ، كَأَحْمَدَ) ، اسم (يَوْمٍ
الْاثنَينِ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ أَوْهَدُ
وَأَهْوَنُ ، (و) أَهْوَدُ اسمُ (قَبِيلَةٍ) مِنْ
العرب .

(وَتَهَوَّدَ) الرَّجُلُ (: صَارَ يَهُودِيًّا)
كَهَادَ . وَتَهَوَّدَ فِي مَشْيِهِ : مَشَى مَشْيًا
رَفِيقًا تَشَبُّهًا بِالْيَهُودِ فِي حَرَكَتِهِمْ عِنْدَ

= وَغَدِ الرَّوَا أَسْلِيَّةٌ لَيْسَتْ بِرَوَا عَطْفٌ وَهُوَ مِنْ وَغَدَ
يَخْدُ إِذَا أَسْرَعَ
(١) فِي الْقَامُوسِ « الْمُوَاعِدَةُ .

بالذال المعجمة . وفي شفاء الغليل :
يَهُودًا ، مُعَرَّبٌ يَهُودًا ، بذال معجمة ، ابنُ
يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قُلْتُ : وَكَذَا
قَالُوا فِي هُودٍ إِنْ أَصْلَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
ثُمَّ عُرِّبَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

التَّهَوُّدُ : التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ ،
وعن ابن الأعرابي : هَادٌ ، إِذَا رَجَعَ مِنْ
خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ ، أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ .
والتَّهْوِيدُ والتَّهَوَّادُ والتَّهَوُّدُ : اللِّينُ
والتَّرَفُّقُ .

والتَّهْوِيدُ : النَّوْمُ .

والتَّهْوِيدُ : هَذِهِ الرِّيحُ فِي الرَّمْلِ
وَلَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ .

وَالْهَوَادَّةُ : الصُّلْحُ .

وَالْمُهَاوَدَّةُ : الْمَرَاجَعَةُ .

وَالْهَوَادَّةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .

[ه ي د] *

(هَادَةُ الشَّيْءُ يَهِيدُهُ هَيْسِدًا وَهَادًا :
أَفْزَعَهُ وَكَرَّبَهُ) ، هَكَذَا بِالْمَوْحِدَةِ فِي سَائِرِ
النُّسخ . وفي الأساس واللسان بالشاء

الْقِرَاءَةِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ
بَعْدَ سِيَاقِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ : وَهَذَا
يُعَدُّ مِنَ الْأَضْدَادِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَحَلٌّ
تَأَمَّلْ .

(و) تَهَوَّدَ . إِذَا (تَوَصَّلَ بِرَحِمِ
أَوْ حُرْمَةٍ) ، مِنَ الْهَوَادَّةِ ، وَهِيَ الْحُرْمَةُ
وَالسَّبَبُ . وَزَادَ فِي الْبَصَائِرِ : وَتَقَرَّبَ
بِإِحْدَاهُمَا ، وَأَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ :

سِوَى رَبِّعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةٌ
وَلَا رَهَقًا مِنْ عَانِدٍ مُتَهَوِّدٍ ^(١)

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْمُتَهَوِّدُ :
الْمُتَقَرَّبُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْمُتَهَوِّدُ :
الْمُتَوَصِّلُ بِهَوَادَةٍ إِلَيْهِ ، قَالَ : قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهُوَ تَهْوِيدًا : أَكَلَ) الْهَوْدَةَ ، وَهِيَ
أَصْلُ (السَّنَامِ) وَمُجْتَمَعُهُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَيَهُودًا : أَخُو يُوسُفَ الصَّدِيقِ)
مِنْ أَبِيهِ ، (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، قِيلَ : هُوَ

(١) ديوانه ٢٣٥ والتكملة ، واللسان ، والضبط

فيه « رَبْعٌ » وما ضبطته عن ديوانه وعن

التكملة ويروى في ديوانه سِوَى رَبْعٍ .

هذا وفي اللسان والمطبوع من التاج « فِيهِ غَخَفَةٌ »
والصواب من الديوان والتكملة

المثلثة ^(١) بضبط القلم ، وقد تقدّم :
كَرَّهَ الغَمُّ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَالْأُولَى هِيَ
الْأَكْثَرُ ، يُقَالُ : هَادَنِي هَيْدًا ، أَيْ
كَرَبَنِي .

(و) هَادَهُ يَهِيدُهُ هَيْدًا (: حَرَّكَه
وَأَصْلَحَهُ) ، وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ ،
(كَهَيْدِهِ) تَهْيِيدًا ، (فِي الْكُلِّ ، وَ)
هَادَهُ هَيْدًا (: أزاله وصرفه وأزعجه) .
وقولهم : مَا يَهِيدُهُ ذَلِكَ ، أَيْ مَا يَكْتَرِثُ
لَهُ وَلَا يُزْعِجُهُ ، تقول : مَا يَهِيدُنِي ذَلِكَ ،
أَيْ مَا يُزْعِجُنِي وَلَا أَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ
وَفِي الْحَدِيثِ ، « كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَلَا
يَهِيدَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُضْعِدُ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَيْ لَا تَنْزَعِجُوا لِلْفَجْرِ
الْمُسْتَطِيلِ فَتَمْتَنِعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ ،
فَإِنَّهُ الصُّبْحُ الْكَذَّابُ ^(٢) . وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ « مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ
عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،
فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهِيدُنَهُ
الْآخِرَةُ » أَيْ لَا تُحَرِّكُنَّهُ وَلَا تُزِيلُنَهُ

(١) الذي في اللسان المطبوع « كَرَبَهُ » كالأصل .

وَفِي الْأَسَاسِ « هَادَهُ يَهِيدُهُ إِذَا حَرَّكَه
وَكَرَبَنَهُ » .

(٢) فِي النِّهَايَةِ « الْكَاذِبُ » أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

[عنها] ^(١) وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قِيلَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ . فَقَالَ : بَلْ عَرْشُ
كَعْرَشِ مُوسَى » . كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ :
مَعْنَاهُ أَصْلَحَهُ ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ
يُهْدَمُ وَيُسْتَأْنَفُ بِنَاوُهُ وَيُصْلَحُ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي
فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ » ، يُرِيدُ مَا حَرَّكْتُهُ
وَلَا أَزْعَجْتُهُ . وَمَا هَادَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ
مَا حَرَّكَهُ .

(و) هَادَ الرَّجُلَ هَيْدًا وَهَادًا (: زَجَرَهُ)
عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفَهُ عَنْهُ ، (وَقِيلَ :
لَا يُنْطَقُ بِهَيْدٍ إِلَّا بِحَرْفِ جَحَدٍ) ، قَالَ
يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ ، يُقَالُ :
لَا يَهِيدَنَّكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ، أَيْ لَا يُزِيلَنَّكَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَيْ لَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الَّذِي تَقَدَّمَتْ
فِيهِ نِيَّتُهُ لِلَّهِ وَلَا يُحَرِّكُنَّهُ وَلَا يُزِيلُنَهُ عَنْهَا .
وَالْمَعْنَى إِذَا أَرَادَ فِعْلًا وَصَحَّتْ نِيَّتُهُ فِيهِ
فَوَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرِيدُ هَذَا
الرِّيَاءَ فَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ » وَكَلِمَةٌ
عَنْهَا زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ . وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ فِي
التَّكْمِلَةِ : يَقُولُ إِذَا صَحَّتْ نِيَّتُهُ فِي أَوَّلِ مَا يَرِيدُ
الْأَمْرَ مِنَ الْبِرِّ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرِيدُ
هَذَا الرِّيَاءَ فَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِيهِ
نِيَّتُهُ ، وَهَذَا شَبِيهُ بِالْحَدِيثِ الْآخِرِ : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ
وَأَنْتَ تَصِلُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرَانِي فَرُدَّهُمَا طَوْلًا » .

(وهَيْدٌ) بفتح فسكون (وهَيْدٌ) بالكسر (وهَادٌ)، وكذلك هَيْدٌ وهَادٌ، كلاهما مَبْنِيَا عَلَى الْكَسْرِ (زَجَرٌ لِلإِبِلِ) وَاسْتَحْثَّاهَا، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهِيْدٍ وَهَلَا
حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَاً^(١)

(و) فِي التَّهْذِيبِ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ:
(هَيْدَ مَالِكَ، إِذَا اسْتَفْهَمُوا) الرَّجُلَ
(عَنْ شَأْنِهِ) كَمَا تَقُولُ: يَا هَذَا مَالِكَ،
وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ
تَابِطٍ شَرًّا:

يَا هَيْدَ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ
وَمَرٍّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ^(٢)

وَيُرْوَى: يَا عَيْدُ مَالِكَ. وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: لَقِيْتَهُ فَقَالَ لَهُ
هَيْدُ مَا لَكَ، وَلَقِيْتَهُ فَمَا قَالَ لِي
هَيْدَ مَالِكَ. وَقَالَ شَمْرٌ: هَيْدٌ وَهَيْدٌ
جَائِزَانِ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ يَا هَيْدُ
مَا أَصْحَابُكَ^(٣) وَيَا هَيْدُ مَا لِأَصْحَابِكَ.

(١) اللسان والصاحح ونسبه للقتال الكلبي وانظر مادة عطل

فأنه منسوب لغيلان بن حريث

(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٢٤/٦

(٣) «ما أصحابك» ساقطة من اللسان وموجودة في المحكم

مادة (هيد)

قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَكَى لِي عِيسَى
ابْنُ عُمَرَ: هَيْدَ مَالِكَ. أَيْ مَا أَمْرُكَ.
وَيُقَالُ لَوْ شَتَمْتَنِي^(١) مَا قُلْتُ
هَيْدَ مَالِكَ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالُوا: تَقُولُ: مَا قَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ،
فَنَصَبُوا، وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ
الضَّالُّ فَلَا يَعُوجُّهُ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ.
وَمَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ: هَيْدَ مَالِكَ،
فَجَرَّ الدَّالَ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ، وَأَنشَدَ
لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ^(٢):

لَوْ أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرًّا لَقُلْتُ لَهَا
يَا هَيْدَ مَالِكَ أَوْ لَوْ آذَنْتْ نَصَفَا
(و) فَلَانٌ (يُعْطَى الْهَيْدَانُ وَالزَّيْدَانُ،
أَيْ) يُعْطَى (مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ)،
قَالَهُ يُونُسُ.

(وَمَالُهُ هَيْدٌ وَهَادٌ، أَيْ حَرَكَةٌ)،
وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا هَيْدٌ وَلَا هَادٌ، أَيْ
مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:
ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ لَوْ شَتَمْتَنِي.

(٢) ضبط أواخر «فجر الدال حكاية» من التكملة

(٣) ديوانه ٧١ واللسان والتكملة.

(٤) اللسان والصاحح. وبهامش مطبوع التاج «قوله هيدر لاهاد»

وقيل : معنى ما يُقال له هَيْدٌ
ولا هَادٌ^(١) ، أى لا يُحرِّك ولا يُمنع
من شيء ولا يُزجر عنه ، تقول : هَدْتُ
الرَّجُلَ ، وهَيْدَتُهُ ، عن يعقوب .

(والتهْيِيدُ : الإسْرَاعُ) فى السَّيْرِ ،
كالتهْيِيدِ .

(وهيودٌ) ، كصَبُورٍ ، كذا ضُبِطَ فى
نُسَخَتْنَا ، ومنهم من ضَبَطَهُ كتنوِرٍ
(: جَبَلٌ) فيه حِصْنٌ لِبْنِ زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ .

(وَأَيَّامُ هَيْدٍ) ، بفتح فسكون (: أَيَّامُ
مُوتَانٍ كَانَتْ فى الْجَاهِلِيَّةِ) فى الدَّهْرِ
الأَوَّلِ ، قيل : مات فيها اثنا عشر ألفاً :
هكذا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيُّ فى أَسْمَاءِ
الْأَمَاكِنِ ، قال ياقوت : ولا أَدْرِى

- هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتمتبه ابن برى بأن
صواب إنشاده : هَيْدٍ ولا هَادٍ . مبين على
الكسر ، وذكر أول القصيدة انظر اللسان .
هذا فى اللسان وأول القصيدة

إلى إذا الجار لم تُحفظ مَحَارِمُهُ
ولم يُقل دُونَهُ هَيْدٍ ولا هَادٍ
لأنخذل الجار بل أحصى مَبَاءَتَهُ
وليس جارى كعُسٍّ بَيْنَ أَعْوَادٍ

(١) جاء فى اللسان أيضاً قوله « ويجوز : ما يقال
له هَيْدٍ بالخفض فى موضع رفع حكاية ،
مثل صِهٍ وغاقٍ ونحوه .

ما معناه . (والهَيْدُ بِالْفَتْحِ) ، -
ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - : الشَّيْءُ
(الْمَضْطَرَبُ) .

(وهَيْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ) - ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ - (: وَهْدَةٌ) - وفى بعض النسخ :
رَذَهَةٌ . (بِأَعْلَى الْمَضْجَعِ) ، وهى
التي يُقال لها الْمَضْجَعُ ، لِبْنِ
أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ . قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ تَوَلَّى
بِهَيْدَةٍ قَابِضٌ قَبْلَ الْقِتَالِ^(١)

وفى مُعْجَمِ الْبَكْرِى : هَضْبَةٌ فى بلادِ
بَنِي عُقَيْلٍ . ونقل ياقوت عن أبى
عُبَيْدَةَ فى « الْمَقَاتِلِ » قال : لم يَقِفْ
عُلَمَاؤُنَا على هَيْدَةٍ ما هِىَ حَتَّى جَاءَ الْحَسَنُ
فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ .
وَهُمَا هَضْبَتَانِ ، يقال لهما : بِنْتَا هَيْدَةٍ ،
وَمَرَّتْ لَيْلَى بِقَبْرِهِ فَعَقَرَتْ بِعَيْرِ
زَوْجِهَا على قَبْرِهِ وقالت :

عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةٍ مُقَرِّمًا
بِهَيْدَةٍ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقَارِبُهُ^(٢)

(١) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (هيدة) .

(٢) معجم البلدان (هيدة) .

[وما يستدرِك عليه :

مَا هَيْدَ عَنْ شَتْمِي ، أَيْ مَا تَأَخَّرَ
وَلَا كَذَّبَ . وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي النَّوْنِ
لأنَّهِنَّ لُغَتَانِ هَيْدٌ وَهَيْدٌ .

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ ^(١) : ثَقِيلٌ جَبَانٌ
كَهَيْدَانٍ .

وَالْهَيْدُ : الْكَثِيرُ ^(٢) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَأَنشَدَ :

* أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبًا * ^(٣)

وَالْهَيْدُ أَوَّلُ الْحُدَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَادِيَ إِذَا أَرَادَ الْحُدَاءَ قَالَ : هَيْدُ ،
هَيْدُ ، ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
زَيْنَبَ « مَا لِي لَا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ
هَيْدُ هَيْدُ ؟ قِيلَ : هَذِهِ عِيْرٌ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ » . وَالْهَيْدُ : الْمُضْطَرِبُ
قَالَ :

* أَذَاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا * ^(٤)

(١) هكذا ضبط في اللسان - أما في المحكم فضبطه
فيه هَيْدَانٌ .

(٢) في اللسان « الكثير » والمثبت في الأصل يوافق المحكم

(٣) اللسان والتكملة ، وانظر مادة (هيد)

(٤) تقدم شاهدا على معنى الكثير . ولم يجز في اللسان شاهدا
على المضطرب وجاء في التكملة شاهداً على ذلك

(فصل الياء)

مع الدال المهملة

وهي خاتمة الباب ، لم يذكر منه
الجوهري ولا صاحب اللسان شيئاً .

[ي ب د]

(الْأَيْبُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (نَبَاتٌ
زَرْعُهُ كَالشَّعِيرِ مَسْمُومٌ لِلْمَالِ) ، أَيْ يُسْمِنُ
الرَّاعِيَةَ ، قُلْتُ : تَقَدَّمَ فِي أَب د أَنَّ هَذَا
النَّبَاتَ اسْمُهُ أَيْبِدُ كَأَمِيرٍ ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
وَالْأَيْبِدُ هُنَا تَضْعِيفٌ لَا مَعْنَى
لِاسْتِدَارِكِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ي د د]

(الْيَدُ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
هُنَا ، وَهِيَ (لُغَةٌ فِي الْيَدِ الْمُخَفَّفَةِ) ،
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

[ي ر د]

(يَرْدُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ ابْنُ مَهْلَاثِيلَ
ابْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنْوَشَ بْنِ شَيْثَ بْنِ

آدم عليه السلام، وهو الجد الخامس والأربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد يقال فيه: يازد، واليرد، ومعناه ضابط، هكذا في الإنجيل، قاله البرماوى. وقال الصاغاني: وهو (أبو إدريس النبى صلى الله عليه وسلم)، وقال غيره: إن اسمه أخنوخ.

[ي ز د]

(يَزْدُ)، بالفتح، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو (إقليم) من أعمال فارس، (وقصبتها) يقال لها (كنة)، بين شيراز وخراسان، بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً، وفي التكملة: مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان.

(واليزديون من المحدثين جماعة)، منهم أبو الحسين (١) محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي، وأبو عبد الله محمد ابن نجم بن [محمد بن] (٢) عبد الواحد اليزدي، الأخير قدم بغداد

(١) في معجم البلدان «أبو الحسن».

(٢) زيادة من معجم البلدان (يزد)

حاجاً، وحدث بها في صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبي العلاء غياث بن محمد العقيلي، سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي، والحافظ أبو بكر الباقدرى، وأبو محمد بن الأخضر، ثم عاد إلى بلده، وكان آخر العهد به.

(ويزدو)، هكذا في النسخ، والصواب بتكرار الدال في آخره، يزدود، كما في المعجم وكُتِبَ الأنساب: اسم (د) أى مدينة (أخرى). (ويزداباد^(١)) : (ة بالرئ) على طريق أبهر، ومعناه عمارة يزد

[ي ن د د]

(يندد)، أهمله الجماعة هنا، وهو اسم موضع، وقد ذكر (في ن د د) وذكر الأقوال فيه.

[ي ق د]

(يَاقِد، بالقاف، كصاحب)، أهمله الجوهري، وهى (ة بحلب) قرب عزاز، وكانت فيها امرأة تزعم أن

(١) في معجم البلدان يزداباد

الْوَحَى يَأْتِيهَا ، وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَيَقُولُ فِي أَيْمَانِهِ : وَحَقُّ بِنْتِي النَّبِيَّةِ -
قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنِ] ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
الْخَفَاجِيُّ يُخَاطِبُهُ :

بِحَيَاةِ زَيْنَبَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ
وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيَّةٍ فِي بَاقِدِ

(١) زيادة من معجم البلدان .

مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشُنُ بْنُ مُحَسِّنٍ
فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعْدَلَ شَاهِدٍ ^(١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِبِاقُوتِ .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ي ك د]

يَكُودُهُ : قَرْيَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ .

(١) معجم البلدان (ياقد) وبعدها بيت

(باب الذال)

[الذال] الْمُعْجَمَةُ مِنَ الْحُرُوفِ
الْمَجْهُورَةِ وَاللُّثَوِيَّةِ ، هِيَ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ
وَالظَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . قُلْتُ :
وَلِذَا أُبْدِلَتْ مِنَ الْمُثَلَّثَةِ فِي تَلَعَّذَمَ الرَّجُلُ
إِذَا تَلَعَّثَمَ . وَقَالُوا : أُبْدِلَتْ أَيْضاً مِنْ
الذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَشَرَّدَ
بِهِمْ ﴾ ^(١) وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ .

[أ ب ذ]

[أ ب ذ] أُبْدَةُ ، كَقَبْرَةٍ : بُلَيْدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ رَافِعٍ
وغيرُهُمَا ، وَالْمُصَنِّفُ ذَكَرَهُ بِالذَّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الهمزة)

مع الذال المعجمة

[أ خ ذ] *

(الْأَخْذُ :) خِلَافُ الْعَطَاءِ ، وَهُوَ أَيْضاً
(التَّنَاوُلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُصْبِحِ

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧

وَالْأَسَاسُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَخْذُ :
حَوْزُ الشَّيْءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ فِي
الْأَصْلِ بِمَعْنَى الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ ، وَاشْتَهَرَ فِي
الْإِهْلَاكِ وَالْإِسْتِصَالِ . أَخَذَهُ يَأْخُذُهُ
أَخْذًا : تَنَاوَلَهُ . وَالْإِخْذُ ، بِالْكَسْرِ ،
الْإِنْسِمُ ، وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ : خُذْ ،
وَأَصْلُهُ أَوْخُذْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا
الْهَمْزَتَيْنِ فَحَذَفُوهُمَا تَخْفِيفًا ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ ،
وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ ، حُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ ، فَزَالَ السَّاكِنُ ،
فَاسْتُغْنِيَ عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ ، وَقَدْ
جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ : فَقِيلَ أَوْخُذْ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَكَلٍ وَأَمَرَ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : خُذِ الْخِطَامَ ، وَخُذْ
بِالْخِطَامِ ، بِمَعْنَى ، (كَالْتَأْخِذِ) ، تَفْعَالٌ
مِنَ الْأَخْذِ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشِيِّ :
لَيُعُودَنَّ لِمَعَدٍّ عَكْرَةً
دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخِذُ الْمِنَحِ ^(١)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله ليعودن إلخ قال في اللسان :

قال ابن بري : والذي في شعر الأعشى .

لَيُعِيدَنَّ لِمَعَدٍّ عَكْرَةً

دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخِذَ الْمِنَحِ

أى عَطَفَهَا ، يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى

عَكْرِهِ ، أى إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ . =

(و) الْأَخْذُ (: السَّيْرَةُ) وَالْهَدْيُ ،
يقال : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ
أَخَذَهُمْ ، أَيْ سَيَّرْتَهُمْ ، وَسَيَّأْتُ قَرِيبًا ،
(و) من الْمَجَازِ الْأَخْذُ (: الْإِيقَاعُ
بِالشَّخْصِ) ، وَالْأَصْلُ بِمَعْنَى الْقَهْرِ
وَالْغَلَبَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . (و) من الْمَجَازِ
أَيْضًا : الْأَخْذُ (: الْعُقُوبَةُ) ، وَقِيلَ :
الْأَخْذُ : اسْتِصْصَالٌ ، وَالْمُؤَاخَذَةُ :
عُقُوبَةٌ بِلا اسْتِصْصَالٍ ، وَأَجْمَعَ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ : قَدْ وَرَدَ
الْأَخْذُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ :
الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْقَبُولِ . وَوَأَخَذْتُمْ عَلَى
ذَلِكَ إِمْرِي (١) أَيْ قَبِلْتُمْ .

الثاني ، بِمَعْنَى الْحَبْسِ وَفَخَذَ أَحَدَنَا
مَكَانَهُ (٢) أَيْ أَحْبَسَ .

الثالث بِمَعْنَى الْعَذَابِ وَالْعُقُوبَةِ

= [وفسر المکر بقوله : دلج الليل وتأخذه
المنح . والمنح . جمع منحة ، وهي
الناقة يعبرها صاحبها لمن يجلبها
وينتفع بها ثم يعيدها] .

وانظر ديوان الأعشى قصيدة ٣٦ بيت ٢٥ هذا وضبطت
عكرها في اللسان يفتح العين والصواب من الديوان
ومن مادة (عكر) وانظر الصحاح ، والجمهرة ٢ : ٣٨٥
ففيها كالأصل

(١) سورة آل عمران الآية ٨١

(٢) سورة يوسف الآية ٧٨ .

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى
وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ (١) أَيْ
عَذَابُهُ .

الرابع بِمَعْنَى الْقَتْلِ وَوَهَمْتُ كُلَّ
أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ (٢) أَيْ يَقْتُلُوهُ .
الخامس بِمَعْنَى الْأَسْرِ وَفَاقَتْهُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (٣)
وَأَخَذُوهُمْ (٣)

وَالْأَصْلُ فِيهِ حَوْزُ الشَّيْءِ وَتَخْصِيلُهُ ،
وَذَلِكَ تَارَةً يَكُونُ بِالتَّنَاوُلِ . كَقَوْلِكَ :
أَخَذْنَا الْمَالَ ، وَتَارَةً بِالْقَهْرِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَلا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلا نَوْمٌ (٤) هـ .

(و) الْإِخْذُ ، (بِالْكَسْرِ : سِمَةٌ) ، أَيْ
عَلَامَةٌ (عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ) ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ
(إِذَا خِيفَ بِهِ مَرَضٌ) .

(و) يَقَالُ : رَجُلٌ أَخَذٌ ، كَكْتِفٍ :
بِعَيْنِهِ أَخْذٌ ، (بِضَمَّتَيْنِ) ، وَهُوَ (: الرَّمْدُ)
وَالْقِيَاسُ أَخْذٌ ، (و) الْأَخْذُ هِيَ (الْغُدْرَانُ ،
جَمْعُ إِخَاذٍ وَإِخَاذَةٍ) ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،
كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ، وَقِيلَ : الْإِخَاذُ وَاحِدٌ ،

(١) سورة هود الآية ١٠٢

(٢) سورة غافر الآية هـ

(٣) سورة التوبة الآية هـ

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

والجمع أَخَاذٌ نَادِرٌ ، وفي حديث مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ « مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِخَاذَ ، تَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّائِبَ ، وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّائِبِينَ وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ » وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو الْإِخَاذُ ، بغير هاءٍ ، وهو مُجْتَمَعُ الْمَاءِ شَبِيهُ بِالْقَدِيرِ ، وَجَمْعُهُ أَخَذٌ ، وَقَالَ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو ، وَزَادَ : وَأَمَّا الْإِخَاذَةُ ، بِالْهَاءِ ، فَإِنَّهَا الْأَرْضُ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيَحْوزُهَا لِنَفْسِهِ ، وَقِيلَ : الْإِخَاذُ جَمْعُ الْإِخَاذَةِ ، وَهُوَ مَصْنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ جِنْساً لِلْإِخَاذَةِ لَا جَمْعاً ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ « وَامْتَلَأَتْ الْإِخَاذُ » قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : إِخَاذٌ جَمْعُ إِخَاذَةٍ ، وَأَخَذٌ جَمْعُ إِخَاذٍ . وَذَهَبَ الْمُصَنِّفُ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْإِخَاذَةُ وَالْإِخَاذُ ، بِهَاءٍ وَبغير هاءٍ ، جَمْعُهُمَا أَخَذٌ ^(١) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى

(١) فِي الْأَصْلِ « جَمْعُ أَخَذَ » وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ لِلْفَيْرُوزِيَّادِيِّ
بِفَضْلَيْنِ الرَّمَدِ وَالْفُتْرَانِ جَمْعُ إِخَاذٍ وَإِخَاذَةٍ « فَأَخَذَ
جَمْعُ الْفُتْنَيْنِ .

« وَكَانَتْ فِيهَا إِخَاذَاتٌ أُمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْإِخَاذَاتُ : الْغُذْرَانُ الَّتِي تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ فَتَحْبِسُهُ عَلَى الشَّارِبَةِ ، الْوَاحِدَةُ إِخَاذَةٌ .

(و) الْأَخَذُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) : تَخَمُّةُ الْفَصِيلِ مِنَ اللَّبَنِ (وَقَدْ أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخِذٌ : أَكْثَرُ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى فَسَدَ بَطْنُهُ وَبَشِمَ وَاتَّخَمَ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . وَرَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ ، بِلَا يَاءٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّبَنِ ، (و) الْأَخْذُ (: جُنُونُ الْبَعِيرِ) أَوْ شَبَهُ الْجُنُونِ ، وَقَدْ أَخَذَ أَخْذًا فَهُوَ أَخِذٌ : أَخْذَهُ مِثْلُ الْجُنُونِ يَغْتَرِيهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . (و) الْأَخْذُ ^(١) (: الرَّمْدُ) وَقَدْ أَخَذَتْ عَيْنُهُ أَخْذًا ، وَهَذَا (عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ) مُؤَلَّفُ كِتَابِ الْفُرُوقِ ، (فَعِلُّهُمَا ، كَفَرِحَ) ، كَمَا عَرَفْتَ .

(وَالْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ : رُقِيَّةٌ) تَأْخُذُ الْعَيْنَ

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبِطَ قَلَمٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ
« وَالْأَخْذُ » أَمَّا هُنَا فَعَطَفَ عَلَى الْمَفْتُوحِ وَفَعَلَهُ
يُؤْيِدُهُ .

وَنَحَوَهَا (كَالسُّحْرِ) تَحْيَسُ بِهَا السَّوَا حِرُّ
 أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْعَامَّةُ
 تُسَمِّيهِ الرِّبَاطَ وَالْعَقْدَ، وَكَانَ نِسَاءُ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلْنَهُ. وَرَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنْ
 النِّسَاءِ: مَحْبُوسٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:
 «جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فَقَالَتْ: أُقِيدَ جَمَلِي - وَفِي أُخْرَى:
 أُؤَخِّذُ جَمَلِي - قَالَتْ: نَعَمْ، فَلَمْ تَفْطَنْ
 لَهَا حَتَّى فُطِنَتْ، فَأَمَرَتْ بِإِخْرَاجِهَا». .
 كُنْتُ بِالْجَمَلِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلِذَلِكَ أَذِنَتْ
 لَهَا فِيهِ. وَالتَّأْخِيزُ: أَنْ تَحْتَالَ
 الْمَرْأَةُ بِحِيلٍ فِي مَنَعَ زَوْجِهَا
 عَنْ جِمَاعٍ غَيْرِهَا، وَذَلِكَ نَوْعٌ
 مِنَ السُّحْرِ، (أَوْ) هِيَ (خَرَزَةٌ
 يُؤَخِّذُ بِهَا) النِّسَاءَ الرُّجَالَ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ
 السَّاحِرَةُ تَأْخِيزًا وَأَخَذَتْهُ: رَفَقَتْهُ،
 وَقَالَتْ أُخْتُ صُبْحٍ الْعَادِي تَبْكِي
 أَخَاهَا صُبْحًا، وَقَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سِيقَ
 إِلَيْهِ عَلَى سَرِيرٍ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَخَذَتْ
 عَنْهُ الْقَائِمَ وَالْقَاعِدَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَاشِيَّ
 وَالرَّاكِبَ «أَخَذْتُ عَنْكَ الرَّاكِبَ وَالسَّاعِيَّ
 وَالْمَاشِيَّ وَالْقَاعِدَ وَالْقَائِمَ، وَلَمْ أَخُذْ

عَنْكَ النَّائِمَ» وَفِي صُبْحٍ هَذَا
 يَقُولُ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ

مَا بَيْنَ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ (١)

عَنَى بِخَلِيلِهِ كَبِدَهُ، لِأَنَّهُ يُرَوَى أَنَّ
 الْأَسَدَ بَقَرَ بَطْنَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَنَظَرَ إِلَى
 سَوَادِ كَبِدِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ

(و) مِنْهُ (الْأَخِيذُ) وَهُوَ (الْأَسِيرُ)،
 وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا أُسِرَ، وَبِهِ فُسِّرَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ﴾ (٢) مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 أَسْرُوهُمْ.

(و) الْأَخِيذُ أَيْضًا (: الشَّيْخُ
 الْغَرِيبُ)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَكْذَبُ مَنْ
 أَخِيذَ الْجَيْشِ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ
 أَعْدَاؤُهُ، فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَهُوَ
 يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ. وَالْأَخِيذَةُ: الْمَرْأَةُ:
 تُسَبَّى، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُنْ خَيْرَ
 أَخِيذٍ»، أَيْ خَيْرَ أَسِيرٍ.

(و) فِي النُّوَادِرِ: (الْإِخَاذَةُ، كَكِتَابَةٍ:
 مَقْبِضُ الْحَقِيقَةِ)، وَهِيَ ثِقَافُهَا، (و)

(١) دِيوَانُهُ ٢٧٣ وَاللِّسَانُ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٥

الِإِخَاذَةُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو (: أَرْضُ تَحُوزُهَا لِنَفْسِكَ) وَتَتَّخِذُهَا وَتُحْيِيهَا ، وَفِي قَوْلِ غَيْرِهِ : هِيَ الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ ، (كَالِإِخَاذِ) ، بِلَاهِا ، (و) الْإِخَاذَةُ أَيْضاً (: أَرْضُ يُعْطِيكَهَا الْإِمَامُ لَيْسَتْ مِلْكاً لِآخَرِ) .

(وَالْآخِذُ ^(١) مِنَ الْإِبِلِ) عَلَى فاعِل (: مَا أَخَذَ فِيهِ السَّمْنُ) ، وَالْجَمْعُ أَوَاخِذُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ (أَوِ السَّنَّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ أَيْضاً ، (و) الْآخِذُ (مِنَ اللَّبَنِ : الْقَارِصُ) ، لِأَخْذِهِ الْإِنْسَانَ عِنْدَ شُرْبِهِ . (و) قَدْ (أَخَذَ اللَّبْنُ ، كَكْرَمَ ، أَخُوذَةً : حَمْضَ) ، فَيُسْتَدْرَكُ عَلَى الْجَوْهَرِ حَيْثُ قَالَ : مَا جَاءَ فَعْلٌ فَهُوَ فاعِلٌ إِلَّا حَمْضُ اللَّبَنِ فَهُوَ حَامِضٌ وَفَعْلٌ آخَرُ ، (وَأَخَذْتُهُ تَأْخِيزًا :) اتَّخَذْتُهُ كَذَلِكَ .

(وَمَا أَخَذَ الطَّيْرُ : مَصَايِدَهَا) ، أَيْ مَوَاضِعُهَا الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْهَا .

(وَالْمُسْتَأْخِذُ) . الَّذِي بِهِ أُخِذَ مِنَ الرَّمْدِ ، وَهُوَ أَيْضاً (الْمُطَاطِي رَأْسَهُ مِنْ رَمْدٍ أَوْ وَجَعٍ) أَوْ غَيْرِهِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « الْأَخِذُ » وَلَكِنْ يَرِيدُ الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ التَّكْمِلَةُ وَجَمَعَهُ عَلَى أَوَاخِذَ

كَالْأَخِذِ ، كَكَيْفٍ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ : يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدَ ^(١) (و) الْمُسْتَأْخِذُ : (الْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ ، كَالْمُؤْتَخِذِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ : أَصْبَحَ فَلَانٌ مُؤْتَخِذًا لِمَرَضِهِ وَمُسْتَأْخِذًا ، إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَأْخِذُ (مِنَ الشَّعْرِ : الطَّوِيلُ) الَّذِي احتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

(وَآخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَاخَذَةً) : أَخَذَهُ بِهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَكَوَلَّوْا أَخِذَ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ^(٢) (وَلَا تَقُلْ وَآخَذَهُ) ، أَيْ بِالْوَاوِ بَدَلَ الْهَمْزَةِ ، وَنَسَبَهَا غَيْرُهُ لِلْعَامَةِ ، وَفِي الْمِصْبَاحِ : أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ : عَاقَبَهُ ، وَآخَذَهُ ، بِالْمَدِّ ، مُوَاخَذَةً ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ آخِذٌ ، وَتُبْدَلُ وَآوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ ، فَيَقَالُ وَآخَذَهُ مُوَاخَذَةً ، وَقُرِئَ بِهَا فِي الْمُتَوَاتِرِ ، فَكَيْفَ تُنْكَرُ أَوْ يُنْهَى عَنْهَا .

(وَيُقَالُ : اتَّخَذُوا ، بِهَمْزَتَيْنِ) ، أَيْ (أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ، وَفِي اللِّسَانِ :

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَدَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٥٨ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ
(٢) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ٤٥

اتَّخَذَ الْقَوْمُ يَأْتِخَذُونَ اتَّخَذَاً ،
وذلك إذا تصارعوا فأخذ كلُّ منهم
على مُصَارِعِهِ أَخْذَةً^(١) يَغْتَقِلُهُ بِهَا ،
قال شيخنا : ونسبها الجوهري للعامة ،
وقيدَها بالقتال ، وزاد في المصباح
أنه تُلَيْنُ وتُدْغَمُ^(٢) كما سيأتي .
(ونُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ) ، لأنَّ
القَمَرَ يأخذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنَزَلٍ مِنْهَا ،
قال :

وَأَخَوْتُ نُجُومِ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً
أَنْضَةً مَحَلٍّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى^(٣)

وهي نُجُومُ الْأَنْوَاءِ ، وقيل : إنما
قيل لها نُجُومُ الْأَخْذِ لَأَنَّهَا تَأْخُذُ كُلَّ
يَوْمٍ فِي نَوَى ، (أَوْ) نُجُومُ الْأَخْذِ هِيَ
(الَّتِي يُرْمَى بِهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ) ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وفي بعض الْأَصُولِ
الْعَتِيقَةِ : مُسْتَرْقُ السَّمْعِ .

(و) يقال : أتى الْعِرَاقَ وَمَا أَخَذَ
إِخْذَهُ ، وَذَهَبَ الْحِجَازَ وَمَا أَخَذَ

إِخْذَهُ ، وَوَلِيَ فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ
إِخْذَهَا ، أَيْ مَا يَلِيهَا وَمَا هُوَ فِي
نَاحِيَتِهَا ، وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو : اسْتُعْمِلَ
فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجَبَ عَلَيْهِ
مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ ، وَلَا تَقُلْ أَخْذَهُ ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَا وَالَاةُ وَكَانَ فِي
نَاحِيَتِهِ . (و) ذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ ،
بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِهَا وَرَفْعِ الذَّالِ
وَنَضْبِهَا) الْوَجْهَانِ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ وَيَضْمُونَ
الذَّالَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ الْأَلْفَ
وَضَمَمْتَ الذَّالَ - (و) فِي الصَّحَاحِ
ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ
بِرَفْعِ الذَّالِ ، وَإِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الهمزة
(وَمَنْ إِخْذُهُ إِخْذَهُمْ) بِفَتْحِ الهمزة
(وَيُكْسَرُ) ، وَقَالَ التَّذْمُرِيُّ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ : نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ صَاحِبِ الْوَاعِي :
يُقَالُ : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا
أَخَذَ إِخْذَهُ وَأَخْذَهُ وَأَخْذَةً ، بِكَسْرِ
الهمزة وَفَتْحِهَا وَضَمِّهَا ، مَعَ ضَمِّ الذَّالِ
فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ . وَقَالَ اللَّبَلِيُّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ : وَزَادَ يَعْقُوبُ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ « مُصَارَعَتُهُ أَخْذَهُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « تُلَيْنَ » وَهَاشِمٌ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ تُلَيْنَ

وَتَدْغَمُ لَمْ يَلَمْ أَنَّهَا تُلَيْنُ وَتَدْغَمُ ، وَعِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ ثُمَّ لِينُوا

الهمزة وَأَدْغَمُوا »

(٣) اللِّسَانُ .

الإصلاح وقال : قومٌ يقولون :
أَخَذَهُمْ ، يفتحون الألف وينصبون
الذال ، وحكى هذا أيضاً يونس في
نواديره فقال : أهْلُ الحِجَازِ
يقولون : ما أَخَذَ إِخْذَهُمْ ، وتميمٌ : أَخَذَهُمْ
(أَي مَن سَارَ) - سَيَرَهُمْ ، ومن قال :
ومن أَخَذَ إِخْذَهُمْ أَي وَمَن أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ -
(و) سَيَرَتْهُمْ وَتَخَلَّقَ بِخَلَاتِقِهِمْ) والعرب
تقول : لو كُنْتُ مِنَّا لَأَخَذْتُ بِإِخْذِنَا ،
بكسر الألف ، أَي بِخَلَاتِقِنَا وَزِينَا
وَشَكْلِنَا وَهَدِينَا ، وقوله ، أنشده ابنُ
الأعرابي :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلَكِنَّهَا الْأَجْسَادُ أَضْفَلُ سَافِلٌ (١)
فسره فقال : أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ ، أَي
أَذَرَكْنَا إِبْلَكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ ، لم
يقل ذلك غيره ، (و) يقال (بَادِرٌ
بِزَنْدِكَ أَخْذَةَ النَّارِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ بُعِيدُ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهَا شَرْ
سَاعَةٍ يُقْتَدَحُ فِيهَا) ، نقله الصاغاني ،
(و) حكى المبرد أن بعض العرب
يقول (اسْتَخَذَ) فَلَانٌ (أَرْضاً) ، يريد

(١) اللسان « ولكنها الأجساد » .

(:اتَّخَذَهَا) ، فَيُبْدِلُ مِنْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ
سِيناً ، كما أبدلوا التَّاءَ مَكَانَ السِّينِ
فِي قَوْلِهِمْ سِتٌّ ، ويجوز أن يكون
أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ ، فحذف
إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفاً ، كما قالوا
ظَلْتُ مِنْ ظَلَلْتُ .

[وما يستدرِك عليه :

الْأَخِيْذَةُ : ما اغْتَضِبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .
وَأَخَذَ فَلَانٌ بِذَنْبِهِ ، إِذَا حُسِ .

وَأَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ ، إِذَا
مَنْعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّكَ
أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ . وفي الحديث : قد
أَخَذُوا أَخْذَاتِهِمْ ، أَي مَنَازِلَهُمْ ، قال
ابن الأثير : هو بفتح الهمزة
والخاء .

وَالِاتَّخَذُ افْتَعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أُذْغِمَ بَعْدَ تَلْسِينِ الْهَمْزَةِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ ،
ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ عَلَى لَفْظِ
الِافْتَعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا
مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ ، قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ . وقال
ابنُ شُمَيْلٍ : اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا ،
وَعِنْدَهُمْ ، سَوَاءً ، أَي اتَّخَذْتُ .

ولا يَخْلُو هذا من خَلَلٍ ، لأنه لو كان
كذلك لقالوا في ماضيه اتَّخَذَ بهمزتين ،
على قياس اتَّخَمَر واثْتَمَن . ومعنى
الْأَخَذ والتَّخَذ واحدٌ ، وهو حَوْزُ الشَّيْءِ
وتَحْصِيلُهُ ، ثم قال : والاتَّخَاذُ يُعَدَّى
إلى مفعولين ويَجْرَى مُجْرَى الْجَعْلِ ،
وهو في القرآن على ثلاثة عشر وجهاً .
فراجعهُ .

تَكْمِيلُ :

قال الفراء : قرأ مُجَاهِدٌ لَوْ شِئْتُ
لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ^(١) قال أبو منصور :
وصححت هذه القراءة عن ابن عباس ،
وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء ، وقرأ
أبو زيد : لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قال :
وكذلك هو مكتوبٌ في الإمام ، وبه
يقرأ القراء ، ومن قرأ لاتَّخَذْتُ ،
بالألِف وفتح الخاء فإنه يُخَالِفُ
الكتاب . وقال الليث : مَنْ قرأ
لاتَّخَذْتُ فقد أدغم التاء في الياء ،
فاجتمع همزتان فصيرت إحداهما
ياءً وأدغمت كراهة التقائهما .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص
« لاتَّخَذْتُ » .

وَأَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ جَعَلَ ، وهى
عند سيبويه من الأفعال التي لا يوضع
اسمُ الفاعلِ في موضعِ الفعلِ الذى هو
خبرُها .

وَأَخَذَ فِي كَذَا : بَدَأَ .

وقال الليث : تَخَذْتُ مَالاً :
كَسَبْتُهُ .

وقولهم : خُذْ عَنْكَ ، أَيْ خُذْ مَا أَقُولُ
وَدَعْ عَنْكَ الشَّكَّ وَالْمِرَاءَ .

وفي الأساس : وما أنت إلا أَخَاذُ
نَبَّاذٍ : لمن يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصاً عليه
ثم يَنْبِذُهُ سَرِيعاً .
والأَخْذَةُ ، كالجُرْعَةِ : الزُّبْيَةُ .

والإِخْذَ والإِخْذَةُ : ما حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ
الْحَوْضِ ، وَالْجَمْعُ أَخْذٌ وَإِخَاذٌ .

فائدة :

قال المصنف في البصائر : اتَّخَذَ
مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ ، اجتمع فيه التاء الأصلية
وتاء الافتعال فأدغمَا ، وهذا قول
حسنٌ ، لكن الأكثرُ أن على أن
أصله من الْأَخْذِ ، وأن الكلمة مهموزة .

[أَذْذ] *

(الْأَذْذُ: الْقَطْعُ) ، وزعم ابنُ دُرَيْدٍ
أن همزة أَذْذٍ بدلٌ من هاءٍ هَذَّ ، قال :
يَبْـُـودُ بِالشَّفْرَِةِ أَيَّ أَذْ
مِنْ قَمْعٍ وَمَانَةٍ وَفَلَذٍ^(١)
(والأَذْذُودُ) ، كَصَبُورٍ (: الْقَطَّاعُ) ،
يقال : سَكَّينَ أَذْذُودُ (وَشَفْرَةُ أَذْذُودُ ،
بلا هاءٍ) كَهَذْذُودٍ : قَاطِعَةٌ .

(إِذْ) ، بالكسر ، كلمة (تَدُلُّ عَلَى
الْمَاضِي) مِنَ الزَّمَانِ ، وَهُوَ اسْمٌ
(مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَحَقُّهُ إِضَافَتُهُ
إِلَى جُمْلَةٍ) ، تقول : جِئْتُكَ إِذْ قَامَ
زَيْدٌ ، وَإِذْ زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَإِذْ زَيْدٌ يَقُومُ ،
فَإِذَا لَمْ تُضَفْ نُونَتْ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَافِيَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ^(٢)

أَرَادَ : حِينَئِذٍ ، كَمَا تقول : يَوْمَئِذٍ .
(وَتَكُونُ اسْمًا لِلزَّمَنِ الْمَاضِي ،
وَحِينَئِذٍ تَكُونُ ظَرْفًا غَالِبًا) ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى (فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ^(١))
(و) تَكُونُ (مَفْعُولًا بِهِ) ، كَقَوْلِهِ
(تَعَالَى ﴿وَإِذْ كُـرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا﴾^(٢)) ، (و) تَكُونُ (بَدَلًا مِنْ
المَفْعُولِ) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (﴿وَإِذْ كُرْ فِي
الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾^(٣)) قَالُوا (إِذْ بَدَلُ
اشْتِمَالٍ مِنْ مَرْيَمَ) مَفْعُولُ إِذْ كُرْ . (و)
تَكُونُ (مُضَافًا إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ صَالِحٌ
لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ (يَوْمَئِذٍ
وَلَيَلَتْنِذِ) (أَوْ) اسْمُ زَمَانٍ (غَيْرُ صَالِحٍ)
لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (﴿بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا﴾^(٤)) وَتَكُونُ اسْمًا لِلزَّمَنِ
الْمُسْتَقْبَلِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى (﴿يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾^(٥))

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَرَبُ تَضَعُ إِذْ
لِلْمُسْتَقْبَلِ ، وَإِذَا لِلْمَاضِي ، قَالَ تَعَالَى
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا﴾^(٦)) مَعْنَاهُ إِذْ
يَفْرَغُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا

- (١) سورة التوبة الآية ٤٠ .
- (٢) سورة الأعراف الآية ٨٦ .
- (٣) سورة مريم الآية ١٦ .
- (٤) سورة آل عمران الآية ٨ .
- (٥) سورة الزلزلة الآية ٤ .
- (٦) سورة سبأ الآية ٥١ .

- (١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ١٦ .
- (٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧١ وانظر تخريجهم
والتعليق عليه فيه .

الوَاقِعَةُ بَعْدَ بَيْنَانَا وَبَيْنَمَا) كقول ، الشاعر :

اسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ^(١)

وهو من قصيدة أولها :

يَا قَلْبُ إِنَّكَ مِنْ أَسْمَاءَ مَغْرُورُ
فَاذْكُرْ وَهَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ تَذْكِيرُ

وتفصيل مباحث «إذ» مبسوط في
معنى اللبيب وشروحه ، فراجعها .

(وَهَلْ هُوَ) ، أى لفظ إذ (ظَرْفُ
زَمَانٍ) ، كما ذهب إليه المبرد ، (أو)
ظرف (مَكَانٍ) ، كما ذهب إليه
الزجاج واختاره أبو حيان ، (أو حَرْفُ
بمعنى الْمُفَاجَأَةِ) ، كما ذهب إليه ابن
بري واختاره ابن مالك ، (أو حَرْفُ
مُؤَكَّدٌ ، أى زائِدٌ) ، كما ذهب إليه
ابن يعيش ومال إليه الرضي ، (أَقْوَالُ)
أربعة مبسوطة بأدلتها في المطولات ،
فراجعها . وفي البصائر واللسان : وهو
من حُرُوفِ الْجَزَاءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجَاوِزُ
بِهِ إِلَّا مَعَ «مَا» تقول : إِذَا مَا تَأْتِنِي

جَاوَزَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْوَاجِبِ ، إِذَا كَانَ
لَا يُشَكُّ فِي مَجِيئِهِ ، والوجه فيه «إِذَا»
كقوله تعالى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾^(١)

(و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى
(﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾) أَنْكُمْ
فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ^(٢) وقال
ابن جني : طاولت أبا علي رحمه الله
في هذا وراجعتُه عودًا على بدءٍ ، فكانَ
أَكْثَرَ مَا بَرَدَ مِنْهُ فِي الْيَدِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ
الدَّارُ الْآخِرَةُ تَلِي الدَّارَ الدُّنْيَا لَا فَاصلَ
بَيْنَهُمَا ، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ ، صَارَ مَا
يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا ،
فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ وَهُوَ لِلْآخِرَةِ مُجْرَى
وَقَتِ الظُّلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾
وَوَقَتِ الظُّلْمِ إِنَّمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنْ
لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَتَرْتَكِبْهُ بَقِيَ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾
غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو
عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾
مِنْ «الْيَوْمِ»^(٣) أَوْ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ ، كَذَا فِي
اللسان .

(و) قد تكون (للمفاجأة) ، وهي

(١) انظر اللسان مادة (دهر) لرجل من أهل نجد أولعير

بن ليبد العنزي أو لحريث بن جبلة العنزي أو لابن
عينة عن الزبيدي عن بصائر الفير وزيادي بهامش اللسان

(١) سورة الانشقاق الآية الأولى .

(٢) سورة الزخرف الآية ٣٩ .

وَالْحُجَّةُ فِي إِذْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّاسَ
وغيرهم ، فكأنه قال . ابتداء خلقكم
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، أَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .
كما في اللسان .

[أ ز ذ]

(الْأَزَادُ) ، كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ
(نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ) ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ
ابْنُ جَنِّي ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ .
* يَغْرُسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا * (١)

وَأَحْسَبُهُ يَعْنِي بِهِ الْأَزَادَ .

(وَجَابِرُ بْنُ أَرْذَ ، بِالتَّخْرِيكِ) . وَفِي
كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ : ابْنُ أَرْزَادَ
الْمُقَرَّرَاتِي (٢) ، وَمَقَرَّاءُ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ ،
يَرْوَى عَنْ عَمْرِو الْبِكَالِيِّ ، رَوَى صَفْوَانُ
ابْنَ بَكَّارٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْهُ ، (وَأُمُّ بَكْرِينَتْ
أَرْذَ ، مِنْ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ) ، وَقَالَ
الْحَافِظُ : كِلَاهُمَا مِنْ تَابِعِي الشَّامِ .

(١) التكملة والجمهرة ٣: ٤٧٠

(٢) هكذا في الأصل المقراني وانظر مادة قرأفقد ورد فيها

وفي معجم البلدان (مقرى) «المقرى» : فتح الميم

وتشديد الياء وضبط التكملة «المقرنى» .

آتَكَ ، كَمَا تَقُولُ : إِنْ تَأْتِنِي وَقْتًا
آتِكَ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ
يَمْدَحُ النَّسَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى
فَوْقَ التُّرَابِ إِذَا تُعِدُّ الْأَنْفُسُ

بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ وَأَتْبَعَ الْهُدَى
وَبِكَ انْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الْحِنْدُسُ
إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ : إِذْ ظَرَفُ لِمَا مَضَى
مِنَ الزَّمَانِ ، تَقُولُ إِذْ كَانَ كَذَا ، وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» (٢)
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذْ هُنَا زَائِدَةٌ ،
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا إِقْدَامٌ مِنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ يَنْبَغِي أَنْ
لَا يُتَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا بِغَايَةِ تَحَرُّيِ الْحَقِّ ،
وَإِذْ مَعْنَاهَا الْوَقْتُ ، وَهِيَ اسْمٌ ،
فَكَيْفَ تَكُونُ لَغَوًا وَمَعْنَاهُ الْوَقْتُ ،

(١) اللسان والصالح .

(٢) سورة البقرة الآية ٣٠ .

[أ س ب ذ] *

[وما يستدرك عليه :

الْأَسْبَذِينَ^(١) بالفتح ، وهي نسبة ملوك
عُمَانَ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ عُبَادُ
الْفُرسِ ، وكذا ذكره الرشاطي ، وقال
ابن الكلبي : أَسْبَذٌ : قَرْيَةٌ بِهَجَرَ
كَانُوا يَنْزِلُونَهَا . وقال الخشنى :
أَسْبَذُ اسْمُ رَجُلٍ بِالْفَارِسِيَّةِ . قلت :
وسياتي في سبذ .

[أ ص ب ه ب ذ] *

وفي التهذيب في الخماسي .

إِضْبَهَبَذُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وسياتي
أيضاً .

واستدرك شيخنا هنا :

[إ س ت ر ا ب ا ذ]

إِسْتَرَابَاذُ ، بالكسر ، مدينة بين
سَارِيَّةٍ وَجُرْجَانَ ، ولها تاريخٌ ، وقد
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
قال : ويجوز أن يكون من هَذَا
الفصل :

(١) كذا فيه وفي اللسان في هذه المادة أما في سبذ فهي
« الأسبذيين » .

[أ س ت ذ]

الْأُسْتَاذُ ، بالضم ، بناءٌ عَلَى أَصَالَةٍ
الْأَلْفِ ، وهو الرئيس . قلت : وهو
لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن
يعقوب الْبُخَارِيُّ السِّندُونِيُّ ، توفي
سنة ٣٤٠ .

(فصل الباء)

الموحدة مع الذال المعجمة

[ب ذ ذ] *

(الْبَذُّ : الْغَلْبَةُ) وَالسَّبْقُ ، بَذَّ الْقَوْمُ
يَبْذُثُهُمْ بَذًّا : سَبَقَهُمْ وَغَلَبَهُمْ ، وكل
غالب بَاذٌ ، والعربُ تقول : بَذَّ فُلَانٌ
فُلَانًا يَبْذُهُ بَذًّا ، إِذَا مَا عَلَاهُ وَفَاقَهُ فِي
حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَائِنًا مَا كَانَ ، وفي
الحديث : «بَذَّ الْقَاتِلِينَ» . أَي سَبَقَهُمْ
وْغَلَبَهُمْ ، وَمِنْهُ صِفَةُ مَشْيِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَمْشِي الْهُوَيْنِيُّ يَبْذُ الْقَوْمَ
إِذَا سَارَعَ إِلَى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إِلَيْهِ»
(كَالْبَذْبَذَةِ)^(١) وهذه عن الصغاني .

(و) الْبَذُّ (مِنْ التَّمْرِ : الْمُنتَثِرُ) ،

(١) في القاموس « كالبذبذبة » أما التكملة فكذا الأصل .

يقال : تَمَرُّ بَذُّ : مُتَفَرِّقٌ لَا يَلْتَزِقُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، كَمَذُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) بَذُّ (كُورَةٌ بَيْنَ أَرَّانَ وَأَذْرَبِجَانَ
كَانَ بِهَا مَخْرَجُ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ فِي
أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْبَذَانُ ،
بِالتَّثْنِيَةِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ :

لَمْ تَدْعُ بِالْبَذِّ مِنْ سَاكِنَةٍ
غَيْرِ أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ إِرَمٍ ^(١)

وقال أبو تمام :

فَالْبَذُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الْأَطْلَالِ
لَيْدِ الرَّدَى أَكْلٌ مِنَ الْآكَالِ ^(٢)

وقال مسعر الشاعر : (فيه موضعٌ
تَكْسِيرُهُ ثَلَاثَةُ أَجْرِبَةٍ) - جَمْعُ جَرِيبٍ ،
يُقَالُ : - (فيه مَوْقِفُ رَجُلٍ مِنْ دَعَا
فيه اسْتُجِيبَ لَهُ) كَائِنًا مَا كَانَ ،
وفيه تُعْقَدُ أَعْلَامُ الْمُحَمَّرَةِ الْمَعْرُوفِينَ
بِالْخُرْمِيَّةِ ، وَمِنْهُ خَرَجَ بِابِكَ ، وفيه
يَتَوَقَّعُونَ الْمَهْدِيَّ (وَتَحْتَهُ نَهْرٌ عَظِيمٌ إِنْ
اغْتَسَلَ فِيهِ صَاحِبُ الْحُمَيَّاتِ الْعَتِيقَةِ
قَلَعَهَا) وَإِلَى جَانِبِهِ نَهْرُ الرُّوسِ ،

وبها تَيْنٌ عَجِيبٌ وَزَبِيبُهَا يُجَفَّفُ فِي
التَّنَانِيرِ ، لِأَنَّهُ لَا شَمْسَ عِنْدَهُمْ
لِكَثْرَةِ الضَّبَابِ ، وَلَمْ تَضَحِ السَّمَاءُ
عِنْدَهُمْ قَطُّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ .

(وَفَذُّ بَذُّ : فَرْدٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (وَكَذَا أَحَدٌ أَبَدُ) نَقْلُهُ . الصَّاعِقَانِي .

(و) قَدْ (بَذَذْتَ) بَعْدَى يَا رَجُلُ ،
(كَعَلِمْتَ) ، تَبَذُّ (بَذَاذَةً وَبَذَاذًا) ^(١)
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، (وَبِذَاذًا) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَبُذُودَةً) ، بِالضَّمِّ (: سَاءَتْ حَالُكَ)
وَرَأَيْتُ هَيْثُتَكَ ، (و) فِي الْحَدِيثِ
« الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ » هِيَ رَثَائَةُ
الْهَيْئَةِ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ مُتَقَهَّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ ، يُقَالُ
مِنْهُ : رَجُلٌ (بَاذُ الْهَيْئَةِ وَبَذَا : رَثَّهَا)
بَيْنَ الْبَذَاذَةِ وَالْبُذُودَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيُّ رَثَّ اللَّبْسَةِ ، أَرَادَ التَّوَاضُّعَ فِي
اللَّبَاسِ وَتَرَكَ التَّبَجُّحَ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْبَذُّ : الرَّجُلُ الْمُتَقَهَّلُ الْفَقِيرُ ،
قَالَ : وَالْبَذَاذَةُ : أَنْ يَكُونَ يَوْمًا مُتَزِينًا
وَيَوْمًا شَعْنًا ، وَيُقَالُ : هُوَ تَرَكَ مُدَاوِمَةَ

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَبَذَاذًا » وَهِيَ
تَتَّفَقُ مَعَ اللِّسَانِ .

(١) انْظُرْ أَشْعَارَ الْخَلِيعِ تَحْقِيقًا ٩٩ وَمَعْجَمَ الْبِلْدَانِ (بَذُّ) .
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٦٣ بَابُ الْمَدِيحِ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (بَذُّ)

الزينة . وحالة بَذَّة : سيئة ، ورجُلُ
بَذُّ البَخْتِ : سيئه رديئه ، عن كُرَاعِ
(والبَذَّةُ ، بالكسر ، والبَذِيذَةُ ^(١) :
النَّصِيبُ) . لُغْتَانِ فِي الدَّالِ الْمُهِمَلَةِ ،
قاله الصَّغَانِيُّ . (والبَذُّ) ^(٢) بالكسر ،
(والبَذِيذُ) ^(٣) بالفتح (: المثلُ)
لُغْتَانِ فِي الْمُهِمَلَةِ ، (و) يقال : (النَّاسُ
هَذَاذِيكَ وَبَذَاذِيكَ) أَيْ (هَا هُنَا
وَهَا هُنَا) ، وَسَيَأْتِي فِي هَذَا .

(وَبَادَذْتُهُ) الشَّيْءَ (: بَادَرْتُهُ)
وَسَابَقْتُهُ وَفَاخَرْتُهُ .

(وَابْتَذَذْتُ حَقِّي) مِنْهُ ، أَيْ
(أَخَذْتُهُ) مِنْهُ ، (و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو
(: الْبَذِيذَةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ ، هَكَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : الْبَذْبَذَةُ ،
مُضَاعَفًا ، وَهُوَ الصَّوَابُ ^(٤) (التَّقَشُّفُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاسْتَبَذَّ) بِالْأَمْرِ (: اسْتَبَدَّ) وَاسْتَقَلَّ ،
لُغَةٌ فِي الْمُهِمَلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْبَذِيذَةُ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ
(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ « الْبَذَّ » بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَضَبَطْنَا مِنَ التَّكْمِلَةِ
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الْبَذُّ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ
(٤) فِي الْقَامُوسِ « الْبَذِيذَةُ » أَمَّا اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فَفِيهِمَا .
الْبَذِيذَةُ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا :

بَذَى ، كَبَحَى . قَرْيَةٌ بِقُرْبِ السَّاحِلِ ،
مِنْهَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَذِيُّ الْمَقْدِسِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ شَبَوَاحِ الذَّهَبِ
وَالْبَرْزَالِيُّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ
الْكَامِنَةِ ، وَفِي مَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ بِإِهْمَالِ
الدَّالِ ، وَإِخَالِهَا غَيْرَهَا أَوْ تَحْرِيفًا ، قَالَ
شَيْخُنَا .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ
فَإِنَّمَا هُوَ بَدَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَإِهْمَالِ
الدَّالِ ، وَهُوَ صَاحِبُ ، ذَكَرَهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي عُدْرَةَ قُرْبَ
الشَّامِ ، وَقِيلَ : وَادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ مِنْ
سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : بِوَادِي الْقُرَى ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَقْوَالِهِمْ ، وَمَا
إِخَالُ الْمُحَرِّفِ إِلَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ب س ذ]

(الْبُسْدُ ، كُسْكِرَ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (: الْمَرْجَانُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ : أَهْمَلْتُ السَّيْنُ
مَعَ التَّاءِ وَالدَّالِ وَالظَّاءِ إِلَى آخِرِ حُرُوفِهَا

(وَابْنُ بَوْذَوَيْهِ) ، بالفتح ، (رَجُلٌ رَوَى) الْحَدِيثَ .

(فصل الناء)

المثناة الفوقية مع الذال المعجمة

[ت خ ذ] *

(تَخَذَ يَتَخَذُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ) ، يَعْنِي أَنَّ النَّاءَ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنَّهَا كَلِمَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ ، وَلَوْ قَالَ : تَخَذَ ، كَعَلِمَ ، لَكَانَ أَخْصَرَ وَأَدْلَى عَلَى الْمُرَادِ ، (بِمَعْنَى أَخَذَ) ، تَخَذَا ، مُحَرَّكَةً ، وَتَخَذَا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ (وَقُرَيْ) ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(١) بكسر الخاء (وَلَا تَخَذْتَ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَّخَذْتَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِمَامِ ، وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ ، وَمَنْ قَرَأَ : لَا تَخَذْتَ ، بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ الْخَاءِ فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْكِتَابَ ، (وَهُوَ) أَيْ اتَّخَذَ (افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ ، فَأُدْغِمَ إِحْدَى النَّاءِ يَنْ فِي الْأُخْرَى) ، وَهُمَا

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ ورواية حفص «لَا تَخَذْتَ» .

عَلَى تَرْتِيبِهِ ، فَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهَا شَيْءٌ فِي مُصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَا قَضَاءُ سَدُومَ ، بِالذَّالِ فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْبُسْدُ ، لِهَذَا الْجَوْهَرِ ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، بَلْ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ، وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيٌّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

[ب غ د ذ] *

(بَغْدَادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا^(١) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي الدَّالِ) الْمُهْمَلَةِ (وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ) مشهورة : بَغْدَادُ ، وَبَغْدَادُ ، وَبَغْدَادُ ، وَبَغْدَادُ ، وَبَغْدَانُ ، وَمَغْدَانُ ، وَبَغْدَامُ ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ : اسْمُ مَدِينَةٍ السَّلَامِ .

[ب و ذ] *

(بَاذَ يَبُودُ بَوْذَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا (تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ وَ) بَاذَ يَبُودُ ، إِذَا (افْتَقَرَ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ (و) بَاذَ يَبُودُ ، إِذَا (تَوَاضَعَ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّهْذِيبِ .

(١) بل ذكره صاحب اللسان هنا أيضا .

التاء الأَصْلِيّ وتاء الافتعال ، قال
المُصَنِّفُ في البصائر : وهذا قولُ
حَسَنٌ ، ودَلِيلُهُ ما قاله (ابنُ الأثيرِ) في
شرح جامع الأصول ، ولم يتعرَّضْ
له في النهاية ، ما نصَّه : (: وليس من
الأخذ في شيء ، فإن الافتعال من الأخذ
اتَّخَذَ) . بهزتين على قياس ائتمر
وائتمن ، (لأنَّ فاءه همزة ، والهمزة
لا تُدْغَمُ في التاء ، خلافاً لقول
الجوهريِّ) ، وهو ما نصَّه : (الاتخاذُ
افتعال من الأخذ إلاَّ أَنَّهُ أُدْغِمَ بعد
تَلْيِينِ الهمزة وإبدالِ الياءِ تاءً ، ثم
لَمَّا كَثُرَ استعمالُهُ بِلَفْظِ الافتعالِ
تَوَهَّمُوا أَصَالََةَ التاءِ . فَبَنَوْا مِنْهُ فِعْلَ
يَفْعَلُ) . قالوا تَخَذَ يَتَخَذُ ، قال ابنُ
الأثير : (وأهلُ العربيةِ على خلافه)
أى خلاف ما قاله الجوهريُّ ، وهذه
العبارةُ هكذا في نُسختنا ، وفي غيرها
كذلك ، ويوجد في بعض النسخ
هكذا : وهو افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْغَمَ
إحدى التائين في الأخرى وليس هو من
أَخَذَ ، لأنَّ الافتعال منه اتَّخَذَ ، لأنَّ
فاءه همزة ، وهي لا تدغم في التاء . ابنُ

الأثير : وهذا ما عليه أهلُ العربيةِ
خِلافاً لما قاله الجوهريُّ ، وهي قريبة
من الأولى ، قال شيخنا : وابنُ الأثيرِ
ليس ممن يُردُّ به كلامُ الجوهريِّ ، بل
وأكثرُ أئمةِ اللغة ، بل كلامه حُجَّةٌ
عليهم ، لأنَّه أعرف ، ودَعَوَى تَلْيِينِ
الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى
وأصوبُ من مادةٍ غيرِ ثابتةٍ في الدواوينِ
المشهورة ، وأنكرها الزجاجيُّ بالكُليَّةِ ،
وإن أثبتها أبو عليُّ الفارسيُّ ، واستدلَّ
بقراءةٍ تَخَذَتَ مُخَفَّفاً ، وغير ذلك ،
فقد نازعوه ، وكلامُ ابنِ مالكٍ صريحٌ
في أَنَّ مثله شاذٌّ ، وأثبتوا منه : اتَّزَرَ من
الإزار ، واتَّمن من الأمن ، واتَّهل من
الأهل ، وغير ذلك مما هو مبسوط في
شروح التسهيل ، وأشار إليه ابنُ أمِّ
قاسمٍ في شرح الخلاصة ، ثم قال :
وبعدَ صحَّةِ ثبوته وتسلُّمِ دَعَوَى أَبِي
عَلِيٍّ الفارسيِّ وَخَذَهُ وَقَبُولِ اسْتِدْلَالِهِ
بِالآيَةِ . وقولُ الشاعر :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ (١)

(١) البيت للمزق العبدى كما في اللسان مادة نصف ومادة =

فَلَا يَلْزَمُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ وافقه اتَّبَاعُهُ ،
 بَلْ يَجْرِي عَلَى قَاعِدَتِهِ الَّتِي حَرَّرَهَا مِنْ
 التَّلْبِيسِ ، بَلْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ وَاوَدُّ فِي هَذَا
 اللَّفْظِ نَفْسَهُ ، كَانَتْزَرَ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ ،
 وَإِنْ كَانَ شَاذًا ، فَلَا يَقْدَحُ ذَلِكَ
 فِي ثُبُوتِهِ وَاسْتِعْمَالِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ
 قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ حَوَاشِيهِ :
 أَصْلُ اتَّخَذَ بِهِمَزَتَيْنِ ^(١) ، فَأُبْدِلَتْ
 الهمزةُ الثانيةُ تَاءً ، كَمَا قَالُوا فِي اتَّخَمَ
 وَاتْتَزَرَ ، وَالْقِيَاسُ إِبْدَالُهَا يَاءً ، وَوَرَدَ
 هَذَا مَعَ أَلْفَاظٍ شُدُودًا ، وَقِيلَ : أُبْدِلَتْ
 وَاوَأْ ثُمَّ تَاءً ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَقِيلَ :
 الْأَصْلُ اوْتَخَذَ ، أُبْدِلَتْ الواوُ تَاءً ،
 عَلَى اللُّغَةِ الْفُصْحَى ، لِأَنَّ فِيهِ لُغَةً قَلِيلَةً
 أَنَّهُ يَقَالُ : وَخَذَ ، بِالْوَاوِ ، كَمَا حَكَاهُ
 ابْنُ أَمِّ قَاسِمٍ وَغَيْرُهُ تَبَعًا لِأَبِي حَيَّانَ ،
 وَقَدْ أَغْفَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، مَعَ
 أَنَّهُ وَارَدُ مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ أَعْرَفُ مِنْ
 تَخِذَ ، انْتَهَى .

[ت ر م ذ] *

(تِرْمِذُ كِائِمِد) ، قَالَ شَيْخُنَا :

طرق وق الأصل « المطلق » الصواب ما ذكر وانظر

الشاهد أيضا في الجمهرة ٢ : ٦ .

(١) بهامش مطبوع التاج « لعله : أصل اتخذه اتخذه بهمزتين » .

الْأَوَّلَى التَّمثِيلُ بِزَبْرِجَ ، لِأَنَّ التَّاءَ
 أَصْلِيَّةً ، وَلِذَلِكَ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا (:
 بِبُخَارَا) ، وَإِنَّمَا يُعْبَرُ بِالْقَرْيَةِ عَنْ صِغَارِ
 الْبِلَادِ ، وَتِرْمِذُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ
 بِخُرَاسَانَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَبْلُخُ ،
 عَلَى طَرَفِ جَيْحُونَ ، قَالَ (ابْنُ
 السَّمْعَانِي) فِي الْأَنْسَابِ : (وَأَهْلُ
 الْمَعْرِفَةِ يَضُمُّونَ التَّاءَ وَالْمِيمَ) ، وَهَكَذَا
 قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، (وَالْمُتَدَاوِلُ عَلَى لِسَانِ
 أَهْلِهَا فَتَحَ التَّاءَ وَكَسَرَ الْمِيمَ) ، قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلِكُلِّ مَعْنَى (وَبَعْضُهُمْ
 يَفْتَحُ التَّاءَ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا ،
 وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
 لَوْ قَالَ : مَثَلَتِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ لَكَانَ
 أَحْصَرَ ، وَفِيهَا لُغَةٌ رَابِعَةٌ ، فَتَحَ
 الْأَوَّلُ وَكَسَرَ الثَّالِثَ ، وَخَامِسَةٌ فَتَحَ
 الْأَوَّلُ وَضَمَّ الثَّالِثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ
 نُسَبَ إِلَيْهَا كَمَا هُوَ عَادَتُهُ ، مَعَ
 أَنَّهُ أَكْثَرُ ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو عِيْسَى
 مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سَوْرَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ
 الضَّحَّاكِ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ الْحَافِظِ ،
 صَاحِبِ كِتَابِ الْجَامِعِ ، تَلَمَّذَ لِلْبُخَارِيِّ ،
 وَشَارَكَهُ فِي شَيْوُخَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو

(فصل الجيم)

مع الذال المعجمة

[ج أ ذ] *

(الجَائِذُ)، أهمله الجوهري، وقال
الليث : هو (الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ ، وقد
جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا) ، إذا شَرِبَ ، وعن أبي
عَمْرٍو نَحْنُ ذَلِكَ ، وَأَنشد لأبي الغريب
النَّضْرِيُّ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وَجَائِذُ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ
شُرِبَ الْهَجَانِ الْوَلَّهِ الْهَيْامُ ^(١)

وقال شيخنا : صريح اصطلاحه
أن المضارع بالكسر ، كيضرب ،
والمصرح به في الأفعال وغيرها أنه
بالفتح ، فلو قال : وقد جَاذَ كَمَنَعَ
لَأَصَابَ واختصر ودفع الإيهام .

[ج ب ذ] *

(الْجَبَذُ : الْجَذْبُ) ، لغة فيه ، وقد
جَبَذَ جَبَذًا ، وفي الحديث : فَجَبَذَنِي
رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي . (وليس مَقْلُوبَهُ) ،

(١) اللسان بدون نية وفي التكملة الأول والثاني .

العباس المحبوبي ، والهيثم بن كليب
الشاشي ^(١) ، وغيرهما ، وتوفي بِبُيُوغ
من قُرَى تَرْمَذ سنة ٢٧٩ ^(٢) ، وأبو
جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن
نضر الفقيه الترمذي ، روى ببغداد عن
يحيى بن بكر المِصْرِيِّ ، وغيره ،
وتوفي سنة ٣٥٠

[] وما استدركه صاحب اللسان في
هذا الباب :

[ت ل م ذ] *

التَّلْمِيزُ ، جمعه التَّلَامِيزُ ، وهم
الْخَدَمُ وَالْأَتْبَاعُ ، ونقل شيخنا عن
عبد القادر البغدادي في شرحه على
شواهد المغني وحاشيته على الكعبية أن
المُراد منه المتعلم ، أو الخادم الخاص
للمعلم ، ثم قال : وقد أَلَفَ فيه رسالة
مستقلة ، جزاه الله خيرًا ، انتهى ،
وسبق لي ذكر في ت ل م إن شاء الله
تعالى .

(١) في تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٨٧ في ترجمة الترمذي

« الشاشي » أما في معجم البلدان (ترمذ) فكالأصل

(٢) في مطبوع التاج ٢٧٦ والصواب من تهذيب التهذيب ج ٩

ص ٣٨٨ ومن مادة (سور) أما في معجم البلدان

(ترمذ) فقال : سنة نيف وسبعين ومائتين

كما ظنّه أبو عبيد، (بل لغةٌ صحيحةٌ
وَوَهُمَ الجوهريُّ وغيره)، يعنى أبا عبيد
فى دعواهم أنه مقلوب منه، وقال ابن
سيده: وليس ذلك بشئ، وقال: قال
ابن جنى: ليس أحدهما مقلوباً عن
صاحبه، وذلك أنهما يتصرفان جميعاً
تصرفاً واحداً، تقولُ جَذَبَ يَجْذِبُ
جَذْباً فهو جاذِبٌ، وجَبَا يَجْبِذُ جَبْذاً
فهو جابِذٌ، فإن جعلت مع هذا أحدهما
أصلاً لصاحبه فسَدَ ذلك لأنك لو
فعلته لم يكن أحدهما أسعدَ بهذه
الحال من الآخر، فإذا وَقَفْتَ الحالَ
بهما ولم تُؤثِرْ بالمِزْيَةِ أحدهما .
[وَجَبَ أَنْ يَتَوَازَيَا فَيَتَسَاوَيَا ، فَإِنْ
قَصَّرَ أَحَدُهُمَا]^(١) عن تصرف
صاحبه فلم يُساوِهِ فيه كان أَوْسَعُهُمَا
تَصَرُّفاً أصلاً لصاحبه . (كالاجْتِبَاذِ ،
والفِعْلُ كضَرَبَ) ، جَذَبَ يَجْذِبُ وَجَبَذَ
يَجْبِذُ ، وفى التهذيب : الجَبْذُ لغةٌ
تَمِيمٌ فى جَذَبَ الشئُ : مَدَّهُ .

(والجَبَذَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجُمَارَةُ) وهى

(١) هذا ساقط من اللسان ويبدو أن سببه تكرار لفظية
«أحدهما» فى الجملة .

شَحْمَةُ النَخْلَةِ (فِيهَا خُسُونَةٌ) يُكْشَطُ
عنها اللَّيْفُ فتُوكَلُّ ، كالجَذْبَةِ .

(وَجَبَاذٌ ، كَقَطَامٍ : الْمَنِيَّةُ)
كجَذَابٍ ، قال عمرو بن حميل^(١) .

فاجْتَبَذَتْ أَقْرَانَهُمْ جَبَاذِ
أَيْدَى سَبَا أَبْرَحَ مَا اجْتَبَاذِ

(أو النِّيَّةُ الجابِذَةُ) ، وفى التكملة :
الجابِذَةُ لهم .

(والجُنْبُذَةُ)^(٢) ، وقد تَفَتَّحَ البَاءُ) ،
أى مع ضمِّ الجيم على كلِّ حال [(أَوْهُوَ
لَحْنٌ)]^(٣) وقد حكى الجوهريُّ الفتح
من العامة ، ونقله عن يعقوب ، وهو :
ما ارتفع من الشئ واستدار (كالقُبَّة) .

قلت : وهوفارسى مُعَرَّبٌ ، وأصله
كنبد ، وفى المحكم : والجُنْبُذَةُ :
الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وما علا
من الأرض واستدار ، ومكان مُجْنَبَذٌ :

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ابن حميل . هو مضبوط
فى التكملة مضغرا ونقل صاحبها عن الأصمى حميل
مضبوطا كأثير « هذا وانظر التكملة (جَبَذَ) » وقال
الأصمى : « حميل » هذا وفيها الشاهد .

(٢) ستاق أيضاً مادة جنبد وفيها بعض ما سيأتى هنا من معان
أما فى اللسان ففصل بين جَبَذَ وجنبَذَ .

(٣) هذا فى القاموس وساقط من التاج وقد أشير إلى ذلك
بهامش مطبوع التاج .

وصاحب اللسان، وقال الصاغاني : هو
(العَدُو) السَّرِيعُ .

[ج ذ ذ] *

(الجَذُّ : الإِسْرَاعُ) ، وقد جاء في
أمثالهم السائرة في الذي يُقَدِّم على
اليَمِينِ الكاذِبَةِ «جَذَّهَا جَذًّا
الْبَعِيرِ»^(١) الصُّلْيَانَةَ ، أراد أنه
أسرع إليها .

(و) الجَذُّ : (القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ) ،
ومنهم من قيَّده بالوَحْيِ ، ومنه الحديث
« أنه قال يوم حُنَيْنٍ : جُدُّوهم جَذًّا ، »
جَذَّه يَجْذُّهُ فهو مَجْذُودٌ وجَذِيدٌ ،
وجَذَذَهُ فانْجَذَّ وتَجَذَّذَ ، (كالْجَذْجَذَةِ)
وهذه عن الصاغاني .

(و) الجَذُّ : (الكَسْرُ) ، وفي المحكم :
كَسَرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ . جَذَذْتُ الشَّيْءَ :
كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ (والاسمُ الْجِذْدَاذُ ،
مُثَلَّثَةً) ، وهو الْمُقَطَّعُ الْمُكْسَرُ ، وَضَمُّهُ
أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهِ «فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا»^(٢)
أَي حُطَامًا ، وقيل : هو جَمْعُ جَذِيدٍ ،
وهو من الْجَمْعِ الغَزِيرِ ، وقال

مُرْتَفَعٌ ، وفي صفة الجنة « وَسَطُهَا
جَنَابِذٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ »
حكاه الهروي في الغريبين (وجُنُبْدُ :
بَنِيْسَابُورَ . و) جُنُبْدُ (: د ، بفارس ، و)
جُنُبْدُ (ابْنُ سَبْعٍ ، صَحَابِيٌّ) ، يُرَوَّى
عن عبد الله بن عَوْفٍ عنه : « قَاتَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ
النَّهَارِ كَافِرًا ، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ
النَّهَارِ مُؤْمِنًا » . (وَقَصُرُ الْجُنُبْدِ بِالْمَدِينَةِ)
نقله الصاغاني .

(والْانْجِبَاذُ : الْانْجِذَابُ) ، بمعنى
واحد ، قال عمرو بن حميل :
بَلْ مَهْمَةٍ ، بِالرُّكْبِ ذِي انْجِبَاذٍ
وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي اجْلِوَاذٍ^(١)
وزاد في اللسان : جَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ :
صَغُرَ وَقَفٌ .
وجُنُبْدَةُ الْكَيْلِ : مُنْتَهَى إِضْبَارِهِ ،
وقد جُنُبْدَهُ^(٢) .

[ج خ ذ]

(الْجَخْخُودَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج « العير » والصواب من اللسان :

(٢) سورة الأنبياء الآية ٥٨ :

(١) التكلية .

(٢) في مطبوع التاج « جنب » والمثبت من اللسان جنب .

الفرأء : هو مثل الحُطامِ والرَّفَاتِ ،
ومن قرأها : جِذَاذًا ، فهو جَمَعَ جَذِيدٌ
مثل خِفَافٍ وخَفِيفٍ ، قلت : وهو
قِرَاءَةُ يَحْيَى بنِ وَثَّابٍ ، وقال الليث :
الجُذَاذُ : قِطْعُ مَا كُسِرَ ، الواحِدَةُ جُذَاذَةٌ .

(والجُذَاذُ ، بالفتح : فَضْلُ الشَّيْءِ عَنْ
الشَّيْءِ كَالجُذَاذَةِ) ، بالهاء .

(و) الجُذَاذُ ، (بالضم : حِجَارَةٌ
الذَّهَبِ) ، لأنها تُكْسَرُ وتُسْحَلُ ، وقِطْعُ
الْفِضَّةِ الصَّغَارُ .

(والجُذَاذَاتُ : الْقِرَاضَاتُ) ،
وَجُذَاذَاتُ الْفِضَّةِ : قِطْعُهَا .

(و) عن الأصمعي : (الجَذَّانُ) ،
بالفتح : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ، وهي الكَذَّانُ ،
(الواحدة) جَذَّانَةٌ وَكَذَّانَةٌ (بِهَا) .

(وَجَذَّاءُ : ع) ببلاد تِهَامَةٍ ، ويقال
فيه بإهمال الدال أيضاً .

(و) قال الفرأء : (رَحِمُ جَذَّاءٍ) ،
وَحَذَّاءُ ، بالجيم والحاء ممدودان ، وذلك
إِذَا (لَمْ تُوصَلْ) . وفي حديث عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أُصُولُ بَيْدِ جَذَّاءٍ» أَيْ
مَقْطُوعَةٌ ، كُنِيَ بِهِ عَنْ قُصُورِ

أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ^١ عَنِ الْغَزْوِ ،
فَإِنَّ الْجُنْدَ لِلْأَمِيرِ كَالْيَدِ ، وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(وَسِنْ جَذَّاءُ : مُتَهَتِّمَةٌ) ، أَيْ مُتَكَسِّرَةٌ .
(و) يقال : (مَا عَلَيْهِ جُذَّةٌ ، بِالضَّم) ،
وَكَذَا مَا عَلَيْهِ قِرَازٌ ، أَيْ مَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ
يَسْتُرُهُ . وفي الصحاح : (أَيْ) مَا عَلَيْهِ
شَيْءٌ) مِنَ الثِّيَابِ .

(وَالجَذِيدُ : السَّوِيقُ ، كَالجَذِيدَةِ) ، وَهِيَ
جَشِيشَةٌ تُعْمَلُ مِنَ السَّوِيقِ الْغَلِيظِ ، لِأَنَّهَا
تُجَذُّ ، أَيْ تُقَطَّعُ قِطْعًا وَتُجَشُّ ، وَرُويَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ جَذِيدَةً قَبْلَ
أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ . أَرَادَ شَرِبَةً مِنْ
سَوِيقٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تُجَذُّ ، أَيْ تُكْسَرُ وَتُدَقُّ وَتُطْحَنُ وَتُجَشُّ
إِذَا طُحِنَتْ ، وَفِي حَدِيثِ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ :
«رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ جَذِيدًا حِينَ أَفْطَرَ» .

(و) جَذِيدٌ ، (بِلا لَامٍ : ع قُرْبَ
مَكَّةَ) ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ .
(وَالتَّجَذِيدُ : أَنْ تَسْتَبِيعَ الْقَوْمَ
فَلَا يَتَّبِعُكَ^(١) أَحَدٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَأَنْجَذَ : انْقَطَعَ) ، يُقَالُ : جَذَذْتُ

(١) ضبط التكملة من مضارع «تبع» الثلاثي .

الْحَبْلَ جَذًّا ، أَيْ قَطَعْتُهُ ، فَانْجَذَّ .

[وما يستدرك عليه :

﴿ عطاءٌ غيرَ مَجْذُودٍ ﴾^(١) فسرهُ أَبُو عبيد : غيرَ مقطوعٍ .

وَكَسَرْتُهُ أَجْذَاذًا : قِطَعًا وَكِسْرًا ، جَمْعُ جَذٍّ .
وَالْجُذَاذُ^(٢) : الْفَرْقُ .

وَجَذَّ النَّخْلَ يَجْذُهُ جَذًّا وَجَذَاذَا
وَجِذَاذَا : صَرَمَهُ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وعن ابنِ الأعرابي : الْمَجْذُ^(٣) طَرْفُ
الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ، وَأَنشَدَ :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْذُ الْمِرْوَدِ^(٤)

وَعَقَدَ الْكَافَيْنِ بِالْمُقْلَسِ
أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوِّدْ

معناه أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرْفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا
لِتَزْدَادَ حُمَةً ، كَالْجِذِّ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءً :

تَرَكْنَ بِطَالَةً وَأَخَذْنَ جِذَاذَا
وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيَجِ^(٥)

(١) سورة هود الآية ١٠٨ .

(٢) في مطبوع التاج « والجذذ الفرق » والصواب من اللسان .

(٣) هذا غلط التكلمة أما اللسان فخطئه بكسر الميم .

(٤) في اللسان الأول وفي التكملة الثلاثون ضبطت المجذ بفتح الميم .

(٥) اللسان ومادة (نيج) هذا وفي مطبوع التاج للنبيج .

[ج ر ذ] *

(الْجَرَذُ ، مُحَرَّكَةٌ : كُلُّ وَرَمٍ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخ : تَوَرَّمَ (فِي عُرْقُوبِ
الدَّابَّةِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ كُلُّ مَا حَدَّثَ فِي
عُرْقُوبِ الْفَرَسِ مِنْ تَزِيدٍ وَانْتِفَاحٍ
عَصَبٍ ، وَيَكُونُ فِي عُرْضِ الْكَعْبِ مِنْ
ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ، وَقِيلَ : وَرَمٌ يَأْخُذُهَا
فِي عُرْضِ حَافِرِهِ وَفِي ثِفْنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ
حَتَّى يَغْفِرَهُ وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَقَّرُ ، وَالبَعِيرُ
يَأْخُذُهُ أَيْضًا^(١) ، وَبِالْمُهْمَلَةِ : وَرَمٌ فِي
مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ يَعْظُمُ حَتَّى
يَمْنَعَهُ الْمَشْيَ وَالسَّغْيَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ
بِالْمُهْمَلَةِ فِي عُيُوبِ الْخَيْلِ لِغَيْرِ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
فِي غَيْرِ عُيُوبِ الْخَيْلِ بِمَعْنَيْنِ
مُخْتَلَفَيْنِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ
مَرَّ فِي الدَّالِ ، وَالْأَصْلُ الذَّالُ ، وَدَابَّةٌ
جَرَذٌ ، وَحَكَّى بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ جَرَذٌ
الرَّجُلَيْنِ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ أَنَّهُ مَجَازٌ ، قَالَ شُبَيْتٌ تِلْكَ
النَّفَخُ بِالْجُرْذَانِ .

(١) في اللسان « ودم غليظ ينقر والبعر يأخذه »

(و) الجرذ (كضرد: ضرب من الفأر)، كذا في الصحاح، وفي التهذيب والمحكم: هو ذكر الفأر، وقيل: هو أعظم من اليربوع أكدر، في ذنبه سواد، وصوبوه، (ج جرذان)، بالضم، وضبطه الزمخشري بالكسر^(١) (وأرض جرذة)، كما تقول: فرة أي (كثيرتها)، وفي الأساس: ومن الكناية: أكثر الله جرذان بيتك، أي ملأه طعاماً. (وأم جرذان بالكسر، و) كذلك (الجرذان، والواحدة جرذانة: ضربان من التمر) وفي المحكم: وأم جرذان: آخر نخلة بالحجاز إدراكاً، حكاها أبو حنيفة، وعزاها إلى الأصمعي، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طلعت الخراتان، أكلت أم جرذان. وطلوع الخراتين في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل، وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جرذان مرتين، رواه الأصمعي عن

(١) في الأساس المطبوع مضبوط بالضم، أما في اللسان فمضبوط بالضم والكسر.

نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم، قال: وهي أم جرذان رطباً، فإذا جفت فهي الكبيس.

(وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن حميل:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَذَى أَجْرَادِ
دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ^(١)

(و) من المجاز (الأجرذ: الأفحج)، وهو الذي يفرج بين رجلينه إذا مشى.

(و) في المحكم (أجرذة: أخرجه أصحابه) (وأفرده)^(٢) فلجاً إلى سواهم فهو مجرذ، وقيل: هو الذي ذهب ماله فلجاً إلى من يعوله، (و) في التهذيب: أجرذه (إليه: اضطرة) وأكرهه، وعبارة المحكم: ألجأه، قال عمرو بن حميل:

يَسْتَهْيِعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَاذِي
عَافِيَهُ سَهْوَ غَيْرَ مَا لِجْرَادِ^(٣)

(١) التكملة. وقال عمرو بن حميل: «وقال

الأصمعي حميل» وكذلك في كل ما يمر فيه. والرجز أيضاً في معجم البلدان (أجراد).

(٢) زاد كلمة «أصحابه وترك نص القاموس بلا تعديل.

(٣) اللسان والتكملة واللسان مادة (هبع) وفي مطبوع التاج «يستهيح... المراهق» والصواب من اللسان مادة هبع.

كالجُرَذَانِ ، ومنه : رَجُلٌ مُجَرَّدٌ وَمُنَجَّدٌ :
قد هَذَبَتْهُ الْأُمُورُ وَشَدَّبَتْهُ .

وفي مُعْجَمِ الْبَكَرِيِّ : أُمٌّ أَجْرَازٍ :
بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ ، وَيُرْوَى بِالْمِهْمَلَةِ .

[ج ر ب ذ] *

(الْجَرَبَذَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ (مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ ،
كَالْجَرَبَازِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ فِي
التَّهْذِيبِ عَلَى الْخَيْلِ ، (أَوْ هُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (وَفَرَسٌ مُجَرَّبٌ) إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ ، أَوْ مُنْتَصِبٌ لَا يَبْرَحُ ، (وَ) فَرَسٌ
(مُجَرَّبٌ الْقَوَائِمِ ، كَذَلِكَ ، أَوْ)
الْمُجَرَّبُ (هُوَ الْقَرِيبُ الْقَدْرِ فِي تَنْكِيسِ
الرَّأْسِ وَشِدَّةِ الْإِخْتِلَاطِ مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ بَدَنِهِ
وَرِجْلَيْهِ) ، وَهُوَ نَصُّ أَبِي عُبَيْدَةَ عِنْدَ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَاخْتَصَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، (أَوْ
هُوَ) ، أَيِ الْجَرَبَذَةِ : (قُرْبُ السُّبُكِ مِنَ
الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُهُ) .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهِرِ خِلْوًا فَلَمَّا
كَلَّفْتُكَ الْجِيَادَ جَرَى الْجِيَادُ

(وَالْمُجَرَّدُ ، كَمُعْظَمِ : الْمُجَرَّبُ
الْمُخَنَّكُ) ، عِبَارَةٌ الْمَحْكَمِ : وَرَجُلٌ
مُجَرَّدٌ : ذَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ ، وَعِبَارَةٌ
التَّهْذِيبِ : وَجَرَذَهُ الدَّهْرُ وَذَلَّكَهُ ^(١)
وَذَبَّاهُ وَنَجَّاهُ وَخَنَّاهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الْمُجَرَّدُ وَالْمُجَرَّسُ ^(٢) .

قلت : وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا سَيَأْتِي
(وَجَرَذَتِ الْقَرْحَةُ) ^(٣) كَفَرِحَتْ ،
ضَبِطَهُ الصَّاعِقَانِي (: تَعَقَّدَتْ كَالْجُرَذِ)
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَحْكَمِ الْجُرَذَانِ : عَضْبَانِ فِي
ظَاهِرِ خَصِيلَةِ الْفَرَسِ ، وَبَاطِنُهُمَا ^(٤)
يَلِي الْجَنْبَيْنِ .

وَمِنَ الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : جَرَذَ
الشَّجَرَةَ : شَذَّبَهَا ، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَرَذَهَا ،
أَيِ عَيَّبَهَا أَوْ أَبْنَهَا الَّتِي هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَذَقَّ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَهُوَ الْمَجَرَّدُ الْمَجْرَسُ » وَزِيَادَةُ
الْوَاوِ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) كَذَا كَضَبِطِ التَّكْمَلَةِ . وَضَبِطَ الْقَامُوسُ

« جَرَذَتْ » بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَلَاهَا ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَضْبَتَانِ » . وَبَاطِنُهَا
وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَرْدَى

بِكَ لُسُومُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(١)

(وَالْجَرَنْبَدُ، كَغَضَنْفَرٍ: الْغَلِيظُ)

الثقيل. (و) الْجَرَنْبَدَةُ (بِهَاءٍ: الَّذِي

لَأُمِّهِ زَوْجٌ)، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْجَرَنْبَدَةِ

وَهُوَ ثِقَلُ الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ، وَالْمَرَأَةُ

بَرُّوكُ^(٢).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُجَرَنْبَدُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُنْتَصِبُ

لَا يَبْرَحُ، وَمِنَ النَّبَاتِ : [الَّذِي] نَبَتَ وَلَمْ

يَطُلْ، وَمِنَ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ النُّجُومَ

وَلَمْ يَغْلُظْ .

[ج ل ذ] *

(الْجَلُودُ، كَعَجُولٍ)، أَيْ بِكُسْرٍ فَتَشْدِيدٍ

مَعَ سَكُونِ الْوَاوِ (: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ) .

(وَالْجِلْدَاءُ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدَّ:

(الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ)، كَجِلْدَانٍ وَجِلْدَاظٍ^(٣)

وَجِلْظًا، قَلَهُ الصَّاعِغَانِ، (وَالْقِطْعَةُ

بِهَاءٍ) أَيْ جِلْدَاءَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا

(١) اللسان والتكملة وفي التكملة «يداك وأردي»

(٢) نص اللسان: «ابن الأباري: البروك من

النساء التي تتزوج زوجاً ولها ابن مدرك

من زوج آخر، ويقال لابنها الجرنبد .

(٣) الأصل واللسان هنا «جلماظ» والصواب من (جلظ).

عَدَلَ عَنْ اصطلاحه ولم يَقُلْ وهي

بهاء، لأنها ليست أنثاها، وإنما أخص

منها . وفي المحكم : والجِلْدَاءُ : اسمُ

الحجارة^(١)، وقيل : هو ما صُلِبَ من

الأرض، والجمع جِلْدَاءٌ وَجِلْدَاذِي، هذه

مطرودة، وفي التهذيب : الجِلْدَاءُ :

الأرض الغليظة، وجمعها جِلْدَاذِي وهي

الحزباءة .

(وَجِلْدَانُ، بِالْكَسْرِ : حِمَى قُرْبِ

الطائف لِيْنٍ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ)، يُضْرَبُ

الْمَثَلُ بِلِينِهِ وَسُهُولَتِهِ، فيقولون :

أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ . وفي معجم أبي

عُبَيْد^(٢) : جِلْدَانُ : بَلَدٌ يَسْكُنُهُ بَنُو

نَضْرٍ قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ بَيْنَ لِيْنَةٍ

وَبَسْلٍ بِهِ هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ، يُقَالُ لَهَا

تَبَعَةٌ، فِيهَا نَقَبٌ، كُلُّ نَقَبٍ قَدْرُ

سَاعَةٍ، كَانَ يُدْتَقَطُ فِيهِ السُّيُوفُ

الْعَادِيَّةُ وَالْخَرْزُ، يَزْعَمُونَ أَنَّ فِيهَا

(١) في مطبوع التاج «والجلد اسم الحجارة» والمثبت عن

اللسان إذ يقول والجلداء الحجارة وقيل هو ما صلب .

(٢) هذا النص في معجم ياقوت لا في معجم

البكري، وأغلبه في رسم (تبعة) و(جلدان)

أما معجم البكري فقال إن (جلدان) بالبدال

المهملة . وانظر في ياقوت أيضا (بسل). هذا

وفي الأصل «نبيعة» .

قُبُورًا لِعَادٍ ، وَكَانُوا يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ الْجَبَلَ

(وَالْجُلْدِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ) ، وَفِي الْمَحْكَمِ : وَالْجُلْدِيُّ :
الْحَجَرُ ، وَنَاقَةُ جُلْدِيَّةٌ : قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ،
وَالذَّكَرُ جُلْدِيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : لَمْ يَعْرِفْهُ الْبَصَرِيُّونَ ^(١) فِي
ذُكُورِ الْإِبِلِ وَلَا فِي الرِّجَالِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْجُلْدِيَّةُ : الْمَكَانُ الْخَشِنُ
الْغَلِيظُ مِنَ الْقَفِّ يُسْ بِالْمَرْتَفِعِ
جَدًّا ، يُقَطَّعُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ ، وَقَدْ مَا
يَنْقَادُ ، وَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا ، وَالْجُلْدِيَّةُ مِنَ
الْفَرَاسِنِ : الْغَلِيظَةُ الْوَكْبَةُ . وَقَالَ
أَيْضًا : نَاقَةُ جُلْدِيَّةٌ : صُلْبَةٌ
شَدِيدَةٌ ، وَأَيْضًا : الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ،
شَبَّهَتْ بِجُلْدِ نَاقَةِ الْأَرْضِ ، وَهِيَ
النَّشْرُ الْغَلِيظُ ، قُلْتُ : فَإِذَا هُوَ مِنَ الْمَجَازِ .
(و) الْجُلْدِيُّ (: الصَّانِعُ) ، ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْجُلْدِيُّ (: خَادِمُ الْبَيْعَةِ) ،
لِغَلْظِهِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الْجُلْدِيُّ (: السَّيْرُ السَّرِيعُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكَلَابِيُّونَ »

فِي الْمَحْكَمِ : وَقَرَّبُ جُلْدِيٌّ : شَدِيدٌ ،
وَقَوْلُهُ :

* لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا * ^(١)

زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ صِفَةً لِلتَّقَرُّبِ ، وَأَنْ يَكُونَ
اسْمًا لِلنَّاقَةِ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ
جُلْدِيَّةٍ مُسَمًّى بِهَا ، أَوْ جُلْدِيَّةٍ صِفَةً .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجُلْدِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ
السَّيْرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَلَاةً :

* الْخِمْسُ وَالْخِمْسُ بِهَا جُلْدِيٌّ * ^(٢)

أَيَّ سَيْرِ خِمْسٍ ^(٣) بِهَا شَدِيدٌ . وَسَيَّرُ
جُلْدِيٌّ ، وَخِمْسٌ جُلْدِيٌّ : شَدِيدٌ .

(و) الْجُلْدِيُّ (: الرَّهْبَانُ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ،
وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ الْآتِي
ذِكْرُهُ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ : وَالْجُلْدِيُّ
الرَّاهِبُ ، لِكَوْنِهِ مَفْرَدًا (كَالْجَلَاذِيِّ) ،
بِالضَّمِّ (فِي الْكُلِّ) ، مَجَازٌ فِي الصَّانِعِ
وَالْخَادِمِ وَالرَّاهِبِ ، لَغَلْظِهِمْ ، تَشْبِيهًا لَهُمْ

(١) الصَّاحِحُ فِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ مَشْطُورَانِ ، وَمَنْسُوبٌ لِابْنِ

مِيَادَةَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٨ وَاللِّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَمْسِينَ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

بالحَجَرِ أَوْ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، (وَجَمَعَهُ
الْجَلَاذِيُّ ، بِالْفَتْحِ) ، وَقَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

صَوْتُ النُّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ
أَيْدِي الْجَلَاذِيِّ جُونُ مَا يُغْضِينَا^(١)
أَرَادَ بِهِمُ الصُّنَّاعَ أَوْ خَدَمَ الْبَيْعَةِ ،
وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ جَمْعُ
جُلْدِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ .

(وَالْجُلْدُ ، بِالضَّمِّ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَبَعْضُهُمْ كَكْتَفٍ^(٢)
وَنَقَلَ الْأَخِيرَ السِّيَوطِيُّ عَنْ ابْنِ سِيده
فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ (وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ
الْخُلْدِ) - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا زَعَمَهُ
بَعْضُ ، وَصَوَّبَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ بِالْوَجْهَيْنِ ،
كَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَبْعًا لِابْنِ سِيده ،
وَأَغْفَلَهُ الدِّمِيرِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ ، قَالَهُ
شَيْخُنَا . قُلْتُ : إِنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَنْ
تَبِعَهُ السِّيَوطِيُّ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ ،
فَالْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السِّيَوطِيَّ

(١) ديوانه ٣٢١ «الجلادى وجون ما يغطينا»

ومثله جمهرة أشعار العرب ١٦١ ، والتكملة
وفسره أى ما يطفآن واللسان وفيه : ما يعقينا .

(٢) ككتف هو ضبط اللسان .

لَمْ يَغْفَلَ عَنْهُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي دِيوَانِ
الْحَيَوَانِ فِي آخِرِ مَادَةِ خُلْدٍ ، وَنَقَلَ
الْكَلَامَ وَالْاِخْتِلَافَ - (: الْفَارُّ الْأَعْمَى ،
ج مَنَاجِذُ) ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، كَمَا
قَالُوا خَلْفَةً وَالْجَمْعُ مَخَاضٌ ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ ، وَقَالَ فِي نَجْدٍ : وَالْمَنَاجِذُ :
الْفَارُّ الْعُمَى ، وَاحِدُهَا جُلْدٌ ، كَمَا أَنَّ
الْمَخَاضَ مِنَ الْإِبِلِ إِنَّمَا وَاحِدُهَا خَلْفَةٌ ،
وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ مُحَمَّدٌ :
كَذَا قَالَ : الْفَارُّ ، ثُمَّ قَالَ : الْعُمَى ،
يَذْهَبُ بِالْفَارِّ إِلَى الْجِنْسِ .

(وَالْاجْلُوَادُ) وَالْاجْلِيَوَادُ وَالْآخِرَوَاتُ
أَيْضًا (: الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ) ،
قَالَ سَيْبَوِيهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا .

(و) الْاجْلُوَادُ : (ذَهَابُ الْمَطَرِ) ، فِي
التَّهْذِيبِ : وَاجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَاجْلُوْدَ ،
إِذَا أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ : اجْلُوْدَ الْمَطَرُ ، إِذَا
ذَهَبَ وَقَلَّ . وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ بُغْيَةِ
الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ مَا نَصَّهُ :

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدْتَنَا
وَقَدْ عَدِمْنَا الْحَيَا وَاجْلُوْدَ الْمَطَرِ

(١) فِي اللِّسَانِ مَصْحُفَةُ «الاجرواط» وَانْظُرْ مَادَةَ (خُرْطُ)

وفي المحكم : واجلُوذُ الليلُ : ذهبَ
قال :

أَلَا حَبَّذَا حَبَّذَا حَبَّذَا
حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى
وَيَا حَبَّذَا بَرِّدْ أَنْيَابِيهِ
إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ واجلُوذًا (١)

ونقل شيخنا عن المُبرِّد في الكامل
للمنتشر بن وهب الباهلي :

لَا تُنْكِرُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ
بِالْمَشْرِفِي إِذَا مَا اجلُوذُ السَّفَرُ (٢)

قال : اجلُوذُ : امتدَّ . قال : وأنشدني
الزَّيَادِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ أَحْسَبُهُ
ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ :

* أَلَا حَبَّذَا حَبَّذَا حَبَّذَا *

إلخ . ثم قال : ولم يذكُر المصنِّف
في معاني الاجلُوذِ الامتدادَ الذي ذكره
المُبرِّد ، ولا يكاد يُؤخذ من كلامه .
قلت : ربَّما يُؤخذ الامتدادُ مِنَ الدَّهَابِ ،

(١) اللسان وما لمر بن أبي ربيعة ديوانه ١٧٩ والكامل
للمبرد ٧٥٥ .

(٢) ليس البيت المنتشر وإنما لأعشى باهلة يروي المنتشر
والنص في الكامل ٧٥١ ضمن قصيدته والشرح في
صفحة ٧٥٥ منه وانظر أُمالي اليزيدي ١٣ « إذا
ما اخروط » .

أَخَذًا بِالْمَفْهُومِ مِنْ مَعْنَى الْمَضَاءِ بِأَذْنِي
عَنَابَةٍ وَنَوَّعَ تَأَمَّلِي كَمَا لَا يَخْفَى ، ثُمَّ
رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ : وفي حديث
رَقِيقَةَ : « واجلُوذُ الْمَطَرُ » أي امتدَّ وقتُ
تَأَخُّرِهِ وَانْقِطَاعِهِ .

[وما يستدرك عليه :

الجلْدِي : الحَجَرُ : صرَّحَ بِهِ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ فِي
كِتَابِ الْأَحْجَارِ .

وإنه لَيُجَلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ ، أَيْ يُظَنُّ
بِهِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي الدَّالِ .

وَنَبَتْ مُجْلُوذٌ ، إِذَا لَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْهُ
السَّنُّ لِقِصْرِهِ فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

[وما يستدرك عليه :

[ج ن ذ]

الْجُنْدُوةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْجَبَلِ
الْمُشْرِفِ ، لَفَةً فِي الْخُنْدُوةِ بِالْخَاءِ ،
هَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ
سَيَّبُويهِ .

[ج ن ب ذ] *

(الْجُنْبُدُ ، بِالضَّمِّ ، كَالْجُلَنَارِ مِنْ

كُنْبُدُ بالفارسية ، اسمٌ لِكُلِّ مُسْتَدِيرٍ
من الأبنية والآزاج ، كالقبة ، وقد
أُسْلَفْنَا في جَبَا ما يُؤَيَّد ما ذَهَبْنَا إليه ،
فراجعهُ .

(وَجُنْبُذُ بنُ سُبُع) ، هَكَذَا مُكَبَّرًا في
نُسَخَتْنَا ، وفي بعضها مُصَغَّرًا ، (أَوْسَبَاعِ)
واختَلَفَ في اسمه أَيْضًا كاسم أبيه ،
فَقِيلَ : جُنْبُذُ ، كما هو هنا . وقيل :
جُنْدُبُ ، وقيل : جُنَيْدُ ، مُصَغَّرًا لِجُنْدُ ،
وقيل : حَبِيبُ مُكَبَّرًا ، وهو أَرْجَحُ
الأقوال ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في
التَّجْرِيدِ ، (قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبُكْرَةَ كَافِرًا ، وَقَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيَّةَ
مُسْلِمًا) . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِسَنَدِهِ ،
وَكَانَ ذَلِكَ في الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو
جُمُعَةَ ، وَبِهَا اشْتَهَرَ ، وَاخْتَلَفَ في
نَسَبِهِ ، فَقِيلَ : كِنَانِيُّ ، وَقِيلَ :
أَنْصَارِيُّ ، فَراجعهُ في الإصَابَةِ .

(وَذُكِرَ بَاقِي مَعَانِيهِ في ج ب ذ ،
وهذا موضعه) أَيْ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ النُّونَ
فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا كَانَ
هَذَا مَوْضِعَهُ فَمَا مَعْنَى تَعَرُّضِهِ لِمَعَانِيهِ
هَنَّاكَ وَعَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ، وَالْأَكْثَرُونَ

الرُّمَّانُ) . قَالَ شَيْخُنَا : في العبارة
قَلَقٌ أَوْجَبَهُ التَّشْبِيهُ ، إِذِ الْأَكْثَرُ أَنَّ
الْجُنْبُذَ هُوَ الْجُلْنَارُ ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي
أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وفي كتاب « ما لا يسع »
وغيره : الْجُنْبُذُ : وَرَدُ شَجَرَةٍ قَبْلَ أَنْ
يَتَفْتَحَ ، وَقَدْ سُمِّيَ شَجَرُ الرُّمَّانِ
جُنْبُذًا . وَمِنْ مَحَاسِنِ الصَّاحِبِ بْنِ
عَبَّادٍ الَّتِي أَبْدَعَ فِيهَا قَوْلُهُ يُشَبِّهُ
الرَّقِيبَ وَالْمَحْبُوبَ بِالَّذِي وَصَلَتْهُ :
وَمُهَفِّفِ ذِي وَجْنَةٍ كَالْجُنْبُذِ
وَسِهَامٍ لَحَظٍ كَالسَّهَامِ النَّفَّذِ
قَدْ قُلْتُ مُنْذُ مُرَادِ نَفْسِي فِي الْهَوَى
وَمَلَكَتُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةً الَّذِي
قُلْتُ : إِنَّمَا مُرَادُ الْمُصَنِّفِ الْإِطْلَاقَ ،
وَمَعْنَى عِبَارَتِهِ هَكَذَا : الْجُنْبُذُ ،
بِالضَّمِّ : الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
كَالْجُلْنَارِ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا فَسَّرَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَأَمَّا تَسْمِيَةُ
الْجُلْنَارِ جُنْبُذًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ
التَّخْصِصِ ، لَارْتِفَاعِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ ،
وِلَّا فِكْلٌ مُرْتَفِعٌ مُسْتَدِيرٌ يُسَمَّى
جُنْبُذًا ، سِوَاءِ كَانَ مِنَ الْجُلْنَارِ أَوْ
غَيْرِهِ ، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ

على زيادة النون، والله أعلم .

[] وما يستدرك عليه :

أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد
الجنُبُذِيُّ الأديب، وشيخ الإقراء
بِسْمَرْقَنْدَ شهاب الدين أبو أحمد محمد
ابن محمد بن عمر بن الخالدي
الجنُبُذِيُّ، وابنه شمس الدين أبو
محمود، مُحَدِّثُونَ .

[ج و ذ]

(الجُودِي، بالضم)، أهمله
الجوهري، وهو (الكساء)، وبه فُسر
بيتُ أبي زبيد:

حَتَّى إِذَا مَرَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِي سَمُورٌ^(١)
أَرَادَ جُبَّةَ سَمُورٍ، لسواد السَّمُورِ،
وهي نبطية .

(والجُودِيَاءُ)، بالمد (: مَذْرَعَةٌ مِنْ^(٢)
صُوفٍ لِلْمَلَأَحِينِ)، وبه فُسر البيت
المذكور أيضاً، وَأَنَّ الْجُودِيَّ مُعَرَّبٌ
عَنْ جُودِيَاءَ .

(١) التكلة .

(٢) ضبطت مدرعة في القاموس بفتح الميم وانظر مادة درع
فهى بالكسر .

[] وما يستدرك عليه :

أبو الجُودِيَّ كُنْيَةُ رَجُلٍ قَالَ :

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الْجُودِيَّ^(١)

بِرَجَازٍ مُسَحْنَفِرٍ الرَّوِيِّ

مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْنِيِّ

وقيل : إنه بالبدال المهملة، وقد
تقدم .

قلت : وهو راجز مشهور :

[ج ه ب ذ]

(الجهبُذُ، بالكسر)، ولو مثله
بِزَبْرِجٍ كَانَ أَحْسَنَ ، لَأَنَّ الثَّالِثَ قَدْ
لَا يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فِي الْحَرَكَاتِ، دَائِمًا،
كَدَرَهُمْ مَثَلًا وَضَفَدَعٍ (: النَّقَادُ
الْخَبِيرُ) بِغَوَامِضِ الْأُمُورِ، الْبَارِعُ
الْعَارِفُ بِطُرُقِ النَّقْدِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ،
صَرَّحَ بِهِ الشَّهَابُ وَابْنُ التَّلِمْسَانِيِّ،
وَكَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

[] وما يستدرك عليه :

الجهبُذُ، بالكسر، لغة في الجهبُذِ،
والجمع الجَهَابِذَةُ .

(١) اللسان وانظر مادة (جود) وشرح أشعار الهذليين
تحقيق ٦٧٦ والخزانة ٣/ ١٧٠، ١٧١٠ .

[ج ي ذ]

(جِيذَة ، بالكسْرِ) : اسم رجل ، وهو (محمَّد بن أحمد بن جِيذَة الراوى عن) أبي سعيد (ابن الأعرابي) ، وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المُشتملي ، وأحمد بن الحسن بن جِيذَة الرازى ، عن مُحمد بن أيوب الرازى ، وابن الضريس ، وعنه الدَّار قُطْنى ، ذكره السمعاني في الأنساب .

(فصل الحاء)

المهملة مع الذال المعجمة

[ح ب ذ] *

(لا تُحَبِّذْنِي تَحْيِيذًا) ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال الصَّغَانِي عن الفراء : أَى (لا تَقُلْ لى : حَبِّذَا) ، هكذا رواه ، وهو من الألفاظ المُولَّدة المنحوتة من قولهم : حَبِّذَا ، فى المدح ، ولا حَبِّذَا ، فى الذم ، وفى زيادة مثله على الصحاح نظر ، قال شيخنا : ثم ظاهر كلامه بل صريحه أنها لا تُستعمل إلَّا فى النهى ، لأنه جاء

بالفعل مَقْرُونًا بلا الناهية ، وفسرها بقوله لا تَقُلْ لى حَبِّذَا ، والصواب أن الذين استعملوها استعملوها بغير نهى ، فقالوا : حَبِّذَهُ يُحَبِّذُهُ تَحْيِيذًا : قال له حَبِّذَا ، ولا تُحَبِّذْ : لا تَقُلْ ذلك ، وهو لفظٌ مَنْحُوتٌ من لفظ حَبِّذَا المُرَكَّب من حَبَّ وذَا ، وإلَّا لكان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّة ، كما لا يخفى ، وهذا إنما قاله بعض النحويين ، وليس من اللغة فى شىء ، فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة ، انتهى .

[ح ذ ذ] *

(الحَذُّ) لغة فى (الجَذِّ) ، بالجيم ، بمعنى القَطْع المُشْتَأصل ، وقد حَذَّه حَذًّا ، وهذه : أَسْرَعُ قَطْعِهِ ، كما فى الأساس .

(والحَذُّ ، مُحَرَّكَةٌ :) السَّرْعَةُ والخَفَّةُ ، وأيضاً : (خَفَّةُ الذَّنْبِ) واللَّحِيَّةُ ، والنَعْتُ منهما أَحَدُ .

(و) الحَذُّ : (سَقُوطٌ وَتَدٍ مَجْمُوعٍ من البَحْرِ الكَامِلِ من عَجْزٍ مُتَفَاعِلُنْ ، فيبقى مُتَفَاً ، فيُنْقَل إلى

وهو من المَجَاز ، وقد مرَّ في الجيم أيضاً .

(و) عن الفراء : الحَذَاءُ (: رَحِمَ لَمْ تُوَصَّلَ) . وقد مرَّ في الجيم أيضاً .

(و) الحَذَاءُ (: السَّرِيعَةُ المَاضِيَةُ التي لا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ) ، ومنه قول عُثْبَةَ بنِ غَزْوَانَ في خُطْبَتِهِ : « إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصَبَايَةِ الْإِنَاءِ » . وقيل : يعنى : لم يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ [مَا بَقِيَ مِنْ] (١) ذَنْبِ الْأَحَدِ ، وقيل : حَذَاءُ : سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ ، وقيل : السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ التي قد انقطعَ آخِرُهَا ، وهو من المَجَاز .

(و) الحَذَاءُ (: الْقَصِيدَةُ السَّائِرَةُ التي لَا عَيْبَ فِيهَا) ، وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ الْقَصَائِدِ لِجَوْدَتِهَا ، وهو من المَجَاز (، ضِدٌّ) ، قال شيخنا : قد يُرَدُّ الْقَوْلُ بِالضَّدِّيَّةِ بِمِثْلِهِ ، إِذِ الْمَشَارَكَةُ بِأَنَّهَا مَعِيبَةٌ ، وَلَا عَيْبَ فِيهَا ، لَيْسَ مِنْ أَوْضَاعِهِمْ ، فَتَأْمَلُ .

(١) زيادة من اللسان .

فَعُلُنْ) أَوْ نَقْلُ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَا ، وَنَقْلُهُ إِلَى فَعُلُنْ ، وَمِثَالُهُ قَوْلُ ضَابِيٍّ :

إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاةِ وَضَابِيًّا
بِالْقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ (١)

قال شيخنا : وهو إنما يكون في الضَّرْبِ أَوْ الْعَرُوضِ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَجْزَاءِ كُلِّهَا ، كَمَا يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ كَلَامِهِ .

(وَالْحَذَاءُ :) اسْمُ (قَصِيدَةٍ فِيهَا الْحَذُّ) ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ قُطِعَ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمَّا قُطِعَ آخِرُ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ . وَجُزْءُ أَحَدٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

(و) الْحَذَاءُ : (الْيَمِينُ) الْمُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ ، الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (يَخْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « تَزَبَّدَهَا حَذَاءً » ، أَيْ ابْتَلَعَهَا ابْتِلَاعَ الزَّبَدِ ، قَالَ : تَزَبَّدَهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنََّّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وضبطت فيه البجارياء بضم الباء وانظر مادة (يجر) كقمرى وقمارى .

(وَقَرَبٌ حَذَا حَذَا : سَرِيعٌ) ،
وَقَرَبٌ حَذَا حَذَا : بَعِيدٌ .

[وما يستدرك عليه :

لِحِيَّةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ . وَفَرَسٌ أَحَذُ :
خَفِيفٌ شَعْرُ الذَّنْبِ ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ :
أَوْ مَقْطُوعُهُ ، وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ ، لِقَصْرِ
ذَنْبِهَا وَقَلَّةِ رِيَشِهَا ، وَقِيلَ : لِحَفَّتِهَا
وَلِسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . وَحِمَارٌ أَحَذُ :
قَصِيرٌ ، وَالاسْمُ الْحَذَذُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ،
وَسَيْفٌ أَحَذُ : سَرِيعُ الْقَطْعِ ، وَسَهْمٌ
أَحَذُ : خَفَفَ غِرَاءَ نَصْلِهِ وَلَمْ يُفْتَقِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : عَزِيمَةٌ حَذَاءٌ : مَاضِيَةٌ
لَا يَلْوِي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ ، وَحَاجَةٌ
حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفَازِ ، وَقَلْبٌ
أَحَذُ : ذَكِيٌّ خَفِيفٌ ، وَالْأَحَذُ : الشَّيْءُ
الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ .

وَامْرَأَةٌ حَذَحَذُ وَحَذَحَذَةٌ : قَصِيرَةٌ ،
كَحَذَحَذَةٍ وَحَذَحَذَةٍ .

وَالْحَذُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ

[ح ر ف ذ]

(الْحَرْفَةُ ، بِالْفَاءِ : الْكَرِيمَةُ الضَّامِرَةُ
الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، وَهِيَ النَّجِيبَةُ ،

(وَالْأَحَذُ : الْخَفِيفُ الْيَدِ) مِنْ
الرِّجَالِ السَّرِيعِهَا ، بَيْنَ الْحَذَذِ ، أَوْ
سَرِيعِ الْإِدْرَاكِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و)
الْأَحَذُ (: الضَّامِرُ) الْخَفِيفُ شَعْرِ
الذَّنْبِ مِنَ الْأَفْرَاسِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
الْأَحَذُ : (الْأَمْرُ) السَّرِيعُ الْمُضَى ، أَوْ
الْقَاطِعُ السَّرِيعُ ، أَوْ (الشَّيْءُ)
الْمُنْكَرُ الْمُنْقَطِعُ الْأَشْبَاهِ ، وَكَأَنَّهُ
يَنْفَلِتُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ، لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
تَدَارُكِهِ وَكِفَايَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج حَذُ) ،
يُقَالُ : جَاءَ بِخُطُوبٍ حَذُ ، أَيْ بِأُمُورٍ
مُنْكَرَةٍ . (و) الْأَحَذُ (: السَّرِيعُ مِنْ
الْخَمْسِ) ، يُقَالُ : خِمْسٌ حَذَحَذُ :
لَا فَتُورَ فِيهِ ، وَقِيلَ : ذَالَهُ بَدَلٌ مِنْ
ثَاءٍ حَثَاثٍ ، وَقِيلَ : لَا ، لِأَنَّ الذَّالَ
مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحَذُ ، وَبِالْثَاءِ : السَّرِيعُ .

(وَالْحُذَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّحْمِ) ، كَالْحُزَّةِ وَالْفِلْدَةِ ، قَالَ أَعَشَى
بَاهِلَةً :

تَكْفِيهِ حُذَّةٌ فَلَذَ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغُمُرُ (١)

(١) اللسان والتكلمة والجمهرة ١ : ٥٨ و ٢ : ٣١٦ قال
في التكلمة : واسمه عامر بن الحارث .

كالحَرْفَدَةُ بالدال المهملة ، والحَرْقَدَةُ
بالقاف ، وقد تقدّم ذكرهما (ج
الحَرَافِدُ) كالحَرَاقِدِ والحَرَافِدِ والحَرَافِضِ .

[ح ض ذ] ^(١)

(الحُضْدُ ، بضمّتين) ، أهمله
الجوهري ، وقال الكسائي : هو
(الحُضْضُ) وهو دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ
الإِبِلِ ، وقد تقدّم أيضاً في الدالِ
المُهْمَلَةِ ، ويقال : الحُضْضُ أيضاً ،
وسياقي ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ذُكِرَ أَنَّ
الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
أَصْحَابُنَا ، وَقَالَ شَمِرٌ : لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ ،
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ح م ذ] *

(الْحُمَاذِيُّ ، بِالضَّمِّ) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(شِدَّةُ الْحَرِّ) ، كَالْهُمَاذِيِّ ، وَسَيَأْتِي .

[ح ن ب ذ]

(حُنَيْدُ بْنُ سَبْعٍ) الْجُهَنِيُّ (أَوْ)
هُوَ جُنَيْدٌ ، مُصَغَّرُ جُنْدِ بْنِ (سِبَاعٍ) ،

كما ذكره ابنُ فَهْدٍ ، وَقِيلَ : حَبِيبُ بْنُ
سِبَاعٍ السَّبَّاعِيُّ ، وَقِيلَ : حَبِيبُ بْنُ
وَهْبٍ ، وَقِيلَ : حَبِيبُ بْنُ سَبْعٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ،
مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، أَقْوَالٌ مَشْهُورَةٌ ،
وَلَسَكَنِي لَمْ أَجِدْ : حُنَيْدٌ ، هَكَذَا بِالْحَاءِ
وَالنُّونِ ، كَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ ، لَا فِي
التَّجْرِيدِ وَلَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ ، وَهُوَ
الَّذِي (قَاتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبُكْرَةَ كَافِرًا ، وَقَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيَّةَ مُسْلِمًا) وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي جَبَدٍ أَيْضًا ، فَرَأَجَعَهُ .

[ح ن ذ] *

(حَنْدَ الشَّاةِ يَحْنِدُهَا) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(حَنْدًا) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَتَحْنَدًا)
بِالْفَتْحِ : شَوَاهَا وَجَعَلَ فِيهَا) ، وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحُ : فَوْقَهَا ^(١) (حِجَارَةٌ مُحَمَّاءٌ)
بِالنَّارِ (لَتُنْضِجَهَا ، فَهِيَ) ، أَيْ الشَّاةُ
(حَنِيدٌ) وَمَحْنُودٌ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
الْحَنْدُ : اشْتَوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ
الْمُسَخَّنَةِ ، فَجَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٌ ^(٢) أَيْ
مَحْنُودٌ مَشْوًى ، (أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْحَنِيدُ

(١) الذي في القاموس المطبوع أيضاً « وجعل فوقها »

(٢) سورة هود الآية ٦٩ .

(١) جاءت في اللسان عرضاً في مادة (حضض) .

(: الحَارُّ الَّذِي يَقْطُرُ مَاوُهُ بَعْدَ الشَّيْءِ) ، عَنْ شَمِرٍ ، لَكِنَّهُ قَالَ : يَقْطُرُ مَاوُهُ وَقَدْ شَوِيَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .
 وَفِي الْمُحْكَمِ : حَنْذَهُ : شَوَاهُ حَتَّى قَطَرَ ، وَقِيلَ : سَمَطَهُ . وَلَحْمٌ حَنْذٌ : مَشْوَى عَلَى هَذِهِ الصُّفَةِ ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَكَذَا مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ . وَقِيلَ : الْحَنِيدُ : الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْحَنِيدُ : مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ ، وَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلَ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي ^(١) الْأَصْلِ [وَقَدْ] حَنْذَ فَهُوَ مَحْنُودٌ ، كَمَا قِيلَ طَبِخٌ وَمَطْبُوخٌ ، وَقَالَ بَعْدَ سَوْقٍ عِبَارَةٌ : وَالشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ : الَّذِي قَدْ أُلْقِيََتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ أَنْشَوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْتَهَا .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ : النَّضِيجُ ، وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ ، وَيُقَالُ : أَخَذَ اللَّحْمَ ، أَيْ أَنْضَجَهُ .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : حَنْذَ (الْفَرَسَ) يَحْنِذُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ق» وَالصَّرَابُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

حَنْذًا وَحِنَاذَا (: رَكَضَهُ) وَأَجْرَاهُ (وَأَعْدَاهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : أَخْضَرَهُ (شَوَّطًا أَوْ شَوَّطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَ) ، أَيْ أَلْقَى (عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيَغْرَقَ) . وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَنَذْتُ الْفَرَسَ حِنَاذَا : جَلَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَخْضِرَهُ لِيَغْرَقَ ، (فَهُوَ حَنِيدٌ وَمَحْنُودٌ) . زَادَ فِي الصَّحَاحِ : فَإِنْ لَمْ يَغْرَقْ قِيلَ : كَبَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْلُ الْحَنِيدِ مِنْ حِنَاذِ الْخَيْلِ ^(١) إِذَا ضُمِّرَتْ ، وَحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ لِيَتَغْرَقَ [الْفَرَسُ تَحْتَ تِلْكَ الْجِلَالِ] ^(٢) وَيُخْرِجَ الْعَرَقُ شَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا إِذَا أُجْرِيَ ^(٣) . (و) مِنَ الْمَجَازِ : حَنَذْتُ (الشَّمْسَ الْمُسَافِرَةَ : أَخْرَقْتَهُ وَصَهَرْتَهُ) ، كَمَا يُقَالُ : شَوْتُهُ وَطَبَخْتُهُ .

(وَحَنْذٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ة) ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ : مَوْضِعُ (قُرْبِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،

(١) الَّذِي فِي اللَّسَانِ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحِنَاذِ مِنْ حِنَاذِ الْخَيْلِ إِذَا ضُمِّرَتْ ، قَالَ : وَحِنَاذُهَا .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : إِذَا جَرَى .

وفي التهذيب . وفي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةً
[قَرْيَةً مِنْ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ] ^(١) فيها
نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا : حَنْذٌ . وفي معجم
أبي عبيد أنها قَرْيَةٌ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، وله
فيها شَعْرٌ . (أَوْ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ) وَمُزِينَةٌ ،
وهو الْمُنَصَّفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ .

(و) عَنْ شَمِرٍ : (الْحَنِيدُ : الْمَاءُ
الْمُسَخَّنُ) ، وفي التهذيب : السُّخْنُ . (و)
الْحَنِيدُ (: دُهْنٌ ، و) الْحَنِيدُ (الْغِسْلُ
الْمُطَيَّبُ) ، وهو مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ
خَطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ ، وسيأتي ، (و) حَنِيدٌ
(مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ :
وقد رأيتُ بَوَادِي السَّتَّارَيْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي
سَعْدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ [زَيْنٌ] ^(٢) عَامِرٌ
[وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ] ^(٣)
يُقَالُ لَهُ : حَنِيدٌ ^(٤) ، وكان نَشِيلُهُ حَارًّا ،
فإذا حُمِنَ فِي السَّقَاءِ وَعُرِضَ لِلْهَوَاءِ
وَضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ^(٥) عَذِبَ وَطَابَ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في اللسان عن الأزهرى : يقال لذلك الماء حنيد

(٥) في اللسان عن الأزهرى : في السقاء وعلق في الهواء حتى

تضربه الريح .

(و) حَنْذٌ (كَقَطَامٍ : الشَّمْسُ) ،
لِحَرَارَتِهَا ، قال عمرو بن حميل ^(١) :
تَسْتَرْكِدُ الْعِلْجَ بِهِ حَنْذٌ
كَالْأَرْمَدِ اسْتَغْضَى عَلَى اسْتِخَاذٍ ^(٢)
(وَالْحَنْذَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَرُّ الشَّدِيدُ)
وقد حَنْذَتِ الشَّمْسُ ، وفي الصحاح :
وَالْحَنْذُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ .

(وَالْحَنْذُوءَةُ) بِالضَّمِّ (: شُعْبَةٌ مِنْ
الْجَبَلِ) ، كَالْحَنْذُوءَةُ بِالْخَاءِ ، وسيأتي .
(وَالْحَنْذِيَانُ ، بِالْكَسْرِ :) الرَّجُلُ
(الْكَثِيرُ الشَّرُّ) الْبَذِيُّ اللِّسَانِ ،
كَالْحَنْذِيَانِ ، بِالْخَاءِ ، وسيأتي .
(وَالْحَنِيدُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ
الْعَرَقِ) مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ .
(وَالْمُحَنْذِي :) الْبَذَاءُ (الشَّتَامُ) ، وقد
حَنْذَى ، وسيأتي في الخاء .

(وَالْإِحْنَادُ : الْإِكْتِنَارُ مِنَ الْمِزَاجِ فِي
الشَّرَابِ) ، عن ابن الأعرابي ، (وقيل :

(١) هكذا يضبط دائما في التكلة ويقول بعده وقال الأصمى

حميل .

(٢) التكلة هذا وفي مطبوع التاج « استيحاذا » الاستيحاذا منه

الاستيحاذا ، وشرح التكلة للرجز يؤيد ذلك لقوله

« أى تستديم قيام الحمار كأنه مفض أرمدمن شدة الحر .

وذكر معه ثلاثة مشاطير ستان في ٣٩٩ وهامشها .

الإِفْلَالُ منه) ، عن الفراء ، (ضد) ، وفي المحكم : وَحَذَّ لَهُ يَحْذُ : أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ ، كَأَخْفَسَ . وفي التهذيب يقال : إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْذَ ، أَيْ أَخْفَسَ ، يريد أَقْلَ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ النَّبِيذِ ، وَأَغْرَقَ بِمَعْنَى أَخْفَسَ ، وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْذَ وَعَرَفَ الْآخَرَيْنِ ، وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْذٌ وَمُخْفَسٌ وَمُمْدَى وَمُمْنَى . إذا كَثُرَ مَزَاجُهُ بِالْمَاءِ . قلت : وهو عَكْسُ الْأَوَّلِ . وفي الصحاح : ومنه : إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْذَ ، أَيْ عَرَّقَ شَرَابَكَ ، أَيْ صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ . وفي الْأَسَاسِ : إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَخْذَ لَهُ ، أَيْ اسْقِهِ صِرْفًا [قَلِيلَ الْمَزَاجِ] ^(١) يَحْذُ جَوْفَهُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ ، (اسْتَحْذَ) الرجلُ ، إِذَا اضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ) وَأَلْقَى عَلَيْهِ فِيهَا الثِّيَابَ (لِيَعْرِقَ) ، وَاسْتَحْذَ : اسْتَعْرِقَ .

(و) حَنَازٌ ، (كَكَنَانٍ ، اسم) رجلٍ . [] وما يستدرك عليه :

حِنَازٌ مُحْذٌ ، على المبالغة ، أَيْ حَرٌّ

(١) زيادة من الأساس .

مُخْرِقٌ ، قال بِخَذَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ : لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَازًا مُحْذًا مِنْنًى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشْقَدًا ^(١) أَيْ حَرًّا يُنْضِجُهُ وَيُحْرِقُهُ . وَيَأْتِي فِي رِذِّ .

وَحَذَّ الْكَرْمُ فُرْعًا مِنْ بَعْضِهِ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .
وَالْتَحَنَازُ : التَّوَقُّدُ ، قال عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ .
* يُضْجِي بِهِ الْحَرِبَاءُ فِي تَحَنَازٍ * ^(٢)

[ح و ذ] *

(الْحَوْذُ : الْحَوْطُ) ، حَاذَ يَحْوُذُ حَوْذًا : حَاطَ يَحْوَطُ حَوْطًا .

(و) الْحَوْذُ (: السَّوْقُ السَّرِيعُ) .
وفي المحكم : الشَّدِيدُ . وفي البصائر :

(١) اللسان وكذلك مادة (رذذ) بزيادة مشطوريين ومادة (حوذ) بزيادة مشطور .

(٢) التكلة . وبهامش مطبوع التاج نقلا عن التكلة بعده : مثل الشَّيْبِخِ الْمَقْدَحِ الْبَازِي أَوْفَى عَلَى رَبَاوَةٍ يُبَازِي أَيْ تَسْتَدِيمُ قِيَامَ الْحِمَارِ كَأَنَّهُ مُغْنٍ أَرْمَدُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَالْمَقْدَحُ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ وَالْبَازِي : الْفَاحِشُ . وَالْمَبَازِي مُفَاعِلٌ مِنْهُ . وبجملته « أَيْ تَسْتَدِيمُ قِيَامَ . . » شرح لقوله : كَالْأَرْمَدِ اسْتَفْضَى عَلَى اسْتَحْذَ . . . وتقدم في ص ٣٩٨ .

من غير أن يكون رَضِعَهَا حُوَارٌ قبل ذلك . وجمع الحاذِ أَحْوَادٌ .

(و) من المَجَاز: رجل خفيف (الحاذ) كما يقال: خفيف (الظَّهْر) ، وفي الحديث «المؤمن خفيف الحاذ» ، قال شمرٌ: الحال والحاذ، معاً: ما وقع عليه اللُّبْدُ من ظَهر الفرس . وضرب صلى الله عليه وسلم في قوله «المؤمن خفيف الحاذ» قلة اللحم مثلاً لقلة ماله وعياله ، ، كما يقال: هو خفيف الظَّهْر .

(و) (الحاذ) (شجرٌ) - الواحدة حاذة - من شجر الجنبَةِ ، قال عمرو بن حميلٍ .
أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَفَ ذَا الْأَلْوَادِ
ذَوَاتِ أَمْطِيٍّ وَذَاتِ الْحَاذِي (١)
وَالْأَمْطِيَّ شَجَرَةٌ لَهَا صَمْعٌ يَمْضَغُهُ
صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ .

(و) في الحديث «أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَائِثَيْنِ رَجُلٌ (خَفِيفُ الْحَاذِ)»
أَي (قَلِيلُ الْمَالِ وَالْعِيَالِ) ، اسْتَعِيرَ مِنْ

(١) اللسان المشطور الثاني وفي التكملة المشطوران وفيها «ذوات الامطى» .

الْعَنِيفِ ، (كَالْإِحْوَادِ) ، يُقَالُ : حُذْتُ الْإِبِلَ أَحُوذُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : حَاذَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يَحُوذُهَا حَوْذًا : سَاقَهَا ، كَحَاذَهَا حَوْزًا ، وَفِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ فِي سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ : حُذْتُ الْإِبِلَ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَكسْرِهَا ، إِذَا اسْتَوَلَيْتَ عَلَيْهَا . وَفِي الْعِنَايَةِ لِلشَّهَابِ أَنَّ الزَّجَاجَ ذَكَرَ أَنَّ ثَلَاثِيَهُ وَرَدَ مِنْ بَابِي قَالَ وَيَخَافُ . قَالَ شَيْخُنَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ ، وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذَلِكَ .

(و) الْحَوْذُ وَالْإِحْوَادُ (: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الشَّيْءِ) ، مِنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحُوذُهَا ، إِذَا حَاذَهَا وَجَمَعَهَا لِيَسَوْفَهَا ، وَمِنْهُ : اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا ، إِذَا حَوَاهُ .

(وَحَاذُ الْمَتْنِ : مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْهُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ زَلَّ عَنْ حَالِ الْفَرَسِ وَحَاذَهُ ، وَهُوَ مَحَلُّ اللَّبْدِ .

(و) يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَخْمُ الْحَاذَيْنِ ، (الْحَاذَانِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ الْفَخِذَيْنِ) مِنْ ذَا الْجَنَابِ وَذَا الْجَنَابِ ، وَيَقُولُونَ : أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِيَ حَاذِي النَّاقَةِ ، أَي سَاعَةَ يُحَلَبُ

حَاذَ الْفَرَسَ ، وَكَذَا خَفِيفُ الْحَالِ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَالِهِ ، وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَاذِ أَيْ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ ، وَأَصْلُ الْحَاذِ طَرِيقَةُ الْمَتَنِ . وَفِي الْحَدِيثِ «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلَ فِيهِ بِخَفَةِ الْحَاذِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ» ، يُقَالُ : كَيْفَ حَالُكَ وَحَاذُكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجَ وَحْدِهِ» . (الْأَحْوَذِيُّ :) السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ ، وَقِيلَ : الْمُتَكَمِّشُ الْحَادَ (الْخَفِيفُ) فِي أُمُورِهِ ، الْحَسَنُ السِّيَاقِ لَهَا ، (الْحَاذِقُ . و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْأَحْوَذِيُّ (:) الْمُشْمَرُ لِلأُمُورِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي الْأُمُورِ (الْقَاهِرُ) لَهَا لَا يَشِدُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، كَالْحَوِيدِ ، كَأَمِيرٍ وَهُوَ الْمُشْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

ثَقَفُ حَوِيدٌ مُبِينُ الْكَفِّ نَاصِعُهُ
لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفْلُ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ : يَسُوقُ

(١) اللسان والتكلمة .

الأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ ، لِعِلْمِهِ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْأَحْوَذِيُّ : الَّذِي يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَادٍ^(١) أَحْوَذِيٌّ ، أَيْ سَائِقٌ عَاقِلٌ .

(وَالْحَوَذَانُ) ، بِالْفَتْحِ (: نَبْتُ) ، وَاحِدَتُهَا حَوَذَانَةٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوَذَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ وَقِيَعَانِهَا ، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . وَسَبَقَ الْإِسْتِشْهَادُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ .

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(٢)
(وَالْحَوَذِيُّ ، بِالضَّمِّ : الطَّارِدُ الْمُسْتَحْتٌ عَلَى السَّيْرِ) ، مِنَ الْحَوَذِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ :

يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حَوَذِيٌّ
خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَحَاذٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ وَلَيْسَ نِيَّةُ التَّخْفِيرِ « أَيْ سَائِقٌ عَاقِلٌ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٨٧ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَجَجَ) وَمَادَّةَ (خَنَطَلَ) وَمَادَّةَ (سَحَطَ) وَمَادَّةَ (لَعَعَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَكُفُّهَا » وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ .

(٣) دِيَوَانُ الْمُعْجَازِ ٧١ وَاللسان والتكلمة والجمهرة ٣/٢٢٢ وَفِي الْمُقَابِيسِ ١١٥/٢ الْأَوَّلُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ وَفِي الدِّيَوَانِ اخْتِلَافٌ

وهو للعجاج يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا .
(وَأَخُوذَ ثَوْبَهُ) ، أَيْ (جَمَعَهُ)
وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ اسْتَحُوذَ عَلَى كَذَا ،
إِذَا حَوَاهُ .

(و) أَخُوذَ (الصَانِعُ الْقَذْحُ) ، إِذَا
(أَخَفَهُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْأَخُوذِيُّ ،
قَالَ لَبِيدٌ :

فَهُوَ كَقَذْحِ الْمَنِيعِ أَخُوذَهُ الصَّ

سَائِعُ يَنْفِي عَنْ مَتْنِهِ الْقُوبَا (١)

(وَالْحَوَاذُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُعْدُ) ، قَالَ
الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ (٢) :

أَزْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذُو لِدَاذِ

إِذِ النَّوَى تَذْنُو عَنْ الْحَوَاذِ

(و) يُقَالُ : (اسْتَحُوذَ) عَلَيْهِ

الشَّيْطَانُ (: غَلَبَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَلُغَةُ اسْتَحَاذَ .

(و) حَاذَ الْحِمَارُ أَتْنَهُ (: اسْتَوْلَى)

عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا ، وَكَذَا حَاذَهَا ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَلَمْ نَسْتَحُوذْ

(١) ديوانه ٢٩ والسان وفي اللسان « الصانع ينو » وفي

الديوان « القانص ينو »

(٢) التكملة زهير مطبوع التاج : في التكملة : وقيل أبو محمد

عَلَيْكُمْ » (١) أَيْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤَالَاةِ لَكُمْ ، وَأُورِدَ الْقَوْلَيْنِ
الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ فَقَالَ : قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ (٢)

أَيْ اسْتَأْفَقَهُمْ مُسْتَوْلِيًا عَلَيْهِمْ ، مِنْ حَاذَ
الْإِبِلَ يَحُوذُهَا ، إِذَا سَاقَهَا سَوَقًا عَنِيفًا ،
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَحُوذَ الْعَيْرُ الْأُتْنُ إِذَا

اسْتَوْلَى عَلَى حَاذِيَتَيْهَا ، أَيْ جَانِبَيْ
ظَهْرِهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ قَالَ النَحْوِيُّونَ :
اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ ، فَمَنْ قَالَ :

حَاذَ يَحُوذُ ، لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَاذَ ، وَمَنْ

قَالَ : أَخُوذَ ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ ،

قَالَ : اسْتَحُوذَ ، قُلْتُ : وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ

الْوَارِدَةِ عَلَى الْأَصْلِ شُدُودًا مَعَ فَصَاحَتِهَا

وَوُرُودِ الْقُرْآنِ بِهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى

الْأَصْلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَصَابَ

وَاسْتَصُوبَ ، وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ ،

وَهُوَ قِيَاسُ مَطْرِدٍ عَنْدهُمْ .

(و) يُقَالُ (هُمَا بِحَاذَةٍ وَاحِدَةٍ) أَيْ

(بِحَالَةٍ) وَاحِدَةٍ ، وَالْحَاذُ وَالْحَاذَةُ :

(١) سورة النساء الآية ١٤١

(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

الحال والحالة ، واللام أعلى من الذال .

[وما يستدرك عليه :

الحِوَاذُ ، ككِتَاب : الفِراق .

والْحَاذَةُ : شَجَرَةٌ تَأْلِفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ،

قال ابن مُقْبِل :

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غَزَلَانُهَا بِالْجُرْنِ ^(١)

وَسَمَوُا . حَوَذَانٌ وَحَوَذَانَةٌ . وَأَبُو

حَوَذَانٍ ، مِنْ كُنَاهُمْ ، وَكَذَا أَبُو حَوْذٍ .

[ح ي ذ]

(الْحَيْذَوَانُ) ، بفتح الأول وضم

الثالث ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ

(الْوَرْشَانُ) ، طَائِرٌ يَقَالُ لَهُ سِقَاقٌ

حُرٌّ ، وَسَيَاتِي ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الْجَلال

السيوطي فِي دِيوان الْحَيَوَانِ عَلَى

الدِّمِيرِيِّ .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الذال المعجمة

[خ ذ ذ] *

(خَذَّ الْجُرْجُ خَذًا) ، أَهْمَلَهُ

(١) ديوانه ٢٩٣ والتكلمة .

الْجَوْهَرِيُّ وَاللِيثُ ، فِي النُّوادر : إِذَا

(سَالَ صَدِيدُهُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[وما يستدرك عليه :

خَذَّ الْجُرْجُ خَذًا ، وَالْخَذِيدُ أَشْهُرُ .

وَأَخَذَ : أَصَدَّ .

[خ ر ب ذ]

(مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ ، بفتح الخاء

وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَضَمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ

الصَّغَانِيُّ : هُوَ (مُحَدَّثٌ لَغَوِيٌّ مَكِّيٌّ) .

وَنَقَلَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ

سَكُونَ الرَّاءِ أَيْضًا ، قَالَ ، وَهُوَ مِنْ

مَوَالِي آلِ عُثْمَانَ ، صَدُوقٌ ، رُبَّمَا

وَهُمْ ، وَكَانَ أَخْبَارِيًّا عَلَّامَةً ، مِنْ

الخامسة .

[وَبَقِيَ :

سَالِمُ بْنُ سَرَجٍ أَبُو النُّعْمَانِ . فِي

كِتَابِ الثُّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ : وَيُقَالُ ابْنُ

خَرْبُودَ ، وَالصَّحِيحُ ابْنُ سَرَجٍ ، يَرَوِي عَنْ

أُمِّ ضُبَيْبَةَ الْجُهَنِيَّةِ ، قَالَتْ « اخْتَلَفَتْ

يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . رَوَاهُ

[وما يستدرك عليه :

[خ ر ذ]

خُرَزَاذ ، بضم فتشديد ، وهو جَدُّ
القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن
زكريا بن خُرَزَاذ الأَهْوَازِي ، ثقة ، عن
أبي مُسْلِم الكَجِّي وغيره .

[خ ن ذ] *

(الخَنْدِيدُ ، بالكسر : الطويل) من
الخيَل .

(و) الخَنْدِيدُ (: رأس الجَبَل
المُشْرِفُ) الطويل الضخم ، كذا في
المحكم ، أو شُعْبَةٌ فيه دَقِيقَةُ الطَّرَفِ
(كَالخُنْدُوةِ) ، بالضم ، والخُنْدُوةُ ،
بإعجام الخاء وإهمالها ، والجُنْدُوةُ ،
بالجيم ، كذا وُجِدَ في بعض نُسَخِ
كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ، والجمع الخَنَادِي .

(و) الخَنْدِيدُ (: الفَحْلُ) ، وأنشدَ
الجوهري قولَ بشر :

وخنْدِيدٌ تَرَى الغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَيِّ الزُّقِّ عُلَّقَهُ التَّجَارُ^(١)

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧٦ والسان والصباح .

عنه أسامة بن زَيْد وخارجة بن الحارث
المدني . واسمُ أمِّ ضُبَيْبَةَ خَوْلَةُ بِنْتُ
قَيْسٍ ، وهو مَوْلَاهَا . ونقلَ شَيْخُنَا عن
تاريخ المَدِينَةِ للسَّخَاوِيِّ عن الدارقطني
قال : سَرَجٌ يُعْرَفُ بِخَرْبُودَ ، وقال
الحاكم : مَنْ قال ابن سَرَجٍ فَقَدْ
عَرَّبَهُ ، وَمَنْ قال ابن خَرْبُودَ أَرَادَ بِهِ
الإِكَاافَ بالفَارِسِيَّةِ . واستدرك : سليمان
ابن خَرْبُودَ ، رَوَى عن شيخٍ من أَهْلِ
المَدِينَةِ عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ
قال : عَمَّتَنِي رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ
خَلْفِي . قلت . وعبدُ الرحمن بن
خَرْبُودَ يَرْوَى عن ابنِ عُمَرَ وأبي
هُرَيْرَةَ . وعنه يَغْلَى بن عَطَاءٍ .

[خ ر ذ]

(الخَرْدَاذِيُّ : الخَمْرُ) ، أَهْمَلَهُ
الجماعةُ ، وسيأتي للمصنّف بعدُ : الدَّاذِيُّ
الخَمْرُ ، فهي إِذَا مُرْكِبَةٌ مِنَ الْخَمْرِ
وَالدَّاذِيُّ ، ومعناه : شَرَابُ الْحِمَارِ ،
وكان ينبغى التنبيهُ عليه كما هو
عادته في أمثاله .

(و) الخَنْدِيزُ (: الخَصِي) أيضاً ،
وعليه الأكثرون ، وهو (ضد) ، وعن
ابن الأعرابي : كلَّ ضَخْمٍ من الخَيْلِ
وغيره خَنْدِيزٌ ، خَصِيًّا كان أو غيرَه ،
وأنشدَ بِنْتَ بَشْرٍ . وفي الصحاح :
وحكى أبو زيد : الخَنْدِيزُ : جِإْدُ
الخَيْلِ . وأنشدَ قولَ خُفَافِ بنِ
قَيْسٍ :

« وخَنْدِيزٌ خِصِيَّةٌ وفُحُولًا ^(١) . »

فَوَصَفَهَا بِالْجَوْدَةِ ، أَيْ مِنْهَا
فُحُولٌ ومنها خِصِيَّانٌ ، قال شيخنا :
فخرجَ بذلك من حَدِّ الأضدادِ . قلت :
وهكذا حَقَّقَهُ ابنُ بَرِّي في الحواشي .
(و) الخَنْدِيزُ (: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ
الْمُفْلِقُ) الْمُنْقَحُ .

(و) الخَنْدِيزُ (: الشَّجَاعُ الْبُهِمَةُ) ،
الَّذِي لَا يُهْتَدَى مِنْ أَيْنَ يُوْتَى لِقَتَالِهِ ،
وَسَيَّاتِي .

(و) الخَنْدِيزُ (: السَّخِيُّ) الْجِيْدُ

التَّامُ السَّخَاءُ .
(و) الخَنْدِيزُ (: الْخَطِيبُ الْبَلِغُ)
الْمُقَوَّةُ الْمِصْقَعُ .
(و) الخَنْدِيزُ (: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ)
ذُو الْأَنَاءَةِ .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ
الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ) وَقَبَائِلِهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْبَدِيُّ اللِّسَانِ)
الشَّتَامُ ، جَمَعَهُ خَنْدِيزٌ ، (كَالْخَنْدِيبَانِ) ،
بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَالْخَنْطِيَّانِ ، وَهُوَ أَيْضاً :
الكَثِيرُ الشَّرُّ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الخَنْدِيزُ (: الْإِعْصَارُ مِنَ
الرَّيْحِ) ، قَالَ :

نَسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيزٍ يُجَاوِبُهَا
نَسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ ^(١)
(و) خَنْدِيزٌ (: فَرَسٌ عُقْفَانٌ
الضَّبَائِي ، لَجُودَتِهِ .

(١) اللسان هذا وفي شرح أشعار المذليين ١٢٦٤ المتخل :
قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيَّةٍ مُوَوَّبَةٍ

نَسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
وَفِي التَّكْمَلَةِ : قَالَ الْعَمَلَسُ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ
نَسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيزٍ تُجَارِيهَا
فَخَلَطَ فِي اللَّسَانِ وَحَرَفَ وَنَقَلَ عَنْهُ التَّاجُ

(١) الصحاح واللسان وصدرة :

« وَبَرَّاذِينَ كَابِيَّاتٍ وَأَتْنًا » .

وهماش مطبوع التاج « قوله » خفاف الخ قال في التكملة :
وقد انقلب عليه الاسم وإنما البيت لمبقيس بن خفاف
البرجمي ، ويروى في شعر النابغة الذبياني أيضاً وصدرة
وبراذين ... » ولم أجده في ديوان النابغة .

[خ و ذ] *

(الْخُوْذَةُ، بِالضَّمِّ : الْمَغْفَرُ، ج خُوْذٌ، كُفْرِفَ)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ، وَاسْمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ أَيْمَنِ الْعُوْذِ، وَأَغْنَى لَكُمْ مِنْ لَا يَسِي الْخُوْذِ .

(وَالْمُخَاوَذَةُ : الْمُخَالَفَةُ) خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً وَخِوَاذًا : خَالَفَهُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَقَالَ : الْمُخَاوَذَةُ وَالْخِوَاذُ : الْفِرَاقُ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا النَّوَى تَدْنُو مِنْ الْخِوَاذِ ^(١) *

(و) الْمُخَاوَذَةُ (: الْمُوَافَقَةُ)، يُقَالُ : خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً : فَعَلَ كَفَعْلِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ، وَأَنْكَرَهُ شَمِرٌ بِهَذَا الْمَعْنَى، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَالْتَّخَاوُذُ : التَّعَاهُدُ)، كَذَا فِي نَوَادِرِ الشُّعْرَاءِ .

(وَالْتَّخُوْذُ : التَّعَهُدُ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَخَوَّذُنَا بِالزِّيَارَةِ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا بِهَا .

(و) هُمْ مِنْ (خُوْذَانِ النَّاسِ)، بِالضَّمِّ

(وَحَنْذَى) الرَّجُلُ، وَحَنْظَى، وَعَنْظَى، وَحَنْظَى (: خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ) وَالشَّتْمِ وَالشَّرِّ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ، (وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ، وَ) ذَكَرَ (حَنْظَى فِي الظَّاءِ)، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ، (وَهُمَا مِنْ يَابٍ وَاحِدٍ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ فَالْصَّوَابُ إِمَّا ذَكَرَهُمَا مَعًا فِي الْمُعْتَلِّ أَوْ حَيْثُ ذَكَرَ حَنْظَى فِي الظَّاءِ فَكَانَ الصَّوَابُ ذَكَرَ حَنْذَى هُنَا فِي الذَّالِ، فَهُوَ كَالْتَرَجِيحِ بِلَا مُرْجِّحٍ .

(و) حَنْذَى وَ(تَخَنْذَذَ) وَتَحَنْذَى (: صَارَ خَلِيعًا) مَا جِنًا، أَوْ صَارَ (فَاتِكًا) شُجَاعًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَنَازِيدُ الْغَنَمِ، وَهِيَ أَطْرَافُ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ شَاخِصَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِشَمَارِيخِ الْجِبَالِ الطَّوَالِ الْمُشْرِفَةِ، فَهُوَ مَجَازٌ .

وَحَنَازِي الْجَبَلِ : خَنَازِيدُهُ، عَنِ الصَّاعَانِي

وَهَلَاثِيهِمْ وَقَزَمَهُمْ (وَحَدَمَهُمْ) ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِذَا سَبَّنا مِنْهُمْ دَعَى لِأُمِّهِ
خَلِيلانٍ مِنْ خُوذانٍ قِنْ مُوَلَّدُ (١)

وفي المحكم : هو من خُوذانِهِمْ ، أى من
خُشَّارِهِمْ ، وَخَمَّانِهِمْ .

(و) قال شَمِرٌ : الْمُخَاوَذَةُ وَالْخَوَاذُ :
الْفِرَاقُ .

(و) خَوَاذُ الْحُمَى ، بِالْكَسْرِ : أَنْ تَأْتِيَ
لِوَقْتٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ (وقال ابنُ سيده :
وَمَا وَذَنَ الْحُمَى خَوَاذًا ، إِذَا أَخَذَتْهُ ،
ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ عَاوَذَتْهُ . وَقِيلَ :
مُخَاوَذَتُهَا إِيَّاهُ : تَعَهُدُهَا لَهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَنَزَلَ حَيَّانُ (٢) عَلَى مَاءٍ
عَضُوضٍ لَا يُرَوَى نَعَمَهُمَا فِي يَوْمٍ ،
فَسَمِعَتْ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : خَاوَذُوا
وَرَدَكُمُ تَرَوْوَا نَعَمَكُمُ . أَيْ يُورِدُ فَرِيقٌ
يَوْمًا وَالْآخَرُ يَوْمًا بَعْدَهُ ، وَإِذَا فَعَلُوهُ

(١) اللسان وفي التكملة ضبطه : خُوذَانٍ فِي النِّصِّ
وَفِي الشَّاهِدِ وَرَوَاهُ «خَلِيلانٍ مِنْ خُوذانٍ قِنْ
مُوَلَّدٍ» وَسَيَأْتِي ضَبْطُهُ بِالْفَتْحِ آخِرَ الْمَادَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : أَنْ حَلَّتَيْنِ نَزَلَا عَلَى مَاءٍ ...
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ...

شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غِبًّا ، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا
اجْتَمَعَتْ عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يُرَوْهُمَا
وَصَدَرُوا عَنْ غَيْرِ رِيٍّ (١) ، فَهَذَا مَعْنَى
الْخَوَاذِ عِنْدَهُمْ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
(وَأَمْرٌ خَائِذٌ لَائِذٌ : مُغَوِّزٌ ، كَمُخَاوِذٍ
مُلَاوِذٍ) . كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ) فَلَانٌ (فِي
خَوَذَانِ الْخَامِلِ) ، بِالْفَتْحِ ، (إِذَا أُخْرِجَ
عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ
الْمَقْدَمِ ذِكْرَهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَمَا وَذَنَ عَنْهُ : تَنَحَّى .

(فصل الدال)

المهملة مع الذال المعجمة

* [دبذ]

(الدَّيْبُودُ : ثَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ)
وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي نِيرِ ثَوْبٍ مُنِيرٍ ،
كَمُعْظَمٍ : مَنْسُوجٌ عَلَى نِيرَيْنِ وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) فَارِسِيَّةٌ (دُوبُودُ) (٢) بِالضَّمِّ ،

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : اجْتَمَعَتَا .. فَلَمْ يَرَوْا
وَكَانَ صَدَرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «دُوبُودُ»

(فصل الذال)

المعجمة مع مثلها

[ذو ذ]

(الذاذي : نبت) ، وقيل : شيء (له
عُنُقُودٌ مُسْتَطِيلٌ) ^(١) وَحَبُّهُ عَلَى شَكْلِ
حَبِّ الشَّعِيرِ يُوضَعُ مِنْهُ مَقْدَارُ رَطْلٍ
فِي الْفَرْقِ فَتَغْبِقُ رَائِحَتُهُ وَيَجُودُ
إِسْكَارُهُ ، قال .

شَرِبْنَا مِنَ الذَّاذِي حَتَّى كَأَنَّنا
مُلُوكُ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقَيْنِ وَالْبَحْرُ ^(٢)

قلت : ولذا حَكَمَ الْحُذَّاقُ بِاتِّحَادِهِ
مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَكُلُّ مِنْهُمَا غَيْرُ عَرَبِيٍّ
وَلَا مَعْرُوفٌ . وَقَدْ (جَاءَ عَلَى) صِيغَةِ
(النَّسَبِ ، وَلَيْسَ بِنَسَبٍ) ، كَالَّذِي قَبْلَهُ ،
وَيُقَالُ هَذَا أَيْضاً فِي الْخَرْدَاذِيِّ الَّذِي تَقْدَمُ .

(فصل الراء)

مع الذال المعجمة

[رب ذ] *

(الرَّيْسُذَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الصُّوفَةُ

(١) في القاموس « طويل » وفي نسخة أخرى « مستطيل »

هذا والمادة في اللسان (دوذ) : الذاذي نبت .

(٢) اللسان (دوذ) .

ونقله الجوهري عن أبي عُبَيْدَةَ ، وَأَنشَدَ
بَيْتَ الْأَعْشى يَصِفُ الثَّورَ :

عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرِبَلُ تَحْتَهُ

أَرْنَدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا ^(١)

(ج دِيَابُودٌ وَدِيَابِيذٌ) ، قال

شيخنا : وَالْوَجْهَانِ فِي الْجَمْعِ مِنْ
مُرَاعَاةِ لُغَةِ الْفَرَسِ ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ مِثْلُهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ (وَرُبَّمَا عُرِّبَ بِسَدَالٍ)
مُهْمَلَةٌ ، أَيْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَذَلِكَ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا .

[دو ذ] *

(الذاذي : شَرَابُ الْفُسَّاقِ) ، وَهُوَ
الْخَمْرُ ، وَهُوَ عَلَى صِيغَةِ الْمَنْسُوبِ ،
وَلَيْسَ بِنَسَبٍ ، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ ، وَلَمْ
يُنَبَّهْ عَلَيْهِ .

[دى ن ب اذ]

(وَنَبَذُ الدِّينَبَاذِ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَكسْرِ
الذال المهملة وسكون التَّحْنِيَةِ وَفَتْحِ
النون ثم الموحدة وآخره ذال (: ع
بِالْيَمَنِ كَثِيرُ الْجَوْزِ) .

(١) ديوانه قصيدة ٥٥ بيت ١٧ واللسان والصحيح ومادة

(ردج)

يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ) ، أَيْ يُطْلَى بِالْهَنْاءِ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّبْذَةُ : هِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْجُرْبُ ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ، وَهِيَ الْوَفِيعَةُ . (و) الرَّبْذَةُ (: خِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيَّ) ، وَهِيَ الرَبْنَةُ ^(١) أَيْضاً ، وَسَيَأْتِي . (وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) ^(٢) أَيْ فِي الْخِرْقَةِ وَالصُّوفَةِ ، وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَلَمَّةِ أَنَّ الْكُسْرَ فِيهِمَا أَفْصَحُ مِنَ التَّحْرِيكِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَإِنَّمَا قَدَّمَ التَّحْرِيكَ إِثَاراً لِلِاخْتِصَارِ فِي مَعَانِيهِ .

(و) الرَّبْذَةُ : قَرْيَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سُمِّيَتْ بِخِرْقَةٍ الصَّائِغِ ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ ، بِهَا (مَدْفَنُ أَبِي ذَرٍّ) جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ (الْغِفَارِيُّ) وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (قُرْبُ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةُ ،

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَفِي الْمَرَاصِدِ تَبَعاً لِأَصْلِهِ : الرَّبْذَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا قَرْيَةُ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ ، إِذَا رَحَلْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ مَكَّةَ ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ ، خَرِبَتْ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ بِالْقَرَامِطَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ عِيَاضٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ، قَرْيَةٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ . قُلْتُ : وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ أَنَّهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَمَكَّةَ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالْعَمَقِ . (وَمِنْهُ) ، وَالصَّوَابُ : مِنْهَا ، وَتَعْبِيرُ الْقَرْيَةِ بِالْمَدْفَنِ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الرَّبْذَةِ مَحْصُورٌ فِيهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، كَمَا عَرَفْتُ ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ (مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ) بْنُ نُشَيْطٍ (الرَّبْذِيُّ) ، مَدَنِي الدَّارِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، وَنَافِعٍ ، وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ ابْنُ مُعِينٍ : لَا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِهِ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْحَدِيثُ ،

(١) كَذَا فِيهِ وَلَمْ تَرِدْ فِي (رَبْنٍ) وَلَمْ يَلْهَا مَحَرَقَةٌ .

(٢) مَعَ مَكُونِ الْبَاءِ عِنْدَ الْكُسْرِ : الرَّبْذَةُ .

(وَأَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ)، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ جَابِرٍ وَعُقْبَةُ^(١) بْنِ عَامِرٍ، وَعَنْهُ أَخُوهُ
مُوسَى، قَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ بِقُدَيْدٍ سَنَةَ
١٣٠، أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَبْدَانَ الْمَطْرُودِيُّ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ
وَحُذَيْفَةَ، وَعَنْهُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ،
وَحَبِيبُ بْنُ مَرْزُوقٍ. وَمَطْرُودٌ: فَخِذٌ
فِي بَنِي سُلَيْمٍ.

(و) الرَّبْذَةُ، مُحَرَكَةٌ (عَذَبَةُ
السَّوْطِ)، قَالَ النَّصْرِيُّ: سَوْطٌ ذُو رَبْذٍ^(٢)،
وَهِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدَّمِ جَلَزٍ^(٣) السَّوْطِ
(و) سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الرَّبْذَةِ
اسْمَ الْقَرْيَةِ فَقَالَ: الرَّبْذَةُ (الشَّدَّةُ)^(٤)
يُقَالُ: كُنَّا فِي رَبْذَةٍ فَانْحَلَّتْ عَنَّا.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الرَّبْذَةُ (بِالْكَسْرِ):
رَجُلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، هَكَذَا قَالَه
بَعْضُهُمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّتَنَ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا أَنْتَ رَبْذَةٌ مِنَ الرَّبْذِ،

أَيُّ مُنْتِنٍ لَا خَيْرَ فِيكَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ
(و) فِي التَّهْذِيبِ، الرَّبْذَةُ وَالْثُمَّلَةُ
وَالْوَفِيعَةُ (صِمَامٌ^(١) الْقَارُورَةُ)، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (و) الرَّبْذَةُ بِالْكَسْرِ
وَمُحَرَكَةٌ (عَنِ الْعِهْنَةِ تَعْلُقُ فِي أُذُنِ)
الشَّاةِ أَوْ (بِالْبَعِيرِ) وَالنَّاقَةِ، الْأُولَى
عَنْ كِرَاعٍ، وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ
(وغيره. و) الرَّبْذَةُ (خِرْقَةُ الْحَائِضِ)
قَالَه اللَّيْثُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَكَانَ
عَرَضُهُ رَبْذَةُ الْهَانِي وَرَبْذَةُ الْحَائِضِ،
وَهِيَ الصُّوفَةُ وَالْخِرْقَةُ، وَتَقُولُ: لَمَّا
أَسْمَعَهُمُ الْحَقَّ نَبَذُوهُ كَمَا يَنْبِذُ الْهَانِي
الرَّبْذَةَ. (و) الرَّبْذَةُ (كُلٌّ) شَيْءٌ
(قَدِرٌ)^(٢) مُنْتِنٌ، (جَمْعُ الْكُلِّ رَبْذٌ
وَرِبَازٌ)، كَعَنْبٍ وَكِتَابٍ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَعِبَارَةُ الْمَحْكَمِ قَبْلَ
سِيَاقِ هَذِهِ فِي جَمْعِ الرَّبْذَةِ مُحَرَكَةٌ
بِمَعْنَى الْعِهْنَةِ: رَبْذٌ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ
التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (الرَّيْلَةُ) «عَنْ حَقِيقَةٍ»

(٢) هَذَا ضَبْطُ التَّكْمَلَةِ. وَضَبِطَ اللَّسَانُ بِضَمِّ الرَّاءِ

(٣) فِي اللَّسَانِ «جَلَزٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَفِي

مَادَّةِ (جَلَزٍ) وَالْجَلَزُ وَالْجَلَّازُ الْعَقَبُ

الْمَشْدُودُ فِي طَرَفِ السَّوْطِ الْأَصْبَحِيُّ.

(٤) ضَبْطَ اللَّسَانِ «الرَّبْذَةُ الشَّدَّةُ».

(١) فِي الْقَامُوسِ «صِمَامَةٌ».

(٢) فِي الْقَامُوسِ جَمْعُ الْجَمْلَةِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَجْرُورِ وَهِيَ

الْحَائِضُ فَضَبِطَ «وَكُلٌّ قَدِرٌ» أَمَّا هُنَا

فَفَعَّلَهَا جَمْلَةً مُسْتَقْلَةً.

اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويه
من حَلَقِي فِي جَمْعِ حَلَقَةٍ .

وفي الأساس: وعَلَّقَ فِي أعناقها
المَرَابِذَ، وهي العُهُونُ المَعْلُوقَةُ فِي
إعناق الإبل . قلت: المَرَابِذُ كالمَحَاسِنِ
جُمِيعَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ .

(والرَبْدِيُّ، محرَّكةٌ: الوَثْرُ) يقال
له ذلك وإن لم يُصْنَعِ بِالرَبْدَةِ، عن
أبي حنيفة، قال: والأَصْلُ مَا عَمِلَ
بِهَا، وأنشد لعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ، وهو
من لُصُوصِ الْعَرَبِ .

أَلَمْ تَرِنِي حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبِيعَةٍ
لَهَا رَبْدِيُّ لَسْمٌ تُفَلِّلُ مَعَابِلُهُ (١)
(و) الرَبْدِيُّ (السُّوطُ) الْأَضْبَحِيُّ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ (الرَبْدُ، بِالتَّحْرِيكِ
خِفَّةُ الْيَدِ) (٢) وَالرَّجُلُ، فِي الْعَمَلِ
وَالْمَشْيِ . يُقَالُ: (رَبَذْتُ يَدَهُ بِالْقِدَاحِ
كَفَرَحٍ)، أَيْ خَفَّضْتُ، (و) إِنَّهُ لَرَبْدٌ،
(كَكْتَفٍ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ:
هُوَ (الْخَفِيفُ الْقَوَائِمُ فِي مَشْيِهِ)

(١) اللسان

(٢) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ «بِالتَّحْرِيكِ خِفَةٌ»
وَبِهَامِشِهِ أَنَّ كَلِمَةَ الْيَدِ فِي نَسْخَةٍ مِنْهُ .

وَالْأَصَابِعُ فِي عَمَلِهِ . (و) هُوَ (رَبِذٌ
الْعَنَانُ: مُنْفَرِدٌ مُنْهَزِمٌ)، كَذَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُ هِشَامِ الْمَرْثِيِّ:
تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسُوقُ نَابًا
لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبِطَانِ
وَلَمْ تَرَمْ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ
غَدَاةَ تَرَكَّتْهُ رَبِذَ الْعِنَانِ (١)
فَسَّرَهُ بِتَرَكَّتْهُ خَالِيًا مِنَ الْهَجْرِ، إِنَّمَا
عَمَلُكَ أَنْ تَبْكِيَ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَذُبَّ عَنْ
نَفْسِكَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

(وَلِثَّةٌ رَبِذَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) قَالَه
أَبُو سَعِيدٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ:
تَحَلَّهْ فَلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ
عَلَى رَبِذَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ لِثَاتُهَا (٢)
قَالَ: النَّيُّ: اللَّحْمُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
قُلْتُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى
رَبِذَاتِ النَّيِّ، مِنَ الرَّبِذَةِ السَّوَادِ (٣) .

(١) اللسان

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠ ب ٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِيهَا تَقْلُهُ
فَلَسْطِيًّا.. عَلَى رَبِذَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ لِثَاتُهَا..
وَضَبِطَ اللَّسَانُ رَبِذَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ «عَلَى رَبِذَاتِ النَّيِّ مِنَ الرَّبِذَةِ
وَهِيَ السَّوَادُ» وَمَا فِي التَّاجِ أَقْرَبُ وَنَصَّ
اللَّسَانُ «قَالَ النَّيُّ اللَّحْمُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَبِذَاتُ ...»

قلت : ويُرْوَى أيضاً : عَلَى رَبِذَاتِ
الظُّلَمِ ، ويروى أيضاً : نَيْرَات ، بدل
رَبِذَات .

(و) في الأساس : ومن المَجَاز :
فلان (ذُو رَبِذَاتٍ) إذا (كَانَ كَثِيرَ
السَّقَطِ في كَلَامِهِ) .

(و) عن ابن السَّكَيْتِ (الرَّبَازِيَّةُ ،
كَعَلَانِيَّة : الشَّرُّ) الذي يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ ،
وَأَنشَدَ لِرِيزَادِ الطَّبَاجِيِّ (١) :

وكانتَ بَيْنَ آلِ أَبِي زِيَادٍ
رَبَازِيَّةٌ فَأُطْفِئِهَا زِيَادُ
كذا في التهذيب والمحكم .

(والمَرَبَّازُ : المَهْذَارُ المَكْثَارُ) (٢)
ذُو الرِّبِذَاتِ ، (كَالرِّبْذَانِي) ، مَحْرُكَةٌ ،
نقله الصَّاعِقَانِيُّ عن الفراء .

(و) (أَرَبَذَهُ) : أَى الثَّوبَ أَوْ الحَبْلَ :
(قَطَعَهُ) .

(و) أَرَبَذَ (: اتَّخَذَ السَّيَّاطَ الرِّبْذِيَّةَ)
هكذا في النُّسخ وهي الْأَضْبَحِيَّةُ مِنَ
السَّيَّاطِ ، وفي التهذيب اتَّخَذَ السَّيَّاطُ

(١) الصحاح واللسان وفيه : ليزاد الطلاحى « وقد أشير إلى

ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) في القاموس « المرباذ المكثار المهدار » .

الرَّبِذِيَّةُ ، وهي معروفة ، والأولى عبارة
المحكم والتكملة .

(وَالرَّبِذَاءُ) كَصَحْرَاءَ : اسم (ابْنَةُ) (١)
جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ (الشاعر المشهور ،
لها ذِكْرٌ ، وهي أُمُّ أَبِي غَرِيبٍ (٢) عَوْفِ
بن كُثَيْبٍ ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ بالِذالِ
المهملة ، (وَجَمَاعَةٌ) آخرون ، (وَأَبُو
الرَّبِذَاءِ مِنْ كُنَاهُمْ) إن لم يكن مَصْحُفًا ،
من الرَّبِذَاءِ أَوْ الرَّمْدَاءِ ، وقد تقدَّما ، وهو
مَوْلَى امْرَأَةٍ وَلَهُ صَحْبَةٌ .

[وما يستدرك عليه :

فَرَسٌ رِبِذٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعٌ ، قاله
الأزهري ، وفي الأساس : فَرَسٌ رِبِذٌ
القوائم ، وله قوائمُ رَبِذَاتٌ .
وَرِبِذٌ ، مَحْرُكَةٌ : جَبَلٌ عِنْدَ الرِّبْذَةِ ،
قالوا : وبه سُمِّيَتْ ، قاله البكري .

وَالرَّبِذُ ، كَعَنْبٍ : سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ
جَلَنِ السَّوْطِ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

[ر ذ ذ] *

(الرَّذَازُ ، كَسَحَابٍ : المَطَرُ
الضَّعِيفُ) ، وهو فوق القِطْقِطِ ، (أَو السَّاكِنُ

(١) في القاموس « بنت جرير ... » .

(٢) في التكملة « الغرب » بفتح الغين وسكون الراء

الدائمُ الصَّغَارُ القَطَرِ كَالْغُبَارِ ، أَوْ هُوَ
بَعْدَ الطَّلِّ ، هَذِهِ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقَطِيقِ الْمَنْشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْنُجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّذُورِ (١)

فَجَعَلَ الرَّذَاذَ لِلدَّيْمَةِ ، وَاحْدَتَهُ
رَذَاذَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ الرَّذَاذُ ، بِالْفَتْحِ :
مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوْقَ الطَّلِّ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ ،
وَأَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ :

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حَنَاذًا مَحْنَدًا
مِنِّي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا
وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُدًّا
مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلًا وَرَذَاذًا (٢)

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَذَاذًا ، فَحَذَفَ ضَرُورَةً ،
وَشَبَّهَ شِعْرَهُ بِالرَّذَاذِ فِي أَنَّهُ لَا يَكَادُ
يَنْقَطِعُ ، لَا أَنَّهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ ، بَلْ
يَشْتَدُّ مَرَّةً ، فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ ، وَيَسْكُنُ
مَرَّةً ، فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة حنط ومادة حوذ .

سَاكِنٌ ، (و) قَدْ (أَرَذْتَ السَّمَاءَ) فَهِيَ
تُرْدُ إِرَذَاذًا ، (وَرَذْتَ) تَرْدُ رَذَاذًا ،
وَهَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ ، (وَأَرْضُ مُرْدٌ عَلَيْهَا)
وَمُرْدَةٌ (وَمَرْدُوذَةٌ) ، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ مُرْدَةٌ وَلَا مَرْدُوذَةٌ ،
وَلَكِنْ مُرْدٌ عَلَيْهَا ، هَذَا نَصٌّ بِعِبَارَةِ
الْمَحْكَمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
أَخَفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ، ثُمَّ الرَّذَاذُ ،
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَرْضُ مُرْدَةٌ
وَمَطْلُولَةٌ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَالسَّهِيلِيِّ فِي الرَّوْضِ :
الرَّذَاذُ : أَكْثَرُ مِنَ الطَّشِّ وَالْبَغْشِ ، وَأَمَّا
الطَّلُّ فَأَقْوَى قَلِيلًا أَوْ نَحْوُ مِنْهُ ، يُقَالُ
أَرْضُ مَطْلُولَةٌ وَمَطْشُوشَةٌ ، وَلَا يُقَالُ
مَرْدُوذَةٌ وَلَكِنْ مُرْدَةٌ وَمُرْدٌ عَلَيْهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : بَاتَتْ السَّمَاءُ تُرْدُنَا ، وَيَوْمَنَا
يَوْمُ رَذَاذٍ ، وَسُرُورٍ وَالتَّذَاذُ . وَتَقُولُ :
السَّمَاءُ مُرْدٌ ، وَالسَّمَاعُ مُلْدٌ ، فَهَلْ أَنْتَ
إِلَيْنَا مُغْدٌ . أَرَادَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ
لِاسْمَاعِ الْغَنَاءِ .

فَلَا (و) مِنَ الْمَجَازِ (أَرَذَ السَّقَاءَ وَالشَّجَّةَ :
سَالَ مَا فِيهِمَا) وَسِقَاءُ مُرْدٌ مُغْدٌ ، وَكَذَا

أَرَذْتُ ^(١) الْعَيْنُ بِمَائِهَا . وفي التهذيب :
رَذْتُ الْعَيْنُ بِمَائِهَا و [أَرَذْتُ] السَّقَاءُ
إِرْذَاذًا [إِذَا] سَالَ مَا فِيهِ ^(٢) و [أَرَذْتُ]
الشَّجَّةَ [إِذَا] سَالَتْ ، وَكُلُّ سَائِلٍ مُرْدٌ
(و) من المَجَاز (يَوْمٌ مُرْدٌ) ، عن الليث
(: ذُو رَذَاذٍ) ، وكذا ، نَحْنُ نَرْضَى بِرَذَاذٍ
نَيْلِكَ ، وَرَشَائِشِ سَيْلِكَ .

[ر و ذ] *

(الرَّوْذَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (: الذَّهَابُ
وَالْمَجِيءُ) ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَكَذَا
قَبِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي نُسْخَةٍ مُقْبِدَةٍ بِالذَّالِ
قَالَ : وَأَنَا فِيهَا وَاقِفٌ ، وَلَعَلَّهَا : رَوْدَةٌ ،
مِنْ رَادٍ يَرُودُ .

(وَرَاذَانُ : ع بِالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ :

وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلُ بَرَاذَانَ أَنَّنِي
شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسُ

وَأَلْفُهَا وَאוْ ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ ، وَانْقِلَابُ

(١) في مطبوع التاج « رذت العين » والصواب من اللسان
ومن العطف على ما قبله .

(٢) الزيادة من اللسان وفي مطبوع التاج « ما فيها » والصواب
من اللسان .

الْأَلْفُ عَنِ الْوَائِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا
عَنِ الْيَاءِ ، وَأَصْلُ رَاذَانَ رَوَاذُنُ ، ثُمَّ
اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانُ وَدَارَانُ ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ فِي الصَّحِيحِ
عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتِقَادِ ثُونَهَا أَضْلًا ، كَطَاءِ
سَابَاطٍ ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِلْبُقْعَةِ ، (مِنْهُ) أَبُو سَعِيدٍ (الْوَلِيدُ بْنُ
كَثِيرٍ) بْنُ سِنَانِ الْمَدَنِيِّ الرَّاذَانِيُّ ،
سَكَنَ الْكُوفَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَعَنْهُ زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ .

(و) رَاذَانُ (: كُورَتَانِ بِالْعِرَاقِ
أَعْلَى وَأَسْفَلُ ، مِنْهَا) أَى مِنَ الْكُورَةِ
الْقَرِيبَةِ مِنْ بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدٌ
ابْنُ حَسَنِ الزَّاهِدِ) تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨٠
وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَمِنْهُ أَبُو الْمَحَاسَنِ الدَّمَشْقِيُّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٥٨٧ قَالَهُ الْمُنْذَرِيُّ .

❏ قُلْتُ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ

ابْنُ رَاذَانَ الْبَغْدَادِيُّ الْقَزَّازُ ، عَنْ أَبِي
دَاوُدَ .

[وما يستدرك عليه :

الرَّوْدَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ ، نَقَلَهَا
ابْنُ الْهَائِمِ فِي فَوَائِدِهِ ، كَذَا قَالَه
شَيْخُنَا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَحَلَّةُ بِالرَّيِّ ،
مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيَّ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ مُوسَى بْنِ
نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ .
وَمَرَوْ الرَّوْدِ ، بِالذَّالِ ، مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ ،
نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا ، وَفِيهِ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ
تَوْسِعَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

أَقَامَا بِمَرَوْ الرَّوْدِ وَهِيَ ضَرِيحُهُ
وَقَدْ غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
قُلْتُ : وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : مَرَوْرُودُ
بِخَرَّاسَانَ بَيْنَ بَلْخَ ، وَمَرَوْ ، افْتَتَحَهَا
الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ مَرُودُ ،
كَسْفُودُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ،
وَذَا مَحَلُّهُ ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدَ ذِكْرَهُ
فِي الرَّنْدِ ^(١) .

[وما يستدرك عليه :

(١) لم يرد في (رند) ولا في (زند) .

[رى ذ]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْذَةَ صَاحِبُ
الطَّبْرَانِيِّ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيُودِيِّ ،
مُحَدَّثٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٢ ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ :

(فصل الزاي)

مع الذال المعجمة

[زب ذ]

يُقَالُ : (زَبَاذِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ، كَعَلَانِيَّةٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، (أَيَّ شَرٍّ) وَشِدَّةٌ ،
(وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِبْدِ .

[زم ر ذ] *

(الزُّمَرْدُ ، بِالضَّمِّاتِ وَشَدِّ الرَّاءِ) ، هُوَ
الزُّبَرْجَدُ ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : دَالُهُ مُهْمَلَةٌ ،
وَصَوَّبَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِعْجَامَ ، وَنَقَلَهُ فِي
الْبَارِعِ وَصَحَّحَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ فَتَحَ الرَّاءَ
أَيْضًا ، قَالَ التِّيفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ :
قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كُتُبِهِ : إِنَّ الزُّبَرْجَدَ

الصاغاني .

(و) قال الذهبي : قال أبو سعد الماليني : حدثنا محمد بن إبراهيم الزاذاني يريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الزاذاني) المقرئ (الحافظ مسند أصبهان) ، فنسبه إلى جدّه الأعلى .

[] قلت : وبقي عليه :

زاذان أبو عمرو مولى كندة ، يروى عن علي وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب ، يخطئ كثيراً ، مات بعد الجماجم ، قاله ابن حبان في الثقات . قلت : ومن ولده بيت كبير في قزوین ، منهم القاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان . القزويني ، حدث عن ابن أبي حاتم الرازي وغيره ، وعنه أبو طالب الحرابي ، مات قبل الأربعمائة . وأبو الأشهب زياد بن زاذان الكوفي ، يروى عن ابن عمر ، وعنه عبد الله بن إدريس . وزاذان جد شبل بن قوج المنسوب إليه النهر بالأنبار ، وراشد

تعريب الزمرّد ، وإيس كذلك ، بل الزبرجد نوع آخر من الحجارة ، وقال ابن ساعد الأنصاري : وقيل : إن معدنه بالقرب من معدن الزمرّد ، قال شيخنا : وهذا نص في المغايرة ، قال : وفرق جماعة آخرون بأن الزمرّد أشد خضرة من الزبرجد ، والله أعلم .

[ز غ ذ]

[] ويستدرك عليه :

زاغاذ ، وهو جد أبي عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم الصقلي ، سكن صور ، سمع ببغداد عن أبي محمد الجوهري وغيره .

[زوذ]

(الزاذ) ، أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : هو (الأزاذ من التمر) ، وقد تقدّم شاهدّه في الألف مع الذال .

(ومنصور بن) أبي المغيرة (زاذان محدث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ، يروى عن الحسن ابن علي ، وعنه هشيم .

(وبنات زاذان : الحمير) ، عن

ابن زاذان مولى بنى عدى، يروى عن مولى أنس، عن أنس، وعنه أبو يونس العدوى.

ومما يستدرك عليه أيضاً :

أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذيهى الفسوى، عن علي بن حجر السعدى، وعنه أبو بكر الإسماعيلى.

ويستدرك عليه أيضاً :

زاذى وهو جد محمد بن يزيد بن زاذى السلمى الواسطى، حدث بسراً رأى، عن القاسم بن بهرام، وعنه أحمد بن علي بن نعيم الدينورى.

(فصل السين)

المهملة مع الذال المعجمة

[س ب ذ] *

(السبذة ، بالتخريك) ، أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : هو وعاء (شبه المِكتل) إلا أنها متينة ، فارسي (معرب) سبذة ، ولا تجتمع السين والذال في كلمة من كلام العرب .

(وأسبذ ، كأحمد : د ، بهجر)

بالبحرين ، وقيل : قرية بها .

(والأسابذة : ناس من الفرس) نزلوا بها ، وقال الخشني . أسبذ : اسم رجل بالفارسية ، منهم المنذر بن ساوى ، صحابي . قلت : وهو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن يمان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم الأسبذي ، وقال ابن الأثير في حديث ابن عباس « جاء رجل من الأسبذيين إلى النبي صلى الله عليه وسلم » قال : هم قوم من المجوس ، لهم ذكر في حديث الجزية قيل : كانوا مسلحة ليحضن المشقرمين أرض البحرين ، والجمع الأسابذة . وقال الأزهري : (ولا تجتمع السين والذال) والطاء والتاء (في عربية) فلم يستعمل من جميع وجوها شئ في مصاص كلام العرب ، فأما قولهم : هذا قضاء سدوم ، بالذال ، فإنه أعجمي ، وكذلك البسذ ، لهذا الجوهري ، ليس بعربي ، وكذلك السبذة فارسي .

(وَالسُّبَّادُ جُ : حَجَرٌ مَسْنٌ ، مُعَرَّبٌ)
 دَلَّ عَلَى عُجْمَتِهِ وَجُودُ السَّيْنِ وَالذَّالِ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي الْجِيمِ بِنَاءً عَلَى
 أَصَالَتِهَا ، وَأُورِدَ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى
 زِيَادَتِهَا ، وَأَنْ آخِرَ الْكَلِمَةِ ذَالٌ .

[س ت ذ]

واستدرك شيخنا لفظَ الأستاذ ،
 وهو من الألفاظ الدائرة المشهورة التي
 يَنْبَغِي التَّعَرُّضُ لَهَا وَإِيضَاحُهَا وَإِنْ
 كَانَ عَجْمِيًّا ، وَكَوْنُ الْهَمْزَةِ أَصْلًا هُوَ
 الَّذِي يَقْتَضِيهِ صَنِيعُ الشَّهَابِ
 الْفَيَّومِيِّ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ :
 الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا
 الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ الْعَظِيمِ ، وَفِي شَفَاءِ
 الْغَلِيلِ : وَلَمْ يَوْجَدْ فِي كَلَامِ جَاهِلِيٍّ ،
 وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِمَعْنَى الْخَصِيِّ ، لِأَنَّهُ
 يُؤَدَّبُ الصُّغَارُ غَالِبًا ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو
 الْخَطَّابِ بْنُ دِحْيَةَ فِي كِتَابِهِ لَهُ سَمَاءُ
 الْمُطَرِّبِ فِي أَشْعَارِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ :
 الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، وَلَا تُوجَدُ
 فِي الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ ، وَاصْطَلَحَتِ الْعَامَّةُ
 إِذَا عَظَّمُوا الْمَحْبُوبَ أَنْ يَخَاطَبُوهُ

بِالْأُسْتَاذِ ، وَإِنَّمَا أَخَذُوا ذَلِكَ مِنَ الْمَاسَرِ
 بِصَنْعَتِهِ ، لِأَنَّهُ رَبَّمَا كَانَ تَحْتَ يَدِهِ
 غُلَمَانٌ يُؤَدِّبُهُمْ ، فَكَانَهُ أَسْتَاذٌ فِي حُسْنِ
 الْأَدَبِ ، حَدَّثَنَا بِهَذَا جَمَاعَةٌ بِبَغْدَادَ ،
 مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَزِيِّ ، قَالَ :
 سَمِعْتُهُ مِنْ شَيْخِنَا اللَّغَوِيِّ أَبِي مَنْصُورٍ
 الْجَوَالِيْقِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعَرَّبِ ، مِنْ
 تَأْلِيْفِهِ ، قَالَه شَيْخُنَا . قُلْتُ :

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[س ن ب ذ]

مِيمُونُ بْنُ سِنْبَادَ ، بِالْكَسْرِ :
 صَحَابِيٌّ ، قَالَه الْحَافِظُ .
 وَسَنَبَذَ بِنِ دَاوُودَ ، مَعْرُوفٌ ، قَالَه الذَّهَبِيُّ .
 قُلْتُ : وَهُوَ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ
 دَاوُودَ ، وَهُوَ مِنْ شَيْوَخِ الْبُخَارِيِّ ،
 قَالَه الْحَافِظُ ، وَوَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سَنَبَذَ ،
 حَدَّثَ .

[س ف ذ]

(أَسْفِيذَبَانُ) ^(١) بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ
 فَكَسْرِ الْفَاءِ وَسْكَوْنِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ
 الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « أَسْفِيذَبَار » .

وهي (: ة بأصفهان ، و) أخرى
(بَنِيْسَابُورَ ، منها) وقيل من التي
بأصفهان (عبدُ الله بنُ الوليد)
الأسْفِيذْبَانِي المحدث .

[س م ذ]

(السَّمِيدُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
الصاغاني : هو (السَّمِيدُ) ، وهو الحُوَارَى ،
وقد تقدّم . (و) أبو محمد ، ويقال
أبو القاسم (عبدُ الله بن محمد) بن
عليّ بن زياد ، العَدْل (الدَّوْرَقِيُّ) ،
نَزَلَ بَنِيْسَابُورَ على زياد ، وكان يَعْمَلُ
له السَّمِيدُ ، فبقي هذا الاسمُ على
وَلَدِهِ بها ، رَوَى عن عبد الله بن محمد
بن شيرويه مُسْنَدَ ابنِ راهويه ، وعنه
عبد الرحمن بن حمدان البَصْرِيُّ ،
(ومحمد بن محمد بن عليّ) ابن أخت
ابن طَبْرَزَد ، سمع ابنَ الطَّلّابَةِ ، وعنه
الكمالُ ابنُ الغَوَيَرَةِ بالإجازة ، (وعمه)
أبو المكارم (المُبَارَكُ بنُ عليّ) بن
عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن
عَبْدُوسُ الخَبَّازِ شَيْخُ صَالِحٍ
بَغْدَادِي ، عن ابن هَزَارْمَرْد ، وعنه

ابن طَبْرَزَد ، مات سنة ٥٣٩ (وأبو
القاسم أحمد بن) أبي الفضل
(أحمد بن) أبي غالب (عليّ) بن
عبد العزيز البَغْدَادِي الكاتب الدَّقَاقِ
المعروف بالشَّامَاتِي ، وُلِدَ سنة ٥٤٤
ببَغْدَادَ ، وسمع من أبي الوقت ، قرأتُ
في التَّكْمِلَةِ للمُنْذِرِي ما نصّه : وسماه
بعضُهم لاحقاً ، وبعضُهم عليّاً ،
والصواب أن اسمه كُنِيَته وكان في
وَجْهِهِ شَامَةٌ ، فنسبه بعضُهم فقال
الشَّامَاتِي ، وكان يَنْبَغِي أن يُقال
فيه صاحبُ الشَّامَةِ ، توفّي ببغداد
سنة ٦٢٩ ، (السَّمِيدِيُّونَ) بكسر السين
والميم والذال) ، ومنهم مَنْ شَدَّدَ الميم ،
(مُحَدِّثُونَ) .

(فصل الشين)

المعجمة مع الذال المعجمة

[ش ب ذ]

(شَبْدُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أهمله الجوهري
والجماعة ، وهي (: ة بِأَبِيْسُورَدَ)
بَخْرَاسَانَ ، (منها الحافظُ رَشِيدُ الدِّينِ

(الإبل)، كالشمرذى، بالميم، وألفها
للإلحاق، (وهي) أى الناقة (شبرذاة)
وشمرذاة: ناجية سريعة، عن أبي عمرو،
قال مرداس الدبيري^(١):

لَمَّا أَتَانَا رَامِعاً قِبْرَاهُ
عَلَى أُمُونِ جَسْرَةِ شَبْرَذَاهُ

(و) الشبرذى اسم (رجل)، وله
حديث قاله ابن دريد، وقال غيره هو
(من تغلب) بن وائل، وأنشد ابن
دريد للجحاف بن حكيم:

لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارُ الشَّبْرَذَى بِأَرْوُسِ

عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)
ويروى الشمرذى، والميم في كل ذلك
لغة، قاله الأزهري.

(والشبرذة: السرعة) فيما أخذ
فيه، كالشمرذة.

[ش ج ذ] *

(الشجدة: المطرة الضعيفة)، وهي
فَوْقَ الْبَغْشَةِ (والمشجاذ: المقلع)،
نقله الصاغاني وقال: كأنه بُنى من

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٤٠٦/٣ وفي مطبوع التاج
واللسان «الزيرى» والصواب من التكملة.

(٢) اللسان، والتكملة.

أبو بكر أحمد بن أبي المجد إبراهيم
بن محمد (الخالدي) المنيعي
(الشبذى) الأبيوردى، سمع عبد
الجبار الخوارى، وأبا المعالى محمد بن
إسماعيل الفارسي وأجازاه في سنة
٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين
إبراهيم بن محمد) بن أبي بكر،
سمع وتفقه، ولد ببلاد الترك سنة
٦٢١ ومات في صفر سنة ٦٧٤
بأصفهان، (وابنه العلامة يحيى) بن
إبراهيم، لقبه مخي الدين، صدر إمام
سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة
من مشايخ تركستان عظام، وماوراء
النهر، قال أبو العلاء الفريسي: اجتمعت
به ببخارا في سنة ٦٧^(١) ثم ببغداد
سنة ٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه،
وابناه عز الدين عبد العزيز ومظهر
الدين عبد الحق، سمعا من جماعة،
قاله الحافظ.

[ش ب ر ذ] *

(الشبرذى)، أهمله الجوهري، وقال
الصاغاني: الشبرذى هو (السريع من

(١) أى سنة ٦٦٧.

الثلاثي، قال عمرو بن حميل .

كَمْشُ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَادِ

دِرَاتٍ لَا خَالَ وَلَا مِشْجَاذٍ^(١)

(وشجاذ، كقطام، معذول منه)

قال عمرو أيضاً :

تَدُرُّ بَعْدَ الْوَبَلَى شَجَاذُ

مِنْهَا هَمَاذِي إِلَى هَمَاذِي^(٢)

(وأشجذه الشيء : اشتد عليه وآذاه) ،

نقله الصاغاني .

(و) أَشْجَذَ (المَطَرُ : أَنْجَمَ بَعْدَ

الْإِنْجَامِ) ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَشْجَذَ

الْمَطَرُ مِنْذُ حِينٍ ، أَيْ نَأَى وَبَعْدَ أَقْلَعَ

بعد إِنْجَامِهِ .

(و) أَشْجَذَتِ (السَّمَاءُ : ضَعُفَ

مَطَرُهَا) وَسَكَنَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ دِيمَةً :

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَسَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(٣)

يقول : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ

(١) التكلية .

(٢) التكلية .

(٣) ديوانه ١٤٤ واللان والصالح والجمهرة

٢٤٥/٣ ، ٧٢/٢ ، ٢٧/١

الْوَدَّ ، فَإِذَا عَادَتْ مَاطِرَةٌ وَارَتْهُ .

[وما يستدرك عليه :

يقال : أَشْجَذَتِ الْحُمَّى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

وَقُرَأَتْ فِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقُطَّاعِ :

أَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ ، وَأَيْضاً : دَامَ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ش ح ذ] *

(شَحَذَ السَّكِينُ ، كَمَنَعَ) يَشْحَذُوهَا

شَحْذًا (: أَحَدَهَا) بِالْمِسْنِ وَغَيْرِهِ

مِمَّا يُخْرِجُ حَدَّهُ ، فَهُوَ شَحِيذٌ

وَمَشْحُودٌ ، قَالَ اللَّيْثُ ، (كَأَشْحَذَهَا) ،

وهذه عن الصاغاني .

(و) شَحَذَ (الْجُوعُ الْمَعْدَةَ :

ضَرَمَهَا) وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ وَأَحَدَهَا ،

نقله الصاغاني .

(و) شَحَذَ (الرَّجُلُ : طَرَدَهُ) وَسَاقَهُ ،

(كَتَشَحَذَهُ) تَشَحْذًا^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَحَذَهُ (بِعَيْنِهِ :

أَحَدَهَا إِلَيْهِ) (رَمَاهُ بِهَا) حَتَّى أَصَابَهُ

بِهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَكَذَلِكَ

ذَرَقْتُهُ وَحَدَجْتُهُ .

(١) في مطبوع التاج (كشحه) تشحذا والصواب من غيره .

(والشَّحَذَانُ ، مُحَرَّكَةً : السَّوَّاقُ) ، مِنْ شَحَذْتُهُ ، أَيْ سُقْتَهُ سَوْقًا شَدِيدًا ، (و) فِي الْمَحْكَمِ : الشَّحَذَانُ (: الْجَائِعُ) ، وَهُوَ مَنْ شَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الشَّحَذَانُ (: الْخَفِيفُ فِي سَعْيِهِ) .

(وَالْمِشْحَاذُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْأَكْمَةُ الْقَوْرَاءُ) ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ الْقَرَوَاءُ ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِي ، الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْسَةِ الْحِجَارَةِ وَلَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ . (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِشْحَاذُ (: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) فِيهَا حَصَى نَحْوُ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلٌ فِيهَا ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ ، (و) قِيلَ : الْمِشْحَاذُ (: رَأْسُ الْجَبَلِ) إِذَا تَحَدَّدَ ، وَالْجَمْعُ الْمَشَاحِذُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

(وَالشَّحَذُ ، كَالْمَنْعِ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالْقَشْرُ) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّاعِي ، وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ، أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : خَيَالٌ لَأَرْوَى وَالرَّبَابِ وَمَنْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَابِ تَبُولُ

يَبْتَ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُرَى إِلَى بَيْضَتِي وَكَرَّ الْأَنْوَقِ سَبِيلُ (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّحَذُ (: الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ ، وَ) يُقَالُ : (هُوَ شَحَاذٌ) أَيْ (مُلِحٌ) عَلَيْهِمْ فِي سُؤَالِهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : بَقِيَ عَلَى الْوَابِلِ وَالرَّذَاذِ وَكُلُّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَاذٍ (٢)

(وَلَا تَقُلْ شَحَاتٌ) ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَإِنْ صَحَّحَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِي إِلَى عَوَامِّ الْعِرَاقِيِّينَ ، وَقَالَ : يُخْطِئُونَ فِيهِ .
(وَالْمِشْحَذُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْمِسْنُ ، وَ) الْمِشْحَذُ (: السَّائِقُ الْعَنِيفُ) قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُذَا
سَوْقًا بَنَى الْجَعْرَاءُ سَوْقًا مَشْحَذَا
وَاکْتَنَفَاهُمُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا
تَكْنُفَ الرِّيحِ الْجَهَامِ الرُّذْدَا (٣)

(١) ديوانه ٢٥٥ والسان في التكملة « ديار لأروى .. »

(٢) التكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله بقى كرمى لغة في بقى ، والنحس : الغبار .

والساهك : السائق . أفاده في التكملة »

(٣) السان والتكملة .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شِحَاذٍ، كَكِتَابٍ،
شَاعِرٌ ضَبِيٌّ)، نقله الصاغاني .

(و) مُحَمَّدٌ (بن أَبِي الْفَتْحِ الشَّحَّاذُ،
كَشَدَّادٍ، مُحَدَّثٌ) أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ
مَحْمُودِ الْكُوسَجِ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ
أَمُوشَانَ .

(و) شَاخَذَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْمَخَاضِ :
رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَأَلَوْتَهُ إِلَوَاءً شَدِيدًا)، نقله
الصاغاني .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ شُحْدُوذٌ : [حَدِيدٌ] ^(٣)
نَزِقٌ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَحَذَتِ السَّمَاءُ
وَحَلَبَتْ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَفِي
النُّوَادِرِ : تَشَحَّدَنِي فُلَانٌ، وَتَرَعَّفَنِي، أَيْ
طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اشْحَذْ لَهُ غَرَبَ ذَهْنِكَ،
وَهَذَا كَلَامٌ مَشْحَذَةٌ لِلْفَهْمِ .

وَالْتَّشَحُّذُ : الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمَشَاحِيذُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ، عَنْ
الْفَرَّاءِ .

(١) زيادة من اللان .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ بْنِ حَمْدِ الشَّحَّاذُ
الصَّائِغُ، رَوَتْ عَنْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ
سَعْدِ الْخَيْرِ بِالْإِجَازَةِ .
وَالشَّحَّاذِيُّ صَاحِبُ الْجُزْءِ، مَشْهُورٌ .
وَقَدْ سَمَّوْا شِحَاذَةَ . وَأَبُو شِحَاذَةَ مِنْ
كُنَى الْفَقْرِ .

[ش خ ذ] *

(أَشْحَذَ الْكَلْبَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، أَيْ (أَغْرَاهُ)، وَفِي
اللسان والتكملة : يَمَانِيَةٌ .

[ش ذ ذ] *

(شَذَّ يَشُدُّ)، بِالضَّمِّ، عَلَى الشُّذُودِ
وَالنُّذْرَةِ، (وَيَشِدُّ)، بِالْكَسْرِ، عَلَى
الْقِيَاسِ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَثَمَّةُ
الصَّرْفِ، وَأَوْرَدَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ
فِي مُصَنَّفَاتِهِ، (شَذًّا وَشُدُودًا)، فَهُوَ
شَاذٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَى الشَّهَابُ فِي
يُونُسَ تَثْلِيثَ الْمُضَارِعِ، وَهُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَا وَجْهَ لِلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا
ثَبَتَ كَسْرُ مَاضِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ، وَفِي الْمَحْكَمِ : شَذَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ
وَيَشُدُّ شَذًّا وَشُدُودًا (: نَدَّرَ عَنِ الْجُمْهُورِ)

مَجَاز ، وفي حديث قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمَ
لُوطٍ فَقَالَ : « ثُمَّ اتَّبَعَ شَذَّانَ الْقَوْمِ
صَخْرًا مَنُضُودًا » أَي مِنْ شَذَّ مِنْهُمْ
وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ ، وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ
مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ .

(وَالشُّذَّانُ ، بِالْكَسْرِ : السُّدْرُ) .

(و) الشُّذَّانُ ، (بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ :
مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ) كَالْإِبِلِ
وَنَحْوِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
فَمَنْ قَالَ شَذَّانَ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ جَمْعُ
شَاذٍ ، وَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ
فَعْلَانٌ ، وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَشَذَّانُ الْحَصَى وَنَحْوُهُ :
مَا تَطَايَرَ مِنْهُ ، وَحَكَى ابْنُ جِنِّي
الْفَتْحَ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

تَطَايَرِ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ
صِلَابِ الْعُجْبَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا ^(١)

وَفِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ :
وَشَذَّ الْحَصَى ، إِذَا تَفَرَّقَ ، وَأَشَدَّتْهُ

وَخَرَجَ عَنْهُمْ . وَزَادَ غَيْرُهُ : وَانْفَرَدَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : شَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ
عَنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ
فَهُوَ شَاذٌ ، (وَشَذَّهُ هُوَ ، كَمَدَّهُ) ، يَشُدُّهُ
(لَاغِيْرُ ، وَشَذَذَهُ وَأَشَدَّهُ) أَنْشَدَ أَبُو الْفَتْحِ
بَنَ جِنِّي :

فَأَشَدَّنِي لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّنِي
غُضْنٌ لِأَوَّلِ عَاصِدٍ أَوْ عَاصِفٍ ^(١)
قَالَ : وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ شَذَّهُ ، وَسَمَّى
أَهْلَ النُّحُوِّ مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ بِأَبِيهِ
وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَاذًا ، حَمَلًا
لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حُكْمِ غَيْرِهِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازُ : هُوَ شَاذٌ عَنْ
الْقِيَاسِ ، وَهَذَا مِمَّا يَشُدُّ عَنْ الْأَصُولِ ،
وَكَلِمَةُ شَاذَةٌ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) جَاءُوا شَذَّادًا ، (الشُّذَّادُ) كَرُمَانُ
(الْقُلَالُ ، وَ) قَوْمٌ شَذَّادٌ ، وَهُمْ (الَّذِينَ
لَمْ يَكُونُوا فِي حَيْثِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ) ، وَعِبَارَةٌ
الْمَحْكَمِ : الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ
لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ وَلَا مَنَازِلِهِمْ ، وَهُوَ

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والصاح والمقاييس ١٨٠/٣
ورواية الديوان « ظران الحصى » فلا شاهد فيه .

(١) اللسان وفيه « أو عاصف » وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع
التاج .

الناقّة ، إذا فَرَّقْتَهُ . ومثله لابن القطّاع ،
قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرَوْ حِينَ تُشَدُّهُ
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبَقَرَا^(١)
وفي الصحاح : وشَذَّانُ الإبل
وشَذَّانُهَا : ما افترقَ مِنْهَا ، أنشد ابنُ
الأعرابي .. :

* شَذَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَذَرِهِ *^(٢)

(وشاذُّ بنُ فَيَاضٍ : مُحَدَّثٌ ، واسمه
هلالٌ) ، كذا في التبصير ، وهو أبو
عبدة اليشكري البصري ، صدوقٌ ، له
أوهامٌ وأفرد ، من العاشرة .

(و) يقال : (أشَدُّ) الرجل ، إذا (جاء
بقولٍ شاذٍّ) نادر .

(و) أَشَدُّ (الشيء : نَحَاهُ وَأَقْصَاهُ) .
ويقال : شاذُّ ، أى مُتَنَحٍّ ، وعن ابنِ
الأعرابي : يقال : ما يَدْعُ فُلَانٌ شَاذًا ولا
نَادًا إِلَّا فَعَلَهُ ، إذا كان شجاعًا لا يَلْقَاهُ
أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ .

وقال ابنُ القطّاع : أَشَدُّهُ : فَرَّقَهُ ،
وقيل شَدُّهُ وَأَشَدُّهُ بمعنى .

[ش ر ذ]

(فَشَرَّدُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ)^(١) وهو قول
الله عزَّ وجلَّ في كتابه العزيز ، أهمله
الجوهرى ، وقد جاء (بالذال المعجمة)
في (قراءة الأعمش) ، ونبه عليه
البيضاوى وغيره ، لكنه لم يعزها
لأحد ، وقال الشهاب في العناية :
وقرئ : فَشَرَّدُ ، بالذال المعجمة ، وهو
بمعنى المهمل ، (وقال) أبو الفتح (بنُ
جنى) في كتاب المُخْتَسَب وغيره
(: لم يَمُرَّ بنا في اللُّغَةِ تركيب : شَرَّدُ ،
وكأنَّ الذالَ بَدَلُ من الذالِ) : لتقارب
مخرجيهما ، وقد أشرنا إلى ذلك في
أول الحرف ، قال شيخنا : وقيل : إنه
مقلوب من شَذَر ، ومنه شَذَر مَذَر
للتفرق ، وذهب بعض أهل اللغة إلى
أنها مادة موجودة مستعملة ، ومعناها
التنكيل ، ومعنى المهمل التفريق ، كما
قاله قُطْرُب ، لكنها نادرة .

[ش ر ب ذ]

(الشَّرَبِذُ ، كغَضَنَفِر) ، أهمله

(١) هي قوله تعالى (فشرذ بهم من خلفهم) سورة الأنفال
الآية ٥٧

(١) ديوانه ٦٤ وفي المطبوع من التاج « المرء » والصواب
من الديوان ، والمعنى يقتضيه .

(٢) اللسان .

الجوهري، وقال الصاغاني: هو (الغليظ)، كالجربذ .

[ش ع ذ] *

(الشعوذة)، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (خفة في اليد) ومخاريق (وأخذ^(١)) كالسحر يرى الشيء^(٢) بغير ما عليه أضله في رأي العين): وفي كلام بعضهم: هو تصوير الباطل في صورة الحق، (وهو مشعوذ)، بكسر الواو، (ومشعوذ) بفتحها .

(و) الشعوذة: السرعة . وقيل: هو الخفة في كل أمر، ومنه (الشعوذ): رسول الأمراء على البريد في مهماتهم، سمي به لسرعته، وقال الليث: الشعوذة والشعوذي مستعمل، وليس من كلام أهل البادية .

(وغالب بن شعوذ) الأزدي، عن أبي هريرة، فرد، (وشعوذ بن عبد الرحمن) الأزدي، عن خالد بن معدان، (و) شعوذ (بن خليدة)، عن أبي هارون

(١) في التكملة «وأخذة» وفي اللسان «أخذ» .

(٢) ضبط اللسان والتكملة بالبناء للفاعل ونصب شيء .

العبيدي (محدثان)، هكذا بلفظ التشنية في النسخ، والصواب: محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن نمارة بن لخم (رهمط النعمان ابن المنذر) ملك الحيرة .

[ش ع ب ذ]

(المشعبد) بكسر الباء وفتحها، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرهما (وقد شعد يشعد) قال الثعالبي في «الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب»: لا أصل لقولهم مشعبد، وإنما هو بالواو، ويكنى أبا العجب، قال أبو تمام .

مالله في فعله إلا أبو العجب^(١)

قاله شيخنا، وقد أثبت الزمخشري وغيره، وتقول العامة: الشعبة .

[ش ق ذ] *

(الشقدان)، محركة: الذي لا يكاد ينام، كالشقيذ والشقد . الأخير

(١) ديوانه ٧٠؛ وثمار القلوب ٢٥٠ وصدرة .

• وحادثات أعاجيب خسا وزكا •

كَكْتَف . وفي التهذيب : وإنه لَشَقْدُ الْعَيْنِ ، إذا كان لا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ ، زاد الجوهري : ولا يكون إِلَّا عَيْونًا ، يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ ، قال ابن سيده : (و) هو الْعَيْون (الذي يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ كَالشَّقْدِ) ، بفتح فسكون ، (أو) هو (الشَّدِيدُ الْبَصَرِ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ) ، وقد (شَقْدَ ، كَفَرِحَ) ، شَقْدًا . (و) الشَّقْدُ وَالشَّقْدَانُ ^(١) : (الحِرْبَاءُ ، ج شِقْدَانُ ، بالكسر) ، مثل كَرَوَانٍ وَكِرَوَانٍ . وقيل : هو حرباءٌ دَقِيقٌ مَعْصُوبٌ صَعَلُ الرَّأْسِ يَلْزَقُ بِسُوقِ الْعَضَاهِ . (و) الشَّقْدَانُ (: الذَّنْبُ) وَالصَّفَرُ ، (وَيُكْسَرُ) ^(٢) ، عن ثَعْلَبٍ (كَالشَّقْدِ) بفتح فسكون . (و) الشَّقْدَانُ ، (بِالْكَسْرِ الْحَشَرَاتُ كُلُّهَا وَالْهَوَامُّ) ، كَالضَّبِّ وَالْوَرَلِ وَالطُّحْنِ ^(٣) وَسَامٌ أَبْرَصٌ وَالدَّسَّاسَةُ ، واحِدَتُهُ شِقْدَةٌ ، وجعلت

(١) في اللسان الشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ والشَّقْدُ ...
والشَّقْدَانُ : الحِرْبَاءُ ...

(٢) كسره مع سكون القاف « شِقْدَان » كما في اللسان .

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله والطحن كصرد كما في القاموس » .

امرأةً من العرب الشَّقْدَانُ واحِدًا ، فقالت تهجو زوجها وتُشَبِّهه بِالْحِرْبَاءِ : إِلَى قَصْرِ شِقْدَانٍ كَانَ سِبَالَهُ وَلِحِيَّتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنُورٍ ^(١)

الْخُرُومَانَةُ : بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحُ تَنْبُتُ فِي الْأَعْطَانِ وَالدَّمَنِ ، وأورد الأزهريُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَاحِدِ مِنَ الْحَرَابِيِّ .

(و) الشَّقْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : (فِرَاحُ الْحُبَارَى وَالْقَطَا) وَنَحْوَهُمَا .

(وَالشَّقْدُ ، كَصُرْدٍ : وَلَدُ الْحِرْبَاءِ ، وَيُفْتَحُ وَيُكْسَرُ) ، الثَّلَاثَةُ عَنْ اللَّحْيَانِ ، (ج) ، أَيْ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ (شَقْدَانُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَشُقْدَايُ) ، قَالَ يَصِفُ الْحُمُرَ .

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الشَّقْدَايَ تَضْطَلِّي ^(٢)

اصْطِلَاوُهَا : تَحَرِّيْهَا لِلشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّقْدَايُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْفَرَاشُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ

(١) اللسان وفي مادة (خرم) « خُرُومَانٍ » .

(٢) اللسان .

الْفَرَاشُ لَا يَصْطَلِي بِالنَّارِ .

(وَالشَّقَذَاءُ : الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ
الْجُوعِ) وَالطَّلَبُ ، قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :
« شَقَذَاءُ يَحْتَشُّهَا فِي جَرِيهَا ضَرَمٌ » (١)

(كَالشَّقَذَى ، كَجَمَزَى) ، أَيْ
مُحَرَّكَةً ، (و) مِنَ الْأَمْثَالِ (« مَا لَهُ شَقَذٌ
وَلَا نَقَذٌ » ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، أَيْ) مَالَهُ
(شَيْءٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، (وَمَا بِهِ) ،
أَيْ الْمَتَاعِ ، كَمَا وَرَدَ الْمَثَلُ مُصَرَّحًا
بِهِ (شَقَذٌ وَلَا نَقَذٌ ، وَيُضْمَانِ ، أَيْ)
لَيْسَ بِهِ (عَيْبٌ ، وَ) كَلَامٌ لَيْسَ بِهِ
شَقَذٌ وَلَا نَقَذٌ ، أَيْ نَقْصٌ وَلَا (خَلَلٌ) .
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا بِهِ شَقَذٌ
وَلَا نَقَذٌ ، أَيْ مَا بِهِ حَرَاكٌ ، وَزَادَ
الْمِيسَدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ « مَا دُونَهُ شَقَذٌ
وَلَا نَقَذٌ » أَيْ شَيْءٌ يُخَافُ (٢) أَوْ
يُكْرَهُ ، (و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (أَشَقَذْتُهُ
فَشَقَذَ) ، هُوَ (كَضَرْبٍ وَعِلْمٍ) يَشَقَذُ
وَيَشَقَذُ أَيْ (طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ) وَبَعْدَ ، وَهُوَ
شَقَذٌ وَشَقَذَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « بِحَافٍ » وَالصَّوَابُ مِنْ جَمْعِ
الْأَمْثَالِ ج ٢ ص ٢٠٣ طَبْعَةُ بُولَاقِ سَنَةِ ١٢٨٤ .

عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ (١) الْمُحَارِبِيُّ :

فَلَمَّا لَسْتُ مِنْ غَطَفَانَ أَصْلِي
وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اغْتِشَارُ
إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّونَنِي
فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرًّا مَتَارُ (٢)
(وَالْمُشَاقَذَةُ : الْمَعَادَاةُ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

طَرَدُ مَشَقَذٍ : بَعِيدٌ ، قَالَ بَخْدَجُ :
لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حَنَاذَا مَخَذًا
مِنِّي وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مَشَقَذًا (٣)
أَرَادَ أَبَا نُخَيْلَةَ ، فَلَمْ يُبَلِّ كَيْفَ
حَرَّفَ اسْمَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًا لَهُ .
وَالشَّقَذَانَةُ : الْخَفِيفَةُ الرُّوحُ ، عَنْ
تُعَلْبِ ، وَامْرَأَةُ شَقَذَانَةٍ : بَذِيئَةُ سَلِيطَةٍ :
وَهَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ .

[ش م ذ]

(شَمَذَتِ النَّاقَةُ تَشْمَذُ) ، بِالْكَسْرِ

(١) فِي اللِّسَانِ « عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ » وَكَذَلِكَ فِي مَادَةِ (تَوْر)
فِيهِ وَفِي النَّجَاحِ وَهُوَ مَا أَثْبَتَهُ . وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَثِيرٌ »
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَانْظُرْ مَادَةَ (تَوْر) فِيهِ وَفِي النَّجَاحِ
وَجَاءَ الشَّاهِدُ أَيْضًا فِي الْمَقَابِيسِ ٢٠٣/٢ . هَذَا وَهَاشِ
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ مَتَارُ أَيْ يَرْمِي تَارَةً بَعْدَ قَارَةٍ ، وَمَعْنَى
مَتَارٍ مَفْرُوعٌ يُقَالُ أَرْتَهُ أَيْ أَفْرَعْتُهُ وَطَرَدْتُهُ فَهُوَ مَتَارٌ
كَذَا فِي اللِّسَانِ » .

(٣) تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِي مَادَةِ (حَذ) وَانْظُرْ تَجْرِيجَهُ .

(شَمَذًا) ، بفتح فسكون ، (وَشِمَاذًا) ،
بالكسر ، (وَشُمُوذًا) ، بالضم ، (وهي
شامذ ، من) نُوقِ (شَوَامِذَ وَشُمُذَ) ،
كَرْكُوعٍ وَرَاكِعٍ ، أَيْ (لَقِحتْ
فشالت ذنبها) ، وفي بعض النسخ :
بِذْنِهَا (لِتُرَى اللَّقَاحَ) بذلك ، وربما
فعلت ذلك مَرَحًا ونشاطًا ، قال الشاعرُ
يصف ناقه :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَنَانِينَ شَامِذٌ
جَمَالِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا شَطَنَانٌ ^(١)
قاله الليث ، وقول بخذج يهجو
أبا نُخَيْلَةَ :

* وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمَذًا * ^(٢)
إنما ذلك مثلٌ ، شَبَّهَ الْقَوَافِيَّ
بِالْإِبِلِ الشُّمُذِ ، وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا
نَشَاطًا [وَمَرَحًا] ^(٣) أَوْ لِتُرَى اللَّقَاحَ ،
وقد يجوز أن يكون شَبَّهَهَا بِالْعَقَارِبِ
لِحِدَّتِهَا وَشِدَّةِ أَذْنَابِهَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) عَنْ شَمِرٍ : شَمَذَ (إِزَارَهُ : رَفَعَهُ)
إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، يُقَالُ : اشْمَذَ إِزَارَكَ ، أَيْ

أَرْفَعَهُ ، وَرَجَلَ شَمَذَانٌ ^(١) ، إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ . (و) يُقَالُ : شَمَذَتْ (النَّخْلُ) إِذَا
(أُبْرَتْ ، وَنَخِيلُ شَوَامِذُ) ، وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلْبَيْدِ :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ
غُلْبٌ شَوَامِذٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ ^(٢)

وقال : حَصَرَ النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ فِي
مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيِّقٍ فَلَا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ .

(و) شَمَذَتْ (الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا) ، إِذَا
(حَشَتْهُ بِخَرْقَةٍ خَشِيَّةٍ خُرُوجٍ ، رَحِمَهَا) .
وبين حَشَتْهُ وَخَشِيَّةَ الْجِنَاسِ الْمُصَحَّفِ ،
قال الجُمَيْح :

تَشْمُذُ بِاللُّزْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا
تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ ^(٣)
(وَالْمِشْمُذُ) : بِالْكَسْرِ (: الْعِمَامَةُ) ،
كَالْمِشْوَذِ ، عَنِ الصَّاعَانِي .

(وَالْأَشْمَذَةُ وَالْيَشْمَذَةُ ، بَفَتْحِهِمَا :

(١) ضبط اللسان بسكون الميم وبدون تنوين وضبطها
كالتكلمة .

(٢) ديوانه ٦٠ والتكلمة وجاء عجزه في اللسان بدون
نسبة وفي الديوان « غلب سَوَاجِدُ » ويروى
« ساكنة غلباً شوامِذَ لا يزرى بها الحصر » .

(٣) التكلمة (شمذ) وقال إن الجميع اسمه منقذ . وهكذا
ضبط فيها « تشمذ » بضم الميم في حين أن المادة مضارعها
بكسر الميم كما سبق فلعل فيها وجهين .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وقيله فيه مشطوران هما المذكوران في مادة

(شَمَذَ) ومادة (حَشَذَ)

(٣) زيادة من اللسان .

السَّريَّةُ الطَّيْرَانِ (من الطَّيُورِ ، نقله الصاغاني .

(و) قيل (الشَّامِذُ) من الإبل (: الخَلْفَةُ) قال ، أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ حَرْبَاءَ :

شَامِذًا تَنْقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمَرْبَةِ كَرَهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ^(١)

يقول : النَّاقَةُ إِذَا أُبْسَ بِهَا انْقَتَ الْمُبْسُ بِاللَّبَنِ ، وَهَذِهِ تَنْقِيهِ بِالْدَّمِ ، وَهَذَا مَثَلٌ ، (وَالْعَقْرَبُ) شَامِذٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا : شَوْلَةٌ .

(وَالْيَشْمَذَانُ)^(٢) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، (وَالشَّيْذَمَانُ) مَقْلُوبُهُ ، وَهُوَ (الذُّنْبُ) ،

سُمِّيَ بِهِ لِشُمُودِهِ بِذَنْبِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : مِنْ

الْكِبَاشِ مَا يَشْتَمِذُ ، وَمِنْهَا مَا يَغْلُ ، (الاشْتِمَازُ : أَنْ يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى

تَرْتَفِعَ فَيَسْفِدَ) ، وَالْغُلُّ : أَنْ يَسْفِدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ .

(وَيُقَالُ : الْحَبَلَةُ فِي شَمَذَتِهَا ،

(١) اللسان وضبط « المرية » كما ضبطت . وفي الجمهرة

ج ٣١٣/٢ ، ج ٣ ص ٤٤٥ وضبطت « المرية »

بكر الميم وانظر مادة (مرأ) ففيها الشاهد أيضا وفيها

الضبطان وجاء في الجمهرة أيضا ج ٢ ص ٤٢ وقبله بيت .

(٢) في التكملة واللسان ومادة شَمذ الشيمذان وضبط التكملة

لها والشيمذان بضم الذال وانظر مادة (شَمذ) .

مُحَرَّكَةً) ، وَالْحَبَلَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : حَبْلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ، (وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ يُدْنُونُ إِلَى الْحَبَلَةِ شَجَرَةً تَرْتَفِعُ عَلَيْهَا) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَشْمَذَانُ : مَوْضِعَانِ أَوْ جَبَلَانِ ، قَالَ رِزَّاحُ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ^(١) :

جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَذَيْنِ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى : جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ يَنْزِلُهُ جُهَيْنَةُ وَأَشْجَعُ .

وَقَالُوا لِلنَّحْلِ : شُمُذٌ ، لِأَنَّهَا تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَرَجُلٌ شَمَذَانُ^(٢) ، مُحَرَّكَةٌ : يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، عَنْ شَمِيرٍ .

[ش م ر ذ]

(الشَّمَرْدَى) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (كَالشَّبَرْدَى فِي مَعَانِيهَا)

الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، (و) الْمِيمُ (لُغَةً) أَيْضًا (فِي الشَّبَرْدَى التَّغْلِبِيِّ) ، مِنْ

(١) اللسان وضبط « رزاح » خطأ فيه بفتح الراء .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « شَمَذَان » بسكون

الميم وبدون تنوين أما في التكملة فنص على

التحريك وضبطها بالفتح كما أثبت وبالتنوين

رَجَالَاتٍ تَغْلِبُ ، وَنَاقَةٌ شَمْرَدَاةٌ
وَشَبْرَدَاةٌ : سَرِيعَةٌ نَاجِيَةٌ .

وَالشَّمْرَدَاةُ : السُّرْعَةُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّمْرَدَى بِأَرْؤُسِ
عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّنِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (١)
قَالَ : أَحْسِبْهُ نَبْتًا أَوْ شَجَرًا ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ش م ش ذ]

الشمشاذ ، مُعَرَّبُ شَمَشَادَ ، وَهُوَ
شَجَرُ السَّرْوِ ، وَيُسَمَّى آزَادِرَخْتُ .

[ش م ه ذ]

(الشَّمْهَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ
(: الْحَدِيدُ) ، وَقِيلَ : الْخَفِيفُ .
(وَالشَّمْهَدَةُ : التَّحْدِيدُ) ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ ، (وَتَرْقِيقُ الْحَدِيدِ) ،

(١) اللسان بدون نبة وفيه تحريف ومثله مطبوع التاج
« معرّنزيمات » والصواب من الجمهرة لابن دريد
٣٣٧-٣٩٨ ونسب للجحاف وضبطت
« اللحي » هكذا خطأ في اللسان ولم تضبط
في الجمهرة وانظر التكملة مادة (شمرذ)
ومادة (شبرذ) ففيها البيت صوابا منسوباً للجحاف بن
حكيم وضبطت اللحي بضم اللام وكسرها .

يُقَالُ : شَمَهَذَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا رَقَّقَهَا
وَحَدَّدَهَا .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمْهَدُ (مِنْ
الْكَلَابِ : الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ أَطْرَافِ
الْأَنْيَابِ) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ
الْكَلَابَ :

شَمَهَذُ أَطْرَافِ أَنْيَابِهَا
كَمَنَاشِيلِ طُهَاءِ اللَّحَامِ (١)

وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الدِّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، فَرَاغَهُ .

[ش ن ب ذ]

أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ
أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ (بَنِ شَنْبُودَ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ (بِفَتْحِ الشِّينِ
وَالنُّونِ) وَبِهِ يُعْرَفُ ، وَلَهَجَتْ
الْعَامَّةُ بِسُكُونِ النُّونِ ، وَفِي أَضَلِّ
الرَّشَاطِيِّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، بِغَدَادِيٍّ ، أَخَذَ
الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ قُنْبُلٍ وَإِسْحَاقَ
الْخَزَاعِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا

(١) ديوانه ١٠٥ والتكملة وضبطت اللعام بكون الميم
وكسرها وعليها « معا » وانظر اللسان والتاج (ششهد)

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُطَرِّزِ ، وَكَانَ (مُجَابِ الدَّعْوَةِ) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا عَلَى ابْنِ مُقْلَةَ أَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ يَدَهُ وَيُشَتَّتَ شَمْلَهُ ، فَاسْتُجِيبَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ الَّذِي شَدَّدَ عَلَيْهِ التَّكْبِيرَ وَنَفَاهُ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ : إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْمُقْرِيزِيِّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الَّذِي اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاةَهُ فِي ابْنِ مُقْلَةَ هُوَ الشَّرِيفُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ طَبَّاطْبَا الْعَلَوِيِّ . قُلْتُ : وَلَا مَانِعَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ :

تَفَرَّدَ بِقِرَاءَاتٍ شَوَازَّ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَحْرَابِ ، وَأَمَرَ بِالرُّجُوعِ فَلَمْ يُجِبْ ، فَأَمَرَ ابْنُ مُقْلَةَ بِهِ فَصُفِّعَ ، فَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ ، وَشَبَدُ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ، قَالَهُ ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ ، وَقَالَ الشُّهَابُ : هُوَ عِلْمٌ أَعْجَمِيٌّ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجِّيِّ ، وَبِشْرِ بْنِ مُوسَى ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الشُّفَاءِ لِعِيَاضَ : أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ شَبَدُ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبَدَ) ، كَجَعْفَرٍ : (قَاضِي الدِّينُورِ ، مُحَدِّثٌ) ، حَكَى عَنْهُ السَّرَاجُ فِي الْمَمْعِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَأَبُو الْقَاسِمِ شَبَدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادِ الْقَطَّانِ ، سَمِعَ مِنْهُ طَاهِرُ النِّسَابُورِيِّ وَضَبَطَهُ .

[] وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَامِ الشَّيْبُودِيِّ ، قَرَأَ عَلَى ابْنِ شَبَدُ فَعَرَفَ بِهِ ، ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ عَنْ أَسَاتِذِهِ وَغَيْرِهِ ، عَلَى كَثَرَةِ عِلْمِهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٨ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَبَابَاذُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ بَلْخِ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَلْخِيِّ الشَّابَابَاذِيُّ الزَّاهِدُ ، مُكْثَرُ الْحَدِيثِ ، صَحِبَ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ وَغَيْرَهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٥٥ .

[ش ن ذ] *

وفي النهاية لابن الأثير ، في حديث
سعد بن معاذ لما حُكِّم في بني قُرَيْظَةَ
« حَمَلُوهُ عَلَى شَنْدَةٍ مِنْ لَيْفٍ » ، هِيَ
بِالتَّحْرِيكِ ، شَبْهٌ لِكَاْفٍ يُجْعَلُ لِمُقَدِّمَتِهِ
حَنْوٌ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَسْتُ أَدْرِي
بِأَيِّ لِسَانٍ هُوَ .

[ش و ذ] *

(الْمَشْوَذُ ، كَمَنْبَرٍ : الْعِمَامَةُ ،
كَالْمَشْوَاذِ ، ج الْمَشَاوِذُ وَالْمَشَاوِيسُذُ) ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ
ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَ قَدْ وَلَّى صَدَقَاتٍ
تَغْلِبَ :

إِذَا مَا شَدَذْتُ الرَّأْسَ مِنْنِي بِمِشْوَذٍ
فَغَيْكَ مِنْنِي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلٍ^(١)

يريد : غَيَّاكَ مَا أَطْوَلَهُ مِنْنِي . وفي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ » ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْمَشَاوِذُ : الْعِمَائِمُ ،
وَاحِدُهَا مِشْوَذٌ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَشَاهِدُ

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٢٢٦/٣ .

الْمِشْوَاذِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلٍ .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ
ذَرَعُ الْيَمَانِينِ سَدَى الْمِشْوَاذِ^(١)

(و) الْمِشْوَذُ (: الْمَلِكُ) الْمُتَوَجَّجُ .
(و) الْمِشْوَذُ (: السَّيِّدُ) الْمُطَاعُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : فُلَانٌ
(حَسَنُ الشَّيْذَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَيْ الْعِمَّةِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (خَيْرُ الْأَشَاوِذِ) ، أَيْ
(خَيْرُ الْخَلْقِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَأَشْوَذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) ، وَهُوَ أَخُو أَرْفَخْشَدَ وَإِرَمَ
وَلَاوَذَ . وَغَيْلَمَ وَمَاشَ وَالْمَوْصِلَ ، وَوَلَدَ
أَشْوَذُ يَبْرَسَ ، وَهُوَ أَبُو الْفُرْسِ وَبِهِمْ
سُمِّيَتْ فَارِسُ ، وَكَانَ مِنْهُمْ الْأَكَاسِرَةُ .
هَذَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ، وَالْإِجْمَاعُ عِنْدَ
النِّسَابِيِّ أَنَّ الْفُرْسَ مِنْ نَسْلِ كَيُومَرْتِ
بَنِ تَفِيْسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ، كَذَا
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (شَوَذْتُهُ فَتَشَوَذَ

(١) التكملة ، وقال بعده « الملاذ السريع »

وَاشْتَاذَ) ، أَى (عَمَّمْتُهُ فَتَعَمَّمْ وَاعْتَمَّمْ) .

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَحْسِبُهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ شَوَّذْتَ (الشَّمْسُ) إِذَا) مَالَتْ لِلْمَغِيبِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ غُطِيَتْ بِهَذَا الْغَيْمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَمِرٌ (و) جَاءَ فِي شِعْرِ أُمِيَّةَ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجِلْبِ هِنَاءً كَأَنَّهُ كَتَمٌ ^(٢)

يُقَالُ شَوَّذَ (السَّحَابُ الشَّمْسَ) إِذَا

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوان أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٦٠ واللسان وهكذا

ضبطه شَوَّذَتْ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ أَمَا فِي التَّكْمَلَةِ فَضَبَطَتْ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ «وَشَوَّذَتْ» وَقَالَ فِيهِ فَأَمَّا قَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ «وَشَوَّذَتْ...» فَإِنْ مَعْنَى شَوَّذَتْ عُمِّمَتْ أَى صَارَ حَوْلَهَا جِلْبٌ سَحَابٍ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقِلَّةِ الْمَطَرِ «وَانْظُرِ اللِّسَانَ بِالْخُلْبِ» هَذَا فِي التَّكْمَلَةِ «فِي الْجِلْبِ...» وَوَضَعَ فَوْقَ «كَأَنَّهُ» «كَأَنَهَا» وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ «مَعًا» وَانْظُرْ صَاحِبَ الْقَامُوسِ وَقَوْلَهُ «خُلْبٌ سَحَابٍ رَقِيقٌ» هَذَا وَالْجِلْبُ بضم الجيم وَكسر هَا : السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ ، وَانْظُرْ أَيْضاً مَادَّةَ (كَمَ) .

(عَمَّمَهَا) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، أَى عُمِّمَتْ بِالسَّحَابِ . (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتْمَةٍ كَأَنَّهَا عُمِّمَتْ بِالْغُبْرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ ، أَى (صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ ^(١)) سَحَابٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ) وَفِيهِ صُفْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقِلَّةِ الْمَطَرِ ، وَالْكَتَمُ : نَبَاتٌ يُخْتَضَبُ بِهِ .

(فصل الصاد)

المهملة مع الذال المعجمة

[ص ب ه ب ذ]

(أَضْبَهُبَذَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (بِالْفَتْحِ) ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَذَكٌّ ، وَأَغْفَلَ ضَبْطَ مَا بَعْدَهُ ، وَهُوَ لَازِمٌ ضَرُورِيٌّ ، وَهُوَ بِسُكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ، ثُمَّ الْمُوَحَّدَةُ الْمُفْتُوحَةُ (: د بِالذَّيْلِ كَمِ) النَّاحِيَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله خلب كذا في نسخة المتن المطبوع كاللسان والذي في التكملة جلب وكلامها صحيح » وانظر مادة (حمر) و (كَمَ) و (هَفَفَ) .

المعروفة . (والأَصْبَهْدِيَّةُ) بالضبط الماضي (: نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ) نُسِبَتْ إِلَى أَصْبَهْدَ^(١) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ : وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ . وَصَادَهُ فِي الْأَصْلِ سَيْن . قُلْتُ : وَقَدْ وَقَعَ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ وَقَالَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَمَعْنَاهُ الْأَمِيرُ ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ . (و) الْأَصْبَهْدِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الدَّرْبَيْنِ ، نُسِبَتْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ .

[ص ط ر ب ذ]

[] وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

إِصْطَرَبَذَ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ سَيْبِ بَنِي كُوسَا وَدَيْرِ الْعَاقُولِ ، بِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ وَبَيْنَ الصَّفَّارِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الذال المعجمة

[ط ب ر ز ذ] *

(الطَّبْرَزْدُ : السُّكَّرُ) ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) وَأَصْلُهُ تَبْرَزْدُ ، (كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ

(١) ضبط في اللسان مادة (أصبه) بكسر الهزة ضبط قلم .

بِالْفَأْسِ) . وَالتَّبَرُ : الْفَأْسُ : بِالْفَارَسِيَّةِ ، (وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ) وَنَقَلَ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (طَبْرَزْنُ وَطَبْرَزْلُ) ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ ، وَذَكَرَ الثَّلَاثَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنُ^(١) لَسْتُ بِأَنَّ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوَّلَى مِنْكَ تَحْمِلُهُ عَلَى ضِدِّهِ ، لَا اسْتَوَاهُمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ ، وَفِي شَفَاءِ الْغَلِيلِ : طَبْرَزْدُ وَطَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنُ ، مُعَرَّبٌ ، ، أَصْلُ مَعْنَاهُ : مَانُحَتَ بِالْفَأْسِ ، وَلِذَا سُمِّيَتْ طَبْرِسْتَانُ لِقَطْعِ شَجَرِهَا . قُلْتُ : وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبْرَزْدَ ، مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ .

[ط خ ر ذ]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

طُخْرُودُ^(٢) ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بَنِي سَابُورَ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّخْرُودِيُّ ، وَأَخُوهُ أَبُو

(١) هكذا ضبط في اللسان ضبط قلم بضم الزاي فيها هنا

(٢) الذي في معجم البلدان طخورد ، بالفتح ثم الضم

وسكون الواو وراءه وذال معجمة ينسب إليها أحمد

بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الطوسي أبو نصر

الطخوردي .

نَصْرٍ أَحْمَد ، سَمِعَا مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ مُوسَى
بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

[ط ر م ذ] *

(رَجُلٌ طَرْمَذَةٌ ، بالكسر ، ومُطَرْمَذٌ)
إذا كان (يَقُولُ ولا يَفْعَلُ) ، وهو
الذي يُسَمَّى الطَّرْمَذَانُ^(١) ، وهو المتكثر
بما لم يَفْعَلْ ، وفي الصحاح : الطَّرْمَذَةُ
ليس من كلام أهل البادية ،
والمُطَرْمَذُ : الذي له كلام وليس له
فِعْلٌ ، قال ابنُ بَرِّي : قال ثعلبٌ في
أماليه : الطَّرْمَذَةُ عَرَبِيَّةٌ^(٢) . قلت :
ومثله في زوائد الأمل للقالى ، (أو) رَجُلٌ
فيه طَرْمَذَةٌ ، إذا كان (لا يَحَقِّقُ في
الأُمُورِ) . وسَقَطَتْ كلمة «في» من بعض
النسخ ، (و) قد (طَرْمَذَ عليه فهو
طَرْمَاذٌ وطَرْمِذَانٌ ، بكسرهما : صَلَفٌ
مُفَاخِرٌ نَفَّاجٌ) ، قال أبو الهيثم :
المُفَايِشَةُ . المُفَاخَرَةُ ، وهى الطَّرْمَذَةُ
بِعَيْنِهَا ، والنَّفَجُ مِثْلُهُ ، يقال : رَجُلٌ
نَفَّاجٌ وَفِيَّاشٌ وَطَرْمَاذٌ وَفِيُوشٌ

وَطَرْمِذَانٌ ، بالنون ، إذا افْتَحَرَ بالباطل
وَتَمَدَّحٌ بما ليس فيه . وفي المحكم :
رَجُلٌ طَرْمَاذٌ : مُبْهَلِقٌ صَلِفٌ قال :

سَلَامٌ مَلَاذٌ عَلَى مَلَاذٍ
طَرْمَذَةٌ مِنْى عَلَى الطَّرْمَاذِ^(١)

وقيل : الطَّرْمِذَانُ والطَّرْمَاذُ هو
الْمُتَنَدِّحُ ، أى المُتَشَبِّعُ بما ليس
عنده ، قال ابنُ بَرِّي : وَيَقْوَى ذَلِكَ
قَوْلُ أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ :

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ طَرْمِذَانٌ
وَعُذُوٌّ وَرَوَاحٌ^(٢)

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : في فُلَانٍ
طَرْمَذَةٌ وَبَهْلَقَةٌ وَلَهْوَقَةٌ ، قال أَبُو
الْعَبَّاسِ : أى كِبَرٌ . وقرأت في زوائد
الأمل لأبي عَلِيٍّ القالى قال : سَأَلْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الطَّرْمِذَانِ فَقَالَ
لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ الطَّرْمَاذَ وَأَنْشَدَنِى :

* سَلَامٌ طَرْمَاذٌ عَلَى طَرْمَاذٍ *

(١) اللسان وفي الصحاح المشطور الثانى منها وانظر مادة غذذ
ففيها المشطوران مع زيادة ثلاثة مشاير قبلها .
(٢) اللسان وفيه « ولسان طرمذار » .

(١) في اللسان . « الطرمذار » في كل ما ورد منها في المادة
إلا مرة واحدة ونص على أنها بالنون وفي التكملة بالنون .
(٢) في اللسان : غريبة .

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ
الْمُحَدِّثِينَ :

أَيْسَ لِلْعَسْكَرِ إِلَّا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ
وَلِسَانٌ طَرْمِذَانُ
وَعَـدُوٌّ وَرَوَاحُ
وَلَهُمْ مَا شِئْتَ عِنْدِي
وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ
[وما يستدرك عليه :

الطَّرْمَازُ : الفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ .
أوردَه ثعلبٌ في أماليه والقالى في الزوائد .

[ط ف ذ]

(الطَّفْذُ) ، بفتح فسكون ، أهمله
الجوهري وغيره ، وهو من أسماء
(القبر ، ويُحرَك) ، والتحريك نص ابن
دريد ، (ج أطفأذ) ، كسبب وأسباب
وفرخ وأفراخ ، (و) قد يشتق منه
الفعل فيقال : (طَفَذَه يَطْفِذُهُ) ، من حدّ
ضرب ، إذا (رَمَسَه وقبره) ، عن ابن
دريد .

[ط ن ب ذ]

(طُنْبُذٌ ، كقُنْفُذ) ، وفي القوانين

للأسعد بن ممان : طُنْبُذًا ، هكذا بزيادة
الألف المقصورة في الآخر (:ة بِمِضَرٍ ،
منها) أبو عثمان (مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ) ،
هكذا بتقديم التحتية . وقال ابن
الأثير مُسْلِمُ بْنُ سَيَّارٍ ، والصواب
الأوّل ، (الطُّنْبُذِيُّ رَضِيعُ عَبْدِ الْمَلِكِ
بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ (تَابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ)
ويقال له الْأَضْبَحِيُّ أَيْضًا ، يَرَوَى عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ مِصْرَ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا ، قَالَ ابْنُ
حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . قلت : وممن روى
عنه بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي
نُعَيْمَةَ ، وذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِيهِ ، وسيأتي للمصنّف في س ر ،
وصحّفه ابن نُقْطَةَ فَقَالَ فِي كِتَابِ
الْمُشْتَبِهَةِ لَهُ : أَبُو عُثْمَانَ الطُّشْرِيُّ ، وتبعه
الذهبي ، كذلك نبّه عليه الحافظُ
في التّبصير وصوّب أَنَّهُ الطُّنْبُذِيُّ ،
وما عداه غلط . (وقال) الإمام المؤرّخ
الأخباريّ النَّسَابَةُ عُبَيْدُ اللَّهِ (ياقوت) بن
عبد الله الْحَمَوِيُّ الرُّومِيُّ (في) كتابه
(المُشْتَرَكِ) في معرفة البلدان ما نصّه
(طُنْبُذَةُ مَوْضِعَانِ : بَلَدَةٌ فِي الصَّعِيدِ)

كشَقْدَانَةٌ ، ذكره الأزهري في ترجمة
عذق (١) .

[ع ن ذ] *

(عَنْدَى بِهِ) كَحَنْظَى (: أَغْرَى) بِهِ
(و) يقال : (امْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ ، بالكسر)
وعَلَوَانَةٌ ، مُحَرَّكَةً عن الأزهري : بَذِيَّةُ
(سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) سَلِيْطَةٌ .
(وَالْعَانِذَةُ : أَضْلُ الذَّقْنِ وَالْأُذُنِ)
قال :

عَوَانِذُ مُكْتَنَفَاتُ اللَّهِ
جَمِيعاً وَمَا حَوْلَهُنَّ اكْتِنَافاً (٢)
[وما يستدرك عليه :

عَنَازَانٌ ، بالتخفيف : بَلَدٌ مِنْ
جَنْدِ قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ ، كَذَا فِي مُعْجَمِ
الْبَكْرِى (٣) .

[ع و ذ] *

(الْعَوُذُ : الْإِلْتِجَاءُ ، كَالْعِيَاذِ) بِالْكَسْرِ
(وَالْمَعَاذِ وَالْمَعَاذَةِ وَالْتَعَوُذُ وَالِاسْتِعَاذَةُ)
عَاذَ بِهِ يَعُوذُ : لَأَذَّ بِهِ وَلَجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ .
وَعُوذْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعُوذْتُ بِهِ ، أَيْ

(١) في اللسان : « علق » تطبيع .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج « اكتفافاً » والصواب من اللسان .

(٣) ليس في معجمه وإنما هو في معجم ياقوت .

مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
(وَمَوْضِعٌ فِي إِقْلِيمِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِتُونِسَ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الْآنَ
طَنْبِذَا ، بِالْفَتْحِ وَالْفِ فِي آخِرِهِ . وَالْمُسَمَّى
بِهَذِهِ قَرْيَةً بِالصَّعِيدِ ، كَمَا قَالَ
يَاقُوتُ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْمُنُوفِيَّةِ قُرْبَ
شِيبِينَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَيُقَالُ بِإِهْمَالِ
الدَّالِ أَيْضاً ، وَالنَّسَبَةُ طَنْبِذِي
وَطَنْبِذَاوِي .

(فصل العين)

المهملة مع الذال المعجمة

[ع ش ج ذ]

(عَشَجَذَتْ (١) السَّمَاءُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ إِذَا (ضَعُفَ
مَطَرُهَا) ، كَأَشَجَذَتْ ، الْعَيْنُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
الْهَمْزَةِ .

[ع ق ذ] *

[وما يستدرك عليه :

امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ ، أَيْ بَذِيَّةٌ سَلِيْطَةٌ ،

(١) في القاموس « عسجذت » بالسين المهملة .

لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّمَا
قَالَهَا تَعَوُّذًا » أَيْ إِنَّمَا أَقَرَّ بِالشَّهَادَةِ
لَا جُنْأَ إِلَيْهَا وَمُعْتَصِمًا بِهَا لِيَنْدَفِعَ
عَنْ الْقَتْلِ ، وَلَيْسَ بِمُخْلِصٍ فِي
إِسْلَامِهِ .

(و) الْعُودُ (بِالضَّمِّ : الْحَدِيثَاتُ
النَّاتِجَةُ مِنَ الطُّبَاءِ) وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ
(و) مِنْ (كُلِّ أَنْشَى ، كَالْعُودَانِ) ، وَهِيَ
(جَمْعًا عَائِدٌ) كَحَائِلٍ وَخُولٍ ، وَرَاعٍ
وَرُغِيَانٍ وَحَائِرٍ وَخُورَانٍ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : نَاقَةٌ عَائِدٌ : عَادَ بِهَا
وَلَدُهَا ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
عَلَى النَّسَبِ . وَالْعَائِدُ : كُلُّ أَنْشَى إِذَا
وَضَعَتْ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، لِأَنَّ وَلَدَهَا
يَعُودُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ عُودٌ ، بِمَنْزِلَةِ
النَّفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ رَبَّى
وَجَمَعُهَا رَبَابٌ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَوَافِرِ
فَرِيشٌ . (وَقَدْ عَادَتْ عِيَادًا وَأَعَادَتْ
وَأَعَوَّدَتْ ، وَهِيَ مُعِيدٌ وَمُعَوِّدٌ) ، وَعَادَتْ
بِوَلَدِهَا : أَقَامَتْ مَعَهُ وَحَدِثَتْ عَلَيْهِ
مَا دَامَ صَغِيرًا ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ ، عَادَ بِهَا
وَلَدُهَا ، فَفَلَّحَ . وَاسْتَعَارَ الرَّاعِي أَحَدُ

هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِلْوَحْشِ فَقَالَ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتُمِيزَةَ مَنْزِلُ
تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهَا وَمَتَالِيَا^(١)
كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُودٍ ، ثُمَّ جَمَعَهُ
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَارْعَوَتْ
عَلَيْهَا عَوِجَاجَ الْمُعَوِّذَاتِ الْمَطَافِلِ^(٢)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْمُعَوِّذَاتُ : الَّتِي
مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّاقَةُ
إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَّامًا ،
وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَيُقَالُ :
هِيَ عَائِدٌ بَيْنَهُ الْعُودُ^(٣) إِذَا وَاذَتْ
عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ ، ثُمَّ هِيَ
مُطْفِلٌ بَعْدُ ، يُقَالُ : هِيَ فِي عِيَادِهَا ، أَيْ
بِحَدَثَانِ نِتَاجِهَا ، وَفِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيَّةِ « وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِلُ »
يُرِيدُ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ « فَأَقْبَلْتُمْ إِلَى
إِقْبَالِ الْعُودِ الْمَطَافِلِ » .

(١) اللسان « وعودًا به » .

(٢) هو ملبح المفلح كما في اللسان وشرح أشعار الهذليين
تحقيق ١٠٢٤ وانظر تخريجهم فيه .

(٣) في مطبوع التاج « العود » والصواب من اللسان .

(و) الْعَوْدَةُ، (بِالْهَاءِ: الرُّقِيَّةُ) يُرْقَى

بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَزَعٍ أَوْ جُنُونٍ،
لأنه يُعَادُ بِهَا، وقد عَوَّذَهُ. قال شيخنا.

وزعم بعض أرباب الاشتقاق أن أصلها

هي الرُّقِيَّةُ بما فيه أَعُوذُ، ثم عَمَّتْ،

ومالَ إليه السُّهَيْلِيُّ وَجَمَاعَةٌ. قلت.

وهو كذلك، فقد قالَ مثلَ ذلك

صاحبُ اللسانِ وصرَّحَ به غَيْرُهُ،

يقال: عَوَّذْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ

وَبِالْمُعَوَّذَتَيْنِ، إِذَا قُلْتَ أَعِيْذُكَ بِاللَّهِ

وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكُلِّ دَاءٍ

وَحَاسِدٍ وَحَيْنٍ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ

بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبَّ. وَكَانَ

يُعَوِّذُ ابْنَيْ ابْنَتِهِ الْبَثُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بِهِمَا» (كَالْمَعَاذَةِ وَالتَّعْوِيْذِ)، وَالْجَمْعُ

الْعَوْدُ وَالْمَعَاذَاتُ وَالتَّعَاوِيْذُ.

(وَالْعَوْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْمَلْجَأُ)، قَالَه

الليثُ، يَقَالُ: فُلَانٌ عَوَّذُ لَكَ، أَيْ

مَلْجَأًا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: اللَّجَأُ،

(كَالْمَعَاذِ وَالْعِيَاذِ). وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ

عُذْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ». وَالْمَعَاذُ

الْمُضَدَّرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، أَيْ قَدْ

لَجَأْتُ إِلَى مَلْجَأٍ وَلُذْتُ بِمَلَاذٍ. وَاللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ، وَهُوَ

عِيَاذِي، أَيْ مَلْجَأِي.

(و) الْعَوْدُ، بِالتَّخْرِيكِ (الْكِرَاهَةُ

كَالْعَوَاذِ)، كَسَحَابٍ، يَقَالُ: مَا تَرَكْتُ

فُلَانًا إِلَّا عَوَّذًا مِنْهُ، وَعَوَّاذًا مِنْهُ،

أَيْ كِرَاهَةً.

(و) الْعَوْدُ (السَّاقِطُ الْمُتَحَاتٌ مِنْ

الْوَرَقِ)، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: وَإِنَّمَا قِيلَ

لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ

وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَالْعَوْدُ: مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضْرِبُهُ

الرِّيْحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوْدِ مِنْ حَجَرٍ

أَوْ أَرُومَةٍ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَوْدُ

(رُذَالُ النَّاسِ) وَسِفْلَتُهُمْ.

(و) يَقَالُ: (أَفَلْتُ) فُلَانٌ (مِنْهُ

عَوْدًا، إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ)، أَوْ

ضَرَبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَرْعُوا بِهِمُكُمْ عَوْدَ

هَذَا الشَّجَرِ، عَوْدٌ (كَسُكْرِ): بِمَعَاذِ

به من المرعى وامتدّ تحته . كذا^(١) في الأساس . وقال غيره : هو ماعيد به من شجر وغيره ، وقيل هو (التبت في أصول الشوك) أو الهدف أو حجر يستره ، كأنه يعود بها ، (أو) العود من الكلال : ما لم يرتفع إلى الأغصان ومنعه الشجر من أن يرتفع ، من ذلك ، وقيل : هو أن يكون (بالمكان الحزن لا تناله المال) ، قال الكميت :

خِلِيلِي خُلْصَانِي لَمْ يُبْقِ حُبَهَا

مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عُوْذًا سَيْنَالَهَا^(٢)

(كالمعوذ ، وتكسر الواو) قال كثير ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة :

إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنَهَا

مَعُوْذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(٣)

يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجْتُ مِنْ

(١) الذي في الأساس « وهو ما عاذ به من الرعى

واستر تحته »

(٢) اللسان والصباح والمحكم وفي اللسان « خيلاني

خلصاني » والصواب من المحكم و الصباح فالكلام

هنا نداء منصوب ولو كان مرفوعا لقال خلصاناي

وضبط في اللسان « خُلْصَانِي » والصواب

من المحكم .

(٣) ديوانه ١٢٨/١ « معوذها » والشاهد في

اللسان والأساس .

بَيْتِهَا رَاقَهَا مُعُوْذُ النَّبْتِ حَوَالِي بَيْتِهَا .

(و) من المجاز : أطيب اللحم عودُه .

قال الزمخشري : العود : (ماعاذ بالعظم

من اللحم) ، زاد الجوهري : ولزمه ،

ومثله قول الراغب ، وقال أبو تمام :

وَمَا خَيْرُ خُلُقٍ لَمْ تَشْبِهْ شَرَّاسَةً

وَمَا طِيبُ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ^(١)

وقال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طعم

الخبز ، قال أذمه . قال : قلت :

مَا أَطِيبُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ : عُوْذُهُ .

(و) العود : (طير لاذت بجبل أو

غيره) مما يمنعها ، (كالعياذ) بالكسر ،

قال بخدج :

* كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عُوْذًا^(٢) .

كرّر مبالغة ، وقد يكون عيادا هنا

مصدرا .

(و) قولهم : (معاذ الله ، أي أعود

بالله معاذاً) ، تجعله بدلا من اللفظ

بالفعل ، لأنه مصدر ، وإن كان

غير مستعمل ، مثل سبحان . وقال

(١) ديوانه ٤١٢ « وما خير حلم .. وما خير لحم »

(٢) اللسان مع مشاير سبق بعضها في (حذ) و (شذ)

(و) (شذ) .

الله عَزَّ وَجَلَّ وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ
وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ (١) أَيْ نَعُودُ بِاللَّهِ
مَعَاذًا أَنْ نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي بِجِنَايَتِهِ ،
(وَكَذَا مَعَاذَ اللَّهِ) ، وَمَعَاذَ وَجَدَ اللَّهُ
وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى
وَالْمَعْنَاةِ وَالْمَاتَى وَالْمَاتَاةِ ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ عَلُّوا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ أَلْفَاظِ
الْقَسَمِ ، وَقَدْ بَسَطَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ
فِي مُصَنَّفَاتِهِ .

(وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو عَوْذَةَ ، وَبَنُو
عَوْذَى) ، بِضَمِّهِمَا (٢) كَذَا ضَبَطَهُ
عِنْدَنَا فِي النَّسْخِ ، وَالْإِطْلَاقُ يَقْتَضِي
الْفَتْحَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، (بَطُونٌ) ، أَمَّا
عَائِذَةُ فَبَطْنَانِ ، الْأَوَّلُ عَائِذَةُ قُرَيْشٍ
وَهُمْ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَانِسِيِّ النَّسَابِيُّ : وَأَمَّا خُزَيْمَةُ بْنُ
لُؤَيٍّ فَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَائِذَةُ قُرَيْشٍ وَشَيْخُ
الشَّرَفِ يَنْدَفِعُهُمْ عَنِ النَّسَبِ . وَعَائِذَةُ
هِيَ ابْنَةُ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ مِنْ خَثْعَمَ ،
وَبِهَا يُعْرَفُونَ ، وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ

غَالِبٍ ، وَعَائِذَةُ هِيَ أُمُّ الْحَارِثِ هَذَا ،
وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
حَرْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُمْ بِمَالِكٍ خَمْسُ
أَفْخَادٍ مِنْ عَوْفٍ : بَنُو جَذِيمَةَ وَبَنُو
عَامِرٍ وَبَنُو سَلَامَةَ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ ، أَوْلَادُ
عَوْفٍ . وَعَائِذَةُ مَعَ بَنِي مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلٍ
ابْنِ شَيْبَانَ ، بِأَدِيتِهِمْ مَعَ بِأَدِيتِهِمْ ،
وَحَاضِرَتُهُمْ مَعَ حَاضِرَتِهِمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ .
وَالثَّانِي عَائِذَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ
ابْنِ مُضَرَ ، وَهُمْ فَخِذٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَثِيْمٌ (١)

وَمِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعَوْنٌ ، وَأَمَّا
بَنُو عَوْذَةَ فَمِنْ الْأَسَدِ وَبَنُو عَوْذَى ،
مَقْصُورٌ : بَطْنٌ آخَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَاقَ الرُّقَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ

وَالسَّبْيِ مِنْ رَهْطٍ رَبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ (٢)

(١) اللسان والصحيح .

(٢) اللسان والجمهرة ٢/٣١٤ وهو للناطقة الذبياني كما في ديوانه ٥٩ مطبعة التقدم وروايته فيه لاشاهد فيها .

سَاقَ الرُّقَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ عِظَمٍ
وَمَآشٍ مِنْ رَهْطٍ رَبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ

(١) سورة يوسف الآية ٧٩ .

(٢) ضبط القاموس بالفتح وهو ما صوبه أيضا الشارح .

(وعائذُ الله : حى) مِنَ الْيَمَنِ ، هكذا بالألف ، عن ابن الكلبي ، (أو الصوابُ عِيذُ الله ، كَسَيْدٍ) ، يقال : هو من بنى عِيذَ الله ، ولا يقال عائذُ الله ، كذا في الصحاح ، وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب لحن العامة أنه عِيذُ الله ، بتشديد الياء ، قال : لكن إن نسبت إليه خَفَفْتَ فسَكَنْتَ الياء ، لئلا تجتمع ثلاث ياءات ، انتهى ، وقال السهيلي في الروض : لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه عِيذُ الله ، وهي قبيلة من قبائل جَنْبِ بن مَذْحِج . قلت : والذي قاله ابن الجوانبي النسابة في المقدمة ما نصه : والعقب من سعد العشيرة بن مَذْحِجٍ مِنْ زَيْدِ اللَّهِ وعائذِ اللَّهِ وعِيذِ اللَّهِ . ثم ساق إلى آخره ، فعرف منه أن له أخاً اسمه عائذُ الله . وقوله من قبائل جَنْبِ بن مَذْحِجٍ محلٌ نظير ، وإنما هم بنو عِيذِ اللَّهِ بن سعدِ بن مَذْحِجٍ ، كما عرفه أولاً . وذكر الدارقطني من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عِيذِ اللَّهِ ، ومن قبله جاءت

وَلَاذَةُ مَذْحِجٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وعُوَيْذَةُ) اسمُ (امرأة) ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

فَأَنسَى وَهَجْرَانِي عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا
تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَاعِبُ (١)
(والعاذُ : عِيسَافُ) ، قال أبو المورق :

تَرَكْتُ الْعَاذَ مَقْلِبًا ذَمِيمًا
إِلَى سَرِفٍ وَأَجْدَذْتُ الذَّهَابَا (٢)

(و) العَاذَةُ ، (بهاء : غ ببلادِ هُذَيْلٍ أو كنانة) ، أو هو بالغين والదال ، وقد تقدّم في محله ، وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلي .

(وتعاوذوا) في الحرب ، إذا تَوَاكَلُوا و (عَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) .

(والمُعَوِّذُ ، كَمُعْظَمٍ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ) من الفرس ، ودائرةُ الْمُعَوِّذِ تُسَمَّى ، قال أبو عبيد : من دوائر الخيلِ الْمُعَوِّذُ ، وهي التي تكون في

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٧٧٩ وتخرجه فيه وضبط في اللسان ضبط قلم « سَرَفٍ » .

مَوْضِعِ الْقِلَادَةِ يَسْتَحِبُّونَهَا .

(و) الْمُعَوِّذُ (: نَاقَةٌ لَا تَنْرَحُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ) كَأَنَّهُ لِيُضَعِّفَهَا أَوْ كِبَرِ سِنِهَا ، وَالدَّالُّ لُغَةً .

(و) الْمُعَوِّذُ (: مَرَعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ بِعَيْنِهِ ، وَقَدَّمْنَا الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ الْخَزَاعِيِّ ، فَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ .

(وَالْمُعَوِّذَتَانِ : سُورَتَانِ) سُورَةُ الْفَلَقِ وَتَالِيَتُهَا ، (بِكَسْرِ الْوَاوِ) ، صَرَّحَ بِهِ السُّيُوطِيُّ فِي الْإِتْقَانِ ، وَجَزَمَ بِهِ ، وَصَرَّحَ الشَّمْسُ التَّنَائِي فِي شَرْحِ الرِّسَالَةِ أَنَّ الْفَتْحَ خَطَأً ، وَإِنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَلَّانٍ فِي شَرْحِ الْأَذْكَارِ ، وَأَنَّ الْكُسْرَ هُوَ الصَّوَابُ . لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (قُلْ أَعُوذُ) ، وَيُقَالُ : عَوِّذْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ وَأَسْمَائِهِ ، وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، إِذَا قُلْتَ أَعِيْذُكَ بِاللَّهِ وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، إِلَى آخِرِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَرُبَّمَا قِيلَ : الْمُعَوِّذَاتُ بِالْجَمْعِ ، بِإِضَافَةِ الْإِخْلَاصِ لِهَمَّا عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيْبِ ، لِأَنَّهَا مِمَّا يُتَحَصَّنُ بِهَا ،

لَا شَتْمَ لَهَا عَلَى صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

(وَعَوِّذُ بِاللَّهِ) مِنْكَ ، (أَيَّ أَعُوذُ بِاللَّهِ) مِنْكَ ، قَالَ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
عَوِّذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(١)

قال الأزهري : وتقول العربُ للشئِ يُنْكِرُونَهُ وَالْأَمْرَ يَهَابُونَهُ : حُجْرًا ، أَيْ دَفْعًا ، وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ .

وَسَمَّوْا عَائِذَا وَعَائِذَةً وَمُعَاذًا وَمُعَاذَةً وَعَوِّذًا وَعِيَاذًا وَمُعَوِّذًا) ، وَالْمُسْمَى بِمُعَاذٍ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا ، وَالْمُسْمَى بِعَائِذٍ عَشْرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَعَائِذُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُنْدَبٍ لَهُ وَفَادَةٌ ، وَيُقَالُ : عَابِدُ اللَّهِ ، وَعِيَاذُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو الْأَزْدِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَأَهْبَانُ ابْنُ عِيَاذٍ مُكَلِّمُ الذُّئْبِ ، وَعِيَاذُ بْنُ عَدَوَانَ جَدُّ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ ، وَآخَرُونَ ، وَمُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ ، لَهُ صُحْبَةٌ (وَأَبُو

(١) اللسان والمصباح والتكملة ، وفي الأساس الثاني منها وانظر اللسان مادة (حجر) وبهامش مطبوع التاج « قوله قالت الخ قال في التكملة وبينها مشطور ساقط وهو

• وَأَبْهَاتُ أَنْفٍ وَكَبِيرُ •

هذا وضبط في اللسان « وحجر » بفتح فكركن ثم عاد صوابا في الشرح كما في مادة (حجر) .

فِي وَسَطِهَا كَوَكَبٌ يُسَمَّى الرَّبْعُ ،
وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ : فِي وَسَطِهَا كَوَاكِبُ
تُسَمَّى الرَّبْعُ .

[] وما يستدرك عليه :

عَوْدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَسَ ،
وعَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُزَيْقِيَاءَ ، قَبِيلَتَانِ ، مِنَ الْأُولَى
سَعْدُ بْنُ سَهْمِ بْنِ عَوْدَ ، وَحَبِيبُ بْنُ
قِرْقَةَ الْعَوْدِيِّ ، وَمِنِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ
الْعَدَوِيِّ ، مَوْلَاهُم .

وَعَيْذُونُ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ بْنِ سَلَامَةَ الْهُذَلِيِّ اللَّغَوِيِّ ،
وُلِدَ بِتُونِسَ سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥١٩ هـ .

وَالْعَيْذِيُّونَ فِي الصُّحَابَةِ وَالرُّوَاةِ
كَثِيرُونَ ، نُسِبُوا إِلَى عَيْدِ اللَّهِ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرُهُ ، وَفِي النِّسْبَةِ يُخَفَّفُ ، وَقَالَ
السَّمْعَانِيُّ : وَفِي بَنِي ضَبَّةَ عَيْدُ اللَّهِ ،
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ نُسِبَ
إِلَيْهَا ، وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ وَتَبِعَهُ الرِّشَاطِيُّ
فَقَالَ : مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَيْسِيُّ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، كَاتِبُ الْمَصَاحِفِ ،

إِدْرِيسُ الْخَوْلَانِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ
وَلِيَّ قَضَاءِ دِمَشْقَ لِيَزِيدَ ، وَاسْمُهُ عَائِذُ
اللَّهِ (بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَدَ عَامَ حُنَيْنٍ ،
وَكَانَ مِنْ عُبَادِ أَهْلِ الشَّامِ وَقُرَّائِهِمْ ،
يَرْوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ .
وعائِذُ بْنُ نَصِيبِ الْأَسَدِيِّ ، وَعائِذُ
أَبُو مُعَاذٍ ، وَعائِذُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
الْكَعْبِيِّ ، وَعائِذُ الْجُعْفِيِّ ، وَعائِذُ
اللَّهِ الْمُجَاشِعِيِّ ، تَابِعِيُّونَ .

(وَمُعَاذَةُ : مَاءَةٌ لِبَنِي الْأَقْيَشِرِ) مُرَّةٌ .

(وَسِكَّةٌ مُعَاذٍ بَنِي سَابُورَ) تُنْسَبُ إِلَى
مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مُعَاذِيٌّ .

(وَعَيْذُونُ : جَدُّ) الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ (أَبِي
عَلِيٍّ) إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ (الْقَالِيِّ)
صَاحِبِ الْأَمْالِي وَالزَّوَادِ ، نِسْبَةُ إِلَى
قَالِبَقْلَا مِنْ مَدَنِ أَرْمِينِيَّةَ ، قَالَ أَبُو
بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ ، سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْقَالِيَّ
عَنْ نِسْبِهِ فَقَالَ : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنِ عَيْذُونٍ .

(وَالْعَوَائِذُ) مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ
(أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ بِتَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ ،

وقال سيبويه : وقالوا : عائِذاً بالله من شرّها ، فوضَعُوا الاسمَ موضعَ المَصْدَرِ ، قال عبدُ الله السَّهْمِيُّ :

أَلْحِقْ عَذَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَفَعُوا
وعائِذاً بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْفُونِي ^(١)

وعاذٌ : قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وقيل ماءٌ
بِنَجْرَانَ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

وقال الأزهري : يقال : اللَّهُمَّ عَائِذاً
بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، أَيْ أَعُوذُ بِكَ عَائِذاً ،

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبَرٌ
مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَائِذٍ إِنَّ لِي أَرْبَا ^(٢)

وفي الحديث « عَائِذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » أَيْ
أَنَا عَائِذٌ وَمُتَعَوِّذٌ [كما يقال مُسْتَجِيرٌ] ^(٣)

وقيل بالبدال المهملة ، وقيل بالغين
المعجمة .

فجعلَ الفاعِلَ موضعَ المَفْعُولِ ،
كقولهم : سَرَّ كَاتِمٌ ، وماءٌ دافِقٌ . وفي
حديث حُذَيْفَةَ « تُعَرِّضُ الْفِتْنُ عَلَى
الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ عَوْذاً عَوْذاً »
قال ابنُ الأثير ، هَكَذَا رَوَى بِالذَّالِ
وَالذَّالِ ، كَأَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنَ الْفِتَنِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وفي التنزيل « فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ » ^(٤) معناه إِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ
الْقُرْآنِ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَوَسْوَستِهِ .

ووَادى العائِذِ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ ،
وَالسُّقْيَا : مَنْزِلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ .

ومُعَاذَةٌ : زَوْجَةُ الْأَعْشَى ، وَمُعَاذَةٌ :
مَوْلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَمُعَاذَةٌ
الْغِفَارِيَّةُ ، صَحَابِيَّاتٌ .

[ع ي ذ] *

(الْعَيْذَانُ : السَّبْيُ الْخُلُقِ) ، ومنه
قَوْلُ تَمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ
لأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فِيكَ
مَا قَالَ زُهَيْرٌ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ بَيِّذَارَةٌ عَيْذَانُ
شُنُوعَةٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١٧١/١ عبادته بن الحارث

السهمي وروايته « أن يملوا فيطفوني » .

(٢) زيادة من اللسان ومث نقل .

(٣) سورة النحل الآية ٩٨ .

(٤) اللسان .

(فصل الغين)

مع الذال ، المعجمتين

[غ ذ ذ] .

(غَذَّ الْجُرْحُ يَغْدُ) ، بالضم ، (وَيَغْدُ) ،
بالكسر ، غَذًا (: سَالَ بِمَا فِيهِ) ،
وفي بعض الأصول : ما فيه ، أى
من قَيْحٍ وَصَدِيدٍ ، (كَأَغْدَ) وَأَغَثَ ،
إِذَا أَمَدَّ ، (أَوْ) غَذَّ الْجُرْحُ يَغْدُ غَذًا
(: وَرَمَ) ، قاله الليث ، قال الأزهرى :
أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ غَذَّ ، وَالصَّوَابُ
غَذَّ : سَالَ ، كَمَا تَقَدَّمَ . قال شيخنا :
المعروف في هذا الفعل أَنَّ مُضَارِعَهُ
بِالْكَسْرِ فَقَطْ ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا نَقَلَهُ
فِي ش د د عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ
مَالِكٍ فِي اللَّامِيَّةِ وَلَا فِي الْكَافِيَّةِ ، فِي ذِي
الْوَجْهَيْنِ مِنَ السَّلَازِمِ ، وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقُوطِيَّةِ وَلَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَلَا غَيْرُهُمَا
مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ ، وَلَا اسْتَدْرَكَهُ
شُرَاحُ التَّسْهِيلِ وَلَا شُرَاحُ النِّظْمَيْنِ ،
فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ
انْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ

من قول الفراء هو أن ما كان من
المضاعف على فَعَلْتُ غير الواقع ^(١) فإن
يَفْعُلُ منه مكسور العين ، مثل عَفَّ
يَعِفُّ وَخَفَّ يَخَفُّ ، وما أشبهه ، وما كان
واقعا مثل مَدَدْتُ ، فإن يَفْعُلُ منه
مضموم إلا ثلاثة أحرف : شَدَّ يَشُدُّ
وَيَشُدُّ ، وَعَلَّه يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ ، مِنَ الْعَلَلِ ،
وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، فإن جاء
مثل هذا مما لم نَسْمَعَهُ فهو قليل ،
وأصله الضم . انتهى قول الفراء .

(وَالْغَذِيذَةُ) مِنَ الْجُرْحِ (: الْمِدَّةُ) ،
كَالْغَثِيثَةِ ، وَهِيَ الْقَيْحُ ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ غَثِيثَةٍ ،
وَمَثَلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَثَّ .

(وَالْغَاذُ : الْغَرَبُ) ، مُحَرَّكَةٌ ^(٢) ،
(حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ) ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي نَدَعُوهَا نَحْنُ
الْغَرَبَ : الْغَاذُ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ
بِهِ ذَبْرَةٌ فَبَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدَى ، قِيلَ :

(١) الذى فى اللسان: غير واقع .

(٢) كذا مضبوطة فى القاموس وكذا نص أنها محركة
وفى اللسان مضبوطة ضبط قلم يسكون الراء فى قول
أبى زيد، أما ضبط التكملة فى نص أبى زيد فهو بالفتح

به غَاذُ، (و) الغَاذُ (عِرْقُ فِي الْعَيْنِ يَسْقَى وَلَا يَنْقَطِعُ)، وكلاهما اسم كالكاھل والغارب، وعِرْقُ غَاذُ: لَا يَرَقًا، وفي حديث طلحة «فَجَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغِذُّ مِنْ رُكْبَتِهِ، أَيْ يَسِيلُ، غَذَّ الْعِرْقُ، إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيْرِ، (و) [الجس و] (١) الغَاذَةُ (بِالْهَاءِ: رَمَاعَةُ الصَّبِيِّ كَالْغَاذِيَةِ كَسَارِيَةٍ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَغَذَّ السَّيْرَ) نَفْسَهُ، قَالَ (٢) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ. أَحْسِبُ أَنَّهُ يُقَالُ ذَلِكَ (و) الْمَشْهُورُ أَغَذَ (فِيهِ)، أَيْ فِي السَّيْرِ إِغْذَاذًا (بِ: أَسْرَعَ) وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ «فَتَأْتِي كَأَغْذُ مَا كَانَتْ» أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ، وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ «إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عَذَّبُوا

(١) زيادة من القاموس ولا توجد في اللسان ولا التكملة.

(٢) ضبط القاموس «وَأَغَذَّ السَّيْرَ» وأضاف

الشارح كلمة نفسه عن اللسان ولكن هذا القول في اللسان بناء على أن السير فاعل وهو قول أبي الحسن بن كيسان. وفي اللسان وَأَغَذَّ السَّيْرَ وَأَغْذَفَهُ أَسْرَعَ. فانظر ما قاله الشارح وما جاء في اللسان وما بينهما من فرق.

فَأَغْذُوا السَّيْرَ». وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ
وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ
قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ
تَسْلِيمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ
طَرَمَذَةٍ مِنِّي عَلَى طَرَمَاذٍ (١)
وَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَأِنِّي وَإِيَّاهَا لَحَنَمٌ مَبِيتُنَا
جَمِيعاً وَسَيَرَانَا مُغْذٌ وَذُو فَتْرٍ (٢)
فقد يكون على حَدِّ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَائِمٌ.

(وَعَذَّغَذَ مِنْهُ: نَقَصَهُ) وَغَضَّغَضَ مِنْهُ، كَذَلِكَ، (كَغَذَّهُ) وَغَضَّهُ، يُقَالُ مَا عَذَّذْتُكَ شَيْئاً، أَيْ مَا نَقَصْتُ. رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ.
(وَتَعَذَّغَذَ: وَثَبَ). نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(وَالْمُغَاذُ)، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ (مَنْ الْإِبِلِ: الْعَيُوفُ)، وَهُوَ الَّذِي (يَعَافُ الْمَاءَ).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عُذَاوِذُ، بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،

(١) اللسان، وانظر مادق (طرمذ، ملذ)

(٢) اللسان.

وقال ابنُ الأعرابي : هو (الذي يَظُنُّ فيُصِيبُ) ، رواه الأزهري في التهذيب عنه .

(والمُغتَاذُ : المُغتَاظُ) ، لُغَةٌ فيه ، كما قاله الصاغاني ، أو هو من باب الإبدال .

(فصل الفاء)

مع الذال المعجمة

[ف خ ذ] *

(الفَخَذُ ، كَكَتِفٍ :) وَضَلُ (ما بين السَّاقِ وَالْوَرِكِ ، مُؤَنَّثٌ ، كالفَخَذِ) ، بفتح فسكون ، (ويُكْسَرُ) ، أى مع السكون ، فهي ثلاثُ لُغَاتٍ ، وهي مشهورة في كُلِّ ثُلَاثِيٍّ على وِزَانِ كَتِفٍ ، وزاد الزَّرْكَشِيُّ في شَرْحِ البُخَارِيِّ أن فيه لُغَةً فِخَذٍ ، بكسرتين ، وفي تَسْهِيلِ ابنِ مالِكٍ : في كُلِّ عَيْنٍ حَلْقِيَّةٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ سِوَاهُ كَانَتْ اسْمًا كَفَخَذٍ ، أَوْفَعْلًا كَشَهْدٍ ، الثَّلَاثَةُ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ فِي الْكَافِيَةِ وَشَرَحَهَا ، وَسَيَأْتِي لَنَا أَيْضًا

منها أبو عمرو محمد بن يعقوب الغُذَاوِذِيُّ .

[غ ل ذ]

(الغَلِيْذُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصاغاني هو (الغَلِيْظُ) ، قلت : لُغَةٌ فيه أو هو من الإبدال .

[غ ن ذ] *

(غَنَذَى بِهِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصاغاني ، إِذَا أُغْرِى بِهِ ، مثل (عَنَذَى بِهِ) ، وقد تَقَدَّمَ .

(وَالْغَانِذُ : الْحَلْقُ وَمَخْرَجُ الصَّوْتِ) .

[غ ن در ذ]

[] ومما يستدرك عليه :

غند رُوذ ، الدالُ الأولى مُهْمَلَةٌ : من قُرِى هَرَاةٌ ^(١) منها أبو عمرو الفتح ابن نعيم الهروى ، عن شريك والحكم ابن ظهير ، وعنه إسحاق بن الهياج .

[غ ي ذ] *

(الغَيْذَانُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) كذا في التاج والذي في معجم البلدان «غندُوذ بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو ساكنة وذال ، من قرى هراة .

في شهد وغيره ، قال شيخنا : فالإتباع بكسرتين هو الذي قِيدَوه بالحلقي ، وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثي على وزان كَتِفٍ ولو لم يكن فيه حرف حَلَقٍ ، (و) من المَجَازِ : هذا فَخَذِي ، بالتذكير ، وهو فخذٌ من أفخاذ بني تميم ، وهو (حَيُّ الرَّجُلِ) إذا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَتِهِ ، وهو أَقْلٌ مِنَ الْبَطْنِ وَأَوَّلُهَا الشَّعْبُ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْذُ . قال ابنُ الكَلْبِيِّ : الشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْذُ ، قال : أَبُو منصور : وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْذِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ : هَذِهِ اللَّغَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْفَخْذِ سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى الْعُضْوِ أَوْ بِمَعْنَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْعُضْوِ الْأَفْصَحُ فِيهِ الْأَصْلُ الَّذِي هُوَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَكُسِرَ الثَّانِي ، وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَالْحَيِّ فَلَا أَفْصَحَ فِيهِ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَسُكُونُ الثَّانِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (ج) أَيْ جَمْعُ

الْفَخْذِ بِمَعْنَى الْعُضْوِ وَالْحَيِّ (أَفْخَاذٌ) ، قَالَ سِيبَوِيهٍ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

(وَفَخَذَهُ ، كَمَنَعَهُ ، يَفْخُذُهُ : أَصَابَ فَخْذَهُ) ، قَوْلُهُ كَمَنَعَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ (فَفَخَذَ) ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : فُخِذَ الرَّجُلُ فَخْذًا فَهُوَ مَفْخُودٌ ، أَيْ أَصِيبَتْ فَخْذُهُ . وَرَمَيْتُهُ فَفَخَذْتُهُ ، أَيْ أَصَبْتُ فَخْذَهُ .

(و) يُقَالُ : (فَخَذَّاهُمْ) عَنْ فُلَانٍ (تَفْخِذَا) ، أَيْ (خَذَلَهُمْ ، وَ) فَخَذَ بَيْنَهُمْ تَفْخِذَا (: فَرَّقَهُمْ : وَ) فَخَذَ الرَّجُلُ تَفْخِذَا (: دَعَا الْعَشِيرَةَ فَخْذًا فَخْذًا) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (١) بَاتَ يُفْخِذُ عَشِيرَتَهُ » ، أَيْ يَدْعُوهُمْ فَخْذًا فَخْذًا ، يُقَالُ : فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا دَعَاهُمْ فَخْذًا فَخْذًا .

(وَالْفَخْذَاءُ :) هِيَ (الَّتِي تَضْبُطُ
الرَّجُلَ بَيْنَ فَخْذَيْهَا) ، لِقُوتِهَا .

(وَتَفَخَّذَ) الرَّجُلُ (: تَأَخَّرَ) عَنِ الْأَمْرِ .

(وَاسْتَفَخَذَ) بِمَعْنَى (اسْتَخَذَى) ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

التَّفْخِيزُ : الْمُفَاخَذَةُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي
فَخْذِهَا ، وَالْعَزُزُ فِي رُبَابِهَا وَفِي فَخْذِهَا ،
وَفَخْذُهَا نِصْفُ شَهْرٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

[ف ذ ذ] .

(الْفَذُّ : الْفَرْدُ) وَالْوَاحِدُ ، وَقَدْ فَذَّ
الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ ، إِذَا شَذَّ عَنْهُمْ
وَبَقِيَ مُنْفَرِدًا ، (ج أَفْذَاذٌ وَفُذُوذٌ) .

(و) الْفَذُّ (: أَوَّلُ سِهَامِ الْمَيْسِرِ)
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَفِيهِ فَرَضٌ وَاحِدٌ ، وَلَهُ
غُنْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ
غُرْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ خَابَ وَلَمْ
يَفْزَ ، وَالثَّانِي التَّوَامُ ، وَسِهَامُ الْمَيْسِرِ
عَشْرَةٌ ، أَوَّلُهَا الْفَذُّ ، ثُمَّ التَّوَامُ ، ثُمَّ
الرَّقِيبُ ، ثُمَّ الْجِلْسُ ، ثُمَّ النَّافِسُ ،
ثُمَّ الْمُسْبِلُ ، ثُمَّ الْمُعْلَى ، وَثَلَاثَةٌ

لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا ، وَهِيَ السَّفِيحُ
وَالْمَنِيحُ وَالْوَعْدُ .

(و) الْفَذُّ (: الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الثَّمَرِ)

لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الضَّادِ ،
لَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ .

(و) الْفَذُّ : (الطَّرْدُ الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ فَذَّ .

(وَشَاةٌ مُفَذَّةٌ : وَلَدَتْ وَاحِدَةً) ،
وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ : وَأَفَذَّتِ الشَّاةُ إِفْذَاذًا ،
وَهِيَ مُفَذَّةٌ : وَلَدَتْ وَلَدًا وَاحِدًا ، وَإِنْ
وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُثْنِمٌ . (و) شَاةٌ
(مِفْذَاذٌ ، مُعْتَادَتُهَا) ، أَيْ إِذَا كَانَ مِنْ
عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ وَاحِدًا ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
مُفَذَّةٌ ، لِأَنَّهُ لَا تُنْتِجُ إِلَّا وَاحِدًا .

(وَالْأَفْذُ : الْقِدْحُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ)
رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبْتُ
مِنْهُ أَفْذٌ وَلَا مَرِيشًا ، قَالَ : وَالْمَرِيشُ :
الَّذِي قَدْ رِيشَ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ
هَذَا الْبَيِّنَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ قَالَ
غَيْرُهُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفْذٌ وَلَا مَرِيشًا ،
بِالْقَافِ ، قُلْتُ : وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

(و) فِي التَّمْهِيدِ : ذَفَذَفَ ، إِذَا

والجماعة، وقال ابن عَبَّاد: هو (الْفَرْهُدُ) بالذال، (وكذا الْفَرْهُودُ وَالْفَرَاهِيدُ)، وهكذا وَجِدَ بخط ابن الأثير، (أو الصَّوَابُ فِي الْكُلِّ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ)، وقد تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

وَفِرْهَازْجَرْد، قَرْيَةٌ بِمَرْو، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

[ف ر م ذ]

[] وما يستدرك عليه :

فَارْمَذ: قَرْيَةٌ بِطُوسَ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، لِسَانُ خُرَاسَانَ وَشَيْخُهَا وَصَاحِبُ الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِهَا، تُوُفِيَ بِطُوسَ سَنَةَ ٤٧٣.

[ف ر ن ب ذ]

وَفِرْنَبَاذ^(١): قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنْ مَرْو، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوْرَةَ بْنِ يَعْقُوبَ.

[ف ط ذ]

(الْفَطْذُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « فِرْنَبَاذ ».

تَبَخَّرَ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (فَذَفَذَ) إِذَا (تَقَاصَرَ لِيَثِبَ خَائِلًا)، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ: إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَثِبُ.

(وَاسْتَفَذَّ بِهِ وَتَفَذَّذَ: اسْتَبَدَّ) وَاسْتَقَلَّ.

(وَأَكَلْنَا فُذَاذِي)، كُحْيَارِي، (وَفُذَاذًا)، كُفْرَاب، (وَفُذَاذًا)، كُرْمَان، أَيْ (مُتَفَرِّقِينَ).

[] وما يستدرك عليه :

يُقَالُ: ذَهَبَا فُذَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ «هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ»، أَيْ الْمُنْفَرِدَةُ فِي مَعْنَاهَا، وَكَلِمَةُ فُذَّةٌ وَفَاذَةٌ: شَاذَةٌ.

[ف ر س ب ذ]

[] وما يستدرك عليه :

فِرْسَابَاذ، بِالْكَسْرِ^(١) مِنْ قُرَى مَرْو، مِنْهَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

[ف ر ه ذ]

(الْفَرْهُدُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الْفِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فِرْسَابَاذُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ ...

ابن دُرَيْد : هو (الزَّجْرُ عن الشيء) ،
كذا في التَّكْمِلَةِ .

[ف ل ذ] *

(الفَلْدُ : العَطَاءُ بلا تأخيرٍ
ولا عِدَّة ، أو) هو (الإِكْثَارُ منه) ، أى
من العَطَاءِ ، (أو) فَلْدٌ له من المالِ يَفْلِدُ
فَلْدًا : أعطاه منه (دَفْعَةً) ، وقيل :
قَطَعَ له منه ، وهذا أولُ الأقوالِ
المَذْكُورَةِ في المُحْكَمِ ، والمُصَنَّفِ
دائمًا يُغَيَّرُ في الترتيبِ فيُقَدِّمُ غيرَ
الفَصِيحِ على الأفصحِ ، والنَّادِرِ عَلَى
المُسْتَعْمَلِ ، كما يَعْرِفُهُ المُمَارِسُ .

(و) الفَلْدُ ، (بالكسر : كَيْدُ البعير) ،
والجَمْعُ أَفْلَادٌ ، كضَرَبِ وَأَضْرَابِ .
(و) يقال : فلانٌ (ذو مُطَارَحَةٍ
ومُفَالَدَةٍ) ، إذا كَانَ (يُفَالِدُ النِّسَاءَ)
ويُطَارِحُهُنَّ .

(و) الفِلْدَةُ ، (بهاء : القِطْعَةُ من
الكَيْدِ ، و) القِطْعَةُ (من) المالِ
(والذَّهَبِ والفِضَّةِ واللَّحْمِ ، والأَفْلَادُ
جَمْعُهَا) ، على طَرَحِ الزَّائِدِ ، وعسى أَن
يكون الفِلْدُ لغةً في هذا ، فيكون الجَمْعُ

على وَجْهِهِ (كالفِلْدِ ، كغَيْبِ) ، كما
في الصَّحاحِ ، ومنهم من خَصَّ الفِلْدَةَ
من اللَّحْمِ بما قُطِعَ طَوْلًا ، وهى قولُ
الأَصْمَعِيِّ ، وتُسَمَّى الأَجْسَادُ السَّبْعَةُ ،
وهى العَنَاصِرُ المُنْطَرِقَةُ : الفِلْدَاتُ ،
(و) من المجاز : الأَفْلَادُ (من الأرضِ :
كُنُوزُهَا) وأَمْوَالُهَا ، وقد جاءَ في
حديثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ « وتَقَى
الأَرْضُ أَفْلَادَ كَيْدِهَا » ، وفي روايةٍ
« تُلْقَى الأَرْضُ بِأَفْلَادِهَا » ، وفي
أُخْرَى « بِأَفْلَادِ كَيْدِهَا » ، قال الأَصْمَعِيُّ
وَضَرَبَ أَفْلَادَ الكَيْدِ مَثَلًا للْكُنُوزِ ،
أى تُخْرِجُ الأَرْضُ كُنُوزَهَا المَذْفُونَةَ
تَحْتَ الأَرْضِ ، وهو استعارةٌ ، ومثله
قوله تعالى ﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ
أَنْفَالَهَا ﴾ ^(١) . وَسَمَّى ما فى الأَرْضِ قِطْعًا
تَشْبِيهاً وَتَمثِيلًا ، وَخَصَّ الكَيْدَ لَأَنَّهَا
من أَطْيَابِ الجَزُورِ ، واستعار القِيَّةَ
للإِخْرَاجِ .

(والْفَالُودُ : ذُكْرَةُ الحَدِيدِ) تُزَادُ
فيه ، وفي بعض النُّسخِ ذُكْرُ الحَدِيدِ ،
(كالفُلُودِ) ، بالضمِّ ، وفي التهذيب :

(١) سورة الزلزلة الآية ٢ .

والفولاذُ من الحديدِ معروفٌ ، وهو مُصَاصُ الحديدِ المُنْقَى مِنْ خَبَثِهِ .

(و) الفَالُودُ (: حَلَوَاءُ ، م) معروف ، هو الذى يُؤَكَّل ، يُسَوَّى مِنْ لُبِّ الحِنْطَةِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال شيخنا : الحَلَوَاءُ (١) لَا بُدَّ أَنْ تُخْتَمَ بِالْهَاءِ ، عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ الْفَارِسِيِّ ، وَإِذَا عُرِّبَتْ أَبْدَلَتْ الْهَاءُ جِيمًا فَقَالُوا فَالُودُج . قلت : والذى فى الصَّحاحِ الْفَالُودُ ، وَالْفَالُودُجُ مُعَرَّبَانِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا يُقَالُ الْفَالُودُجُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الضَّرْبُ بِالْفَوَالِيدِ غَيْرُ الضَّرْبِ بِالْفَوَالِيدِ (٢) ، جَمَعَ فُولَاذُ وَفَالُودُ .

(وَسَيْفٌ مَفْلُودٌ : طُبِعَ مِنَ الْفُولَاذِ) الْحَدِيدِ الذَّكَرِ . (وَالْتَفْلِيدُ : التَّقْطِيعُ) ، كَالْفَلْدِ ، فَفَى الْحَدِيثِ « أَنْ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ فَحَبَسَتْهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ » ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْفَرْقَ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الحلواء لايد إلخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ إلخ كما هو واضح »

(٢) فى مطبوع التاج « الضرب بالفواليد خير من الضرب فى الفواليد » والمثبت عن الأساس المطبوع «

مِنَ النَّارِ فَلَذَ كَبِدَهُ » ، أَيْ خَوْفَ النَّارِ قَطَعَ كَبِدَهُ .

(وَافْتَلَذْتُهُ (١) الْمَالَ : أَخَذْتُ مِنْهُ فَلَذَةً) وَفَى بَعْضِ النُّسخِ : أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ فَلَذَةً ، وَهَكَذَا فِى لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ
صَنِيعَةُ قُرْبَى أَوْ صَدِيقِ تَوَامِقُهُ
مَنْعَتْ وَمَنْعُ الْبَعْضِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ
وَلَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ (٢)
وَفَى الْأَسَاسِ : وَافْتَلَذْتُ مِنْهُ حَقَّى : اقْتَطَعْتُهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : أَفَلَاذُ الْأَكْبَادِ : الْأَوْلَادِ . وَفَى حَدِيثِ بَذْرِ « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ رَمَتْكُمْ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا » أَرَادَ صَمِيمَ قُرَيْشٍ وَلُبَابَهَا وَأَشْرَافَهَا ، كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ قَلْبُ عَشِيرَتِهِ ، لِأَنَّ الْكَبِدَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَعْضَاءِ .

(١) فى القاموس « وافتلذت المال » أما اللسان فكالأصل . ويؤيدها الشاهد الآتى .

(٢) ديوانه ٨٣/٢ واللسان والأساس والصلح والرواية «وبعض المنع حزم .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فُلَاذٍ
الطَّبْرِيِّ ، مُحَدِّثٌ .

[ف ن ذ] *

(الفانيدُ) ، أهمله الجوهري ،
وقال الأزهرى ، هو (ضَرْبٌ مِنَ الْحُلَاةِ
م) ، مَعْرُوفٌ ، فارسيٌّ (مُعَرَّبٌ بَانِيْدٌ) ،
بالدال المهملة ، وقد مرَّ أنهم يقولون
فَانِيْدٌ ، بالدال المهملة ، وسَمِيَ الْجَلَالُ
كِتَابَهُ : «الفانيد في حلاوة الأسانيد»
قاله شيخنا .

[ف و ذ]

[] وما يستدرك عليه :

فَاذَوِيَه ، جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ فَاذَوِيَه الْأَصْبَهَانِيَّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى ،
وعبد الله بن يوسف بن فَاذِ الْخُتَلَّى
البغدادي ، من شيوخ الطبراني .

(فصل القاف)

مع الدال المعجمة

[ق ب ذ] *

(قَبَاذُ ، كُغْرَابُ) : أهمله الجوهري ،

وقال الصاغاني : هو (أَبُو كِسْرَى) أَنُو
شِرْوَانَ مَلِكُ الْفُرْسِ .

(وَقُبَاذِيَانُ) ، بالضم وكسر الدال
المعجمة ، وروى بإهمالها (: ع بِلْخَ)
كثير البساتين ، نُسِبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
رِدَاعٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى
الطَّبَّاعِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
صَدِيقِ الْبَزَّارِ الْبَلْخِي .

(وَحَنْطَةُ قُبَاذِيَّةٌ) ، بالضم
(: عَتِيقَةُ رَدِيَّةٌ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، كَانَتْهَا
مِنْ عَهْدِ قُبَاذٍ .

[ق ذ ذ] *

(الْقُدَّةُ : بِالضَّمِّ : رِيْشُ السَّهْمِ ، جُ قُدْذٌ)
وَقِدَاذٌ . وَقَدَذْتُ السَّهْمَ أَقْدُهُ قَدَاً : رِشْتُهُ .

(و) الْقُدَّةُ (: الْبُرْغُوثُ ، كَالْقُدْذِ)
كَصُرْدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ
قُدَّةٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، (ج قِذَّانٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدْذٌ أَسَاكَ
أَحَاكَ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكٌ^(١)

(١) اللسان والتكملة وفي الأساس ٢٢٦/٢ بينها مشطور

مر :
فَبِتْ لَيْلِي كُلَّهُ أَحَاكَ .

وقال آخر :

* يُؤرِّقُنِي قَذَانُهَا وَبُعُوضُهَا * (١)

وقال آخر :

يَا أَبَتَا أَرَقْنِي الْقِذَّانُ
فَالنَّوْمُ لَا تَأْلَفُهُ الْعَيْنَانُ (٢)

(و) القُدَّةُ (:جَانِبُ الْحَيَاءِ) ، وهما
قُدَّتَانِ ، ويقال لهما الْأَسْكَنَانِ .

(و) القُدَّةُ (: أذنُ الْإِنْسَانِ
وَالْفَرَسِ) . وهما قُدَّتَانِ . وفي الْأَسَاسِ :
ومن الْمَجَازِ : وله أذنان مَقْدُودَتَانِ :
خُلِقَتَا عَلَى مِثَالِ قُدْذِ السَّهْمِ .

(و) القُدَّةُ (:كَلِمَةُ يَقُولُهَا صَبِيَانُ
الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ
قُدَّةً ، وَقُدَّانَ قُدَّانَ . ممنوعات) من
الصَّرْفِ ، قاله اللَّيْثُ ، وَنَصُّهُ فِي
الْعَيْنِ : القُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةُ تَقُولُهَا

(١) اللسان والجهرة ٧٩/١ .

(٢) العيني على الغزاة ١٨٣/١ وبعدها .

من عَصَّ بُرْعُوثَ لَهُ أَسْنَانُ
وَلِلْخَمْسُوشِ قَوْفَتَا تَطْنَنَانُ

وهو شاهد على أن ضم نون التثنية لغة في قوله « العينان »
وهذا الرجز في المؤلفات والمختلف ١٧٦٦ تحقيق
منسوب لرؤية بن العجاج بن شقم الباهل ، وهو غير
رؤية بن العجاج التميمي المشهور ... « من وخز
برغوث له أسنان » واليعوض فوقه دندان » وانظر المكاثره
أيضا ٣٠ - ٣١ .

صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لَعَبْنَا
شَعَارِيرَ قُدَّةٍ ، قُدَّةٌ لَا تُصَرَفُ (١) انتهى ،
فليس في نصه قُدَّةٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ . وفي اللسان : وَذَهَبُوا
شَعَارِيرَ قُدَّانَ وَقُدَّانَ ، وَذَهَبُوا شَعَارِيرَ
نَقْدَانِ وَقُدَّانَ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

(و) الْقَدُّ : إِلْصَاقُ الْقُدْذِ بِالسَّهْمِ ،
كَالْإِقْدَازِ (، قَدَذْتُ السَّهْمَ أَقْدَهُ قَدًّا ،
وَأَقْدَذْتُهُ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْقُدْذَ ، وَلِلْسَّهْمِ
ثَلَاثُ قُدْذٍ ، وَهِيَ آذَانُهُ .

(و) الْقَدُّ (:قَطْعُ أَطْرَافِ الرِّيشِ
وَتَحْرِيفُهُ عَلَى نَحْوِ التَّنْوِيرِ)
الْحَذْوِ ، (و) : التَّسْوِيَةُ) . وكذلك كُلُّ
قَطْعٍ كَنَحْوِ قُدَّةِ الرِّيشِ .

(و) الْقَدُّ (:الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ وَبِكُلِّ
شَيْءٍ غَلِيظٍ) ، قَدَذْتُ بِهِ أَقْدُ قَدًّا .

(و) الْقَدُّ (: الضَّرْبُ عَلَى الْمَقْدِ) ،
أَيْ قَفَاهُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفُ
لَهُ ذِرَاعُ ذَاتِ نِيرَيْنِ وَكَفْ

(١) هذا الضبط والنص من التكملة فهو مرة واحدة والثانية
غير عنها أنها لا تنصرف . وهي في اللسان مرة
واحدة .

فَقَذَّهَا بَيْنَ قَفَّاهَا وَالْكَتِفِ^(١)

(وَالْأَقْدُ : سَهْمٌ عَلَيْهِ الْقُدُّ ، و) قيل : هو (سَهْمٌ لَارِيشَ عَلَيْهِ) . وفي التهذيب : الْأَقْدُ : السَهْمُ الَّذِي لَمْ يُرَشَّ ، ويقال : سَهْمٌ أَفَوْقُ ، إذا لم يكن له فَوْقُ ، فهذا وَالْأَقْدَمَنُ الْمَقْلُوبُ لِأَنَّ الْقُدَّةَ الرُّيشُ ، كما يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ سَلِيمٌ ، (و) قيل : الْأَقْدُ : هو (الْمُسْتَوِي الْبَرِّي بِلا زَيْغٍ) فيه ولا مَيْلٍ ، عن ابن الأعرابي . وقال اللحياني [الْأَقْدُ]^(٢) السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ، وَالْجَنَعُ قُدٌّ ، وَجَمَعَ الْقُدَّ قِذَاذٌ ، قال الراجز :

* مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ *^(٣)

(و) من أمثالهم «(مَالُهُ أَقْدُ وَلَا مَرِيشٌ)» أي ماله (شَيْءٌ ، أَوْ) مَالُهُ (مَالٌ وَلَا قَوْمٌ) ، وهذا عن اللحياني ، ويقال : «(مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدُ وَلَا مَرِيشاً)» أي لَمْ أَصِبْ مِنْهُ شَيْئاً ، وقال المَيْدَانِيُّ : أي لَمْ أَظْفَرْ مِنْهُ بِخَيْرٍ

لَا قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ ، وروى ابن هانئ عن أبي مالك : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدُ وَلَا مَرِيشاً ، بالفاء ، من الْقُدِّ وَالْفَرْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وفي مجمع الأمثال : «(مَاتَرَكَ اللَّهُ لَهُ شُفْراً وَلَا ظُفْراً وَلَا أَقْدُ وَلَا مَرِيشاً)» .

(وَالْمَقْدُ) ، بالكسر (: مَا قُدَّ بِهِ) الرِّيشُ ، (و) هو مِثْلُ (السُّكَيْنِ) ونحوه ، نقله الصاغاني ، كَالْمَقْدَةِ . (و) الْمَقْدُ ، (كَمَرَدٌ : مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ خَلْفٍ) ، يقال : إِنَّهُ لَلشِّمِّ الْمَقْدَيْنِ ، إذا كان هَجِيناً ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، ويقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَقْدَيْنِ ، وليس للإنسان إِلَّا مَقْدُ واحدٌ ، وَلَكِنَّهُمْ ثَنُّوا عَلَى نَحْوِ تَثْنِيَّتِهِمْ رَامَتَيْنِ وَصَاحَتَيْنِ .

(و) الْمَقْدُ : أَضْلُ الْأُذُنِ ، وَالْمَقْدُ : الْقُصَاصُ^(١) . وَالْمَقْدُ : مُنْتَهَى مَنَبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، وقيل :

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله القصاص هو بتثنية القاف والضم أعل كما ذكره الشارح في مادة قصص قال المجد : وقصاص الشعر حيث تنهى نبتته من مقدمه أو مؤخره »

(١) التكملة وفي اللسان يقتصر المشطور الثاني .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان والصاحح .

هو مَجَزُ الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ،
ويقال : هو مَقْدُودُ الْقَفَا . وفي
الْأَسَاسِ : وقيل : المَقْدُ : مَغْرَزُ الرَّأْسِ
فِي الْعُنُقِ ، وَحَقِيقَةُ الْمَقْدُ : الْمَقْطَعُ ،
فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُنْتَهَى شَعْرِ [الرَّأْسِ] ^(١)
عِنْدَ الْقَفَا أَوْ مُنْتَهَى الرَّأْسِ وَهُوَ
الْمَغْرَزُ .

(و) الْمَقْدُ (: ع) نُسِبَ إِلَيْهِ
الْخَمْرُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْدَالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْقُدَاذَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا قُطِعَ مِنْ
أَطْرَافِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ) ، وَالْجُدَاذَةُ :
مَا قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الْفِضَّةِ ، وَجَمْعُهُ
الْقُدَاذَاتُ وَالْجُدَاذَاتُ ، وَقِيلَ :
الْقُدَاذَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا قُطِعَ مِنْهُ .

(وَالْمُقْدَذُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُزَيْنُ ،
كَالْمَقْدُودِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُقْدَذُ الشَّعْرِ
وَمَقْدُودُهُ ، أَيْ مُزَيْنٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ
مَا زُيِّنَ فَقَدْ قُدِّدَ تَقْدِيدًا .

(و) الْمُقْدَذُ (: الْمُقْصَصُ الشَّعْرِ
حَوَالِي الْقَصَاصِ كُلِّهِ ، وَرَجُلٌ مَقْدُودٌ ،
مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) الْمُقْدَذُ مِنَ الرِّجَالِ (: الرُّجُلُ)
الْمُزَلَّمُ (الْخَفِيفُ الْهَيْئَةِ) ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالطَّوِيلَةِ ، وَامْرَأَةٌ
مُزَلَّمَةٌ ، وَرَجُلٌ مُقْدَذٌ ، إِذَا كَانَ ثَوْبُهُ
نَظِيفًا يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كُلُّ شَيْءٍ
حَسَنٌ مِنْهُ ^(١) (وَكُلُّ مَاسُوِيٍّ وَأَلْطَفٍ)
فَقَدْ قُدِّدَ .

(و) الْمُقْدَذَةُ ، (بِالْهَاءِ : الْأُذُنُ
الْمُدَوَّرَةُ) كَأَنَّهَا بُرِيَتْ بَرِيًّا ،
(كَالْمَقْدُودَةِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (تَقْدَقَدَ
فِي الْجَبَلِ) . إِذَا (صَعِدَ) فِيهِ ، (و)
قَالَ غَيْرُهُ : تَقْدَقَدَ (فِي الرِّكْبَةِ) ، إِذَا
(وَقَعَ فَهَلَكَ) ، وَتَقَطَّقَطَ مِثْلُهُ .

(و) تَقْدَقَدَ (الرَّجُلُ : رَكِبَ رَأْسَهُ)
فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ .

(و) يُقَالُ : (مَا يَدْعُ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً)
وَفِي التَّهْدِيدِ : شَاذًا وَلَا قَاذًا ، وَذَلِكَ
فِي الْقِتَالِ ، أَيْ (شُجَاعٌ يَقْتُلُ مَنْ
رَأَاهُ) ، وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ : لَا يَلْقَاهُ
أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ .

(١) فِي السَّانِ « كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ حَسَنٌ »

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ .

الجوهري، وهي (القشدة، في معانيها) المذكورة في الدال، وهي الزبدة الرقيقة، وقد اقتشدنا سمناً، أي جمعناه، وأتيت بني فلان فسألتهم فاقشذت شيئاً، أي جمعت شيئاً، واقتشدنا قشدة: أكلناها، كل ذلك (عن) الإمام أبي منصور (الأزهري) في كتابه التهذيب، نقلاً عن الليث، عن أبي الدقيش. قال الأزهري: أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدقيش في القشدة بالذال مضبوطاً، قال: والمحمفوظ عن الثقات القشدة بدال، ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها. وقال الصاغاني بعد أن ذكر قول الليث: إن الأزهري قد أحاله على الليث في الدال المهملة، ولم أجد في كتاب الليث منه شيئاً.

[ق ش م ذ]

(القشدين) ، بفتح القاف والميم وكسر الذال، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الصاغاني: هو (السَّمَاءُ)، لغة (يَمَانِيَّةٌ)، كذا في التكملة.

(والقذآن، بالضم: البياض في الفودين)، أي جانبي الرأس، (من الشيب. و) القذآن أيضاً: البياض (في جناحي الطائر)، على التشبيه. (والقذاذات: ما سقط من قذ الريش ونحوه)، ولا يخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفاً: ما قطع من أطراف الذهب وغيره، فذكره ثانياً تطويل مخل لقاعدته، كما لا يخفى. [وما يستدرك عليه :

«تَبْعُونَ آثَارَهُمْ حَتَّى الْقَيْدَةِ بِالْقَيْدَةِ»، يعني كما تُقَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى صَاحِبَتِهَا وَتُقَطَّعُ، وقال ابن الأثير: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَلَا يَتَفَاوَتَانِ. وَتَقْدُذُ الْقَوْمِ: تَفَرُّقُوا.

والقذآن: المتفرق، ويقال: إنه لمقدوذ القفا.

وعن ابن دريد: رجل مقدوذ، إذا كان يضلح نفسه ويقوم عليها.

[ق ش م ذ] *

(القشدة)، بالكسر، أهمله

[ق ل ذ]

(الْقَلْدُ، محرَّكةً) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني هو (شئٌ) كالقملِ يعلّقُ بالبهم لا يفارقه حتى يقتله، (و) من ذلك قولهم: (بَهْمَةٌ قَلْدَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، إذا كان بها ذلك، كذا في التكملة.

[ق ن ف ذ]

(القُنْفُذُ، وتُفتح الفاء)، قال الخليل: كلُّ اسمٍ على هذا الوزنِ ثانيه نونٌ أو همزةٌ فلك فيه فُعْلٌ، بالفتح والضم، يعني للام. قلت: وكذلك القُنْفُظ، وهو غريب، نقله النواوي عن مشارق عياض (الشَّيْهَمُ)، وهو معروف، هكذا نصُّ عبارة المحكم، فلا يُلام بكونه فسرَّ المشهور المتداول بالغريب، (وهي بهاء)، واختلف في نونه هل هي زائدة أو أصلية. ومال إلى كلِّ منهما طائفةٌ وصحَّح الثاني.

(و) الْقُنْفُذُ (الفأر) وهي بهاء.

(و) الْقُنْفُذُ (ذِفْرَى البعير)،

وفي المحكم: هو مَسِيلُ العرق من خَلْفِ أُذُنِي البعير.

(و) عن أبي خيرة: الْقُنْفُذُ: (المَجْتَمِعُ المرتفع) شيئاً (من الرَّمْلِ)، وقيل: قُنْفُذُ الرَّمْلِ: كثرة شجره. وقال أبو حنيفة: الْقُنْفُذُ يكون في الجَلْدِ بين القُفِّ والرَّمْلِ. (و) الْقُنْفُذُ (الشَّجَرَةُ في وَسْطِ الرَّمْلِ) كالقُنْفُذَةِ، وقال بعضهم: الْقُنْفُذَةُ: كثرة شجره وإشراقه، (و) الْقُنْفُذُ (مَكَانٌ يُنْبِتُ نَبْتاً مُلْتَفّاً، ومنه قُنْفُذُ الدَّرَاجِ) كَرُمَان، اسم (لِمَوْضِعٍ) وقد تقدّم الدَّرَاجُ في الجيم، (وبالهاء) يعني الْقُنْفُذَةُ (ماءةٌ لبني نَمِيرٍ)، كذا في النسخ، وفي التكملة: لبني نَمِيمٍ بين مكة واليمن، وهي الآن قريةٌ عامرة على البحر، والمشهور بإهمال الدال، وقد ذكرناها هناك.

(وَتَقْنَفُذُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ كَمَا يُضْرَبُ الْقُنْفُذُ)، نقله الصاغاني (وَالْقَنَافُذُ: أَحْبَلٌ غَيْرُ طَوَالٍ، أَوْ أَحْبَلٌ رَمْلٌ، أَوْ نَبَكٌ فِي الطَّرِيقِ)،

قاله ثعلب، وأنشد :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا
بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْلِيرِ الْمَتَّاجِمِ^(١)
أَي مَوْضِعًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ، أَيْ
مَنْ أَرَادَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، كَمَا
لَا يُوصَلُ إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ،
يَصِفُ أَنَّهُ طَرِيقٌ شَاقٌّ وَغَرٌّ،
(وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ : قُنْفُذٌ لَيْلٍ)، أَيْ أَنَّهُ
لَا يَنَامُ، كَمَا أَنَّ الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : أَنْقَدُ لَيْلٍ، وَمِنْ
الْأَحَاجِي : مَا أَبْيَضَ شَطْرًا، أَسْوَدَ
ظَهْرًا، يَمْشِي قِمَطْرًا، وَيَبُولُ قَطْرًا، وَهُوَ
الْقُنْفُذُ .

[وما يستدرك عليه :

يقال للموضع الذي دُونَ الْقَمَحْدُوَّةِ
مِنَ الرَّأْسِ الْقُنْفُذَةُ، وَتَقْنَفُذُهُ :
تَقْبُضُهُ .

وَحَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيُّ مَنَسُوبٌ
إِلَى جَدِّهِ قُنْفُذِ بْنِ حَرَامٍ مِنْ بَنِي
بَلِيٍّ بَطْنٍ، وَكَذَلِكَ قُنْفُذُ بْنُ مَالِكٍ
بَطْنٍ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وظَهَرَ الْقَنَافِذُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ

[ق ه ز ذ]

[وما يستدرك عليه :

قُهَزَاذُ، بِالضَّمِّ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ قُهَزَاذٍ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ، تُوفِّيَ
سَنَةَ ٢٦٢ .

[ق و ذ]

[وما يستدرك عليه :

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَوَازِي إِلَى جَدِّهِ
قَوَازٍ، كَسَحَابٍ، بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ .

[ق ي ذ]

(أَقْيَازُ)، كَأَشْرَافٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
(فِي قَوْلِ الْمَرَارِ الْقُقَيْسِيِّ) وَأَوَّلُهُ :
دَارٌ لِسُعْدَى وَابْنَتِي مُعَاذٍ
أَزْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذُو لِسْدَاذٍ
إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحَوَازِ
(كَانَتْهَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَازِ)
أُسُ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاذِ^(١)

(١) التكلة وفيها : قال المزار القمعي وقيل أبوعميسد
وانظر مادة وجله فيها مشطور منها وكذلك في اللسان
والصاحح مادة (وجل) . وفي (خوذ) : تدنوعن الحواذ .

(ع) أى موضع ، وسيأتى فى وجد
أنه قولُ أبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسَى يَصِفُ
الْأَثَافِىَّ ، فَالضَّمِيرُ فى أنها راجعٌ
إليها .

(فصل الكاف)

مع الذال المعجمة

[ك ب ذ]

[كَبُودٌ ، كَصْبُورٌ ، من قرى
سَمَرْقَنْدَ ، منها سعيد بن رجب ،
عن مُحَمَّد بن حمزة السَّمَرْقَنْدِىَّ .

[ك ذ ذ] *

(الكَذَّانُ ، كَكَنَانٍ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ
كَالْمَدَرِ) ، وربما كانت نَخِرَةً ،
والواحدة بهاء ، قاله اللَّيْثُ ، وفى
المحكم : الكَذَّانُ : الحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ
النَّخِرَةُ ، وقد قيل هى فَعَّالٌ ،
والنون أصليَّة وإن قلَّ ذلك فى
الاسم ، وقيل : هى فَعْلَانٌ ، والنون
زائدة ، وقال أبو عمرو :
الكَذَّانُ : الحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ
بِصُلْبَةٍ ، (وَأَكْذُوا) إِكْذَاذًا : صَارُوا

فِيهَا) ، أى فى كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ ، قال
الصَّاعَانِيُّ : وهذا يَنْقُضُ ما قال
الليثُ فى الكَذَّانِ أَنَّهُ فَعَّالٌ ، إذ لو
كان كذا لكان الفعلُ منه أَكْذَنَ
بالنون ، قال الكُمَيْتُ يصف الرياحَ :

تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَرَوْهَا
تَرَامَى وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ (١)
(والكَذَّكَذَةُ : الحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ) ،
عن ابن الأعرابى .

(وَكَذَّ الشَّيْءُ كَذًّا : خَشَنَ)
وَصَلَّبَ ،) ويوجد فى بعض النسخ
بالحاء والسين المهملتين والأولى
الصواب .

[ك غ ذ] *

(الكَاعْذُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
الصَّاعَانِيُّ : هو لغة فى (الكاعْذ) ، وقد
سَبَقَتْ لُغَاتُهُ وَأَنَّهَا كُلُّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ،
وقد نسب إلى بَيْعِهِ ، أَبُو تَوْبَةَ سَعِيدُ
بْنُ هَاشِمٍ السَّمَرْقَنْدِىُّ الْكَاعْذِىُّ ، وأبو
الفضل مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحِيمِ السَّمَرْقَنْدِىُّ الْكَاعْذِىُّ .

(١) اللسان والصاح .

[ك ل ذ] *

(الكلواذ، بالكسر)، أهمله
الجوهرى، وقال ابن الأعرابى : هو
(تأبوت التوراة)، وحكاه ابن جنى
أيضاً، وأنشد :

كَأَنَّ آذَانَ اللَّيْلِجِ الشَّاذِ
دَيْرٌ مَهَارِيقَ عَلَى الْكِلَوَاذِ^(١)

(وَأُمُّ كِلَوَاذٍ : الدَّاهِيَةُ) ، عن
الصاغاني، (وَكِلَوَاذِي، بالفتح)
والقصر، عن الرشاطي (وقد تَمَدَّ)،
ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ (: دة
أَسْفَلَ بَغْدَادَ) ، قَالَ الْمَسْعُودِي : وَهِيَ
دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُرْسِ بِالْعِرَاقِ ، وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهَا كِلَوَاذَانِي ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
حَيُّوسُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بَيَّانٍ ، وَلَدُ
بَمَصْرَ ، ثِقَّةٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ
كَاتِبِ اللَّيْثِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٢ ، وَأَبُو
الْخَطَّابِ مُحْفُوظُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِلَوَاذَانِيَّ
فَقِيهٌ حَنِبَلِيٌّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ

(١) اللسان وفيه « كأن آثار الليج » والمثبت في الأصل
هو رواية التكلة ، وبمعه « يقال لُبِج »
المريض إذا ألقى نفسه من مرضٍ
أو إعياء فهو لبيج » .

الجوهرى وأبى طالب العشارى
توفى سنة ٥١٠ .

(وَكَلَوَاذُ) ، بالفتح (: أرض)
همدان ، كما في التكملة . وفي التهذيب :
مَوْضِعٌ ، وَهُوَ بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ .

[ك ل ب ذ]

[] وَكَلَابَاذُ : مَحَلَّةٌ بِبُخَارَا ، مِنْهَا
الْإِمَامُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ
وَالْمُسْتَفِيرِيُّ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّالِ
أَيْضاً .

[ك ن ب ذ] *

(رَجُلٌ كُنَابِذٌ ، بِالضَّمِّ) ، أهمله
الجوهرى ، وقال ابن دريد ، أَى
(جَهْمٌ ضَخْمُ الْوَجْهِ) غليظه ، كذا
في التهذيب . وَوَجْهُ كُنَابِذٌ (قَبِيحٌ)
وهذا ليس في التهذيب .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ك ن ج ر ذ]

كَنَجْرُودُ : قَرْيَةٌ بِبَابِ نَيْسَابُورَ ،
مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

النيسابوري الأديب الفاضل، صدوق،
روى عنه البيهقي والفراوى،
توفي سنة ٤٥٣ .

[وما يستدرك عليه :

[ك و ش ذ]

كوشيد، بالضم، وهو جد أبي
الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد
ابن منصور بن كوشيد الكرجي
سمع ببغداد أبا طالب اليوسفي،
وبنيسابور أبا عبد الله الفراوى
وغيرهما، ترجمه البندارى في الدليل،
وجده أبي بكر عبد العزيز بن عمران
ابن كوشيد الأصبهاني، رحل إلى
العراق والشام ومصر، وكتب
وروى وصنف، عن عمر بن يحيى
الأملي وغيره . وقاسم بن منده بن
كوشيد الأصبهاني محدث .

[ك و ذ] *

(الكاذة : ما حوّل الحياء من
ظاهر الفخذين، أو لحم مؤخرهما)
وقيل : هو من الفخذين موضع
الكى من جاعرة الحمار، يكون

ذلك من الإنسان وغيره، والجمع
كاذات وكاذ . وفي التهذيب :
الكاذتان من فخذى الحمار في
أعلاهما، وهما موضع الكى من
جاعرتى الحمار لحمتان هناك
مكتنزتان بين الفخذ والورك .
وقال الأصمعي : الكاذتان : لحمتا
الفخذ من باطنهما، والواحدة كاذة،
وقال أبو الهيثم : الريلة : لحم باطن
الفخذ، والكاذة : لحم ظاهر
الفخذ، وأنشد (١) :

* فاستكملت وانتهزن الكاذتين معا *

قال : هما أسفل من الجاعرتين،
قال : وهذا القول هو الصواب،
وفي الصحاح : الكاذتان : ما نتأ من
اللحم في أعالي الفخذ، قال
الكُميت يصف ثورا وكلاباً :

فلما دنت للكاذتين وأخرجت

به حلبساً عند اللقاء حلابساً (٢)

(١) اللسان . هذا وفي اللسان « والكاذة لحم ظاهر الفخذ

والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد : فاستكملت ... » .

(٢) اللسان والصحاح . وانظر مادة حلبس ففيها الشاهد

محرفاً في التاج واللسان « وأخرجت » وصوابه ما هنا بالحاء

المهلهة قال في اللسان أخرجت بالحاء من الحرج =

وَشَمْلَةٌ مُكَوِّدَةٌ : تَبْلُغُ الْكَادَتَيْنِ إِذَا
انْتَزَرَ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَمَنَّى حُلَّةً ^(١)
رَبُوضاً ، وَصِيصَةً سَلُوكاً ، وَشَمْلَةٌ
مُكَوِّدَةٌ .

(و) التَّكْوِيدُ (: طَعْنُ النَّاكِحِ فِي
جَوَانِبِ الرِّكْبِ) ، مُحَرَكَةٌ ، أَيْ الْفَرْجُ
وَلَا يُدْخِلُهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) التَّكْوِيدُ (: الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي
الدَّبْرِ) ، بَيْنَ الْفَخِذِ وَالْوَرِكِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : فِي الْاِسْتِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَذْهَنُ
بِالْكَادِي » (الْكَادِي) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
قِيلَ : هُوَ (شَجَرٌ) طَيِّبُ الرِّيْحِ (لَهُ
وَرْدٌ يُطَيَّبُ بِهِ الدُّهْنُ) ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَنَبَاتُهُ بِبِلَادِ عُمَانَ ، وَهُوَ
نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلِيَّتِهَا ، وَأَلْفُهُ وَאו .

(فصل اللام)

مع الذال المعجمة

[ل ب ذ]

□ لَبِيْذَةٌ : قَرْيَةٌ وَاسِعَةٌ بِتُونِسَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جِلَّة » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) كَادَةٌ ، (بلا لام : ة ببغداد ،
منها) أَبُو الْحُسَيْنِ (إِسْحَاقُ بْنُ)
أَحْمَدَ بْنِ (مُحَمَّدَ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْكَادِي ، ثِقَّةٌ ، (شَيْخُ) أَبِي الْحُسَيْنِ
(ابن زَرْقَوَيْهِ) ^(١) وَأَبِي الْحَسَنِ ^(٢) بْنِ
بِشْرَانَ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ
الطَّبَّاعِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَدِيمِيِّ ^(٣)

(وَالْكَادَانُ وَالْكُوْدَانُ : الضَّخْمُ
السَّمِينُ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْفَرَسُ
الْكُوْدَنُ ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، لِلْبَلِيدِ
الطَّبَّاعِ .

(وَالْتَّكْوِيدُ : بُلُوغُ الْإِزَارِ الْكَادَةِ)
إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ . (وَهُوَ) أَيْ الْإِزَارُ
(مُكَوِّدٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ الْمُكَوِّدُ اسْمُ
ذَلِكَ الْإِزَارِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ .

« وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ » قَوْلُهُ وَأَحْرَجْتَ بِالْهَاءِ مِنَ الْحَرْجِ
يَقُولُ لَمَّا دَنَتْ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْهَاتَهُ إِلَى الرَّجُوعِ
لَطْفًا ، وَالضَّمِيرُ فِي دَنَتْ يَعُودُ عَلَى الْكَلَابِ وَالْهَاءُ فِي
قَوْلِهِ أَحْرَجْتَ بِهِ ضَمِيرُ الثَّوْرِ أَيْ أَحْرَجْتَ الْكَلَابَ
إِلَى أَنْ رَجَعَ لَطْفًا فِيهَا ، وَالْخَلَابِيسُ الشَّجَاعُ وَكَذَلِكَ
الْخَلَابِيسُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ قُويِّهِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَادَةٌ) وَفِيهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَرْقَوَيْهِ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَبُو الْحُسَيْنِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « الْكَادِي »

بَأْسَانَهَا . وَنَبْتُ مَلْجُودٌ ، إِذَا لَمْ
يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السَّنُّ لِقِصْرِهِ فَلَسْتُهُ
الْإِبِلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ
الْكَلَاءَ : لَجَذَتْ الْكَلَاءَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
لَجَذَهُ مِثْلَ لَسَّهُ .

(و) اللَّجْذُ (: الْأَخْذُ الْيَسِيرُ) ، وَقَدْ
لَجَذَ لَجْذًا : أَخَذَ أَخْذًا يَسِيرًا .

(و) اللَّجْذُ (: أَنْ يُكْثِرَ مِنَ السُّؤَالِ
بَعْدَ أَنْ يُعْطَى مَرَّةً) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَجَذَهُ لَجْذًا : سَأَلَهُ وَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَ
فَأَكْثَرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَكَ
قُلْتَ : لَجَذَنِي يَلْجُذْنِي لَجْذًا ، وَفِي
الصَّحَاحِ : لَجَذَنِي فُلَانٌ يَلْجُذُ ، بِالضَّمِّ
لَجْذًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ .

(و) اللَّجْذُ (: التَّخْضِيفُ)
يُقَالُ : لَجَذَنِي عَلَى كَذَا ، أَيْ حَضَنِي
عَلَيْهِ .

(و) اللَّجْذُ (: اللَّحْسُ ، وَيُحْرَكُ) فِي
الْأَخِيرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَجَذَ
الْكَلْبُ وَلَجَذَ ، إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ
(فَعِلُ الْكُلِّ كَتَصَّرَ وَفَرِحَ) ، أَيْ جَاءَ

قَالَ الْإِمَامُ الضَّابِطُ أَبُو الْقَاسِمِ
التُّجِيبِيُّ فِي رِحْلَتِهِ : كَذَا كَتَبَهُ لَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّبِيدِيُّ ، وَاسْمُهُ مِنْ
غَيْرِهِ بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْهَا
أَبُو الْقَاسِمِ اللَّبِيدِيُّ التُّونِسِيُّ الْمَذْكُورُ فِي
رِحْلَتِي التُّجِيبِيِّ وَالْعَبْدَرِيِّ ، كَمَا
نَبِهَ عَلَيْهِ السُّودَانِيُّ فِي كِفَايَةِ الْمُحْتَاجِ
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ وَأَبُو الْقَاسِمِ
هَذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ اللَّبِيدِيُّ
مِنْ فُقَهَاءِ الْقَيْرَوَانِ بِالْمَغْرِبِ ، حَدَّثَ ،
وَمَاتَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ (١) ،
وَقَدْ أَهْمَلَ السَّمْعَانِيُّ وَالرِّشَاطِيُّ ذَالَهَا .

[ل ج ذ] *

(اللَّجْذُ (١) : الْأَكْلُ) لَجَذَ الطَّعَامَ
لَجْذًا : أَكَلَهُ .

(و) اللَّجْذُ (أَوَّلُ الرَّغْيِ . وَ)
اللَّجْذُ (: أَكَلُ الْمَاشِيَةِ الْكَلَاءَ) ، يُقَالُ :
لَجَذَتِ الْمَاشِيَةُ الْكَلَاءَ : أَكَلَتْهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ (بِأَطْرَافِ
الْسِّنَتَيْنِ) إِذَا لَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تَأْخُذَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جِلْدُ الْكَلَاءِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) هُوَ غَيْرُ الْمَوْجُودِ فِي رِحْلَةِ الْعَبْدَرِيِّ ص ٢٤٣

من البابين ، الأولى عن الصاغاني
في معنى لحس .

(ودابة ملجاذ) ، بالكسر ،
(تأخذ البقل بمقدم فيها)
وأطراف ألسنتها ، قال عمرو بن حميل :
وكل ذب أكحل المقاذي
أعيس ملساس الندي ملجاذ^(١)

[وما يستدرك عليه :
اللجاذ بالكسر الغراء^(٢) وليس بثبت .

[ل ذ ذ] *

(اللذة) : الشهوة ، أو قريبة منها ،
وكانها لما كانت لا تحضل إلا
لصحيح المزاج سالمة من الأوجاع
فسرها بقوله : (ضد الألم^(٣)) ، ج
لذات . لذه و لذ (به) ، يتعدى
ولا يتعدى ، لذاً ولذاذة ، وهو من
باب فرح ، كما صرح به الجوهري
وأرباب الأفعال ، وإن توقف فيه
بعضهم نظراً إلى اصطلاحه ، فإن

(١) التكلة (لجذ)

(٢) كما قال الزبيدي إنه مشترك والنص موجود في

القاموس وهو قوله « وكتتاب الغراء » فلعل نسخة
الشارح ساقط منها هذا النص .

(٣) في القاموس : « نقيض الألم » وهو ما يتفق مع اللسان

مقتضاه أن يكون المضارع منهما
على يفعل ، بالضم ، ككتب ، وليس
كذلك ، وفي المحكم : لذت الشيء ،
بالكسر ، (لذاذا ، ولذاذة ، والتذه)
التذاذا ، (و) التذ (به) ، واستلذه : وجده
لذيذاً أو عده لذيذاً ، والتذ به وتلذذ
بمعنى واحد ، ولذت الشيء ألذه ، إذا
استلذته ، وكذلك لذت بذلك
الشيء ، وأنا ألذ به لذاذة ولذذته
سواء ، وفي الحديث : كان الزبير
يرقص عبد الله ويقول :

أبيض من آل أبي عتيق
مبارك من ولد الصديق
ألذه كما ألذ ريقى^(١)

(ولذ هو) يلذ : (صار لذيذاً)
قال رؤبة :

لذت أحاديث الغوى المندغ^(٢) .
أي استلذ بها .

(و) عن ابن الأعرابي :

(١) اللان .

(٢) ديوانه ٩٧ والسان وفي اللان والتاج تحريف « المندغ »
وانظر مادة (ندغ) والقافية بالمعجمة .

(اللَّذُّ : النَّوْمُ) ، وأنشه :

وَلَذُّ كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ تَرَكَتْهُ
بِأَرْضِ الْعِدَا مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ (١)

(وَاللَّذِيدُ : الْخَمْرُ) هو واللَّذُّ

يَجْرِيَانِ مَجْرًى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ ،
(كَاللَّذَّةِ) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «مِنْ
خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ» (٢) أَيْ لَذِيذَةً ،
وَقِيلَ : ذَاتُ لَذَّةٍ . وَكَأُسٌ لَذَّةٌ :
لَذِيذَةٌ ، (ج لَذٌّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَلِذَاذٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، شَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرِبَةٍ
لُذٌّ وَلِذَاذٍ ، وَلَذِيدٌ مِنْ أَشْرِبَةٍ
لِذَاذٍ .

(وَاللَّذْلَازُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ فِي

عَمَلِهِ ، وَقَدْ لَذَلَّ ، وَ) بِهِ سُمِّيَ
(الذُّبُّ) لَذْلَازًا ، لِسُرْعَتِهِ ، هَكَذَا
حُكِيَ لَذْلَازٌ ، بَلَا لَامٍ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ ،
فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنَفِ أَنْ يَقُولَ :

(١) اللسان والاساس والصاحح ، وفي المقاييس ٢٠٤/٥
جزؤه ، هذا وفي اللسان قال ابن بري : البيت الراعي
وهجزه :

... دَقَعْتُهُ .

عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَةٌ

(٢) سورة محمد الآية ١٥ .

وبلا لام الذُّبُّ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ :

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَذْلَازٌ
لَوْ أَنَّ التُّرَابَ أَعْقَدَ الشُّمَادِ (١)

أَرَادَ بِعِيَالِ الضُّحَى ذُنْبًا يَتَعَبَّلُ
فِي عِطْفَيْهِ ، أَيْ يَتَشَنَّى ، وَالْأَعْقَدُ : الَّذِي
يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ مُنْعَقِدٌ .

(وَرَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ)

الْمُشْرِفَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ (٢) فِي كِتَابِ
الْعَقِيقِ ، وَأَنشَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ :

فَرَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ
فَوَادِي الْعَقِيقِ انْسَاحَ فِيهِنَّ وَأَبْلَهُ (٣)

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَالْأَلِذَّةُ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ

لَذَّتْهُمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . (و) قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ فِي الْحَوَاشِي ، (ذِكْرُ
الْجَوْهَرِيِّ اللَّذُّ) (٤) بِسُكُونِ الذَّالِ ،
(هُنَا وَهْمٌ ، وَإِنَّمَا مَوْضِعُهُ) لَذَا مِنْ
(الْمُعْتَلِّ) ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ

(١) التكلية .

(٢) في معجم البلدان « ذكره اللهم .

(٣) معجم البلدان (ملتذ) وفي مطبوع التاج « انساح »
والصواب من معجم البلدان .

(٤) في إحدى نسخ القاموس « التي » .

الموضع ، وإنما غلطه في جعله في هذا
الموضع كونه بغير ياء ، وعبارة
الجوهرى : واللذ واللذ ، بكسر
الذال وتسكينها لغة في الذى ، والتثنية
اللذا ، بحذف النون ، والجمع
الذين وربما قالوا في الجمع
اللذون ، قال شيخنا : وهذا ، أى
ذكر اللغة في موضع غير بابها
من باب جمع النظائر والأشباه ،
فلا يغنى عن ذكر كل كلمة في
بابها ، لأنه موهم كما توهمه
المصنف .

[وما يستدرك عليه :

الملاذ جمع ملذ ، وهو موضع
اللذة من لذ الشيء يُلذذ لذادة فهو
لذيذ ، أى مُشتهى ، وفي الحديث
« إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا
عَلَى مَلَادَهَا » أى ليجريها في السهولة
لا في الحزونة .

واللذوى ، فعلى من اللذة ، قُلبت (١)
إحدى الذالين ياء ، كالتقضى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية
والسان وتأمله »

والتلظى ، وقد جاء في حديث
عائشة رضى الله عنها ، أنها
ذكرت الدنيا فقالت : « قد مضى
لذواها ، وبقي بِلَواها » ، أى لذتها .
واللذة واللذاة واللذيد واللذونى (١)
الأكل والشرب بنعمة وكفاية .
ورجل لذ : مُلتذذ ، أنشد ابن
الأعرابي لأبي سعة :

فَرَّاحَ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذَا مُرَزًّا
وَبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا (٢)

وفي الحديث « لَصَبٌ عَلَيْكُمْ
الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَذَا لَذَا » ، أى قرن
بعضه إلى بعض .

وهو فى لذ من عيش (٣) ، وله
عيش لذ .

ورجل لذ : طيب الحديث .
وذا أطيب وألد .

وذا مما يُلذنى ويُلذذنى .

(١) لا يوجد مثل هذا النص لا في السان ولا في التكملة .

وبهامش مطبوع التاج « قوله واللذونى هكذا بالنسخ والذونى »

في السان : واللذوى مضبوط بفتح اللام وسكون

الذال وفتح الواو فليحذر »

(٢) السان وفيه : « لابن سعة »

(٣) الذى فى الأساس « من العيش »

وَلَاذَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مُلَاذَةً وَلِذَاذَا،
وَتَلَاذَا عِنْدَ التَّمَّاسِ .

[ل م ذ] *

(لَمَذَ)، أهمله الجوهري
والجماعة^(١) وهو بمعنى (لَمَجَ ،
لُغَةً فِيهِ) لا إبدال .

[ل و ذ] *

(الْلُوذُ بالشئ) : الاستتار والاختصاص
به ، كاللُّوَاذِ مُثْلَثَةً ، وَاللِّيَاذِ
وَالْمُلَاوِذَةِ ، لَأَذَبَهُ يَلُوذُ لُوَذَا وَلِوَاذًا :
وَلِيَاذًا : لَجَأَ إِلَيْهِ وَعَاذَ بِهِ .
وَلَاوِذَ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذًا وَلِيَاذًا :
اسْتَتَرَ .

وقال ثعلبٌ : لُذْتُ بِهِ لَوَاذًا :
اخْتَصَنْتُ .

وَلَاوِذَ الْقَوْمِ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذًا ، أَيْ
لَأَذَبَهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾^(٢) .

وفي حديث الدعاء «اللَّهُمَّ

(١) مذكور في اللسان فقوله «الجماعة» فيه توسع

(٢) سورة النور الآية ٦٣ .

بِكَ أَعُوذُ ، وَبِكَ الْوُذُ ، لَأَذَبَهُ ، إِذَا
التَّجَأَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَغَاثَ . وفي
الحديث «يَلُوذُ بِهِ الْهَلَاكُ» . أَيْ
يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُخْتَمَى^(١) ، وَإِنَّمَا قَالَ
تَعَالَى ﴿لِوَاذًا﴾ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ لَاوِذْتُ ،
وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لِلذُّتِ لَقُلْتُ
لُذْتُ بِهِ لِيَاذًا ، كَمَا تَقُولُ قُمْتُ
إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَاوَمْتُكَ قَوَامًا طَوِيلًا . وفي
خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : وَأَنَا أَرْمِيكُمْ
بِطَرْفِي وَأَنْتُمْ تَتَسَلَّلُونَ لِوَاذًا . أَيْ
مُسْتَخْفِينَ مُسْتَتَرِينَ^(٢) بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ . وقال الطِّرِمَّاحُ فِي بَقْرِ الْوَحْشِ :
يُلَاوِذُنْ مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أَوَارَهُ
يُذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدُوعٌ^(٣)
أَيْ تَلَجَأُ إِلَى كُنْهَيْهَا^(٤) .

(و) الْوُذُ (: الإحاطة ، كَالْإِلَاذَةِ) ،

(١) في اللسان أي يستتر به المأوى لكونه يحتمون .

(٢) في اللسان «ومستترين» .

(٣) ديوانه ١٥١ واللسان والأساس وفي الأصل واللسان

«يلاوذ من حر» وفي الأساس «وهو جدوع» وفي

الديوان وهو ختخوع «ويروي» «خلوع» وقال

الصاغاني : الرواية : ختخوع

(٤) ضبطت في اللسان «كنسها» هذا

«والكنس» جمع كناس . وفي مادة

(كنس) «والبقرتكنس أي تدخل في

كنسها إذا اشتد الحر» .

يقال : لاَذَ الطريقُ بالدارِ وألَاذَ
الإلَاذَةُ ، والطريقُ مُلِيدٌ بالدارِ ، إذا
أحاطَ بها . وألَاذَتِ الدارُ بالطريقِ ، إذا
أحاطَتْ به ، (و) اللُّوْذُ (: جانبُ
الجبلِ) وحِصْنُهُ ^(١) (وما يُطِيفُ به) .
(و) اللُّوْذُ (: مُنْعَطَفُ الوادِي ، ج ألُوْذُ)
ويقال : هو يَلُوْذُ كَذَا ، أى بناحية
كذا .

(والمَلَاذُ :) المَلْجَأُ و (الحِصْنُ ،
كالمَلُوْذَةِ) ، بالكسر ، ولَاذَ به ،
ولَاوْذَ ، وألَاذَ : امْتَنَعَ .

(والمُلَاوِذَةُ واللُّوَاذُ : المُرَاوَعَةُ ،
كاللُّوَاذَانِيَّةِ) مُحَرَّكَةٌ ، وبه فُسِّرَ
بعضُ قوله تعالى ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ ومثله في كتاب ابن السيد في
الفرق ، فإنه قال : لَاوْذَ فُلَانٌ : رَاغَ
عَنكَ وَحَادَ .

(و) المُلَاوِذَةُ واللُّوَاذُ (: الخَلَاْفُ) ،
وبه فُسِّرَ الزَّجَّاجُ الآيةَ ، أى يُخَالِفُونَ
خِلَافًا ، قال : ودليل ذلك قوله عز وجل
﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾ ^(٢)

(و) المُلَاوِذَةُ واللُّوَاذُ (: أَنْ يَلُوْذَ) ،
أى يَسْتَتِرُ (بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، كالتَّلُوَاذِ) ،
بالفَتْحِ ، قال عمرو بن حمَّيل :
يُرِيغُ شُدَاذًا إِلَى شُدَاذٍ
مِنَ الرِّبَابِ دَائِمِ التَّلُوَاذِ ^(١)
وبه فُسِّرَ بَعْضُهُم الآيةَ ، كما
تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَرِيبًا .

(وَلَوْذَانُ) : اسمُ أرضٍ ، وقال الراعى :
فَلَبَّيْهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلَا وَلَا
يَلَوْذَانُ أَوْ مَا حَلَلْتَ بِالْكَرَاكِيرِ ^(٢)
وقال ثعلبٌ : لَوْذَانُ (: ع) وأنشد :
أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بَيْنَ لَوْذَانَ فَالْنَقَا
غَدَاةَ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْعِدِرَانِ ^(٣)
(و) اللُّوْذَانُ (من الشيء : ناحيته) ،
كاللُّوْذِ ، يقال : هو يَلُوْذُ كَذَا ، أى
بِنَاحِيَةِ كَذَا ، وَيَلَوْذَانِ كَذَا ، قال
ابنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّ وَقَعَتَهُ لَوْذَانِ مِرْفَقِهَا
صَلَقُ الصَّفَا بِأَدِيمِ وَقَعِهِ تَيْسَرُ
تَيْسَرُ ، أى تَارَاتُ .

(١) في اللسان « حصن الجبل » وما هنا الصواب لقوله في

اللسان أيضاً « وجانبه »

(٢) سورة النور الآية ٦٣ .

(١) التكلة والجمهرة ١ / ٧٨ .

(٢) اللسان وفي معجم البلدان (لوذان) مع نقص أوله .

(٣) اللسان والتكلة .

(وَاللَّادَةُ : ثَوْبٌ حَرِيرٌ أَحْمَرُ صِينِيٌّ) ،
أى يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ ، (ج لَادٌ) ، وهو
بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ
وَالْعَجَمُ اللَّادَةَ .

(وَالْمَلَاوِذُ : الْمَآزِرُ) عَنْ ثَعْلَبٍ .
(وَلَوْذٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
(وَلَوْذُ الْحَصَى : ع) ، عَنْ الصَّاعِقَانِي .
(وَلَاوِذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ) عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، أَخُو أَرْفَخْشَدَ وَأَشُوذَ وَإِرَمَ
وَعَيْلَمَ وَمَاشَ وَالْمَوْصِلَ ، وَلَدٌ . وَلَاوِذُ
أَبُو عَمَلِيْقٍ وَطَسَمٍ وَأَمِيمٍ ، وَقَدْ
انْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ .

(وَحُزْرُ بْنُ لَوْذَانَ شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ .

[وما يستدرك عليه :

قال ابنُ السَّكَيْتِ : خَيْرُ بَنِي فُلَانٍ
مَلَاوِذٌ ، أَى لَا يَجِئُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ،
وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ (١) :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتْ الْحِمَى
وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذُ مِنْ بِيْشَرٍ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «وَأَنشَدَ الْقَطَامِيُّ» وَالْمُرَاقِبُ مِنَ

التَّكْلَةِ فِي الْأَسَاسِ : «وَقَالَ الْقَطَامِيُّ» وَالنَّصُّ هُنَا مِنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ فَهَرُ الَّذِي أَنشَدَ الْقَطَامِيُّ .

(٢) دِيْوَانُ الْقَطَامِيِّ ٧٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزُهُ « مِنْ عَمَرُو »

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَعْْنَى الْقَلِيلُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : خَيْرُ فُلَانٍ
مَلَاوِذٌ : مُرَاوِغٌ لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ .
وَالْمَلَاوِذَةُ : الْمُدَاوِرَةُ مِنْ حَيْثُمَا
كَانَ .

وَلَاوِذُهُمْ : دَارَاهُمْ .

وَيُقَالُ : هُوَ لَوْذُهُ ، أَى قَرِيبٌ مِنْهُ .

وَلَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا
مِائَةٌ أَوْ لَوَاذُهَا ، يَرِيدُ أَوْ قَرَابَتُهَا ،
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمِائَةِ مِنَ الْعَدَدِ ، أَى
أَنْقَصَ مِنْهَا بَوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ
أَكْثَرَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْعَدَدِ .

وَلَوْذَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ الْأَوْسِ ، فِي الْأَنْصَارِ ، وَعَقِبُهُ مِنْ
وَلَدِهِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ ، وَفَخَذَهُمْ يَقَالُ
لَهُمْ بَنُو السَّمِيعَةِ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ
بَنُو الصَّمَاءِ ، وَفِي هَمْدَانَ لَوْذَانَ بْنِ
عَبْدِ وَدٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ
بَنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلَاذَتِ النَّاقَةُ الظِّلَّ
بِخُفِّهَا ، إِذَا قَامَتِ الظَّهِيرَةُ ، كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

(فصل الميم)

مع الذال المعجمة

[م ت ذ]

[مَتَذَ بِالْمَكَانِ يَمْتَذُ مَتُوذًا :
أَقَامَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِى
مَا صَحَّتْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ ^(١) .

[م ذ ذ]

(مَذْمَذَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا (كَذَّبَ ، وَ)
يُقَالُ (هُوَ مَذْمِذٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَمَذِيدٌ ،
كَأَمِيرٍ (: كَذَّابٌ) .

(وَالْمَذْمَاذُ : الصِّيَاحُ) الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي
ظَبْيَةَ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ ، وَعَنْهُ أَيْضًا :
رَجُلٌ مَذْمَاذٌ وَطَوَاطٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا ،
وَكَذَلِكَ بَرَبَارٌ فَجَفَّاجٌ بِجَبَّاجٍ عَجَّاجٌ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (الْمَذْمَذِيُّ :

(١) هذه المادة في اللسان أيضاً ولكن ابن دريد ذكر ذلك
المعنى لِسَادَةً (متذ) بالبدال المهملة في ج ٢ ص ٩
وجاءت في مادة (متذ) بهذا المعنى في اللسان واللسان
والقاموس .

الظَّرِيفُ) الْمُخْتَالُ ^(١) ، وَهُوَ الْمَذْمَاذُ .

[م ر ذ]

(مَرَذٌ) فَلَانٌ (الْخُبَزُ) فِي الْمَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا (مَرَّثَهُ) ، رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ بِالذَّالِ مَعَ
الثَّاءِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ . مَرَذَهُ ، بِالذَّالِ ،
هُكَذَا نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَرَوَى بَيْتُ
النَّابِغَةِ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا ^(٢)
وَيُقَالُ : امْرُؤٌ الثَّرِيدُ ، فَتَفُتُّهُ ثُمَّ
تَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ ، ثُمَّ تَمِيثُهُ وَتَحْسَاهُ .

[م ل ذ]

(الْمَلَاذُ : الْمُطْرَمِذُ الْمُتَصَنَّعُ) ، لَهُ
كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعَالٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَقَدْ مَلَذَهُ يَمْلُذُهُ مَلَذًا : أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ
لَطِيفٍ وَأَسْمَعَهُ مَا يَسُرُّهُ وَلَا فِعْلَ لَهُ
مَعَهُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ : الذَّالُ فِيهَا
بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ . وَالْمَلَاذُ . (الَّذِي
لَا تَصِحُّ مَوَدَّتُهُ ، كَالْمِلُوذِ ،

(١) في مطبوع التاج : «المختال» والصواب من اللسان .
(٢) لم أجده في ديوان النابغة الذبياني . والشاهد في اللسان
«نزعنا المريد والمريد» وصواب فيه في مادة (مرد)

كَمَنْبَرٍ . وَالْمَلَذَانُ ، وَالْمَلَذَانِيُّ ،
مُحَرَّكَتَيْنِ ، وَالْمَلَذَانِيُّ ، وَقِيلَ :
الْمَلَذُ : هُوَ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ ،
يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ
تَسْلِيمَ مَلَذٍ عَلَى مَلَذٍ ^(١)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَوْ كَيْذَبَانُ مَلَذَانُ مِمَّنْ مَسَحَ * ^(٢)

وَالْمِمْسَحُ : الْكَذَّابُ ، وَالْمَلَذَانُ :
الَّذِي يُظْهِرُ النَّصْحَ وَيُضْمِرُ غَيْرَهُ .

(وَالْمَلَذُ) : الْمَلْتُ ، وَهُوَ
(الْكَذِبُ ، وَ) الْمَلَذُ (: الطَّعْنُ
بِالرُّمْحِ) ، وَقَدْ مَلَذَهُ بِالرُّمْحِ مَلَذًا .
(و) الْمَلَذُ (: الْمَسْحُ عَلَى الْيَدِ) ، عَنْ
الصَّاعِقَانِي ، (و) الْمَلَذُ (: مَدُّ الْفَرَسِ
ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ)
وَحَبْسُهُ رِجْلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا
لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ . (و) الْمَلَذُ
(: السَّرْعَةُ فِي عَنَوِهِ) وَأَصْلُ الْمَلَذِ :
السَّرْعَةُ فِي الْمَجِيِّ وَالذَّهَابِ .

(١) اللسان وانظر مادة (طرمذ) ومادة (غلد)

(٢) اللسان وانظر مادة (مسح)

(و) الْمَلَذُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : اخْتِلَاطُ
الظَّلَامِ ، وَ) يُقَالُ (ذُئِبُ مَلَذٌ) ،
كَكْتَانٍ : خَفِيَ (خَفِيفٌ) .

(وَامْتَلَذْتُ مِنْهُ كَذَا : أَخَذْتُ مِنْهُ
عَطِيَّةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَلَاذَةُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ مَلَذَهُ مَلَذًا
وَمَلَاذَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَتَمَثَّلَتْ بِشَعْرِ لَبِيدٍ :
مُتَحَدِّثُونَ مَلَاذَةً وَمَخَانَةً
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبِ ^(١)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[م ل ق ب ذ]

مُلْقَابَاذُ ، بِالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ ،
وَقِيلَ : بِنَيْسَابُورَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ الْبُخْتَرِيِّ ^(٢) النِّيسَابُورِيُّ ، مِنْ
بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالتَّزْكِيَةِ ، ذَكَرَهُ أَبُو

(١) ديوانه ١٥٣ وفي شرحه ذكر رواية فيها الشاهد أما
الرواية الأصلية فلا شاهد فيها « يتأكلون مغالاة وخيانة ..
وإن لم يشعَبِ .

(٢) في مطبوع التاج « النحيري » والصواب من معجم البلدان
(ملقأباذ) .

سَعْدٌ فِي التَّحْيِيرِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١^(١) .

[م ن ذ] *

(مُنْذُ ، بَسِيطٌ) ، وَيَأْتِي لَهُ مَا يُعَارِضُهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَقْوَالِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّرْكِيبِ ، (مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . وَمُنْذُ مَحْذُوفٌ مِنْهُ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ فِي مِزْمَدُ ، وَالصَّوَابُ هُنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ :

مُنْذُ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَمُنْذُ (مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُكْسَرُ مِثْلُهُمَا) ، أَمَّا كَسْرُ مِيمِ مُنْذُ فَقَدْ حَكِيَ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُونَ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ سِتْ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَرَفْعِ مَا بَعْدَهُ ، وَحَكِيَ الْفَرَّاءُ عَنْ عُكْلٍ : مِذُ يَوْمَانِ بِطَرَحِ النَّوْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ ، (وَيَلِيهِمَا اسْمٌ مَجْرُورٌ ، وَحِينَئِذٍ) فَهِيَ (حَرْفُ جَرٍّ) فَيُجَرُّ مَا بَعْدُهَا ، وَيَكُونَانِ (بِمَعْنَى مَنْ فِي الْمَاضِي ، وَ) بِمَعْنَى (مَنْ إِلَى جَمِيعٍ فِي الْمَعْدُودِ ، كَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْخَمِيسِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : قَدْ اخْتَلَفَتْ الْعَرَبُ فِي مِذُ

وَمِندُ ، فَبَعْضُهُمْ يُخَفِّضُ بِمِذُ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمُضْ ، وَبَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمِندُ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمُضْ . وَالْكَلَامُ أَنَّ يُخَفِّضُ بِمِذُ مَا لَمْ يَمُضْ . وَيَرْفَعُ مَا مَضَى ، وَيُخَفِّضُ بِمِندُ مَا لَمْ يَمُضْ وَمَا مَضَى ، وَهُوَ الْمُجْمَعُ^(١) عَلَيْهِ . (و) يَلِيهِمَا (اسْمٌ مَرْفُوعٌ ، كَمِندُ يَوْمَانِ ، وَحِينَئِذٍ مُبْتَدَأٌ ، مَا بَعْدُهَا خَبَرٌ ، وَمَعْنَاهُمَا الْأَمْدُ فِي الْحَاضِرِ ، وَالْمَعْدُودِ ، وَأَوَّلُ الْمُدَّةِ فِي الْمَاضِي) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدُهَا عَلَى التَّارِيخِ أَوْ عَلَى التَّوْقِيتِ ، وَتَقُولُ فِي التَّارِيخِ : مَا رَأَيْتُهُ مُذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَتَقُولُ فِي التَّوْقِيتِ : مَا رَأَيْتُهُ مُذُ سَنَةٍ ، أَيْ أَمْدُ ذَلِكَ سَنَةٍ ، وَلَا يَقَعُ هَا هُنَا إِلَّا نَكْرَةٌ ، فَلَا تَقُولُ مُذُ سَنَةٍ كَذَا ، وَإِنَّمَا تَقُولُ مُذُ سَنَةٍ ، (أَوْ ظَرْفَانِ مُخْبَرٌ بِهِمَا عَمَّا بَعْدَهُمَا ، وَمَعْنَاهُمَا بَيْنَ وَبَيْنَ ، كَلَقَبْتُهُ مُنْذُ يَوْمَانِ ، أَيْ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ يَوْمَانِ) ، وَقَدْ رَدَّ هَذَا الْقَوْلَ ابْنُ الْحَاجِبِ وَهَذَّبَهُ الْبَدْرُ فِي تَحْفَةِ

(١) فِي الْعِلَالِ ، وَهُوَ الْمُجْمَعُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥٤٠ أَوْ ٥٤١ .

الغريب ، قاله شيخنا ، (وتليهما
الجملة الفعلية ، نحو) قول الشاعر (١) :
(* مَا زَالَ مُذْ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ *)

أو) الجملة (الاسمية) نحو قول
الشاعر (٢) :

(* وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ *)

(وحينئذ) هما (ظرفان مضافان إلى
الجملة أو إلى زمان مضاف إليها) ، أى إلى
الجملة ، (وقيل : مبتدآن) . أقوال بسطها
العلامة ابن هشام في المغني (وأصل
مُذْ مُنْذٌ ، لرجوعهم إلى ضم ذال مُذْ عِنْدَ
مُلاقاة الساكنين ، كمُذْ اليوم ، ولولا
أَنَّ الْأَصْلَ الضَّمُّ لَكَسَرُوا) . وفي المحكم :
قولهم ما رأيته مُذْ اليوم ، حركوها
لالتقاء الساكنين ، ولم يكسروها ،
لكنهم ضموها ، لأن أصلها الضمُّ
في مُنْذْ ، قال ابن جنى ، لكنه
الأصل الأقرب ، ألا ترى أَنَّ أَوَّلَ
حال هذه الذال ، أَن تكون ساكنة ،

وإنما ضُمَّتْ لالتقاء الساكنين
إِتِّبَاعاً لضمِّ الميم ، فهذا على
الحقيقة هو الأصل الأول ، قال :
فأما ضم ذال مُنْذْ ، فإنما هو في الرتبة
بعد سكونها الأول المقدر ، ويدلُّك على
أَنَّ حَرَكَهَا إنما هي لالتقاء الساكنين
أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال ،
فضمَّ الذال إذا في قولهم مُذْ اليوم
ومُذْ الليلة إنما هو ردُّ إلى الأصل
الأقرب الذى هو مُنْذْ ، دون
الأصل الأبعد الذى هو سكون الذال
في مُنْذْ قبل أَن تحرك فيما بعد ،
(ولتصغيرهم إياه مُنْذٌ) ، قال ابن
جنى : قد تحذف النون من
الأسماء عيناً في قولهم مُذْ ، وأصله
مُنْذٌ ، ولو صغرت مُذْ اسم رجل
لقلت مُنْذٌ ، ورددت النون
المَحذُوفَةَ ليصحَّ لك وَزْنُ فُعِيل .
قلت : وقد ردُّ هذا القول أيضاً ،
كما هو مبسوط في شروح الفصيح ،
(أو إذا كانت مُذْ اسماً فأصلها مُنْذٌ ،
أو حرفاً فهي أَصْلٌ) . وهذا التفصيل
هو الذى جزم به الملقى في رصف

(١) اللسان وهو لفرزدق ديوانه ٣٧٨ وعجزه فيه :

* فَدَنَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ * .

(٢) اللسان وهو للأعشى كما في الصبح المنير ١٠٢ وعجزه

* وَلَيْدًا وَكَهْلًا حِينَ شَبَّتْ وَأَمْرَدًا * .

المَبَانِي . (وَيُقَالُ : مَا لَقِيْتُهُ مُنْذَ
الْيَوْمِ وَمُنْذَ الْيَوْمِ ، بَفَتْحِ ذَالِهِمَا ، أَوْ
أَصْلُهُمَا ^(١) مِنَ الْجَارَةِ ، وَذُو بِمَعْنَى
الَّذِي) ، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَذٍ وَمُنْذَ :
هُمَا حَرْفَانِ مَبْنِيَّانِ مِنْ حَرْفَيْنِ : مِنْ
« مِنْ » وَمِنْ « ذُو » الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي فِي
أَغَةِ طَبِيٍّ ، فَإِذَا خُفِضَ بِهِمَا أُجْرِيَتَا
مُجْرَى مِنْ ، وَإِذَا رُفِعَ بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا
بِإِضْمَارٍ كَانَ فِي الصَّلَةِ كَأَنَّهُ قَالَ
مِنَ الَّذِي هُوَ يَوْمَانِ ، قَالَ ^(٢) : وَغَلِبُوا
الْخَفْضَ فِي مُنْذَ لظُهُورِ النُّونِ . (أَوْ)
مَرْكَبُ (مِنْ) مِنْ وَ (إِذْ) ، حُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ) لِكثْرَةِ دَوْرَانِهَا فِي الْكَلَامِ
وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً (فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ،
فَضُمَّ الذَّالُّ) ، وَقَالَ سِيبَوِيه : مُنْذَ
لِلزَّمَانِ ، نَظِيرُهُ مِنْ لِلْمَكَانِ ، وَنَاسٌ
يَقُولُونَ إِنَّ مُنْذَ فِي الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ : مِنْ
إِذْ ، جُعِلَتَا وَاحِدَةً ، قَالَ : وَهَذَا الْقَوْلُ
لَا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ ، (أَوْ أَصْلُهَا مِنْ
ذَا ، اِسْمُ إِشَارَةٍ ، فَالْتَقْدِيرُ فِي : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذَ
يَوْمَانِ ، مِنْ ذَا الْوَقْتِ يَوْمَانِ ، وَفِي كُلِّ

(١) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ أَصْلُهَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالُوا » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ . وَهُوَ

تَمَّةُ كَلَامِ الْفَرَّاءِ .

تَعَسَّفُ) وَخُرُوجُ عَنِ الْجَادَةِ ، وَقَالَ
ابْنُ بُرْزُج ^(١) : يُقَالُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذَ عَامِ
الْأَوَّلِ . وَقَالَ الْعَوَّامُ : مُنْذَ عَامِ
أَوَّلٍ ، وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ : مَذَ عَاماً أَوَّلٌ ،
وَقَالَ الْآخَرُ : مَذَ عَامٌ أَوَّلٌ وَمَذَ عَامٌ
الْأَوَّلِ ، وَقَالَ نَجَّادٌ : مُنْذَ عَامٍ أَوَّلٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ أَرَهُ مُنْذَ يَوْمَانِ ، وَلَمْ أَرَهُ
مُنْذَ يَوْمَيْنِ ، يُرْفَعُ بِمَذٍ وَيُخَفَّضُ بِمُنْذَ .
وَفِي الْمَحْكَمِ : مُنْذَ : تَحْدِيدُ غَايَةِ
زَمَانِيَّةٍ ، النُّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ، رُفِعَتْ عَلَى
تَوَهُمِ الْغَايَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَقَدْ
أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِّ مِنْ مُنْذَ
إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ ،
كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مُنْذَ يَوْمٍ وَمُنْذَ الْيَوْمِ ،
وَعَلَى إِسْكَانِ مُنْذَ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا
مُتَحَرِّكٌ ، وَبِتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَضَلَّ ، كَقَوْلِكَ
لَمْ أَرَهُ مُنْذَ يَوْمَانِ ، وَلَمْ أَرَهُ مُنْذَ الْيَوْمِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَبَنُو عُبَيْدٍ مِنْ غَنَى
يُحَرِّكُونَ الذَّالَّ مِنْ مُنْذَ عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ
وَالسَّاكِنِ ، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا ،
فَيَقُولُونَ مُنْذَ الْيَوْمِ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ

(١) فِي اللَّسَانِ « ابْنُ بُرْزُجِ »

عند الساكن فيقول مُذِ اليومُ ، قال :
وليس بالوجه ، قال بعض النحويين ،
ووجهُ جَوَازِ هذا عندي على ضَعْفِهِ أَنَّهُ
شَبَّهَ ذَالَ مُذٍ بِدَالِ قَدْ وَلامِ هَلْ ،
فكسرها حين احتاج إلى ذلك ، كما
كسرَ لَامَ هَلْ ، ودالَ قَدْ ، وقال : بنو
ضَبَّةَ والرَّبَابُ يَخْفَضُونَ بِمِذْ كُلِّ
شَيْءٍ ، قال سيبويه : أما مِذْ فتكون ابتداءً
غايةَ الأيامِ والأحيانِ كما كانت
مِنْ فيما ذَكَرْتُ لَكَ ، ولا تدخل واحدةً
منهما على صاحبَتها ، وذلك قولك :
ما لَقِيتُهُ مُذِ يومِ الجمعةِ إلى اليومِ ، ومِذْ
غُدْوَةٍ إلى الساعةِ ، وما لَقِيتُهُ مُذِ اليومِ
إلى ساعتِكَ هذه ، فجعلت اليومَ
أَوَّلَ غَايَتِكَ ، وَأَجْرَيْتَ فِي بَابِهَا
كما جَرَتْ مِنْ ، حيث قلت مِنْ مَكَانٍ
كَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا ، وتقول : ما رَأَيْتُهُ
مِذِ يَوْمَيْنِ ، فجعلته غَايَةً كما قلت
أَخَذْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، فجعلته
غَايَةً ، ولم تُرِدْ مُنْتَهَى . هذا كُلُّهُ قَوْلُ
سِيبَوِيهِ ، والخلاف في ذَلِكَ مَبْسُوطٌ فِي
الْمُطَوَّلَاتِ .

[م م ش ذ]

[] ومما استدركه شيخنا هنا :

مَمْشَاذُ الدِّينَوْرِيِّ ، بالكسر
نَقْلًا مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفَارِضِ ، يُضْرَبُ
الْمَثَلُ بِسَهْرِهِ . قلت : وهو من رجال
الرِّسَالَةِ وَأَعْيَانِهِمْ ، وله ترجمة مبسطة .

[م و ذ] *

(الْمَاضِي : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ) ، قال
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

وَمَلَابٍ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا
وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارٍ
فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاضِي مُشَارٍ^(١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوِ الْحَدِيدِ)^(٢) كُلُّهُ
(أَوْ خَالِصُهُ أَوْ جَيِّدُهُ . وَ) الْمَاضِي
(: الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ ، كَالْمَاضِيَّةِ) ،
وعليها اقتصر ابنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ .
(و) الْمَاضِي (: السَّلَاحُ كُلُّهُ) الدَّرْعُ
وَالْمَغْفَرُ وَغَيْرُهُمَا . (وَالْمَاضِيَّةُ :
الْخَمْرُ) .

(١) اللسان ، وفي الصحاح الثاني منها .

(٢) في مطبوع القاموس والتاج الجديد والصواب من التكملة .

(وَالْمَادُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ الْفَكِهَةُ
النَّفْسِ) الطَّيِّبُ الْكَلَامِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَ[الْمَادُ] بِالْدَالِ : الْذَاهِبُ
وَالْجَائِسِيُّ فِي خِفَّةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَاذَا إِذَا كَذَبَ .

[] وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[م ب ذ - م ت ذ]

(مَيْتَذُ^(١) ، كَمَيْسِرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ (: دَقْرَبَ يَزْدُ) إِنْ ، لَمْ يَكُنْ
مُصَحِّفًا عَنْ مَيْتَذٍ ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي
مَيْتَذٍ : إِنَّهُ مِنْ نَوَاحِي يَزْدُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
مَيْتَذَ هَذَا ، فَقَوِيَ عِنْدَنَا أَنْ يَكُونَ
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْحِيفًا .

[م ي ذ] *

(الْمَيْدُ ، بِالْكَسْرِ : جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ)
بِمَنْزِلَةِ التُّرْكِ يَغْزُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ
(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) فِي الْمَحِيطِ ، (وَفِيهِ

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ « مَيْدٌ » بِالْبَاءِ لَا بِالتَّاءِ . فَاعْتَرَضَ
الْشَّارِحُ عَلَى مَا فِي نَسْخَتِهِ .

هَذَا وَفِي اللِّسَانِ هُنَا مَادَةٌ (مَوِيدٌ) وَأُورِدَ فِيهَا :
فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ « فَأَرْسَلَ كَيْسَرِي إِلَى
الْمُوَيْدَانِ » الْمُوَيْدَانُ لِلْمَجُوسِ
كَقَضَى الْقَضَاةِ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالْمُوَيْدُ .
الْقَاضِي ، وَسُيُورَةُ الْقَامُوسِ وَالشَّارِحُ فِي مَادَّةِ (وَيْدُ) .

نَظَرٌ) قَالَ . الصَّاعِغَانِيُّ : لَمْ أَعْرِفْهُمْ ، وَلَمْ
أَسْمَعْ بِهِمْ ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَلِثِّ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ .

[م ي م ذ]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَيْمَذُ ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٌ : اسْمُ
جَبَلٍ أَوْ بَلَدٍ ، بِأَذْرَبِيجَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَيْمَذِيِّ
رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْحَدَّادِ ، وَمِنْهُ أَيْضًا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَيْمَذِيِّ الْأَنْصَارِيُّ ،
سَمِعَ بِدَمَشْقَ وَالْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
وَالْجَزِيرَةَ وَالْقَيْرَوَانَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ
وَالرِّيَّ وَبَغْدَادَ وَالرُّمَّةَ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ وَاسِعَةٌ .

(فصل النون)

مع الذال المعجمة

[ن ب ذ] *

(النَّبَذُ : طَرَحُكَ الشَّيْءَ) مِنْ يَدِكَ
(أَمَامَكَ أَوْ وَرَائَكَ ، أَوْ عَامًّا) ،
يُقَالُ : نَبَذَ الشَّيْءَ ، إِذَا رَمَاهُ وَأَبْعَدَهُ ،

ومنه الحديث «فَنَبَذَ خَاتَمَهُ» أَي أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، وَكُلُّ طَرْحٍ نَبَذٌ. وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ: أَلْقَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ ^(١) وَكَذَلِكَ نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ. وَفِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: أَصْلُ النَّبَذِ طَرْحُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَغَالِبُ النَّبَذِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ. (وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ)، نَبَذَهُ يَنْبِذُهُ نَبْذًا. (و) النَّبْذُ (ضَرْبَانُ الْعَرَقِ) لُغَةٌ فِي النَّبْضِ، (كَالنَّبْذَانِ، مُحَرَّكَةً)، وَهَذَا مِنَ الصَّحَاحِ، فَإِنَّهُ قَالَ: نَبَذَ يَنْبِذُ نَبْذَانًا لُغَةً فِي نَبْضٍ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّبْذُ (الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْيَسِيرُ، جَ أَنْبَادٌ)، يُقَالُ: فِي هَذَا الْعَذْقِ نَبْذٌ قَلِيلٌ مِنَ الرُّطَبِ، وَوَحْزٌ قَلِيلٌ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبْذٌ مِنْهُ وَنُبْذَةٌ، أَي شَيْءٌ يَسِيرٌ. وَبَارِضٌ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَالٍ، وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنْ شَيْبٍ، وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبْذٌ مِنْ مَطَرٍ، أَي شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي

عَنْفَقَتِهِ فِي الرَّأْسِ نَبْذٌ»، أَي يَسِيرٌ مِنْ شَيْبٍ، يَعْنِي بِهِ النَّبْيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ «نُبْذَةُ قُسْطٍ وَأُظْفَارٍ» أَي قِطْعَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي الْعَذْقِ نَبْذًا مِنْ خُضْرَةٍ، أَي قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَالِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّ الْقَلِيلَ يُنْبَذُ وَلَا يُبَالَى بِهِ ^(١) (و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَلَسَ نُبْذَةً)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)، أَي (نَاحِيَةً).

(وَالنَّبِذُ)، فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْمُنْبُذِ وَهُوَ (الْمُلْقَى، وَ) مِنْهُ (مَا تُبْذَرُ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ)، كَتَمَرٍ وَزَبِيبٍ وَخِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَعَسَلٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. (وَقَدْ نَبَذَهُ وَأَنْبَذَهُ وَانْتَبَذَهُ وَنَبَذَهُ)، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُ الْمُصَنَّفِ بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّهُ كَتَبَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ آتِيَهُ، فَاقْتَضَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ، وَالْمَعْرُوفُ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ أَنَّهُ نَبَذَ كَضَرَبَ، بَلْ لَا تُعْرَفُ فِيهِ لُغَةٌ غَيْرُهَا، فَلَا يُعْتَدُّ بِإِطْلَاقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَأَنَّ الْقَلِيلَ يُبَالَى بِهِ» وَالصَّوَابُ وَالضَّبْطُ مِنَ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ.

المُصَنَّف، ثم هذه العبارة التي ساقها
المُصَنَّف هي بعينها نصُّ عبارة
المُحَكَّم، وفيه أن أَنْبَذَ رَبَاعِيًّا
كَنَبَذَ ثَلَاثِيًّا في الاستعمال، وقد أنكرها
ثعلبٌ ومَن وافقه، وقال ابنُ
دُرستويه: إنها عامِيَّة، وحكى
اللَّحْيَانِي: نَبَذَ تَمْرًا: جعله نَبِيدًا،
وحكى أيضًا أَنْبَذَ فُلَانٌ تَمْرًا، وهي
قَلِيلَةٌ، وكذلك قال كُرَاع في المَجْرَد
وابنُ السَّكَيْت في الإِصْلَاح، وقُطْرُب
في فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ، وأبو الفتح
المَرَاغِي في لُحْنِهِ، وقال القَزَاز:
أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ نَبَذْتُ النَّبِيدَ،
بغيرِ أَلِفٍ، وحكى الفَرَّاءُ عن الرَّوَّاسِي:
أَنْبَذْتُ النَّبِيدَ، بِالْأَلِفِ، قال
الفَرَّاءُ: أَنَا لَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ،
ولكن الرَّوَّاسِي ثِقَةٌ. وفي ديوان
الأدب للفارابي: أَنْبَذَ الرَّبَاعِيُّ
لُغَةً ضَعِيفَةً. وفي النهاية: يقال:
نَبَذْتُ التَّمْرَ وَالْعَنْبَ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيدًا، فَصُرِفَ مِنْ
مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ، وَحَقَّقَهُ شَيْخُنَا فَقَالَ
نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ: إِنْ النَّبِيدُ وَإِنْ

كَانَ فِي الْأَصْلِ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ،
ولكنه تَنَوَّسِيَ فِيهِ ذَلِكَ وَصَارَ اسْمًا
لِلشَّرَابِ، كَأَنَّهُ مِنَ الْجَوَامِدِ،
بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى أَنْبَذَةٍ، كَكَثِيبٍ
وَأَكْثَبَةٍ، وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَا يَجْمَعُ
هَذَا الْجَمْعُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وفي المحكم:
وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَبِيدًا لِأَنَّهُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ
يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا فَيَنْبِذُهُ فِي وَعَاءٍ أَوْ
سِقَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ^(١) وَيَتْرُكُهُ حَتَّى يَفُورَ
فَيَصِيرَ مُسْكِرًا، وَالنَّبَذُ: الطَّرْحُ، وَهُوَ
مَا لَمْ يُسْكِرْ حَلَالًا، فَإِذَا أَسْكَرَ حَرُمٌ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.
وَانْتَبَذْتُهُ: اتَّخَذْتُهُ نَبِيدًا، وَسَوَاءٌ كَانَ
مُسْكِرًا أَوْ غَيْرَ مُسْكِرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ
نَبِيدٌ، وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ الْمُتَعَصَّرِ مِنَ الْعَنْبِ:
نَبِيدٌ، كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِيدِ: خَمْرٌ.

(وَالْمَنْبُودُ: وَلَدُ الزَّانَا)، لِأَنَّهُ يُنْبَذُ
عَلَى الطَّرِيقِ، وَهُمْ الْمَنَابِذَةُ، وَالْأُنْثَى
مَنْبُودَةٌ وَنَبِيدَةٌ، وَهُمْ الْمَنْبُودُونَ،
لِأَنَّهُمْ يُطْرَحُونَ.

(و) الْمَنْبُودَةُ (: الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنْ
هُزَالٍ)، شَاةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا، وَذَلِكَ

(١) كذا أيضا اللسان ولعله « يصب عليه الماء »

لأنها تُنَبِّدُ ، (كالنَّبِيذَةِ) ، وهذه
عن الصاغاني ، (و) قال أبو منصور :
الْمَنْبُودُ (: الصَّبِيُّ تُلْقِيهِ أُمُّهُ فِي
الطَّرِيقِ) حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ ، وَسِوَاءُ
حَمَلَتِهِ أُمُّهُ مِنْ زِنَا أَوْ نِكَاحٍ ،
لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزَّوْنَا ، لِمَا
أُمَكْنُ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ .

(و) من المَجَازِ : (الانْتِبَازُ :
التَّنَحِّي) والاعْتِزَالُ ، يُقَالُ : انْتَبَذَ
عَنْ قَوْمِهِ إِذَا تَنَحَّى ، وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى
نَاحِيَةٍ ، أَيْ تَنَحَّى نَاحِيَةً ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ ﴿وَإِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١) (و) الانْتِبَازُ
(: تَحْيِيزُ كُلِّ) وَاحِدٍ (مِنْ الْفَرِيقَيْنِ
فِي الْحَرْبِ ، كَالْمُنَابَذَةِ) ، وَقَدْ نَابَذَهُمُ
الْحَرْبَ ، وَنَبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءٍ ،
يَنْبِذُ ، أَيْ نَابَذَهُمُ الْحَرْبَ . وَفِي
التَّنْزِيلِ ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءٍ﴾ (٢)
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، أَيْ عَلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ .
وَنَابَذَهُ الْحَرْبَ : كَاشَفَهُ : وَالْمُنَابَذَةُ :

انْتِبَازُ الْفَرِيقَيْنِ لِلْحَقِّ . وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : الْمُنَابَذَةُ : أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
فَرِيقَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ عَهْدٌ وَهُذْنَةٌ
بَعْدَ الْقِتَالِ ثُمَّ أَرَادَا نَقْضَ ذَلِكَ الْعَهْدِ
فَيَنْبِذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ
الْعَهْدَ الَّذِي تَهَادَنَا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءٍ﴾
الْمَعْنَى : إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَوْمٍ
هُذْنَةٌ فَخَفِضَتْ مِنْهُمْ نَقْضًا لِلْعَهْدِ فَلَا
تُبَادِرْ إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تُلْقِيَ إِلَيْهِمْ
أَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ ،
فَيَكُونُوا مَعَكَ فِي عِلْمِ النَّقْضِ وَالْعَوْدِ
إِلَى الْحَرْبِ مُسْتَوِينَ . وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ « وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابِذْنَاكُمْ عَلَى
سِوَاءٍ » أَيْ كَاشَفْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَاكُمْ عَلَى
طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ مُسْتَوْفَى الْعِلْمِ
بِالْمُنَابَذَةِ مِنَّا وَمِنْكُمْ ، بَأَن نُظْهِرَ (١) لَهُمْ
الْعِزْمَ عَلَى قِتَالِهِمْ ، وَنُخْبِرَهُمْ بِهِ
إِخْبَارًا مَكْشُوفًا . وَالنَّبَذُ يَكُونُ بِالْفِعْلِ
وَالْقَوْلِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي ، وَمِنْهُ
نَبَذَ الْعَهْدَ ، إِذَا نَقَضَهُ وَالْقَاءَ إِلَى مَنْ

(١) سورة مريم الآية ١٦ .

(٢) سورة الأنفال الآية ٥٨ .

(١) في الأصل « تظهر لهم .. ونخبرهم » والمثبت من اللسان .

أى تُطْرَحُ لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا ، ومنه الحديث « فَأَمْرٌ بِالسُّتْرِ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَنبُودَتَانِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَعَمُّمُوا بِالْمَشَاوِذِ وَتَرْبَعُوا^(١) عَلَى الْمَنَابِذِ .

(و) من المجاز : (الأنبأذ) من الناس (: الأوباش) وهم المَطْرُوحُونَ المَتْرُوكُونَ (وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ) ولفظ الحديث « انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مَنبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ » وروى ابنُ عَبَّاسٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ » (أى لَقِيطٍ) رَمَتْهُ أُمُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ . وفى حديث الدَّجَّالِ « تَلَدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَنبُودَةٌ فِي قَبْرِهَا » ، أى مُلْقَاة (وَيُرَوَّى : « قَبْرِ مَنبُودٍ » مُنُونَةٌ) عَلَى الصِّفَةِ (أى قَبْرِ بَعِيدٍ) مُنْفَرِدٍ (عَنِ الْقُبُورِ)^(٢) وَيَعْضُدُهُ مَا رَوَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ « أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْتَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ فَصَلَّى عَلَيْهِ » .

(١) فى الأساس مادة (نبد) «... وجلسوا على المنابذ» ولا توجد فيه مادة (شوذ) .
(٢) فى القاموس « من القبور » .

كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، (و) فى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فى الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْمُنَابَذَةُ) هُوَ (: أَنْ تَقُولَ) لَصَاحِبِكَ (انْزِدْ إِلَى الثُّوبِ) أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَتَاعِ (أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا) ، وَيُقَالُ لَهُ بَيْعُ الْإِلْقَاءِ ، كَمَا فى الْأَسَاسِ ، (أَوْ) هُوَ (: أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِالثُّوبِ وَيَرْمِيَ إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ) . وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِ (أَوْ : أَنْ تَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ) إِلَيْكَ فَقَدْ (وَجَبَ الْبَيْعُ) ، وَمَا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ ، فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ ، وَلَا يَصِحُّ .

(وَالْمُنْبَذَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : الْوِسَادَةُ) الْمُتَّكَا عَلَيْهَا ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَهُ ، لَمَّا أَتَاهُ ، بِمِنْبَذَةٍ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ » وَسُمِّيَتْ الْوِسَادَةُ مِنْبَذَةً لِأَنَّهَا تُنْبَذُ بِالْأَرْضِ

[وما يستدرِك عليه :

يقال لما يُنْبِتُ من تُرابِ الحَفِيرَةِ
نَبِيْثَةٌ وَنَبِيْذَةٌ ، وَالْجَمْعُ النَّبَاثُ
وَالنَّبَاذُ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الدَّالَ بَدَلُ
من الثاء .

وَالْمُتَنَبِّذُ : الْمُتَنَحِّي نَاحِيَةً ، قَالَ لَبِيدٌ :

يَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبَذَ
أَمْرِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ : لَمْ يَعْمَلْ بِهِ .

وَهُوَ فِي مُتَنَبِّذِ الدَّارِ : فِي مُنْتَرَحِهَا .

وَقُلَانٌ يَنْبِذُ عَلَى ، أَيْ يَغْلِي
كَالْنَبِيْذِ . وَنَبَذْتُ قُلَانَةً قَوْلًا مَلِيحًا :
رَمَتُ بِهِ . وَنَبَذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ
وَالْتَّحِيَّةَ . وَنُبِذْتُ بِكَذَا وَرُمِيتُ
بِهِ ، إِذَا رُفِعَ لَكَ وَأُتِيحَ لِقَاؤُهُ .
وَلِلَّهِ أُمٌّ نَبَذَتْ بِكَ .

وَنَبَثَ التُّرَابَ وَنَبَذَهُ ^(٢) . بِمَعْنَى رَمَى

(١) ديوانه ٣٠٩ « تَجَنَّبَ » أَيْ تَدَخَّلَ فِي جُوفِهِ . وَاللَّسَانُ
وَانْظُرْ مَادَّةَ (جُوب) « تَجَنَّبَ » وَالشَّافِعِيُّ أَيْضًا فِي
(هَيْم) « بَفْتَحَ الْمَاءَ مِنْ هَيْمٍ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَنَبَذَ الْحَفَّارُ التُّرَابَ وَنَبَثَهُ :
رَمَى بِهِ ، وَهِيَ النَّبِيْثَةُ وَالنَّبِيْذَةُ وَالنَّبَاثُ
وَالنَّبَاذُ » .

بِهِ ، وَهِيَ النَّبِيْثَةُ وَالنَّبِيْذَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَنَوْبَذٌ ، بِالْفَتْحِ ، سِكَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .
وَنُوبَاذَانُ : مِنْ قُرَى هَرَاةَ .

[ن ج ذ] *

(النَّوَاجِذُ : أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَهِيَ
أَرْبَعَةٌ) فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ ،
وَتُسَمَّى ضَرْسُ الْحِلْمِ ، لِأَنَّهُ يَنْبِتُ
بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ ، وَعَلَى
هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ .
وَقَالَ صَاحِبُ النَّامُوسِ : وَعَلَيْهِ الْفَرَاءُ
(أَوْ [هِي] الْأَنْيَابُ) . وَبِهِ فَسَّرَ
الْحَدِيثَ « ضَحِكْتُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ »
لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جُلًّا
ضَحِكُهُ التَّبَسُّمُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنْ
أُرِيدَ بِهَا الْأَوَاخِرُ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ
الْأَشْهُرُ فَالْوَجْهَ فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مُبَالَغَةَ
مِثْلِهِ فِي ضَحِكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ ظُهُورُ
نَوَاجِذِهِ فِي الضَّحِكِ ، قَالَ : وَهُوَ
أَقْبَسُ الْقَوْلَيْنِ ، لِاشْتِهَارِ النَّوَاجِذِ
بِأَوَاخِرِ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْعَرَبِيَّاتِ « عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ » أَيْ
تَمَسَّكُوا بِهَا كَمَا يَتَمَسَّكُ الْعَاضُ
بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ ، (أَوْ الَّتِي تَلِي

الْأَنْيَابَ ، أَوْ هِيَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا ،
جَمْعُ نَاجِدٍ ، يُقَالُ : ضَحِكَ حَتَّى
بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، إِذَا اسْتَغْرَقَ فِيهِ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ
النَّوَاجِدُ لِلْفَرَسِ ، وَهِيَ الْأَنْيَابُ مِنْ
الْخُفِّ ، وَالسَّوَالِغُ مِنَ الظَّلْفِ ، قَالَ
الشَّمَاخُ يَذْكُرُ إِبْلَاءَ حَدَادِ الْأَنْيَابِ :
يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَادِ الْوَقِيعِ (١)

(وَالنَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِهَا) ، أَيْ
بِالنَّوَاجِدِ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّجْدُ
(: الْكَلَامُ الشَّدِيدُ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِ
وَالزَّمْخَشَرِيِّ ، (و) فِي الْأَسَاسِ : أَبْدَى
نَاجِدَهُ : بَالِغٌ فِي ضَحِكِهِ أَوْ غَضَبِهِ .
(وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ) إِذَا (بَلَغَ أَشَدَّهُ)
وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاجِدَ يَطْلُعُ إِذَا أَسَنَّ ،
وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

(وَالْمُنَجَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُجَرَّبُ) ،
وَالْمُجَرَّبُ ، وَهُوَ الْمُحَنِّكُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
رَجُلٌ مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ : الَّذِي جَرَّبَ
الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا ، وَهُوَ

الْمُجَرَّبُ وَالْمُجَرَّبُ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
وَيْثِلٍ :

وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعْرَاءُ مِنْنِي
وَقَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
أَخَوِ خَمْسِينَ مُجْتَمِعُ أَشْدَى
وَنَجَّدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّشُونِ (١)
(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمُنَجَّدُ : هُوَ
(الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا) فَصَارَ بِذَلِكَ
مُعَالِجًا لِلْأُمُورِ مُدَاوِرًا لَهَا .

(وَالْمَنَاجِدُ) الْفَارُ الْعُمَى وَقَدْ ذَكَرَ
(فِي ج ل ذ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ جُلْدٍ) ،
بِالضَّمِّ . (مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ) ، وَرُبَّ شَيْءٍ
هَكَذَا ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ .

(وَالْأَنْجِدَانُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ) ، وَهَمْزَتُهُ
زَائِدَةٌ وَنُونُهَا أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي
الْكَلَامِ أَفْعَلُ ، لَكِنْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ
مُسَهِّلَتَانِ لِلْبِنَاءِ كَالِهَاءِ وَيَاءِ النَّسَبِ
فِي أَسْمَاءِ وَأَيْبُلَى : نَبَاتٌ يُقَاوَمُ
السُّومَ ، جَيِّدٌ لَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ ،
جَازِبٌ مُدِرٌّ لِلْبَوْلِ ، (مُخَدَّرٌ لِلطَّمْثِ) ،
أَيُّ الْحَيْضِ ، (وَأَصْلُ الْأَبْيَضِ مِنْهُ)

(١) اللسان وفي الأساس والصالح والجمهرة ٢ / ٧٣
الثاني منها .

(١) ديوانه ٥٦ واللسان والصالح والجمهرة ٣ / ٣٢١ وفي
المقاييس ٥ / ٣٦٢ عجزه ، وانظر مادة (حدا)

هو (الْأَشْتُرْغَازُ) ، ومن خواصّه أنه
(مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ) مُحَلَّلٌ .

(ونَجَدَه : أَلَحَّ عَلَيْهِ) ، ويقال :
عَضَّ^(١) في العِلْمِ وغيره بناجِده ، إذا
اتَّقَنَه ، ومنه نَجَدْتَهُ التَّجَارِبُ :
أَحْكَمْتَهُ ، كَذَا في الأساس .

وتَنَاجَدُوا على كَذَا : أَلَحُّوا^(٢)

[ن خ ذ]

(النَّوَخِذَةُ) ، أهمله الجوهري ، وهو
هكذا بالذال المعجمة ، والمشهور عند
أكثر الْمُعَرَّبِينَ إهمال دالها ، وهم
(:مَلَأُكَ سُفُنَ الْبَحْرِ) ، ولفظُ البحرِ
مُسْتَدْرَكٌ ، قاله شيخنا ، (أَوْ وُكِّلُواهُمْ)
عليها ، مُوَلَّدَةٌ (مُعَرَّبَةٌ ، الواحدةُ
نَاخِذَةٌ) ، والمشهور أن النَّاخِذَةَ^(٣)
هو الْمُتَصَرِّفُ في السَّفِينَةِ الْمُتَوَلَّى
لأَمْرِهَا ، سواءً كان يَمْلِكُهَا أو كان
أَجِيرًا على النَّظَرِ فيها وتَسْيِيرِهَا ،

(١) في مطبوع التاج «بلغ» والصواب من الأساس وعنه نقل
كما قال .

(٢) في التكملة «نَجَدَه أَي أَلَحَّ عَلَيْهِ ،
وتناجدوا على كذا ، والتَّجَدُّ الكلام
الشديد .

(٣) كذا هي والآية بدون نقط الهاء الأخيرة مع أن
القاموس فيه بناء مربوطة .

وقد (اشْتَقُّوا منها الفِعْلَ وقالوا :
تَنَخَّذَ) فلان ، (كَتَرَأَسَ) ، إذا صارَ
نَاخِذَاهُ أو رئيساً في السَّفِينَةِ .

[وما يستدرِك عليه :

نَخَذُ ، كزُفَرٍ : نَاحِيَةُ بَخْرَاسَانَ بَيْنَ
عِدَّةِ نَوَاحٍ ، منها الْيَهُودِيَّةُ وَأَمْلُ^(١) .
وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ
النَّخَذِيُّ ، مُحَرِّكَةٌ أَجَازَ السَّمْعَانِي .

[ن ذ ذ]

(نَذَّ نَذِيذًا) ، أهمله الجوهري
وصاحبُ اللسانِ ، وقال ابنُ الأَعرابي :
أَي (بَالَ) ، كَذَا في التكملة .
(وَالنَّذِيذُ) . كَأَمِيرٍ (:بَاخَرَجَ مِنْ
الْأَنْفِ أو الفَمِ) .

[ن ف ذ]

(النَّفَاذُ) : الْجَوَازُ ، وفي المحكم
(:جَوَازُ الشَّيْءِ وَالْخُلُوصُ مِنْهُ) ،
تَقُولُ : نَفَذْتُ ، أَي جُزْتُ ، وقد نَفَذَ
يَنْفِذُ نَفَاذًا ، (كَالْنَفُودِ) ، بِالضَّمِّ .

(١) الذي في معجم البلدان «منها الفرياب وزم
واليهودية وأمْلُ .

(و) النَّفَاذُ (: مُخَالَطَةُ السَّهْمِ
جَوْفَ الرَّمِيَّةِ وَخُرُوجُ طَرَفِهِ مِنَ الشَّقِّ
الْآخِرِ وَسَائِرُهُ فِيهِ) ، يُقَالُ : نَفَذَ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ نَفَاذًا ،
(كَالنَّفَذِ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ . (و) قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالنَّفَاذُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ
(: حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي) تَكُونُ
(لِلْإِضْمَارِ) ، وَامَّ يَتَحَرَّكُ مِنْ حُرُوفِ
الْوَصْلِ غَيْرُهَا (كَكَسْرَةِ ، هَاءِ) مِنْ
قَوْلِهِ .

(: تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ *) (١)

وَفَتْحَةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ (٢) :

* رَحَلَتْ سُمِّيَّةٌ غُدُوَّةً أَحْمَالَهَا *

وَضَمَّةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ :

* وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاوُهُ * (٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ
هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو للأعشى كما في الصحيح المنير ٢٢ وروايته
وعجزه :

أَجْمَالَهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَآلَهَا

(٣) اللسان ، وهو لرؤية ديوانه ص ٢ أول مشطور في
أول أرجوزة .

وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَةَ هَاءِ
الْوَصْلِ أَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ
قَبْلِ أَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتِمِّكِنَةُ
فِيهِ (١) ، الَّتِي هِيَ الْهَاءُ ، مَحْمُولَةٌ
فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ
وَالْوَاوُ ، لَا يَكُنُّ فِي الْوَصْلِ إِلَّا
سَوَاكِنَ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ
الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حُرُوفَ الرَّوِيِّ
وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ مِنْ هَاءِ
الْوَصْلِ قَبْلَهَا مَنَزَلَةً حُرُوفِ
الْوَصْلِ مِنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا (٢) ،
فَكَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ
نَفَاذًا ، لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى فِيهَا حَتَّى
اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الْوَصْلِ وَتَمَكَّنَ بِهَا
اللِّينُ ، كَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ
نَفَاذًا لِأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فِيهَا إِلَى
الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ بِهَا وَتَمَكَّنَ
الْمَدُّ فِيهَا ، وَنُقُوذُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ
نَحْوُ فِي الْمَعْنَى مِنْ جَرَيَانِهِ نَحْوَهُ .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله التي هي أي حروف الوصل
وقوله الهاء مبتدأ ثان» وهذا موجود بهامش اللسان
أيضاً .

(٢) بهامش المطبوع «قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من
اللسان برمتها وليست . مستقيمة ولعل الصواب فكما
سميت حركة الروي مجرى لأن الصوت جرى الخ
وقوله الآتي كما سميت الصواب حذف كما وحرره»

(وَأَنْفَذَ الْأَمْرَ : قَضَاهُ ، وَ) أَنْفَذَ (الْقَوْمَ : صَارَ مِنْهُمْ) ، هَكَذَا فِي النُّسخ ، وَالصَّواب : بَيْنَهُمْ ، (أَوْ) ، أَنْفَذَ الْقَوْمَ ، إِذَا (خَرَقَهُمْ) ، وَفِي نسخة : فَرَقَهُمْ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، (وَمَشَى فِي وَسْطِهِمْ ، وَ) يُقَالُ : (نَفَذَهُمْ) إِذَا (جَازَهُمْ وَتَخَلَّفَهُمْ) ، لَا يُخَصَّنْ بِدَقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ ، (كَأَنفَذَهُمْ) . رَبَّاعِيًّا ، لُغَةً فِي الثَّلَاثِيَّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصَرُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْفُذُهُمْ ^(١) بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : نَفَذَنِي بَصَرُهُ يَنْفُذُنِي ، إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفُذُهُمْ بَصَرُ النَّاظِرِ لَاسْتَوَاءِ الصَّعِيدِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ يَبْلُغُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءَ وَأَنْفَذْتَهُ ، وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْفُذُ بَصَرُ الرَّحْمَنِ » وَالصَّوابُ مِنَ اللَّسَانِ

بَصَرِ الرَّحْمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ ، وَيُرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ « جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ » وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (طَرِيقٌ نَافِذٌ) ، أَيْ (سَالِكٌ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ عَامٌّ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ . وَفِي اللَّسَانِ وَالطَّرِيقُ النَّافِذُ : الَّذِي يُسَلِّكُ وَائِسَ بِمَسْدُودٍ بَيْنَ خَاصَّةٍ دُونَ عَامَّةٍ يَسْلُكُونَهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَفِيهِ مَنفَذٌ لِلْقَوْمِ ، أَيْ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: النَّافِذُ) : الرَّجُلُ (الْمَاضِي فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ) ، وَلَهُ نَفَازَةٌ فِي الْأُمُورِ ، (كَالنَّفُوذِ وَالنَّفَازِ) ^(٢)

(١) لَمْ يَرِدْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ إِلَّا قَوْلُهُ « نَفَذَهُمُ الْبَصَرُ وَأَنْفَذَهُمْ » .

(٢) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « وَالنَّفَازُ » النُّونُ مَفْتُوحَةٌ . وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي اللَّسَانِ قَالَ « وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ وَتَقْوَذٌ وَنَفَازٌ .. » وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

كَصَبُورٍ وَرُمَانٍ ، (و) النافذ (المطاع)^(١)
مِنَ الْأَمْرِ ، كَالنَّفِيدِ .

وَأَمْرٌ نَفِيدٌ : مُوَطَّأٌ .

وفي حديث عبد الرحمن بن
الْأَزْرَقِ « أَلَا رَجُلٌ يُنْفِذُ بَيْنَنَا » أَيْ
يَحْكُمُ وَيُمْضِي أَمْرَهُ فِينَا ، يُقَالُ :
أَمْرُهُ نَافِذٌ ، أَيْ مَاضٍ مُطَاعٌ .

(وَالنَّفْذُ ، بِالتَّحْرِيكِ :) اسْمُ
(الْإِنْفَازِ) ، وَأَمْرٌ بِنَفْذِهِ ، أَيْ بِإِنْفَازِهِ .
وفي التهذيب : وَأَمَّا النَّفْذُ فَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ إِنْفَازِ الْأَمْرِ ، تَقُولُ :
قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ ، أَيْ
بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ . (و) النَّفْذُ : الْمَخْرَجُ
وَالْمَخْلَصُ ، يُقَالُ (أَتَى بِنَفْذِ مَا قَالَ ،
أَيْ بِالْمُخْرَجِ^(٢) مِنْهُ) وَمِنْهُ ،
الْحَدِيثُ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى
مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بَرِيٌّ مِنْهُ كَانَ حَقًّا
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ أَوْ يَأْتِيَ بِنَفْذِ
مَا قَالَهُ » ، (و) يُقَالُ : إِنْ فِي ذَلِكَ لَمُنْتَفَذًا
وَمُنْدُوحَةً ، (الْمُنْتَفَذُ) وَالْمُنْدُوحَةُ

(: السَّعَةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي
الْمَكَارِمِ (الْمُؤَافِذُ : كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إِلَى
النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرَحًا ، (و) عَنْهُ : قُلْتُ
لَهُ : سَمُّهَا . فَقَالَ : (هِيَ الْأَصْرَانِ
وَالْخَنَابَتَانِ وَالْفَمُّ وَالطَّبِيعَةُ) . قَالَ :
وَالْأَصْرَانِ : تُقْبَلُ الْأَذْنَيْنِ ،
وَالْخَنَابَتَانِ سَمَّا الْأَنْفِ . (و) عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ : يُقَالُ لِلْخُصُومِ إِذَا ارْتَفَعُوا
إِلَى الْحَاكِمِ : قَدْ (تَنَافَذُوا) إِلَيْهِ ،
بِالدَّالِ ، أَيْ (إِلَى الْقَاضِي) ، أَيْ (خَلَصُوا
إِلَيْهِ ، فَلِذَا أَذْلَى كُلِّ) وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بِحُجَّتِهِ فَيُقَالُ : تَنَافَذُوا ، بِالدَّالِ
الْمُهِمْلَةِ) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ « إِنْ
نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » نَافَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
حَاكَمْتَهُ ، أَيْ إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .
وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَفَذَ لَوَجْهَهُ ، إِذَا مَضَى عَلَى حَالِهِ .
وَأَنْفَذَ عَهْدَهُ : أَمْضَاهُ .

وَنَفَذَ الْكِتَابُ إِلَى فُلَانٍ نَفَازًا

(١) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ « وَالْمَطَاوِغُ » وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ

أُخْرَى « وَالْمَطَاعُ »

(٢) ضَبَطَ اللِّسَانُ « بِالْمَخْرَجِ » .

وَنُفُودًا ، وَأَنْفَذْتَهُ أَنَا . وَالتَّنْفِيزُ
مِثْلُهُ ، وَكَذَا نَفَذَ الرَّسُولُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَطَعْنَةُ نَافِذَةٌ : مُنْتَظَمَةٌ الشَّقِيقِينَ ،
وَطَعْنَاتٌ نَوَافِذٌ .

وَاللَّجْرُ حِ نَفَذٌ ، وَلِلْجِرَاحِ أَنْفَازٌ .
وَطَعْنَةُ لَهَا نَفَذٌ ، أَيْ نَافِذَةٌ وَقَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً بَاطِرًا
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

وَالشُّعَاعُ : مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّمِ ، أَرَادَ
بِالنَّفَذِ الْمَنْفَذَ ، يَقُولُ : نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ ،
أَيْ جَاوَزَتِ الْجَانِبَ الْآخَرَ حَتَّى يُضِيءَ
نَفْذُهَا خَرَقَهَا ، وَلَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِ
الْفَائِرِ لَأَبْصَرَ طَاعِنُهَا مَا وَرَاءَهَا ،
أَرَادَ : لَهَا نَفَذٌ أَضَاءَهَا لَوْلَا شُعَاعُ
دَمِهَا . وَنَفْذُهَا : نُفُودُهَا إِلَى الْجَانِبِ
الْآخِرِ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ .

وَذَا مَنْفَذُ الْقَوْمِ وَنَفَذَهُمْ ، وَهَذِهِ
مَنَافِذُهُمْ وَأَنْفَازُهُمْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ دَوَائِرِ

الْفَرَسِ دَائِرَةٌ نَافِذَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
الْهَقْعَةُ فِي الشَّقِيقِينَ جَمِيعًا ، فَإِنْ كَانَتْ
فِي شِقٍّ وَاحِدٍ فَهِيَ هَقْعَةٌ .

وَيُقَالُ : سِرُّ عَنكَ ، وَأَنْفَذَ عَنكَ ،
أَيْ امْضَ عَنْ مَكَانِكَ وَجُزْءِهِ .

وَنَافِذٌ : مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،
وَلِإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرٌ نَافِذٌ بِالْبَصْرَةِ ، كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ وَلَاءَهُ حَفَرَهُ فَعَلَّبَ عَلَيْهِ .

وَنَافِذٌ : أَبُو مَعْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،
حَدِيثُهُ فِي الصُّحَا حِ .

وَالنَّافِذُ بْنُ جَعُونَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ .

[ن ق ذ] *

(النَّقْذُ : التَّخْلِيصُ وَالتَّنْجِيَةُ ،
كَالْإِنْقِذِ وَالتَّنْقِيذِ وَالْإِسْتِنْقَازِ
وَالْتَّنْقِذِ) ، وَفِي الصُّحَا حِ : أَنْقَذَهُ مِنْ
فُلَانٍ ، وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، وَتَنْقَذَهُ ، بِمَعْنَى
أَيْ نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَقَوْلُ لُقَيْمِ بْنِ أَوْسٍ الشَّيْبَانِيِّ :

أَوْ كَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقَذِيكَ أَمْسٍ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدْ^(١)

(١) اللسان والتكلمة .

(١) ديوانه ٧ وتخريجه فيه واللسان والصحاح .

نَقَذِيكَ ، كما تقول ضَرَبِيكَ ، أَيْ
نَقَذِي إِيَّاكَ وَضَرَبِي إِيَّاكَ .

(و) النَّقْذُ (:السَّلَامَةُ) وَالنَّجَاةُ .
(ومنه) قَوْلُهُمْ ، (نَقَذَ الْكَ) دُعَاءٌ
بِالسَّلَامَةِ (لِلْعَاثِرِ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ،
هُكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

(و) النَّقْذُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : مَا أَنْقَذْتَهُ)
وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ
وَقَبْضٍ .

(و) النَّقْذُ (مَضَرُّ نَقَذَ) الرَّجُلُ
(كَفَرِحَ : نَجَا) وَسَلِمَ ، (و) مِنَ الْأَمْثَالِ
(« مَا لَهُ نَقْذٌ ») ، قَدْ تَقَدَّمَ (فِي شَرْقِ ذِ) .

(وَالْأَنْقَذُ : الْقُنْفُذُ) - وَسَبَقَ فِي
الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « بَاتَ
بِلَيْلَةٍ أَنْقَذَ » ضَبَطَ بِالْوَجْهِينِ ، يُضْرَبُ
لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ كُلَّهُ .

(وَالنَّقِيزَةُ : فَرَسٌ أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ)
وَأَخَذْتَهُ مِنْهُ ، جَمَعَهُ نَقَائِذُ ، وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ وَاحِدُ الْخَيْلِ النَّقَائِذُ
نَقِيدٌ ، بَغِيرُ هَاءٍ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فَرَسٌ
نَقَذٌ ، إِذَا أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ،

وَحَيْلٌ نَقَائِذُ تُنْقَذُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ
أَوْ الْعَدُوِّ ، وَاحِدُهَا نَقِيدٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدُ :

وَزُفْتُ لِقَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهَا
نَقِيدٌ حَوَاهَا الرُّمَحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدٍ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَبَعِيرٌ أَوْ غَيْرُهُ^(٢) مِنْ
النَّقَائِذِ ، وَهُوَ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ
وَتَمَلَّكَهُ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذْتَهُ مِنْهُ
وَتَنَقَّذْتَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَهُوَ نَقِيزَةٌ وَنَقِيدٌ
وَنَقْذٌ .

(و) عَنْ الْمُفْضَلِ : (النَّقِيزَةُ) :
(: الدَّرْعُ) ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبِسَهَا
أَنْقَذْتَهُ مِنَ السُّيُوفِ ، وَأَنْشُدَ لِيَزِيدَ
ابْنِ الصَّعِقِ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلَّ نَقِيزَةٍ
أُنْفٍ كَلَاثِحَةٍ الْمُضِلُّ جُرُورٍ^(٣)

قَالَ : الْأُنْفُ : الطَّوِيلَةُ . وَلَاثِحَةُ
الْمُضِلِّ : السَّرَابُ . جَعَلَهَا تَبْسُرُقُ
كَالسَّرَابِ لِحَدَثِهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَهَذَا الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُمَا »

(٣) اللسان والتكملة وضبط التكملة « لِلْحَدَثَانِ »

وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى .

(:اسمُ الزُّهْرَةِ) ، وهى الكَوَكَبُ المعروفُ ، (عن ابنِ عَبَّاد) فى المَحِيط ، (أوفارسى غيرُ مُعَرَّب ، وبالدَّال) ، أى المُهْمَلَة ، وفى بعض النُّسخ : أو بالمدال . (فلا مَدْخَلَ له حِينَئِذٍ فى الكلامِ) العَرَبِيّ ، كما حَقَّقَه الصَّاعِقَانِ .

[واستدرك شيخنا فى هذا الفصل :

[ن و ج ب ذ]

نُوجَابَاذُ ، وهى من قُرَى بُخَارَا ، منها البُرْهَانُ مُحَمَّدُ بنُ أبى بكرٍ الحَنْفِيّ السَّمَرْقَنْدِيّ أحدُ شيوخِ الدَّهْبِيِّ . قلت : ومنها أيضاً أبو بكرٍ محمد ابنِ عليّ بنِ مُحَمَّدٍ النُّوجَابَاذِيّ ، إمامٌ زاهدٌ كبيرٌ ، صَنَّفَ كتابَ « مَرْتَعِ النَّظَرِ » وَحَدَّثَ ، تُوَفِّي سنة ٥٣٣ .

[وبقى :

[ن م ر د]

نَمْرُودُ ، بالمعجمة ، وصَحَّحُوهُ (١)

[ن و ذ]

ونُوذُ ، بالفتحة ، اسمُ جَبَلٍ

(١) تقدم فى مادة (نمرد)

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ : النَّقِيذَةُ : الدَّرْعُ المُسْتَنْقَذَةُ من عَدُوٍّ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ يَزِيدَ ، وقال : أَنُفٌ : أى لم يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ . (و) النَّقِيذَةُ (: المَرَأَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ .

وَمُنْقِذٌ ، كَمُحْسِنٍ : (اسمُ رَجُلٍ) . (ونَقْلَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) ذَكَرَهُ فى الجَنَهْرَةِ (١) .

[وما يستدرك عليه :

النَّقِيذُ : ما اسْتُنْقِذَ .

وَرَجُلٌ نَقَذٌ ، مُسْتَنْقَذٌ ،

وهو نَقِيذَةُ بُؤْسٍ ، وهم نَقَائِذُ بُؤْسٍ : اسْتُنْقِذُوا مِنْهُ .

[ن م ذ ب ذ]

[وبقى عليه :

نَمْدَابَاذُ ، بالذال فيهما ، مُحَرَّكَةٌ ، من قُرَى نَيْسَابُورِ (٢) .

[ن ه ذ] (٣)

(أَنَاهِيذُ) ، أَهْمَلُهُ الجَمَاعَةُ ، وهو

(١) فى الجَمْهَرَةِ ٣١٧/٢ « وَنَقْلَةٌ زَعَمُوا مَوْضِعَ مَعْرُوفٍ » .

(٢) فى معجم البلدان : من أعمال نيسابور

(٣) أنظر بعد هذه المادة مواد مستتركة بلفظ ترتيب دقيق

بِسَرْنَدِيْب ، عند مَهْبِط سَيِّدِنَا آدَمَ
عليه السلام ، ذكره شَرَّاحُ المَوَاهِبِ
وأربابُ التفسيرِ . قلت : وفي المعجم
أنه أَخْصَبُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ ، ويقال :
أَمْرَعُ مِنْ نَوْذٍ ، وَأَجْدَبُ مِنْ بَرْهُوتَ .
قلت :

[ن و ز ب ذ]

وَنُوزَابَادُ : مِنْ قُرَى بُخَارَا .

[ن و ذ]

وَنَوَاذَةٌ^(١) ، كَسْحَابَةٌ ، مِنْ قُرَى الْيَمَنِ
مِنْ أَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ .

[ن ه و ذ]

وَأَبُو الْمُهَاجِرِ دِينَارُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ النَّهْوَذِيُّ التُّرَابِيُّ ، أَحَدُ أُمَرَاءِ
الْمَغْرِبِ لِمَعَاوِيَةَ سَنَةَ ٦٣ مِنْ الْهَجْرَةِ ،
قَالَه الْحَافِظُ وَضَبَطَهُ .

(فصل الواو) مع الذال المعجمة

[و ب ذ]^(١) *

(الْمُؤَبَّدَانُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) في معجم البلدان « نوادة » الدال غير منقوطة .

(٢) المؤبدان جاء في اللسان في مادة (موبذ)

وقال الصاغاني : هو (بضم الميم
وفتح الباء) ، وحكى فتح الميم
أيضاً ، وحكى ابن ناصر كسر
الباء أيضاً (: فقيه الفرس وحاكم
المجوس) ، كقاضى القضاة للمسلمين ،
(كالمؤبد) ، ومنهم من يدعى
أصالة الميم ، لأنه ليس بعربي ، فإذا
محلّه قبل هذا ، وهو صنيع ابن
المكرم في اللسان وغيره ، (ج
المؤابذة ، والهاء للعجمة) ، قال
شيخنا : هو على حذف مضاف ، أى
لإزالة العجمة ، كما قاله الشيخ ابن
مالك وغيره في أمثاله .

[ومما يستدرك عليه :

وبذة ، بفتح فسكون : مدينة
من أعمال الأندلس . ووبذى مدينة
أخرى قرب طليطلة ، كذا في
المعجم .

[و ج ذ] *

(الْوَجْدُ : نُقْرَةٌ^(١) فِي الْجَبَلِ تُمَسِّكُ
الْمَاءَ) وَيَسْتَنْقِعُ فِيهَا ، (و) قيل :

(١) في القاموس « النقرة »

الْوَجْدُ : (الْحَوْضُ ، جِ وَجْدَانٌ وَوَجَادٌ ،
بكسرهما) ، قال أبو محمد الفقعسيُّ
يصف الأثافي :

غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلٍ جَوَادِي
كَأَنَّهُنَّ قَطْعُ الْأَفْلَازِ
أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَادٍ^(١)

الأثافي : حِجَارَةُ الْقِدْرِ : وَالْجَوَادِي

جمع جَادٍ ، وَهُوَ الْمُتَّصِبُ ،
وَالْجَرَامِيزُ^(٢) : الْحِيَاضُ قَالَ سِيبَوِيهِ
وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَالُ لَهُ : أَمَا
تَعْرِفُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَجَدًا ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ يُنْسِكُ الْمَاءَ . فَقَالَ : بَلَى ،
وَجَادٌ ، أَيْ أَعْرِفُ بِهَا وَجَادًا . (وَمَكَانٌ
وَجِدٌ) ، كَكَتِفٍ (: كَثِيرُهَا) أَيْ الْوَجَادِ
(وَوَجَدَهُ إِلَيْهِ : اضْطَرَّه) عَنْ
الصَّاعَانِيِّ . (وَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْجَدَهُ
(عَلَيْهِ) إِيْجَادًا^(٣) (أَكْرَهَهُ) .

(١) اللسان وفي الصحاح الثالث منها « عمر بن جميل »

وصوابه حيل وانظر مادة (قيد)

(٢) في مطبوع التاج « والجواميز » وهو تطيع .

(٣) الذي في القاموس عطف على واجده ونصب كما هو

ظاهر « وواجهه إليه : اضطره . وعليه : أكرهه »

فكانه : واجده عليه مواجهة . أما الشارح فقد تبع

اللسان ففيه « أبو عمرو : أوجده على الأمر إيجادًا

إذا أكرهه : هذا وجهان القاموس إضافة « وأوجده

بعد « وواجهه » ، ومن هذا يفهم أن موضعها هو

ما أثبتته الشارح مثل ما في اللسان .

[و خ ذ]

[ويستدرك عليه هنا :

وَحَذَ ، لُغَةٌ فِي أَخَذَ ، وَهُوَ أَثْبِتُ
مِنْ تَخَذَ ، كَعَلِمَ ، حَكَاهَا طَوَائِفُ
مِنَ الصَّرْفِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ، كَمَا
مَرَّ عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ .

[و ذ ذ] *

(الْوَذُودَةُ : السَّرْعَةُ . وَرَجُلٌ
وَذَوَادٌ : سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَالذُّنْبُ
مَرٌّ يُوَذُّوْذُ) ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

[وما يستدرك عليه :

وَذُوذُ الْمَرْأَةِ : بُظَارَتُهَا إِذَا طَالَتْ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنَ اللَّائِي اسْتَفَادَ بَنُو قُصَيٍّ
فَجَاءَ بِهَا وَوَذُوذُهَا يَنْوُسُ^(١)
وَالْوَذُ ، بِالْفَتْحِ فَتَشْدِيدِ الثَّانِي .
كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مُوسَى : مَوْضِعٌ
بِتِهَامَةٍ ، أَحْسِبُهُ جَبَلًا .

[و ر ذ] *

(وَرَذٌ فِي حَاجَتِهِ ، كَوَعَدَ) ، وَفِي

(١) اللسان .

بعض الأصول : في جانبه ^(١) (: أبطأ) ،
والأمر منه ، رَدُّ ، كَعِدُّ .

[ومما يستدرك عليه :

وَرَذَانٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا ، منها أبو
سعد هَمَّامٌ بن إدريس بن عبد العزيز
الوَرَذَانِي ، يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ ، وعنه
سهل بن شاذويه الباهلي .

وَوَرَذَانَةٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ ، كذا
في المعجم .

[و ق ذ] *

(الوقد : شِدَّةُ الضَّرْبِ) ، وَقَدَهُ
يَقْدُهُ وَقْدًا : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

(وشاةٌ وقيدٌ ، وموقوذةٌ : قُتِلَتْ
بِالْخَشَبِ) ، وَكَانَ يَفْعَلُهُ قَوْمٌ فَنَهَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ . وعن ابن السكيت :
وَقَدَهُ بِالضَّرْبِ ، وَالْمَوْقُودَةُ وَالْوَقِيدُ :
الشاةُ تُضْرَبُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤْكَلُ ،
قال الفراءُ في قواه تعالى ﴿وَالْمُنْخَنَقَةُ
وَالْمَوْقُودَةُ﴾ ^(٢) الموقوذة : المَضْرُوبَةُ

حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ تُذَكَّ . وفي البصائر
للمصنّف : المَوْقُودَةُ : هِيَ الَّتِي تُقْتَلُ
بِعَصَا أَوْ بِحِجَارَةٍ لَا حَدَّ لَهَا فَتَمُوتُ
بِلَا ذِكَاةٍ .

(وَالْوَقِيدُ) مِنْ الرِّجَالِ
(: السَّرِيعُ) ^(١) وَهَذَا لَمْ أَجِدْهُ
فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ ، (وَ) الَّذِي ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا :
أَنَّ الْوَقِيدَ مِنَ الرِّجَالِ (: الْبَطِيءُ
وَالثَّقِيلُ) . وَسَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ
الْأَصُولِ ، قَالُوا كَانَ ثِقْلَهُ وَضَعْفَهُ وَقَدَهُ .
(وَ) الْوَقِيدُ أَيْضًا (: الشَّدِيدُ
الْمَرَضُ الْمُشْرِفُ) عَلَى الْمَوْتِ
(كَالْمَوْقُودِ) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ لَا يُدْرَى أَمِيتُ
أَمْ لَا ، وَرَجُلٌ وَقِيدٌ : مَا بِهِ طَرِقٌ .
وقال الليث : حُمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ،
أَي ثَقِيلًا دَنِفًا مُشْفِيًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ

(١) كذا أيضاً في أصل القاموس أما بهامشه ففيه رواية عن
نسخة أخرى هي « الصريع » وهو أقرب إلى المعنى
المراد .

(١) ورد ذلك في اللسان .

(٢) سورة المائدة الآية ٣ .

يَعْقُوبَ، عَنْهُ، قَالَ : يُقَالُ :
تَرَكَتُهُ وَقَيْدًا وَوَقَيْظًا . قَالَ : قَالَ :
الْوَجْهُ عِنْدِي وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ
الظَّاءُ بَدَلًا مِنَ الذَّالِ ، لِقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْمُنْخَنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ (١)
ولقولهم : وَقَذَهُ . قَالَ : وَلَمْ
أَسْمَعْ وَقْظَةً وَلَا مَوْقُوْظَةً ، فَالذَّالِ ،
إِذَا أَعْمُ تَصَرَّفًا ، قَالَ : فَلِذَلِكَ
قَضَيْنَا أَنَّ الذَّالَ هِيَ الْأَضْلُ . وَقَالَ
الْأَحْمَرُ : ضَرَبَهُ فَوْقَظَهُ .

(وَوَقَذَهُ : صَرَعَهُ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
الْوَقْذُ : الضَّرْبُ عَلَى فَأْسِ الْقَفَا
فَتَصِيرُ هَدَّتُهَا إِلَى الدِّمَاغِ ، فَيَذْهَبُ
الْعَقْلُ ، فَيُقَالُ : رَجُلٌ مَوْقُوْذٌ . وَفِي
الْأَسَاسِ : ضَرَبْتُ الْحَيَّةَ حَتَّى وَقَذْتُهَا ،
(و) يُقَالُ : وَقَذَهُ الْحِلْمُ ،
إِذَا (سَكَّنَهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ « فَيَقْذُهُ . الْوَرَعُ » أَيْ يُسَكِّنُهُ
وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ انْتِهَاكِ
مَا لَا يَحِلُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَذَهُ النَّعَاسُ ،

إِذَا (غَلَبَهُ) ، وَأَنشَدَ لِلْأَعْشى :
يَلْوِينَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي
دَيْنِي إِذَا وَقَذَ النَّعَاسُ الرَّقْدَ (١)

(و) وَقَذَهُ : تَرَكَهُ عَلِيلاً ، كَأَوْقَذَهُ ،
وهذه عن الزَّجَّاجِ ، فَهُوَ وَقَيْدٌ
وَمُوقَذٌ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ
مُوقَذَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : أَثَرُ الصَّرَارِ فِي
أَخْلَافِهَا) مِنْ شِدَّةِ ، (أَوْ) هِيَ (الَّتِي
يَرْغُثُهَا ، أَيْ) يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا
وَلَا يَخْرُجُ لَبَنُهَا إِلَّا نَزَرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ
فَيُوقِذُهَا ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَائٌ) وَوَرَمٌ
فِي الضَّرْعِ .

(و) يُقَالُ : ضَرَبَ عَلَى مَوْقِذٍ
مِنْ مَوَاقِدِهِ . (الْمَوْقِذُ ، كَمَنْزِلٍ : طَرَفٌ
مِنَ الْبَدَنِ) يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الضَّرْبُ
(كَالْكُغْبِ وَالرُّكْبَةِ وَالْمِرْفَقِ ، وَ)
طَرَفُ (الْمَنْكِبِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَاللِّسَانِ ، (جِ الْمَوَاقِدُ) ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِذٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ .
(وَالْوَقَائِدُ : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ) ،
وَاحِدَتُهَا وَقَيْدَةٌ .

(١) ديوان الأعشى قصيدة ٣٤ بيت ٧ والشاهد في اللسان
والصحاح .

(١) سورة المائدة الآية ٣ .

[ابن الأعرابي: هو (البياض النقي)،
كذا في التكملة (١) .

[وى ب ذ] *

[وما يستدرك عليه :
ويؤذى ، بالفتح فسكون التحتية
فضمّ الموحدة وواو ساكنة وذال :
قريّة ببخارا .

[وى ذ ب ذ]

ويؤذباذ ، بالذال فيهما ، محلّة
كبيرة بأصفهان ، يُنسب إليها أبو
محمد جابر بن منصور بن محمد
بن صالح الويذابادي ، شيخ أبي
سعد السمعي .

[وى ز ذ]

ويؤزذ ، ويقال وازذ ، من قرى
سمرقند :

(فصل الهاء)

مع الذال المعجمة

[ه ب ذ] *

(الهبذ ، كالضرب) ، أهمله

(١) وكذلك في اللسان أيضا .

[وما يستدرك عليه :

وقذّه ، إذا كسره ودمغه .

وفي الحديث « كَانَ وَقَيْذَ الْجَوَانِحِ »
أى محزون القلب ، كَانَ الحُزْنَ قد
كسره وضعفه ، والجوانح تحوى
القلب ، فأضاف الوقوذ إليها ، وقد
وقذه الغم والمرض ، ووقذته العبادة ،
ووقذتنى كلمة سمعتها . وفي قلبى
وقذّة من ذلك : أثر باقٍ من مشقته .
وأجتزى وأقتدى .

ووقذت الناقة : حلبت على
كره حتى قل لبنها ، وكل ذلك من
المجاز .

[ول ذ] *

(الولذ) ، بفتح فسكون ، أهمله
الجوهري ، وقال الصاغاني : هو
(: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ) ، وقد وكذ
ولذا .

(والولاذ : المَلَاذ) ، والمعنيان ،
متقاربان ، وقد تقدّم المَلَاذ .

[و م ذ] *

(الومّذة) ، أهمله الجوهري ، وقال

أَتَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا فَتُسْرِعُ فِيهِ كَمَا
تُسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ ؟ وَنَصَبَهُ
عَلَى الْمَصْدَرِ ، (كَالِهْذِ) ، مُحَرَكَةً ،
(وَالِهْذَاذِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالَاهْتِذَاذِ) قَالَ ،
ذُو الرُّمَّة :

وَعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ
قَدْ اهْتَذَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ^(١)
(أَوْ) الْهَذُّ (: قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ) .
(وَالِهْذُودُ) ، كَصَبُور (: الْقَطَاعُ) ،
يُقَالُ : سَكِينُ هَذُودٌ ، وَشَفْرَةُ هَذُودٌ :
قَاطِعَةٌ ، (كَالِهْذَاذِ)^(٢) كَكَنَانِ ، (وَالِهْذَاهَاذِ
وَالِهْذَاهِذِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالِهْذِ) ، بِالْكَسْرِ .
(وَ) ضَرْبًا (هَذَاذِيكَ ، أَيْ) هَذَا
بَعْدَ هَذَا ، أَيْ (قَطْعًا بَعْدَ قَطْعٍ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا *^(٣)

قَالَ سَيَبَوِيه : وَإِنْ شَاءَ حَمَلَهُ عَلَى

- (١) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصالح .
(٢) في إحدى نسخ القاموس « كَالِهْذَاذِ » الهاء
مضومة والذال غير مشددة .
(٣) اللسان . والجمهرة ٤٤٩/٣ والأساس وكتاب
سيبويه ١-١٧٥ ، ونسب الروبة ، ورواية
الديوان « فَنَحَا عَلَى الْهَامِ وَثَجًا وَخَضًا »
إلا أَنَّهُ فِي الْخَزَانَةِ ٢-٢٧٤-٢٧٥ مَنْسُوبٌ
لِلْعَجَّاجِ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٦ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ
(: الْعَدُوُّ) ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
وغيره مما يَعْدُو ، وَقَدْ هَبَذِيَهْذِ
هَبْذًا . (وَ) الْهَبْذُ (: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ
وَالطَّيْرَانِ ، كَالَاهْتِذَاذِ وَالَاهْتِذَاذِ
وَالْمُهَابِذَةِ) ، وَقَدْ هَابَذَ كَهَادَبَ ،
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ طَائِرًا :
يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِذٌ
يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ^(١)

(وَالِهَابِذَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ : وَابِلٌ
مَهَازِيبٌ : سِرَاعٌ ، وَآخِرُ بَأَنَّ يَكُونُ
هَذَا التَّرْكِيبُ مَقْلُوبًا عَنْهُ .

[ه ذ ذ] *

(الْهَذُّ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَ) سُرْعَةُ
(الْقِرَاءَةِ) ، وَقَدْ هَذَّ الْقُرْآنَ يَهْذُهُ هَذَا ،
يُقَالُ ، هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا ، إِذَا أَسْرَعَ
فِيهِ وَتَابَعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا هَذَّ
الْحَدِيثَ ، إِذَا سَرَدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ « قَالَ لَهُ رَجُلٌ : قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ
الَّيْلَةَ ، فَقَالَ : أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ » أَرَادَ

(١) شرح أشعار المهذلين تحقيق ١٢٣١ وانظر فيه مراجعه

أَنَّ الْفَعْلَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ ،
وقول الشاعر :

فَبَاكَرَ مَخْتُومًا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعًا^(١)

فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ : هَذَاذِيكَ :
هَذَا بَعْدَ هَذَا ، أَيْ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ
يَقُولُ : بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وَرَاحَ وَقَدْ
فَرَّغَهُ . وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ
يَكُونُوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَاذِيكَ وَهَجَاجِيكَ ،
عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ ، قَالَ عَبْدُ بَنِي
الْحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ بُرْقُعٌ
دَوَالِيكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَابِسٍ

وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ، انْتَهَى .

تَزْعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ

الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ
الْوُدُّ بَيْنَهُمَا ، وَإِلَّا تَهَاجَرَا ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَجَازِيكَ
وَهَذَاذِيكَ .

وَهَذِهِ بِالسَّيْفِ هَذَا : قَطْعُهُ ، كَهَذَاهِ .
(وَقَرَّبُ هَذَاذَا : بَعِيدٌ صَعْبٌ ،
أَوْ سَرِيعٌ) ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

(وَجَمَلُ هَذَاذَا) ، كَكِتَانٍ (: سَابِقٌ
مُتَقَدِّمٌ) فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بِذَاذَا
قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذَا^(١)

(وَالْهَذَا هَذَاذَا) ، بِالْفَتْحِ (: الَّذِينَ
يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَاذَا مِنْهُمْ
وَمِنْ خَدَمِهِمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَيْفٌ هَذَاذَا ، قَطَّاعٌ ، كَهَذَا هَذَاذَا ،
كُعْلَابِطٍ ، وَإِزْمِيلٍ هَذَاذَا : قَطَّاعٌ^(٢)

(١) التَّكْلَةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَإِزْمِيلٌ هَذَاذَا وَهَذَاذَا أَيْ
حَادٌ » وَنَصَّ الْأَصْلُ مِنَ التَّكْلَةِ .

(١) اللِّسَانُ وَفِي الْأَسَاسِ قَائِلُهُ مَعِيدٌ بِنِ سَعْنَةٍ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْلَةُ وَفِي الْجُمُورَةِ
٤٤٩/٣ « دَوَالِيكَ حَتَّى » وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ بِالْجَمْرِ
كَمَا قَالَ فِي التَّكْلَةِ وَانْظُرْ مَرَّجَهُ فِي الدِّيَوَانِ .

وَنَابٌ هَذَاذُ ، كَهَرَابٍ ، كَذَلِكَ ،
قال عمرو بن حميل :

إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهُذَاذُ
أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي (١)

[ه ر ب ذ] *

(الهِرَابِذَةُ : قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ)
التي (لِلهِنْدِ) ، وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ ، فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ ، (و) (٢) قِيلَ : (عُظْمَاءُ
الْهِنْدِ ، أَوْ عُلَمَاؤُهُمْ ، أَوْ خَدَمُ نَارِ
الْمَجُوسِ) ، وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ ،
فَاعَادَتَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا ، (الوَاحِدُ)
هَرَبِذُ ، (كَزَبْرِجِ) .

(وَالْهَرَبِذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الْخَبَبِ) .

(وَالْهَرَبِذِيُّ) ، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ
(: مَشِيَّةٌ فِي اخْتِيَالٍ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ ، كَمَشَى
الْهَرَابِذَةُ ، وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ .
قال امرؤ القيس (٣) :

* مَشَى الْهَرَبِذِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا *

(١) التكلة والجمهرة ٤٤١/٣ .

(٢) في القاموس «أر» .

(٣) ديوانه ٦٧ «مشى الهيدبي» والشاهد في اللسان . هذا
وصدره

إذا زعته من جانبيه كليهما

وقال أبو عبيد : الْهَرَبِذِيُّ : مَشِيَّةٌ
تُشَبِّهُ مَشِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ ، حَكَاهُ فِي
سَيْرِ الْإِبِلِ ، قَالَ : لَا نَظِيرَ لِهَذَا
الْبِنَاءِ . (وَعَدَا الْجَمْلُ الْهَرَبِذِيُّ ، أَيْ
فِي شَقٍّ) (١) .

[ه ر ذ]

(الْمَهْرُودَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن الأنباري (لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا
فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَسِيحِ) عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَنَصُّهُ (: «يَنْزِلُ
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي
مَهْرُودَتَيْنِ» . أَيْ بَيْنَ) حُلَّتَيْنِ
(مُصَرَّتَيْنِ) ، أَيْ مَضْبُوعَتَيْنِ بِالْهَرْدِ ،
وَهُوَ خَشَبٌ أَصْفَرٌ ، (وَيُرْوَى بِالْدَالِ)
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .
قال الأزهري : وَلَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الْحَدِيثِ .

[ه م ذ] *

(الْهَمَازِيُّ) ، بِالْفَتْحِ (: السَّرْعَةُ)
فِي الْجَرِيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَازٍ فِي

(١) ضبط اللسان بالقلم «شق» بفتح الشين وكسرها .

(و) الهمَذَانِيُّ (من المَشْيِ :
اختلاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ) ، وهو ضَرْبٌ من
السَّيْرِ .

(والهمَذَانُ) ، مُحَرَّكَةٌ (: الرِّسْمَانُ في
السَّيْرِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، ولم يَذْكُرْ
المُصَنِّفُ الرِّسْمَانُ ، وإنما ذَكَرَ الرِّسْمَ ،
مُحَرَّكَةً ، وهو حُسْنُ السَّيْرِ ، وسيأتي .

(وهمَذَانُ) ، مُحَرَّكَةٌ (: د) من كَوَرِ
الجَبَلِ ، بينه وبين الدِّينَوَرِ أَرْبَعُ
مَرَاحِلَ ، ونَقَلَ شَيْخُنَا عن شَرْحِ
الشُّفَاءِ للشَّهَابِ : أَنَّ المَعْرُوفَ بَيْنَ
العَجَمِ إِمَالٌ دَالِهٌ ، فَكَأَنَّ هَذَا
تَعْرِيبٌ لَهُ ، (بَنَاهُ هَمَذَانُ بْنُ الفُلُوجِ
ابن سَامِ بْنِ نُوحٍ) ، عليه السَّلَامُ ،
قاله هِشَامُ بْنُ الكَلْبِيِّ ، وهو أَخُو
أَصْفَهَانَ ، وَوُجِدَ في بَعْضِ كُتُبِ
السَّرْيَانِيِّينَ أَنَّ الذي بَنَى هَمَذَانَ يُقالُ
لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ جَلْمُونٍ ^(١) ، وذكر
بَعْضُ عُلَمَاءِ الفُرسِ أَنَّ اسمَ هَمَذَانَ
إِنَّمَا هو نَادِمَةٌ ^(٢) ، ومعناه المَحْبُوبَةُ
وقال رُبَيْعَةُ بْنُ عَثْمَانَ : كان فَتْحُ

جَرِيهِ . نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وقال شَمِرٌ :
الهمَذَانِيُّ : الجِدُّ في السَّيْرِ ، (و)
الهمَذَانِيُّ : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وكذلك
(: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) ، بلا هاءٍ ، (و)
الهمَذَانِيُّ (: شِدَّةُ المَطَرِ) ، وقيل :
تَارَاتُ شِدَادُ تَكُونُ في المَطَرِ والسَّبَابِ
والجَرِيِّ مَرَّةً يَشْتَدُّ وَمَرَّةً يَسْكُنُ . (و)
الهمَذَانِيُّ شِدَّةُ (الحرِّ) ، وأنشد
الأَصْمَعِيُّ :

يُرِيغُ شُدَّادًا إِلَى شُدَّادٍ
فِيهَا هَمَذَانِيٌّ إِلَى هَمَذَانِيٍّ ^(١)

وَيَوْمَ ذُو هَمَذَانِيٍّ ، وَحُمَازِيٍّ ، أَيْ
شِدَّةَ حَرٍّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأنشد
لِهَمَّامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :

قَصَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَذَانِيٍّ تَلْتَطِي
بِهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّطِي وَقَرَاهِبُهُ ^(٢)

(والهمَذَانِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ :) الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الكَلَامِ) ، يَشْتَدُّ مَرَّةً
وَيَسْكُنُ أُخْرَى .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي قافيتيه تحريف كالأصل
« وفراهنه .. والشاهد صواب في المحكم
(همذ) .

(١) في معجم البلدان « حليمون »

(٢) في معجم البلدان « إنما كان نادمه » .

هَمَذَانَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ
سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ،
وَيُقَالُ : إِنْ أَوَّلَ مَنْ بَنَى هَمَذَانَ جَم
بَنَ نَوْجَهَانَ بَنَ شَالِخِ بْنِ
أَرْفَخْشَادَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، وَسَمَّاَهَا
سَاوَرَ ، وَيَعْرَبُ (١) ، فَيُقَالُ : سَارُوقُ ،
وَحَصَنَهَا بِهِمَنْ بَنَى أَسْفَنْدِيَارُ ، وَهُوَ
أَحْسَنُ الْبِلَادِ هَوَاءً وَأَطْيَبُهَا وَأَنْزَهُهَا ،
وَمَا زَالَ مَحَلًّا لِلْمُلُوكِ وَمَعْدِنًا لِأَهْلِ
الدِّينِ وَالْفَضْلِ ، لَوْلَا شَتَاؤُهُ الْمُفْرِطُ
بَحِيثٌ قَدْ أَفْرَدَتْ فِيهِ كُتُبٌ ،
وَذُكِرَ أَمْرُهُ فِي الشَّعْرِ وَالْخُطْبِ ، قَالَ
كَاتِبُ بَكْرِ :

هَمَذَانُ مَتَلَفَةُ النُّفُوسِ بِبَرْدِهَا
وَالزَّمْهَرِيرِ وَحَرِّهَا مَأْمُونُ
غَلَبَ الشِّتَاءُ مَصِيفَهَا وَرَبِيعَهَا
فَكَأَنَّمَا تَمْوِزُهَا كَأَنُونُ (٢)

وَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا : مَنْ
أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ هَمَذَانَ . فَقَالَ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ « سَارُودُ يَعْرَبِ »

(٢) مَعْجَمُ الْبِلَادِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَرْدُهَا الزَّمْهَرِيرُ
وَحَرُّهَا هَامُونُ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلَادِ .

[ه ن ب ذ] *

(الْهَنْبَذَةُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ (: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ،
ج الْهَنْبَازُ) ، وَكَذَلِكَ الْهَنْبَازَةُ
وَالْهَنْبَازُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ .

[ه و ذ] *

(الْهُوذَةُ : الْقَطَاةُ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهَا الْأُنْثَى ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، (ج
هُوذُ) عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ الطَّرِمَاحُ :
مِنَ الْهُوذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسِيحِ (١)

(وَقِيلَ : هُوَذَةُ ، مَعْرِفَةٌ) ، كَمَا هُوَ
صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ هِيَ
الْقَطَاةُ الْأُنْثَى ، وَقِيلَ (: طَائِرٌ)
غَيْرُهَا .

(و) هُوَذَةُ : اسْمُ (رَجُلٍ م) وَهُوَ
هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ صَاحِبُ
الْيَمَامَةِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سُمِّيَ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ وَاللَّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٤١٣/٣ هَذَا وَمَطْبُوعُ
التَّاجِ « الْمَسِيحُ » وَفِي الدِّيَوَانِ « السَّرَاةُ وَبَطْنُهَا »

باسمِ القَطَاةِ ، وأنشد للأعشى :

مَنْ يَلْقَ هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّاجِرِ أَوْوَضَعَا^(١)

قال شيخنا : وقع في شروح الشفاء خلاف في ضبط هَوْدَةَ هذا ، فقال البرهان الحلبي ، إنه بالفتح ، كما جزم به الجوهرى ، وهو ظاهر المصنف أو صريحه ، وقال الدميرى : إنه بالضم ، وتعقبوه ، وزعم القطب الحلبي أن داله مُهملة ، وغلطه في ذلك البرهان ، وهو جدير بالتغليب ، فإن إهمال داله غير معروف ، كما أن الضم كذلك ، انتهى .

(والهأذة : شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها ، (ج الهأذ) ، قال الأزهرى : روى هذا النصُّ قال : والمحفوظ في باب الأشجار الحاذ .

(واليهودى : اليهودى) ، لغة فيه ، قاله أبو عمرو في فائت الجمهرة ، قال شيخنا : صريحه أن الياء زائدة

(١) ديوانه القصيدة ١٣ بيت ٤٧ « إذا تعصب » والشاهد في اللسان والصاح .

في أوله ، وأصل المادة هوذ ، وهو في المهملة ربما يتوجه ، لأنهم قالوا في الفعل منه هادوا ، أى صاروا يهودا ، وأما في المعجمة فلم يسمع له تصريف إلا على جهة الحدس ، كما قاله ابن السراج في أصوله ووافقه ، فكان الأولى أن يعقده لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ، ويذكر يهودا فيه ، انتهى . قلت : وهو ابن يعقوب عليهما السلام .

[وما يستدرك عليه :

الهوذ بن عمرو بن الأحب^(١) بن ربعة بن حزام بن ضنة ، بطن من عذرة ، منهم بشينة بنت حبا^(٢) بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل ابن معمر .

[ي و ذ]

[وما يستدرك عليه :

يوذ ، ويقال يوذى ، بالقصر : قرية من قرى نخشب بما وراء النهر ، منها

(١) في مطبوع التاج « الأج » والصواب من الأغاني ترجمة

جميل ج ٨ وبعده : « بن حن بن ربعة » .

(٢) في مطبوع التاج « حيان » والصواب من الأغاني »

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ الْيُوزَيِّ ، سَمِعَ أَبَا
الْحَسَنِ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيَّ ،
وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَزِيْزِ بْنِ
مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيَّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٧ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ي ز د ذ]

يَزْدَاذُ ، الدال الأولى مهملة ، وهو
اسم جَدِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ
ابن موسى بن يَزْدَاذِ الرَّازِيَّ الْفَقِيهَ
الْحَنْفِيَّ ، ثِقَةً ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ
ابن موسى ، وَوَلِيِّ قِضَاءِ سَمَرْقَنْدَ ،
وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦١ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابن زَكْرِيَّا بن الْحُسَيْنِ بن يَزِيدَ بن
إِبْرَاهِيمَ بن يَزْدَاذِ الصُّعْلُو كِيَّ الْحَافِظَ ،

نَسَفِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ حَبَّانَ ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٣٤٤ . وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بن عبد الله بن يَزْدَاذِ السَّرْخَسِيِّ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
تُرَابِ النَّخَشَبِيَّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٩ .

وَبِهِ خُتِمَ حَرْفُ الدالِ الْمُعْجَمَةِ .
أَحْسَنَ اللَّهُ خِتَامَنَا ، وَأَصْلَحَ بِفَضْلِهِ .
شَآنَنَا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تَحْرِيرًا فِي ٢٩ رَجَبِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ ،
بِخَانِ الصَّاعَةِ .

قَالَ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدُ مُرْتَضَى : بَلَغَ
عِرَاضُهُ عَلَى تَكْمِلَةِ الصَّاعِغَانِيَّ فِي
مَجَالِسِ آخِرِهَا ١٤ جُمَادَى سَنَةِ ١١٩٢ .